لطائف الإشارات لفنون القراءات

تصنيف

الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني

(ت ٩٢٣هـ)

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

يطبع لأول مرة

على عشر نسخ خطية منها ثلاثة في حياة المؤلف وقرئت عليه

المجلد الثامن

لطائف الإشارات لفنون القراءات

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٢٥١٤٨١٤٩ - ٣٥٦٢٨٣١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا

إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ

حقوق الطبع محفوظة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

القسطلاني أحمد بن محمد بن أبي بكر ١٤٤٨م - ١٥١٧م

لطائف الإشارات لفنون القراءات

القسطلاني؛ تحقيق/ خالد حسن أبو الجود

الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث

تدمك: ٤ - ٣٥٢ - ٣٧١ - ٩٧٧ - ٩٧٨ ط١، ٢٠١٤

رقم الإيداع: ٢٠١٣/٢٢٢٠٠ ديوي ٢٢٨

١- القرآن - القراءات

أ- أبو الجود، خالد حسن محقق

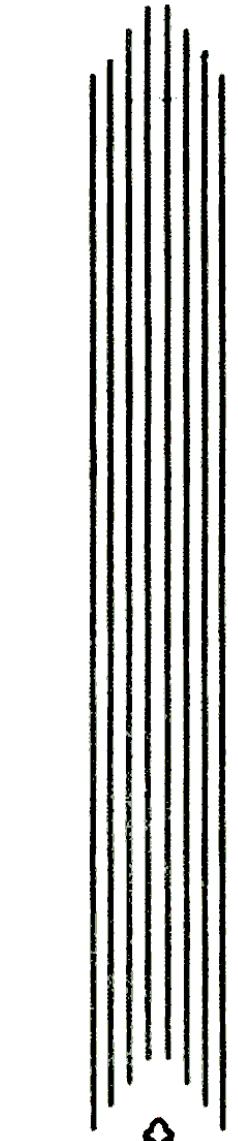

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

٣٦ ش اليابان - الهرم ت/ ٣٥٦٢٨٣١٨

٦٣ ش المنشية - فيصل ت/ ٣٧٤١٠٧٠٤

٥ درب الأتراك الأزهر ت/ ٢٥١٤٨١٤٩

لطائف الإشارات

لفنون القراءات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة فصلت

[وتسمى سورة «حم السجدة»، وتسمى سورة «المصابيح»][(١)]

مكِّيَّة[(٢)].

وحروفها: ثلاثة الآف وثلاثمائة وخمسون[(٣)].

وكلمها: سبعمائة وست وتسعون[(٤)].

وآيها: خمسون وثنتان بصري وشامي وثلاث حجازي وأربع كوفي[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفين ليس في الأصل، وفصلت بمعنى بينت، وآيات مفصلات أي مبينات، اللسان مادة (ف ص ل) ١١/ ٥٢٤، واشتهرت السورة بهذا الاسم وسميت به في كثير من المصاحف والتفاسير، ومن أسمائها ﴿ حمٓ ﴾ السجدة، وقد عرفت بهذا الاسم من عهد النبي ﷺ، وسميت به في بعض المصاحف، وفي بعض كتب التفسير كالواحدي ٤/ ٢٤، وفي صحيح البخاري كتاب التفسير ٦/ ٣٣٦، وغيرهم، وسميت به تمييزا لها عن باقي الحواميم التي ليس فيها سجدات، وسميت أيضا بسورة السجدة كما في بعض المصاحف القديمة، وبعض كتب التفسير كالزمخشري ٣/ ٣٨١، وتفسير ابن الجوزي ٧/ ٢٤٠، وغيرهما، وسميت بسورة «المصابيح» كما في بعض كتب التفسير كالألوسي ٢٣/ ٩٤، وذلك لورود ذكر المصابيح في قوله تعالى ﴿ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ﴾ (١٢)، وسميت بسورة الأقوات، وسجدة المؤمن، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٥٨، نزلت بعد سورة غافر، ونزل بعدها سورة الزخرف، الوجيز: ٢٨٢.

(٢) في قول الجميع، انظر: عد الآي: ٣٩٠، ابن شاذان: ٢٦٠، حسن المدد: ١١٩، كنز المعاني ٥/ ٢٢٥٧، البيان: ٢٢٠، القول الوجيز: ٢٨٢، روضة المعدل: ٨٤ / أ، الكامل: ١٢٤، البصائر ١/ ٤١٣.

(٣) القول الوجيز: ٢٨٣، البيان: ٢٢٠، البصائر ١/ ٤١٣، عد الآي: ٣٩١، حسن المدد: ١١٩، ابن شاذان: ٢٦٠ قال محققه: "وهي فيما عددت: ٣٢٨٢"، روضة المعدل: ٨٤/ أ.

(٤) القول الوجيز: ٢٨٣، البيان: ٢٢٠، البصائر ١/ ٤١٣، عد الآي: ٣٩١، حسن المدد: ١١٩، ابن شاذان: ٢٦٠ قال محققه: "وهي على ما عددتها ٧٩٦"، روضة المعدل: ٨٤/ أ وقال: "تسع مائة وستة وتسعون" وهو خطأ.

(٥) القول الوجيز: ٢٨٣، البيان: ٢٢٠، البصائر ١/ ٤١٣، عد الآي: ٣٩٠، حسن المدد: ١١٩، كنز المعاني ٥/ ٢٢٥٧، ابن شاذان: ٢٦١، روضة المعدل: ٨٤/ أ، الكامل: ١٢٤.

واختلافها: آيتان:

﴿حمٓ﴾[١] كوفي.

و﴿عَادٍ وَثَمُودَ﴾[٢] حجازي وكوفي.

وفيها مشبه الفاصلة: موضعان:

﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾، ﴿هُدًى وَشِفَآءٌ﴾[٣].

وفواصلها[٤]**:**

﴿..... حمٓ ١﴾ ﴿.....ٱلرَّحِيمِ ٢﴾ ﴿.....يَعۡلَمُونَ ٣﴾ ﴿....يَسۡمَعُونَ ٤﴾

﴿.....عَٰمِلُونَ ٥﴾ ﴿.. لِّلۡمُشۡرِكِينَ ٦﴾ ﴿..... كَٰفِرُونَ ٧﴾ ﴿..... مَّمۡنُونٖ ٨﴾

﴿.....ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩﴾ ﴿.... لِّلسَّآئِلِينَ ١٠﴾ ﴿.....طَآئِعِينَ ١١﴾ ﴿.....ٱلۡعَلِيمِ ١٢﴾

﴿.....وَثَمُودَ ١٣﴾ ﴿.....كَفِرُونَ ١٤﴾ ﴿. يَجۡحَدُونَ ١٥﴾ ﴿....يُنصَرُونَ ١٦﴾

﴿.... يَكۡسِبُونَ ١٧﴾ ﴿..... يَنۡقُونَ ١٨﴾ ﴿.....يُوزَعُونَ ١٩﴾ ﴿..... يَعۡمَلُونَ ٢٠﴾

﴿..... تُرۡجَعُونَ ٢١﴾ ﴿.....تَعۡمَلُونَ ٢٢﴾ ﴿.. ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣﴾ ﴿... ٱلۡمُعۡتَبِينَ ٢٤﴾

---

(١) الآية: ١، عده الكوفي ولم يعده الباقون، انظر انظر: الوجيز: ٢٨٣، البيان: ٢٢٠، البصائر ١/ ٤١٣، عد الآي: ٣٩٠، حسن المدد: ١١٩، كنز المعاني ٥/ ٢٢٥٧، ابن شاذان: ٢٦١، روضة المعدل: ٨٤/ أ، الكامل: ١٢٤.

(٢) الآية: ١٣، عده غير الشامي والبصري لوجود المشاكلة وعد النظائر، ولم يعده الشامي والبصري لعدم الموازنة فيه لطرفيه وعدم تمام الكلام في الجملة، انظر: الوجيز: ٢٨٣، البيان: ٢٢٠، البصائر ١/ ٤١٣ بشير اليسر: ١٦٣، عد الآي: ٣٩٠، حسن المدد: ١١٩، كنز المعاني ٥/ ٢٢٥٧، ابن شاذان: ٢٦١، روضة المعدل: ٨٤/ أ، الكامل: ١٢٤.

(٣) الآيات على الترتيب: ٢٧، ٤٤، القول الوجيز: ٢٨٣، البصائر ١/ ٤١٣، حسن المدد: ١١٩، البيان: ٢٢٠.

(٤) قاعدة فواصلها (رويها): "ظن طب صد ضمرز" القول الوجيز: ٢٨٣، البصائر ١/ ٤١٣، في حسن المدد: ١١٩، وكنز المعاني ٥/ ٢٢٥٧: "ظن طب ضزم صدر"، وفي التبيان ٣٦/ ب: "ضبط مصدر ظزن"، في وقوف السمرقندي: ٨٠/ أ: "ظن طب ضزم صد، أو ظن طب صد ضمز، أو زد ظن ضم بصظ".

﴿.... خَسِرِينَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿..... تَغۡلِبُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿..... يَعۡمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿..... يَجۡحَدُونَ ﴿٢٨﴾﴾
﴿... ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿.... تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿..... رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾﴾
﴿.. ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿..... حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿..... عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿..... ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٦﴾﴾
﴿. تَعۡبُدُونَ ﴿٣٧﴾﴾ / ﴿. لَايَسۡـَٔمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿..... قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿..... بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾﴾ /٤٠٩أ/
﴿..... عَزِيزٌ ﴿٤١﴾﴾ ﴿..... حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿..... أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿..... بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾﴾
﴿..... مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿.... لِّلۡعَبِيدِ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿..... شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿..... مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾﴾
﴿..... قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿..... غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿..... عَرِيضٍ ﴿٥١﴾﴾ ﴿..... بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾﴾
﴿..... شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿..... مُّحِيطُۢ ﴿٥٤﴾﴾

*****

القراءات وتوجيهها

قد سبق في أوَّل «غافر» أنَّ أبا بكر وابن ذَكْوَان وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف يميلون حاء ﴿حمٓ﴾[١] إمالة كبرى، وأنَّ الأعمش يوافقهم، وأنَّ ورشًا من طريق الأَزْرَق وقالون من (العُنْوَان) يميلها صغرى، وأنَّ أبا عَمْرُو يقرأ كذلك من (الشَّاطِبيَّة) و(التَّيْسِير)، وبالفتح من (المُبهج) وغيره، وإن اليَزِيدِي يوافقه، وأنَّ أبا جعفر يسكت على «ح» «م» كالفواتح.

وقرأ ﴿قُرْءَانًا﴾[٢] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن.

وأمال ﴿ءَاذَانِنَا﴾[٣] الدُّوري عن الكسائي.

وعن المُطَّوِّعِي ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا﴾[٤] بفتح القاف وأَلِف بعدها فعلًا ماضيًا خبرًا عن الرَّسول ﷺ، والجمهور بضَمِّ القاف وسكون اللَّام من غير أَلِف فعل أمر، والرسم يحتملها.

وعنه أيضًا ((يُوحِي إليه))[٥] بكسر الحاء وياء ساكنة، أي: الله ـ تعالى ـ، والجمهور بفتح الحاء ثمَّ أَلِف.

وقرأ ﴿أَئِنَّكُمْ﴾[٦] بهمزة محققة فمسهلة مع الفصل بينهما بأَلِف قالون وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش وابن كثير، وكذا رويس بتسهيل

---

(١) فصلت: ١، النشر ٢/ ٣٦٧، سورة غافر: ١، ٧/ ٣٧٨.
(٢) فصلت: ٣، النشر ١/ ٤٤٩.
(٣) فصلت: ٥، النشر ٢/ ٣٦٧.
(٤) فصلت: ٦، المبهج ٢/ ٧٩٨، مصطلح الإشارات: ٤٦٨، إيضاح الرموز: ٦٣٨، الدر المصون ٩/ ٥٠٧.
(٥) فصلت: ٦، المبهج ٢/ ٧٩٨، مصطلح الإشارات: ٤٦٨، إيضاح الرموز: ٦٣٨، الدر المصون ٩/ ٥٠٧.
(٦) فصلت: ٩، النشر ٢/ ٣٦٧، باب الهمزتين من كلمة ٢/ ١٧٤.

كذلك مع عدم الفصل، وافقهم ابن محيصن، وقرأ ابن ذَكْوَان وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بتحقيقهما من غير فصل، واختُلِف عن هشام فجمهور المغاربة عنه على تسهيل الثَّانية وجهًا واحدًا مع الفصل بالأَلِف، وجمهور العراقيين عنه على تحقيقهما مع الفصل وعدمه، وذهب جماعة الى الفصل عن هشام من طريق الحُلْوَاني بلا خِلاف وفاقًا للعنوان وأبي الحسن بن غُلْبُون وغيرهما.

واختلف في ﴿سَوَآءً﴾[١] فأبو جعفر بالرَّفع خبر مبتدأ مضمر، أي: هي سواء لا تزيد ولا تنقص، وقول مَكِّي: "مرفوع بالابتداء، وخبره ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾"[٢] مُتعقب: من جهة الابتداء بالنكرة من غير مُسَوّغ، وقرأ يعقوب بالجر صفة للمضاف أو المضاف إليه، أي: أربعة أيام، ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بالنَّصب على المصدر بفعل مقدر، أي: استوت استواء[٣]، أو على الحال من الضَّمِير في ﴿أَقْوَٰتَهَا﴾[٤].

وأمال ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبين بين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿نَّحِسَاتٍ﴾[٦] فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخلف بكسر الحاء، قال في (البحر): وهو القياس، وفعله «نَحِس» على «فَعِل» بكسر العين، و﴿نَّحِسَاتٍ﴾ صفة للأيام، جمع بالأَلِف والتَّاء لأنَّه جمع صفة لِمَا لا يعقل،

---

(١) فصلت: ١٠، النشر ٢/ ٣٦٧، المبهج ٢/ ٧٩٨، مفردة الحسن: ٤٦٧، مصطلح الإشارات: ٤٦٨، إيضاح الرموز: ٦٣٨، الدر المصون ١٢/ ٣٧٨.
(٢) مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧٠.
(٣) مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٧٠.
(٤) الإملاء ٢/ ٢٢١.
(٥) فصلت: ١٢.
(٦) فصلت: ١٦، النشر ٢/ ٣٦٧، المبهج ٢/ ٧٩٩، البحر المحيط ٩/ ٢٩٦، الدر المصون ٩/ ٥١٨، كنز المعاني ٥/ ٢٢٥٨، تفسير البيضاوي ٥/ ١١١.

وحكيت إمالته للكسرة عن أبي الحارث عن الكسائي، وضُعِّف كما يُشِير إليه قول صاحب (الحِرْز) حيث قال هنا[١]:

..... وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْمِلاَ

قال الجَعْبَري: وذكره في (التَّيْسير) حكاية لا رواية لقوله: "روى لي الفارسي عن أبي طاهر عن أصحابه ـ أي: شيوخه ـ عن أبي الحارث إمالة فتحه السِّين ولم أقرأ بذلك"[٢]، أي: لا عليه ولا على غيره، قال الجَعْبَري: "وقوله ـ يعني الدَّاني ـ: "وأحسبه وَهْمًا" وهمٌ، لثبوته عن شيخه وغيره كما نقلناه"، قال: وقول الناظم:

.... مميل السِّين .....

إنْ أراد به من غير شيوخه ـ وهو الظاهر ـ فهو حكاية الأصل، وإن أراد به من شيوخنا فرواية زائدة عليه" انتهى، وقد وَهَّم في (النَّشْر) الدَّاني حكاية ذلك وغلطه، ثمَّ قال: "ولو صح لم يكن من طرقه ولا من طرقنا"[٣] انتهى، وافقهم الأعمش، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا يعقوب بالسكون فاحتمل أنْ يكون مخففًا من «فَعِل» في القراءة السَّابِقَة، وفيه توافق القراءتين، واحتمل أن يكون مصدرًا وُصِفَ به كـ «رجل عدل»، إلَّا أن هذا بصيغة الجمع، والفصيح في المصدر الموصوف أنْ يُوَحَّد، وكان المُسَوِّغ للجمع اختلاف أنواعه في الأصل، ويحتمل أن يكون صفة على «فَعْل» / بسكون [العين][٤]، ولكن أهل التصريف لم يذكروا في الصِّفة الجائية من /٤٠٩ب/ «فَعِل» بكسر العين إلَّا أوزانًا محصورة ليس فيها «فَعْل» بالسكون فذكروا: «فَرْح» فهو «فَرِح»، و«حَوِر فهو أَحْوَر»، و«شَبِع فهو شبعان» و«سَلِم فهو سالم»، و«بَلَى فهو

(١) الشاطبية البيت (١٠١٥)، كنز المعاني ٤/ ٢٢٥٩.
(٢) التيسير:١٩٣.
(٣) النشر ٢/ ٣٦٦.
(٤) ما بين المعقوفتين في غير (ط والأصل) [العين للجمع اختلاف]، وما أثبته هو ما في الدر المصون ٩/ ٥١٨.

بَال»، والجمع بالأَلِف والتَّاء مطّرد فيما لا يعقل كـ ﴿أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾[١] قاله في (الدر)، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، "والأيام النحسات: قيل: كنَّ آخر شوال من الأربعاء إلى الأربعاء، وما عذب قوم إلاَّ في يوم الأربعاء"، قاله البيضاوي.

وأمال ﴿أَخْزَىٰ﴾ حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح والتقليل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وعن الحسن ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾[٢] بفتح الدَّال من غير تنوين ليس مصروفًا، وافقه المُطَّوِّعِي هنا خاصة بِخِلاف عنه مخالف أصله، وعنه أيضًا بالرَّفع والتَّنْوِين، وافقه الشَّنَبُوذي في الوجه الثَّاني، والجمهور على ضم الدَّال في غير تنوين ممنوع الصرف، وتقدم توجيه الصرف وعدمه في «الأعراف»[٣]، والرفع على الابتداء، والجملة بعده الخبر، وهو متعين عند الجمهور؛ لأنَّ ((أمَّا)) لا يليها إلَّا المبتدأ فلا يجوز فيما بعدها [الاشتغال][٤] إلاَّ في قليل كهذه القراءة، قاله السمين.

وأمال ﴿ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش فيهما، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبين اللفظين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح فيهما.

واختلف في ﴿يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾[٦] فنافع، وكذا يعقوب بنون العظمة المفتوحة وضم الشِّين مبنيًّا للفاعل ((أعداءَ)) بالنَّصب مفعول به، أي: نحشر نحن، وهو

---

(١) البقرة: ٢٠٣.
(٢) فصلت: ١٧، مفردة الحسن: ٤٦٧، المبهج ٢/ ٧٩٩، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩، الدر المصون ٩/ ٥٢٠.
(٣) سورة الأعراف: ٧٣، ٤/ ٣٢٤.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل [الاستقبال].
(٥) فصلت: ١٧.
(٦) فصلت: ١٩، النشر ٢/ ٣٦٧، المبهج ٢/ ٧٩٩، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩، الدر المصون ٩/ ٥٢١.

مناسب لـ ﴿وَنَجَّيْنَا﴾، وقرأ الباقون بياء الغيبة المضمومة وفتح الشِّين مبنيًّا للمفعول، و((أعداءَ)) بالرَّفع لقيامه مقام الفاعل.

وقرأ ﴿تُرْجَعُونَ﴾[١] بفتح أوَّله وكسر ثالثه على البناء للفاعل يعقوب، ووافقه ابن محيصن والمُطَّوِّعِي.

وعن ابن محيصن ((الصعقة))[٢] بحذف الَألِف وسكون العين كما في «البقرة»[٣].

وأمال ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبالتَّقلِيل، وبالثاني قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وكذا الخلف في ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾[٥] وقفًا.

وأبدل الهمزة الثَّانية واوًا مفتوحة مع تحقيق الأُولَى من ﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ﴾[٦] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ورويس، ووافقهم بن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

وقرأ ﴿أَرِنَا﴾[٧] بإسكان الرَّاء ابن كثير، وأبو عَمْرُو بِخُلْف عنه، وابن ذَكْوَان، وهشام في غير رواية الدَّاجُونِي، وأبو بكر، وكذا يعقوب، وافقهم بن محيصن واختلس كسرة الرَّاء الدُّوري عن أبي عَمْرُو.

---

(١) فصلت: ٢١، النشر ٢/ ٣٦٧، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩.
(٢) فصلت: ١٣، ١٧، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩.
(٣) سورة البقرة: ٥٥، ٣/ ٩٦.
(٤) فصلت: ٢٣، النشر ٢/ ٤١.
(٥) فصلت ٢٤.
(٦) فصلت: ٢٨، النشر ١/ ٣٨٧، باب الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٩٣.
(٧) فصلت: ٢٩، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٧٩٩، مفردة ابن محيصن: ٣٢٥، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩.

وقرأ ﴿ٱلَّذَيۡنِ﴾[١] بتشديد النُّون ابن كثير، والباقون بتخفيفها، وذكر بـ «البقرة» و«النِّسَاء».

ويوقف على ﴿يَسۡـَٔمُونَ﴾[٢] لحمزة بوجه واحد وهو النقل لا غير، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وأمال ﴿تَرَى ٱلۡأَرۡضَ﴾[٣] في الوصل السُّوسي بِخُلْف عنه وفتحه الباقون، وبه قرأ السُّوسي في الوجه الآخر، وأماله في الوقف أبو عَمْرُو، وحمزة، والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش واليزيدي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل كقالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وقرأ ((وَرَبَأَتْ))[٤] بهمزة قبل الباء أبو جعفر.

وأمال ﴿أَحۡيَاهَا﴾[٥] الكسائي وقرأها ورش من طريق الَأزْرَق بالفتح وبالتَّقلِيل، وبالثاني قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وقرأ ﴿يُلۡحِدُونَ﴾[٦] بفتح الياء والحاء حَمْزَة، ووافقه الأعمش.

وقرأ ﴿قِيلَ﴾[٧] بالاشمام هشام، والكسائي، وكذا رويس، وافقهم الحسن، والشَّنَبُوذِي.

وعن المُطَّوِّعِي ﴿لِلرُّسُلِ﴾[٨] بسكون السِّين، وذكرا بـ «البقرة».

---

(١) فصلت: ٢٩، النشر ٢/ ٣٦٨، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩، سورة البقرة: ١٢٨، سورة النساء: ١٦، ٤/ ٢٠.
(٢) فصلت: ٣٨.
(٣) فصلت: ٣٩.
(٤) فصلت: ٣٩، النشر ٢/ ٣٦٨، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩.
(٥) فصلت: ٣٩.
(٦) فصلت: ٤٠، النشر ٢/ ٣٦٨، مصطلح الإشارات: ٤٦٩، إيضاح الرموز: ٦٣٩.
(٧) فصلت: ٤٣، سورة البقرة: ١١، ٣/ ٦٨.
(٨) فصلت: ٤٣، سورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٤٤.

وقرأ ﴿ أَعْجَمِيًّا ﴾[١] بهمزتين على الاستفهام وتسهيل الثَّانية مع المدّ قالون، وأبو عَمْرُو، وابن ذَكْوَان، وكذا أبو جعفر، وافقهم لكن اعترض في (التَّيْسير) المدّ لابن ذَكْوَان ورده / بأنَّ "ابن ذَكْوَان لمَّا لم يفصل بالأَلِف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم أنَّ فصله بينهما في حال تسهيل أحدهما مع خفة ذلك غير صحيح من مذهبه" انتهى، وقوَّاه ابن الجَزَري بأنَّ "مَنْ نصَّ على ترك الفصل أعرف بدلائل النصوص"، وقال: "إنَّه قرأ بهما وأنَّ الأمر في ذلك قريب"[٢]، وقرأ ورش من طريق الأصفهاني، والأزرق في أحد وجهيه، والبزي وحفص بتسهيل الثَّانية مع القصر، وبه قرأ قُنْبُل، وكذا رويس في أحد وجهيهما، ووافقه ابن محيصن، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه بإبدالها أَلِفًا خالصة مع المدّ للسَّاكنين، وقرأ قُنْبُل من رواية ابن مُجَاهِد من طريق صالح بن محمد وغيره، وهشام من طريق ابن عبدان عن الحُلْوَاني، وكذا رويس من طريق أبي الطيب وهو طريق صاحب (التَّجْريد) عن الجَمَّال عن الحُلْوَاني، ورواه صاحب (المبهج) عن الدَّاجُونِي عن أصحابه عن هشام بهمزة واحدة، ووافقهم الحسن، وقرأ هشام من طريق الدَّاجُونِي إلاَّ من طريق (المُبهج)، وأبو بكر وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وروح بالتحقيق مع القصر، وافقهم [....][٣]، وقرأ هشام من طريق الجَمَّال عن الحُلْوَاني من جميع طرقه إلا من طريق (التَّجْريد) بالتحقيق والمد، والعرب توبخ بهمزة الاستفهام وبدونها، والمعنى: "هلا بينت آياته بلسان نفقهه ((أعجمي وعربي))، أكلام أعجمى ومخاطب عربي، إنكار مقرر للتخصيص، والأعجمي: يقال للذي لا يفهم كلامه، [ولكلامه][٤] أعجمي وهو منسوب إلى العجم، و(أعجمى) على الإخبار، وعلى هذا يجوز أن

/ ١٤١٠أ/

---

(١) فصلت: ٤٤، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٣/ ٣٨٤، مفردة الحسن: ٤٦٩، الهداية إلى بلوغ النهاية ١٠/ ٦٥٣٧، تفسير البيضاوي ٥/ ١١٧، الدر المصون ٩/ ٥٣١.

(٢) النشر ١/ ٣٦٨.

(٣) ما بين المعقوفتين بياض من (الأصل، وس).

(٤) هكذا في المخطوطات وفي تفسير البيضاوي ٥/ ١١٧ [وقرئ].

يكون المراد: هلا فصلت آياته فجعل بعضها أعجميًّا لإفهام العجم وبعضها عربيًّا لإفهام العرب، والمقصود إبطال مقترحهم باستلزامه لمحذور أو الدلالة على أنَّهم لا ينفكون عن التعنت في الآيات كيف جاءت" قاله القاضي البيضاوي(١).

وأمال ﴿ءَاذَانِهِمۡ﴾(٢) الدُّوري عن الكسائي.

وأمال ﴿عَمًى﴾(٣) في الوقف حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ الأَزْرَق عن ورش بالفتح وبالتَّقلِيل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾(٤) فنافع وابن عامر وحفص، وكذا أبو جعفر بالأَلِف على الجمع لاختلاف الأنواع، ويقويه رسمها بالتاء المجرورة كما سيأتي إن شاء الله ـ تعالى ـ قريبًا، وافقهم [الحسن](٥)، وقرأ الباقون بغير أَلِف على التوحيد والمراد الجنس.

وفتح ياء الإضافة من ﴿شُرَكَآءِى﴾(٦) ابن كثير وافقه ابن محيصن.

وفتح ياء ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾(٧) قالون بِخُلْف عنه، وورش وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، وافقهم اليَزِيدِي.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١١٧.
(٢) فصلت: ٤٤، النشر ١/ ٤٢٠.
(٣) فصلت: ٤٤، النشر ٢/ ٧٤.
(٤) فصلت: ٤٧، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج٢/ ٧٩٩، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٣٩، الدر المصون ٩/ ٥٣٤.
(٥) في الأصل: الأحسن وهو تصحيف، وفي (ط) الأعمش.
(٦) فصلت: ٤٧، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠٠، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٣٩.
(٧) فصلت: ٥٠، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج٢/ ٨٠٠، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٥٨٠.

وقرأ ((وناء))[١] بتقديم الَألِف على الهمزة على وزن «جاء» ابن ذَكْوَان، وكذا أبو جعفر، وقرأ الباقون بتقديم الهمزة على الأَلِف على وزن «رأى»، وأمال همزتها فقط السُّوسي فيما انفرد به فارس في أحد وجهيه وخَلاَّد عن حَمْزَة، لكن الذي عليه الرواة عن السُّوسي من جميع الطُّرُق هو الفتح، وقرأ خَلَف عن حَمْزَة و الكسائي، وكذا خَلَف بإمالة النُّون والهمزة، وافقهم المُطَّوِّعِي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بفتحهما وبالتَّقلِيل في الهمزة، ولورش في الهمزة المدّ والقصر والتَّوَسُّط، وقرأ أبو بكر بإمالة الهمزة فقط وبفتحهما كالباقين، وبه قرأ نافع من (العُنْوَان)، ويوقف عليها بتسهيل الهمزة مع إمالتها كالنون لخلف عن حَمْزَة، وخَلاَّد كذلك إلَّا أنَّه بفتح النُّون، وهذا على وجه القياس، وأمَّا الرسمي فبأَلِف ممالة إنْ قدر حذف الأَلِف الثَّانية، ويجوز المدّ والقصر والتَّوَسُّط، ولخلاد بأَلِف غير ممالة مع الثَّلاثة أيضًا فإن لم يؤخذ بالرسم في حذفها وقف على الأصل فيتحد مع القياس، وكذلك إن قدر حذف الأُولَى، وأمَّا هشام فيحققق على القياس والرسم إنْ قدر حذف الأُولَى وإلَّا فإنْ اتبع الرَّسم في حذف الَألِف / فكخلاد لأنَّها صارت متطرفة، وإنْ لم نأخذ به اتَّحد مع القياس، ووافق الأعمش خلفًا إلَّا أنَّ الشَّنَبُوذي لم يمل. /٤١٠ب/

وفي هذه السُّورَة من ياءات الإضافة ثنتان، ومن الإدغام الكبير[٢] أربعة مواضع.

*****

(١) فصلت: ٥١، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٧٩٩، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٤٠، باب الهمز ٢/ ١٣٠، وقف حمزة وهشام ٢/ ٢١٥.
(٢) في الإدغام الكبير: ٢٣٦، وغيث النفع: ٣٤٢: ستة عشر.

المرسوم

كتبوا ﴿سَبۡعَ سَمَٰوَاتٍ﴾[١] ونحوه بحذف الألفين المكتنفي الواو للتخفيف.

وروي نافع عن المدني كغيره حذف أَلِف ﴿وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ﴾[٢].

واتفقوا على كتابة صورة الهمزة الثَّانية من ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ﴾[٣] ياء.

*****

(١) فصلت: ١٢، الجميلة: ٤٠٢، والعمل على حذف الألف الأولى وعلى إثبات الألف الثانية، دليل الحيران: ٥٧.
(٢) فصلت: ٤٧، الجميلة: ٤٠٢.
(٣) فصلت: ٩، الجميلة: ٥٩٨.

المقطوع والموصول:

اتفقوا على قطع «أم» من قوله ﴿أَمَّن يَأْتِي ءَامِنًا﴾[١]، وهو رابع المواضع المتفق فيها على قطع «أم» عن «من».

ومن باب الإفراد والجمع:

اتفقت الرسوم على كتابة ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾[٢] بالتاء وعلى الموحدة سواها بالهاء نحو ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ بـ «البقرة»، وعلى المجموعة بالتاء نحو ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ﴾[٣].

*****

(١) فصلت: ٤٠، الجميلة: ٦٦٤.
(٢) فصلت: ٤٧، الجميلة: ٧٢٣.
(٣) البقرة: ٢٥، النحل: ٦٧.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿حمٓ﴾[١]: (ك) أو (ت) على أنَّه مرفوع بتقدير هذا: ﴿حمٓ﴾ أو منصوب بتقدير أقرأ ﴿حمٓ﴾ وتاليه خبر مبتدأ محذوف، أو مبتدأ لتخصيصه بالصفة وخبره ﴿مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، أو ﴿كِتَٰبٞ﴾ (ن) إن جعلته مبتدأ خبره ﴿تَنزِيلٞ﴾ و﴿كِتَٰبٞ﴾ بدل منه أو خبر.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٢]: (ك) على خبرية ﴿تَنزِيلٞ﴾، أي: هذا تنزيل، أو مبتدأ خبره من ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، (ن) على جعل الخبر ﴿كِتَٰبٞ﴾ للفصل.

﴿فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾[٣]: (ن) على أن ما بعده نصب على الحال من ﴿فُصِّلَتۡ﴾.

﴿وَنَذِيرٗا﴾[٤]: (ك).

﴿لَا يَسۡمَعُونَ﴾[٥]: (ك).

---

(١) فصلت: ١، «كاف» وقيل: «تام» في المكتفى في الوقف: ٤٩٧، «كاف» في القطع والائتناف ٢/ ٦٢٥، المرشد ٢/ ٦٥٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٨، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٢) فصلت: ٢، المكتفى في الوقف: ٤٩٧، القطع والائتناف ٢/ ٦٢٥، المرشد ٢/ ٦٥٤، «حسن» في منار الهدى: ٣٤٢ وقال: "«حسن» إن جعل ﴿تَنزِيلٞ﴾ مبتدأ خبره ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ وليس بوقف إن جعل ﴿تَنزِيلٞ﴾مبتدأ خبره ﴿كِتَٰبٞ﴾، وكذلك إن جعل ﴿كِتَٰبٞ﴾ بدلا من ﴿تَنزِيلٞ﴾"

(٣) فصلت: ٢، «ليس بكاف» في القطع والائتناف ٢/ ٦٢٥، قال في المرشد في الوقف٢/ ٦٥٤: "ثم لا تقف على ﴿فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ﴾"، منار الهدى:٣٤٢، وقال:" «جائز»" وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٤) فصلت: ٤، المكتفى: ٤٩٧، المرشد ٢/ ٦٥٥، الإيضاح ٢/ ٨٧٦، «جائز» في العلل ٣/ ٨٩٨، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٥) فصلت: ٤، المرشد ٢/ ٦٥٥، القطع ٢/ ٦٢٥، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

﴿ عَٰمِلُونَ ﴾[١]، و﴿ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ﴾[٢]، و﴿ كَٰفِرُونَ ﴾[٣]، و﴿ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾[٤]: (ت).

﴿ أَندَادًا ﴾[٥]، و﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٦]: (ك).

﴿ فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ﴾[٧]: (ك) على قراءة رفع ﴿ سَوَآءً ﴾ بتقدير: هي سواء.

﴿ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾[٨]: (ك).

﴿ طَآئِعِينَ ﴾[٩]، و﴿ أَمْرَهَا ﴾[١٠]، و﴿ بِمَصَٰبِيحَ ﴾[١١]: (ك) أو الأوجه الوقف على ﴿ وَحِفْظًا ﴾[١٢] وهو (ك).

---

(١) فصلت: ٥، المكتفى: ٤٩٧، القطع ٢/ ٦٢٥، المرشد ٢/ ٦٥٥، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٢) فصلت: ٦، الإيضاح ٢/ ٨٧٦، المرشد ٢/ ٦٥٥، القطع ٢/ ٦٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٨، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٣) فصلت: ٧، المرشد ٢/ ٦٥٥، القطع ٢/ ٦٢٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٨، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٤) فصلت: ٨، المرشد ٢/ ٦٥٥، القطع ٢/ ٦٢٦، المكتفى: ٤٩٧، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٥) فصلت: ٩، القطع ٢/ ٦٢٦، المرشد ٢/ ٦٥٥، الإيضاح ٢/ ٨٧٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٨، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٦) فصلت: ٩، المرشد ٢/ ٦٥٥، القطع ٢/ ٦٢٦، المكتفى: ٤٩٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٨٩، «تام» في الإيضاح ٢/ ٨٧٦، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٧) فصلت: ١٠، المرشد ٢/ ٦٥٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٨) فصلت: ١٠، المرشد ٢/ ٦٥٥، القطع ٢/ ٦٢٦، المنار:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٩) فصلت: ١١، القطع ٢/ ٦٢٦، المرشد ٢/ ٦٥٥، المنار:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٠) فصلت: ١٢، المرشد ٢/ ٦٥٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٩، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١١) فصلت: ١٢، المرشد ٢/ ٦٥٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٩، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٢) فصلت: ١٢، المرشد ٢/ ٦٥٦، القطع ٢/ ٦٢٦، المكتفى: ٤٩٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٩٩، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

﴿ٱلْعَلِيمِ﴾[١]، و﴿إِلَّا ٱللَّهَ﴾[٢]، و﴿كَفِرُونَ﴾[٣]، و﴿مِنَّا قُوَّةً﴾[٤]، و﴿مِنْهُمْ قُوَّةً﴾[٥]، و﴿يَجْحَدُونَ﴾، و﴿ٱلدُّنْيَا﴾[٦]: (ك).

﴿لَا يُنصَرُونَ﴾[٧]: (ت).

﴿يَكْسِبُونَ﴾[٨]: (ك).

﴿يَنَّقُونَ﴾[٩]: (ت).

﴿يُوزَعُونَ﴾[١٠]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾[١١]، و﴿عَلَيْنَا﴾[١٢]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾[١٣]،

---

(١) فصلت: ١٢، المرشد ٢/ ٦٥٦، القطع ٢/ ٦٢٦، «تام» في المكتفى: ٤٩٧، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٢) فصلت: ١٤، المرشد ٢/ ٦٥٦، القطع ٢/ ٦٢٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٠، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٣) فصلت: ١٤، القطع ٢/ ٦٢٦، المكتفى: ٤٩٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٥٦، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٤) فصلت: ١٥، القطع ٢/ ٦٢٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٥٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٠، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٥) فصلت: ١٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٠، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٦) فصلت: ١٦، المكتفى: ٤٩٧، القطع ٢/ ٦٢٦، المرشد ٢/ ٦٥٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠١، منار الهدى:٣٤٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٧) فصلت: ١٦، المكتفى: ٤٩٧، المرشد ٢/ ٦٥٦، القطع ٢/ ٦٢٦، «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٨) فصلت: ١٧، القطع ٢/ ٦٢٦، المرشد ٢/ ٦٥٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠١، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٩) فصلت: ١٨، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، المنار:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٠) فصلت: ١٩، القطع ٢/ ٦٢٧، المرشد ٢/ ٦٥٧، المنار:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١١) فصلت: ٢٠، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠١، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٢) فصلت: ٢١، القطع ٢/ ٦٢٧، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠١، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٣) فصلت: ٢١، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، المنار:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

و﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾[١]، و﴿ مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾[٢]، ﴿ مِّنَ ٱلۡمُعَتَّبِينَ ﴾[٣]، ﴿ وَمَا خَلۡفَهُمۡ ﴾[٤]، ﴿ وَٱلۡإِنسِ ﴾[٥]: (ك).

﴿ خَٰسِرِينَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ تَغۡلِبُونَ ﴾[٧]، و﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾[٨]، و﴿ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ﴾[٩]: (ك).

﴿ يَجۡحَدُونَ ﴾[١٠]، و﴿ مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴾[١١]، و﴿ تُوعَدُونَ ﴾[١٢]: (ت).

﴿ وَفِي ٱلۡأَخِرَةِ ﴾[١٣]: (ك).

---

(١) فصلت: ٢٢، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، المنار:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٢) فصلت: ٢٣، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، المنار:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٣) فصلت: ٢٤، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٤) فصلت: ٢٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٥) فصلت: ٢٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠١، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٦) فصلت: ٢٥، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٧) فصلت: ٢٦، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، المرشد ٢/ ٦٥٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٨) فصلت: ٢٧، المرشد ٢/ ٦٥٧، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٩) فصلت: ٢٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٥٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠١، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٠) فصلت: ٢٨، المرشد ٢/ ٦٥٨، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١١) فصلت: ٢٩، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، المرشد ٢/ ٦٥٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٢) فصلت: ٣٠، المرشد ٢/ ٦٥٨، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١٣) فصلت: ٣١، المكتفى: ٤٩٨، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٢، =

﴿ مَاتَدَّعُونَ ﴾[١]: (ت) لأنَّ ((نزلًا)) كما قاله في (أسرار التأويل)[٢] نصب حالاً من ﴿ مَاتَدَّعُونَ ﴾.

﴿ رَّحِيمٍ ﴾[٣]: (ت).

﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾[٤]، و﴿ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾[٥]، و﴿ حَمِيمٌ ﴾[٦]، و﴿ عَظِيمٍ ﴾[٧]: (ت).

﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٩]: (ت).

= منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(١) فصلت: ٣١، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، قال في المرشد ٢/ ٦٥٨: "ليس بوقف ولكنه مرخص للقارئ أن يقف عنده لأنه رأس آية، وإنما لم يحسن الوقف عليه لأن قوله ﴿ نُزُلًا ﴾ ينتصب على المصدر"، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١١٥.

(٣) فصلت: ٣٢، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٤) فصلت: ٣٣، المكتفى: ٤٩٨، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٥) فصلت: ٣٤، المكتفى في الوقف: ٤٩٨، القطع والائتناف ٢/ ٦٢٧، المرشد ٢/ ٦٥٩، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٧٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٦) فصلت: ٣٤، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٧) فصلت: ٣٥، المكتفى: ٤٩٨، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٨) فصلت: ٣٦، المرشد ٢/ ٦٥٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٩) فصلت: ٣٦، المكتفى: ٤٩٨، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

﴿ تَعۡبُدُونَ ﴾[١]: (ك).

﴿ لَا يَسۡـَٔمُونَ ﴾[٢]: (ت).

﴿ وَرَبَتۡ ﴾[٣]، و﴿ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾[٤]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٥]، و﴿ لَا يَخۡفَوۡنَ عَلَيۡنَآ ﴾[٦]، و﴿ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾[٧]: (ت).

﴿ مَا شِئۡتُمۡ ﴾[٨]: (ت) أو: (ك).

﴿ بَصِيرٌ ﴾[٩]: (ت) على أنَّ التَّالي مستأنف (ن) على أنَّه بدل من قوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ﴾ ولم يذكره في (المرشد).

---

(١) فصلت: ٣٧، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، المرشد ٢/ ٦٥٩، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٢) فصلت: ٣٨، المرشد ٢/ ٦٥٩، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٥٩، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٣) فصلت: ٣٩، المكتفى في الوقف: ٤٩٨، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع والائتناف ٢/ ٦٢٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٧٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٤) فصلت: ٣٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٥٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٥) فصلت: ٣٩، المكتفى: ٤٩٨، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٦) فصلت: ٤٠، الإيضاح ٢/ ٨٧٧، المرشد ٢/ ٦٥٩، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٧) فصلت: ٤٠، المرشد ٢/ ٦٥٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٨) فصلت: ٤٠، المرشد ٢/ ٦٦٠، القطع ٢/ ٦٢٧، المكتفى: ٤٩٨، الإيضاح ٢/ ٨٧٧، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٠٢ قال: "لأن ما بعده دليل أنه أمر تهديد، لو فصل عن الدليل صار مطلقا، ومطلق الأمر للوجوب، فأقل حكمه أن يوجب الإباحة"، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٩) فصلت: ٤٠، المكتفى: ٤٩٨، المرشد ٢/ ٦٦٠، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

﴿لَمَّا جَآءَهُمْ﴾[١]: (ك) وخبر ﴿إِنَّ﴾ محذوف مثل: معاندون أو هالكون[٢].

﴿عَزِيزٌ﴾[٣]: (ن) لتعلق ما بعده بسابقه.

﴿مِنْ خَلْفِهِۦ﴾[٤]: (ك).

﴿حَمِيدٍ﴾[٥]، و﴿مِن قَبْلِكَ﴾[٦]، و﴿أَلِيمٍ﴾[٧]: (ت).

﴿فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾[٨]: (ك) على قراءة التَّالي بالاستفهام بتقدير: "أقرآن أعجمي ورسول عربي"[٩] فهو مرفوع خبر مضمر، (ن) على الخبر لأنَّه بدل من قوله ﴿ءَايَٰتُهُۥ﴾.

﴿وَعَرَبِيٌّ﴾[١٠]: (ت) على القراءتين.

﴿وَشِفَآءٌ﴾[١١]: (ت).

---

(١) فصلت: ٤١، المرشد ٢/ ٦٦٠، الإيضاح ٢/ ٨٧٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٢، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١١٧.
(٣) فصلت: ٤١، قال في المرشد ٢/ ٦٦٠: "وقف صالح وليس بالجيد لأن ما بعده من تمام صفة النكرة"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٤) فصلت: ٤٢، المرشد ٢/ ٦٦٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٥) فصلت: ٤٢، المرشد ٢/ ٦٦٠، القطع ٢/ ٦٢٧، المنار:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٦) فصلت: ٤٣، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٧، المرشد ٢/ ٦٦٠، الإيضاح ٢/ ٨٧٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٧) فصلت: ٤٣، المرشد ٢/ ٦٦٠، القطع ٢/ ٦٢٧، منار الهدى:٣٤٤، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٨) فصلت: ٤٤، المكتفى: ٤٩٨، القطع ٢/ ٦٢٨، المرشد ٢/ ٦٦٠، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٧٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(٩) الدر المصون ٩/ ٥٣١.
(١٠) فصلت: ٤٤، الإيضاح ٢/ ٨٧٨، المرشد ٢/ ٦٦٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.
(١١) فصلت: ٤٤، المكتفى: ٤٩٩، المرشد ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار =

﴿عَمًى﴾[١]: (ك) لأنَّ ما بعده مبتدأ وخبر.

﴿بَعِيدٍ﴾[٢]، و﴿فَٱخۡتُلِفَ فِيهِ﴾[٣]: (ت).

﴿لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ﴾[٤]: (ك).

﴿مُرِيبٍ﴾[٥]، و﴿فَعَلَيۡهَا﴾[٦]، و﴿لِّلۡعَبِيدِ﴾[٧]: (ت).

﴿ٱلسَّاعَةِ﴾[٨]: (ت) لأنَّ اللاحق مستأنف أو (ك) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿إِلَّا بِعِلۡمِهِۦ﴾[٩]، و﴿مِن شَهِيدٍ﴾[١٠]: (ك).

﴿مِن قَبۡلُ وَظَنُّوا۟﴾[١١]: (ت) وفاقًا للسجستاني، أو الأحسن الوقف على ﴿مِن

= الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(١) فصلت: ٤٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٢) فصلت: ٤٤، المرشد ٢/ ٦٦١، المكتفى: ٤٩٩، المنار:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٣) فصلت: ٤٥، المكتفى: ٤٩٩، القطع ٢/ ٦٢٩، المرشد ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٤) فصلت: ٤٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٥) فصلت: ٤٥، المكتفى: ٤٩٩، القطع ٢/ ٦٢٩، المرشد ٢/ ٦٦١، «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٦) فصلت: ٤٦، المكتفى: ٤٩٩، المرشد ٢/ ٦٦١، الإيضاح ٢/ ٨٧٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٧) فصلت: ٤٦، المرشد ٢/ ٦٦١، القطع ٢/ ٦٢٩، المكتفى: ٤٩٩، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٨) فصلت: ٤٧، الإيضاح ٢/ ٨٧٨، المرشد ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٩) فصلت: ٤٧، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٤٩٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(١٠) فصلت: ٤٧، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٤٩٩، الإيضاح ٢/ ٨٧٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(١١) فصلت: ٤٨، قال في المرشد ٢/ ٦٦٢: "قال أبو حاتم: تام، والأحسن عندي أن يقف عند=

قَبْلُ﴾ وفاقًا للعماني، ويبتدئ بقوله ﴿وَظَنُّوا﴾.

﴿ مِّن مَّحِيصٍ ﴾[١]: (ت).

﴿ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ ﴾[٢]، و﴿ قَنُوطٌ ﴾[٣]، و﴿ لَلْحُسْنَىٰ ﴾[٤]: (ك) أو الأخير (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿ عَرِيضٍ ﴾[٥]، و﴿ بَعِيدٍ ﴾[٦]، و﴿ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ﴾[٧]، و﴿ شَهِيدٌ ﴾[٨]، و﴿ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ﴾[٩]: (ت).

= قوله: ﴿مِن قَبْلُ﴾ ويبتدئ ﴿وَظَنُّوا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴾ على معنى: وعلموا ما لهم من محيص، أي: وعلموا أن لا محيص لهم ولا ينقذون"، قال في القطع ٢/ ٦٢٩: "«تام» وخولف في هذا فقيل التمام ﴿مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴾ لأن المعنى وأيقنوا أن لا ينفعهم الفرار"، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(١) فصلت: ٤٧، القطع ٢/ ٦٢٩، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٤٩٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٣، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٢) فصلت: ٤٩، الإيضاح ٢/ ٨٧٩، المكتفى: ٥٠٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، القطع ٢/ ٦٣٠، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٠٤، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٣) فصلت: ٥٠، القطع ٢/ ٦٣٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٤٩٩، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٤) فصلت: ٥٠، القطع ٢/ ٦٣٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٥٠٠، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٧٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٤، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٥) فصلت: ٥١، المكتفى: ٤٩٩، القطع ٢/ ٦٣٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، منار الهدى:٣٤٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٦) فصلت: ٥٢، القطع ٢/ ٦٣٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٤٩٩، منار الهدى:٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٧) فصلت: ٥٣، الإيضاح ٢/ ٨٧٩، المكتفى: ٥٠٠، القطع ٢/ ٦٣٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٤، منار الهدى:٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٨) فصلت: ٥٣، القطع ٢/ ٦٣٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٤٩٩، منار الهدى:٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

(٩) فصلت: ٥٤، المكتفى: ٥٠٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، القطع ٢/ ٦٣٠، الإيضاح ٢/ ٨٧٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٤، منار الهدى:٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

﴿مُّحِيطٌ﴾[1]: (م).

*****

(١) فصلت: ٥٤، القطع ٢/ ٦٣٠، المرشد ٢/ ٦٦٢، منار الهدى:٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٤.

التجزئة:

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ ﴾[١]: ربع.

﴿ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾[٢]: نصف وهو تكملة الحزب.

*****

(١) فصلت: ٢٦، نصف حزب عند بعض المشارقة، و﴿ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [٢٣] ثلاثة أرباع حزب عند أكثر المغاربة ومتأخري المصريين، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٤، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٤٣.

(٢) فصلت: ٤٧، جزء عند المصريين والمشارقة وحزب عند المغاربة، إعلام الإخوان: ٩٥.

سورة الشورى[١]

/ ١٤١١أ/ **مكية**[٢] في قول الحسن وعطاء وعكرمة وجابر / وقال ابن عباس مكِّيَّة إلاَّ أربع آيات من قوله ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾[٣] إلى آخر أربع الآيات فإنَّها نزلت بالمدينة، وقال مقاتل: فيها مدني قوله ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ﴾ إلى ﴿ٱلصُّدُورِ﴾[٤].

وحروفها: ثلاثة آلآف وخمسمائة وثمانية وثمانون[٥].

وكلمها: ثمانمائة وست وستون[٦].

وآيها: تسع وأربعون بصري بِخُلْف، وخمسون حجازي ودمشقي، وآية حمصي، وثلاث في الكوفي[٧].

---

(١) اشتهرت بهذا الاسم وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وسمين بسورة «حم عسق»، و«عسق» كما في بعض المصاحف، وفي بعض الأحاديث وكلام الصحابة، وعنون بعض المفسرين به في كتبهم مثل الطبري ١١/ ١٢٧، وابن الجوزي ٧/ ٢٧٠ وغيرهم، وترجم بهذا الاسم البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٦/ ٣٣٩، والترمذي في جامعه ٥/ ٣٧٥، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٦٤، نزلت بعد سورة الكهف، ونزل بعدها سورة إبراهيم، القول الوجيز: ٢٨٤.

(٢) مكية في البيان: ٢٢١، البصائر ١/ ٤٢٨، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٤، روضة المعدل: ٨٤/ ب، ابن شاذان: ٢٦٣، حسن المدد: ١٢٠، مختلف فيها في: عد الآي: ٣٩٣، القول الوجيز: ٢٨٤، والأقوال الواردة في الخلاف ضعيفة فالسورة مكية بالإجماع.

(٣) الشورى: ٢٣.

(٤) الشورى: ٢٣، ٢٤.

(٥) عد الآي: ٣٩٤، القول الوجيز: ٢٨٤، البصائر ١/ ٤١٨، حسن المدد: ١٢٠، البيان: ٢٢١، روضة المعدل: ٨٤/ أ، ابن شاذان: ٢٦٤، وقال محققه: "وهي فيما عددت: ٣٤٣١ حرفا".

(٦) عد الآي: ٣٩٤، القول الوجيز: ٢٨٤، البصائر ١/ ٤١٨، حسن المدد: ١٢٠، البيان: ٢٢١، روضة المعدل: ٨٤/ أ، ابن شاذان: ٢٦٤، وقال محققه: "وهي فيما عددت: ٨٦٠".

(٧) انظر: عد الآي: ٣٩٤، القول الوجيز: ٢٨٤، البيان: ٢٢١، البصائر ١/ ٤١٨، ابن شاذان: ٢٦٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢٠، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٤، الكامل: ١٢٤.

واختلافها: أربع:

﴿ حمٓ ﴾ و﴿ عٓسٓقٓ ﴾[١] و﴿ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾[٢] كوفي وحمصي في اتفاق، وقال أيوب: أبدل بعض البصريين ﴿عَن كَثِيرٍ ﴾[٣] الأوَّل بـ ﴿ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴾.

وفيها مشبه الفاصلة: ستة:

﴿أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ ﴾، ﴿ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾، ﴿مِن كِتَٰبٍ ﴾، ﴿طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾، ﴿مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ﴾[٤].

فواصلها[٥]:

﴿..... حمٓ ١﴾	﴿..... عٓسٓقٓ ٢﴾	﴿.....ٱلْحَكِيمُ ٣﴾	﴿..... ٱلْعَظِيمُ ٤﴾
﴿..... ٱلرَّحِيمُ ٥﴾	﴿..... بِوَكِيلٍ ٦﴾	﴿..... ٱلسَّعِيرِ ٧﴾	﴿....وَلَا نَصِيرٍ ٨﴾
﴿..... قَدِيرٌ ٩﴾	﴿..... أُنِيبُ ١٠﴾	﴿.....ٱلْبَصِيرُ ١١﴾	﴿..... عَلِيمٌ ١٢﴾
﴿.....يُنِيبُ ١٣﴾	﴿..... مُرِيبٍ ١٤﴾	﴿..... ٱلْمَصِيرُ ١٥﴾	﴿..... شَدِيدُ ١٦﴾

---

(١) الآيات: ١، ٢، عدهما الكوفي ولم يعدهما غيره، حيث تشبه ﴿حمٓ ﴾ الجملة المستقلة والكلام التام بخروجه عن زنة الاسم المفرد، انظر: القول الوجيز ٢٨٥، البيان: ٢٢١، بشير اليسر: ١٦٤، البصائر ١/ ٤١٨، عد الآي: ٣٩٤، حسن المدد: ١٢٠، ابن شاذان: ٢٦٥، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٤، روضة المعدل ٨٤/ أ، الكامل: ١٢٤.

(٢) الآية: ٣٢، عدها الكوفي للمشاكلة وانعقاد الإجماع على عده في سورة «الرحمن»، ولم يعدها الباقون فعدم الموازنة لطرفيه، انظر: القول الوجيز ٢٨٥، البيان: ٢٢١، بشير اليسر: ١٦٤، البصائر ١/ ٤١٨، عد الآي: ٣٩٤، حسن المدد: ١٢٠، ابن شاذان: ٢٦٥، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٤.

(٣) الشورى: ٣٠.

(٤) الآيات على الترتيب: ١٣، ١٣، ١٥، ٤٥، ٤٨، ٥٠، انظر: حسن المدد: ١٢٠، البيان: ٢٢١، القول الوجيز: ٢٨٥.

(٥) قاعدة فواصلها (رويها): «زد لم نصق بر»، القول الوجيز: ٢٨٤، البصائر ١/ ٤٢١، حسن المدد: ١٢٠: "قدم لصب نزر"، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٤: "زرن لصب قدم"، وفي التبيان ٣٦/ ب: "نزل مبر صدق"، وفي هامش وقوف السمرقندي: ٧٨/ ب: "زرن لصب قدم، أو زد لم نصق بر، أو لم نزد صق بر".

﴿..... قَرِيبٌ ﴿١٧﴾﴾ ﴿..... بَعِيدٍ ﴿١٨﴾﴾ ﴿..... ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾﴾ ﴿.. مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾﴾

﴿..... أَلِيمٌ ﴿٢١﴾﴾ ﴿..... ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿..... شَكُورٌ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿.... ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾﴾

﴿ نَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿.....شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿..... بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿..... ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾

﴿.....قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿.... عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿.....نَصِيرٍ ﴿٣١﴾﴾ ﴿.....كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾﴾

﴿..... شَكُورٍ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿.....عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿.... مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿..... يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿.....يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿..... يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿.....يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿.... ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿.... مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾﴾ ﴿..... أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿.....ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿.. مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾﴾

﴿..... مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿.....مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿ مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿.....كَفُورٌ ﴿٤٨﴾﴾

﴿..... ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿..... قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿. حَكِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ ﴿.... مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾﴾

﴿..... ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾﴾

❊❊❊❊❊

القراءات وتوجيهها

سبق القول في إمالة ﴿ حمٓ ﴾[١] إضجاعًا وتقليلًا وفتحًا كالسكت وفي عين من ﴿ عٓسٓقٓ ﴾ المدّ المشبع لالتقاء السَّاكنين، وخصه في (الهِدَاية) بورش من طريق الأَزْرَق، والتَّوَسُّط نظرًا لفتح ما قبل الحرف ورعاية للجمع بين السَّاكنين، والقصر إجراءًا لها مجرى الحروف الصحيحة، وسَبَق التنبيه على ذلك في أوَّل «مريم» كباب المدّ.

واختلف في ((يُوحَى))[٢] فابن كثير بفتح الحاء مبنيًّا للمفعول والقائم مقام الفاعل إمَّا إليك والكاف منصوب المحل، وإما ضمير مستتر يعود على ((كذلك)) لأنَّه مبتدأ، والتقدير: مثل ذلك الإيحاء يُوحَى هو إليك، فمثل ذلك مبتدأ، ويُوحى هو إليك خبره، قاله في (الدر)، وافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بكسر وياء بعدها مبنيًّا للفاعل وهو الله ـ تعالى ـ، ولذلك رفع، و﴿ إِلَيۡكَ ﴾ في محل نصب، أي: يوحي الله إليك، "والمعنى أوحى إليك مثل ما أوحى إلى الأنبياء المتقدمين، وقيل: هذه السُّورَة أوحيت إلى كلّ نبي قبله"[٣].

وقرأ ((يكاد))[٤] بالياء على التذكير ﴿ يَتَفَطَّرۡنَ ﴾ بفتح الياء من تحت والتَّاء من فوق وتشديد الطَّاء نافع، والكسائي، وقرأ أبو عَمْرُو وأبو بكر، وكذا يعقوب ﴿ تَكَادُ ﴾ بتاء التَّأْنِيث و((ينفطرن)) بالياء والنُّون، وافقهم اليَزِيدِي والشَّنَبُوذِي، وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص وحمزة، وكذا أبو جعفر وخلف ﴿ تَكَادُ ﴾ بالتَّأنيث

---

(١) الشورى: ١، النشر ٢/ ٣٦٧، غافر: ١، ٧/ ٣٧٨، مريم: ١، ٦/ ٧٩، باب المد ٢/ ٣٣٦.
(٢) الشورى: ٣، النشر ٢/ ٣٦٧، المبهج ٢/ ٨٠١، مفردة ابن محيصن: ٣٢٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٤٢، الدر المصون ٩/ ٥٣٧.
(٣) كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٨.
(٤) الشورى: ٥، النشر ٢/ ٣٦٧، المبهج ٢/ ٨٠١، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٤٢، تفسير البيضاوي: ٥/ ١٢١.

و﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ بالياء والتَّاء، وافقهم ابن محيصن والحسن والمُطَّوِّعِي، والمعنى: "يتشققن من عظمة الله ـ تعالى ـ، وقيل: من ادّعاء الولد له تعالى الله عن ذلك علوًا كبيرًا".

وقرأ ﴿ قُرْءَانًا ﴾[١] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن.

وعن الحسن ((لا ريبًا))[٢] بالتَّنْوين وسبقا بـ«البقرة» كمد حَمْزَة ﴿ لَا ﴾ للمبالغة.

وقراءة ﴿ إِبْرَهِيمَ ﴾[٣] بالأَلِف لابن عامر خلا النَّقَّاش عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان.

وقرأ ﴿ نُؤْتِهِۦ ﴾[٤] بكسر الهاء من غيره صلة قالون، وكذا يعقوب باسكان الهاء أبو عَمْرُو، وهشام من طريق الدَّاجُونِي، وأبو بكر وحمزة، وكذا ابن وَرْدَان من طريق النَّهْرَوَانِي، وابن جَمَّاز من طريق الهاشمى، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بكسر الهاء مع الصِّلَة إلَّا أنَّه اختلف عن ابن ذَكْوَان، وهشام من طريق الحُلْوَاني، وكذا عن أبي جعفر، والذي تحصل من ذلك ثلاثة أوجه لهشام: السُّكُون والإشباع والاختلاس، ولابن ذَكْوَان اثنان الإشباع والاختلاس، ولأبي جعفر وجهان: السُّكُون والاختلاس، ومعنى الآية كما في البيضاوي: "من كان يريد ثواب الآخرة شبَّهه بالزرع من حيث إنَّه فائدة تحصل بعمل الدنيا، ولذلك قيل: الدنيا مزرعة الآخرة، والحرث في / الأصل إلقاء البذر في الأرض، ويقال للزرع الحاصل منه ﴿ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ﴾ /٤١١ب/ فنعطيه بالواحد عشرًا إلى سبع مائة فما فوقها، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته شيئًا منها على ما قسمنا له وماله في الآخرة من نصيب إذ الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى".

---

(١) الشورى: ٧.
(٢) الشورى: ٧، سورة البقرة: ٢، ٣/ ٥٧.
(٣) الشورى: ١٣، النشر ٢/ ٣٦٨، سورة البقرة: ١٢٦، ٣/ ١٣٦.
(٤) الشورى: ٢٠، ٢٣، النشر ٢/ ٣٦٨، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٤٢، تفسير البيضاوي: ٥/ ١٢٧.

وأمال ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١] وصلا السُّوسي بِخُلْف عنه، وفتحه الباقون، وبه قرأ السُّوسي في الثَّاني، وأماله وقفًا أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بين بين، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، وفتحه الباقون.

وقرأ ﴿يُبَشِّرُ﴾[٢] بفتح الياء وسكون الموحدة وضم الشِّين مخففة في «بشر» الثلاثي ابن كثير وأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي، وافقهم بن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بالتَّشْدِيد للتكثير لا للتعدية لأنَّ المتعدي إلى واحد وهو مخفف لا يُعَدّى بالتضعيف إليه فالتضعيف فيه للتكثير لا للتعدية، وسَبَق بـ «آل عمران»[٣].

ووقف على ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾[٤] بالواو قُنْبُل، وكذا يعقوب لكن بِخُلْف عن الأوَّل وهو ممَّا سقطت عنه الواو لفظًا لا لتقاء السَّاكنين في الدرج، وخطًّا حملاً للخط على اللفظ كما كتبوا ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[٥]، والباقون بغير واو إتباعًا للرسم، قال بعضهم: وينبغي أن لا يجوز الوقف على هذا ونحوه لأنَّه إنْ وقف بالأصل وهو الواو خالف خط المصحف، وإن وقف بغيرها موافقه للرسم خالف الأصل.

واختلف في ((ما يفعلون))[٦] فحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف ورويس بِخُلْف عنه بالتاء من فوق على الخطاب إقبالاً على النَّاس كلهم، وافقهم الحسن

---

(١) الشورى: ٤٤.
(٢) الشورى: ٢٣، النشر ٢/ ٣٦٨، مفردة الحسن: ٤٧٠وقال:"بالتشديد"، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٤٢، البحر المحيط ٩/ ٣٣٤، الدر المصون ٩/ ٥٤٩.
(٣) سورة آل عمران: ٣٩، ٣/ ٣٥٢.
(٤) الشورى: ٢٤، الدر المصون ٩/ ٥٥٢.
(٥) العلق: ١٨.
(٦) الشورى: ٢٥، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠١، مصطلح الإشارات: ٤٧٠، إيضاح الرموز: ٦٤٢، مفردة الحسن: ٤٧١، الدر المصون ٩/ ٥٥٢.

والأعمش، وقرأ الباقون بالياء من تحت على الغيب نظرًا إلى قوله: ﴿عَنْ عِبَادِهِۦ﴾.

وقرأ ﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾[١] بالتخفيف ابن كثير وأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والأعمش، وتقدم في «البقرة».

وعن الأعمش ﴿قَنَطُوا۟﴾[٢] بكسر النُّون، وهي لغة، ورويت عن ابن وثاب أيضًا، والمعنى: "وهو الذي يُنَزِّل المطر الذي يغيثهم من الجدب من بعد ما أيسوا منه، وينشر رحمته في كلّ شيء، ﴿وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ﴾ الذي يتولى عباده بإحسانه، وينشر رحمته، ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ المستحق للحمد على ذلك"[٣].

واختلف في ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾[٤] فنافع وابن عامر وكذا أبو جعفر ((بما)) [دون «فا»][٥] قال في (الدر) كـ (البحر): "فـ «ما» على هذا الظاهر أنَّها موصولة بمعنى الذي، والخبر الجار من قوله ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾"، وقال قوم منهم أبو البقاء[٦]: إنَّها شرطية حُذِفت منها الفاء، كقوله ـ تعالى ـ: ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾[٧]، وقوله[٨]:

---

(١) الشورى: ٢٨، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠١، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٣، الدر المصون ٩/ ٥٥٢، سورة البقرة: ٩٠، ٣/ ١٢٠.
(٢) الشورى: ٢٨، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٣، الدر المصون ٩/ ٥٥٣.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٣١.
(٤) الشورى: ٣٠، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠٢، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٣، البحر المحيط ٩/ ٣٣٨.
(٥) في الأصل: [يفرقا].
(٦) الإملاء ٢/ ٢٢٥.
(٧) الأنعام: ١٢١.
(٨) البيت من البسيط، وهو منسوب لعبد الرحمن بن حسان كما في خزانة الأدب ٩/ ٤٩، ٥٢، وقيل لعبد الله بن حسان، وقيل لكعب بن مالك وهو في ديوانه: ٢٨٨، وتمامه:

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان

وقيل لحسان بن ثابت وهو في ملحق ديوانه: ٥١٦، والشاهد فيه: «الله يشكرها» حيث أسقط الفاء من جواب الشرط، وهو قليل، وقيل: مخصوص بالشعر، شرح أبيات المغني ١/ ٢٤٠، شرح الشواهد الشعرية ٣/ ٢٥٠، المعجم المفصل ٨/ ١٨٢، الكتاب ٣/ ١١٤، مغني اللبيب ١/ ٥٦.

مَنْ يَفْعَل الحسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرها .....

قال أبو حَيَّان: "وهذا لا يجوز لأنَّه ممَّا يخصصه سيبويه بالشعر، وأجاز ذلك الأخفش وبعض نحاة بغداد، وذلك على إرادة الفاء"، انتهى، وأجيب عن الآية بأنَّ ﴿إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ ليس جوابًا للشرط، وإنَّما هو جواب لقسم مقدر حذفت لامه الموطئة قبل اداة الشرط، وقرأ الباقون بالفاء فـ «ما» شرطية وهو الأظهر ويحتمل أن تكون موصولة والفاء تدخل في خبر الموصول إذا أجرى الشرط بشرائط مذكورة في النَّحو، وهي هنا موجودة، قال في (البحر): "وترتب ما أصاب من المصائب على كسب الأيدى موجود مع الفاء ودونها هنا، والمصيبة: الرزايا والمصائب في الدنيا، وهي مجازاة على ذنوب المرء وتمحيص لخطاياه، وأنَّه ـ تعالى ـ يعفو عن كثير فلا يجازي عليه بمصيبة، وروي: "لا يصيب ابن آدم خدش عود أو عثرة قدم، ولا اختلاج عرق إلَّا بذنب وما يعفو عنه أكثر"[(١)]، ورُؤِي على كف شرحبيل[(٢)] قرحة، فقيل: "بما هذا"، فقال: بما كسبت يداي"[(٣)].

وأثبت الياء في ((الجواري))[(٤)] وصلًا نافع وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر ووافقهم اليَزِيدِي والحسن، وأثبتها في الحالين ابن كثير وكذا يعقوب، ووافقهما ابن محيصن، وحذفها فيهما الباقون، وأمالها الكسائي في رواية الدُّوري.

وكذا ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾ في «الرحمن»، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾[(٥)] بـ «التكوير»، وقرأ الباقون بالفتح.

---

(١) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧/ ١٥٣ (٩٨١٥)، وهناد في الزهد ١/ ٢٤٩ (٤٣١)، وهو في السلسلة الضعيفة ٤/ ٢٩٨ (١٧٩٦).

(٢) في البحر المحيط ٩/ ٣٣٨: "شريح" وهو الصواب انظر: تاريخ دمشق ٢٣/ ١٤.

(٣) البحر المحيط ٩/ ٣٣٨، الكتاب ٣/ ٦٤.

(٤) الشورى: ٣٢، النشر ٢/ ٣٦٩، المبهج ٢/ ٨٠٣، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٣.

(٥) الرحمن: ٢٤، التكوير: ١٦.

/٤١٢/أ وقرأ ﴿ٱلرِّيحَ﴾[١] بالجمع نافع وكذا أبو / جعفر، والباقون بالإفراد.

واختلف في ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾[٢] فنافع وابن عامر، وكذا أبو جعفر برفع الميم على القطع والاستئناف بجملة فعلية، أو الاستئناف بجملة اسمية، فتقدر قبل الفعل مبتدأ أي: وهو يعلم الذين، فـ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ على الأوَّل فاعل، وعلى الثَّاني: مفعول، وقرأ الباقون بنصبها، قال الزجاج: "على الصرف"[٣]، قال: "ومعنى الصرف صرف العطف عن اللفظ إلى العطف على المعنى"، قال: "وذلك أنَّه لمَّا لم يحسن عطف ﴿وَيَعْلَمَ﴾ مجزومًا على ما قبله، إذ يكون المعنى: إنْ يشأ يعلم، عُدِل إلى العطف على مصدر الفعل الذي قبله، ولا يتأتى ذلك إلَّا بإضمار «أن» ليكون مع الفعل في تأويل اسم"، وقال الكوفيون[٤]: "منصوب بواو الصرف" يعنون أنَّ الواو نفسها هي الناصبة لا بإضمار «أن»، وتقدم معنى الصرف، وقال الزَّمَخْشَري: "النَّصب على أنَّه على تقليل محذوف"، قال: "تقديره لينتقم منهم، و﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ﴾ ونحوه في العطف على التعليل المحذوف غير عزيز في القرآن، ومنه قوله تعالى ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾"[٥] انتهى، وتعقبه أبو حَيَّان بقوله: "ويبعد تقديره: «لينتقم منهم» لأنَّه ترتب على الشرط إهلاك قوم ونجاة قوم، فلا يحسن لينتقم منهم، وأمَّا الآيتان فيمكن أن تكون اللَّام متعلقة بفعل محذوف ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ﴾ فعلنا ذلك ﴿وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ﴾ فعلنا ذلك"، انتهى.

واختلف في ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾[٦] هنا وفي «النجم» فحمزة والكسائي وكذا خَلَف

---

(١) الشورى: ٣٣، النشر ٢/ ٣٦٨، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٣.
(٢) الشورى:٣٥، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠٢، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٣، الدر المصون ٩/ ٥٦٠، البحر المحيط ٩/ ٣٤١.
(٣) إعراب القرآن للزجاج ١/ ٢١٤، ٢١٨.
(٤) الإنصاف في مسائل الخلاف ٢/ ٥٥٥.
(٥) الكشاف ٣/ ٤٧٢.
(٦) الشورى: ٣٧، النجم: ٣٢، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠٢، مصطلح الإشارات: ٤٧١، =

((كبير)) بكسر الباء من غير أَلِف ولا همز بوزن «قدير» على التَّوحيد في الموضعين على إرادة الجنس، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح الباء وأَلِف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على جعله جمع كبيرة وهي.

وقرأ ﴿يَشَآءُ إِنَـٰثًا﴾[١] بتحقيق الهمزة الْأُولَى وتسهيل الثَّانية كالياء وبإبدالها واوًا مكسورة نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ورويس، وضعف التَّسْهِيل عنهم كالواو، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

واختلف في ((فيرسل)) ... ﴿فَيُوحِيَ﴾[٢] فنافع وابن ذَكْوَان بِخُلْف عنه برفع اللَّام وسكون الياء مرفوعًا تقديرًا على إضمار «هو» أي: هو يرسل فارتفع بالمعنوي أو على ما يتعلق به ((من وراء)) إذ تقديره: أو يُسْمِع من وراء حجاب، و﴿وَحْيًا﴾ مصدر في موضع الحال عُطِف عليه ذلك المُقدّر المعطوف عليه، ((أو يرسل))، والتقدير: إلَّا مُوحيًا أو مُسمعًا من وراء حجاب، أو مُرسلاً، و﴿فَيُوحِيَ﴾ رفع تقديرًا عطف عليه، وسكنت الياء استثقالاً للضمة عليها كما هو مقرر في المنقوص، وقرأ الباقون بنصبهما بـ «أنَّ» مضمرة، وتكون هي وما نَصَبته معطوفين على ((وحيًا))، و((وحيًا)) حال فيكون[٣] هنا أيضًا حال، والتقدير: إلاَّ موحيًا أو مرسلًا، و﴿فَيُوحِيَ﴾ معطوف عليه.

وقرأ ﴿صِرَٰطِ﴾[٤] بالسِّين قُنْبُل من طريق ابن مُجَاهِد، وكذا رويس، ووافقها ابن محيصن من (المُفْردة)، والشَّنَبُوذِي، وقرأ خَلَف عن حَمْزَة بالإشمام، والباقون بالصاد، وتقدم بـ «الفاتحة».

= إيضاح الرموز: ٦٤٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٧٢، الدر المصون ٩/ ٥٦١.
(١) الشورى: ٤٩، النشر ١/ ٣٨٧، باب الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٩٤.
(٢) الشورى: ٥١، النشر ٢/ ٣٦٨، المبهج ٢/ ٨٠٢، مصطلح الإشارات: ٤٧١، إيضاح الرموز: ٦٤٤، الدر المصون ٩/ ٥٦٧، البحر المحيط ٩/ ٣٤٧.
(٣) أي قوله تعالى: ((أو يرسل)).
(٤) الشورى: ٥٤، سورة الفاتحة: ٧، ٣/ ٣١.

وفي هذه السُّورَة من الزوائد واحدة، ومن الإدغام الكبير[١] أحد عشر موضعًا.

(١) الإدغام الكبير: ٢٣٦.

المرسوم

كتب فيما رواه نافع ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾[١] بحذف الَألِف.

وكذا ﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ﴾[٢] بحذف الَألِف أيضًا لاحتمال القراءتين تحقيقًا وتقديرًا.

وكتب في مصاحف المدينة والشام ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾[٣] بغير فاء قبل الموحدة، وفي غيرها بالفاء لتكون كلّ من القراءتين على صريح الرَّسم.

واتفقوا على رسم ﴿أَوْ مِن وَرَآيِٕ﴾[٤] بالياء بعد الَألِف.

وعلى كتابة ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾[٥] بحذف الواو كأنَّهم بنوا الخط على ظاهر اللفظ لا أنَّ الكلمة مجزومة عطفًا على ﴿يَخْتِمْ﴾ لأنَّ العطف عليه يفهم منه أنَّه لم يمح الباطل، وبقيَّة الآية تحقق أنَّه قد محاه وهي قوله تعالى ﴿وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ﴾.

وعلى رسم الهمزة واوًا وعلى زيادة الأَلِف بعدها وحذف الأَلِف التى قبلها من ﴿وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ﴾[٦].

كذلك ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾[٧]، والله الموفق.

*****

(١) الشورى: ٣٧، الجميلة: ٤٢١.
(٢) الشورى: ٣٣، الجميلة: ٤٠٤.
(٣) الشورى: ٣٠، الجميلة: ٤٠٤.
(٤) الشورى: ٥١، الجميلة: ٥٧٦.
(٥) الشورى: ٢٤، الجميلة: ٣٢٥، ٥٨٤.
(٦) الشورى: ٤٠، الجميلة: ٥٦٤، ٦١٤.
(٧) الشورى: ٢١، الجميلة: ٦١٤.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م)

/٤١٢ب/ ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾[١]: (ك) أو (ت) على أنَّه خبر مبتدأ / محذوف، قال في (أنوار التَّنْزِيل): "لعلَّه اسمان للسورة ولذلك فصل بينهما، وعُدّا آيتين وإنْ كانا اسمًا واحدًا فالفصل لتطابق سائر الحواميم ﴿حمٓ﴾ ﴿عٓسٓقٓ﴾"[٢] (ص).

﴿مِن قَبْلِكَ﴾[٣]: (ك) على قراءة فتح حاء ﴿يُوحِىَ﴾ على أنَّ ﴿كَذَٰلِكَ﴾ مبتدأ، و﴿يُوحِىَ﴾ خبره المسند إلى ضميره أو مصدر، و﴿يُوحِىَ﴾ مسند إلى ﴿إِلَيْكَ﴾، قاله البيضاوي[٤]، والابتداء بالتَّالي على تقدير: هو أو يوحيه الله، (ن) على أنَّ الخبر العزيز للفصل وعلى كسرها لأنَّ التَّالي فاعل ﴿يُوحِىَ﴾ فالوقف حينئذ على ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ (ت).

﴿ٱلْعَظِيمُ﴾[٥]: (ت).

﴿مِن فَوْقِهِنَّ﴾[٦]، و﴿لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٧]: (ك).

---

(١) الشورى: ١، ٢، القطع ٢/ ٦٣١، المرشد ٢/ ٦٦٤، «تام» وقيل «كاف» في المكتفى: ٥٠١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٥، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢١.
(٣) الشورى: ٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٥، القطع ٢/ ٦٣١، المرشد ٢/ ٦٦٤، المكتفى: ٥٠١، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٢١.
(٥) الشورى: ٤، القطع ٢/ ٦٣١، المرشد ٢/ ٦٦٤، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٦) الشورى: ٥، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، المكتفى: ٥٠١، المرشد ٢/ ٦٦٤، القطع ٢/ ٦٣١، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٧) الشورى: ٥، القطع والائتناف ٢/ ٦٣١، المرشد ٢/ ٦٦٤، المكتفى في الوقف: ٥٠١، الإيضاح في الوقف٢/ ٨٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾[١]: (ت).

﴿بِوَكِيلٍ﴾[٢]، و﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلسَّعِيرِ﴾[٤]، و﴿فِي رَحْمَتِهِۦ﴾[٥]: (ت).

﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾[٦]: (ك).

﴿قَدِيرٌ﴾[٧]: (ت).

﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾[٨]، و﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي﴾[٩]، و﴿تَوَكَّلْتُ﴾[١٠]: (ك).

و﴿أُنِيبُ﴾[١١]: (ت).

---

(١) الشورى: ٥، القطع ٢/ ٦٣٢، المرشد ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٢) الشورى: ٦، القطع ٢/ ٦٣٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٣) الشورى: ٧، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، المكتفى: ٥٠١، المرشد ٢/ ٦٦٤، القطع ٢/ ٦٣٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٤) الشورى: ٧، المرشد ٢/ ٦٦٤، القطع ٢/ ٦٣٢، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٥) الشورى: ٨، المكتفى: ٥٠١، المرشد ٢/ ٦٦٥، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٦) الشورى: ٨، المرشد ٢/ ٦٦٥، القطع ٢/ ٦٣٢، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٧) الشورى: ٩، القطع ٢/ ٦٣٢، المرشد ٢/ ٦٣٢، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٨) الشورى: ١٠، المكتفى: ٥٠٢، المرشد ٢/ ٦٦٥، القطع ٢/ ٦٣٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٤٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٩) الشورى: ١٠، المرشد ٢/ ٦٦٥، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(١٠) الشورى: ١٠، المرشد ٢/ ٦٦٥، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(١١) الشورى: ١١، المرشد ٢/ ٦٦٥، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾[١]، و﴿شَيْءٌ﴾[٢]: (ك).

﴿ٱلْبَصِيرُ﴾[٣]: (ت).

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[٤]، و﴿وَيَقْدِرُ﴾[٥]: (ك).

﴿عَلِيمٌ﴾[٦]: (ت).

﴿وَلَا تَنَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾[٧]: (ك) أو (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾[٨]: (ت).

﴿مَن يَشَآءُ﴾[٩]: (ك).

﴿مَن يُنِيبُ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) الشورى: ١١، المكتفى: ٥٠٢، القطع ٢/ ٦٣٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٥، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٢) الشورى: ١١، المرشد ٢/ ٦٦٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٣) الشورى: ١١، المرشد ٢/ ٦٦٥، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٤) الشورى: ١٢، المرشد ٢/ ٦٦٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٥) الشورى: ١٢، المرشد ٢/ ٦٦٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٦) الشورى: ١٢، المكتفى: ٥٠٢، المرشد ٢/ ٦٦٥، القطع ٢/ ٦٣٢، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٧) الشورى: ١٣، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، القطع ٢/ ٦٣٢، المكتفى: ٥٠٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٨) الشورى: ١٣، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، القطع ٢/ ٦٣٢، المرشد ٢/ ٦٦٦، المكتفى: ٥٠٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٩) الشورى: ١٣، المرشد ٢/ ٦٦٦، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١٠) الشورى: ١٣، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٦، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾[١]، و﴿لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾[٢]: (ك).

﴿مُرِيبٍ﴾[٣]: (ت).

﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾[٤]: (ك).

﴿لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ﴾[٥]: (ت).

﴿وَرَبُّكُمْ﴾[٦]، و﴿وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ﴾[٧]، و﴿وَبَيْنَكُمُ﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٩]، و﴿شَدِيدٌ﴾[١٠]، و﴿وَٱلْمِيزَانَ﴾[١١]: (ت).

---

(١) الشورى: ١٤، المكتفى: ٩٠٢، المرشد ٢/ ٦٦٦، القطع ٢/ ٦٣٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٢) الشورى: ١٤، المرشد ٢/ ٦٦٦، المكتفى: ٥٠٢، القطع ٢/ ٦٣٣، الإيضاح ٢/ ٨٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٣) الشورى: ١٤، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٦، المكتفى: ٥٠٢، الإيضاح ٢/ ٨٨١، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٤) الشورى: ١٥، المكتفى: ٥٠٢، المرشد ٢/ ٦٦٦، القطع ٢/ ٦٣٣، الإيضاح ٢/ ٨٨١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٥) الشورى: ١٥، المرشد ٢/ ٦٦٦، المكتفى: ٥٠٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٦) الشورى: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٧) الشورى: ١٥، المرشد ٢/ ٦٦٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٨) الشورى: ١٥، المرشد ٢/ ٦٦٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٩) الشورى: ١٥، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١٠) الشورى: ١٦، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١١) الشورى: ١٧، المرشد ٢/ ٦٦٧، الإيضاح ٢/ ٨٨١، المكتفى: ٥٠٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿ قَرِيبٌ ﴾[١]: (ك).

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ﴾[٢]: (ك) ليفصل بينه وبين لاحقه.

﴿ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ﴾[٣]: (ت).

﴿ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾[٤]، و﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾[٥]: (ت).

﴿ فِى حَرْثِهِۦ ﴾[٦]، و﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾[٧]، و﴿ مِن نَّصِيبٍ ﴾[٨]، ﴿ بِهِ ٱللَّهُ ﴾[٩]، و﴿ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾[١٠]، ﴿ أَلِيمٌ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) الشورى: ١٧، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٢) الشورى: ١٨، قال في المرشد ٢/ ٦٦٧: "هو عندي حسن ليكون فصلا بينه وبين ما بعده" «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٣) الشورى: ١٨، الإيضاح ٢/ ٨٨١، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٧، المكتفى: ٥٠٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٤) الشورى: ١٨، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٥) الشورى: ١٩، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٦) الشورى: ٢٠، المرشد ٢/ ٦٦٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٧) الشورى: ٢٠، المرشد ٢/ ٦٦٧، القطع ٢/ ٦٣٣، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٨) الشورى: ٢٠، المكتفى: ٥٠٣، المرشد ٢/ ٦٦٧، القطع ٢/ ٦٦٣، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٩) الشورى: ٢١، المرشد ٢/ ٦٦٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(١٠) الشورى: ٢١، المرشد ٢/ ٦٦٧، المكتفى: ٥٠٢، الإيضاح ٢/ ٨٨١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(١١) الشورى: ٢١، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٣، المرشد ٢/ ٦٦٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿ وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾[١]: (ت).

﴿ الْجَنَّاتِ ﴾[٢]، و﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[٣]، و﴿ الْكَبِيرُ ﴾[٤]، و﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾[٥]: (ك).

﴿ فِي الْقُرْبَىٰ ﴾[٦]: (ت).

﴿ حُسْنًا ﴾[٧]، و﴿ شَكُورٌ ﴾[٨]، و﴿ كَذِبًا ﴾[٩]: (ك).

﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) الشورى: ٢٢، القطع ٢/ ٦٣٤، المرشد ٢/ ٦٦٨، الإيضاح ٢/ ٨٨١، المكتفى: ٥٠٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٢) الشورى: ٢٢، المرشد ٢/ ٦٦٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٣) الشورى: ٢٢، المرشد ٢/ ٦٦٨، القطع ٢/ ٦٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٤) الشورى: ٢٢، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٨، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٥) الشورى: ٢٣، المرشد ٢/ ٦٦٨، القطع ٢/ ٦٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٦) الشورى: ٢٣، القطع والائتناف ٢/ ٦٣٤، المرشد ٢/ ٦٦٨، المكتفى في الوقف: ٥٠٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٧) الشورى: ٢٣، المكتفى في الوقف: ٥٠٣، المرشد ٢/ ٦٦٨، القطع والائتناف ٢/ ٦٣٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٨) الشورى: ٢٣، القطع ٢/ ٦٣٤، المرشد ٢/ ٦٦٨، المكتفى: ٥٠٣، منار الهدى: ٣٤٦، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٩) الشورى: ٢٤، المرشد ٢/ ٦٦٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٦، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(١٠) الشورى: ٢٤، الإيضاح ٢/ ٨٨١، القطع ٢/ ٦٣٤ المرشد ٢/ ٦٦٨، المكتفى: ٥٠٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾[١]: (ك).

و﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾[٢]: (ت).

﴿ نَفْعَلُونَ ﴾[٣]: (ك).

﴿ مِّن فَضْلِهِۦ ﴾[٤]: (ت).

﴿ شَدِيدٌ ﴾[٥]: (ت) أيضًا.

﴿ مَّا يَشَآءُ ﴾[٦]: (ك).

﴿ بَصِيرٌ ﴾[٧]، و﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾[٨]: (ت).

﴿ مِن دَآبَّةٍ ﴾[٩]: (ك).

---

(١) الشورى: ٢٤، القطع ٢/ ٦٣٤، المرشد ٢/ ٦٦٩، المكتفى: ٥٠٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٢) الشورى: ٢٤، القطع ٢/ ٦٣٥، المرشد ٢/ ٦٦٩، المكتفى: ٥٠٣، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٣) الشورى: ٢٥، المكتفى: ٥٠٣، القطع ٢/ ٦٣٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٦٩، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٤) الشورى: ٢٦، القطع ٢/ ٦٣٥، الإيضاح ٢/ ٨٨١، المرشد ٢/ ٦٦٩، المكتفى: ٥٠٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٥) الشورى: ٢٦، القطع ٢/ ٦٣٥، المرشد ٢/ ٦٦٩، المكتفى: ٥٠٣، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٦) الشورى: ٢٧، المرشد ٢/ ٦٦٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٧) الشورى: ٢٧، االقطع ٢/ ٦٣٥، المرشد ٢/ ٦٦٩، المكتفى: ٥٠٣، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٨) الشورى: ٢٨، القطع ٢/ ٦٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، المكتفى: ٥٠٣، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٩) الشورى: ٢٩، القطع ٢/ ٦٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿قَدِيرٌ﴾[١]، و﴿عَن كَثِيرٍ﴾[٢]: (ت).

﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾[٣]: (ك).

﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾[٤]: (ت).

﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾[٥]، و﴿عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾[٦]: (ك).

﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾[٧]: (ت) على قراءة رفع التَّالي مبتدأ أو خبر مضمر بتقدير: وهو يعلم، (ن) على ﴿شَكُورٍ﴾، (ن) لعطف التَّالي، وقد يسوغه الفاصلة مع قصر النفس عن بلوغ التمام على النَّصب للعطف على مصدر الفعل السَّابق مع إضمار إنَّ، كما سبق في القراءات.

﴿مَّحِيصٍ﴾[٨]: (ت).

---

(١) الشورى: ٢٩، القطع ٢/ ٦٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، المكتفى: ٥٠٣، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٢) الشورى: ٣٠، القطع والائتناف ٢/ ٦٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، المكتفى في الوقف: ٥٠٤، الإيضاح في الوقف٢/ ٨٨١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٣) الشورى: ٣١، المرشد ٨٠/ أ، «جائز» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٤) الشورى: ٣١، المرشد ٨٠/ أ، القطع ٢/ ٦٣٦، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٥) الشورى: ٣٢، المرشد ٨٠/ أ، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٦) الشورى: ٣٣، المرشد ٨٠/ أ، «ليس بكاف» في القطع ٢/ ٦٣٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٧) الشورى: ٣٤، قال في القطع ٢/ ٦٣٦: "زعم أبو حاتم أنه التمام وخطأه في هذا بعض الكوفيين... وهذا تحامل على أبي حاتم"، المرشد ٢/ ٦٧٠، المكتفى: ٥٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٠، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٨) الشورى: ٣٥، القطع ٢/ ٦٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، المكتفى: ٥٠٤، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾[١]، و﴿ يَتَوَكَّلُونَ ﴾[٢]، و﴿ هُمۡ يَغۡفِرُونَ ﴾[٣]، و﴿ يُنفِقُونَ ﴾[٤]: (ك).

﴿ هُمۡ يَنتَصِرُونَ ﴾[٥]: (ت).

﴿ مِّثۡلُهَا ﴾[٦]، و﴿ عَلَى ٱللَّهِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ مِّن سَبِيلٍ ﴾[٩]، و ﴿ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ ﴾[١٠]: (ك).

﴿ أَلِيمٌ ﴾[١١]، و﴿ ٱلۡأُمُورِ ﴾[١٢]، و﴿ مِّنۢ بَعۡدِهِۦ ﴾[١٣]: (ت).

---

(١) الشورى: ٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، «جائز» في العلل ٣/ ٩١١، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٢) الشورى: ٣٦، المرشد ٢/ ٦٧٠، القطع ٢/ ٦٣٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩١١، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٣) الشورى: ٣٧، المرشد ٢/ ٦٧٠، القطع ٢/ ٦٣٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩١١، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٤) الشورى: ٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٠، القطع ٢/ ٦٣٧، المنار: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٥) الشورى: ٣٩، القطع ٢/ ٦٣٦، المرشد ٢/ ٩١١، المكتفى: ٥٠٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨٢، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٦) الشورى: ٤٠، القطع ٢/ ٦٣٧، المرشد ٢/ ٦٧١، الإيضاح ٢/ ٨٨٢، المكتفى: ٥٠٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩١١، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٧) الشورى: ٤٠، القطع ٢/ ٦٣٧، المرشد ٢/ ٦٧١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١١، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٨) الشورى: ٤٠، القطع ٢/ ٦٣٧، المرشد ٢/ ٦٧١، المنار: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٩) الشورى: ٤١، القطع ٢/ ٦٣٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧١، الإيضاح ٢/ ٨٨٢، المكتفى: ٥٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١١، منار الهدى: ٣٤٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١٠) الشورى: ٤٢، المرشد ٢/ ٦٧١، القطع ٢/ ٦٣٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١١) الشورى: ٤٢، القطع ٢/ ٦٣٧، المرشد ٢/ ٦٧١، المنار: ٣٤٨، «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١٢) الشورى: ٤٣، المكتفى: ٥٠٤، القطع ٢/ ٦٣٧، المرشد ٢/ ٦٧١، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(١٣) الشورى: ٤٤، المكتفى: ٥٠٤، الإيضاح ٢/ ٨٨٢، المرشد ٢/ ٦٧١، القطع ٢/ ٦٣٨، =

﴿ مِّن سَبِيلٍ ﴾[١]: (ك).

﴿ مِنَ ٱلذُّلِّ ﴾[٢]: (ك) على أنَّ الجار والمجرور يتعلق بـ ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾ أي من الذل خاشعين، (ن) على جعله متعلقًا بـ ﴿ يَنظُرُونَ ﴾ أي: من الذل ينظرون، وحينئذ فالوقف على ﴿ خَٰشِعِينَ ﴾ والابتداء بـ ﴿ يَنظُرُونَ ﴾.

﴿ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ﴾[٣]: (ت).

﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾[٤]: (ك).

﴿ مُّقِيمٍ ﴾[٥]: (ت).

﴿ مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾[٦]، و﴿ مِن سَبِيلٍ ﴾[٧]، و﴿ مِنَ ٱللَّهِ ﴾[٨]، و﴿ نَّكِيرٍ ﴾[٩]،

= «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(١) الشورى: ٤٤، المرشد ٢/ ٦٧١، «جائز» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٢) الشورى: ٤٥، المرشد ٢/ ٦٧١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٣) الشورى: ٤٥، المكتفى: ٥٠٤، الإيضاح ٢/ ٨٨٢، المرشد ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٤) الشورى: ٤٥، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٥) الشورى: ٤٥، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٦) الشورى: ٤٦، المرشد ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٧) الشورى: ٤٦، القطع ٢/ ٦٣٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٨) الشورى: ٤٧، المرشد ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

(٩) الشورى: ٤٧، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

و﴿ حَفِيظًا ﴾[١]: (ك).

﴿ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ﴾[٢]: (ت).

﴿ فَرِحَ بِهَا ﴾[٣]: (ك).

﴿ كَفُورٌ ﴾[٤]: (ت).

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[٥]، و﴿ عَقِيمًا ﴾[٦]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٧]: (ت).

﴿ مَا يَشَآءُ ﴾[٨]: (ك).

﴿ حَكِيمٌ ﴾[٩]: (ت).

---

(١) الشورى: ٤٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٢) الشورى: ٤٨، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، الإيضاح ٢/ ٨٨٢، المكتفى: ٥٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٣) الشورى: ٤٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٤) الشورى: ٤٨، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٠٤، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٥) الشورى: ٤٩، المرشد ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٦) الشورى: ٥٠، المرشد ٢/ ٦٧٢، القطع ٢/ ٦٣٨، المكتفى: ٥٠٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨٢، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٧) الشورى: ٥٠، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٠٥، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٨) الشورى: ٥١، المرشد ٢/ ٦٧٢، القطع ٢/ ٦٣٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٣، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٩) الشورى: ٥١، القطع ٢/ ٦٣٨، المرشد ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٠٥، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

﴿ مِّنْ أَمْرِنَا ﴾[١]، و﴿ مِنْ عِبَادِنَا ﴾[٢]: (ك).

﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾[٣]: (ت).

﴿ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴾[٤]: (م).

*****

(١) الشورى: ٥٢، المرشد ٢/ ٦٧٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٣، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٢) الشورى: ٥٢، القطع ٢/ ٦٣٩، المرشد ٢/ ٦٧٣، المكتفى: ٥٠٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٣، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٣) الشورى: ٥٣، المكتفى: ٥٠٥، الإيضاح ٢/ ٨٨٢، المرشد ٢/ ٦٧٣، القطع ٢/ ٦٣٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٣، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.
(٤) الشورى: ٥٤، القطع ٢/ ٦٣٩، المرشد ٢/ ٦٧٣، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٥.

التجزئة:

من قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾[١] إلى قوله: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ﴾[٢]: ربع.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾[٣]: نصف.

﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ﴾[٤]: ربع.

*****

(١) فصلت: ٤٧، جزء عند المصريين والمشارقة، إعلام الإخوان: ٩٥.
(٢) الشورى: ١٣، ربع حزب عند المصريين والمشارقة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٥، جمال القراء ١/ ١٦٢، غيث النفع: ٣٤٦.
(٣) الشورى: ٢٨، نصف حزب عند جمهور المغاربة، ﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾ [٣١] نصف حزب عند متقدمي المصريين وحزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٥، جمال القراء ١/ ١٥٣.
(٤) الشورى: ٤٩، ثلاثة أرباع عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٦، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٤٧.

سورة الزخرف[١]

مكِّيَّة[٢].

حروفها: ثلاثة آلآلف وأربعمائة[٣].

وكلمها: ثمانمائة وثلاث وثلاثون[٤].

وآيها: ثمانون وثماني آيات شامي، وتسع في الباقي[٥].

اختلافها: آيتان:

﴿حمٓ﴾[٦] كوفي.

---

(١) الزخرف: الزينة وكمال حسن الشيء، اللسان مادة (زخ رف) ٩/ ١٣٣، واشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت بها في المصاحف وكتب التفسير، وبذلك ترجم لها الترمذي في جامعه ٥/ ٣٧٨، ومن أشمائها سورة حم الزخرف، كما جاء عن ابن عباس وبذلك الاسم ترجم لها البخاري في صحيحه، والواحدي في تفسيره ٤/ ٦٣، وانظر أسماء سور القرآن: ٣٦٧، نزلت بعد سورة فصلت، ونزل بعدها سورة الدخان، الوجيز: ٢٨٦.

(٢) باتفاق: البيان: ٢٢٣، القول الوجيز: ٢٨٦، البصائر ١/ ٤٢١، ابن شاذان: ٢٦٧، عد الآي: ٣٩٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢١، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٥، مختلف فيه في الكامل: ١٢٤، قال: "مكية إلَّا قوله ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾ نزل عليه ليلة أُسري به ببيت المقدس حين صلَّى بالأنبياء".

(٣) البيان: ٢٢٣، القول الوجيز: ٢٨٦، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٢١، ابن شاذان: ٢٦٧، عد الآي: ٣٩٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢١، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت: ٣٥٠٨".

(٤) البيان: ٢٢٣، القول الوجيز: ٢٨٦، البصائر ١/ ٤٢١، ابن شاذان: ٢٦٧، عد الآي: ٣٩٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢١، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت: ٨٣٢".

(٥) البيان: ٢٢٣، القول الوجيز: ٢٨٦، البصائر ١/ ٤٢١، ابن شاذان: ٢٦٧، عد الآي: ٣٩٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢١، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٥، الكامل: ١٢٤.

(٦) الآية: ١، عده الكوفي ولم يعده الباقون، انظر: القول الوجيز: ٢٨٦، البصائر ١/ ٤٢١، البيان: ٢٢٣ بشير اليسر: ١٦٦، ابن شاذان: ٢٦٧، عد الآي: ٣٩٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢١، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٥، الكامل: ١٢٤.

﴿مَهِينٌ﴾[١] حجازي وبصرى.

وفيها مشبه الفاصلة: موضع واحد:

﴿عَنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[٢].

وعكسه: آيتان:

﴿مُقْرِنِينَ﴾، ﴿قَرِينٌ﴾[٣].

فواصلها[٤]**:**

﴿..... حمٓ ١﴾	﴿.....ٱلْمُبِينِ ٢﴾	﴿... تَعْقِلُونَ ٣﴾	﴿.... حَكِيمٌ ٤﴾
﴿.. مُّسْرِفِينَ ٥﴾	﴿.... ٱلْأَوَّلِينَ ٦﴾	﴿.. يَسْتَهْزِءُونَ ٧﴾	﴿..ٱلْأَوَّلِينَ ٨﴾
﴿..... ٱلْعَلِيمُ ٩﴾	﴿. تَهْتَدُونَ ١٠﴾	﴿.. تُخْرَجُونَ ١١﴾	﴿..... تَرْكَبُونَ ١٢﴾
﴿..... مُقْرِنِينَ ١٣﴾	﴿....لَمُنقَلِبُونَ ١٤﴾	﴿..... مُّبِينٌ ١٥﴾	﴿.....بِٱلْبَنِينَ ١٦﴾
﴿.....كَظِيمٌ ١٧﴾	﴿..... مُبِينٍ ١٨﴾	﴿.... وَيُسْـَٔلُونَ ١٩﴾	﴿.....يَخْرُصُونَ ٢٠﴾
﴿مُّسْتَمْسِكُونَ ٢١﴾	﴿.... مُّهْتَدُونَ ٢٢﴾	﴿... مُّقْتَدُونَ ٢٣﴾	﴿..... كَفِرُونَ ٢٤﴾
﴿...ٱلْمُكَذِّبِينَ ٢٥﴾	﴿.... تَعْبُدُونَ ٢٦﴾	﴿.... سَيَهْدِينِ ٢٧﴾	﴿..... يَرْجِعُونَ ٢٨﴾
﴿..... مُّبِينٌ ٢٩﴾	﴿.....كَفِرُونَ ٣٠﴾	﴿..... عَظِيمٍ ٣١﴾	﴿....يَجْمَعُونَ ٣٢﴾
﴿...يَظْهَرُونَ ٣٣﴾	﴿.. يَتَّكِـُٔونَ ٣٤﴾	﴿.... لِّلْمُتَّقِينَ ٣٥﴾	﴿..... قَرِينٌ ٣٦﴾

---

(١) الآية: ٥٢، عده غير الشامي والكوفي لوجود المشاكلة، ولم يعده الشامي والكوفي لعدم المساواة لما بعده، انظر: القول الوجيز: ٢٨٦، البصائر ١/ ٤٢١، البيان: ٢٢٣، بشير اليسر: ١٦٦، ابن شاذان: ٢٦٧، عد الآي: ٣٩٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢١، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٥، الكامل: ١٢٤.

(٢) الآيات: ٣٧، انظر: حسن المدد: ١٢١، البيان: ٢٢٣.

(٣) الآيات: ١٣، ٣٦، انظر: حسن المدد: ١٢١، البيان: ٢٢٣.

(٤) قاعدة فواصلها (رويها): «ملن» في القول الوجيز: ٢٨٦، البصائر ١/ ٤٢١، حسن المدد: ١٢١، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٥، في هامش وقوف السمرقندي ٧٩/ ب: "ملن أو نلم أو نمل".

﴿....مُّهۡتَدُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿.....ٱلۡقَرِينُ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿... مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿.....مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾﴾
﴿.. مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿... مُّقۡتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿.... مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿..... تُسۡـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾﴾
﴿.... يُعۡبَدُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿.....ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿.... يَضۡحَكُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿.....يَرۡجِعُونَ ﴿٤٨﴾﴾
﴿...لَمُهۡتَدُونَ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿...يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿.... تُبۡصِرُونَ ﴿٥١﴾﴾ ﴿..... يُبِينٌ ﴿٥٢﴾﴾
/ ﴿مُقۡتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿.... فَسِقِينَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿. أَجۡمَعِينَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿. لِّلۡأٓخِرِينَ ﴿٥٦﴾﴾ /٤١٣أ/
﴿.. يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿... خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿...إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿.... يَخۡلُفُونَ ﴿٦٠﴾﴾
﴿.....مُّسۡتَقِيمٌ ﴿٦١﴾﴾ ﴿..... مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿.... وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿... مُّسۡتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾﴾
﴿..... أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿. يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿.. ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿...تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾﴾
﴿.... مُسۡلِمِينَ ﴿٦٩﴾﴾ ﴿...تُحۡبَرُونَ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿. خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾﴾ ﴿.. تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾
﴿..... تَأۡكُلُونَ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿..... خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿..... مُبۡلِسُونَ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿....ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾﴾
﴿.... مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿.....كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿.....مُّبۡرِمُونَ ﴿٧٩﴾﴾ ﴿.... يَكۡتُبُونَ ﴿٨٠﴾﴾
﴿.....ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾﴾ ﴿..... يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾﴾ ﴿.....يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿..... ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٤﴾﴾
﴿... تُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾﴾ ﴿.....يَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾﴾ ﴿..... يُؤۡفَكُونَ ﴿٨٧﴾﴾ ﴿.....يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾
﴿..... يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾﴾

❊❊❊❊❊

القراءات وتوجيهها

قد مر ذكر إمالة حاء ﴿حمٓ﴾[١] وتقليلها وفتحها كالسكت على حرفيها.

ونقل ﴿قُرْءَانًا﴾[٢] وصلًا ووقفًا في مواضع ذلك بما يغني عن إعادته.

وقرأ في ﴿أُمِّ﴾[٣] بكسر الهمزة حَمْزَة والكسائي[٤]، وافقهما الأعمش.

واختلف في ﴿أَن كُنتُمْ﴾[٥] فنافع وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر، وخلف بكسرة الهمزة على أنَّها شرطية، وإسرافهم كان متحققًا، و«إن» إنَّما تدخل على غير المتحقق، أو المتحقق المبهم الزمان، وأجاب الزَّمَخْشَري: "بأنَّه من الشرط الذي يصدر عن المُدل بصحة الأمر المتحقق لثبوته، كقول الأجير: "إنْ كنت عملت لك عملا فوفّني حقي"، وهو عالم بذلك، ولكنَّه يخيل في كلامه أنَّ تفريطك في إيصال حقي فِعْلُ من له شك في استحقاقه إيَّاه تجهيلاً له"، قال في (الدر): "وقيل: المعنى على المجازاة، والمعنى: أفنضرب عنكم الذكر صَفحًا متى أسرفتم، أي أنَّكم غير متروكين من الإنذار متى كنتم قومًا مسرفين، وهذا أراده أبو البقاء[٦] بقوله: "وقرئ «إن» بكسرها على الشرط، وما تقدم يدل على الجواب"، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بالفتح على العلة مفعولاً لأجله أي لأنْ كنتم.

وقرأ ﴿مِن نَّبِيٍّ﴾[٧] في الموضعين بالهمز نافع كما تقدَّم في «الهمز المفرد».

---

(١) الزخرف: ١، النشر ٢/ ٣٦٩، سورة غافر: ١، ٧/ ٣٨٧.
(٢) الزخرف: ٣، باب النقل ٢/ ١٥١.
(٣) الزخرف: ٤، النشر ٢/ ٣٦٩، المبهج ٢/ ٨٠٤، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٥.
(٤) [وكذا أبو جعفر وخلف] في هامش (س).
(٥) الزخرف: ٥، النشر ٢/ ٣٦٩، المبهج ٣/ ٢٩٣، المصطلح: ٤٧٢، مفردة الحسن: ٤٧٢، البحر المحيط ٩/ ٣٦٠، الدر المصون ٩/ ٥٧٤، الكشاف ٤/ ٢٣٧.
(٦) الإملاء ٢/ ٢٢٧.
(٧) الزخرف: ٦، ٧، الهمز المفرد ٢/ ١٤١.

وقرأ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾[١] بحذف الهمزة وضم الزَّاي وصلًا ووقفًا أبو جعفر، ووقف حَمْزَة عليها بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو، وهو مذهب سيبويه، وبالإبدال ياء، وهو مذهب الأخفش، وبالتَّسْهيل بين الهمزة والياء، وبالإبدال واوًا وكلاهما لا يصح بالحذف مع ضم الزَّاي، واختاره الدَّاني، والآخذون بامتناع الرَّسم، وحكي كسر الزَّاي وهو الوجه الخامل فيحصل ستة أوجه، ويجوز في كلّ وجه منها ثلاثة أوجه: المدّ والقصر والتَّوَسُّط لأجل سكون الوقف ما عدا الأخير فلا يجوز فيه إلَّا القصر لأن الحركة قبل الواو، وغير مجانسة لها، والذي تحصل من ذلك ستة عشر وجهًا، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه، وإذا وقف عليه ورش من طريق الأَزْرَق فله أيضًا ثلاثة أوجه: المدّ والقصر والتَّوَسُّط.

وأمال ﴿وَمَضَىٰ﴾[٢] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبين اللفظين كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿مَهْدًا﴾[٣] بفتح الميم وسكون الهاء مع القصر عاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش كما في «طه».

وقرأ ﴿مَّيْتًا﴾[٤] بتشديد الياء أبو جعفر كما بـ «البقرة».

وقرأ ((يخرجون))[٥] مبنيًّا للفاعل ابن ذَكْوَان وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الحسن والأعمش، وتقدم بـ «الأعراف».

---

(١) الزخرف: ٧.
(٢) الزخرف: ٨.
(٣) الزخرف: ١٠، النشر ٢/ ٣٦٩، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٥، سورة طه: ٥٣، ٦/ ١٢٥.
(٤) الزخرف: ١١، النشر ٢/ ٣٦٩، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٥، سورة البقرة: ١٧٣، ٣/ ١٨٥.
(٥) الزخرف: ١١، النشر ٢/ ٣٦٩، المبهج ٢/ ٨٠٤، مصطلح الإشارات: ٤٧٢، إيضاح الرموز: ٦٤٥، سورة الأعراف: ٢٥، ٤/ ٣١٠.

وقرأ ((جزُوا))[١] بضَمِّ الزَّاي أبو بكر، وحذف همزته وشدَّد زايه أبو جعفر، ويوقف عليها لحمزة بالنقل فقط[٢]، وحكي التَّخفيف بين بين وضعف، وعند الهُذَلِي الإبدال واوًا قياسًا على ((هزوا)) وهو شاذ لا يصح.

واختلف في ﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾[٣] فحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بضَمِّ الياء وفتح النُّون وتشديد الشِّين مضارع «نشا» معدَّى بالتضعيف مبنيًّا للمفعول أي: «يُرَبّي»، وافقهم الأعمش، وعن الحسن ((يُنَاشَؤُا)) بضَمِّ الياء وأَلِف بعد النُّون المحركة وتخفيف الشِّين كـ «يُقَاتِل» مبنيًّا للمفعول، والمفاعلة تأتي بمعنى الأفعال كالمآلات بمعنى «الأغلال»، وقرا الباقون بفتح الياء وسكون النُّون وتخفيف الشِّين مِنْ «نشأ» في كذا، ينشأ فيه.

/٤١٣ب/ واختلف في ﴿ عِبَدُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾[٤] فأبو عُمَر وعاصم وحمزة / والكسائي، وكذا خَلَف بالأَلِف بعد الموحدة المفتوحة، ورفع الدَّال جمع: «عبد»، على حدّ قوله ـ تعالى ـ ﴿ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴾[٥]، وافقهم ابن محيصن واليزيدي الشَّنَبُوذي، وعن المطوعى كذلك لكنَّه فتح الدَّال على إضمار فعل أي: الذين هم خلقوا عباد الرحمن ونحوه، وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر، وكذا يعقوب وأبو جعفر بالنُّون السَّاكِنَة، وفتح الدَّال من غير أَلِف ظرفًا، وهو أدلّ على رفع المنزلة وقرب المكانة لأُقَرِّب المسافة كقوله ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ ﴾[٦].

---

(١) الزخرف: ١٥، النشر ٢/ ٣٦٩، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٥، باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٨،
(٢) باب حمزة وهشام ٢/ ١٩٩.
(٣) الزخرف: ١٨، النشر ٢/ ٣٦٩، المبهج ٢/ ٨٠٤، مفردة الحسن: ٤٧٢، مصطلح الإشارات: ٤٧٢، إيضاح الرموز: ٦٤٦، الدر المصون ١٣/ ١٩.
(٤) الزخرف: ١٩، النشر ٢/ ٣٦٩، المبهج ٢/ ٨٠٥، مصطلح الإشارات: ٤٧٢، إيضاح الرموز: ٦٤٦، الدر المصون ٩/ ٥٧٩، البحر المحيط ٩/ ٣٦٥.
(٥) الأنبياء: ٢٦.
(٦) الأعراف: ٢٠٦.

واختلف في ﴿أَشَهِدُواْ﴾[١] فنافع، وكذا أبو جعفر بهمزة مفتوحة ثمَّ أخرى مضمومة مسهلة بينها وبين الواو وسكون الشِّين، فأدخل همزة التوبيخ على ﴿أَشَهِدُواْ﴾ فعلاً رباعيًّا مبنيًّا للمفعول، وفيه وجهان:

أحدهما: أنْ يكون حذف الهمزة لدلالة القراءة الأخرى عليها.

والثَّاني: أنْ تكون الجملة خبرية وقعت صفة لإناثًا أي: جعلوهم إناثًا مشهودًا خلقهم كذلك.

وفصل بين الهمزتين بأَلِف قالون بِخُلْف عنه، وكذا أبو جعفر وجهًا واحدًا، وتعيَّن لورش عدم الفصل والله أعلم، وقرأ الباقون بهمزة الاستفهام داخلة على ((شهدوا)) مفتوحة الشِّين ماضيًا مبنيًّا للفاعل أي: أَحَضروا خلق الله إيَّاهم فشاهدوهم إناثًا فإنَّ ذلك ممَّا يعلم بالمشاهدة وهو تجهيل وتهكم بهم، قال في (البحر): "وليس ذلك شهادة تحمل المعاني التي يطلب أنْ تؤدى، وقيل: سألهم رسول الله ﷺ: "ما يدريكم أنَّهم إناثًا؟، قالوا: سمعنا ذلك من آبآئنا ونحن نشهد أنَّهم لم يكذبوا، فقال تعالى: سنكتب شهادتهم ويسئلون عنها، أي في الآخرة".

وعن الحسن ((شهاداتهم))[٢] بالجمع.

واختلف في ﴿قَلَ أَوَلَوۡ﴾[٣] فابن عامر وحفص ﴿قَلَ﴾ فعلًا ماضيًا، أي قال: النذير، أو الرَّسول وهو النَّبي ﷺ، وقرأ الباقون ﴿قَلَ﴾ بغير أَلِف على الأمر، ويجوز أنْ يكون للنذير أو للرسول ﷺ وهو الظاهر.

---

(١) الزخرف: ١٩، المبهج ٢/ ٨٠٥، مصطلح الإشارات: ٤٧٢، إيضاح الرموز: ٦٤٦، النشر ٢/ ٣٦٩، الدر المصون ٩/ ٥٨٠، تفسير البيضاوي ٥/ ١٤٢، البحر المحيط٨/ ١٠، المحرر الوجيز ٥/ ٤٥.

(٢) مفردة الحسن: ٤٧٣.

(٣) الزخرف: ٢٤، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٥، مصطلح الإشارات: ٤٧٢، إيضاح الرموز: ٦٤٦، الدر المصون ٩/ ٥٨١.

واختلف في ﴿جِئْتُكُم﴾[١] فأبو جعفر بنون المتكلمين موضع التَّاء، وأَلِف بعدها، والباقون بتاء المتكلم وكلٌّ على أصله من الصِّلَة وأبدال الهمزة.

وعن المُطَّوِّعِي ((إني))[٢] بنون واحدة مشددة دون نون الوقاية ((بريء)) بكسر الرَّاء بعدها ياء ثمَّ همزة، وهي لغة نجد، وتثنى وتجمع وتؤنث، والجمهور ﴿إِنَّنِي﴾ بنونين الأُولَى مشددة و((بَرَاء)) بفتح الرَّاء وبعدها أَلِف قبل الهمزة مصدر يستوي فيه المفرد والمذكر ويقابلهما، يقال: "نحن البرآء منك"، وهو لغة العالية، ولا يثنى «برآء» ولا يجمع ولا يؤنث كالمصادر في الغالب.

وأثبت الياء في ﴿سَيَهْدِينِ﴾[٣] في الحالين يعقوب، وفي الوصل الحسن، وحذفها فيهما الباقون.

وقرأ ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾[٤] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن[٥].

وعن ابن محيصن ﴿سُخْرِيًّا﴾[٦] بكسر السِّين كما تقدم بسورة «قد أفلح»[٧].

ووقف على ﴿وَرَحْمَتُ﴾[٨] بالهاء ابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا يعقوب، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

---

(١) الزخرف: ٢٤، النشر ٢/ ٣٧٠، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٦، الدر المصون ٩/ ٥٨١.

(٢) الزخرف: ٢٦، المبهج ٢/ ٨٠٥، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٦، البحر المحيط ٩/ ٣٦٧.

(٣) الزخرف: ٢٧، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٨، مصطلح الإشارات: ٤٧٣، إيضاح الرموز: ٦٤٦.

(٤) الزخرف: ٣١.

(٥) باب النقل ٢/ ١٥١.

(٦) الزخرف: ٣٢، مفردة ابن محيصن: ٣٢٧، المبهج ٢/ ٨٠٥، مصطلح الإشارات: ٤٧٤، إيضاح الرموز: ٦٤٧.

(٧) سورة المؤمنون: ١١٠، ٦/ ٢٥٦.

(٨) الزخرف: ٣٢، النشر ٢/ ١٣٠.

واختلف في ﴿سُقُفًا﴾[١] فابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر بفتح السِّين وإسكان القاف على إردة الجنس، وافقهم ابن محيصن والحسن، وقرأ الباقون بضمهما على الجمع كـ «رُهُن» في جمع «رَهن».

وقرأ ﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾[٢] بحذف الهمزة وضم الكاف أبو جعفر، والوقف عليها لحمزة والأعمش كـ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ السَّابق تقريره أوَّل هذه السُّورَة.

وقرأ ﴿لَمَّا﴾[٣] بتخفيف الميم نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان، وكذا ابن وَرْدَان ويعقوب و خَلَف، وافقهم ابن محيصن واليزيدي، وبتشديدها هشام وعاصم وحمزة، وكذا ابن جَمَّاز، ووافقهم الحسن والأعمش لكن بِخُلْف عن هشام فالإدغام له عليه جمهور المغاربه، وجميع المشارقة من جميع طرقه، وبه قرأ الدَّاني على أبي الحسن / ، وبه قطع في (التَّيْسير) وفاقا لابن مُجَاهِد، وبالتَّخفيف على أبي الفتح من / ٤١٤أ/ رواية الحُلْوَاني، وابن عباد عن هشام، وأثبت له الوجهان في (جامع البيان)، واقتصر على التَّخْفِيف له فقط في (مفرداته)، وصحح الوجهين في (النَّشْر)، وتقدم بـ «هود».

واختلف في ﴿نُقَيِّضْ﴾[٤] فأبو بكر من طريق العليمي، وكذا يعقوب بالياء من تحت أي: يقيض الرحمن، وافقهما المُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بنون العظمة.

وقرأ ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾[٥] كلاهما بكسر السِّين نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والشَّنَبُوذِي، وذكر بـ «البقرة».

---

(١) الزخرف: ٣٣، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، مفردة ابن محيصن: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٤، إيضاح الرموز: ٦٤٧، الدر المصون ٩/ ٥٨٥.
(٢) الزخرف: ٣٤، النشر ٢/ ٣٧٠، سورة الزخرف: ٧، ٨/ ٥٩.
(٣) الزخرف: ٣٥، النشر ٢/ ٣٧٠، ٢٩١، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٤، إيضاح الرموز: ٦٤٧، مفردة الحسن: ٤٧٣، سورة هود: ١١١، ٥/ ١٥٨.
(٤) الزخرف: ٣٦، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٤، إيضاح الرموز: ٦٤٧، البحر المحيط ٩/ ٣٧٣، الدر المصون ٩/ ٥٨٩.
(٥) الزخرف: ٣٧، سورة البقرة: ٢٧٣، ٣/ ٢٠٢.

واختلف في ((جاءانا))[١] فنافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر، وكذا أبو جعفر بأَلِف بعد الهمزة على التثنية، وهما العاشي وقرينه أعاد على لفظ «مَن» ولفظ الشيطان القرين وإن كان من حيث المعنى صالحًا للجمع، وافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بغير أَلِف أسندوا الفعل إلى ضمير مفرد يعود على لفظ «مَن» هو العاشي، وحينئذ يكون هذا ممَّا حُمِل فيه على اللفظ، ثمَّ على المعنى، ثمَّ على اللفظ، فإنَّه حُمِل أولاً على لفظها في قوله: ﴿نُقَيِّضْ لَهُۥ﴾ ﴿فَهُوَ لَهُۥ﴾، ثمَّ جمع على معناها في قوله: ﴿وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ﴾ و﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم﴾[٢] ثمَّ رجع إلى لفظها في قوله: ﴿جَآءَنَا﴾.

وقرأ ﴿أَفَأَنتَ﴾[٣] بتسهيل الهمزة الثَّانية ورش من طريق الأَصْبَهَاني.

وقرأ ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ و﴿نُرِيَنَّكَ﴾[٤] بتخفيف النُّون فيهما رويس، وسبقا في «الهمز المفرد»[٥] وآخر «آل عمران»[٦].

وقرأ ﴿وَسْـَٔلْ﴾[٧] بالنقل ابن كثير والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم ابن محيصن.

وقرأ ﴿أَرْسَلْنَا﴾[٨] بسكون السِّين أبو عَمْرُو، ووافقه اليَزِيدِي والحسن.

ووقف على ﴿يَـٰٓأَيُّهَ﴾[٩] بالهاء من غير أَلِف نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة، وكذا خَلَف، وأبو جعفر، وافقهم ابن محيصن والأعمش، وقرأ بضَمِّ الهاء

---

(١) الزخرف: ٣٨، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٤، إيضاح الرموز: ٦٤٧، الدر المصون ٩/ ٥٨٩.
(٢) الزخرف: ٣٧.
(٣) الزخرف: ٤٠، النشر ٢/ ٣٧٠.
(٤) الزخرف: ٤١، ٤٢، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، المصطلح: ٤٧٥، الإيضاح: ٦٤٨.
(٥) الهمز المفرد ٢/ ١٣٠،
(٦) سورة آل عمران: ١٩٦، ٣/ ٣٩٠.
(٧) الزخرف: ٤٣، النشر ٢/ ٣٧٠، مفردة ابن محيصن: ٣٢٧.
(٨) الزخرف: ٤٥، النشر ٢/ ٣٧٠، مفردة ابن محيصن: ٣٢٧.
(٩) الزخرف: ٤٩، النشر ٢/ ٣٧٠، مفردة ابن محيصن: ٣٢٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٥، إيضاح الرموز: ٦٤٨، سورة النور: ٣١، ٦/ ٢٩٧.

وصلاً ابن عامر كما في «النُّور».

وفتح ياء الإضافة من ﴿ تَحۡتِيٓ أَفَلَا ﴾[١] نافع والبزي، وقنبل فيما انفرد به الكَارْزِينِي عن الشطوي عن ابن شَنَبُوذ عنه، وأبو عَمْرُو وكذا أبو جعفر، وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

واختلف في ﴿أَسۡوِرَةٌ ﴾[٢] فحفص، وكذا يعقوب بسكون السِّين من غير أَلِف كـ «أَحْمِرَة»، جمع «سِوار» كـ «حمار» و«أحمرة»، وهو جمع قلَّة، وافقهما الحسن، وعن المُطَّوِّعِي بفتح السِّين وأَلِف بعدها ورفع الرَّاء من غير تاء، وقرأ الباقون كذلك لكن بفتح الرَّاء وبتاء التَّأْنِيث جمع «أساور» بمعنى «سوار» يقال: سوار المرأة وإسوارها، والأصل: «أساوير» بالياء فعوَّض من حرف المدّ تاء التَّأْنِيث كـ «زنادقة»، وقيل: بل هي جمع: أسوارة فهي جمع الجمع.

واختلف في ﴿سَلَفٗا ﴾[٣] فحمزة والكسائي بضَمِّ السِّين واللام جمع: «سَليف» كـ «رغيف ورغف»، وسمع القاسم بن معن العرب تقول: "مضى سَليف من النَّاس"، والسَّليف من النَّاس كالفريق منهم، أو هو سالف كـ «صابر وصُبُر»، أو جمع سلف كـ «أسد وأُسد»، وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بفتحهما جمعًا لسالف كـ «حارس وحَرس» و«خادم وخَدَم»، وهذا في الحقيقة اسم لا جمع تكسير إذ ليس في أبنية التكسير صيغة «فعل»، أو على أنَّه مصدر يطلق على الجماعة تقول: سلف مقدم الرجل يسلف سلفًا أي يقدم، وسلف الرجل أباؤه المتقدمين، والجمع: أسلاف وسلاف.

---

(١) الزخرف: ٥١، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٥، إيضاح الرموز: ٦٤٨.

(٢) الزخرف: ٥٣، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٥، إيضاح الرموز: ٦٤٨، مفردة الحسن: ٤٧٤، الدر المصون ٩/ ٥٩٩، البحر المحيط ٩/ ٣٨٣.

(٣) الزخرف: ٥٦، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٥، إيضاح الرموز: ٦٤٨، البحر المحيط ٩/ ٣٨٤، الدر المصون ٩/ ٥٩٩.

واختلف في ﴿يَصِدُّونَ﴾[1] فنافع وابن عامر والكسائي، وكذا أبو جعفر وخلف بضَمِّ الصَّاد، ووافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بكسرها فقيل: هما بمعنى واحد مثل: «يعرشون ويعرشون»، وقيل: ضم الصَّاد بمعنى الإعراض عن الحق من أجل ضرب المثل، والكسر بمعنى يصيحون وترتفع لهم جلبة فرحًا بضرب المثل، وروى الضَّم عن علي، وأنكره ابن عباس قالوا: "ولعله قبل بلوغه تواترها".

وقرأ ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾[2] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وابن عامر، وكذا أبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثَّانية بين بين / وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، ولم يبدلها أحد عن ورش بل اتفق أصحاب الأرزق كلّهم على تسهيلها بين بين لِمَا يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع الألفين وحذف إحداهما، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزة الثَّانية، وافقهم الأعمش، واتَّفقوا على عدم الفصل بينهما بأَلِف قال في (النَّشْر): لئلا يصير اللفظ في تقدير أربع ألقاب: همزة الاستفهام، والأَلِف الفاصلة، وهمزة القطع والمبدولة من الهمزة السَّاكِنَة، وهو إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب، ولم يقرأ أحد بهمزة واحدة فيما رأيت إلَّا ما رواه أبو الأزهر عن ورش، واحتمل أنْ يكون خبرًا محضًا فتكون ﴿أَمْ﴾ منقطعة فتقدر بـ ﴿بَلْ﴾ والهمزة واحتمل أن تكون استفهامًا كالجمهور، وحذفت همزة الاستفهام لدلالة ﴿أَمْ﴾ عليها فتكون متصلة عطفًا على ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ وهو من عطف المفردات التقدير: آآلهتنا أم هو خير، أي أيّهما خير وعلى قراءة ورش هذه يكون هو مبتدأ وخبره محذوف تقديره: بل أهو خير، وليست ﴿أَمْ﴾ حينئذ عاطفة و﴿جَدَلًا﴾ مفعول من أجلة أي لأجل الجدل واللمز إلَّا لإظهار الحق، وقيل: هو مصدر في موضع الحال أي إلَّا مجادلين.

/٤١٤ب/

---

(١) الزخرف: ٥٧، النشر ٢/ ٣٧٠، المبهج ٢/ ٨٠٦، مفردة الحسن: ٤٧٤، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٨، الدر المصون ٩/ ٦٠٠، البحر المحيط ٩/ ٣٨٥.

(٢) الزخرف: ٥٨، المبهج ٢/ ٨٠٦، النشر ٢/ ٣٧٠، الدر ٩/ ٦٠١، البحر المحيط ٩/ ٣٨٢.

وعن الأعمش ((وإنَّه لَعَلَم))[١] بفتح العين واللام الثَّانية أي لشرط وعلامة، والجمهور بكسر العين وسكون اللَّام مصدر: علم، جُعِل عِلْمًا مبالغة لِمَا كان يحصُل به العِلْم، أو لِمَا كان شرطًا يُعْلَم به ذلك فأطلق عليه علمًا، قال البيضاوي: "لأنَّ حدوثه ونزوله مِنْ أشراط الساعة يعلم به دونها".

وأثبت الياء في ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا﴾[٢] وصلًا أبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ووافقهما الحسن واليزيدي، وفي الحالين يعقوب، ووافقه ابن محيصن من (المُفْردة)، وحذفها الباقون في الحالين، والمعنى: "اتبعوا هداي أو شرعي أو رسولي، وقيل: هو قول الرَّسول أُمِر أنْ يقوله، أي: قل لهم يا محمد: اتبعوني".

وأثبت الياء في ﴿وَأَطِيعُونِ﴾[٣] في الحالين يعقوب، وفي الوصل الحسن، وحذفها الباقون.

وسكن ياء ((ياعبادي لا خوف))[٤] وصلًا ووقفًا نافع وأبو عَمْرُو وابن عامر، وكذا أبو جعفر، ورويس من غير طريق أبي الطيب، ووافقهم الحسن ووقفوا بالياء، وفتحها أبو بكر، وكذا رويس من طريق أبي الطيب ووقفا بالياء، وقرأ الباقون بغير ياء في الحالين، وبه قرأ اليَزِيدِي وهو الأكثر، والإثبات هو الأصل.

وقد خالف اليَزِيدِي أبا عَمْرُو، وقرءا ﴿لَا خَوْفٌ﴾[٥] بالفتح من غير تنوين على

---

(١) الزخرف: ٦١، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩، الدر المصون ٩/ ٦٠٣، تفسير البيضاوي ٥/ ١٥٠.

(٢) الزخرف: ٦١، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩، تفسير البيضاوي ٥/ ١٥١.

(٣) الزخرف: ٦٣، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٨، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩.

(٤) الزخرف: ٦٨، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٨، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩، الدر المصون ٩/ ٦٠٤.

(٥) الزخرف: ٦٨، مفردة ابن محيصن: ٣٢٨، المبهج٢/ ٨٠٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩، الدر المصون ٩/ ٦٠٤.

﴿لَا﴾ التنزيهية، ووافقه الحسن، وعن ابن محيصن الرَّفع من غير تنوين على حذف مضاف، وقرأ الباقون بالرَّفع والتَّنْوِين على الابتداء.

واختلف في ((تشتهي الأنفس))[١] فنافع وابن عامر وحفص، وكذا يعقوب[٢] بهائين فأثبتوا الضَّمِير العائد على «ما» الموصولة على الأصل كقوله: ﴿ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾، وقرأ الباقون بهاء واحده فحذفوا العائد كقوله: ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا﴾[٣].

وأدغم ثاء ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾[٤] في تائها أبو عَمْرُو، وابن ذَكْوَان من طريق الصورى، وهشام وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والأعمش، والباقون بالإظهار، وشبهت الجنَّة في بقائها على أهلها بالميراث الباقي على الورثة، ولا تنافي بين باء قوله في هذه الآية ونحوها ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وبين باء قوله عليه الصَّلاة والسلام: "لن يدخل أحد منكم الجنَّة بعمله"[٥] لأنَّ باء الآية سببية، وباء الحديث النافية لدخول باء المعاوضة، وقد ذكرت في (المنح المحمدية) مزيد لذلك، والله الموفق.

وقرأ ﴿وَلَدٌ﴾[٦] بضَمِّ الواو وسكون اللاَّم حَمْزَة والكسائي، والباقون بفتحهما.

وقرأ ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾[٧] بالمد نافع، وكذا أبو جعفر كما في «البقرة» / . /١٤١٥أ/

---

(١) الزخرف: ٧١، المبهج ٢/ ٨٠٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩، النشر ٢/ ٣٧١، الدر المصون ١٣/ ٤١.
(٢) هذا سبق قلم من المؤلف صوابه: وأبو جعفر، انظر: النشر ٢/ ٣٧٠.
(٣) البقرة: ٢٧٥ الفرقان: ٤١.
(٤) الزخرف: ٧٢، مصطلح الإشارات: ٤٧٦، إيضاح الرموز: ٦٤٩، البحر المحيط ٩/ ٣٨٨.
(٥) الحديث متفق عليه البخاري ٥/ ٢٣٧٣ (٦١٠٢)، ومسلم ٤/ ٢١٧١ (٢٨١٨).
(٦) الزخرف: ٨١، النشر ٢/ ٣٢٠، مصطلح الإشارات: ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٦٤٩.
(٧) الزخرف: ٨١، النشر ٢/ ٣٧١، مصطلح الإشارات: ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٦٤٩، سورة البقرة: ٢٥٨، ٣/ ١٩٣.

واختلف في ﴿يُلَقُّواْ﴾[١] هنا و«الطور» و«المعارج» فأبو جعفر بفتح الياء والقاف وسكون اللَّام بينهما من غير أَلِف في المواضع الثَّلاثة مضارع: لقى، وافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بضَمِّ الياء وفتح اللَّام ثمَّ أَلِف وضم القاف فيهنَّ مِنَ الملاقاة، وافقهم ابن محيصن أيضًا في «الطور» من (المُفْردة).

وقرأ ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾[٢] بتسهيل الهمزة الْأُولَى وتحقيق الثَّانية قالون والبزي، وافقهما ابن محيصن من (المُبهج)، وقرأ ورش من طريق الأصبهانى، وكذا أبو جعفر، ورويس من غير طريق أبي الطيب بتسهيل الثَّانية بين بين وتحقيق الأُولَى، وهو أحد الوجهين عن الأَزْرَق عن ورش، والوجه الثَّاني عنه إبدالها ياء محضة، ويزيد في مد حرف المدّ للسَّاكنين، وقرأ قُنْبُل من طريق ابن شَنَبُوذ بإسقاط الأُولَى، ومن طريق غيره بتسهيل الثَّانية بين بين وبابدالها ياء خالصة كورش، فيكون لقنبل ثلاثة أوجه، وقرأ أبو عَمْرُو، وكذا رويس من طريق أبي الطيب بحذف الأُولَى وتحقيق الثَّانية، وافقهما اليَزِيدِي، وابن محيصن من (المُفْردة)، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وروح بتحقيق الهمزتين، ووافقهما الحسن والأعمش[٣].

واختلف في ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[٤] فنافع وأبو عَمْرُو وابن عامر وعاصم، وكذا أبو جعفر وروح بالخطاب، وافقهم اليَزِيدِي والحسن، وقرأ الباقون بالغيب، وهو في كليهما مبني للمفعول لكن يعقوب على أصله في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم مبنيًّا للفاعل، ووافقه ابن محيصن والمُطَّوِّعِي.

---

(١) الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٧، مفردة ابن محيصن: ٣٢٨، مصطلح الإشارات: ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٦٤٩، البحر المحيط ٩/ ٣٠٧، الدر المصون ٩/ ٦٠٩.

(٢) الزخرف: ٨٤، النشر ١/ ٣٨٢.

(٣) باب الهمزتين من كلمتين ٣/ ١٨٦ .

(٤) الزخرف: ٨٥، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٦٤٩، الدر المصون ٩/ ٦١٠.

أمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾[١] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، والدُّوري عن أبي عَمْرُو.

واختلف في ﴿وَقِيلِهِۦ﴾[٢] فعاصم وحمزة بخفض اللاَّم وكسر الهاء وصلتها بياء عطفًا على ((الساعة)) أي: عنده علم قيله، أي قول: محمد أو عيسى صلى الله عليهما وسلم، والقَوْل والقال والقيل بمعنى واحد جاءت المصادر على هذه الأوزان، وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بفتح اللَّام وضم الهاء وصلتها بواو منصوب على محل ((الساعة)) كأنَّه قيل: إنْه يعلم الساعة ويعلم كذا، أو يكون معطوفًا على ﴿سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ﴾ أي: لا نعلم سرهم ونجواهم وقيله، أو يكون عطفًا على مفعول يكتبون المحذوف أي: يكتبون ذلك، ويكتبون قيله كذا أيضًا، أو معطوفًا على مفعول ((يعلمون)) المحذوف، أي يعلمون ذلك ويعلمون قيله، أو علي أنَّه مصدر أي: قال قيله، أو بإضمار فعل أي: الله يعلم قيل رسوله وهو محمد ﷺ، ولم يتعرض في (حل الرموز) كـ (النشر) و(المصصلح) و(الحرز) وأصله لاختلاف الصِّلَة، قال الجعبرى معتذرًا عن (الحِرْز) وأصله: "اعتادا على الإجماع"، قال: "ونبَّه عليها في (المِصْبَاح) بقوله: وكسر الهاء حتى يبلغ بها الياء"[٣] إنتهى.

وعن ابن محيصن ضم باء ((يارَبُّ))[٤] كما في «البقرة».

واختلف في ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[٥] فنافع وابن عامر، وكذا جعفر بالخطاب على

---

(١) الزخرف: ٨٧.

(٢) الزخرف: ٨٨، النشر ٢/ ٣٧١، المبهج ٢/ ٨٠٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٦٥٠، الدر المصون ٩/ .

(٣) كنز المعاني ٥/ ٢٢٨٨.

(٤) الزخرف: ٨٨، المبهج ٢/ ٨٠٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٧، إيضاح الرموز: ٦٥٠، سورة البقرة: ١٢٦، ٣/ ١٤٠.

(٥) الزخرف: ٨٩، النشر ٢/ ٢٧١، المبهج ٢/ ٨٠٧، مصطلح الإشارات: ٤٧٨، إيضاح =

الالتفات، وافقهم الحسن، وقرأ الباقون بالغيب مناسبة لقوله ﴿فَٱصۡفَحۡ﴾[١].

وفي هذه السُّورَة من ياءات الإضافة ثنتان، ومن الزوائد ثلاثة، ومن الإدغام الكبير[٢] أحد عشر موضعًا.

*****

=الرموز: ٦٥٠، مفردة الحسن: ٤٧٤.
(١) الزخرف: ٨٩.
(٢) الإدغام الكبير: ٢٣٧.

المرسوم

كتب في المصاحف العثمانية ﴿قُرْءَانًا﴾[١] هنا وفي «يوسف» بغير أَلِف، وقيل: إنَّها ثابتة فيهما في المصاحف العراقية.

وروى نافع ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا﴾[٢] بغير أَلِف بعد الهاء.

و﴿فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ﴾[٣] بحذف الأَلِف التى بعد السِّين.

وفي المدنى والشَّامي ﴿مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ﴾[٤] بهاء بعد الياء، وفي المكي والعراقي بحذفها، وما قاله أبو عبد الله الفاسي مِنْ أنَّ الهاء محذوفة في المصاحف المدنية والشام ثابتة في غيرهما سبق قلم أراد أن يكتب ثابتة في مصحف المدينة والشام محذوفة في غيرهما فعكس، في مصحف عبد الله ﴿تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ بالهاء / فيهما. /٤١٥ب/

وفي المدني والشَّامي أيضًا ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾[٥] بياء، وفي المكي والعراقي بحذفها.

وفي كلّ المصاحف حذف أَلِف ﴿عِبَدُ﴾[٦] من قوله ﴿عِبَدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ لتحتمل القراءتين فعلى النُّون قياسي وعلى الياء اصطلاحي.

واتفقت المصاحف على حذف أَلِف لام ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ﴾[٧] هنا و«الطور» و«المعارج»، وكذا كيف أتى نحو ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ﴾ بـ «البقرة».

---

(١) الزخرف: ٣، الجميلة: ٤٧٩.
(٢) الزخرف: ١٠، الجميلة: ٤٢٧.
(٣) الزخرف: ٥٣، الجميلة: ٤٠٤.
(٤) الزخرف: ٧١، الجميلة: ٤٠٦.
(٥) الزخرف: ٦٨، الجميلة: ٤٠٦.
(٦) الزخرف: ١٩، الجميلة: ٤٠٦.
(٧) الزخرف: ٨٣، الجميلة: ٤٦٧، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢، البقرة: ٤٦.

ورسم في بعض المصاحف ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ ﴾[1] بواو وأَلِف بعد الشِّين.

*****

(١) الزخرف: ١٨، الجميلة: ٦١٦.

هاء التَّأْنِيث التى كتبت تاء:

اتفقت الرسوم على كتابة ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ و﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ﴾[١] بالتاء كموضع «البقرة» و«الأعراف» و«هود» و«مريم» و«الرُّوم»، واتفقوا على رسم ما عداها بالهاء مضافة كانت أو غير مضافة نحو ﴿لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي﴾[٢].

*****

(١) الزخرف: ٣٢، الجميلة: ٧٠٨، البقرة: ٢١٨، الأعراف: ٥٦، هود: ٧٣، مريم: ٢، الروم: ٥٠.

(٢) الزمر: ٥٣، الكهف: ٩٨.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿حمٓ﴾[١]: (ك) أو (ت) بتقدير هذا ﴿حمٓ﴾ كما مرَّ، ويبتدئ بتاليه لأنَّه مستأنف،: (ن) على جعله جواب القسم، ومعناه ﴿حمٓ﴾ الأمر أي: قضي، وكأنَّه قال: والكتاب المبين لقد قضي الأمر و﴿حمٓ﴾.

﴿ٱلْمُبِينِ﴾[٢]: (ن) لأنَّ ما بعده جواب القسم فلا يفصل بينهما، (ك) على أنَّ ﴿حمٓ﴾ جواب القسم كما سبق.

﴿لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿حَكِيمٌ﴾[٤]، و﴿مُّسْرِفِينَ﴾[٥]: (ت).

﴿فِى ٱلْأَوَّلِينَ﴾[٦]، و﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾[٧]: (ك).

---

(١) الزخرف: ١، القطع ٢/ ٦٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٤، الإيضاح ٢/ ٨٨٣، المكتفى: ٥٠٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٤، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٢، «وقف» ثم قال في المكتفى: ٥٠٦: "ومن جعل الجواب ﴿جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لم يقف على ﴿ٱلْمُبِينِ﴾"، وكذلك في القطع ٢/ ٦٤٠، الإيضاح ٢/ ٨٨٣، المرشد ٢/ ٦٧٤، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩١٤، منار الهدى: ٣٤٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ٣، القطع ٢/ ٦٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩١٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ٤، المكتفى: ٥٠٦، المرشد ٢/ ٦٧٤، القطع ٢/ ٦٤٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ٥، القطع ٢/ ٦٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ٦، القطع ٢/ ٦٤٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ٧، القطع ٢/ ٦٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٢]: (ت) أيضًا لأنَّه آخر كلام المشركين.

﴿ تَهْتَدُونَ ﴾[٣]، و﴿ تُخْرَجُونَ ﴾[٤]: (ك)

﴿ مَا تَرْكَبُونَ ﴾[٥]: (ن) للام «كي».

﴿ لَمُنقَلِبُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ جُزْءًا ﴾[٧]، ﴿ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴾[٨]، و﴿ بِٱلْبَنِينَ ﴾[٩]، و﴿ كَظِيمٌ ﴾[١٠]، و﴿ غَيْرُ

---

(١) الزخرف: ٨، القطع ٢/ ٦٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٩، القطع ٢/ ٦٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٤، الإيضاح ٢/ ٨٨٣، المكتفى: ٥٠٦، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩١٥ قال: "لأن ﴿ ٱلَّذِى ﴾ صفته، وقد يحسن أن يوقف على تقدير هو الذي"، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ١٠، القطع ٢/ ٦٤١، المرشد ٢/ ٦٧٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩١٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ١١، القطع ٢/ ٦٤١، المرشد ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ١٢، «ليس بوقف» في القطع ٢/ ٦٤١، المرشد ٨٠/ ب، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ١٤، القطع ٢/ ٦٤١، المرشد ٢/ ٦٧٥، الإيضاح ٢/ ٨٨٣، المكتفى: ٥٠٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٥، «صالح» في القطع ٢/ ٦٤١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٨) الزخرف: ١٥، القطع ٢/ ٦٤١، المكتفى: ٥٠٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٩) الزخرف: ١٦، المكتفى: ٥٠٦، القطع ٢/ ٦٤١، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١٠) الزخرف: ١٧، المكتفى: ٥٠٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٥، «ليس بقطع كاف» في القطع ٢/ ٦٤١ قال: "لأن بعده واو عطف دخلت عليها ألف الاستفهام"، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

مُبِينٍ ﴾[١]، و﴿ إِنَٰثًا ﴾[٢]، و﴿ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ﴾[٣]، و﴿ وَيُسْـَٔلُونَ ﴾[٤]: (ك).

﴿ مَا عَبَدْنَٰهُم ﴾[٥]: (ت).

﴿ مِّنْ عِلْمٍ ﴾[٦]، و﴿ يَخْرُصُونَ ﴾[٧]، و﴿ مُسْتَمْسِكُونَ ﴾[٨]، و﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾[٩]: (ك).

﴿ مُّقْتَدُونَ ﴾[١٠]: (ت).

﴿ ءَابَآءَكُمْ ﴾[١١]، و﴿ كَٰفِرُونَ ﴾[١٢]: (ك).

---

(١) الزخرف: ١٨، القطع ٢/ ٦٤١، المكتفى: ٥٠٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٢) الزخرف: ١٩، المرشد ٢/ ٦٧٥، القطع ٢/ ٦٤١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٣) الزخرف: ١٩، المرشد ٢/ ٦٧٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٤) الزخرف: ١٩، المرشد ٢/ ٦٧٥، المكتفى: ٥٠٦، المنار: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٥) الزخرف: ٢٠، المكتفى: ٥٠٦، المرشد ٢/ ٦٧٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٦) الزخرف: ٢٠، المرشد ٢/ ٦٧٦، «مجوز» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٧) الزخرف: ٢٠، المكتفى: ٥٠٦، المرشد ٢/ ٦٧٦، القطع ٢/ ٦٤١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٨) الزخرف: ٢١، القطع ٢/ ٦٤١، المرشد ٢/ ٦٧٦، المكتفى: ٥٠٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٩) الزخرف: ٢٢، القطع ٢/ ٦٤٢، المكتفى: ٥٠٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(١٠) الزخرف: ٢٣، المكتفى: ٥٠٦، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(١١) الزخرف: ٢٤، المرشد ٢/ ٦٧٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(١٢) الزخرف: ٢٤، المكتفى: ٥٠٦، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٧٦، منار الهدى: ٣٤٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾[٢]: (ن) للاستثناء، (ك) على جعله منقطعًا أي: لكن الذي فطرني.

﴿ سَيَهْدِينِ ﴾[٣]: (ك).

﴿ يَرْجِعُونَ ﴾[٤]، و﴿ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾[٥]، و﴿ كَٰفِرُونَ ﴾[٦]، و﴿عَظِيمٍ ﴾[٧]: (ك).

﴿ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾[٨]، و﴿سُخْرِيًّا ﴾[٩]: (ت)، أو الأَوَّل (ك) وفاقًا للسجستاني.

﴿ يَجْمَعُونَ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) الزخرف: ٢٥، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٦، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٢٥، المرشد ٢/ ٦٧٦ قال: "أجازه بعضهم، وهو جائز إذا جعلت قوله ﴿إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى ﴾ بمعنى الذي فطرني فإنه سيهدين، وإن جعلت الاستثناء بمعنى أنا أبرأ مما تعبدون إلا من الله ـ تعالى ـ، فعلى هذا الوجه لا يحين الوقف وعليه أن لا تقف على قوله ﴿مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ٢٧، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ٢٨، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٧، المكتفى: ٥٠٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ٢٩، المكتفى: ٥٠٦، القطع ٢/ ٦٤٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ٣٠، المكتفى: ٥٠٦، القطع ٢/ ٦٤٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ٣١، المكتفى: ٥٠٦، القطع ٢/ ٦٤٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٨) الزخرف: ٣٢، المكتفى: ٥٠٧، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٩) الزخرف: ٣٢، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٧، الإيضاح ٢/ ٨٨٣، المكتفى: ٥٠٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١٠) الزخرف: ٣٢، القطع ٢/ ٦٤٢، المكتفى: ٥٠٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿ وَزُخْرُفًا ﴾[١]، و﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾[٢]: (ت)، وما قبل ﴿ وَمَن ﴾ فاصلة (ن).

﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ قَرِينٌ ﴾[٤]: (ت).

﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴾[٦]: (ت).

﴿ مُشْتَرِكُونَ ﴾[٧]، و﴿ مُّبِينٍ ﴾[٨]، و﴿ مُّقْتَدِرُونَ ﴾[٩]، و﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾[١٠]: (ك).

﴿ وَلِقَوْمِكَ ﴾[١١]: (ن) وفاقا لأبي حاتم.

---

(١) الزخرف: ٣٥، القطع ٢/ ٦٤٢، الإيضاح ٢/ ٨٨٤، المرشد ٢/ ٦٧٧، المكتفى: ٥٠٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٣٥، القطع ٢/ ٦٤٣، الإيضاح ٢/ ٨٨٤، المرشد ٢/ ٦٧٧، المكتفى: ٥٠٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ٣٥، المرشد ٢/ ٦٧٧، القطع ٢/ ٦٤٣، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ٣٦، القطع ٢/ ٦٤٢، المرشد ٢/ ٦٧٧، المكتفى: ٥٠٧، الإيضاح ٢/ ٨٨٤، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ٣٧، المرشد ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ٣٨، المكتفى: ٥٠٧، القطع ٢/ ٦٤٣، المرشد ٢/ ٦٧٨، الإيضاح ٢/ ٨٨٤، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ٣٩، القطع ٢/ ٦٤٣، المرشد ٢/ ٦٧٨، المكتفى: ٥٠٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٨) الزخرف: ٤٠، المرشد ٢/ ٦٧٨، القطع ٢/ ٦٤٣، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٩) الزخرف: ٤٢، القطع ٢/ ٦٤٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٨، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١٠) الزخرف: ٤٢، القطع ٢/ ٦٤٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٨، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١١) الزخرف: ٤٤، المرشد ٢/ ٦٧٨، القطع ٢/ ٦٤٣، الإيضاح ٢/ ٨٨٤، المكتفى: ٥٠٨، =

﴿تُسْـَٔلُونَ﴾[١]: (ت).

﴿مِن رُّسُلِنَآ﴾[٢]: (ك).

﴿يُعْبَدُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[٤]، و﴿يَضْحَكُونَ﴾[٥]: (ك).

﴿أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا﴾[٦]، و﴿يَرْجِعُونَ﴾[٧] (ت).

﴿لَمُهْتَدُونَ﴾[٨]: (ك).

﴿يَنكُثُونَ﴾[٩]: (ت).

= «جائز» في العلل ٣/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١) الزخرف: ٤٤، المرشد ٢/ ٦٧٨، القطع ٢/ ٦٤٤، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٤٥، «مجوز» في العلل ٢/ ٩١٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٨، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ٤٥، القطع ٢/ ٦٤٤، المكتفى: ٥٠٨، المرشد ٢/ ٦٧٩، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ٤٦، المرشد ٢/ ٦٧٩، «صالح» في القطع ٢/ ٦٤٤، منار الهدى:٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ٤٧، القطع ٢/ ٦٤٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٩، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ٤٨، الإيضاح في الوقف ٢/ ٨٨٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٤٤، المرشد في الوقف ٢/ ٦٧٩، المكتفى: ٥٠٨، مجوز في العلل ٣/ ٩١٨، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ٤٨، القطع ٢/ ٦٤٤، المرشد ٢/ ٦٧٩، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٨) الزخرف: ٤٩، القطع ٢/ ٦٤٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٧٩، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٩) الزخرف: ٥٠، المرشد ٢/ ٦٧٩، القطع ٢/ ٦٤٤، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿ فِي قَوْمِهِۦ ﴾[١]، و﴿ مِن تَحْتِيَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾[٣]: (ك) على أنَّ «أم» منقطعة والهمزة قبلها للتقرير فهي بمعنى: بل، (ن) على جعلها متصلة أي: أفلا تبصرون أم أنتم بصرًا، وحينئذ فالوقف على «أم» (ك) والابتداء ﴿ خَيْرٌ ﴾.

و﴿ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴾[٤]: (ك).

﴿ مُقْتَرِنِينَ ﴾[٥]، و﴿ فَأَطَاعُوهُ ﴾[٦]، و﴿ فَسِقِينَ ﴾[٧]: (ك).

﴿ لِّلْآخِرِينَ ﴾[٨]: (ت).

﴿ يَصِدُّونَ ﴾[٩]: (ك).

﴿ أَمْ هُوَ ﴾[١٠]: (ت) وفاقًا للسجستاني.

---

(١) الزخرف: ٥١، المرشد ٢/ ٦٧٩، منار الهدى: ٣٥٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٢) الزخرف: ٥١، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٧٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩١٨، منار الهدى: ٣٥٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٣) الزخرف: ٥١، القطع ٢/ ٦٤٤، المكتفى: ٥٠٨، المرشد ٢/ ٦٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٨، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٤) الزخرف: ٥٢، المكتفى: ٥١٠، المرشد ٢/ ٦٨٠، المنار: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٥) الزخرف: ٥٣، المرشد ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥١٠، القطع ٢/ ٦٤٥، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٦) الزخرف: ٥٤، المرشد ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥٤١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٩، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٧) الزخرف: ٥٤، القطع ٢/ ٦٤٥، المرشد ٢/ ٦٨٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٨) الزخرف: ٥٦، القطع ٢/ ٦٤٥، المكتفى: ٥١٠، المرشد ٢/ ٦٨٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٩) الزخرف: ٥٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٠، «صالح» في القطع ٢/ ٦٤٥، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(١٠) الزخرف: ٥٨، القطع ٢/ ٦٤٥، المكتفى: ٥١٠، المرشد ٢/ ٦٨٠، «مطلق» في العلل =

﴿ إِلَّا جَدَلًا ﴾[١]، و﴿ خَصِمُونَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ يَخۡلُفُونَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا ﴾[٥]، و﴿ مُّسۡتَقِيمٌ ﴾[٦]، و﴿ مِنۢ بَيۡنِهِمۡ ﴾[٧]، و﴿ أَلِيمٍ ﴾[٨]: (ك).

﴿ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾[٩]: (ت).

﴿ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴾[١٠]: (ك).

﴿ تَحۡزَنُونَ ﴾[١١]: (ت) على جعل التَّالي مبتدأ خبره مقدر في ﴿ ٱدۡخُلُواْ

= ٣/ ٩١٩، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١) الزخرف: ٥٨، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، المرشد ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥١٠، القطع ٢/ ٦٤٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٩، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٥٨، القطع ٢/ ٦٤٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ٥٩، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، القطع ٢/ ٦٤٥، المرشد ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥١٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩١٩، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ٦٠، القطع ٢/ ٦٤٥، المكتفى: ٥١٠، المرشد ٢/ ٦٨١، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ٦١، المرشد ٢/ ٦٨١، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ٦١، المرشد ٢/ ٦٨١، «صالح» في القطع ٢/ ٦٤٥، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ٦٥، مجوز في العلل ٣/ ٩١٩، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٨) الزخرف: ٦٥، المرشد ٢/ ٦٨١، القطع ٢/ ٦٤٦، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٩) الزخرف: ٦٦، المرشد ٢/ ٦٨١، القطع ٢/ ٦٤٦، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١٠) الزخرف: ٦٧، القطع ٢/ ٦٤٦، المكتفى: ٥١٠، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(١١) الزخرف: ٦٨، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، القطع ٢/ ٦٤٦، المرشد ٢/ ٦٨١، المكتفى: ٥١٠، =

﴿ٱلْجَنَّةَ﴾، أي: يقال لهم ﴿ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ﴾، (ن) على جعله صفة للمنادي المضاف المنصوب للفصل بينهما.

﴿مُسْلِمِينَ﴾[١]: (ك) على جعله الموصول المذكور صفة للمنادى، (ن) على جعله مبتدأ للفصل بينه وبين خبره المقدر بـ: يقال لهم: أدخلوا الجنَّة[٢].

﴿تُحْبَرُونَ﴾[٣]: (ك).

﴿وَأَكْوَابٍ﴾[٤]، و﴿وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾[٥]، و﴿خَٰلِدُونَ﴾[٦]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾[٧]: (ك).

﴿تَأْكُلُونَ﴾[٨]: (ت).

﴿خَٰلِدُونَ﴾[٩]: (ك).

= «مجوز» في العلل ٣/ ٩٢٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(١) الزخرف: ٦٩، القطع ٢/ ٦٤٦، المرشد ٢/ ٦٨٢، «لا يوقف عليها» في العلل ٣/ ٩٢٠، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٢) البحر المحيط ٩/ ٢٦٢.
(٣) الزخرف: ٧٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٢، منار الهدى: ٣٥١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٤) الزخرف: ٧١، المرشد ٢/ ٦٨١، «جائز» في العلل ٢/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٥) الزخرف: ٧١، المرشد ٢/ ٦٨٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٦) الزخرف: ٧١، القطع ٢/ ٦٤٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٧) الزخرف: ٧٢، القطع ٢/ ٦٤٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٢، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٨) الزخرف: ٧٣، المرشد ٢/ ٦٨٢، القطع ٢/ ٦٤٧، المكتفى: ٥١٠، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٩) الزخرف: ٧٤، القطع ٢/ ٦٤٧، المرشد ٢/ ٦٨٢ «جائز» في العلل ٣/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿مُبْلِسُونَ﴾[١]، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[٢]: (ت).

﴿عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾[٣]: (ك).

﴿مَّٰكِثُونَ﴾[٤]، ﴿كَٰرِهُونَ﴾[٥]، و﴿مُّبْرِمُونَ﴾[٦]: (ك).

﴿وَنَجْوَىٰهُم﴾[٧]: (ك) أو يوصل بـ ﴿بَلَىٰ﴾ ويوقف عليه، وهو (ك) أو الأحسن الوقف على ﴿وَنَجْوَىٰهُم﴾ والابتداء بـ ﴿بَلَىٰ وَرُسُلُنَا﴾ لتكون جوابًا لهم وإيجابًا بالخلاف حسبانهم قاله في (المرشد).

﴿يَكْتُبُونَ﴾[٨]: (ت).

﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾[٩]: (ت).

---

(١) الزخرف: ٧٥، القطع ٢/ ٦٤٧، المرشد ٢/ ٦٨٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٢) الزخرف: ٧٦، المرشد ٢/ ٦٨٢، القطع ٢/ ٦٤٧، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٣) الزخرف: ٧٧، القطع ٢/ ٦٤٧، «جائز» في المرشد ٢/ ٦٨٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٤) الزخرف: ٧٧، المرشد ٢/ ٦٨٣، المكتفى: ٥١٠، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، «تمام» في القطع ٢/ ٦٤٧، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٥) الزخرف: ٧٨، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٨٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٦) الزخرف: ٧٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٨٣، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٧) الزخرف: ٨٠، المرشد في الوقف ٢/ ٦٨٣، القطع والائتناف ٢/ ٦٤٧، المكتفى في الوقف: ٥١٠، «مطلق» في العلل في الوقف والابتدا ٣/ ٦٢١، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٨) الزخرف: ٨٠، القطع ٢/ ٦٤٧، المكتفى: ٥١٠، المرشد ٢/ ٦٨٣، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

(٩) الزخرف: ٨١، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، المرشد ٢/ ٦٨٤، المكتفى: ٥١١، القطع ٢/ ٦٤٧، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿ يَصِفُونَ ﴾[١]، و﴿ يُوعَدُونَ ﴾[٢]، و﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ﴾[٣]، و﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٤]، و﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾[٥]، و﴿ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾[٦]، و﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[٧]: (ك) / . /٤١٦أ/

﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[٨] (ت).

و﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾[٩]: (ت) على أنَّ ﴿ وَقِيلِهِۦ ﴾ نصب على المصدر، (ن) كالوقوف السَّابِقَة بعد ﴿ سِرَّهُمْ ﴾ على النَّصب عطفًا على ﴿ سِرَّهُمْ ﴾ أو على محل ((الساعة)) للفصل بين المتعاطفين، لكن يجوزها الفاصلة مع طول الكلام وقصر النفس عن بلوغ التمام.

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) الزخرف: ٨٢، القطع ٢/ ٦٤٨، المرشد ٢/ ٦٨٤، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٢) الزخرف: ٨٣، «تام» في المكتفى: ٥١١، القطع ٢/ ٦٤٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٤٨، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٣) الزخرف: ٨٤، المرشد ٢/ ٦٨٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٢، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٤) الزخرف: ٨٤، القطع ٢/ ٦٤٨، المكتفى: ٥١١، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٤، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٥) الزخرف: ٨٥، المرشد ٢/ ٦٨٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٢، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٦) الزخرف: ٨٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٨٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٢، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٧) الزخرف: ٨٥، المرشد ٢/ ٦٨٤، المكتفى: ٥١١، القطع ٢/ ٦٤٨، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٨) الزخرف: ٨٦، المرشد ٢/ ٦٨٤، المكتفى: ٥١١، القطع ٢/ ٦٤٨، منار الهدى: ٣٥٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(٩) الزخرف: ٨٧، المرشد ٢/ ٦٨٤، المكتفى: ٥١١، القطع ٢/ ٦٤٨، منار الهدى: ٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.
(١٠) الزخرف: ٨٨، المرشد ٢/ ٦٨٥، الإيضاح ٢/ ٨٨٦، المكتفى: ٥١١، القطع ٢/ ٦٤٨، «لازم» في العلل ٣/ ٩٢٣، منار الهدى: ٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

﴿يَعْلَمُونَ﴾[1]: (م).

*****

(١) الزخرف: ٨٩، القطع ٢/ ٦٤٨، المكتفى: ٥١٢، المرشد ٢/ ٦٨٥، منار الهدى: ٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٦.

التجزئة:

من قوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾[١] إلى ﴿وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ﴾[٢]: ربع وهو تكملة الحزب.

﴿وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ﴾[٣]: ربع.

*****

(١) الشورى: ٤٩، نصف حزب عند المشارقة، ﴿قَدِيرٌ﴾ [٥٠] ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٦.

(٢) الزخرف: ٢٣، حزب عند المصريين والمغاربةوبعض المشارقة، ونصف جزء عند بعضهم، وقيل نصفه عند ﴿مُّهْتَدُونَ﴾ قبله، إعلام الإخوان: ٩٦،غيث النفع: ٣٤٧، جمال القراء ١/ ١٤٧.

(٣) الزخرف: ٤٩، نصف حزب عند بعض المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٦، ﴿لَٱلْءَاخِرِينَ﴾ [٥٦] ربع حزب عند متأخري المصريين، وعند متقدميهم ﴿يَخْلُفُونَ﴾ [٦٠]، إعلام الإخوان: ٩٧، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٤٨.

سورة الدخان[١]

مكية[٢].

وحروفها: أَلِف وأربعمائة وإحدى وثلاثون[٣].

وكلمها: ثلاثمائة وست وأربعون[٤].

وآيها: خمسون وست حجازي وشامي وسبع بصري وتسع كوفي[٥].

واختلافها: أربع:

﴿ حمٓ ﴾[٦]، و﴿ لَيَقُولُونَ ﴾[٧] كوفي.

---

(١) سميت بهذا الاسم في كلام الرسول ﷺ: "من قرأ سورة الدخان في يوم الجمعة.." وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير، ومن أسمائها: «حم الدخان»، كما في قول الرسول ﷺ: من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له"، وكذلك في كلام الصحابة كما عند ابن عباس: نزلت بمكة سورة حم الدخان"، وعنون لها بهذا الاسم الواحدي في تفسيره ٤/ ٨٥، والحاكم في المستدرك ٤/ ٤٨٧، ووجه ابن عاشور في تفسيره ٢٥/ ٢٧٥: أن اللفظين بمعنى واحد لأن (حم) غير خاصة بهذه السورة، أسماء سور القرآن ٣٧٤، نزلت بعد الزخرف، ونزل بعدها سورة الجاثية، الوجيز: ٢٨٨.

(٢) باتفاق: البيان: ٢٢٥، القول الوجيز: ٢٨٨، البصائر ١/ ٤٢٤، ابن شاذان: ٢٧١، عد الآي: ٤٠٠، روضة المعدل: ٨٤/ ب، الكامل: ١٢٤، حسن المدد: ١٢٢، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦.

(٣) عد الآي: ٤٠١، القول الوجيز: ٢٨٨، البيان: ٢٢٥، البصائر ١/ ٤٢٤، ابن شاذان: ٢٧٠، حسن المدد: ١٢٢، الروضة: ٨٤/ ب، قال محقق ابن شاذان: وهي فيما عددت: ١٤٣٩ حرفا.

(٤) عد الآي: ٤٠١، القول الوجيز: ٢٨٨، البيان: ٢٢٥، البصائر ١/ ٤٢٤، ابن شاذان: ٢٧٠، حسن المدد: ١٢٢، روضة المعدل: ٨٤/ ب.

(٥) البيان: ٢٢٥، القول الوجيز: ٢٨٨، حسن المدد: ١٢٢، بشير اليسر: ١٦٨، البصائر ١/ ٤٢٤، ابن شاذان: ٣٧١، عد الآي: ٤٠٠، روضة المعدل: ٨٤/ ب، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦.

(٦) الآية: ١، عدها الكوفي ولم يعدها الباقون، انظر: القول الوجيز: ٢٨٨، البيان: ٢٢٥، البصائر ١/ ٤٢٤، بشير اليسر: ١/ ١٦٨، ابن شاذان: ٢٧١، عد الآي: ٤٠٠، حسن المدد: ١٢٢، روضة المعدل: ٨٤/ ب، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦.

(٧) الآية: ٣٤، عدها الكوفي لوجود المشاكلة، ولم يعده الباقون لانقطاع الكلام، انظر: الوجيز:=

﴿ٱلزَّقُّومِ﴾[١] مَكِّي وحمصي والمدني الأخير.

﴿فِي ٱلْبُطُونِ﴾[٢] ترك عدها دمشقي ومدني الأوَّل.

وفيها مشبه الفاصلة: موضعان:

﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾، ﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٣].

فواصلها[٤]**:**

﴿.....حمٓ ١﴾	﴿.....ٱلْمُبِينِ ٢﴾	﴿.....مُنذِرِينَ ٣﴾	﴿..... حَكِيمٍ ٤﴾
﴿.... مُرْسِلِينَ ٥﴾	﴿.....ٱلْعَلِيمُ ٦﴾	﴿.. مُّوقِنِينَ ٧﴾	﴿.. ٱلْأَوَّلِينَ ٨﴾
﴿... يَلْعَبُونَ ٩﴾	﴿..... مُّبِينٍ ١٠﴾	﴿..... أَلِيمٌ ١١﴾	﴿..... مُّؤْمِنُونَ ١٢﴾
﴿.....مُّبِينٌ ١٣﴾	﴿..... مَّجْنُونٌ ١٤﴾	﴿..... عَآئِدُونَ ١٥﴾	﴿.... مُّنتَقِمُونَ ١٦﴾
﴿.....كَرِيمٌ ١٧﴾	﴿.....أَمِينٌ ١٨﴾	﴿.....مُّبِينٍ ١٩﴾	﴿.....تَرْجُمُونِ ٢٠﴾
﴿..... فَٱعْتَزِلُونِ ٢١﴾	﴿..... تُجْرِمُونَ ٢٢﴾	﴿..... مُّتَّبَعُونَ ٢٣﴾	﴿..... مُّغْرَقُونَ ٢٤﴾
﴿..... وَعُيُونٍ ٢٥﴾	﴿.....كَرِيمٍ ٢٦﴾	﴿.....فَٰكِهِينَ ٢٧﴾	﴿.....ءَاخَرِينَ ٢٨﴾

= ٢٨٨، البيان: ٢٢٥، البصائر ١/ ٤٢٤، بشير اليسر: ١٦٨، ابن شاذان: ٢٧١، عد الآي: ٤٠٠، حسن المدد: ١٢٢، روضة المعدل: ٨٤/ ب، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦.

(١) الآية: ٤٣، عدها غير المدني الأخير والمكي للمشاكلة، ولم يعده المدني الأخير والمكي لعدم انقطاع الكلام، انظر: الوجيز: ٢٨٨، البيان: ٢٢٥، البصائر ١/ ٤٢٤، بشير اليسر: ١٦٨، ابن شاذان: ٢٧١، عد الآي: ٤٠٠، حسن المدد: ١٢٢، روضة المعدل: ٨٤/ ب، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦.

(٢) الآية: ٤٥، عده غير المدني الأول والشامي للمشاكلة، ولم يعده المدني الأول والشامي لعدم انقطاع الكلام، انظر: الوجيز: ٢٨٨، البيان: ٢٢٥، البصائر ١/ ٤٢٤، بشير اليسر: ١٦٨، ابن شاذان: ٢٧١، عد الآي: ٤٠٠، حسن المدد: ١٢٢، روضة المعدل: ٨٤/ ب، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦.

(٣) الآيات: ٨، ٣٠، انظر: البيان: ٢٢٥، حسن المدد: ١٢٣، القول الوجيز: ٢٨٨.

(٤) قاعدة فواصلها (رويها): «من» في كنز المعاني ٥/ ٢٢٦٦، حسن المدد: ١٢٢، «نم» في القول الوجيز: ٢٨٨، البصائر ١/ ٤٢٤، والتبيان ٣٧/ ب، وفي وقوف السمرقندي ٨٠/ ب: "من أو نم".

﴿.....مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿..... ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿... ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿.... ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾﴾

﴿..... مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿.....لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿.... بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿.... صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾﴾

﴿..... مُّجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿..... لَعِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿.....يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿.. أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾﴾

﴿..يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿.... ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿..... ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿..... ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾﴾

﴿.. فِي ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿... ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿.....ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿.... ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾﴾

﴿. ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿.....تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿.....أَمِينٍ ﴿٥١﴾﴾ ﴿.... وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾﴾

﴿ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿..... عِينٍ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿.. ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿.... ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾﴾

﴿.....ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿.... مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾﴾

❊❊❊❊❊

القراءات وتوجيهها

قد علم ممَّا سبق أوَّل «الطول»[١] ولاحقتها إمالة حاء ﴿حمٓ﴾[٢] اضجاعًا وتقليلاً وفتحًا والسكت على (ح) (م).

واختلف في باء قوله ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[٣] فعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بخفضها بدلاً من ﴿رَّبِّكَ﴾ أو صفة، وافقهم ابن محيصن والحسن، وقرأ الباقون بالرَّفع على إضمار مبتدأ، أي: هو رب أو على أنَّه مبتدأ وخبره ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾.

وعن ابن محيصن ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾[٤] بالجر فيهما على البدل أو النعت لـ ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، ويلزم من هذا أنْ يكون يقرأ ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بالجر كما تقدم، والجمهور على الرَّفع فيهما بدلاً أو نعتًا لـ ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ فيمن رفعه أو على أنَّه مبتدأ والخبر ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، أو خبر بعد خبر لقوله ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ أو خبر مبتدأ مضمر عند الجميع، أي: قرَّأ الجر والرفع.

وأمال ﴿يَغْشَى﴾[٥] في الوقف حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وأمال ﴿أَنَّىٰ﴾[٦] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش

---

(١) سورة غافر: ١، ٧/ ٣٨٧، فصلت: ١، ٨/ ٨.
(٢) الدخان: ١.
(٣) الدخان: ٧، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، مفردة الحسن: ٤٧٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٩، إيضاح الرموز: ٦٥٢، الدر المصون ٩/ ٦١٨، البحر المحيط ٩/ ٣٩٨.
(٤) الدخان: ٨، مفردة ابن محيصن: ٣٢٩، المبهج ٢/ ٨٠٩، مصطلح الإشارات: ٤٧٩، إيضاح الرموز: ٦٥٢، الدر المصون ٩/ ٦١٨.
(٥) الدخان: ١١.
(٦) الدخان: ١٣.

من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كالدورى عن أبي عَمْرُو، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿نَبْطِشُ﴾[١] بضَمِّ الطَّاء يعقوب كما في «الأعراف»، وهو لغة في مضارع «بطش»، وعن الحسن «يبطش» بالياء المضمومة مبنيًّا للمفعول، و((البطشةُ)) بالرَّفع لقيامه مقام الفاعل، والجمهور بالنُّون مبنيًّا للفاعل، و﴿ٱلْبَطْشَةَ﴾ بالنَّصب، أي: نبطش بهم، و﴿ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ﴾ يوم القيامة كقوله ـ تعالى ـ ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ وقال ابن عباس وغيره: يوم بدر.

وفتح ياء الإضافة من ﴿إِنِّىٓ ءَاتِيكُم﴾[٢] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، وافقهم ابن محيصن.

وأدغم ذال ﴿عُذْتُ﴾[٣] في تائها أبو عَمْرُو، وهشام بِخُلْف عنه، وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخلف، وافقهم ابن محيصن من (المُفْردة)، واليزيدي والحسن والأعمش.

[وأثبت الياء في ﴿تَرْجُمُونِ﴾ ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾[٤] في الوصل ورش وافقه الحسن وفي الحالين يعقوب وفتح ياء ((يُؤْمِنوا ليَ)) ورش وحده][٥].

وقرأ ﴿فَأَسْرِ﴾[٦] بهمزة وصل نافع وابن كثير، وكذا أبو جعفر، ووافقهم ابن محيصن كما في سورة «هود».

---

(١) الدخان: ١٦، النشر ٢/ ٣٧٢، مفردة الحسن: ٤٧٦، مصطلح الإشارات: ٤٧٩، إيضاح الرموز: ٦٥٢، الدر المصون ٩/ ٦١٩، الأعراف: ١٩٥، ٤/ ٣٥٤.
(٢) الدخان: ١٩، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، المصطلح: ٤٧٩، إيضاح الرموز: ٦٥٢.
(٣) الدخان: ٢٠، مصطلح الإشارات: ٤٧٩، إيضاح الرموز: ٦٥٢، النشر ٢/ ٣٧٢.
(٤) الدخان: ٢٠، ٢١، النشر ٢/ ٢٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، المصطلح: ٤٧٩، الإيضاح: ٦٥٢.
(٥) من جميع المخطوطات ما عدا الأصل.
(٦) الدخان: ٢٣، هود: ٨١، النشر ٢/ ٣٧٢، مفردة ابن محيصن: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٦٥٢، سورة هود: ٨١، ٥/ ١٥١.

وقرأ ﴿وَعُيُونٍ﴾[١] في الموضعين بكسر العين ابن كثير وابن ذَكْوَان وأبو بكر وحمزة / والكسائي، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، والأعمش كما في «البقرة» بيانه. /٤١٦ب/

وقرأ ﴿فَٰكِهِينَ﴾[٢] بالقصر أبو جعفر، ووافقه الحسن كما في سورة «يس».

وقرأ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٣] بتسهيل الهمزة الثَّانية أبو جعفر، ووافقه المُطَّوِّعِي، واختلف في مدها لورش من طريق الأَزْرَق، وفي (العُنْوَان) النص على المدّ، واستثناها في (الشَّاطِبِيَّة) كـ (التَّيسير)، وعن الحسن حذف الأَلِف والياء ووقف حَمْزَة، ووافقه الأعمش بتحقيق الهمزة الأُولَى من غير سكت على ﴿بَنِيٓ﴾ وبالسكت والنقل، وبالإدغام وبالتَّسْهيل بين بين لكنَّه ضعف، وفي الثَّانية التَّسْهِيل مع المدّ والقصر فترتقي إلى عشرة أوجه.

وأمال ﴿مَوْلًى﴾[٤] معًا وقفًا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

ووقف على ﴿شَجَرَتَ﴾[٥] بالهاء ابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا يعقوب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وعن الحسن ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾[٦] بفتح الميم فقط لغة في المضموم وهو ردئ الزيت، وقيل: عكر القطران، وقيل: ما أذيب من ذهب أو فضة، وقيل: ما أذيب منها ومن كلّ

(١) الدخان: ٢٥، المبهج ١/ ٤٩٤، سورة البقرة: ١٨٩، ٣/ ١٦٧.
(٢) الدخان: ٢٧، يس: ٥٥، النشر ٢/ ٣٧٢، مفردة الحسن: ٤٧٨، مصطلح الإشارات: ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٦٥٢، سورة يس: ٥٥، ٧/ ٢٤٨.
(٣) الدخان: ٣٠.
(٤) الدخان: ٤١.
(٥) الدخان: ٤٣.
(٦) الدخان: ٤٥، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، مفردة الحسن: ٤٧٧، مصطلح الإشارات: ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٦٥٣، البحر المحيط ٩/ ٤٠٨، الدر المصون ٩/ ٦٢٧.

ما في معناهما من المنطبعات كالحديد والنحاس والرصاص.

واختلف في ((تغلي))[١] فابن كثير وحفص، وكذا رويس بالياء على التذكير والفاعل ضمير يعود على طعام، وجوَّز أبو البقاء[٢] أن يعود على الزقوم، ووافقه ابن محيصن بِخُلْف عنه، وقرأ الباقون بالتَّأنيث والضمير للشجرة، أي: يغلي الطعام أو تغلي ثمرة الشجرة.

واختلف في ﴿ فَٱعۡتِلُوهُ ﴾[٣] فنافع وابن كثير وابن عامر، وكذا يعقوب بضَمِّ التَّاء، ووافقهم ابن محيصن والحسن، وقرأ الباقون بكسرهما، وهما لغتان في مضارع «عَتَله»، أي: سَاقه بجفاء وغِلظه، وقال الأعمش: معنى اعتلوه: اقصفوه كما يقصف الحطب إلى سواء الجحيم والعُتُل: الجافي الغليظ[٤].

واختلف في ﴿ ذُقۡ إِنَّكَ ﴾[٥] فالكسائي بفتح الهمزة على معنى العلة، أي: لأنَّك، وافقه الحسن، وقرأ الباقون بكسرها على الاستئناف المفيد للعلة، فتتحد القراءتان، وكذا الكلام على سبيل التهكم، وهو أغيظ للمُسْتَهْزَئ به[٦].

واختلف في ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾[٧] فنافع وابن عامر، وكذا أبو جعفر بضَمِّ الميم الأُولَى بمعنى الإقامة، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتحها موضع القيام وخرج

(١) الدخان: ٤٥، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، مصطلح الإشارات: ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٦٥٣، الدر المصون ٩/ ٦٢٨.
(٢) التبيان ٢/ ١١٤٨.
(٣) الدخان: ٤٧، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، مفردة الحسن: ٤٧٨، مفردة ابن محيصن: ٣٢٩، مصطلح الإشارات: ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٦٥٣، الدر المصون ٩/ ٦٢٨.
(٤) الدر المصون ٩/ ٦٢٨.
(٥) الدخان: ٤٩، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، مفردة الحسن: ٤٧٨، مصطلح الإشارات: ٤٨٠، إيضاح الرموز: ٦٥٣، الدر المصون ٩/ ٦٢٩.
(٦) الدر المصون ٩/ ٦٢٩.
(٧) الدخان: ٥١، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨٠٩، مصطلح الإشارات: ٤٨١، إيضاح الرموز: ٦٥٣، الدر المصون ٩/ ٦٢٩.

بقيد ﴿أَمِينٍ﴾ ﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[١] أوَّل هذه السُّورَة المتفق على فتح ميمه لأنَّ المراد به المكان.

وقرأ ﴿وَعُيُونٍ﴾[٢] بكسر العين ابن كثير وابن ذَكْوَان وأبو بكر وحمزة والكسائي، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، والأعمش.

وعن ابن محيصن من ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾[٣] بوصل الهمزة وفتح قافه من غير تنوين، قال أبو حَيَّان: "جعله فعلاً ماضيًا".

وفي هذه السُّورَة من ياءات الإضافة ثنتان، ومن الزوائد كذلك، ومن الإدغام[٤] أربعة.

*****

(١) الدخان: ٢٦.
(٢) الدخان: ٥٢، سورة البقرة: ١٨٩، ٣/ ١٦٧.
(٣) الدخان: ٥٣، مفردة ابن محيصن: ٣٢٩، المبهج ٢/ ٨٠٩، مصطلح الإشارات: ٤٨١، إيضاح الرموز: ٦٥٣، البحر المحيط ٩/ ٤٠٩.
(٤) الإدغام الكبير: ٢٣٧.

المرسوم

كتبوا ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى ﴾[١] بالياء.

واتفقوا على كتابة صورة الهمزة واوًا وحذف الأَلِف قبلها وزيادة أَلِف بعدها في قوله ﴿ مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤُاْ ﴾[٢].

*****

(١) الدخان: ٢٣، الجميلة: ٥٧٣.
(٢) الدخان: ٣٣، الجميلة: ٦١٥.

ومن المقطوع:

«أن» عن «لا» في قوله ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟﴾[١]، وهو ثامن موضع اتفق فيه على قطع «أن» عن «لا».

هاء التَّأْنِيث التي كتبت تاء:

أجمعوا على كتابة ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾[٢] بالتاء هنا خاصة وعلى غيرها بالهاء نحو: ﴿أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ ﴿إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ﴾ بـ «الصافات»، ﴿مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ بـ «النور»[٣].

*****

(١) الدخان: ١٩، الجميلة: ٦٥٦.
(٢) الدخان: ٤٣، الجميلة: ٧١١.
(٣) الصافات: ٦٢، النور: ٣٥.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿حمٓ﴾[١]: (ك) أو: (ت) على جعله خبر مبتدأ محذوف، (ن) على جعله قسمًا جوابه ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ والواو في ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾ للعطف، أي: بـ ﴿حمٓ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ للفصل بين القسم وجوابه.

﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾[٢]: (ك) على جعل حم جواب القسم متقدمًا عليه، (ن) على جعل ﴿وَٱلْكِتَٰبِ﴾ قسما ثانيًا للفصل بين القسم وجوابه الذي هو ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾.

﴿مُّبَٰرَكَةٍ﴾[٣]: (ك) على أنَّ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ الجواب، (ن) على جعله صفة لـ ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ والقسم واقعًا / على التَّالي. /٤١٧أ/

﴿مُنذِرِينَ﴾[٤]: (ك).

﴿حَكِيمٍ﴾[٥]: (ن) على أن التَّالي حالًا من كلّ، أو ﴿أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ﴾، (ن) أيضًا لأنَّ اللاحق بدل من ﴿إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾.

﴿مُرْسِلِينَ﴾[٦]: (ن) لنصب اللاحق بالسابق.

---

(١) الدخان: ١، الإيضاح ٢/ ٨٨٨، القطع ٢/ ٦٤٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢٥، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٢) الدخان: ٢، القطع ٢/ ٦٤٩، الإيضاح ٢/ ٨٨٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٦، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٣) الدخان: ٣، المرشد ٢/ ٦٨٦، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٤) الدخان: ٣، المرشد ٢/ ٦٨٦ قال: "وهو اختياري من أول السورة"، القطع ٢/ ٦٤٩، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٥) الدخان: ٤، المرشد ٢/ ٦٨٦، الإيضاح ٢/ ٨٨٨، «ليس بوقف» في القطع ٢/ ٦٤٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢٦، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٦) الدخان: ٥، «ليس بوقف» في القطع ٢/ ٦٤٩ قال: "لأن ﴿رَحْمَةً﴾ منصوب بـ ﴿يُفْرَقُ﴾ =

﴿ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾[٢]: (ت) على قراءة رفع ﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾، (ن) على الجر.

﴿مُّوقِنِينَ ﴾[٣]: (ت).

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[٤]، و﴿ وَيُمِيتُ ﴾[٥]، و﴿ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾[٦]، و﴿ يَلْعَبُونَ ﴾[٧]: (ك).

﴿ فَٱرْتَقِبْ ﴾[٨]: (ن) لأنَّ تاليه نصب على الظرف والعامل فيه ﴿ فَٱرْتَقِبْ ﴾ فلا يفصل بينهما.

﴿بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾[٩]: (ك).

= عند الفراء، منصوب عند غيره بـ ﴿مُرْسِلِينَ ﴾ والتمام في هذه السورة قليل، وقد روى عن نافع أنه لا تمام فيها وتابعه على ذلك أحمد بن جعفر"، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٦، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(١) الدخان: ٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٦، الإيضاح ٢/ ٨٨٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢٦، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٢) الدخان: ٦، القطع ٢/ ٦٤٩، المرشد ٢/ ٦٨٧، الإيضاح ٢/ ٨٨٨، «وقف» في العلل ٣/ ٩٢٦، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٣) الدخان: ٧، المرشد ٢/ ٦٨٧، القطع ٢/ ٦٤٩، «كاف» في المكتفى: ٥١٣، منار الهدى:٣٥٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٤) الدخان: ٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٧، القطع ٢/ ٦٥٠، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٥) الدخان: ٨، المرشد ٢/ ٦٨٧، منار الهدى:٣٥٣، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٢٧، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٦) الدخان: ٨، القطع ٢/ ٦٥٠، المرشد ٢/ ٦٨٧، المنار: ٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٧) الدخان: ٩، المرشد ٢/ ٦٨٧، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٨) الدخان: ١٠، قال في المرشد ٢/ ٦٨٧: "زعم بعضهم أن قوله ﴿ فَٱرْتَقِبْ ﴾ هو وقف لأن المعنى، فارتقبه أي فانتظره، وهو غلط ولا يوقف عليه"، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٩) الدخان: ١٠، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٨٧، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٧ قال: "لأن =

و﴿يَغْشَى ٱلنَّاسَ﴾[١]، و﴿أَلِيمٌ﴾[٢]، و﴿مُؤْمِنُونَ﴾[٣]، و﴿مَجْنُونٌ﴾[٤]، و﴿عَآئِدُونَ﴾[٥]: (ك) بتقدير: واذكر يوم نبطش[٦].

﴿مُنتَقِمُونَ﴾[٧]: (ت).

﴿كَرِيمٌ﴾[٨]: (ن) لتعلق لاحقه به، أي: جاءكم رسول كريم بأن أدوا[٩].

﴿أَمِينٌ﴾[١٠]: (ن) للعطف بعده، وقد يجوزها الفاصلة مع قصر النفس عن بلوغ التمام.

﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾[١١]: (ك).

= الجملة بعده صفة له"، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(١) الدخان: ١١، المرشد ٢/ ٦٨٧، المكتفى: ٥١٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢٧، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٢) الدخان: ١١، المرشد ٢/ ٦٨٧، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٣) الدخان: ١٢، المرشد ٢/ ٦٨٨، القطع ٢/ ٦٥٠، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٤) الدخان: ١٤، القطع ٢/ ٦٥٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٨، «لازم» في العلل ٣/ ٩٢٧، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٥) الدخان: ١٥، القطع ٢/ ٦٥٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٨٨، «لازم» في العلل ٣/ ٩٢٧، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٦) معاني القرآن للزجاج ٤/ ٤٢٥.

(٧) الدخان: ١٦، القطع ٢/ ٦٥٠، المكتفى: ٥١٣، المرشد ٢/ ٦٨٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٨) الدخان: ١٧، المرشد ٢/ ٦٨٨ قال: "ولا وقف حينئذ على قوله: ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾، فإن وقفت عند قوله: ﴿بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ جاز"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٩) تفسير البيضاوي ٥/ ١٦٠.

(١٠) الدخان: ١٨، المرشد ٢/ ٦٨٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(١١) الدخان: ٢١، القطع ٢/ ٦٥٠، المرشد ٢/ ٦٨٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

و﴿ مُّجۡرِمُونَ ﴾[١]، و﴿ مُّتَّبَعُونَ ﴾[٢]: (ك).

و﴿ مُّغۡرَقُونَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ كَرِيمٍ ﴾[٤]: (ك) علي ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ خبر مبتدأ مضمر أو الوقف على ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ (ت) وفاقًا لنافع والدينوري، أي: مثل ذلك الإخراج أخرجنا، أو مثل ذلك المقام الذي كان لهم على أنَّه صفة ((مقام))، وحينئذ فلا وقف على ﴿ كَرِيمٍ ﴾ لتعلق ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ بالسابق.

﴿ قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ مُنظَرِينَ ﴾[٦]، و﴿ مِن فِرۡعَوۡنَ ﴾[٧]، و﴿ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾[٨]، و﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾[٩]، و﴿ مُّبِينٌ ﴾[١٠]، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) الدخان: ٢٢، المكتفى: ٥١٣، القطع ٢/ ٦٥٠، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٨٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٢) الدخان: ٢٣، «مفهوم» في المرشد ٢/ ٦٨٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٣) الدخان: ٢٤، المرشد ٢/ ٦٨٨، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٤) الدخان: ٢٦، المرشد ٢/ ٦٨٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧، تفسير البيضاوي ٤/ ٢٤٠.
(٥) الدخان: ٢٨، القطع ٢/ ٦٥١، المرشد ٢/ ٦٨٩، المنار:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٦) الدخان: ٢٩، المرشد ٢/ ٦٨٩: "والأصلح أن يمد نفسه إلى قوله: ﴿مُنظَرِينَ﴾ وهو حسن"، القطع ٢/ ٦٥١، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٧) الدخان: ٣١، المرشد ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥١٤، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٨) الدخان: ٣١، القطع ٢/ ٦٥١، المكتفى: ٥١٤، حسن في المرشد ٢/ ٦٨٩، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(٩) الدخان: ٣٢، المرشد ٢/ ٦٨٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(١٠) الدخان: ٣٣، المرشد ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥١٤، المنار:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.
(١١) الدخان: ٣٦، المرشد ٢/ ٦٨٩، القطع ٢/ ٦٥١، المنار:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

﴿أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾[١]: (ت) على أنَّ الثَّاني مستأنف رفع بالابتداء خبره ﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾، (ن) على عطفه على ﴿أَمْ قَوْمُ﴾ للفصل بين المتعاطفين.

﴿أَهْلَكْنَاهُمْ﴾[٢]: (ك).

﴿مُجْرِمِينَ﴾[٣]: (ك) أيضًا.

﴿لَعِبِينَ﴾[٤]، و﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿أَجْمَعِينَ﴾[٦]: (ن) لأنَّ التَّالي بدل من ﴿يَوْمَ الْفَصْلِ﴾.

﴿يُنصَرُونَ﴾[٧]: (ن) أيضًا للاستثناء بعده.

﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ﴾[٨]: (ك).

---

(١) الدخان: ٣٧، القطع والائتناف ٢/ ٦٥١، المكتفى: ٥١٤، المرشد ٢/ ٦٨٩، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٨٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٢) الدخان: ٣٧، القطع ٢/ ٦٥١، الإيضاح ٢/ ٨٨٨، المرشد ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥١٤، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٣) الدخان: ٣٧، القطع ٢/ ٦٥١، المكتفى: ٥١٤، المرشد ٢/ ٦٩٠، منار الهدى:٣٥٤، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٤) الدخان: ٣٨، القطع ٢/ ٦٥١، المرشد ٢/ ٦٨٩، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٥) الدخان: ٣٩، المرشد ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥١٤، القطع ٢/ ٦٥١، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٦) الدخان: ٤٠، المرشد ٢/ ٦٩٠ قال: "رأس آية وليس بوقف"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٧) الدخان: ٤١، القطع ٢/ ٦٥١ قال: "ليس بوقف إن جعلت ﴿مَن﴾ بدلًا من المضمر قبلها، وكذا إن جعلته استثناء أو إن جعلت ﴿مَن﴾ في موضع رفع بالابتداء جاز الوقف على ﴿يُنصَرُونَ﴾ ويكون التقدير ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ اللَّهُ﴾ فإنه يعني شفاعته.."، لا وقف عليه في المرشد ٢/ ٦٩٠، لا يوقف عليه في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٨) الدخان: ٤٢، المرشد ٢/ ٦٩٠، «تمام» في القطع ٢/ ٦٥٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

﴿ٱلرَّحِيمُ﴾[١]: (ت).

﴿كَٱلْمُهْلِ﴾[٢]: (ك) في قراءة ((تغلي)) بالتاء، أي: الشجرة، (ن) على قراءة الياء، أي: المهل.

﴿ٱلْجَحِيمِ﴾[٣]: (ك) والابتداء بتاليه بتقدير: يا أيها الملائكة خذوه.

﴿ذُقْ﴾[٤]: (ك) على قراءة كسر همزة ﴿إِنَّكَ﴾ للاستئناف، (ن) على الفتح لتعلقه بالسابق كما في القراءات.

﴿ٱلْكَرِيمُ﴾[٥]: (ك) أو (ت) وفاقًا للدَّانِي.

﴿تَمْتَرُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿أَمِينٍ﴾[٧]: (ن) لأنَّ ما بعده بدل من ﴿مَقَامٍ﴾.

﴿وَعُيُونٍ﴾[٨]: (ن) أيضًا لأنَّ تاليه حال من الضَّمِير في الجار أو خبر ثان.

---

(١) الدخان: ٤٢، القطع ٢/ ٦٥٢، المكتفى: ٥١٤، المرشد ٢/ ٦٩٠، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٢) الدخان: ٤٥، المرشد ٢/ ٦٩٠، القطع ٢/ ٦٥٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٩، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٣) الدخان: ٤٧، «ليس بكاف» في القطع ٢/ ٦٥٢، «وقف» في العلل ٣/ ٩٣١، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٤) الدخان: ٤٩، القطع ٢/ ٦٥٢، المكتفى: ٥١٤، المرشد ٢/ ٦٩٠، لا يوقف عليه في العلل ٣/ ٩٣١، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٥) الدخان: ٤٩، المكتفى: ٥١٤، القطع ٢/ ٦٥٢، الإيضاح ٢/ ٨٨٩، «وقف حسن» في المرشد ٢/ ٦٩١، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٦) الدخان: ٥٠، القطع ٢/ ٦٥٢، المكتفى: ٥١٤، المرشد ٢/ ٦٩١، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٧) الدخان: ٥١، «ليس بتمام» في القطع ٢/ ٦٥٢، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٨) الدخان: ٥٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٢، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

﴿ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾[١]: (ك)، أو الوقف على ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾ (ت)، أي: كذلك حكم الله لأهل الجنَّة بهذا.

﴿ عِينٍ ﴾[٢]، و﴿ ءَامِنِينَ ﴾[٣]: (ك).

﴿ مِّن رَّبِّكَ ﴾[٤]: (ت).

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾[٥]، و﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾[٦]: (ك).

﴿ مُّرْتَقِبُونَ ﴾[٧]: (م).

*****

(١) الدخان: ٥٣، القطع ٢/ ٦٥٢، المكتفى: ٥١٤، المرشد ٢/ ٦٩١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٢٣، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٢) الدخان: ٥٤، القطع ٢/ ٦٥٣، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٩١، «لازم» في العلل ٣/ ٩٣٢، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٣) الدخان: ٥٥، القطع ٢/ ٦٥٣، المرشد ٢/ ٦٩١، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٣٣، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٤) الدخان: ٥٧، المكتفى: ٥١٥، القطع ٢/ ٦٥٢، المرشد ٢/ ٦٩١، الإيضاح ٢/ ٨٨٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٣، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٥) الدخان: ٥٧، المرشد ٢/ ٦٩١، المكتفى: ٥١٥، القطع ٢/ ٦٥٣، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٦) الدخان: ٥٨، المرشد ٢/ ٦٩١، القطع ٢/ ٦٥٣، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

(٧) الدخان: ٥٩، المرشد ٢/ ٦٩١، القطع ٢/ ٦٥٣، منار الهدى:٣٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٧.

التجزئة:

من قوله ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾[١] إلى ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾[٢]: ربع وهو تكملة النصف.

*****

(١) الزخرف: ٤٩.
(٢) الدخان: ٢٠، نصف حزب عند بعض المغاربة، إعلام الإخوان: ٩٧، غيث النفع: ٣٤٩.

سورة الجاثية

[وتسمى سورة الشريعة][(١)].

مكِّيَّة، وقيل إلَّا قوله ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ﴾ الآية فمدنية نزلت في عُمَر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [(٢)].

وحروفها: أَلِفان ومائة وتسعون[(٣)].

وكلمها: أربعمائة وثمان وثمانون[(٤)].

وآيها: ثلاثون وست آيات في غير الكوفي وسبع في الكوفي[(٥)].

اختلافها: آية:

﴿حمٓ﴾ كوفي[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واشتهرت باسم الجاثية في المصاحف وكتب التفسير وكتب الحديث، ومن أسمائها سورة «حم الجاثية»، وسورة «الشريعة» وجاء ذلك في قول ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أنزلت سورة الشريعة بمكة"، وأورد هذا الاسم المفسرون في تفاسيرهم مثل ابن الجوزي ٧/ ٣٥٤، والخازن ٤/ ١٢٢، البصائر ١/ ٤٢٦، وسماها الحاكم في المستدرك: "حم الشريعة"، وسميت بسورة الدهر، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٧٧.

(٢) الآية: ١٤، مكية في حسن المدد: ١٢٣، البصائر ١/ ٤٢٦، ابن شاذان: ٢٧٣، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦، مختلف في الوجيز: ٢٨٩، البيان: ٢٢٦، عد الآي: ٤٠٣، وهذه الآية المذكورة نسخت بآيات سورة الحج كما في الطبري ١١/ ٢٥٦ وسورة الحج من السور التى نزلت في نهاية المرحلة المكية أول المرحلة المدنية مما يجعل هذه الآية مكية، كما أجمع المفسرون على مكية السورة.

(٣) عد الآي: ٤٠٣، حسن المدد: ١٢٣، القول الوجيز: ٢٩٠، البيان: ٢٢٦، البصائر ١/ ٤٢٦، روضة المعدل ٨٤/ ب، ابن شاذان: ٢٧٣ في جميع هذه الكتب: "ألفان ومائة وأحد وتسعون"، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت: ٢٠١٤".

(٤) عد الآي: ٤٠٣، القول الوجيز: ٢٩٠، حسن المدد: ١٢٣، البيان: ٢٢٦، البصائر ١/ ٤٢٦، روضة المعدل ٨٤/ ب، ابن شاذان: ٢٧٣.

(٥) عد الآي: ٤٠٣، القول الوجيز: ٢٩٠، حسن المدد: ١٢٣، البيان: ٢٢٦، البصائر ١/ ٤٢٦، روضة المعدل ٨٤/ ب، ابن شاذان: ٢٧٣، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦.

(٦) عده الكوفي ولم يعده الباقون، انظر: الوجيز: ٢٩٠، البيان: ٢٢٦، البصائر ١/ ٤٢٦، بشير =

وفيها مشبه الفاصلة: موضع واحد وهو:

﴿ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ ﴾[١]

وفواصلها[٢]**:**

﴿.....حمٓ ١﴾	﴿.....ٱلْحَكِيمِ ٢﴾	﴿....لِّلْمُؤْمِنِينَ ٣﴾	﴿..... يُوقِنُونَ ٤﴾
﴿..... يَعْقِلُونَ ٥﴾	﴿.....يُؤْمِنُونَ ٦﴾	﴿.....أَثِيمٍ ٧﴾	﴿..... أَلِيمٍ ٨﴾
﴿.....مُّهِينٌ ٩﴾	﴿..... عَظِيمٌ ١٠﴾	﴿..... أَلِيمٌ ١١﴾	﴿.....تَشْكُرُونَ ١٢﴾
﴿.. يَتَفَكَّرُونَ ١٣﴾	﴿... يَكْسِبُونَ ١٤﴾	﴿.. تُرْجَعُونَ ١٥﴾	﴿.... ٱلْعَٰلَمِينَ ١٦﴾
﴿.. يَخْتَلِفُونَ ١٧﴾	﴿.... يَعْلَمُونَ ١٨﴾	﴿.... ٱلْمُتَّقِينَ ١٩﴾	﴿...يُوقِنُونَ ٢٠﴾
﴿. يَحْكُمُونَ ٢١﴾	﴿.... يُظْلَمُونَ ٢٢﴾	﴿..... تَذَكَّرُونَ ٢٣﴾	﴿.....يَظُنُّونَ ٢٤﴾
﴿..... صَٰدِقِينَ ٢٥﴾	﴿.....يَعْلَمُونَ ٢٦﴾	﴿...ٱلْمُبْطِلُونَ ٢٧﴾	﴿.....تَعْمَلُونَ ٢٨﴾
﴿..... تَعْمَلُونَ ٢٩﴾	﴿.....ٱلْمُبِينُ ٣٠﴾	﴿.....مُّجْرِمِينَ ٣١﴾	﴿. بِمُسْتَيْقِنِينَ ٣٢﴾
﴿.. يَسْتَهْزِءُونَ ٣٣﴾	﴿..... نَّٰصِرِينَ ٣٤﴾	﴿.. يُسْتَعْتَبُونَ ٣٥﴾	﴿..... ٱلْعَٰلَمِينَ ٣٦﴾
﴿... ٱلْحَكِيمُ ٣٧﴾			

*****

= اليسر ١٦٩، الكامل: ١٢٤، ابن شاذان: ٢٧٣، روضة المعدل ٨٤/ ب، حسن المدد: ١٢٣، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦.

(١) الجاثية: ١٨، حسن المدد: ١٢٣، البيان: ٢٢٦.

(٢) قاعدة فواصلها (رويها): (من) في حسن المدد: ١٢٣، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦، (نم) القول الوجيز: ٢٩٠، البصائر ١/ ٤٢٦، التبيان ٣٨/ أ، وفي هامش وقوف السمرقندي ٨١/ أ: "من أو نم".

القراءات وتوجيهها

الإمالة في حاء ﴿حمٓ﴾[١] والسكت عليها وعلى الميم سبقا في أوَّل الحواميم فأغنى قربها عن إعادتها.

واختلف في ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ﴾ و﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾[٢] الثَّاني والثالث فحمزة والكسائي، وكذا يعقوب بكسر التَّاء منصوبة في الموضعين عطفًا على اسم أنَّ، والخبر قولهم ﴿وَفِي خَلۡقِكُمۡ﴾ كأنَّه قيل: وإن في خلقكم وما يبث من دابة آيات، أو تكون كررت تأكيدا لـ ﴿ءَايَٰتٌ﴾ الأَوَّلى، ويكون ﴿وَفِي خَلۡقِكُمۡ﴾ معطوفًا على ((من في السموات)) كرر معه حرف الجر توكيدًا، ونظيره نحو قولك: "إنَّ في بيتك زيدًا، وفي السوق زيدًا"، فزيدًا الثَّاني تأكيدًا / للأوَّل، كأنَّك قلت: "إنَّ زيدًا زيدًا في بيتك وفي السوق"، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون برفعهما على أن يكون ﴿وَفِي خَلۡقِكُمۡ﴾ خبرًا مقدمًا، و﴿ءَايَٰتٌ﴾ مبتدأ موخرًا، وهي جملة معطوفة على جملة مؤكدة بأنْ، ويحتمل أنْ تكون معطوفة على ﴿ءَايَٰتٌ﴾ الأُولَى باعتبار المحل عند من يجيز ذلك، قال الجَعْبَري[٣]: "وقد اختلف النُّحاة في العطف على معمولي عاملين مختلفين نحو: "في الدار سعد والبيت بكر، وإنَّ في المسجد زيدًا والجَامع عَمْرًا" فمنعه سيبويه وأكثر البصريين مطلقًا معللين بقصور الحرف لضعفه عن نيابة عاملين، واختاره الفَرَّاء وأكثر الكوفيين كذلك مُحْتَجِّين بأنَّ معنى النيابة هنا وقوع شيء مكان شيء فلا امتناع في وقوع شيء مكان أشياء وإنَّما يمتنع التحمل، والوقوع دليل الجواز، واختاره الأخفش إذا تقدم المجرور المعطوف لاتحاد المحل دون تأخره لاختلافهما، وظاهر الاستعمال مع المجيز، وقد التزم المانع تأويله ليخرجه عنه فمنه قوله تعالى ﴿وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ /٤١٧ب/

(١) الجاثية: ١، النشر ٢/ ٣٧٢، سورة غافر: ١، ٧/ ٣٨٧.
(٢) الجاثية: ٤، ٥، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٢، إيضاح الرموز: ٦٥٥، البحر المحيط ٨/ ٤٦، الدر المصون ١٣/ ٦٥.
(٣) كنز المعاني ، الكتاب ١/ ٦٦.

﴿وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ﴾ فالعاملان في النَّصب أنَّ، وفي ﴿وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ﴾ عطف على ﴿خَلْقِكُمْ﴾ المجرور بـ «في» و﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ عطف على ﴿ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ وهي منصوبه بالعطف على الآيات المنصوبة بـ «أن» فقامت واو، ﴿وَٱخْتِلَٰفِ﴾ مقام «أن» و«في» والعاملان في الرَّفع الابتداء، و«في» ﴿وَٱخْتِلَٰفِ﴾ عطف على ﴿خَلْقِكُمْ﴾ و﴿ءَايَٰتٌ﴾ الثَّالثة عطف على الثَّانية المرفوعة بالابتداء على التقديرين فناب واوها مناب الابتداء وفي[١]، انتهى، و((قوما)) هنا يعني به: الغافرون، ونكرة على معنى التعظيم لشأنهم كأنَّه قيل: قومًا، أي: قوم من شأنهم التجاوز عن السيئات والصفح عن المؤذيات، وقد خرج بقيد الثَّاني والثالث الأوَّل المتفق على كسره لأنَّه اسم أن.

وأمال ﴿فَأَحْيَا﴾[٢] به الكسائي، وقرأ ورش من طريق الَأزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقليل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾[٣] بالتَّوحيد حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وابن محيصن بِخُلْف عنه.

وأبدل همزة ﴿فَبِأَيِّ﴾[٤] ياء ورش من طريق الَأصْبَهَاني[٥].

وقرأ بتسهيل همزة ﴿كَأَن لَّمْ﴾[٦] من طريق الَأصْبَهَاني أيضًا.

واختلف في ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ﴾[٧] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وحفص، وكذا أبو

(١) انظر البحر المحيط ٨/ ٤٦.
(٢) الجاثية: ٥.
(٣) الجاثية: ٥، مفردة ابن محيصن: ٣٣٠، المصطلح: ٤٨٢، إيضاح الرموز: ٦٥٥.
(٤) الجاثية: ٦.
(٥) باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٧.
(٦) الجاثية: ٨، النشر ١/ ٣٩٨.
(٧) الجاثية: ٦، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨١١، مفردة ابن محيصن: ٣٣٠، المصطلح: ٤٨٢، الدر المصون ٩/ ٦٤٢.

جعفر وروح بياء الغيبة ليوافق ما قبله، وافقهم الحسن واليزيدي، وقرأ الباقون بتاء الخطاب.

وقرأ ﴿هُزُوًا﴾[١] كلاهما بإبدال الهمزة واوًا في الحالين حفص، ووافقه الشَّنَبُوذي، والباقون بالهمز، وقرأ حَمْزَة، وكذا خَلَف بسكون الزَّاي فيهما، ووافقهما المُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بضمهما، ووقف حَمْزَة بالنقل وبإبدال الهمزة واوًا مفتوحة، وحكي تشديد الزَّاي وضعف، ووافقه المُطَّوِّعِي[٢].

وقرأ من ﴿رِّجْزٍ أَلِيمٌ﴾[٣] برفع ﴿أَلِيمٌ﴾ [نعت][٤] لـ ﴿عَذَابٌ﴾ ابن كثير وحفص، وكذا يعقوب، ووافقهم ابن محيصن كما في «سبأ»[٥].

وعن ابن محيصن ((جميعًا مِنَّةً))[٦] بتشديد النُّون وبعدها تاء تأنيث منونة منصوبة جعله مصدر من: «مَنَّ، يَمُنّ، مِنَّة» فانتصابه على المصدر المؤكد إمَّا بعامل مضمر، وإمَّا بـ ((سخَّر)) لأنَّه بمعناه، ورويت هذه القراءة عن ابن عباس؛ لكن قال ابن حاتم: "سندها إلى ابن عباس مظلم"، وزاد أبو الفتح حكاية عزوها أيضًا عن عبد الله بن عَمْرُو والجحدري، وعبد الله بن عبيد بن عمير، وقرأ الجمهور بسكون النُّون وبعدها ضمير يرجع إلى الله ـ تعالى ـ جعلوها جارًا ومجرورًا، وافقهم ابن محيصن في وجه ثان عنه[٧].

---

(١) الجاثية: ٩، ٣٥، النشر ١/ ٣٩٥.
(٢) باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٦.
(٣) الجاثية: ١١، النشر ٢/ ٣٧٢، مصطلح الإشارات: ٤٨٢، إيضاح الرموز: ٦٥٥، الدر المصون ١٢/ ٦٦.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [معتل]، والصواب ما أثبته كما في الدر المصون ١٢/ ٦٦ [نعت].
(٥) سورة سبأ: ٥، ٧/ ١٧٦ .
(٦) الجاثية: ١٣، مفردة ابن محيصن: ٣٣٠، المصطلح: ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٦٥٦، الدر المصون ٩/ ٦٤٤، البحر المحيط ٨/ ٤٥.
(٧) الدر المصون ٩/ ٦٤٤.

واختلف في ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًا ﴾[١] فنافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وعاصم، وكذا يعقوب بالياء مبنيًّا للفاعل، أي: ليجزى الله، وافقهم الحسن واليزيدي والأعمش، وقرأ أبو جعفر بالياء / المضمومة، وفتح الزَّاي، وقلب الياء التي بعدها أَلِفًا مبنيًّا للمفعول هذا /٤١٨أ/ مع نصب ﴿ قَوْمًا ﴾، والقائم مقام الفاعل ضمير المفعول أو مقام المجرور، وهو بما مقامه وينصب به الصريح وهو ﴿ قَوْمًا ﴾، ونظيره: ضرب بسوط زيدًا، ولا يجيز ذلك الجمهور، وخرجت هذه القراءة على أنْ يكون بناء الفعل للمصدر، أي: وليجزى الجزاء قومًا، وهذا أيضًا لا يجوز عند الجمهور لكن يُتَأول على أن ينصب ﴿ قَوْمًا ﴾ بفعل محذوف تقديره: تجزى قومًا فتكون جملتان إحداهما: ليجزى الجزاء، والأخرى: يجزيه قومًا، قاله في (البحر)، وقال السمين: وفي هذه حجة للأخفش والكوفيين[٢] حيث يُجَوِّزون نيابة غير المفعول مع وجوده، وقرأ الباقون بنون العظمة وكسر الزَّاي، أي: لنجزي نحن.

وقرأ ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾[٣] بفتح التَّاء وكسر الجيم يعقوب، ووافقه ابن محيصن والمُطَّوِّعِي.

وقرأ ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾[٤] بتسهيل الهمزة أبو جعفر، ووافقه الطوعى، وعن الحسن حذف الأَلِف والياء وسبقا في السَّابِقَة كـ «البقرة» كقراءة ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ بالهمز لنافع بـ «البقرة».

وقرأ ﴿ سَوَآءً ﴾[٥] بالنَّصب حفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم

---

(١) الجاثية: ١٤، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٦٥٦، الدر المصون ٩/ ٦٤٥، البحر المحيط ٩/ ٤١٧.
(٢) الارتشاف ٢/ ٢٩٤.
(٣) الجاثية: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٣.
(٤) الجاثية: ١٦، الدخان: ٣٠، ٨/ ٩٣، البقرة: ٤٠، ٣/ ٨٨، سورة البقرة: ٦١، ٣/ ١٠٠.
(٥) الجاثية: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٦٥٦، مفردة ابن محيصن: ٣٣١، سورة الحج: ٢٥، ٦/ ٢١٥.

ابن محيصن من (المُفْردة)، والأعمش، وتقدم بـ«الحج».

وأمال ﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[١] الكسائي وبالفتح وبالتَّقلِيل ورش من طريق الأَزْرَق وبالثانى قرأها قالون من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتَ﴾[٢] بتسهيل الهمزة الثَّانية قالون وورش من طريق الأَصْبَهَاني، وكذا أبو جعفر، وبه قرأ الأَزْرَق عن ورش في أحد وجهيه، والوجه الثَّاني له إبدال الهمزة أَلِفًا خالصة مع المدّ المشبع لأجل السَّاكنين، وحذفها الكسائي، والباقون بإثباتها محققة، كما بـ«الأنعام»[٣].

واختلف في ﴿غِشَٰوَةً﴾[٤] فحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بفتح الغين وسكون الشِّين من غير أَلِف، ووافقهم الأعمش، وعنه أيضًا كسر الغين، وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشِّين وأَلِف بعدها لغتان بمعنى واحد، أي: غطاء، ولذا لا ينظر بعين الاستبصار والاعتبار.

وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٥] بتخفيف الذَّال حفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش كما في «الأنعام»[٦].

وعن الحسن ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ﴾[٧] بالرَّفع اسم كان، و﴿إِلَّآ أَن قَالُوا۟﴾ الخبر، والجمهور بالنَّصب على أنَّ صحتهم خبر كان.

---

(١) الجاثية:٢١.
(٢) الجاثية: ٢٣.
(٣) سورة الأنعام: ٤٠، ٤/ ١٩٥ .
(٤) الجاثية: ٢٣، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٦٥٦، تفسير البيضاوي ٥/ ١٧٢.
(٥) الجاثية: ٢٣، النشر ٢/ ٢٦٧.
(٦) سورة الأنعام: ١٥٢، ٤/ ٢٥٢ .
(٧) الجاثية: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٣، مفردة الحسن: ٤٨٠، المصطلح: ٤٨٣، إيضاح الرموز: ٦٥٦.

وقرأ ﴿ لَارَيْبَ ﴾[١] بمد لا النافية، وعن الحسن ((ريبا)) بالتَّنْوين كما في «البقرة».

واختلف في ﴿ كُلَّ ﴾[٢] فيعقوب بنصب اللاَّم على البدل من ﴿ كُلَّ أُمَّةٍ ﴾ الْأُولَى بدل نكرة موصوفة من مثلها، وقرأ الباقون بالرَّفع على الابتداء، و﴿ تُدْعَىٰ ﴾ خبرها.

وأمال ﴿ تُدْعَىٰ ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

واختلف في ﴿ وَٱلسَّاعَةُ ﴾[٤] فحمزة بالنَّصب عطفًا على ﴿ وَعْدَ ٱللَّهِ ﴾، ووافقه الأعمش، وقرأ الباقون بالرَّفع على الابتداء وما بعدها من الجملة المنفية خبرها أو عطفًا على محل اسم أن لأنَّه قبل دخولها مرفوع بالابتداء.

واظهر دال ﴿ ٱتَّخَذْتُمْ ﴾[٥] عند تائها ابن كثير وحفص، وكذا رويس بِخُلْف عنه.

وقرأ ﴿ لَا يُخْرَجُونَ ﴾[٦] بفتح الباء وضم الرَّاء حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش كما في سورة «الأعراف».

وليس في هذه السُّورَة زائدة، ولا ياء إضافة.

وفيها من الإدغام الكبير [....][٧].

*****

(١) الجاثية: ٢٦، سورة البقرة: ٢، ٣/ ٥٧.
(٢) الجاثية: ٢٨، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٦٥٧، الدر المصون ٩/ ٦٥٤.
(٣) الجاثية: ٢٨.
(٤) الجاثية: ٣٢، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٦٥٧، الدر المصون ٩/ ٦٥٦.
(٥) الجاثية: ٣٥، النشر ٢/ ١٦.
(٦) الجاثية: ٣٥، النشر ٢/ ٣٧٢، المبهج ٢/ ٨١١، المصطلح: ٤٨٤، إيضاح الرموز: ٦٥٧، سورة الأعراف: ٢٥، ٤/ ٣١٠.
(٧) بها ستة مواضع من الإدغام الكبير، انظر: الإدغام الكبير: ٢٣٧، كنز المعاني ٥/ ٢٣١١.

المرسوم

[....][1].

*****

(١) في (س، أ) سقط ما بين المعقوفتين، وفيها من الرسم كما في الجميلة: ﴿وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ [٦] الجميلة: ٤٧٧ أي حذف ألف ياء ﴿وَءَايَٰتِهِۦ﴾، ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيۡكُم بِٱلۡحَقِّ﴾ [٢٩] الجميلة: ٤٧٦، حذف ألف تاء ﴿كِتَٰبُ﴾.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿حمٓ﴾[١]: (ك) أو (ت) على أنَّه خبر مبتدأ محذوف أو مفعول نحو: أقرأ، (ن) على أنَّه مبتدأ خبره ﴿تَنزِيلُ﴾ أو قسمًا.

﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾[٢]: (ك) على استئناف ما بعده، (ن) على أنَّه صلة لِمَا قبله كقطع ﴿حمٓ﴾ عن ﴿تَنزِيلُ﴾ وجعله مبتدأ خبره ﴿مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ للفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿ٱلْحَكِيمِ﴾[٣]: (ك).

﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[٤]، و﴿يُوقِنُونَ﴾[٥]: (ك) على رفع ﴿ءَايَٰتٌ﴾ الأَوَّل / والثَّانِي /٤١٨ب/ للاستئناف فيهما، (ن) على النَّصب للعطف على السَّابق فيهما كما بين في القراءات.

﴿يَعْقِلُونَ﴾[٦]: (ت).

---

(١) الجاثية: ١، المرشد في الوقف ٢/ ٦٩٢، القطع والائتناف ٢/ ٦٥٤، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى في الوقف: ٥١٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٤، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٢) الجاثية: ٢، المكتفى: ٥١٦، القطع والائتناف ٢/ ٦٥٤، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٣) الجاثية: ٢، المكتفى: ٥١٦، القطع ٢/ ٦٥٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٢، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٤) الجاثية: ٣، المكتفى في الوقف: ٥١٦، القطع والائتناف ٢/ ٦٥٤، الإيضاح ٢/ ٨٩٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٤، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٥) الجاثية: ٤، المكتفى: ٥١٦، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٣٥، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٦) الجاثية: ٥، القطع ٢/ ٦٥٤، المكتفى: ٥١٦، المرشد ٢/ ٦٩٢، الإيضاح ٢/ ٨٩٠، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾[١]، و﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾[٢]، و﴿أَلِيمٍ﴾[٣]، و﴿هُزُوًا﴾[٤]، و﴿مُّهِينٌ﴾[٥]، و﴿أَوْلِيَآءَ﴾[٦]، و﴿عَظِيمٌ﴾[٧]، و﴿هُدًى﴾[٨]: (ك).

﴿أَلِيمٌ﴾[٩]: (ت).

﴿تَشْكُرُونَ﴾[١٠]، و﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾[١١]: (ك).

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾[١٢]، و﴿يَكْسِبُونَ﴾[١٣]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾[١٤]: (ت).

---

(١) الجاثية: ٦، المرشد ٢/ ٦٩٣، المكتفى: ٥١٦، القطع ٢/ ٦٥٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٢) الجاثية: ٨، المكتفى: ٥١٦، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٩٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٥، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٣) الجاثية: ٨، القطع ٢/ ٦٥٥، المرشد ٢/ ٦٩٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٣٥، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٤) الجاثية: ٩، المرشد ٢/ ٦٩٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٥) الجاثية: ٩، القطع ٢/ ٦٥٥، المرشد ٢/ ٦٩٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٥، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٦) الجاثية: ١٠، القطع ٢/ ٦٥٥، المكتفى: ٥١٦، المرشد ٨٥/ ب، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٦، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٧) الجاثية: ١٠، القطع ٢/ ٦٥٥، المرشد ٨٥/ ب، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٦، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٨) الجاثية: ١١، القطع ٢/ ٦٥٥، المكتفى: ٥١٦، المرشد ٨٥/ ب، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٦، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٩) الجاثية: ١١، القطع ٢/ ٦٥٥، المكتفى: ٥١٧، المرشد ٨٥/ ب، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١٠) الجاثية: ١٢، القطع ٢/ ٦٥٥، المرشد ٨٥/ ب، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٦، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١١) الجاثية: ١٣، المكتفى: ٥١٧، القطع ٢/ ٦٥٥، «حسن» في المرشد ٨٥/ ب، الإيضاح ٢/ ٨٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٧، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١٢) الجاثية: ١٣، القطع ٢/ ٦٥٥، المكتفى: ٥١٧، المرشد ٨٥/ ب، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١٣) الجاثية: ١٤، القطع ٢/ ٦٥٦، المرشد ٨٥/ ب، المنار: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١٤) الجاثية: ١٥، القطع ٢/ ٦٥٦، المرشد ٨٥/ ب، المكتفى: ٥١٧، منار الهدى: ٣٥٦، =

﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١]: (ك).

﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾[٢]: (ت).

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾[٣]، و﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾[٤]، و﴿شَيْـًٔا﴾[٥]، و﴿أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾[٧]: (ت).

﴿يُوقِنُونَ﴾[٨]، و﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[٩]: (ك) على رفع ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ﴾ على أنَّ الضَّمِير للكافرين خاصه لأنَّ اللاحق منقطع عن السَّابق، أي: محيا الكافرين محيا سوء ومماتهم كذلك، (ن) على أنَّ الضَّمِير للمؤمنين والكافرين لأنَّ ما بعده متعلق بقوله ﴿كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ لأنَّه جملة في محل نصب على الحال، وكذا على النَّصب لأنَّ ﴿سَوَآءً﴾ حال من قوله ﴿كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ قاله الدَّاني.

= وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(١) الجاثية: ١٦، المكتفى: ٥١٧، المرشد ٨٥/ ب، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٧، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٢) الجاثية: ١٧، القطع ٢/ ٦٥٦، المكتفى: ٥١٧، المرشد ٨٥/ ب، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٧، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٣) الجاثية: ١٧، المرشد ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥١٧، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٤) الجاثية: ١٨، المرشد ٢/ ٦٩٤، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٥) الجاثية: ١٩، «كاف» في القطع والائتناف ٢/ ٦٥٦، «كاف» وقيل: «كاف» في المكتفى: ٥١٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٧، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٦) الجاثية: ١٩، القطع ٢/ ٦٥٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٧، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٧) الجاثية: ١٩، المكتفى: ٥١٧، المرشد ٢/ ٦٩٤، القطع ٢/ ٦٥٦، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٨) الجاثية: ٢٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٤، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٩) الجاثية: ٢١، المكتفى: ٥١٧، القطع ٢/ ٦٥٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٤، «وقف» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

﴿مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾[١]: (ك) على القراءتين.

﴿مَا يَحْكُمُونَ﴾[٢]: (ت).

﴿وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾[٣]: (ت) وفاقًا للسجستاني ولام التَّالي للقسم حذفت نونها فكسرت فأشبهت لام «كي» فعملت عملها، (ن) على العطف بالحق لأنَّها في معنى العلة.

﴿يُظْلَمُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ﴾[٥]، و﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾[٦]: (ك).

﴿إِلَّا ٱلدَّهْرُ﴾[٧]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾[٨]، و﴿صَٰدِقِينَ﴾[٩]، و﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) الجاثية: ٢١، المكتفى: ٥١٧، القطع ٢/ ٦٥٦، الإيضاح ٢/ ٨٩١، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٤، «وقف» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٢) الجاثية: ٢١، المرشد ٢/ ٦٩٤، القطع ٢/ ٦٥٧، المنار: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٣) الجاثية: ٢٢، الإيضاح ٢/ ٨٩٢، القطع ٢/ ٦٥٧، المرشد ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥١٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٤) الجاثية: ٢٢، المرشد ٢/ ٦٩٤، القطع ٢/ ٦٥٧، المنار: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٥) الجاثية: ٢٣، المرشد ٢/ ٦٩٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٦) الجاثية: ٢٣، المكتفى: ٥١٨، المرشد ٢/ ٦٩٥، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٧) الجاثية: ٢٤، الإيضاح ٢/ ٨٩٢، المكتفى: ٥١٩، المرشد ٢/ ٦٩٥، القطع ٢/ ٦٥٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٨) الجاثية: ٢٤، المرشد ٢/ ٦٩٥، القطع ٢/ ٦٥٧، المنار: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٩) الجاثية: ٢٥، القطع ٢/ ٦٥٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٥، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١٠) الجاثية: ٢٦، المكتفى: ٥١٩، المرشد ٢/ ٦٩٥، القطع ٢/ ٦٥٧، الإيضاح ٢/ ٨٩٢، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾[١]: (ت).

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[٢]، و﴿ٱلْمُبْطِلُونَ﴾[٣]: (ك).

﴿جَاثِيَةً﴾[٤]: (ك) على قراءة رفع ﴿كُلَّ أُمَّةٍ﴾ للاستئناف، (ن) على النَّصب بدلًا من ﴿كُلَّ أُمَّةٍ﴾ الأُولَى.

﴿إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾[٥]: (ك) على القراءتين.

﴿تَعْمَلُونَ﴾[٦]، و﴿بِٱلْحَقِّ﴾[٧]، و﴿تَعْمَلُونَ﴾[٨]، و﴿فِي رَحْمَتِهِۦ﴾[٩]، و﴿ٱلْمُبِينُ﴾[١٠]، و﴿مُجْرِمِينَ﴾[١١]: (ك).

---

(١) الجاثية: ٢٦، المكتفى: ٥١٩، المرشد ٢/ ٦٩٥، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٢) الجاثية: ٢٧، المرشد ٢/ ٦٩٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٣) الجاثية: ٢٧، المرشد ٢/ ٦٩٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٤) الجاثية: ٢٨، المكتفى: ٥١٩، القطع ٢/ ٦٥٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٨، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٥) الجاثية: ٢٨، المكتفى: ٥١٩، القطع ٢/ ٦٥٧، الإيضاح ٢/ ٨٩٢، المرشد ٢/ ٦٩٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٩، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٦) الجاثية: ٢٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٥، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٧) الجاثية: ٢٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٩، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٥، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٨) الجاثية: ٢٩، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٩) الجاثية: ٣٠، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٣٩، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١٠) الجاثية: ٣٠، القطع ٢/ ٦٥٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(١١) الجاثية: ٣١، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

و﴿ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ مَا عَمِلُوا۟ ﴾[٢]، و﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾[٣]، و﴿ ٱلنَّارُ ﴾[٤]، و﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ﴾[٦]: (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾[٧]، و﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[٨]: (ك).

﴿ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[٩]: (م).

*****

(١) الجاثية: ٣٢، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٢) الجاثية: ٣٣، المرشد ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٣) الجاثية: ٣٣، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٤) الجاثية: ٣٤، المكتفى: ٥١٩، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٥) الجاثية: ٣٤، المرشد ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٦) الجاثية: ٣٥، الإيضاح ٢/ ٨٩٢، المرشد ٢/ ٦٩٦، المكتفى: ٥١٩، القطع ٢/ ٦٥٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٣٩، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٧) الجاثية: ٣٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٨) الجاثية: ٣٦، المرشد ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.
(٩) الجاثية: ٣٧، المرشد ٢/ ٦٩٦، القطع ٢/ ٦٥٧، منار الهدى: ٣٥٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

التجزئة:

من قوله تعالى ﴿وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾[١] إلى قوله ﴿اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ﴾[٢]: ربع.

آخر السُّورَة: نصف وهو تكملة الحزب[٣].

*****

(١) الدخان: ٢٠، نصف حزب عند بعض المغاربة، إعلام الإخوان: ٩٧.
(٢) الجاثية: ١٢، ثلاثة أرباع حزب عند بعض المغاربة، ونصف حزب عند بعض المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٨، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٥٠.
(٣) البيان: ٣١٩، جمال القراء ١/ ١٤٨ـ غيث النفع: ٣٥١.

سورة الأحقاف[١]

مكِّيَّة، وعن ابن عباس وقتادة أن ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ و﴿فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ﴾[٢] الآيتين مدنيتان.

وحروفها: أَلِفان وستمائة[٣].

وكلمها: ستمائة وأربع وأربعون[٤].

وآيها: ثلاثون وأربع آيات فيما سوى الكوفي، وخمس في الكوفي[٥].

اختلافها: آية:

﴿حمٓ﴾[٦] كوفي.

---

(١) الأحقاف جمع حقف، وهو ما اعوج من الرمال واستطال، والأحقاف: هي رمال بظاهر اليمن كانت عاد تنزل بها، اللسان مادة (ح ق ف) ٩/ ٥٢، وسميت السورة بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث وربما زادوا (حم) الأحقاف، انظر: أسماء سور القرآن: ٣٨١، نزلت بعد سورة الجاثية ونزل بعدها سورة الذاريات، الوجيز: ٢٩٠.

(٢) الآيات: ١٠، ٣٥، السورة مكية بالإجماع حسن المدد: ١٢٤، ابن شاذان: ٢٧٦، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٧، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٤/ ب، وبالخلاف في البيان: ٢٢٧، عد الآي: ٤٠٥، القول الوجيز: ٢٩٠، وانظر في رد هذا الخلاف التحرير والتنوير ٢٦/ ٩، الطبري ٨/ ٢٦.

(٣) عد الآي: ٤٠٧، وفي الوجيز: ٢٩١، البيان: ٢٢٧، حسن المدد: ١٢٤، روضة المعدل: ٨٤/ ب، ابن شاذان: ٢٧٦، القول في البصائر ١/ ٤٢٨: "ألفان ومائة وتسعون"، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت ٢٦٠٢".

(٤) عد الآي: ٤٠٧، وفي الوجيز: ٢٩١، البيان: ٢٢٧، روضة المعدل: ٨٤/ ب، ابن شاذان: ٢٧٦، حسن المدد: ١٢٤.

(٥) انظر: عد الآي: ٤٠٧، القول الوجيز: ٢٩١، البيان: ٢٢٧، بشير اليسر ١٦٩، البصائر ١/ ٤٢٨، ابن شاذان: ٢٧٦، حسن المدد: ١٢٤، الكامل: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦، روضة المعدل: ٨٤/ ب.

(٦) الآية: ١، عدها الكوفي، ولم يعدها الباقون، انظر: عد الآي: ٤٠٧، القول الوجيز: ٢٩١، البيان: ٢٢٧، بشير اليسر ١٦٩، البصائر ١/ ٤٢٨، ابن شاذان: ٢٧٧، حسن المدد: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦، الكامل: ١٢٤، روضة المعدل: ٨٤/ ب.

وفيها مشبه الفاصلة: موضعان:

﴿عَذَابَ ٱلْهُونِ﴾، ﴿مَا يُوعَدُونَ﴾[١].

وفواصلها[٢]:

﴿..... حمٓ ١﴾	﴿..... ٱلْحَكِيمِ ٢﴾	﴿... مُعْرِضُونَ ٣﴾	﴿.. صَٰدِقِينَ ٤﴾
﴿..... غَٰفِلُونَ ٥﴾	﴿..... كَٰفِرِينَ ٦﴾	﴿.... نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٧﴾	﴿..... ٱلرَّحِيمُ ٨﴾
﴿..... مُّبِينٌ ٩﴾	﴿.... ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠﴾	﴿..... قَدِيمٌ ١١﴾	﴿. لِلْمُحْسِنِينَ ١٢﴾
﴿.. يَحْزَنُونَ ١٣﴾	﴿..... يَعْمَلُونَ ١٤﴾	﴿... ٱلْمُسْلِمِينَ ١٥﴾	﴿.... يُوعَدُونَ ١٦﴾
﴿..... ٱلْأَوَّلِينَ ١٧﴾	﴿..... خَٰسِرِينَ ١٨﴾	﴿.... لَا يُظْلَمُونَ ١٩﴾	﴿..... نَفَسُقُونَ ٢٠﴾
﴿..... عَظِيمٍ ٢١﴾	﴿... ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٢﴾	﴿... تَجْهَلُونَ ٢٣﴾	﴿..... أَلِيمٌ ٢٤﴾
﴿.... ٱلْمُجْرِمِينَ ٢٥﴾	﴿.. يَسْتَهْزِءُونَ ٢٦﴾	﴿..... يَرْجِعُونَ ٢٧﴾	﴿... يَفْتَرُونَ ٢٨﴾
﴿.... مُّنذِرِينَ ٢٩﴾	﴿..... مُّسْتَقِيمٍ ٣٠﴾	﴿..... أَلِيمٍ ٣١﴾	﴿..... مُّبِينٍ ٣٢﴾
﴿..... قَدِيرٌ ٣٣﴾	﴿..... تَكْفُرُونَ ٣٤﴾	﴿... ٱلْفَٰسِقُونَ ٣٥﴾	

*****

(١) الآيات: ٢٠، ٣٥، القول الوجيز: ٢٩١، حسن المدد: ١٢٤.

(٢) قاعدة فواصلها (رويها): «نمر»، القول الوجيز: ٢٩١، البصائر ١/ ٤٢٨، حسن المدد: ١٢٤، كنز المعاني ٥/ ٢٢٩٦، هامش وقوف السمرقندي ٨١/ ب، وفي التبيان ٣٩/ أ: "نرم".

القراءات وتوجيـهها

أمَّا إمالة حاء ﴿حمٓ﴾[١] والسكت على (ح) (م) فمعروف ممَّا تقرر وتكرر.

وقرأ ﴿أَرَءَيْتُم﴾[٢] بتسهيل الهمزة الثَّانية نافع، وكذا أبو جعفر زاد الأَزْرَق عن ورش إبدال الهمزة أَلِفًا مع المدّ المشبع لأجل السَّاكنين، وحذفها الكسائي، والباقون بإثباتها محققة.

وعن المُطَّوِّعِي ((الرّسْل))[٣] بإسكان السِّين.

وقرأ ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا﴾[٤] بمد ﴿أَنَا۠﴾ قالون بِخُلْف عنه.

وقرأ ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾[٥] بتسهيل الهمزة أبو جعفر، وافقه المُطَّوِّعِي، وعن الحسن حذف الأَلِف والياء، والمسئلة الأُولَى مذكورة بـ«الأنعام» والثلاثة بـ«البقرة»[٦].

وقرأ ((لتنذر))[٧] بالخطاب للرسول عليه السَّلام نافع وابن عامر، والبزي بِخُلْف عنه، وكذا أبو جعفر ويعقوب، وقرأ الباقون بالغيب، أي: القرآن، وبه قرأ الحَمَّامي عن النَّقَّاش، وابن بُنَان عن أبي ربيعة، وابن الحُبَاب عن البَزّي، وبالأوَّل قرأ الدَّاني من طريق أبي ربيعة فإطلاقه الخلاف في (التَّيْسير) خروج عن طريقة قاله في (النَّشْر)[٨].

---

(١) الأحقاف: ١، النشر ٢/ ٣٧٣، سورة غافر: ١، ٧/ ٣٨٧.
(٢) الأحقاف: ٤.
(٣) الأحقاف: ٩.
(٤) الأحقاف: ٩.
(٥) الأحقاف: ١٠.
(٦) الأنعام: ٤٠، ٤/ ١٩٥، سورة البقرة: ٧٦، ٣/ ١٠٦، ٣/ ٨٨.
(٧) الأحقاف: ١٢، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٢/ ٨١٣، مفردة ابن محيصن: ٣٣٢، مصطلح الإشارات: ٤٨٥، إيضاح الرموز: ٦٥٩، الدر المصون ٩/ ٦٦٦.
(٨) التيسير: ١٩٩، وذلك أن طريق التيسير هو الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي، وقد ذكر ابن الجزري أن الفارسي روى بالتاء فتكون القراءة بالياء خروجًا عن طريقه، غير أن الداني ذكر في المفردات: ١٠٤: "وأقرأني الفارسي بالياء"، وقال: "وبالأول آخذ" أي بالتاء، =

وقرأ ﴿فَلَاخَوْفٌ﴾[١] بفتح الفاء من غير تنوين يعقوب، وافقه / الحسن، وعن /٤١٩أ
ابن محيصن بضَمِّ الفاء من غير تنوين، وقرأ الباقون بالرَّفع والتَّنْوِين كما في «البقرة»[٢].

واختلف في ((بوالديه حسنا))[٣] فعاصم وحمزة والكسائى، وكذا خَلَف بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وإسكإنها وفتح السِّين وأَلِف بعدها وهي منصوبة بفعل مُقَدَّر مصدرًا حُذِف عاملة، أي: وصَّيناه أن يُحسن اليهما إحسانا، وقيل: بل هو مفعول به على تضمين ((وصَّينا)) معنى ألزمنا، فيتعدى إلى مفعولين فيكون مفعولاً ثانيًا، وقيل: هو منصوب على المفعول له، أي: وصَّيناه بهما إحسانًا منَّا إليهما، أو يقال: وصيِّناه بهما لإحساننا إليهما فيكون الإحسان من الله ـ تعالى ـ، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بضَمِّ الحاء وسكون السِّين من غير همز ولا أَلِف مفعولاً به على تقدير حذف مضاف وموصوف، أي: إمرءًا ذا حسن، وأمَّا موضع «العنكبوت» فكـ «قفل»، ومواضع «البقرة» و«النِّسَاء» و«الأنعام» و«الاسراء»[٤] كـ «إكرام» اتفاقًا.

وقرأ ﴿كُرْهًا﴾[٥] بفتح الكاف نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي وابن ذَكْوَان، وهشام بِخُلْف عنه، وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، ووافقهم الحسن والأعمش، والفتح والضم لغتان بمعنى واحد كـ «الفَقر» و«الفُقر»، وقيل: بالضَّم المشقة وبالفتح الغلبة والقهر، وأمَّا قول أبي حاتم: "الكَرة بالفتح لا يحسن لأنَّه بالفتح الغضب والغلبة" فلا يلتفت إليه

= وعليه فقد قرأ بالوجهين واختياره التاء، وعلى ذلك فالخلاف عن البزي مروي عن الفارسي في هذه الكلمة، والله أعلم.

(١) الأحقاف: ١٣، النشر ١/ ٢١٢.

(٢) البقرة: ٣٨، ٣/ ٨٦.

(٣) الأحقاف: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج٢/ ٨١٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٥، إيضاح الرموز: ٦٥٩، الدر المصون ٩/ ٦٦٧.

(٤) العنكبوت: ٨، البقرة: ٨٣، ٣/ ١١٦، النساء: ٣٦، الأنعام: ١٥١، الإسراء: ٢٣.

(٥) الأحقاف: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٥، إيضاح الرموز: ٦٥٩، مفردة الحسن: ٤٨١، الدر المصون ٩/ ٦٦٨، البحر المحيط ٩/ ٤٤٠.

بعد تواتر القراءة، قال في (البحر): "وكان أبو حاتم يطعن في بعض القرآن بما لا علم له به جسارة منه عفا الله عنه"، وليس المراد بقوله: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا﴾ في أوَّل عُلوقها به بل يأتي في استمرار الحمل حين تتوقع حوادثه.

واختلف في ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾[١] فيعقوب بفتح الفاء وسكون الصَّاد من غير أَلِف، وعن الحسن ((فُصَاله)) بضَمِّ الفاء وأَلِف بعد الصَّاد المفتوحة، وقرأ الباقون بكسرها وبأَلِف بعد الصَّاد المفتوحة أيضًا، وهو مصدر: فاصَل، كأنَّه من اثنين فاصَلَتة أمه، وفاصَلَها، وقيل: الفَصل والفِصال مصدران كـ«الفَطم والفِطام»[٢]، أي: "ومدة حملة وفصاله ثلاثون شهرًا، وهذا لا يكون إلَّا بأنْ يكون أحد الطرفين ناقصًا إمَّا بأن تلد المرأة لستة أشهر وتُرضع عامين، وإمَّا أنْ تلد لتسعة أشهر وترضع عامين غير ربع عام، فإنْ زادت مدة الحمل نقصت مدة الرضاع وبالعكس، فترتب من هذا أنَّ أقل مدة الحمل ستة أشهر، وأقل مدة الرضاع عام وتسعة أشهر، وإكمال العامين لمن أراد أنْ يتم الرضاعة، وقد كشفت التجربة على أنَّ أقل مدة الحمل ستة أشهر كنص القرآن"[٣] انتهى.

وفتح ياء الإضافة من ﴿أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾[٤] ورش من طريق الأَزْرَق والبزي، وافقهما ابن محيصن.

وأمال ﴿تَرْضَىٰهُ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

---

(١) الأحقاف: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٥، إيضاح الرموز: ٦٥٩، الدر المصون ٩/ ٦٦٨، البحر المحيط ٩/ ٤٤٠.

(٢) في: (م): [كالعظم والعظام].

(٣) البحر المحيط ٩/ ٤٤٠.

(٤) الأحقاف: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٢/ ٨١٥، مصطلح الإشارات: ٤٨٥، إيضاح الرموز: ٦٥٩.

(٥) الأحقاف: ١٥.

وعن ابن محيصن باء ((ربُّ))[١] بضَمِّ الباء.

وعن المُطَّوِّعِي ((ذِريتي))[٢] بكسر الذَّال كما في «البقرة».

واختلف في ((يُتَقبل)) و((يُتَجَاوز)) و((أَحْسَنُ))[٣] فنافع ابن كثير وأبو عَمْرُو وابن عامر وأبو بكر، وكذا أبو جعفر، ويعقوب بياء مضمومة في الفعلين مبنين للمفعول، ورفع ((أحسنُ)) لقيامة مقام الفاعل، ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي، وعن المُطَّوِّعِي فتح الياء من تحت، والفاعل الله ـ تعالى ـ، و﴿أَحْسَنَ﴾ بالنَّصب على المفعول به.

والمراد بالنعمة في قوله ﴿نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ﴾[٤] نعمة الدين أو ما يعُمّها وغيرها، قال البيضاوي: "وذلك يؤيد ما روي أنَّها نزلت في أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأنَّه / لم يكن أحد أسلم هو وأبوه من المهاجرين والأنصار سواه" انتهى، لكن استشكله /٤١٩ب/ الإمام أبو حَيَّان في (البحر): "بأنَّها نزلت بمكة وأبو الصديق أسلم عام الفتح".

وقرأ ﴿أُفٍّ﴾[٥] بكسر الفاء منونة نافع وحفص، وكذا أبو جعفر، ووافقهم الحسن، وقرأ ابن كثير وابن عامر، وكذا يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ الباقون بكسرها من غير تنوين، وقول مروان بن الحكم واتبعه قتادة: أنَّها نزلت في عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قول خطأ ناشيء عن جور، حين دعا مروان وهو أمير المؤمنين إلى بيعة يزيد فقال عبد الرحمن: "جعلتموها هرقلية كلمَّا مات هرقل ولى ابنه، وكلما مات قيصر ولى ابنه"، فقال مروان: خذوه فدخل

(١) الأحقاف: ١٥، سورة البقرة: ١٢٦، ٣/ ١٤٠.
(٢) الأحقاف: ١٥، سورة البقرة: ١٢٤، ٣/ ١٣٩.
(٣) الأحقاف: ١٦، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٢/ ٨١٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٥٩، الدر المصون ٩/ ٦٦٩.
(٤) الأحقاف: ١٥، تفسير البيضاوي ٥/ ١٨٠، البحر المحيط ٩/ ٤٤١.
(٥) الأحقاف: ١٧، النشر ٢/ ٣٧٣، مفردة ابن محيصن: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠، البحر المحيط ٩/ ٤٤١.

بيت اخته عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وقد أنكرت ذلك عائشة وقالت ـ وهي المصدوقة ـ: "لم ينزل في آل أبي بكر من القرآن غير براءتي"، وسبَّت مروان، قال أبو حَيَّان: "ويدل على فساد هذا القول أنَّه قال ـ تعالى ـ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾، وهذه صفات الكفار أهل النَّار، وكان عبد الرحمن مِنْ أفاضل الصَّحابة وأبطالهم، وممن له في الاسلام غناء يوم اليمامة" انتهى.

واختلف في ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[١] فهشام بنون واحدة مشددة بإدغام نون الرَّفع في نون الوقاية، ووافقه الحسن وابن محيصن بِخُلْف عنه، وقرأ الباقون بنونين مكسورتين خفيفتين الأُولَى نون الرَّفع والثَّانية نون الوقاية.

وفتح ياء ﴿أَتَعِدَانِنِي﴾[٢] نافع وابن كثير، وكذا أبو جعفر، ووافقهم ابن محيصن.

وعن الحسن والأعمش ((أن أَخْرُجَ))[٣] بفتح الهمزة وضم الرَّاء مبنيًّا للفاعل، والجمهور بضَمِّ الهمزة وفتح الرَّاء مبنيًّا للمفعول.

واختلف في ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾[٤] فابن كثير وأبو عَمْرُو، والحلواني عن هشام وعاصم، وكذا يعقوب بالياء من تحت، أي: الله ـ تعالى ـ، ووافقهم الحسن واليزيدي وابن محيصن، وقرأ الباقون بالنُّون إخبارًا من الله ـ تعالى ـ عن نفسه المقدسة بنون العظمة.

وقرأ ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾[٥] بهمزة واحدة على الخبر، أي: فيقال لهم: أذهبتم، ولذلك

---

(١) الأحقاف: ١٧، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٣/ ٣١٦، مفردة ابن محيصن: ٣٣٢، مفردة الحسن: ٤٨٢، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠، الدر المصون ٩/ ٦٧٠.

(٢) الأحقاف: ١٧، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٤، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠.

(٣) الأحقاف: ١٧، المبهج ٢/ ٨١٤، مفردة الحسن: ٤٨٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠، البحر المحيط ٩/ ٤٤٢.

(٤) الأحقاف: ١٩، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٢/ ٨١٤، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠، البحر المحيط ٩/ ٤٤٣.

(٥) الأحقاف: ٢٠، النشر ٢/ ٣٧٣، مفردة الحسن: ٤٨٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح =

حَسُنت الفاء في قوله ﴿فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ﴾، أو على الاستفهام الساقط أداته للدلالة عليها نافع وأبو عَمْرُو وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وابن محيصن بِخُلْف عنه، وقرأ ابن كثير، والداجوني عن هشام من طريق النَّهْرَوَانِي، وكذا رويس بهمزتين الأُولَى محققة والثَّانية مسهلة بين بين ولم يدخلوا بينهما أَلِفا، وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه، وهذا الاستفهام هو على معنى التوبيخ والتقرير فهو خبر في المعنى فلذلك حسنت الفاء ولو كان استفهامًا محضًا لم تدخل الفاء، وقرأ هشام أيضًا من طريق المفسر بالتحقيق وإدخال الأَلِف بينهما، فيكون لهشام [تسهيل الثانية وتحقيق الأولى مع القصر والمد][(١)]، والثالث تحقيقهما مع المدّ، وقرأ ابن ذَكْوَان، وكذا روح بالتحقيق مع الاستفهام دون إدخال أَلِف، وافقهما ابن محيصن فصار له ثلاثة أوجه، وقرأ هشام من طريق ابن عبدان عن الحُلْوَاني، وكذا أبو جعفر بتسهيل الثَّانية وإدخال أَلِف بينهما، وعن الحسن بهمزة واحدة مع المدّ لالتقاء السَّاكنين.

وفتح ياء ﴿أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾[(٢)] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

وعن الأعمش ((تفسِقون)) بكسر السِّين كما في «البقرة»[(٣)].

وقرأ ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾[(٤)] بتخفيف اللاَّم أبو عَمْرُو، ووافقه اليَزِيدِي، وتقدم بـ «الأعراف»[(٥)].

= الرموز: ٦٦٠، الدر المصون ٩/ ٦٧٢، البحر المحيط ٩/ ٤٤٤.

(١) في الأصل: [القراءة بهمزة واحدة وبهمزتين محققتين مع القصر].

(٢) الأحقاف: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج ٢/ ٨١٥، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠.

(٣) سورة البقرة: ٥٩، ٣/ ٩٨.

(٤) الأحقاف: ٢٣، النشر ٢/ ٣٧٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠.

(٥) سورة الأعراف: ٦٢، ٤/ ٣٢٤.

وفتح ياء ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾[١] نافع والبزي وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ووافقهم اليَزِيدِي.

واختلف في ((لا يُرَى إلَّا مساكنُهم))[٢] فعاصم وحمزة، وكذا يعقوب، وخلف بياء من تحت مضمومة على الغيب مبينًا للمفعول ﴿مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ بالرَّفع لقيامه مقام الفاعل، وافقهم الأعمش لكن عاصم، وكذا يعقوب فتحًا / الرَّاء، وحمزة، وكذا خَلَف، ووافقهما الأعمش بإمالتها، وعن الحسن بضَمِّ التَّاء من فوق مبنيًّا للمفعول، ﴿مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ بالرَّفع لقيامه مقام الفاعل، قال السمين: إلَّا أنَّ هذا عند الجمهور لا يجوز، يعني إذا كان الفاصل «إلَّا» فأنَّه يمتنع لحاق علامة التَّأْنِيث في الفعل إلاَّ في ضرورة كقوله[٣]: /١٤٢٠أ/

..... فما بَقِيَتْ إلاَّ الضلوعُ الجَراشعُ

وعن المُطَّوِّعِي ﴿يُرَىٰٓ﴾[٤] بضَمِّ الياء من تحت مبينًا للمفعول، ﴿مَسَٰكِنُهُمۡ﴾ بالتَّوحيد وضم النُّون، واجتُزئ بالمفرد عن الجمع تصغيرًا لشأنهم، وأنَّهم لما هلكوا في وقت واحد فكأنهم كانوا في مسكن واحد، وقرأ الباقون بفتح تاء الخطاب، و((مساكنَهُم)) بالنَّصب مفعولاً به، وكلهم جَمَع: «مساكن» إلَّا المُطَّوِّعِي كما مرَّ،

(١) الأحقاف: ٢٣، النشر ٢/ ٣٧٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠.
(٢) الأحقاف: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٣، المبهج٢/ ٨١٤، مفردة الحسن: ٤٨٤، مفردة ابن محيصن: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٦، إيضاح الرموز: ٦٦٠، الدر المصون ٩/ ٦٧٥.
(٣) البيت من الطويل لذي الرمة، وتمامه:

طوى النحز والأجراز ما في غروضها وما بقيت إلا الضلوع الجراشع

والجراشع: جمع جرشع وهو الغليظ المرتفع، والشاهد:(بقيت) حيث أنث الفعل مع الفصل بألا مع أن المختار حذف التاء؛ لوجود الفصل بـ (ألا)، والفاعل الذي أنث له الفعل جمع التكسير (الضلوع)، انظر: ديوان ذي الرمة: ١٢٩٦، المعجم المفصل ٤/ ٣٠٠، شرح الشواهد الشعرية٢/ ٩٩.
(٤) الأحقاف: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٣، مفردة ابن محيصن:٣٣٣، مفردة الحسن: ٤٨٤، المصطلح: ٦٦٠، البحر المحيط ٩/ ٤٤٧.

وأمال الرَّاء أبو عَمْرُو والكسائي، ووافقهما اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بين اللفظين كقالون من (العُنْوَان)، [وفتح][(١)] الباقون.

وقرأ ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾[(٢)] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن.

وقرأ ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[(٣)] بتسهيل الْأُولَى بين الهمزة والواو قالون والبزي، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني، وهو أحد الوجهين عنه من طريق الأَزْرَق عنه، وقنبل من طريق ابن مُجَاهِد، وكذا أبو جعفر، ورويس من غير طريق أبي الطيب بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية كالواو، وقرأ في وجهه الثَّاني عن ورش، وقنبل فيما رواه كثير من المغاربة من طريق ابن مُجَاهِد بإبدال الثَّانية واوًا مع تحقيق الأُولَى، ولا يجوز لورش في وجه الإبدال أَلِفًا المدّ كما يجوز له في نحو «آمن» لعروض حرف المدّ بالإبدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط كما ذكرته في بابه، وقرأ أبو عَمْرُو، وقنبل من طريق ابن شَنَبُوذ، وكذا رويس من طريق أبي الطيب بإسقاط الأُولَى وتحقيق الثَّانية، وافقهم اليَزِيدِي، وابن محيصن من (المُفْردة)، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بتحقيقهما، وافقهم الحسن والأعمش، فصار لورش وجهان: تحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين من طريق الأَصْبَهَاني، وأحد الوجهين للأزرق عنه، وإبدال الثَّانية واوًا في الوجه الآخر عن الأَزْرَق والوجهان لقنبل، وزاد وجها ثالثا وهو إسقاط الأُولَى منهما وتحقيق الثَّانية، ولرويس وجهان إسقاط الأُولَى وتسهيل الثَّانية مع تحقيق الأُولَى.

وعن الحسن ((يعيِ))[(٤)] بكسر الياء الثَّانية، والجمهور على فتحها مضارع

---

(١) ما بين المعقوفين من (ط، س) وفي باقي المخطوطات [وبه قرأ] وهو خطأ.
(٢) الأحقاف: ٢٩، باب النقل ٢/ ١٥١.
(٣) الأحقاف:٣٢، النشر ١/ ٣٨٢، الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٨٨.
(٤) الأحقاف: ٣٣، مفردة الحسن: ٤٨٥، مصطلح الإشارات: ٤٨٧، إيضاح الرموز: ٦٦١، الدر المصون ٩/ ٦٨٠، البحر المحيط ٩/ ٤٥١.

«عَيِيَ» بالكسر، «يَعْيَى» بالفتح فلمَّا دخل الجازم حذف الأَلِف.

وقرأ ((يقدر))[١] بياء مثناة من تحت مفتوحة وإسكان القاف من غير أَلِف، وضم الرَّاء يعقوب، وَمَرَّ بـ «يس»[٢].

وعن الحسن ((بلاغا))[٣] بالنَّصب على المصدر، أي: بلَغَ بلاغًا، والجمهور بالرَّفع على أنَّه خبر مبتدأ محذوف، أي: تلك الساعة بلاغ لدلالة قوله ﴿ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ ﴾، وقيل: تقديره هذا، أي: القرآن أو الشرع بلاغًا.

وعن الحسن ((يُهلِك))[٤] بضَمِّ الياء وكسر اللاَّم والفاعل الله تعالى، وعن ابن محيصن فتح الياء وكسر اللاَّم مبنيًّا للفاعل، والجمهور بضَمِّ الياء وفتح اللاَّم مبنيًّا للمفعول.

وفي هذه السُّورَة من ياءات الإضافة أربعة.

ومن الإدغام الكبير [....][٥].

*****

(١) الأحقاف: ٣٣، النشر ٢/ ٣٧٧، مصطلح الإشارات: ٤٨٧، إيضاح الرموز: ٦٦١، سورة يس: ٨١، ٧/ ٢٥١.
(٢) يس: ٨١.
(٣) الأحقاف: ٣٥، مفردة الحسن: ٤٨٥، مصطلح الإشارات: ٤٨٧، إيضاح الرموز: ٦٦١، الدر المصون ٩/ ٦٨١.
(٤) الأحقاف: ٣٥، مفردة ابن محيصن: ٣٣٣، مصطلح الإشارات: ٤٨٧، إيضاح الرموز: ٦٦١، الدر المصون ٩/ ٦٨٢.
(٥) الإدغام الكبير فيها ثمانية مواضع في الآيات: ٣، ٨، ١٠، ١٥، ١٧، ٢٥، ٣٤، ٣٥، انظر: كنز المعاني ٥/ ٢٢١٠، الإدغام الكبير: ١٠٠.

المرسوم

في المصحف الكوفي ﴿إِحۡسَٰنًا﴾[١] بألفين قبل الحاء وبعد السِّين، وفي بقية المصاحف ((حسنًا)) بحذفهما فالخُلْف لصراحة الوجهين.

وكتب ﴿أَوۡ أَثَٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ﴾[٢] بحذف الَألِف التي بعد المثلثة، وقرأ أُبَيٍّ والسُّلمي وغيرهما ((أثره)) بسكون الثَّاء من غير أَلِف، وابن مسعود بالقصر فقط.

وكتب ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡۦِۦَ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾[٣] بحذف الَألِف، وقرأ الصديق وزيد بن علي، وابن هرمز ((يقدر)) مضارعًا، فالخلف في هذه والتي قبلها للاحتمال، فالقاصر قياسي والماد اصطلاحي / . /٤٢٠ب/

*****

(١) الأحقاف: ١٥، الجميلة: ٤٠٨.
(٢) الأحقاف: ٤، الجميلة: ٤٠٩.
(٣) الأحقاف: ٣٣، الجميلة: ٤٠٩.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿حمٓ﴾[١]: (ك) أو (ت) على استئناف التَّالي لكونه مبتدأ خبره ﴿مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾، (ن) على القول بأنَّه جواب قسم تقدَّم معناه ﴿وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ تقديره: والكتاب المبين لقد قضي الأمر و﴿حمٓ﴾ للفصل بين القسم وجوابه أو جعل ﴿حمٓ﴾ مبتدأ خبره ﴿تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، (ك) على أنَّ من الله مستأنف، (ن) على أنَّه صفة لسابقه كقطع ﴿حمٓ﴾ عن لاحقه وجعله مبتدأ خبره ﴿مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ﴾ للفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿ٱلۡحَكِيمِ﴾[٢]: (ك).

﴿مُّسَمًّى﴾[٣]: (ت).

﴿مُعۡرِضُونَ﴾[٤]: (ت) أيضًا.

﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[٥]: (ك).

---

(١) الأحقاف: ١، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى: ٥٢٠، المرشد ٢/ ٦٩٧، وقف في العلل ٣/ ٩٤٠، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٢) الأحقاف: ٣، المكتفى: ٥٢٠، القطع ٢/ ٦٥٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٦٩٧، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٨.

(٣) الأحقاف: ٣، الإيضاح في الوقف ٢/ ٨٩٣، القطع والائتناف ٢/ ٦٥٨، المرشد ٢/ ٦٩٧، المكتفى في الوقف: ٥٢٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٠، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٤) الأحقاف: ٣، المرشد ٢/ ٦٩٧، القطع ٢/ ٦٥٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٥) الأحقاف: ٤، المرشد ٢/ ٦٩٧، المكتفى: ٥٢٠، الإيضاح ٢/ ٨٩٣، القطع ٢/ ٦٥٨ قال: "تمام على ما روى عن نافع كاف عند أبي حاتم وهو الصواب"، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٤٠، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

﴿صَٰدِقِينَ﴾[١]: (ت).

﴿إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾[٢]، و﴿غَٰفِلُونَ﴾[٣]، و﴿كَٰفِرِينَ﴾[٤]، و﴿مُّبِينٞ﴾[٥]، و﴿شَيۡـٔٗا﴾[٦]: (ك).

﴿تُفِيضُونَ فِيهِ﴾[٧]، ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾[٨]: (ت).

﴿وَلَا بِكُمۡۖ﴾[٩]، و﴿إِلَيَّ﴾[١٠]: (ك).

﴿نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾[١١]: (ت).

---

(١) الأحقاف: ٤، المرشد ٢/ ٦٩٧، القطع ٢/ ٦٥٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٢) الأحقاف: ٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٩٧ والقطع ٢/ ٦٥٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٣) الأحقاف: ٥، المرشد ٢/ ٦٩٧، القطع ٢/ ٦٥٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٤) الأحقاف: ٦، المرشد ٢/ ٦٩٧، القطع ٢/ ٦٥٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٥) الأحقاف: ٧، المرشد ٢/ ٦٩٧، القطع ٢/ ٦٥٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٠، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٦) الأحقاف: ٨، المرشد ٢/ ٦٩٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٠، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٧) الأحقاف: ٨، المكتفى: ٥٢٠، المرشد ٢/ ٦٩٨، القطع ٢/ ٦٥٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤١، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٨) الأحقاف: ٨، المكتفى: ٥٢٠، المرشد ٢/ ٦٩٨، القطع ٢/ ٦٥٩، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٩) الأحقاف: ٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٩٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤١، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(١٠) الأحقاف: ٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٦٩٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(١١) الأحقاف: ٩، القطع ٢/ ٦٥٩، المرشد ٢/ ٦٩٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

﴿ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ﴾[١]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٢]: (ت).

﴿ مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ﴾[٣]، و﴿ قَدِيمٌ ﴾[٤]، و﴿ وَرَحْمَةً ﴾[٥]: (ك).

﴿ مُّصَدِّقٌ ﴾[٦]: (ن) لأنَّ التَّالي علته.

﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ﴾[٧]: (ك) بتقدير: هو بشرى أو مبتدأ خبره في المجرور، (ن) على عطفه على ﴿ كِتَٰبٌ ﴾ أو نصبه بتقدير: وبشرهم.

﴿ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴾[٨]: (ت).

---

(١) الأحقاف: ١٠، المكتفى: ٥٢٠، المرشد ٢/ ٦٩٨، القطع ٢/ ٦٥٩، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٩٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤١، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٢) الأحقاف: ١٠، المرشد ٢/ ٦٩٨، القطع ٢/ ٦٥٩، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٣) الأحقاف: ١١، القطع ٢/ ٦٥٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٣، المرشد ٢/ ٦٩٨، «تام» في المكتفى: ٥٢٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤١، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٤) الأحقاف: ١١، المرشد ٢/ ٦٩٨، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٥) الأحقاف: ١٢، المكتفى: ٥٢١، القطع ٢/ ٦٥٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤١، منار الهدى: ٣٥٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٦) الأحقاف: ١٢، المرشد ٢/ ٦٩٨ قال: "ولا يوقف على قوله ﴿مُّصَدِّقٌ ﴾ في حال عربية ويجوز أن ينتصب على الحال بما في هذا من معنى الإشارة كأنه قال: وهذا كتاب في هذه الحالة مصدق تقديره أشير إليه في حال عربيته، وقد يقف عنده العوام كثيرا وهو غلط، وفي هذه الآية وجه آخر يدلك على أن الوقف على ﴿مُّصَدِّقٌ ﴾ لا يجوز وذلك أن قوله ﴿لِّسَانًا عَرَبِيًّا ﴾ ينتصب على أنه مفعول ومعناه مصدق ذا لسان عربي كأنه قال مصدق النبي ﷺ وتحرير هذا الوجه أن إعجازه وما فيه من الإخبار والقصص التي تقدمت تدل على صحة نبوته ﷺ، ويصدقه ما يخبر به عن الله تعالى وهذا أجود الوجوه عندي"، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٧) الأحقاف: ١٢، المرشد ٢/ ٦٩٩، المكتفى: ٥٢١، القطع ٢/ ٦٥٩، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٤١، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٨) الأحقاف: ١٢، المكتفى: ٥٢١، المرشد ٢/ ٦٩٩، ٧٠٠، القطع ٢/ ٦٥٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٣، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[١]: (ت).

﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾[٢]: (ك).

﴿يَعْمَلُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾[٤]، و﴿ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾[٥]: (ك).

﴿وَحَمْلُهُۥ﴾[٦]: (ن) لتعلقة بما بعده في ﴿ذُرِّيَّتِى﴾.

و﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[٧]: (ك).

﴿فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ﴾[٨]، و﴿يُوعَدُونَ﴾[٩]: (ت).

---

(١) الأحقاف: ١٣، المرشد ٢/ ٧٠٠، القطع ٢/ ٦٥٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٢) الأحقاف: ١٤، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٠٠، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٣) الأحقاف: ١٤، المرشد ٢/ ٧٠٠، القطع ٢/ ٦٥٩، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٤) الأحقاف: ١٥، المرشد ٢/ ٧٠٠، المكتفى: ٥٢١، القطع ٢/ ٦٦٠، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٩٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٥) الأحقاف: ١٥، المكتفى: ٥٢١، المرشد ٢/ ٧٠٠، القطع ٢/ ٦٦٠، الإيضاح ٢/ ٨٩٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٦) الأحقاف: ١٥، قال في المرشد ٢/ ٧٠٠: "ولا يوقف عند قوله ﴿وَحَمْلُهُۥ﴾ لأن الحمل والفصال يبلغان ثلاثين شهرًا... والعوام تقف عند قوله: ﴿وَحَمْلُهُۥ﴾ ولا معنى له"، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٧) الأحقاف: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٠، القطع ٢/ ٦٦٠، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٨) الأحقاف: ١٦، المكتفى: ٥٢١، المرشد ٢/ ٧٠٠، القطع والائتناف ٢/ ٦٦٠، «حسن غير تام» في الإيضاح ٢/ ٨٩٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٩) الأحقاف: ١٦، المكتفى: ٥٢١، المرشد ٢/ ٧٠٠، القطع ٢/ ٦٦٠، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

﴿يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾[١]: (ك) ليفرق بين دعائهما واستغاثتهما وبين قولهما له: ﴿وَيْلَكَ﴾.

و﴿ءَامِنْ﴾[٢]: (ك)، أو الأحسن الوصل بلاحقه لأنَّه من تمام قولهما له.

﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾[٣]: (ن) لاتّصال ما بعده به.

﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾[٤]: (ت).

﴿مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾[٥]: (ك).

﴿خَٰسِرِينَ﴾[٦]: (ت) على استئناف ما بعده، (ن) على جعله خبرًا لقوله: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ﴾ كما زعمه بعضهم[٧].

﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾[٨]: (ت) أيضًا.

---

(١) الأحقاف: ١٧، المرشد ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٢) الأحقاف: ١٧، القطع ٢/ ٦٦٠، قال في المرشد ٢/ ٧٠١: "صالح والأحسن عندي أن يصله لأن قوله: ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ من تمام قولها له" «مجوز» في العلل ٣/ ٩٤٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٣) الأحقاف: ١٧، قال في المرشد ٢/ ٧٠١: "وقد نص على قوله: ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ ولا أحبه لأن الفاء بعده متصل بما قبله" قال في القطع ٢/ ٦٦٠: "فها هنا وقفة، وقال أحمد بن جعفر: ها هنا تمام الكلام لأن المعنى: وهما يستغيثان الله ويقولان: ويلك آمن إن وعد الله حق، فالكلام متصل، قال غيره: والتمام فيقول: ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾"، قال في العلل ٣/ ٩٤٢: "والوقف على ﴿حَقٌّ﴾ أجوز منه، فالوصل أوجه"، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٤) الأحقاف: ١٧، القطع ٢/ ٦٦٠، المرشد ٢/ ٧٠١، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٥) الأحقاف: ١٨، المرشد ٢/ ٧٠١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٣، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٦) الأحقاف: ١٨، المرشد ٢/ ٧٠١، القطع ٢/ ٦٦٠، منار الهدى: ٣٥٩، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٧) في الأصل بزيادة: [﴿خَٰسِرِينَ﴾: (ت)] ولا معنى لها.
(٨) الأحقاف: ١٩، المرشد ٢/ ٧٠١، القطع والائتناف ٢/ ٦٦٠، منار الهدى: ٣٥٩، وهو =

﴿مِّمَّا عَمِلُوا۟﴾[١]: (ك).

﴿نَفْسُقُونَ﴾[٢]: (ت).

﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾[٣]: (ن) لأنَّ ما بعده نصب بـ: اذكر.

﴿عَظِيمٍ﴾[٤]: (ك).

﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[٥]، و﴿تَجْهَلُونَ﴾[٦]، و﴿مُّمْطِرُنَا﴾[٧]، و﴿مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ﴾[٨]: (ك) والابتداء بالتَّالي بتقدير: هي ريح أو ﴿ٱسْتَعْجَلْتُم﴾ (ت) وفاقًا للدينوري [أو: (ك)][٩] وفاقًا للدَّانِي.

= «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(١) الأحقاف: ١٩، القطع ٢/ ٦٦٠، «جائز» في المرشد ٢/ ٧٠١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٣، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٢) الأحقاف: ٢٠، المرشد ٢/ ٧٠٢، المكتفى: ٥٢١، القطع ٢/ ٦٦٠، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٣) الأحقاف: ٢١، قال في المرشد ٢/ ٧٠٢: "أجاز بعضهم الوقف عند قوله ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾ ولا أرتضيه لأن ما بعده منصوب الموضع بقوله ﴿وَٱذْكُرْ﴾"، «لازم» في العلل ٣/ ٩٤٣، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٤) الأحقاف: ٢١، القطع ٢/ ٦٦٠، المرشد ٢/ ٧٠٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٥) الأحقاف: ٢٢، القطع ٢/ ٦٦٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٢، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٦) الأحقاف: ٢٣، المرشد ٢/ ٧٠٢، القطع ٢/ ٦٦١، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٧) الأحقاف: ٢٤، المرشد ٢/ ٧٠٢، المكتفى: ٥٢١، القطع ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٤، منار الهدى: ٣٥٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٨) الأحقاف: ٢٤، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى في الوقف: ٥٢٢، المرشد ٢/ ٧٠٢، «حسن» في القطع والائتناف ٢/ ٦٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٤، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٩) ما بين المعقوفين في جميع المخطوطات ما عدا (أ، الأصل)، وهو الذي في المكتفى: ٥٢٢ قال: وهو كاف.

﴿أَلِيمٌ﴾[١]: (ك) ويبتدئ بما بعده بتقدير: هي تدمر، (ن) على جعل التَّالي صفة لـ ﴿رِيحٌ﴾.

﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾[٢]: (ك).

﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[٣]: (ت).

﴿وَأَفْـِٔدَةً﴾[٤]، و﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾[٥]: (ك).

﴿يَفْتَرُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿أَنصِتُوا۟﴾[٧]، و﴿مُّنذِرِينَ﴾[٨]، و﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾[٩]: (ك).

﴿مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) الأحقاف: ٢٤، الوجهان في: المرشد ٢/ ٧٠٢، والقطع ٢/ ٦٦١، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٤٤، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٢) الأحقاف: ٢٥، القطع ٢/ ٦٦١، المرشد ٢/ ٧٠٣، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٣) الأحقاف: ٢٥، القطع ٢/ ٦٦١، المرشد ٢/ ٧٠٣، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٤) الأحقاف: ٢٦، صالح في المرشد ٢/ ٧٠٣، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٤٤، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٥) الأحقاف: ٢٦، القطع ٢/ ٦٦١، المرشد ٢/ ٧٠٣، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٦) الأحقاف: ٢٨، المرشد ٢/ ٧٠٣، المكتفى: ٥٢٢، القطع ٢/ ٦٦١، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٧) الأحقاف: ٢٩، القطع ٢/ ٦٦١، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٥، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٨) الأحقاف: ٢٩، القطع ٢/ ٦٦١، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٣، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(٩) الأحقاف: ٣٠، المرشد ٢/ ٧٠٣، القطع ٢/ ٦٦١، المنار: ٣٦٠، «وقف» هبطي: ٢٨٩.

(١٠) الأحقاف: ٣١، المرشد ٢/ ٧٠٣، القطع ٢/ ٦٦١، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.

﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ﴾[١]: (ك).

﴿مُّبِينٍ﴾[٢]: (ت).

﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾[٣]: (ك) أو يوصل بـ ﴿بَلَىٰٓ﴾ ويوقف عليه، وهو (ك) وفاقًا للدَّانِي كغيره، قال في (المرشد) والأكثر على الوقف على ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ والابتداء بـ ﴿بَلَىٰٓ﴾ أنَّه على لأنَّ الفائدة وتمام الجواب فيما بعد.

﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ﴾[٤]: (ك) وفاقًا لأبي حاتم أو الوقف على قوله ﴿بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾.

﴿تَكْفُرُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿مِّن نَّهَارٍ﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[٧]: (م).

*****

(١) الأحقاف: ٣٢، المرشد ٢/ ٧٠٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٥، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٢) الأحقاف: ٣٢، المرشد ٢/ ٧٠٣، القطع ٢/ ٦٦٢، المنار: ٣٦٠، «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٣) الأحقاف: ٣٣، قال في المكتفى: ٥٢٢: "﴿ٱلْمَوْتَىٰ بَلَىٰٓ﴾ كاف"، وقال في المرشد ٢/ ٧٠٣: "﴿يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾ وقف حسن، وقد أجازوا أن يقف على ﴿بَلَىٰٓ﴾ والأكثر على الأول وهو أن يقف على ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾ ويبتدئ ﴿بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ وهو الأحسن عندي، لأن الفائدة وتمام الجواب فيما بعده"، القطع ٢/ ٦٦٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٥، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٤) الأحقاف: ٣٤، قال في المرشد ٢/ ٧٠٤: "«كاف»، قاله أبو حاتم، والأحسن عندي أن يقف على قوله: ﴿قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾"، القطع ٢/ ٦٦٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٥، منار الهدى: ٣٦٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٥) الأحقاف: ٣٤، المرشد ٢/ ٧٠٤، المكتفى: ٥٢٢، القطع ٢/ ٦٦٢، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٦) الأحقاف: ٣٥، القطع ٢/ ٦٦٢، المكتفى: ٥٢٢، الإيضاح ٢/ ٨٩٤، وقف «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٥، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٨٩.
(٧) الأحقاف: ٣٥، القطع ٢/ ٦٦٢، المرشد ٢/ ٧٠٥، المنار: ٣٦١، «وقف» هبطي: ٢٨٩.

التجزئة:

﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ﴾[1]: ربع.

*****

(١) الأحقاف:٢١، ربع عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ٩٩، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٥١.

سورة القتال

[وتسمى سورة محمد ﷺ][(١)].

مكِّيَّة في قول ابن جبير والضحاك، وقال الأكثرون: مدنية، وقال ابن عطية بإجماع، ونوزع فيه، وعن ابن عباس وقتادة: مدنية إلَّا آية منها نزلت بعد حجه حين خرج من مكة وجعل ينظر إلى البيت وهي ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ ﴾ الآية[(٢)].

وحروفها: أَلِفان وثلثمائة وتسعة وأربعون[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، سميت بسورة محمد في المصاحف والتفاسير وكتب الحديث، وسميت بذلك لذكر اسم النبي ﷺ فيها، ومن أسمائها سورة القتال، كما روي عن ابن عباس، وفي بعض كتب التفاسير كالقرطبي ١٦/ ٢٢٣، والثعالبي ٤/ ١٦٠، وغيرهما، ومن أسمائها: سورة الذين كفروا، وجاءت بهذا الاسم في بعض الأحاديث كما عند الطبراني في الكبير ١٢/ ٣٧٢ (١٣٣٨٠) بسند صحيح عن عمر رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقرأ بهم في المغرب: ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾، وعنون لها البخاري في صحيحه بهذا الاسم كتاب التفسير ٦/ ٣٤٥، والشوكاني في تفسيره ٥/ ٤١، أسماء سور القرآن: ٣٨٥.

(٢) محمد: ١٣، والخبر أخرجه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٣١، والدر المنثور ٧/ ٤٦٣ ونسبه لابن أبي حاتم في تفسيره، وعبد بن حميد، وابن مردوية، وأبو يعلى في مسنده من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس "أن نبيّ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّم، لما خرج من مكة إلى الغار، أراه قال: التفت إلى مكة، فقال: أَنْتِ أَحَبُّ بِلادِ الله إلى الله، وأَنْتِ أَحَبُّ بِلادِ الله إليَّ، فَلَوْ أنَّ المُشْرِكِينَ لَمْ يُخْرِجُوني لَمْ أَخْرُجْ مِنْكِ، فَأَعْتَى الأَعْداءِ مَنْ عَتا على الله في حَرَمِه، أَوْ قَتَلَ غيرَ قاتِلِه، أَوْ قَتَلَ بِذُحُول الجاهِلِيَّة"، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾، والخبر ضعيف جدا، وعلته حنش، وهو حسين بن قيس الرحبي، وهو متروك الحديث، قال ابن عاشور ٢٦/ ٧١: وهي مدنية بالاتفاق حكاه ابن عطية وصاحب الاتقان، وعن النسفي أنها مكية، وحكى القرطبي عن الثعلبي وعن الضحاك وابن الجبير: أنها مكية، ولعله وهم ناشئ عما روي عن ابن عباس أن قوله تعالى ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ﴾ الآية نزلت في طريق مكة قبل الوصول إلى حراء أي الهجرة، وهي مدنية في: البيان: ٢٢٨، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، حسن المدد: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، الكامل: ١٢٥، ابن شاذان: ٢٧٨، مختلف فيها في عد الآي: ٤١٠، القول الوجيز: ٢٩٢.

(٣) عد الآي: ٤١١، حسن المدد: ١٢٥، ابن شاذان: ٢٧٨، البيان: ٢٢٨، القول الوجيز: ٢٩٢، البصائر ١/ ٤٣٠، روضة المعدل: ٨٤/ ب، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت: ٢٣٦٠".

وكلمها: خمسمائة وتسع وثلاثون[١].

وآيها: ثلاثون وثماني آيات كوفي، وتسع حجازي ودمشقي، وأربعون بصري وحمصي[٢].

واختلافها: سبع:

﴿أَوْزَارَهَا﴾[٣] غير كوفي وحمصي.

﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾[٤] ﴿فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ﴾[٥] ﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾[٦] له، ﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾[٧] ﴿وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾[٨] غيره.

﴿لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾[٩] بصري معه.

---

(١) عد الآي: ٤١١، حسن المدد: ١٢٥، ابن شاذان: ٢٧٨، البيان: ٢٢٨، القول الوجيز: ٢٩٢، البصائر ١/ ٤٣٠، روضة المعدل: ٨٤/ ب.

(٢) عد الآي: ٤١٠، القول الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/ ٤٣٠، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، حسن المدد: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، الكامل: ١٢٥، ابن شاذان: ٢٧٨.

(٣) الآية: ٤، عدها غير الكوفي لانقطاع الكلام، ولم يعده الكوفي لعدم الموازنة لطرفيه، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/ ٤٣٠، ابن شاذان: ٢٧٩، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، روضة المعدل: ٨٥/ أ، الكامل: ١٢٥.

(٤) الآية: ٤، يعدها حمصي فقط، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٥) الآية: ٤، يعدها حمصي فقط، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٦) الآية: ٤، يعدها حمصي فقط، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٧) الآية: ٥، أسقطها الحمصي، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٨) الآية: ٧، أسقطها الحمصي، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٩) الآية: ١٥، عده البصري لورود التوقيف فيه وعدم اعتبار المشاكلة، ولم يعده الباقون =

وفيها مشبه الفاصلة: سبعة:

﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ﴾، ﴿فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾، ﴿دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ﴾، ﴿قَالَ ءَانِفًا﴾، ﴿لَأَرَيۡنَٰكَهُمۡ﴾، ﴿بِسِيمَٰهُمۡ﴾[1].

فواصلها[2]**:**

﴿..... أَعۡمَٰلَهُمۡ ١﴾ ﴿..... بَالَهُمۡ ٢﴾ ﴿.....أَمۡثَٰلَهُمۡ ٣﴾ ﴿..... أَعۡمَٰلَهُمۡ ٤﴾
﴿..... بَالَهُمۡ ٥﴾ ﴿....عَرَّفَهَا لَهُمۡ ٦﴾ ﴿.....أَقۡدَامَكُمۡ ٧﴾ ﴿.... أَعۡمَٰلَهُمۡ ٨﴾
﴿.... أَعۡمَٰلَهُمۡ ٩﴾ ﴿.....أَمۡثَٰلُهَا ١٠﴾ ﴿.. لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ١١﴾ ﴿....مَثۡوًى لَّهُمۡ ١٢﴾
﴿. فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣﴾ ﴿..... أَهۡوَآءَهُمۡ ١٤﴾ ﴿.....أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥﴾ ﴿.....أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦﴾
﴿..... تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧﴾ ﴿.....ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨﴾ ﴿... وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩﴾ ﴿...فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٠﴾
/ ﴿..خَيۡرًا لَّهُمۡ ٢١﴾ ﴿....أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢﴾ ﴿... أَبۡصَٰرَهُمۡ ٢٣﴾ ﴿.... أَقۡفَالُهَآ ٢٤﴾ /٤٢١أ/
﴿... وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥﴾ ﴿.....إِسۡرَارَهُمۡ ٢٦﴾ ﴿.. وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ٢٧﴾ ﴿... أَعۡمَٰلَهُمۡ ٢٨﴾
﴿... أَضۡغَٰنَهُمۡ ٢٩﴾ ﴿....أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٠﴾ ﴿..... أَخۡبَارَكُمۡ ٣١﴾ ﴿....أَعۡمَٰلَهُمۡ ٣٢﴾
﴿.....أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٣﴾ ﴿..... لَهُمۡ ٣٤﴾ ﴿... أَعۡمَٰلَكُمۡ ٣٥﴾ ﴿.....أَمۡوَٰلَكُمۡ ٣٦﴾
﴿...أَضۡغَٰنَكُمۡ ٣٧﴾ ﴿....أَمۡثَٰلَكُمۡ ٣٨﴾

*****

= لعدم الموازنة وانقطاع الكلام، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/ ٤٣٠، ابن شاذان: ٢٧٩، حسن المدد: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢، روضة المعدل: ٨٥/ أ، الكامل: ١٢٥.

(١) الآيات: ٧، ٨، ١٠، ١٠، ١٦، ٣٠، ٣٠، حسن المدد: ١٢٥، القول الوجيز: ٢٩٣.

(٢) قاعدة فواصلها (رويها): نام في القول الوجيز: ٢٩٢، البصائر ١/ ٤٣٠، حسن المدد: ١٢٥ قال: ملن واللام: ﴿أَمۡثَٰلُهَا﴾، وفي كنز المعاني ٥/ ٢٣١٢: "الميم بعد كاف أو هاء مضمومتين إلّا ﴿أَمۡثَٰلُهَا﴾ [١٠]، و﴿أَقۡفَالُهَآ﴾ [٢٤]"، وفي التبيان ٤٠/ أ: "على الميم إلا آيتان على الألف"، في هامش الوقوف للسمرقندي: ٨٢/ أ: "«ما»".

القراءات وتوجيهها

عن ابن محيصن ((وأمَّا فدىً))[١] بغير مد ولا همزة، ورويت عن ابن كثير في رواية شبل عنه، قال أبو حاتم: "لا يجوز قصره لأنَّه مصدر: فَادَيْته"، ورُدَّ بأنَّ الفَرَّاء حكى فيه أربع لغات المشهورة: المدّ والاعراب «فداءً لك»، و«فداءٍ لك» بالمد والبناء على الكسر والتَّنْوِين، قال في (الدر): "وهو غريب جدًا، وهو يشبه قول بعضهم: «هؤلاءٍ» بالتَّنْوين، و«فدى» بالكسر مع القصر، و«فدىً» بالفتح مع القصر أيضًا"، والجمهور بالمد والهمز، وافقهم ابن محيصن من (المُفْردة).

واختلف في ﴿قُتِلُوا﴾[٢] فأبو عَمْرُو وحفص، وكذا يعقوب بضَمِّ القاف وكسر التَّاء من غير أَلِف مبنيًّا للمفعول، قال البيضاوي: "أي: استشهدوا"، ووافقهم اليَزِيدِي، وعن الحسن بفتح القاف وتشديد التَّاء من غير أَلِف، ورويت عن زيد بن ثابت، وقرأ الباقون بفتح القاف وتخفيف التَّاء وأَلِف بينهما من باب المفاعلة، فالإخبار عن المقاتلين، أي: المقاتلون في سبيل الله سيهديهم طريق الخير في الدنيا، ويُحسِّن حالهم بالطاعة فيها، ويدخِلهم الجنَّة في الآخرة مكرمين، وفي القراءة الأوْلى الإخبار عن المقتولين كلهم أو بعضهم كقتلوا وقاتلوا، أي: المقتولون في سبيل الله لا يضيع سعيهم، سيهديهم طريق الجنَّة ويحسن حالهم فيها ويطيبها لهم ويعرفهم منازلهم فيها، قال قتادة: "نزلت في قتلى أُحد"، قاله الجَعْبَري.

وعن ابن محيصن ((عَرَفَها))[٣] بتخفيف الرَّاء، والجمهور بتشديدها من التَّعْريف

---

(١) محمد: ٤، المبهج ٣/ ٣١٨، مفردة ابن محيصن: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٦٦٣، الدر المصون ٩/ ٦٨٥، البحر المحيط ٩/ ٤٦١.

(٢) محمد: ٤، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٦، مفردة الحسن: ٤٨٧، مفردة ابن محيصن: ٣٣٥، مصطلح الإشارات: ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٦٦٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٩، تفسير البيضاوي ٥/ ١٨٩.

(٣) محمد:٦، المبهج ٣/ ٣١٨، مصطلح الإشارات: ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٦٦٣، الدر =

الذي هو ضد الجهل، قال القاضي البيضاوي: "وقد عرفها لهم في الدنيا حتى اشتاقوا إليها فعملوا ما استحقوها، أو بَيَّنها لهم بحيث يعلم كلّ أحد منزله ويهتدى إليه وكأنَّه ساكنه منذ خلق"، وقال أبو حَيَّان عن مقاتل: "إنَّ الملك الذي وُكِّل بحفظ عمله في الدنيا يمشي بين يديه فيعرفه كلّ شيء أعطاه الله" انتهى، وقال البيضاوي: "أو طيبها لهم من العرف وهو طيب الرائحة"[١].

وأمال ﴿مَوْلَىٰ﴾[٢] كمثوى وقفًا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ((وَكَائن))[٣] بأَلِف ممدودة بعد الكاف ثمَّ همزة مكسورة ابن كثير، وكذا أبو جعفر، وعن ابن محيصن بهمزة مكسورة من غير أَلِف، وقرأ الباقون بهمزة وياء مكسورة مشددة من غير أَلِف، ووقف على الياء منه أبو عَمْرُو، وكذا يعقوب، ووافقهما اليَزِيدِي والحسن، ووقف الباقون على النُّون.

واختلف في ﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾[٤] فابن كثير بغير مد بعد الهمزة اسم فاعل مِنْ «أَسِنَ» بالكسر فهو «أَسِنٌ» كـ «حَذِر يَحْذر» فهو «حَذِر»، قال الجَعْبَري: جعله مشبهة من «أَسِن الماء»: تغير، وافقه ابن محيصن بِخُلْف عنه، وقرأ الباقون بالمد على وزن «ضارب» اسم فاعل من «أَسَن» بالفتح «يأسَن» يقال: «أَسَن الماء» «يأسِن» بالكسر والضم «أُسُونا»، كذا ذكره ثعلب في فصيحة، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج).

وأمال ﴿مُّصَفًّى﴾[٥] في الوقف حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش،

= المصون ١٣/ ١١٢، تفسير البيضاوي ٥/ ١٩٠.
(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٩٠.
(٢) محمد: ١١.
(٣) محمد: ١٣، مفردة ابن محيصن: ٣٣٥، النشر ٢/ ٣٧٤.
(٤) محمد: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج٢/ ٨١٦، مصطلح الإشارات: ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٦٦٣، الدر المصون ٩/ ٦٩٢، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٩، إسفار الفصيح ١/ ٤٢٣.
(٥) محمد: ١٥.

وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

واختلف في ﴿ءَانِفًا﴾[١] فالبزي من قراءة الدَّاني على الفتح عن السامري عن أصحابه عن أبي ربيعة بقصر الهمزة، قال في (النَّشْر): "وقد انفرد بذلك أبو الفتح فكل أصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البَزّي"، ثمَّ قال: "وعلى تقدير أنْ يكونوا رَوَوا القصر فلم يكونوا من طريق (التَّيْسير) فلا وجه لإدخال هذا الوجه في طُرُق (الشَّاطِبيَّة) و(التَّيْسِير)، نعم روى سبط الخَيَّاط القصر من طريق النَّقَّاش عن أبي / ٤٢١ب/ ربيعة عن البَزّي، ورواه ابن سوار عن ابن فَرْح عن البَزّي، ورواه ابن مُجَاهِد عن نصر بن محمد عن البَزّي، ووافقه ابن محيصن"، وقرأ الباقون بالمد، وبه قرأ البَزّي من رواية الحسن بن الحُبَاب وسائر أصحابه عنه كذلك، وافقهم ابن محيصن من (المُفْردة) في الوجه الثَّاني، والقراءتان لغتان بمعنىً واحد، وهما اسما فاعل كـ «حاذر وحَذِر» و«آسِن أَسِن» إلَّا أنَّه لم يُسْتعمل لهما فعل مجرد، بل المستعمل «ائْتَنَف يأتَنِف» و«استأنف يستأنف» و«الائتناف والاستئناف» الابتداء قال الزجاج[٢]: "هو من استأنفت الشيء إذا ابتدأته، أي: ماذا قال محمد في الساعة القريبة استهزاءً، إذ لم يُلقوا له آذانهم تهاونًا به"، قال الجَعْبَري: "روي أنَّ المنافقين كانوا يحضرون خطبة النَّبي ﷺ أو مجلسه فإذا خرجوا قالوا للصحابة رضي الله عنهم، أي: شيء قال محمد في الساعة المتقدمة، استهزاءً وإيذانًا أنَّهم يحضرون وقلوبهم غائبة لاهية عن قوله، فعاقبهم الله بالطبع عليها فلن يهتدوا إذا أبدا".

وأمال ﴿زَادَهُمْ﴾[٣] ابن ذَكْوَان وهشام بِخُلْف عنهما، وحمزة، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ ابن ذَكْوَان وهشام في الوجه الثَّاني عنهما.

---

(١) محمد: ١٦، النشر ٢/ ٣٧٤، مصطلح الإشارات: ٤٨٩، إيضاح الرموز: ٦٦٤، الشاطبية البيت (١٠٣٩)، التيسير: ٢٠٠، المستنير ٢/ ٧٩٤، السبعة: ٦٠٠، الدر المصون ٩/ ٦٩٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٩.

(٢) معاني القرآن ٥/ ١٠.

(٣) محمد: ١٧.

وأمال ﴿هُدَى﴾[١] في الوقف حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وكذلك حكم ﴿وَءَاتَىٰهُمْ﴾[٢] في الحالين.

وأمال ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح وبالتَّقلِيل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان)، وأبو عَمْرُو، والباقون بالفتح، وبه قرأ أبو عَمْرُو من (العُنْوَان) وغيره.

وقرأ ﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾[٤] بتحقيق الهمزة الْأُولَى وإسقاط الثَّانية قالون والبزي وأبو عَمْرُو، وكذا رويس من طريق أبي الطيب، وافقهم اليَزِيدِي، وابن محيصن في (المُفْرِدة)، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني، وكذا أبو جعفر، ورويس من غير طريق أبي الطيب بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين، وبه قرأ ورش أيضًا من طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه، وقرأ في الوجه الآخر بإبدال الثَّانية أَلِفًا مع تحقيق الأُولَى، وقرأ قُنْبُل من طريق ابن شَنَبُوذ بحذف الأُولَى وتحقيق الثَّانية، ومن غير طريقه بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية، وبتحقيق الأُولَى وإبدال الثَّانية أَلِفًا كالأزرق عن ورش، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح بن خَلَف بتحقيق الهمزتين، ووافقهم الحسن والأعمش.

وأمال ﴿فَأَنَّىٰ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ الأَزْرَق عن ورش بالفتح، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان)، والدُّوري عن أبي عَمْرُو، وقرأ الباقون بالفتح.

---

(١) محمد: ١٧.
(٢) محمد: ١٧.
(٣) محمد: ١٧.
(٤) محمد: ١٨، النشر ١/ ٣٨٢، باب الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٨٧.
(٥) محمد: ١٨.

وقرأ ﴿عَسَيْتُمْ﴾[١] بكسر السِّين نافع.

واختلف في ﴿إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾[٢] فرويس بضَمِّ التَّاء والواو وكسر اللاَّم مبنيًّا للمفعول من الولاية، أي: إن وَلَّيْتكُم أمور النَّاس، ورويت عن النَّبي ﷺ، وبها قرأ على رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وقرأ الباقون بالفتح في الثَّلاثة، ويجوز أن يكون من الأوَّل وأنْ يكون من الأعراض.

واختلف في ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ﴾[٣] فيعقوب بفتح التَّاء وسكون القاف وفتح الطَّاء مخففة مضارع «قطع»، ووافقه ابن محيصن، ورويت عن أبي عَمْرُو في رواية، وقرأ الباقون بضَمِّ التَّاء وفتح القاف وكسر الطَّاء المشددة على التكثير.

وأمال ﴿وَأَعْمَىٰ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾[٥] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن[٦].

وحكم ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾[٧] وقفًا في الإمالة والتقليل والفتح كـ ﴿وَأَعْمَىٰ﴾.

واختلف في ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾[٨] فأبو عَمْرُو بضَمِّ الهمزة وكسر اللاَّم وفتح الياء مبنيًّا للمفعول والقائم مقام الفاعل الجار والمجرور، وقيل: القائم مقام الفاعل

(١) محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٦، مصطلح الإشارات: ٤٩٠، إيضاح الرموز: ٦٦٤، سورة البقرة: ٢٤٦، ٣/ ١٨٨.
(٢) محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٧، مصطلح الإشارات: ٤٩٠، إيضاح الرموز: ٦٦٤، الدر المصون ٩/ ٧٠١، البحر المحيط ٩/ ٤٧٢.
(٣) محمد: ٢٢، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٧، مصطلح الإشارات: ٤٩٠، إيضاح الرموز: ٦٦٤، البحر المحيط ٩/ ٤٧٢، الدر المصون ٩/ ٧٠١، الكشاف ٤/ ٣٢٦.
(٤) محمد: ٢٣.
(٥) محمد: ٢٤.
(٦) باب النقل ٢/ ١٥١.
(٧) محمد: ٢٥، ٢٣ على الترتيب.
(٨) محمد: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٧، مفردة ابن محيصن: ٣٣٥، مفردة الحسن: ٤٨٧، مصطلح الإشارات: ٤٩٠، إيضاح الرموز: ٦٦٤، الدر المصون ٩/ ٧٠٣.

ضمير الشيطان[١]، والمعنى: "أمهلوا ومد في عمرهم"[٢]، وقرأ يعقوب كذلك لكنَّه سكن الياء، ويحتمل أنْ يكون مضارعًا / مسندًا إلى ضمير المتكلم، أي: وأُمْلي أنا /٤٢٢أ/ لهم، أي: وأنا أنظرهم كقوله: ﴿أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ﴾ ويجوز أن يكون ماضيًا كقراءة أبي عَمْرُو سكنت ياؤه تخفيفًا، وافقه ابن المُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وبالألف موضع الياء مبنيًّا للفاعل وهو ضمير الشيطان، وقيل للباري ـ تعالى ـ.

واختلف في ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾[٣] فحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بكسر الهمزة مصدر «أَسَرَّ»، وهو جنس يُراد به الكثرة هنا، وروي أنَّ قومًا من بني قريظة والنضير كانوا يعدون المنافقين في أمر الرَّسول ﷺ والخِلاف عليه وذلك قوله: ﴿سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ﴾، وقيل: الضَّمِير في ﴿قَالُوا﴾ للمنافقين، وقيل: هو قول الفريقين اليهود والمنافقين للمشركين: سنطيعكم في التظافر على عداوة الرَّسول ﷺ وتثبيط النَّاس عن الجهاد معه، قالوا ذلك سرًا بينهم فأفشاه الله ـ تعالى ـ عليهم، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح الهمزة جمع: سِر، وكانت أسرارهم كثيرة مختلفة الأصناف.

وعن المُطَّوِّعِي ((توفَّاهُم))[٤] بالتَّذكير دون تاء فاحتمل أنْ يكون ماضيًا كالقراءة الآتية، وأنْ يكون مضارعًا حذفت منه التَّاء[٥]، والجمهور بالتاء بدل الَألِف على التَّأْنِيث.

وقرأ ﴿رِضْوَانَهُ﴾[٦] بضَمِّ الرَّاء أبو بكر، ووافقه الحسن، وسَبَق بـ «آل عمران».

---

(١) الإملاء ٢/ ٢٣٧.
(٢) الكشاف ٤/ ٣٢٦.
(٣) محمد: ٢٦، النشر ٢/ ٣٧٤، المبهج ٢/ ٨١٧، مصطلح الإشارات: ٤٩٠، إيضاح الرموز: ٦٦٥، الكشاف ٤/ ٣٢٧، البحر المحيط ٩/ ٤٧٤.
(٤) محمد: ٢٧، المبهج ٢/ ٨١٧، مصطلح الإشارات: ٤٩١، إيضاح الرموز: ٦٦٥، الدر المصون ٩/ ٧٠٣.
(٥) في الدر ٩/ ٧٠٣: ياءيه.
(٦) محمد: ٢٨، النشر ٢/ ٤٧٥، سورة آل عمران: ١٥، ٣/ ٣٤٤.

واختلف في ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ... وَنَبْلُوَاْ﴾[١] فأبو بكر بالمثناة التحتية إسنادًا إلى ضمير اسم الله تعالى السَّابق في قوله: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ﴾، وقرأ الباقون بنون العظمة مناسبة لقوله ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ﴾، واختلف في واو ﴿وَنَبْلُوَاْ﴾ فرويس بإسكانها تخفيفًا قال البيضاوي: "على تقدير: ونحن نبلو"، وبه قرأ روح فيما انفرد به ابن مِهْرَان، وقرأ الباقون بفتحها، وبه قرأ روح فيما رواه سائر الرواة عنه.

وقرأ ﴿ٱلسَّلَمِ﴾[٢] بكسر السِّين أبو بكر وحمزة، وكذا خَلَف، ووافقهم ابن محيصن، والأعمش، وسَبَق بـ«البقرة».

وعن ابن محيصن ﴿وَيُخْرِجَ﴾[٣] بفتح الياء وضم الرَّاء، أي: وهو يخرج أو سيخرج.

و﴿أَضْغَٰنَكُمْ﴾[٤] بالرَّفع فاعلًا بفعله، والجمهور بضَمِّ الياء وكسر الرَّاء ونصب ﴿أَضْغَٰنَكُمْ﴾ على إسناد الفعل إلى ضمير فاعل إمَّا الله ـ تعالى ـ أو السؤال أو البخل، وهو مجزوم عطفًا على جواب الشرط.

وأمَّا ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾[٥] السَّابق البحث فيه في «آل عمران» كـ«الهمز المفرد»[٦] ففيها ست قراءات:

---

(١) محمد: ٣١، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٧، مصطلح الإشارات: ٤٩١، إيضاح الرموز: ٦٦٥، تفسير البيضاوي ٥/ ١٩٦.

(٢) محمد: ٣٥، النشر ٢/ ٣٧٥، مفردة ابن محيصن: ٣٣٥، المبهج ٢/ ٨١٧، مصطلح الإشارات: ٤٩١، إيضاح الرموز: ٦٦٥، سورة البقرة: ٢٠٨، ٣/ ١٧٢.

(٣) محمد: ٣٧، المبهج ٢/ ٨١٨، مفردة ابن محيصن: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ٤٩١، إيضاح الرموز: ٦٦٥، الدر المصون ٩/ ٧٠٨، البحر المحيط ٩/ ٤٧٧.

(٤) محمد: ٣٧، المبهج ٢/ ٨١٨، مفردة ابن محيصن: ٣٣٦، مصطلح الإشارات: ٤٩١، إيضاح الرموز: ٦٦٥، الدر المصون ٩/ ٧٠٨، البحر المحيط ٩/ ٤٧٧.

(٥) محمد: ٣٨، النشر ٢/ ٣٧٥، مصطلح الإشارات: ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٦٦٥، سورة آل عمران: ٦٦، ٣/ ٣٥٨.

(٦) باب الهمز المفرد ٢/ ١٣٣.

الأُولَى: بأَلِف بعد الهاء ثمَّ همزة مسهلة بين بين لقالون وأبي عَمْرُو مع المدّ والقصر، ووافقهما اليَزِيدِي، وكذا قرأ أبو جعفر لكنه مع القصر وجهًا واحدًا، ووافقه الحسن.

والثَّانية: بهمزة مسهلة بين بين من غير أَلِف على وزن «فعلتم» لورش من طريق الأَزْرَق.

والثالثة: إبدال الهمزة أَلِفًا خالصة بعد الهاء مع المدّ للسَّاكنين لورش أيضًا من طريق الأَزْرَق.

والرابعة: إثبات الأَلِف كقالون مع المدّ المشبع لورش من طريق الأَزْرَق أيضًا، وأمَّا طريق الأَصْبَهَاني فله مثل «فعلتم» كالأول عن الأَزْرَق، وله أيضًا إثبات الأَلِف كقالون.

والخامسة: بحذف الأَلِف ثمَّ همزة مخففة على وزن «سألتم» لقنبل من طريق ابن مُجَاهِد.

والسادسة: بأَلِف بعد الهاء وهمزة مخففة بعدها لقنبل في رواية ابن شَنَبُوذ والبزي وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، ووافقهم الأعمش وابن محيصن لكنه حذف الأَلِف من (المُفْردة) وأثبتها من (المُبهج).

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[1] عشرة مواضع

*****

(١) الإدغام الكبير: ٣٣٨.

المرسوم

[....][1].

*****

(١) بياض في الأصل، وانظر الجميلة: ٤٦٣ حيث حذف ألف ﴿ٱلْأَنْهَرُ﴾ [١٥]، ٥١٧ زيادة ألف بعد الواو في ﴿تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟﴾[٣٥]، ٥٢١ ورسم ألف بعد ﴿وَنَبْلُوَا۟﴾ [٣١]، ٥٩٥ رسم همزة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ [٣٨].

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾[١]، و﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾[٢]: (ت).

﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾[٣]: (ك).

﴿أَمْثَالَهُمْ﴾[٤]: (ت).

﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾[٥]، و﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾[٦]: (ك).

﴿أَوْزَارَهَا﴾[٧]، و﴿بِبَعْضٍ﴾[٨]: (ت).

﴿فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾[٩]، و﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) محمد: ١، المرشد ٢/ ٧٠٦، القطع ٢/ ٦٦٣، المنار: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) محمد: ٢، الإيضاح ٢/ ٨٩٦، المرشد ٢/ ٧٠٦، «حسن» في القطع ٢/ ٦٦٣، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) محمد: ٢، المكتفى: ٥٢٣، المرشد ٢/ ٧٠٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٩٦، القطع ٢/ ٦٦٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٤٦، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) محمد: ٣، الإيضاح ٢/ ٨٩٦، المكتفى: ٥٢٣، القطع ٢/ ٦٦٣، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) محمد: ٤، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٠٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٦، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) محمد: ٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٦، «تمام» في القطع ٢/ ٦٦٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٤٦، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) محمد: ٤، المكتفى: ٥٢٣، المرشد ٢/ ٧٠٦، «كاف» في القطع ٢/ ٦٦٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) محمد: ٤، الإيضاح ٢/ ٨٩٦، المرشد ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٢٣، القطع ٢/ ٦٦٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) محمد: ٤، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) محمد: ٥، «حسن» في القطع ٢/ ٦٦٣، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٠٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾[١]، و﴿ أَقْدَامَكُمْ ﴾[٢]: (ت).

﴿ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾[٣]: (ك).

﴿ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾[٤]: (ت).

و﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾[٥]، ﴿ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾[٦]: (ك).

﴿ أَمْثَالُهَا ﴾[٧]، و﴿ لَا مَوْلَىٰ / لَهُمْ ﴾[٨]، و﴿ تَجْرِى ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[٩]، و﴿ مَثْوًى لَّهُمْ ﴾[١٠]: (ت). /٤٢٢ب/

و﴿ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) محمد: ٦، الإيضاح ٢/ ٨٩٦، المرشد ٢/ ٧٠٧، المكتفى: ٥٢٣، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) محمد: ٧، المرشد ٢/ ٧٠٧، المكتفى: ٥٢٣، القطع ٢/ ٦٦٣، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) محمد: ٨، المكتفى: ٥٢٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) محمد: ٩، القطع ٢/ ٦٦٤، المكتفى: ٥٢٤، المرشد ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) محمد: ١٠، صالح في المرشد ٢/ ٧٠٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) محمد: ١٠، المكتفى: ٥٢٤، المرشد ٢/ ٧٠٧، «حسن» في القطع ٢/ ٦٦٤، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٤٧، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) محمد: ١٠، المرشد ٢/ ٧٠٧، القطع ٢/ ٦٦٤، المكتفى: ٥٢٤، الإيضاح ٢/ ٨٩٦، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) محمد: ١١، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، المرشد ٢/ ٧٠٧، المكتفى: ٥٢٤، القطع ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) محمد: ١٢، القطع ٢/ ٦٦٤، المكتفى: ٥٢٤، المرشد ٢/ ٧٠٧، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٨، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) محمد: ١٢، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، المرشد ٢/ ٧٠٧، المكتفى: ٥٢٤، القطع ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١١) محمد: ١٣، قال في المرشد ٢/ ٧٠٧: "وأجاز قوم الوقف على ﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾، وأجاز =

و﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾[١]: (ت).

﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾[٢]: (ت) أيضًا.

﴿ وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾[٣]: (ك) على أنَّ المعنى فيما قصصنا عليك صفة الجنَّة ﴿ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ ﴾ تفسير لتلك الصِّفَات فهو استئناف إخبار عن تلك الصِّفة، (ن) على أنَّه مبتدأ خبره ﴿ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ ﴾ كما في (المرشد)، أو ﴿ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ ﴾، وتقرير الكلام: أمثل أهل الجنَّة كمثل من هو خالد كما في (أنوار التَّنْزِيل)[٤]، للفصل بين المبتدأ والخبر.

﴿ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾[٥]: (ك) على أنَّ ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا ﴾ استئناف خبر.

﴿ أَمْعَآءَهُمْ ﴾[٦]: (ت).

﴿ ءَانِفًا ﴾[٧]: (ت).

= آخرون على ﴿ أَخْرَجَتْكَ ﴾ وهذا أصلح"، القطع ٢/ ٦٦٤، قال في العلل ٣/ ٩٤٨: "﴿ أَخْرَجَتْكَ ﴾ جائز لأن ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ استخبار، و﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾ إخبار، وقد يوصل على جعل ﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾ صفة للقرية"، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١) محمد: ١٣، المكتفي: ٥٢٤، المرشد ٢/ ٧٠٨، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، قال في القطع والائتناف ٢/ ٦٦٤: "وعن نافع ﴿أَخْرَجَتْكَ﴾، ثم قال: ﴿ أَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾ تم، والتمام عند أبي حاتم ﴿ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴾، قال أبو جعفر: وهو الصواب لأن الكلام متصل"، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٢) محمد: ١٤، المرشد ٢/ ٧٠٨، المكتفى: ٥٢٤، القطع ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٣) محمد: ١٥، المرشد ٢/ ٧٠٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٨، منار الهدى: ٣٦١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٩١.

(٥) محمد: ١٥، المرشد ٢/ ٧٠٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٨، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٦) محمد: ١٥، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، المرشد ٢/ ٧٠٨، المكتفى: ٥٢٤، القطع ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٧) محمد: ١٦، المرشد ٢/ ٧٠٩، القطع ٢/ ٦٦٤، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾[١]: (ك).

﴿ تَقْوَىٰهُمْ ﴾[٢]، و﴿ أَشْرَاطُهَا ﴾[٣]: (ك).

﴿ ذِكْرَىٰهُمْ ﴾[٤]، و﴿ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾[٥]، و﴿ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴾[٦]: (ت).

﴿ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾[٧]: (ك).

﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾[٨]، و﴿ مَّعْرُوفٌ ﴾[٩]، و﴿ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) محمد: ١٦، المرشد ٢/ ٧٠٩، القطع ٢/ ٦٦٤، المنار: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) محمد: ١٧، المرشد ٢/ ٧٠٩، القطع ٢/ ٦٦٤، المنار: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) محمد: ١٨، القطع ٢/ ٦٦٤، المرشد ٢/ ٧٠٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٩، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) محمد: ١٨، المرشد ٢/ ٧٠٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، المكتفى: ٥٢٤، القطع ٢/ ٦٦٥، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) محمد: ١٩، القطع ٢/ ٦٦٥، المكتفى: ٥٢٤، المرشد ٢/ ٧٠٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٤٩، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) محمد: ١٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، المرشد ٢/ ٧٠٩، المكتفى: ٥٢٤، القطع ٢/ ٦٦٥، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) محمد: ٢٠، المرشد ٢/ ٧٠٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٤٩، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) محمد: ٢٠، المرشد ٢/ ٧٠٩، المكتفى: ٥٢٤، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، قال في القطع ٢/ ٦٦٥: "في التمام في هذه الآية ثلاثة أقوال: منها أن يكون التمام ﴿ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَأَوْلَىٰ ﴾ فيكون هذا التمام ويكون ﴿ فَأَوْلَىٰ ﴾ تهديدا للمنكرين، ويكون المعنى للمؤمنين طاعة وقول معروف ومعنى هذا يروى عن ابن عباس، والقول الثاني: أن يكون التمام ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ وعلى هذا أكثر أهل العلم واللغة، قال قتادة: ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ تم الكلام ثم ابتدأ ﴿ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ﴾ وعن نافع ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ تم، وهو قول يعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر وهو مذهب الخليل وسيبويه، والمعنى عندهما طاعة وقول معروف وأمثل، والقول الثالث: إن الكلام متصل، قال الكسائي ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ يقولون طاعة وقول معروف"، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٠، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) محمد: ٢١، المرشد ٢/ ٧٠٩، المكتفى: ٥٢٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٩٧، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) محمد: ٢١، القطع ٢/ ٦٦٥، المكتفى: ٥٢٥، المرشد ٢/ ٧٠٩، الإيضاح ٢/ ٨٩٧، =

﴿أَرْحَامَكُمْ﴾[١]: (ك)[٢].

﴿أَبْصَـٰرَهُمْ﴾[٣]، و﴿أَقْفَالُهَآ﴾[٤]: (ت).

﴿بَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى﴾[٥]: (ن) لتعلقه بما بعده.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾[٦]: (ت) على أنَّ الإملاء من الله، (ن) على أنَّ الضَّمِير للشيطان، أي: سول لهم الشيطان وأملى لهم، أي: مد لهم في الأمل[٧].

﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾[٨]: (ك).

﴿فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ﴾[٩]، و﴿إِسْرَارَهُمْ﴾[١٠]، و﴿وَأَدْبَـٰرَهُمْ﴾[١١]: (ك).

= «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٠، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١) محمد: ٢٢، «كاف» في المرشد ٢/ ٧٠٩ والقطع ٢/ ٦٦٥، والمكتفى: ٥٢٥، منار الهدى: ٣٦٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٨٩٨، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: (ت)، والصواب ما أثبته كما في في غير الأصل.

(٣) محمد: ٢٣، المرشد ٢/ ٧١٠، القطع ٢/ ٦٦٦، المنار: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٤) محمد: ٢٤، المكتفى: ٥٢٥، القطع ٢/ ٦٦٦، المرشد ٢/ ٧٠٩، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٥) محمد: ٢٥، المرشد ٢/ ٧١١، قال: "وقول من قال: الوقف على ﴿مِّنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى﴾ قول فاسد ليس بشيء لأن الخبر لم يؤت به بعد، والمبتدأ بلا خبر لا يفيد"، القطع ٢/ ٦٦٦، لا يوقف عليها في العلل ٣/ ٩٥٠، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٦) محمد: ٢٥، المرشد ٢/ ٧٠٩، القطع ٢/ ٦٦٦، المكتفى: ٥٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٠، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٧) الهداية إلى بلوغ النهاية ١١/ ٦٩١٣.

(٨) محمد: ٢٥، المكتفى: ٥٢٥، الإيضاح ٢/ ٨٩٨، القطع ٢/ ٦٦٦، المرشد ٢/ ٧١٠، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٩) محمد: ٢٦، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥١، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١٠) محمد: ٢٦، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٧، المنار: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١١) محمد: ٢٧، الإيضاح ٢/ ٨٩٨، المكتفى: ٥٢٥، المرشد ٢/ ٧١١، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾[١]: (ت).

﴿أَضْغَٰنَهُمْ﴾[٢]، و﴿بِسِيمَٰهُمْ﴾[٣]، و﴿فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾[٤]، و﴿أَعْمَٰلَكُمْ﴾[٥]: (ك).

﴿أَخْبَارَكُمْ﴾[٦]: (ت).

﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾[٧]، و﴿أَعْمَٰلَكُمْ﴾[٨]: (ت) أيضًا.

﴿فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾[٩]، و﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾[١٠]: (ك).

﴿مَعَكُمْ﴾[١١]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم.

---

(١) محمد: ٢٨، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) محمد: ٢٩، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى: ٥٢٥، الإيضاح ٢/ ٨٩٨، القطع ٢/ ٦٦٧، المرشد ٢/ ٧١١، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) محمد: ٣٠، المرشد ٢/ ٧١١، الإيضاح ٢/ ٨٩٩، المكتفى: ٥٢٥، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٥٢، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) محمد: ٣٠، القطع ٢/ ٦٦٧، المرشد ٢/ ٧١١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٢، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) محمد: ٣٠، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) محمد: ٣١، المكتفى: ٥٢٥، الإيضاح ٢/ ٨٩٩، القطع ٢/ ٦٦٧، المرشد ٢/ ٧١١، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) محمد: ٣٢، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٧، المكتفى: ٥٢٥، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) محمد: ٣٢، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٧، المكتفى: ٥٢٦، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) محمد: ٣٤، المرشد ٢/ ٧١١، القطع ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) محمد: ٣٥، المرشد ٢/ ٧١٢، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٥٢، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١١) محمد: ٣٥، المكتفى: ٥٢٦، «أحسن» في المرشد ٢/ ٧١٢، القطع ٢/ ٦٦٧، الإيضاح =

﴿وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾[١]: (ت).

﴿وَلَهْوٌ﴾[٢]، و﴿أَمْوَٰلَكُمْ﴾[٣]، و﴿أَضْغَٰنَكُمْ﴾[٤]، و﴿مَّن يَبْخَلُ﴾[٥]، و﴿عَن نَّفْسِهِۦ﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلْفُقَرَآءُ﴾[٧]: (ت).

﴿أَمْثَٰلَكُمْ﴾[٨]: (م).

*****

= ٢/ ٨٩٩، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١) محمد: ٣٥، المكتفى: ٥٢٦، الإيضاح ٢/ ٨٩٩، القطع ٢/ ٦٦٧، المرشد ٢/ ٧١٢، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) محمد: ٣٦، المرشد ٢/ ٧١٢، القطع ٢/ ٦٦٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٣، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) محمد: ٣٦، المرشد ٢/ ٧١٢، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) محمد: ٣٧، المرشد ٢/ ٧١٢، القطع ٢/ ٦٦٧، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) محمد: ٣٨، المكتفى: ٥٢٦، القطع ٢/ ٦٦٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٣، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) محمد: ٣٨، المكتفى: ٥٢٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٢، القطع ٢/ ٦٦٧، الإيضاح ٢/ ٨٩٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٣، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) محمد: ٣٨، المكتفى: ٥٢٦، الإيضاح ٢/ ٨٨٩، القطع ٢/ ٦٦٨، المرشد ٢/ ٧١٢، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٣، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) محمد: ٣٨، القطع ٢/ ٦٦٨، المرشد ٢/ ٧١٢، منار الهدى: ٣٦٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

التجزئة:

من قوله تعالى ﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ﴾[١] إلى ﴿مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَ﴾[٢]: ربع وهو تكملة النصف.

آخر السُّورَة: ربع[٣].

*****

(١) الأحقاف: ٢١.

(٢) محمد: ١٥، قال في إعلام الإخوان: ٩٩ "﴿عَرَّفَهَا لَهُمۡ﴾ [٦] حزب عند بعض المشارقة، وعند بعضهم أيضا ﴿لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ﴾ [١١]، وفي جمال القراء ١/ ١٥٤، وغيث النفع: ٣٥٥، أن منتهى الربع الآية: ٩.

(٣) كذا في جمال القراء ١/ ١٦١، وفي غيث النفع: ٣٥٥ منتهى الربع الآية: ٣٢.

سورة الفتح

مدنية، وعن ابن عباس أنَّها نزلت بالمدنية ولعل بعضًا منها بالمدنية، والصحيح أنَّها نزلت بالطريق منصرفة من الحديبية سنة ست من الهجرة فهي تعد في المدني[١].

وحروفها: أَلِفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون[٢].

وكلمها: خمسمائة وستون[٣].

وآيها: عشرون وتسع آيات[٤].

وفيها مشبه الفاصلة: خمسة:

﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾، ﴿أَوْ يُسْلِمُونَ﴾، ﴿ءَامِنِينَ﴾، ﴿وَمُقَصِّرِينَ﴾، ﴿لَا تَخَافُونَ﴾[٥].

وفواصلها[٦]:

﴿.... فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ ﴿.... مُّسْتَقِيمًا ②﴾ ﴿.... مُّسْتَقِيمًا ③﴾ ﴿..... حَكِيمًا ④﴾

﴿..... عَظِيمًا ⑤﴾ ﴿.....مَصِيرًا ⑥﴾ ﴿..... حَكِيمًا ⑦﴾ ﴿....وَنَذِيرًا ⑧﴾

---

(١) مدنية اتفاقًا: عد الآي: ٤١٢، ابن شاذان: ٢٨١، حسن المدد: ١٢٦، القول الوجيز: ٢٩٥، البيان: ٢٢٩، البصائر ١/ ٤٣٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤.

(٢) انظر: عد الآي: ٤١٢، القول الوجيز: ٢٩٥، البيان: ٢٢٩، البصائر ١/ ٤٣٢، حسن المدد: ١٢٦، ابن شاذان: ٢٨١، وقال محققه: "وهي فيما عددت: ٢٤٥٦"، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٣) كما في البصائر ١/ ٤٣٢، وهامش الوجيز: ٢٩٥، حسن المدد: ١٢٦، روضة المعدل: ٨٥/ أ، ابن شاذان: ٢٨١، عد الآي: ٤١٢، وفي الوجيز: ٢٩٥، البيان: ٢٢٩: خمسمائة وثلاثون".

(٤) عد الآي: ٤١٤، القول الوجيز: ٢٩٦، البيان: ٢٣٠، البصائر ١/ ٤٣٥، ابن شاذان: ٢٨٣، حسن المدد: ١٢٦، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤.

(٥) الآيات على الترتيب: ١٦، ١٦، ٢٧، ٢٧، ٢٧، القول الوجيز: ٤١٢، البيان: ٢٢٩، حسن المدد: ١٢٦.

(٦) قاعدة فواصلها (رويها): «ألف»، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، القول الوجيز: ٢٩٥، البصائر ١/ ٤٣٢، التبيان ٤٠/ أ، هامش وقوف السمرقندي: ٨٢/ ب، حسن المدد: ١٢٦ «دن لرب مز»، وهو ما قبل الألف.

﴿.....وَأَصِيلًا ٩﴾ ﴿.....عَظِيمًا ١٠﴾ ﴿..... خَبِيرًا ١١﴾ ﴿..... بُورًا ١٢﴾

﴿.....سَعِيرًا ١٣﴾ ﴿.....رَّحِيمًا ١٤﴾ ﴿..... قَلِيلًا ١٥﴾ ﴿..... أَلِيمًا ١٦﴾

﴿..... أَلِيمًا ١٧﴾ ﴿.....قَرِيبًا ١٨﴾ ﴿..... حَكِيمًا ١٩﴾ ﴿... مُّسْتَقِيمًا ٢٠﴾

﴿.....قَدِيرًا ٢١﴾ ﴿..... نَصِيرًا ٢٢﴾ ﴿.....تَبْدِيلًا ٢٣﴾ ﴿..... بَصِيرًا ٢٤﴾

﴿..... أَلِيمًا ٢٥﴾ ﴿.....عَلِيمًا ٢٦﴾ ﴿..... قَرِيبًا ٢٧﴾ ﴿.. شَهِيدًا ٢٨﴾

﴿..... عَظِيمٌا ٢٩﴾

*****

القراءات وتوجيهها

قرأ ﴿ صِرَٰطًا ﴾[١] بالسِّين على الأصل قُنْبُل من طريق ابن مُجَاهِد، وكذا رويس[٢]، ووافقهما ابن محيصن من (المُفْردة)، والشَّنَبُوذِي، وقرأ بإشمام الصَّاد زايًا خَلَف عن حَمْزَة وهي لغة قيس، ووافقه المُطَّوِّعِي، والباقون بالصاد، وبه قرأ خَلاَّد من جميع طرقه إلَّا ما انفرد به ابن عبيد عن الصَّوَّاف عن الوَزَّان من الإشمام كرفيقه عن حَمْزَة، ومعنى الآية: ويهديك به طريقًا مستقيمًا يثبتك عليه، وهو دين الإسلام، وقال البيضاوي: "في تبليغ الرسالة وإقامة مراسم الرئاسة".

وقرأ ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾[٣] بضَمِّ السِّين ابن كثير وأبو عَمْرُو، ووافقهما ابن محيصن، واليزيدي، والباقون بالفتح كما مرَّ بـ «براءة»[٤]، وخرج بالتقييد بـ ﴿ دَآئِرَةُ ﴾ الأوَّل ﴿ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾، والثالث ﴿ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾ المتفق على فتحهما.

واختلف في قراءة الغيبة والخطاب من قوله تعالى ((ليؤمنوا ... ويعزروه ... ويوقروه ... ويسبحوه))[٥] فابن كثير وأبو عَمْرُو بالياء من تحت على الغيبة في الأربعة رجوعًا إلى قوله: ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾، وافقهما ابن محيصن واليزيدي والحسن، وقرأ الباقون بالتاء مِنْ فوق على الخطاب، أي: لتؤمنوا أيها النَّاس إسنادًا إلى المخاطبين، والظاهر أنَّ الضمائر عائدة على الله، وتفريق الضمائر بجعل بعضها للرسول وبعضها حيث يليق، قول للضحاك كما ذكره في (البحر).

---

(١) الفتح: ٢، مصطلح: ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٦٦٦، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٠، الدر المصون ٩/ ٧٠٩.

(٢) سورة الفاتحة: ٧، ٣/ ٣٤.

(٣) الفتح: ٦، مفردة الحسن: ٤٨٨، مفردة ابن محيصن: ٣٧٧، النشر ٢/ ٣٧٥، مصطلح: ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٦٦٦.

(٤) سورة براءة: ٩٨، ٥/ ٢٦.

(٥) الفتح: ٩، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٩، مفردة الحسن: ٤٨٨، مصطلح: ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٦٦٦، الدر المصون ٩/ ٧١٠، البحر المحيط ٩/ ٤٨٦.

وقرأ ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[١] بضَمِّ الهاء حفص، ووافقه ابن محيصن، وتقدم بـ «هاء الكناية».

/ ١٤٢٣أ/ واختلف في ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾[٢] فأبو عَمْرُو وعاصم وحمزة والكسائي /، وكذا رويس وخلف بالياء من تحت حملاً على قوله ﴿فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بنون العظمة على طريق الالتفات من الغيبة إلى التكلم.

واختلف في ﴿ضَرًّا﴾[٣] فحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بضَمِّ (الضَّاد)، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتحها فقيل: هما لغتان كـ «الضُّعْف والضَّعف»، وقيل: بالفتح ضد النفع، وبالضم سوء الحال.

واختلف في مد ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾[٤] فحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بكسر اللاَّم من غير أَلِف جمع كلمة كـ «تمر» و«تمرة» اسم جنس، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بفتح اللاَّم قبل الأَلِف على جعله اسمًا للجملة، والكلام اسم للتكلم غلب في الجملة المفيدة.

وقرأ ((ندخله))، و((نعذبه))[٥] بنون العظمة نافع وابن عامر، وكذا أبو جعفر، وافقهم الحسن، وتقدم بـ «النِّسَاء»[٦].

---

(١) الفتح: ١٠، مفردة ابن محيصن: النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٢، إيضاح الرموز: ٦٦٦، باب هاء الكناية ٢/ ١٠٢.
(٢) الفتح: ١٠، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٩، مفردة ابن محيصن: ٣٣٧، مفردة الحسن: ٤٨٨، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٦، الدر المصون ٩/ ٧١١.
(٣) الفتح: ١١، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٦، الدر المصون ٩/ ٦١٢.
(٤) الفتح: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٦، الدر المصون ٩/ ٧١٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٣.
(٥) الفتح: ١٧، النشر ٢/ ٣٧٥، مفردة الحسن: ٤٨٨، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٦.
(٦) سورة النساء: ٣١، ٣/ ٢٦.

وعن الحسن ((وآتاهم))[١] بمد الهمزة وتاء مثناة فوق قبل الَألِف من غير باء من الإيتاء، والجمهور بقصر الهمزة وبثاء مثلثة قبل الأَلِف وبموحدة من الإثابة.

وعن المُطَّوِّعِي ((ومغانم كثيرة تأخذونها))[٢] بالتاء من فوق على الخطاب، والجمهور بالياء من تحت على الغيب، ووقف على ((سنة)) بالهاء.

واختلف في ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾[٣] فأبو عَمْرُو بالياء على الغيب رجوعًا إلى الغيبة في ﴿أَيْدِيَهُمْ﴾ و﴿عَنْهُم﴾، وقرأ الباقون بالخطاب رجوعًا إلى الخطاب في قوله ﴿وَأَيْدِيَكُمْ﴾.

وقرأ ﴿تَطَئُوهُمْ﴾[٤] بحذف الهمزة أبو جعفر.

وأبدل همزة ﴿ٱلرُّءْيَا﴾[٥] أبو عَمْرُو، ووافقه اليَزِيدِي كذا أبدلها أبو جعفر إلاَّ أنَّه قلب الواو المبدلة ياء وأدغمها في التالية ولم يبدلها ورش من طريقيه، وهذه الرؤيا هي ما رآه ﷺ في النوم عام الحديبية قبل خروجه أنَّه يدخل مكة هو وأصحابه آمنين ويحلقون ويقصرون، فأخبر بذلك أصحابه ففرحوا فلمَّا خرجوا معه وصدهم الكفار بالحديبية ورجعوا، وشق عليهم ذلك، وراب بعض المنافقين، نزلت الآية.

وعن الحسن ((أشداءَ)) و((رحماءَ))[٦] بالنَّصب على المدح أو على الحال في

---

(١) أي و((ءاتاهم))، الفتح ١٨، مفردة الحسن: ٤٨٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٧، البحر المحيط ٤/ ٣٤٩.

(٢) الفتح: ١٩، المبهج ٢/ ٨١٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٧، الدر المصون ٩/ ٧١٤.

(٣) الفتح: ٢٤، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨١٩، مفردة ابن محيصن: ٣٣٨، مفردة الحسن: ٤٨٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٧، الدر المصون ٩/ ٧١٥.

(٤) الفتح: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٥.

(٥) الفتح: ٢٧، النشر ٢/ ٣٧٥، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٧، الكشاف ٤/ ٣٤٥.

(٦) الفتح: ٢٩، مفردة الحسن: ٤٨٩، مصطلح الإشارات: ٤٩٣، إيضاح الرموز: ٦٦٧، الدر المصون ٩/ ٧٢٠.

الضَّمِير المستكن في ﴿مَعَهُۥٓ﴾ لوقوعه صلة، والخبر حينئذ عن المبتدأ قوله: ﴿تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا﴾ و﴿رُكَّعًا﴾ و﴿سُجَّدًا﴾ حالان لأنَّ الرؤية بصرية، وكذلك ﴿يَبۡتَغُونَ﴾.

وقرأ ﴿وَرِضۡوَٰنًا﴾[١] بضَمِّ الرَّاء أبو بكر، ووافقه الحسن[٢].

وعن الحسن ((ءاثار))[٣] بالجمع والجمهور بالإفراد، أي: علامتهم في جباههم من كثرة السجود، قال مالك ابن انس: كانت جباههم منيرة من كثرة السجود في التراب.

وأمال ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾[٤] كبرى ورش من طريق الَأصْبَهَاني، وأبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ وبالتَّقليل قالون بِخُلْف ورش من طريق الأَزْرَق، وحمزة في الوجه الثَّاني عنه، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ قالون في وجهه الآخر.

وعن الحسن ((الأنجيل))[٥] بفتح الهمزة، وقرأ بنقل همزته إلى السَّاكِن ورش كحمزة في الوقف، وله السَّكت على السَّاكِن قبل الهمزة في الحالين وروي عن ابن ذَكْوَان وحفص، وكذا رويس[٦] بِخُلْف عنهم.

واختلف في ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾[٧] فابن كثير وابن ذَكْوَان بفتح الطَّاء، ووافقهما ابن محيصن في (المُفْردة)، وقرأ الباقون بإسكإنها، وشطء الزرع: فراخه وهو سنبل يخرج

---

(١) الفتح: ٢٩.
(٢) سورة آل عمران: ١٥، ٣/ ٣٤٤.
(٣) الفتح: ٢٩، مفردة الحسن: ٤٩٠، مصطلح الإشارات: ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٦٦٨، البحر المحيط ٩/ ٥٠١.
(٤) الفتح: ٢٩.
(٥) الفتح: ٢٩، مفردة الحسن: ٤٩٠، مصطلح الإشارات: ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٦٦٨.
(٦) الصواب: إدريس، كما في باب السكت ٢/ ١٥٤.
(٧) الفتح: ٢٩، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨٢٠، مفردة الحسن: ٤٩٠، مفردة ابن محيصن: ٣٣٨، المصطلح : ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٦٦٨، الدر المصون ٩/ ٧٢٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٢٦.

حول السنبلة الأصلية، وشطء الشجرة أغصانها، ويوقف عليه لحمزة بالنقل فقط، ووافقه الأعمش.

واختلف في ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾[١] فابن ذَكْوَان، وهشام من طريق الدَّاجُونِي بقصر الهمزة، وقرأ الباقون بالمد، وهما لغتان، قال الحكري في (النجوم)[٢] كالجعبري في شرح (الشَّاطِبيَّة): "وزن المقصور «فَعَلَه»، والممدود «أفعله» عند الأخفش، وعند غيره «فاعله»" انتهى، وقال في (الدر): "غَلَّطوا من قال: إنَّه فاعل، بأنَّه لم يسمع في مضارع «يُؤَازر» بل «يُؤْزر»"، ويوقف لحمزة عليه.

وأمال ﴿ فَٱسْتَوَىٰ ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ / ﴿سُوقِهِۦ﴾[٤] بالهمز قُنْبُل، وروي له زيادة واو مضمومة بعد الهمزة، وسَبَق بـ «النمل»، ومعنى الآية: مَثَل محمد ﷺ وأصحابه وقيامه وسط مكة قايلاً: أنا رسول الله وحده ثمَّ تأييد دينه بالصحابة والتابعين رضي الله عنهم كسنبلة نبتت وحدها ثمَّ تقوت بالسنبل الخارج حولها، وفي الانجيل: سنخرج قوم ينبتون نبات الزرع يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، قاله الجَعْبَري. /٤٢٣ب/

وإذا ركَّب ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ مع ﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ ﴿فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ انتج ثمان قراءات:

أوَّلها: لقالون وورش من طريق الأَصْبَهَاني وأبو عَمْرُو وعاصم، وكذا أبو جعفر

---

(١) الفتح: ٢٩، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨٢٠، مصطلح الإشارات: ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٦٦٨، الدر المصون ٩/ ٧٢٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٢٦.
(٢) النجوم الزاهرة ٢/ ١١٤٨.
(٣) الفتح: ٢٩.
(٤) الفتح: ٢٩، النشر ٢/ ٣٧٥، المبهج ٢/ ٨٢٠، مصطلح الإشارات: ٤٩٤، إيضاح الرموز: ٦٦٨، كنز المعاني ٥/ ٢٣٢٨، سورة النمل: ٤٤، ٦/ ٤٣٢.

ويعقوب ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ بسكون الطَّاء ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ بمد الهمزة ﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾ بالفتح ﴿سُوقِهِۦ﴾ بالواو من غير همز، ووافقهم الحسن واليزيدي، وابن محيصن في أحد وجهيه في طاء ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾، وبه قرأ ورش من طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه.

ثانيها: كذلك لكن مع الإمالة الصغرى لورش من طريق الأَزْرَق، وقالون من (العُنْوَان).

ثالثها: للبزي ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ بتحريك الطَّاء ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ بالمد ﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾ بالفتح ﴿سُوقِهِۦ﴾ بالواو، ووافقه ابن محيصن من (المُفْردة).

رابعها: كذلك لكن بهمز ﴿سُوقِهِۦ﴾ في غير واو.

خامسها: كذلك مع زيادة واو مضمومة بعد الهمزة كلاهما لقنبل.

سادسها: ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ بفتح الطَّاء ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ بالقصر ﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾ بالفتح ﴿سُوقِهِۦ﴾ بالواو من غير همز لابن ذَكْوَان.

سابعها: سكون الطَّاء والقصر والفتح والواو لهشام من طريق الدَّاجُونِي.

ثامنها: ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ بالسكون والمد والإمالة الكبرى والواو لحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[1] أحد عشر موضعًا.

*****

(١) الإدغام الكبير: ٢٣٩.

المرسوم

روي نافع كيفية الرسوم ﴿وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[١] بحذف أَلِفه للتخفيف.

واتفقوا على كتابة ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم﴾[٢] بالأَلِف.

*****

(١) الفتح ١٠، الجميلة: ٤١٠.
(٢) الفتح: ٢٩، الجميلة: ٦٣٥.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿مُّبِينًا﴾[١]: (ك) أو (ت) وفاقًا للسجستاني على أنَّ لام ﴿لِّيَغْفِرَ﴾ لام القسم، (ن) على أنَّها لام «كي»، أي: ليجمع لك بين الفتح والمغفرة.

﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾[٢]، و﴿عَلَيْكَ﴾[٣]، و﴿مُّسْتَقِيمًا﴾[٤]: (ك) أو (ت) موافقة للسجستاني على أنَّ اللَّام للقسم، (ن) على لام «كي».

﴿عَزِيزًا﴾[٥]: (ك) أو (ت).

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[٦]: (ن) للام «كي» المتفق عليها.

﴿مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾[٧]: (ت).

﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾[٨]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم على أنَّ اللاَّم للقسم، (ن) على أنَّها لام «كي».

---

(١) الفتح: ١، «كاف» وقيل: «تام» في المكتفى: ٥٢٧، «غير تام» في الإيضاح ٢/ ٩٠٠، «تمام» في القطع ٢/ ٦٦٩ والمرشد ٢/ ٧١٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٥٤، منار الهدى: ٢٦٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٢) الفتح: ٢، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الفتح: ٢، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٤) الفتح: ٢، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٥٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٥) الفتح: ٢، المرشد ٢/ ٧١٣، «تمام» في القطع ٢/ ٦٦٩، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٦) الفتح: ٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٧) الفتح: ٤، المرشد ٢/ ٧١٣، القطع ٢/ ٦٦٩، المكتفى: ٥٢٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٨) الفتح: ٤، القطع ٢/ ٦٦٩، المرشد ٢/ ٧١٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٥٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

﴿ عَظِيمًا ﴾[١] وفاقًا للجعبري.

﴿ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾[٣]، و﴿ جَهَنَّمَ ﴾[٤]: (ك).

﴿ مَصِيرًا ﴾[٥]: (ت).

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[٦]: (ك).

﴿ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾[٧]: (ت).

﴿ وَنَذِيرًا ﴾[٨]: (ن) للام كي.

﴿ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾[٩]: (ك) على أنَّ الضَّمِير للرسول عليه الصَّلاة والسلام، وفي لـ

---

(١) الفتح: ٥، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٥٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٢) الفتح: ٦، المكتفى: ٥٢٨، القطع ٢/ ٦٦٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٧١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٠، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٣) الفتح: ٦، المكتفى: ٥٢٨، القطع ٢/ ٦٧٠، «صالح» في المرشد ٢/ ٧١٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٠، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٤) الفتح: ٦، المرشد ٢/ ٧١٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٥) الفتح: ٦، المكتفى: ٥٢٨، الإيضاح ٢/ ٩٠٠، القطع ٢/ ٦٧٠، المرشد ٢/ ٧١٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٦) الفتح: ٧، المرشد ٢/ ٧١٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٧) الفتح: ٧، القطع ٢/ ٦٧٠، المكتفى: ٥٢٨، المرشد ٢/ ٧١٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٨) الفتح: ٨، «ليس بتمام» في القطع ٢/ ٦٧٠، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٩) الفتح: ٩، المرشد ٢/ ٧١٤، المكتفى: ٥٢٨، «تمام» في القطع ٢/ ٦٧٠، «غير تام» في الإيضاح ٢/ ٩٠٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

﴿ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ لله ـ تعالى ـ[١].

﴿ وَأَصِيلًا ﴾[٢]، ﴿ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾[٣]، و﴿ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾[٤]: (ك).

﴿ عَظِيمًا ﴾[٥]: (ك).

﴿ فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا ﴾[٦]، و﴿ فِى قُلُوبِهِمْ ﴾[٧]، و﴿ بِكُمْ نَفْعًا ﴾[٨]، و﴿ خَيْرًا ﴾[٩]: (ك).

﴿ بُورًا ﴾[١٠]، و﴿ سَعِيرًا ﴾[١١]: (ت).

﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[١٢]: (ك).

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠١.
(٢) الفتح: ٩، المكتفى: ٥٢٨، القطع ٢/ ٦٧٠، المرشد ٢/ ٧١٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٣) الفتح: ١٠، المرشد ٢/ ٧١٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٤) الفتح: ١٠، المرشد ٢/ ٧١٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٥) الفتح: ١٠، المكتفى: ٥٢٨، المرشد ٢/ ٧١٤، القطع ٢/ ٦٧٠، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٦) الفتح: ١١، المرشد ٢/ ٧١٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٧) الفتح: ١١، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٤، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٨) الفتح: ١١، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٤، القطع ٢/ ٦٧٠، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٩) الفتح: ١١، القطع ٢/ ٦٧٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٤، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١٠) الفتح: ١٢، المكتفى: ٥٢٩، القطع ٢/ ٦٧٠، المرشد ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١١) الفتح: ١٣، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٥، القطع ٢/ ٦٧٠، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١٢) الفتح: ١٤، المرشد ٢/ ٧١٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٤، وهو =

﴿ رَّحِيمًا ﴾[١]: (ت).

﴿ نَتَّبِعْكُمْ ﴾[٢]، و﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾[٣]، و﴿ تَتَّبِعُونَا ﴾[٤]، و﴿ مِن قَبْلُ ﴾[٥]، و﴿ تَحْسُدُونَنَا ﴾[٦]: (ك).

﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[٧]: (ت).

﴿ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾[٨]، و﴿ أَجْرًا حَسَنًا ﴾[٩]: (ك).

﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾[١٠]: (ت).

﴿ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾[١١]، و﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾[١٢]: (ك).

= «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١) الفتح: ١٤، المكتفى: ٥٢٩، القطع ٢/ ٦٧٠، المرشد ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٢) الفتح: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٣) الفتح: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٤) الفتح: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٥) الفتح: ١٥، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٦) الفتح: ١٥، المرشد ٢/ ٧١٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٧) الفتح: ١٥، المرشد ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٨) الفتح: ١٦، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٥، القطع ٢/ ٦٧٠، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٩) الفتح: ١٦، المرشد ٢/ ٧١٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١٠) الفتح: ١٦، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٦٧٠، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١١) الفتح: ١٧، «حسن» في القطع ٢/ ٦٧٠ والمرشد ٢/ ٧١٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١٢) الفتح: ١٧، المرشد ٢/ ٧١٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو=

﴿أَلِيمًا﴾[١]: (ت).

﴿يَأْخُذُونَهَا﴾[٢]، و﴿حَكِيمًا﴾[٣]، و﴿مُّسْتَقِيمًا﴾[٤]، و﴿أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا﴾[٥]، و﴿قَدِيرًا﴾[٦]، و﴿وَلَا نَصِيرًا﴾[٧]، و﴿مِن قَبْلُ﴾[٨]، و﴿تَبْدِيلًا﴾[٩]، و﴿أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[١٠]: (ك).

﴿بَصِيرًا﴾[١١]: (ت).

= «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١) الفتح: ١٧، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٢) الفتح: ١٩، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٦٧٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الفتح: ١٩، المكتفى: ٥٢٩، القطع ٢/ ٦٧٠، المرشد ٢/ ٧١٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٤) الفتح: ٢٠، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٠، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى في الوقف: ٥٢٩، «حسن» في الإيضاح في الوقف ٢/ ٩٠١، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٥) الفتح: ٢١، المرشد ٢/ ٧١٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٦) الفتح: ٢١، المكتفى: ٥٢٩، القطع ٢/ ٦٧١، المرشد ٢/ ٧١٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٧) الفتح: ٢٢، القطع ٢/ ٦٧١، المكتفى: ٥٢٩، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٨) الفتح: ٢٣، المرشد ٢/ ٧١٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٩) الفتح: ٢٣، القطع ٢/ ٦٧١، المكتفى: ٥٢٩، «حسن» في المرشد ٢/ ٧١٦، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٠) الفتح: ٢٤، المرشد ٢/ ٧١٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٨، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١١) الفتح: ٢٤، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٦٧١، المكتفى: ٥٢٩، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

﴿مَحِلَّهُۥ﴾[١]: (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[٢]: (ت) وفاقًا له أيضًا على أنَّ اللاَّم للقسم على أنَّها لام «كي».

﴿مَن يَشَآءُ﴾[٣]: (ك).

﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾[٤]: (ك) أيضًا.

﴿وَأَهْلَهَا﴾[٥]، و﴿عَلِيمًا﴾[٦]: (ت).

﴿لَا تَخَافُونَ﴾[٧]: (ك)

﴿قَرِيبًا﴾[٨]: (ت).

﴿عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾[٩]، ﴿شَهِيدًا﴾[١٠]: (ت).

---

(١) الفتح: ٢٥، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٦٧١ الإيضاح ٢/ ٩٠١، المكتفى: ٥٢٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٨، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٢) الفتح: ٢٥، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٦٧١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٨، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٣) الفتح: ٢٥، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٦٧١، المكتفى: ٥٢٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٨، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٤) الفتح: ٢٥، المكتفى: ٥٢٩، القطع ٢/ ٦٧١، المرشد ٢/ ٧١٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٥) الفتح: ٢٦، المرشد ٢/ ٧١٧، القطع ٢/ ٦٧١، الإيضاح ٢/ ٩٠١، المكتفى: ٥٢٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٨، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٦) الفتح: ٢٦، المكتفى: ٥٢٩، القطع ٢/ ٦٧١، المرشد ٢/ ٧١٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٧) الفتح: ٢٧، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٧، القطع ٢/ ٦٧٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٩، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٨) الفتح: ٢٧، المرشد ٢/ ٧١٧، القطع ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٢٩، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٩) الفتح: ٢٨، «صالح» في المرشد ٢/ ٧١٧، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١٠) الفتح: ٢٨، المكتفى: ٥٢٩، المرشد ٢/ ٧١٧، القطع ٢/ ٦٧٢، «مطلق» في العلل =

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾[١]: (ك) على أنَّهما مبتدأ وخبر والابتداء بما بعده على أنَّه مبتدأ خبره ﴿أَشِدَّآءُ﴾ والواو للاستئناف و﴿أَشِدَّآءُ﴾ صفة للصحابة لا للرسول عليه الصَّلاة والسلام، (ن) على أنَّ ﴿رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ صفة لمحمد، والتالي عطفا عليه، و﴿أَشِدَّآءُ﴾ خبر المبتدأ للفصل بين المبتدأ والخبر والمتعاطفين و﴿أَشِدَّآءُ﴾ صفة للرسول ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم.

﴿رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾[٢]: (ك) / . /١٤٢٤أ/

﴿وَرِضْوَٰنًا﴾[٣]، و﴿ٱلسُّجُودِ﴾[٤]: (ك).

﴿مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾[٥]: (ت) لأنَّ التَّالي مبتدأ خبره ﴿ٱلْإِنجِيلِ﴾، أي: صفتهم في التوراة أنَّهم أشداء على الكفار[٦]، وإلى هذا ذهب ابن عباس، أو الوقف على ﴿ٱلْإِنجِيلِ﴾ (ت) عطف على الأوَّل، أي: مثلهم في الكتابين كزرع إلى آخره[٧]، وإليه نَحَا مُجَاهِد والفراء.

﴿لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾[٨]: (ت) على الاطلاق.

= ٣/ ٩٥٩، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١) الفتح: ٢٩، المرشد ٢/ ٧١٧، القطع ٢/ ٦٧٢، المكتفى: ٥٢٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٥٩، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٢) الفتح: ٢٩، المكتفى: ٥٣١، الإيضاح ٢/ ٩٠١، القطع ٢/ ٦٧٢، المرشد ٢/ ٧١٨، منار الهدى: ٣٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الفتح: ٢٩، المرشد ٢/ ٧١٨، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٦٠، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٤) الفتح: ٢٩، المرشد ٢/ ٧١٨، المكتفى: ٥٣١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٠، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٥) الفتح: ٢٩، المكتفى: ٥٣١، الإيضاح ٢/ ٩٠١، القطع ٢/ ٦٧٢، المرشد ٢/ ٧١٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٠، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٦) البحر المحيط ٩/ ٥٠١.

(٧) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٩، معاني القرآن للفراء ٣/ ٦٩.

(٨) الفتح: ٢٩، المرشد ٢/ ٧١٨، المكتفى: ٥٣١، القطع ٢/ ٦٧٢، منار الهدى: ٣٦٦، وهو =

﴿وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾[1]: (م).

*****

= «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١) الفتح: ٢٩، المرشد ٢/ ٧١٨، المكتفى: ٥٣١، القطع ٢/ ٦٧٢، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

التجزئة:

﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١]: ربع وهو تكملة الحزب.

﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾[٢]: ربع.

*****

(١) الفتح: ١٨، حزب عند متأخري المصريين، وعند المغاربة، وجمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠٠، جمال القراء ١/ ١٤٨، غيث النفع: ٣٥٦.

(٢) الفتح: ٢٩، ربع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠٠، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٢٥٦.

سورة الحجرات

مدنية[١].

وحروفها: أَلِف وأربعمائة وستة وتسعون[٢].

وكلمها: ثلاثمائة وثلاث وأربعون[٣].

وآيها: ثماني عشرة آية[٤].

فواصلها[٥]**:**

﴿..... عَلِيمٌ ١﴾ ﴿.....تَشْعُرُونَ ٢﴾ ﴿.....عَظِيمٌ ٣﴾ ﴿.. يَعْقِلُونَ ٤﴾
﴿..... رَّحِيمٌ ٥﴾ ﴿..... نَدِمِينَ ٦﴾ ﴿ ٱلرَّٰشِدُونَ ٧﴾ ﴿..... حَكِيمٌ ٨﴾
﴿ ٱلْمُقْسِطِينَ ٩﴾ ﴿.....تُرْحَمُونَ ١٠﴾ ﴿.... ٱلظَّٰلِمُونَ ١١﴾ ﴿..... رَّحِيمٌ ١٢﴾
﴿..... خَبِيرٌ ١٣﴾ ﴿.....رَّحِيمٌ ١٤﴾ ﴿ٱلصَّٰدِقُونَ ١٥﴾ ﴿..... عَلِيمٌ ١٦﴾
﴿.....صَٰدِقِينَ ١٧﴾ ﴿.....تَعْمَلُونَ ١٨﴾

*****

(١) عد الآي: ٤١٤، القول الوجيز: ٢٩٦، البيان: ٢٣٠، البصائر ١/ ٤٣٥، ابن شاذان: ٢٨٣، حسن المدد: ١٢٦، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤.

(٢) "ألف وأربعمائة وستة وسبعون" في ابن شاذان: ٢٨٣، البيان: ٢٣٠، القول الوجيز: ٢٩٦، "ألف وأربعمائة وستة وتسعون" حسن المدد: ١٢٦، "ألف وأربعمائة وسبعة وسبعون" عد الآي: ٤١٤، "ألف وأربعمائة وستة وستون" روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٣) كتاب عد الآي: ٤١٤، القول الوجيز: ٢٩٦، البيان: ٢٣٠، بشير اليسر: ١٧٣، البصائر ١/ ٤٣٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، ابن شاذان: ٢٨٣، قال محققه: "وهي فيما عددت ١٣٤٧".

(٤) عد الآي: ٤١٤ وتصحفت في المطبوع إلى ثمان وعشرون وهو خطأ، القول الوجيز: ٢٩٦، البيان: ٢٣٠، بشير اليسر: ١٧٣، البصائر ١/ ٤٣٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، ابن شاذان: ٢٨٣، حسن المدد: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، الكامل: ١٢٥.

(٥) قاعدة فواصلها (رويها): «رمن» القول الوجيز: ٢٩٦، «نمر» في حسن المدد: ١٢٧، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، وفي التبيان ٣٩/ ب: "نرم"، في هامش الوقف والابتداء: ٨٣/ أ: "نمر أو رمن".

القراءات وتوجيهها

اختلف في ﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾[١] فيعقوب بفتح التَّاء الدَّال مشددة والأصل: لا تتقدموا فحذف إحدى التائيين، وقرأ الباقون بضَمِّ التَّاء وكسر الدَّال مشددة على أنَّه متعدّ، وحذف مفعوله: إمَّا اقتصارا كقولهم: "هو يعطي ويمنع"، و"كلوا واشربوا"، وإمَّا اختصارًا للدلالة عليه، أي: لا تُقَدّموا ما لا يَصْلُح، وقال البيضاوي: "لا تقدموا أمرًا، أي: لا تقطعوا أمرًا قبل أن يحكما به، وقيل: المراد بين يدى رسول الله ﷺ وذكر الله تعظيمًا له واشعارًا بأنَّه من الله بمكان يوجب إجلاله"، قال في (الدر): "ويحتمل أنْ يكون الفعل لازمًا نحو: «وَجَّه وتَوَجَّه»".

واختلف في ﴿الْحُجُرَاتِ﴾[٢] فأبو جعفر بفتح الجيم، وقرأ الباقون بضمها إتباعًا للضمة التي قبلها، وهما لغتان في جمع: «حُجرة»، وهي القطعة من الأرض المحجورة بحائط.

وقرأ ((فتثبتوا))[٣] بثاء مثلثة فموحدة ثمَّ مثناة من فوق حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، أي: توقفوا إلى أن يبين لكم الحال، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بموحدة ثمَّ مثناة من تحت فنون من البيان، أي: فتعرَّفوا وتصفَّحوا، وذكر بـ «النِّسَاء»[٤].

وسهل الهمزة الثَّانية كالياء مع تحقيق الأُولَى من ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾[٥] نافع وابن كثير

(١) الحجرات: ١، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢١، مصطلح الإشارات: ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٦٦٩، الدر المصون ١٠/ ٥، تفسير البيضاوي ٥/ ٢١١.
(٢) الحجرات: ٤، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢١، مصطلح الإشارات: ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٦٦٩، تفسير البيضاوي ٥/ ٤٢٤.
(٣) الحجرات: ٦، النشر ٢/ ٣٧٦، مصطلح الإشارات: ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٦٦٩، مفردة الحسن: ٤٩١، تفسير البيضاوي ٥/ ٢١٤.
(٤) سورة النساء: ٩٤، ٤/ ٣٨.
(٥) الحجرات: ٩، النشر ٢/ ٣٧٦، باب الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٩٢.

وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ورويس، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقهما.

واختلف في ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾[١] فيعقوب بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مثناة من فوق مكسورة على الجمع، وعن الحسن بكسر الهمزة وسكون الخاء وأَلِف بعد الواو ثمَّ نون بدل التَّاء جمعًا على «فِعلان»، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة بعد الواو تثنية أخ، وخصَّ الاثنين بالذكر لأنَّها أقل من يقع بينهما الشقاق، وقيل: المراد بالأخوين الأوس والخزرج، وروى عبد الوارث عن أبي عَمْرُو القراءات الثلاث.

وقرأ ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓاْ﴾[٢] بضَمِّ الميم يعقوب، ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بكسر، وعن المُطَّوِّعِي ضم حرف المضارع وفتح اللَّام وتشديد الميم، واللمز: الطعن باللسان، أي: ولا يغتب بعضكم بعضًا فإنَّ المؤمنين كنفس واحدة، ولا تفعلون ما تلمزون به فإنَّ من فَعَل ما استحق به اللمز فقد لمز نفسه.

وأظهر الباء عند الفاء في قوله ﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[٣] نافع وابن كثير وابن ذَكْوَان وعاصم وحمزة، وكذا أبو جعفر ويعقوب وخلف، واختلف عن هشام وخَلاَّد، والباقون بالإدغام.

وقرأ ﴿مَيْتًا﴾[٤] بتشديد الياء نافع، وكذا أبو جعفر ورويس، ووافقهم ابن

---

(١) الحجرات: ١٠، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢١، مصطلح الإشارات: ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٦٦٩، مفردة الحسن: ٤٩١، الدر المصون ١٠/ ٩، البحر المحيط ٩/ ٥١٦، تفسير البيضاوي ٥/ ٢١٦.
(٢) الحجرات: ١١، النشر ٢/ ٣٧٦، مصطلح الإشارات: ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٦٦٩، تفسير البيضاوي ٥/ ٢١٧.
(٣) الحجرات: ١١، النشر ٢/ ٣٧٦، مصطلح الإشارات: ٤٩٥، إيضاح الرموز: ٦٦٩.
(٤) الحجرات: ١٢، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢١، مفردة ابن محيصن: ٣٢٩، سورة البقرة: ١٧٣، ٢/ ١٥٨.

محيصن بِخُلْف عنه كما في «البقرة».

وقرأ ﴿وَلَا نَنَابَزُوا﴾ و﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ و﴿لِتَعَارَفُوا﴾[١] بتشديد الياء في الثَّلاثة وصلاً البَزّي، ووافقه ابن محيصن بِخُلْف عنهما، ومرَّ ذكره بـ«البقرة»، والتنابذ: تفاعل من النبذ، وهو التداعي باللقب، والتجسس: التتبع، ومنه: الجاسوس والجَسَّاسة.

وعن الحسن ((ولا تحسسوا))[٢] بالحاء المهملة، قال البيضاوي: "من الحس الذي هو أثر الجس / وغايته، ولذلك قيل للحواس: جواس"، ومعنى الآية: "لا /٤٢٤ب/ تبحثوا عن عورات المسلمين ومعايبهم بالبحث عنها، وقد روي: "لا تتبعوا عورات المسلمين فإن من يتبع عوراتهم تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في جوف بيته"[٣]"[٤].

وأمال ﴿أَنفُسَكُمْ﴾[٥] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ الأَزْرَق عن ورش بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون في (العُنْوَان).

---

(١) الحجرات: ١٢، النشر ٢/ ٣٧٦، مصطلح الإشارات: ٤٩٦، إيضاح الرموز: ٦٧٠، الدر المصون ١٠/ ١١، البحر المحيط ٩/ ٥٠٥، سورة البقرة: ٢٦٧، ٣/ ١٩٨.

(٢) الحجرات: ١٢، مفردة الحسن: ٤٩٢، مصطلح الإشارات: ٤٩٦، إيضاح الرموز: ٦٧٠، تفسير البيضاوي ٥/ ٢١٨.

(٣) الحديث نصه: "يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف بيته"، أخرجه أبو يعلى ٣/ ٢٣٧(١٦٧٥)، وابن أبي الدنيا في الصمت: ١٢٠(١٦٧) عن البراء، وأحمد ٤/ ٤٢٠ (١٩٧٩١)، وأبو داود ٤/ ٢٧٠(٤٨٨٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٧ (٢٠٩٥٣) عن أبي برزة، وفي صحيح ابن حبان ٨/ ٢٥٠ (٥٧٣٣) عن ابن عمر: "يا معشر من أسلم بلسانه، ولم يدخل الإيمان قلبه، لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تطلبوا عثراتهم، فإنه من يطلب عورة المسلم يطلب الله عورته، ومن يطلب الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته"، وهو بصيغ أخرى متقاربة في الطبراني ١١/ ١٨٦(١١٤٤٤)، الترمذي (٢٠٣٢) وقال الأرناؤوط: إسناده قوي، وقال الهيثمي في المجمع ٨/ ٩٤: رجاله ثقات.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٢١٨.

(٥) الحجرات: ١٣.

واختلف في ﴿لَا يَلِتْكُم﴾[١] فأبو عَمْرُو، وكذا يعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللَّام من «أَلَتَه» «يَأْلته» بالفتح في الماضي والكسر في المضارع، وهو لغة غطفان وأسد، ووافقهما اليَزِيدِي والحسن، وأبدل أبو عَمْرُو الهمزة أَلِفًا على أصله، ووافقه اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بكسر اللَّام من غير همزة مِنْ: «لاته» «يَلِيته» كـ «باعه» «يبيعه»، وهي لغة الحجاز، وقيل: مِنْ «وَلَتَه» «يَلِتُه» كـ «وَعَده» «يَعِده» فالمحذوف على القول الأوَّل عين الكلمة ووزنها «يفلكم» وعلى الثَّاني فاؤها ووزنها «يعلكم»، ويقال أيضًا: «أَلَاته يُليته» كـ «أباعه يُبيعه» و«آلته يؤلته» كـ «آمن يؤمن»، وكلها لغات في معنى نقصه حقه.

واختلف في ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٢] فابن كثير بالياء في تحت على الغيب نظرًا لقوله تعالى ﴿يَمُنُّونَ﴾ وما بعده، ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالتاء من فوق على الخطاب نظرًا إلى قوله ـ تعالى ـ: ﴿لَّا تَمُنُّوا۟﴾ إلى آخر السُّورَة

*****

(١) الحجرات: ١٤، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢١، مصطلح الإشارات: ٤٩٦، إيضاح الرموز: ٦٧٠، الدر المصون ١٠/ ١٣.
(٢) الحجرات: ١٨، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٢، مصطلح الإشارات: ٤٩٦، إيضاح الرموز: ٦٧٠، الدر المصون ١٠/ ١٥.

المرسوم

[....][1].

*****

(١) في السورة من المرسوم ﴿لَايَلِتَكُم﴾ بياء ولام بعدها، ومن الإدغام الكبير خمسة مواضع، انظر: الإدغام الكبير: ٢٣٩.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿وَرَسُولِهِۦ﴾[١]: (ك).

﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾[٢]: (ك) أيضًا.

﴿عَلِيمٌ﴾[٣]، و﴿لَا تَشۡعُرُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿لِلتَّقۡوَىٰ﴾[٥]: (ك).

﴿عَظِيمٌ﴾[٦]: (ت).

﴿لَا يَعۡقِلُونَ﴾[٧]، و﴿خَيۡرًا لَّهُمۡ﴾[٨]: (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾[٩]: (ت).

---

(١) الحجرات: ١، المرشد ٢/ ٧٢٠، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٢) الحجرات: ١، المرشد ٢/ ٧٢٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٣) الحجرات: ١، المكتفى: ٥٣٢، المرشد ٢/ ٧٢٠، القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٤) الحجرات: ٢، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٤، المرشد ٢/ ٧٢٠، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٥) الحجرات: ٣، المرشد ٢/ ٧٢٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٦) الحجرات: ٣، المرشد ٢/ ٧٢٠، القطع ٢/ ٦٧٤، المكتفى: ٥٣٢، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٧) الحجرات: ٤، المرشد ٢/ ٧٢٠، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٨) الحجرات: ٥، المكتفى: ٥٣٢، المرشد ٢/ ٧٢٠، «كاف وليس بتمام» في القطع ٢/ ٦٧٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٩) الحجرات: ٥، المكتفى: ٥٣٢، المرشد ٢/ ٧٢٠، القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٦، =

﴿نَٰدِمِينَ﴾[١]، و﴿لَعَنتُمۡ﴾[٢]، و﴿وَٱلۡعِصۡيَانَ﴾[٣]، و﴿وَنِعۡمَةَ﴾[٤]: (ك).

﴿حَكِيمٌ﴾[٥]: (ت).

﴿بَيۡنَهُمَا﴾[٦]، و﴿إِلَىٰٓ أَمۡرِ ٱللَّهِ﴾[٧]، و﴿بِٱلۡعَدۡلِ وَأَقۡسِطُوٓاْ﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾[٩]: (ت).

﴿بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ﴾[١٠]: (ت).

﴿تُرۡحَمُونَ﴾[١١]: (ك).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(١) الحجرات: ٦، المرشد ٢/ ٧٢٠، المكتفى: ٥٣٢، «كاف وليس بتمام» في القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٢) الحجرات: ٧، المكتفى: ٥٣٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٢٠، «تم الكلام» في القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٣) الحجرات: ٧، المرشد ٢/ ٧٢٠، القطع ٢/ ٦٧٤، الإيضاح ٢/ ٩٠٣، المكتفى: ٥٣٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٤) الحجرات: ٨، المكتفى: ٥٣٢، الإيضاح ٢/ ٩٠٣، القطع ٢/ ٦٧٥، المرشد ٢/ ٧٢٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٥) الحجرات: ٨، المرشد ٢/ ٧٢٠، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٦) الحجرات: ٩، المرشد ٢/ ٧٢١، «صالح» في القطع ٢/ ٦٧٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٧) الحجرات: ٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٢١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٨) الحجرات: ٩، قال في المرشد ٢/ ٧٢١: "﴿بِٱلۡعَدۡلِ﴾ «كاف»، وإن شئت وقفت على ﴿وَأَقۡسِطُوٓاْ﴾ والأول أجود"، ﴿وَأَقۡسِطُوٓاْ﴾ «كاف» في القطع ٢/ ٦٧٥، و«مطلق» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٩) الحجرات: ٩، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٤، المرشد ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(١٠) الحجرات: ١٠، المرشد ٢/ ٧٢١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(١١) الحجرات: ١٠، المرشد ٢/ ٧٢١، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٤، منار الهدى: ٣٦٧،=

﴿مِّنْهُنَّ﴾[١]، و﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾[٢]، و﴿بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿مِّنَ ٱلظَّنِّ﴾[٥]، و﴿إِثْمٌ﴾[٦]، و﴿تَجَسَّسُوا۟﴾[٧]: (ك).

﴿بَعْضًا﴾[٨]: (ت).

﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾[٩]: (ك).

﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾[١٠]: (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾[١١]: (ت).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(١) الحجرات: ١١، القطع ٢/ ٦٧٥، المرشد ٢/ ٧٢١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٢) الحجرات: ١١، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٢١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٣) الحجرات: ١١، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٢١، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٤) الحجرات: ١١، المرشد ٢/ ٧٢١، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٥) الحجرات: ١٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٢١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٦) الحجرات: ١٢، المرشد ٢/ ٧٢١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٧) الحجرات: ١٢، المرشد ٢/ ٧٢١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٨) الحجرات: ١٢، المرشد ٢/ ٧٢١، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٩) الحجرات: ١٢، القطع ٢/ ٦٧٥، المكتفى: ٥٣٢، المرشد ٢/ ٧٢١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(١٠) الحجرات: ١٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٢٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(١١) الحجرات: ١٢، المكتفى: ٥٣٢، المرشد ٢/ ٧٢٢، القطع ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

﴿لِتَعَارَفُوٓاْ﴾[١]: (ت).

﴿أَنفَسَكُمۡ﴾[٢]: (ك).

﴿خَبِيرُۢ﴾[٣]: (ت).

﴿فِي قُلُوبِكُمۡ﴾[٤]، و﴿مِّنۡ أَعۡمَٰلِكُمۡ شَيۡـٔٗا﴾[٥]: (ك).

﴿غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾[٦]: (ت).

﴿فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾[٧]: (ك).

﴿ٱلصَّٰدِقُونَ﴾[٨]: (ت).

﴿وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾[٩]: (ك).

---

(١) الحجرات: ١٣، المكتفى: ٥٣٢، الإيضاح ٢/ ٩٠٣، المرشد ٢/ ٧٢٢، القطع ٢/ ٦٧٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٢) الحجرات: ١٣، المرشد ٢/ ٧٢٢، القطع ٢/ ٦٧٥، المكتفى: ٥٣٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٣) الحجرات: ١٣، المرشد ٢/ ٧٢٢، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٤) الحجرات: ١٤، المرشد ٢/ ٧٢٢، القطع ٢/ ٦٧٦، المكتفى: ٥٣٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٥) الحجرات: ١٤، المكتفى: ٥٣٣، الإيضاح ٢/ ٩٠٣، القطع ٢/ ٦٧٦، المرشد ٢/ ٧٢٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٦) الحجرات: ١٤، المرشد ٢/ ٧٢٢، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٧) الحجرات: ١٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٢٢، «مطلق» في العلل ٢/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٨) الحجرات: ١٥، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٥، المرشد ٢/ ٧٢٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٩) الحجرات: ١٦، المرشد ٢/ ٧٢٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

﴿عَلِيمٌ﴾[١]: (ت).

﴿أَنْ أَسْلَمُوا﴾[٢]، و﴿إِسْلَامَكُمْ﴾[٣]: (ك).

﴿صَادِقِينَ﴾[٤]: (ت).

﴿وَالْأَرْضِ﴾[٥]: (ك).

﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٦]: (م).

*****

(١) الحجرات: ١٦، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٦، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٢) الحجرات: ١٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٣) الحجرات: ١٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٤) الحجرات: ١٧، المكتفى: ٥٣٢، القطع ٢/ ٦٧٥، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٥) الحجرات: ١٨، المرشد ٢/ ٧٢٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٢، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.
(٦) الحجرات: ١٨، القطع ٢/ ٦٧٦، المرشد ٢/ ٧٢٣، المكتفى: ٥٣٣، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

التجزئة:

من ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾[١] بالفتح إلى ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾[٢]: ربع وهو تكملة النصف.

*****

(١) الفتح: ٢٩.

(٢) الحجرات: ١٤، نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند بعض المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠١، غيث النفع: ٣٥٦، جمال القراء ١/ ١٥٤.

سورة ق

[ويقال لها سورة «الباسقات»][١].

مكِّيَّة[٢].

وحروفها: أَلِف وأربعمائة وستون[٣].

وكلمها: ثلاثمائة وخمس وسبعون[٤].

وآيها: خمس وأربعون[٥].

وفيها مشبه الفاصلة: ثلاثة:

﴿قَ﴾، ﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ﴾، ﴿عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ﴾[٦].

---

(١) ما بن المعقوفين ليس في الأصل، سميت باسم هذا الحرف المعروف، وقد وردت التسمية في الحديث الشريف، وعن الصحابة الكرام، وسميت به في المصاحف، وكتب التفسير والحديث، وسميت باسم سورة الباسقات، والباسق: هو التام الطول المرتفع في علو، انظر: لسان العرب مادة: (ب س ق) ١٠/ ٢٠، وسميت بذلك لورود هذا اللفظ في السورة سماها بذلك السخاوي في جمال القراء ١/ ٣٧، وابن الجوزي في تفسيره زاد المسير ٨/ ٣، وغيرهما، أسماء سور القرآن: ٣٩٨.

(٢) مكية في: حسن المدد: ١٢٥، البيان: ٢٣١، ابن شاذان: ٢٨٥، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، روضة المعدل: ٨٥/ أ، مختلف فيها في عد الآي: ٤١٥، القول الوجيز: ٢٩٧، وأحاديث مدنية السورة لا تصح، والسورة بالإجماع مكية.

(٣) في البيان: ٢٣١، ابن شاذان: ٢٨٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، حسن المدد: ١٢٨: "ألف وأربعمائة وأربعة وسبعون"، وفي عد الآي: ٤١٧، القول الوجيز: ٢٩٧: "ألف وأربعمائة وسبعون"، قال محقق ابن شاذان: عددتها ١٣٧٣.

(٤) عد الآي: ٤١٦، القول الوجيز: ٢٩٧، البيان: ٢٣١، البصائر ١/ ٤٣٧، بشير اليسر: ١٧٤، ابن شاذان: ٢٨٥، حسن المدد: ١٢٧، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٥) عد الآي: ٤١٦، القول الوجيز: ٢٩٧، البيان: ٢٣١، البصائر ١/ ٤٣٧، بشير اليسر: ١٧٤، حسن المدد: ١٢٧، ابن شاذان: ٢٨٥، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٦) الآيات: ١، ١١، ٤٥، القول الوجيز: ٢٩٧، بشير اليسر: ١٧٤، البيان: ٢٣١.

وعكسه : موضعان:

﴿ وَثَمُودُ ﴾ و﴿ وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ﴾[١].

فواصلها[٢]**:**

﴿.....ٱلْمَجِيدِ ١﴾ ﴿.....عَجِيبٌ ٢﴾ ﴿..... بَعِيدٌ ٣﴾ ﴿.....حَفِيظٌ ٤﴾
﴿..... مَّرِيجٍ ٥﴾ ﴿.... مِن فُرُوجٍ ٦﴾ ﴿..... بَهِيجٍ ٧﴾ ﴿.....مُّنِيبٍ ٨﴾
﴿.... ٱلْحَصِيدِ ٩﴾ ﴿.... نَّضِيدٌ ١٠﴾ ﴿..... ٱلْخُرُوجُ ١١﴾ ﴿..... وَثَمُودُ ١٢﴾
﴿.. وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ١٣﴾ ﴿.....وَعِيدِ ١٤﴾ ﴿..... جَدِيدٍ ١٥﴾ ﴿..... ٱلْوَرِيدِ ١٦﴾
﴿..... فَعِيٌّ ١٧﴾ ﴿.....عَتِيدٌ ١٨﴾ ﴿.....تَحِيدُ ١٩﴾ ﴿..... ٱلْوَعِيدِ ٢٠﴾
﴿..... وَشَهِيدٌ ٢١﴾ ﴿..... حَدِيدٌ ٢٢﴾ ﴿..... عَتِيدٌ ٢٣﴾ ﴿.....عَنِيدٍ ٢٤﴾
﴿..... مُّرِيبٍ ٢٥﴾ ﴿.....ٱلشَّدِيدِ ٢٦﴾ ﴿.....بَعِيدٍ ٢٧﴾ ﴿.....بِٱلْوَعِيدِ ٢٨﴾
﴿.....لِّلْعَبِيدِ ٢٩﴾ ﴿.....مِن مَّزِيدٍ ٣٠﴾ ﴿.....غَيْرَ بَعِيدٍ ٣١﴾ ﴿..... حَفِيظٍ ٣٢﴾
﴿.....مُّنِيبٍ ٣٣﴾ ﴿.....ٱلْخُلُودِ ٣٤﴾ ﴿..... مَزِيدٌ ٣٥﴾ ﴿.... مَّحِيصٍ ٣٦﴾
﴿....شَهِيدٌ ٣٧﴾ ﴿... مِن لُّغُوبٍ ٣٨﴾ ﴿.... ٱلْغُرُوبِ ٣٩﴾ ﴿.....ٱلسُّجُودِ ٤٠﴾
﴿.....قَرِيبٍ ٤١﴾ ﴿.....ٱلْخُرُوجِ ٤٢﴾ ﴿.....ٱلْمَصِيرُ ٤٣﴾ ﴿..... يَسِيرٌ ٤٤﴾
﴿.....وَعِيدِ ٤٥﴾

*****

(١) الآيات: ١٢، ١٣، القول الوجيز: ٢٩٧، بشير اليسر: ١٧٤، البيان: ٢٣١.
(٢) قاعدة فواصلها (رويها): «طب صدر ظج» القول الوجيز: ٢٩٧، البصائر ١/ ٤٣٧، «طب جظ صبرد» حسن المدد: ١٢٧، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، وفي هامش وقوف السمرقندي: ٨٣/ ب: "طب جظ صرد، أو رصد بط جظ، أو طب صدر ظج"، وفي التبيان ٤٠/ أ: "صدر بطجظ".

القراءات وتوجيهها

عن الحسن ((قافِ))[١] بكسر الفاء من هجائها على الجر بحرف قسم مقدر ومنع الصرف، والجمهور بالسكون لأنَّ الأصل في حروف المعجم إذا لم تُرَكَّب مع عامل أنْ تكون موقوفة، فمن فتح ((قاف)) عدل إلى أخف الحركات[٢].

وقرأ ﴿أَءِذَا﴾[٣] بهمزتين على الاستفهام الْأولَى منهما محققة والثَّانية مسهلة بين الهمزة والياء مع الفصل بينهما بأَلِف قالون وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر [ووافقهم اليزيدي، وقرأ ورش وابن كثير، وكذا رويس بتسهيل الثانية من غير ألف بينهما][٤]، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ ابن ذَكْوَان وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح، وخلف بتحقيقهما من غير أَلِف، وهو مدّ الدَّاجُونِي عن هشام عند جمهور العراقيين وغيرهم /، ووافقهم الحسن، وقرأ الحُلْوَاني عن هشام من طريق ابن عبدان عند /٤٢٥أ/ صاحب (التَّيْسير) من قراءته على أبي الفتح بالتحقيق فيهما مع المدّ وهو المشهور عن الحُلْوَاني عند جمهور العراقيين، وهو طريق الشَّذَائي عن الدَّاجُونِي كما في (المُبهج) وغيره، وأحد الوجهين في (الشَّاطِبيَّة)، وعن الأعمش بهمزة واحدة فيحتمل الاستفهام كقراءة من سبق، وحذفت الاداة للدلالة ويحتمل الإخبار[٥].

وقرأ ﴿مِتْنَا﴾[٦] بكسر الميم نافع وحفص والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم ابن محيصن من (المُفْردة)، والأعمش، والباقون بضمها كما في «آل عمران».

---

(١) ق: ١، مفردة الحسن: ٤٩٣، مصطلح الإشارات: ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٦٧١، البحر المحيط ٩/ ٥٢٩.
(٢) البحر المحيط ٩/ ٥٢٩.
(٣) ق: ٣، النشر ٢/ ٣٧٦.
(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(٥) الهمزتين من كلمة ٢/ ١٧٤.
(٦) ق: ٣، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٣، مصطلح الإشارات: ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٦٧١، مفردة ابن محيصن: ٢٢١، سورة آل عمران ٣/ ٣٧٩.

وأثبت الياء في ﴿وَعِيدِ﴾[١] في الوصل ورش، ووافقه الحسن، وفي الحالين يعقوب.

ولاخلاف في ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾[٢] هنا أنَّها بـ «ال» إنَّما الخلاف في «الشعراء» و«ص» كما مرَّ.

وعن الحسن ((الصُّوَر))[٣] بفتح الواو، وسَبَق ذكره.

وعنه أيضًا ((إلقياء))[٤] بهمزة مكسورة وفتح الياء وبألف ممدودة قبل همزة منونة منصوبة مصدر: «ألقى»، والجمهور بفتح الهمزة وكسر القاف وبعدها ياء مفتوحة وأَلِف ساكنة فعل أمر مثنى.

واختلفوا هل المأمور واحد أم اثنان؟، فقيل: واحد، وإنَّما أُتِيَ بضمير اثنين دلالة على تكرير الفعل كأنَّه قيل: أَلْق أَلق، وقيل: المراد ألقين بالنُّون الخفيفة فأبدَلَها أَلِفًا إجراء للوصل مجرى الوقف، وقيل: المراد مثنَّى، وهذا هو الحق لأنَّ المراد ملكان يفعلان ذلك.

واختلف في ((يوم يقول))[٥] فنافع وأبو بكر بالياء على الغيبة إسنادًا إلى ضمير اسم الله ـ تعالى ـ في قوله: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ﴾ أو ﴿رَبَّنَا﴾ السابقين، وعن الحسن ((يقال)) بياء مضمومة وبأَلِف بعد القاف مبنيًّا للمفعول، وقرأ الباقون بنون المتكلم المعظم نفسه لتقدم ذكر في قوله: ﴿وَقَدْ قَدَّمْتُ﴾ على بناء الفعل للفاعل.

---

(١) ق: ١٤، النشر ٢/ ٣٧٦، النشر ٢/ ٣٦٧، المبهج ٢/ ٨٢٤، مصطلح الإشارات: ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٦٧١.
(٢) ق: ١٤، الشعراء: ١٧٦، ص: ١٣.
(٣) ق: ٢٠.
(٤) ق: ٢٤، مفردة الحسن: ٤٩٣، مصطلح الإشارات: ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٦٧١، الدر المصون ١٠/ ٢٧، البحر المحيط ٩/ ٥٣٧.
(٥) ق: ٣٠، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٣، مفردة الحسن: ٤٩٥، مصطلح الإشارات: ٤٩٧، إيضاح الرموز: ٦٧١، البحر المحيط ٩/ ٥٣٨.

وقرأ ((يوعدون))[١] بالياء من تحت على الغيبة ابن كثير، ووافقه ابن محيصن، وسَبَق بـ «ص».

وعن الحسن ((فنقِّبوا))[٢] بكسر القاف [أمرًا][٣] لأهل مكة بذلك، وروها الأصمعي عن أبي عَمْرُو، والجمهور بفتحهما، والتنقيب: التنفير والتفتيش، ومعناه التطواف في البلاد.

وأمال ﴿أَوۡ أَلۡقَى﴾[٤] وقفًا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش قرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل لقالون من (العُنْوَان).

واختلف في ﴿وَأَدۡبَرَ ٱلسُّجُودِ﴾[٥] وفنافع وابن كثير وحمزة، وكذا أبو جعفر وخلف بكسر الهمزة على أنَّه مصدر «أدبر» بمعنى: مضى، ونُصِب على الظرفية بتقدير زمان كـ: "مقدم الحاج"، أي: وقت انقضاء السجود، قاله الجَعْبَري، وافقهم ابن محيصن والأعمش، وقرأ الباقون بفتحها جمع: «دُبُر» وهو آخر الصَّلاة وعقبها، وجمع باعتبار تعدد والسجود معنى، قال البيضاوي، وقيل: "المراد بالتسبيح الصَّلاة، والصلاة قبل الطلوع للصبح، وقبل الغروب للظهر والعصر ومن الليل العشاء إن والتهجد وأدبار السجود النوافل بعد المكتوبات وقيل الوتر بعد العشاء" انتهى، وخرج بتقييد ﴿وَأَدۡبَرَ ٱلسُّجُودِ﴾ ﴿وَإِدۡبَرَ ٱلنُّجُومِ﴾ آخر «الطور»[٦] المتفق على

---

(١) ق: ٣٢، النشر ٢/ ٣٧٦، مفردة ابن محيصن: ٣٤١، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧١، سورة ص: ٥٣، ٧/ ٣١٧.

(٢) ق: ٣٦، مفردة الحسن: ٤٩٤، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧١، الدر المصون ١٠/ ٣٤، البحر المحيط ٩/ ٥٤١.

(٣) ما بين المعقوفين من الأصل، و(أ، س).

(٤) ق: ٣٧.

(٥) ق: ٤٠، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٣، مفردة ابن محيصن: ٣٤١، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧٢، كنز المعاني ٥/ ٢٣٢٩، الدر المصون ١٠/ ٣٥، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٢.

(٦) سورة الطور: ٤٩.

كسره، إلَّا ما سيذكر إن شاء الله ـ تعالى ـ عن المُطَّوِّعِي.

ووقف على ﴿يُنَادِ﴾[١] بثبوت الياء وقفا ابن كثير، وكذا يعقوب على الأصل لأنَّه مضارع مرفوع فحقه ثبوت الياء مطلقًا في الكتابة والقراءة والوصل والوقف إلَّا أنَّها حذفت في الوصل لالتقاء السَّاكنين وحذفت في الخط حملاً على الوصل وبه قطع لابن كثير في (الكفاية) و(المُبهج) و(المستنير) والارشاد وفاقًا للجمهور وبالحذف أخذ له في (الكافي) و(الهَادي) و(الهِدَايَة) و(التَّبْصِرَة) و(التَّذْكِرَة)، والوجهان في (الشَّاطِبيَّة) كـ(جامع البيان) وغيرهما، والأوَّل أصح، ووافقهما ابن محيصن، ووقف الباقون بحذفها موافقة للرسم.

وأثبت الياء في ﴿ٱلْمُنَادِ﴾[٢] وصلًا نافع وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ووافقهم الحسن، واليزيدي، وفي الحالين ابن كثير، وكذا يعقوب وافقهما ابن محيصن / وحذفها الباقون في الحالين، والمنادي: إسرافيل أو جبريل فيقول: "يا أيتها العظام البالية واللحوم المتمزقة والشعور المتفرقة إن الله يأمركن أنْ تجتمعن لفصل القضاء". /٤٢٥ب/

وقرأ ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾[٣] بتخفيف الشِّين فأبو عَمْرُو وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش واليزيدي، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد، وسَبَق بـ «الفرقان»[٤].

وأثبت الياء في ﴿وَعِيدِ﴾[٥] وصلًا ورش، ووافقه الحسن، وفي الحالين يعقوب،

---

(١) ق: ٤١، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٤، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧٢.
(٢) ق: ٤١، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٤، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧٢، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٢.
(٣) ق: ٤٤، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٤، مفردة ابن محيصن: ٣٤١، مفردة الحسن: ٤٩٤، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧٢.
(٤) سورة الفرقان: ٢٥، ٧/ ٣٣٦.
(٥) ق: ٤٥، النشر ٢/ ٣٧٦، المبهج ٢/ ٨٢٤، مفردة الحسن: ٤٩٥، مصطلح الإشارات: ٤٩٨، إيضاح الرموز: ٦٧٢.

وحذفها فيهما الباقون.

وفي هذه السُّورَة من الزوائد ثلاثة، ومن الإدغام الكبير[١] ثمانية مواضع.

*****

(١) الإدغام الكبير: ٢٣٩.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿قٓ﴾[١]: (ك) أو (ت) على تقدير هذه، أو قرأ أو اذكر ﴿قٓ﴾، (ن) على جعله قسمًا، وتاليه قسما آخر، والجواب ﴿بَلۡ عَجِبُوٓاْ﴾.

﴿ٱلۡمَجِيدِ﴾[٢]: (ك) على جعل ﴿حمٓ﴾[٣] جواب القسم، (ن) على جعله قسمًا، والجواب: لقد، للفصل بينهما.

﴿عَجِيبٌ﴾[٤]، و﴿وَكُنَّا تُرَٰبًا﴾[٥]: (ك).

﴿بَعِيدٌ﴾[٦]: (ت).

﴿حَفِيظٌ﴾[٧]: (ك).

﴿مَّرِيجٍ﴾[٨]: (ت).

---

(١) ق: ١، المرشد ٢/ ٧٢٤، القطع ٢/ ٦٧٧ وقال: "اسم من أسماء السورة، قال أبو جعفر: "فعلى هذا القول يكفي الوقف على ((ق)) والتقدير: اتل""، المكتفى: ٥٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٣، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٢) ق: ١، المرشد ٢/ ٧٢٤، القطع ٢/ ٦٧٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٣، منار الهدى: ٣٦٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٣) هكذا في جميع النسخ والصواب على جعل ((ق)).

(٤) ق: ٢، المكتفى: ٥٣٤، القطع ٢/ ٦٧٧، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٥) ق: ٣، القطع ٢/ ٦٧٧، «جائز» في العلل ٣/ ٩٥٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٢.

(٦) ق: ٣، المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٣٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٧، المرشد في الوقف ٢/ ٧٢٤، «حسن» في الإيضاح في الوقف والابتداء ٢/ ٩٠٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٧) ق: ٤، المكتفى: ٥٣٤، القطع ٢/ ٦٧٨، المرشد ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٨) ق: ٥، المكتفى: ٥٣٤، القطع ٢/ ٦٧٨، المرشد ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو=

﴿مِن فُرُوجٍ﴾[١]، و﴿مُّنِيبٍ﴾[٢]، و﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ﴾[٣]، و﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾[٤]: (ك).

﴿ٱلْخُرُوجُ﴾[٥]: (ت).

﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ﴾[٦]، و﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾[٧]، و﴿بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾[٨]: (ك).

﴿جَدِيدٍ﴾[٩]: (ت).

= «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(١) ق: ٦، المرشد ٢/ ٧٢٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٨ وقال:"قطع كاف ليس بتمام لأن ((الأرض)) منصوبة بإضمار فعل معطوف على ما قبله"، المكتفى: ٥٣٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٢) ق: ٨، المرشد ٢/ ٧٢٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٨ وقال: "كاف إن ابتدأت الخبر((وحب الحصيد)) ليس بقطع كاف"، المكتفى في الوقف: ٥٣٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٣) ق: ١١، المرشد ٢/ ٧٢٤، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٤) ق: ١١، المكتفى: ٥٣٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٨، قال في المرشد ٢/ ٧٢٤: "ومنهم من قال ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ وهو «كاف» وأصلح مما قبله"، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٦٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٥) ق: ١١، المرشد في الوقف والابتدا ٢/ ٧٢٤، المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٣٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٨، الإيضاح في الوقف والابتداء ٢/ ٩٠٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٦) ق: ١٤، المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٣٤، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٨، المرشد في الوقف والابتدا ٢/ ٧٢٤، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٦٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٧) ق: ١٤، المرشد ٢/ ٧٢٥، المكتفى: ٥٣٤، القطع ٢/ ٦٧٨، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٨) ق: ١٥، المرشد ٢/ ٧٢٥، القطع والائتناف ٢/ ٦٧٨، المكتفى في الوقف: ٥٣٤، «حسن» في الإيضاح في الوقف ٢/ ٩٠٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

(٩) ق: ١٥، المكتفى: ٥٣٤، القطع ٢/ ٦٧٨، المرشد ٢/ ٧٢٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

﴿ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴾[١]، و﴿ قَعِيدٌ ﴾[٢]، و﴿ عَتِيدٌ ﴾[٣]، و﴿ تَحِيدُ ﴾[٤]، و﴿ ٱلۡوَعِيدِ ﴾[٥]، و﴿ وَشَهِيدٌ ﴾[٦]، و﴿ حَدِيدٌ ﴾[٧]، و﴿ عَتِيدٌ ﴾[٨]، و﴿ عَنِيدٍ ﴾[٩]: (ك).

﴿ مُّرِيبٍ ﴾[١٠]: (ن) لأنَّ تاليه كما قاله في (النَّهر): "الظاهر تعلقه بما قبله على جهة البدل، ويكون ﴿فَأَلۡقِيَاهُ﴾ توكيدًا"[١١]، (ك) على جعله مبتدأ خبره ﴿فَأَلۡقِيَاهُ﴾.

﴿ ٱلشَّدِيدِ ﴾[١٢]: (ت).

---

(١) ق: ١٦، المكتفى: ٥٣٤، قال في المرشد ٢/ ٧٢٥: "صالح وليس بالجيد"، قال في القطع ٢/ ٦٧٨: "ليس بقطع كاف"، «وقف» في العلل ٣/ ٩٦٤، المنار: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٢) ق: ١٧، القطع ٢/ ٦٧٩، المكتفى: ٥٣٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٢٥، العلل ٣/ ٩٦٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٣) ق: ٢٣، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٥، «حسن» في القطع ٢/ ٦٧٩، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٤) ق: ١٩، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٧٩، المرشد ٢/ ٧٢٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٥) ق: ٢٠، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٧٩، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٢٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٦) ق: ٢١، المكتفى: ٥٣٥ ن القطع ٢/ ٦٧٩، «كاف» وقيل: «حسن» في المرشد ٢/ ٧٢٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٧) ق: ٢٢، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٥، القطع ٢/ ٦٨٠، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٨) ق: ٢٣ سبق قريبًا.
(٩) ق: ٢٤، القطع ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥٣٥، «جائز» في المرشد، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(١٠) ق: ٢٥، «كاف» في المكتفى: ٥٣٥، قال في القطع ٢/ ٦٨٠: "في القطع عليه ثلاثة معان: إن رفعت ﴿ٱلَّذِى﴾ بالابتداء وجعلت ﴿فَأَلۡقِيَاهُ﴾ الخبر كان مريب قطعًا تامًا، وإن جعلته بمعنى: "هو الذي" كان «كافيًا»، وإن جعلته بدلاً مما قبله فالوقف ﴿فِى ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ﴾"، قال في المرشد ٢/ ٧٢٥: "والأحسن أن لا يقف على قوله ﴿مُّرِيبٍ﴾ لأن ما بعده صفة له"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(١١) النهر الماد ٢/ ٩٨٨.
(١٢) ق: ٢٦، المرشد ٢/ ٧٢٥، القطع ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥٣٥، منار الهدى: ٣٦٨، وهو =

﴿بَعِيدٍ﴾[١]: (ت) أيضًا.

﴿بِٱلْوَعِيدِ﴾[٢]: (ك).

﴿لِّلْعَبِيدِ﴾[٣]، و﴿مِن مَّزِيدٍ﴾[٤]: (ت).

﴿غَيْرَ بَعِيدٍ﴾[٥]: (ك).

﴿حَفِيظٍ﴾[٦]: (ت) على أنَّ التَّالي مبتدأ خبره ﴿ٱدْخُلُوهَا﴾ على تأويل: يقال لهم ادخلوها فإنَّه بمعنى الجمع، (ن) على جعله بدلاً بعد بدل لأنَّ قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ﴾ بدل من ((المتقين)) و﴿مَّنْ خَشِيَ﴾ بدل بعده تابع لكل.

﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ﴾[٧]: (ت).

﴿ٱلْخُلُودِ﴾[٨]، و﴿مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا﴾[٩]: (ك).

= «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(١) ق: ٢٧، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٨٠، المرشد ٢/ ٧٢٦، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٢) ق: ٢٨، المكتفى: ٥٣٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٢٦، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٣) ق: ٢٩، المرشد ٢/ ٧٢٦، القطع ٢/ ٦٨٠، المكتفى: ٥٣٥، الإيضاح ٢/ ٩٠٤، منار الهدى: ٣٦٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٤) ق: ٣٠، المكتفى: ٥٣٥، القطع والائتناف ٢/ ٦٨١، المرشد ٢/ ٧٢٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٥) ق: ٣١، المرشد ٢/ ٧٢٦، المكتفى: ٥٣٥، القطع والائتناف ٢/ ٦٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٦) ق: ٣٢، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٨١، المرشد ٢/ ٧٢٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٧) ق: ٣٤، المرشد ٢/ ٧٢٦، القطع ٢/ ٦٨١، المكتفى: ٥٣٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٨) ق: ٣٤، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٦، القطع ٢/ ٦٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٩) ق: ٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾[١]، و﴿ مِن مَّحِيصٍ ﴾[٢]: (ت).

﴿ شَهِيدٌ ﴾[٣]: (ت) أيضًا.

﴿ مِن لُّغُوبٍ ﴾[٤]: (ك).

﴿ ٱلسُّجُودِ ﴾[٥]، و﴿ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴾[٦]: (ت).

﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾[٧]، و﴿ سِرَاعًا ﴾[٨]: (ك).

﴿ عَلَيَّ يَسِيرٌ ﴾[٩]: (ت).

﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾[١٠]: (ك).

﴿ بِجَبَّارٍ ﴾[١١]: (ت).

---

(١) ق: ٣٥، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٨١، المرشد ٢/ ٧٢٦، الإيضاح ٢/ ٩٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٢) ق: ٣٦، المرشد ٢/ ٧٢٦، القطع والائتناف ٢/ ٦٨١، المكتفى: ٥٣٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٣) ق: ٣٧، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٦، القطع والائتناف ٢/ ٦٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٤) ق: ٣٨، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٨١، المرشد ٢/ ٧٢٧، الإيضاح ٢/ ٩٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٥) ق: ٤٠، المرشد ٢/ ٧٢٧، القطع ٢/ ٦٨١، المكتفى: ٥٣٥، الإيضاح ٢/ ٩٠٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٦) ق: ٤٢، المكتفى: ٥٣٥، القطع ٢/ ٦٨٢، المرشد ٢/ ٧٢٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٧) ق: ٤٣، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٧، «ليس بتمام» في القطع ٢/ ٦٨٢، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٨) ق: ٤٤، القطع ٢/ ٦٨٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٢٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(٩) ق: ٤٤، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(١٠) ق: ٤٥، المكتفى: ٥٣٥، المرشد ٢/ ٧٢٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.
(١١) ق: ٤٥، المرشد ٢/ ٧٢٧، المكتفى: ٥٣٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

﴿ وَعِيدِ ﴾[1]: (م).

*****

(١) ق: ٤٥، المرشد ٢/ ٧٢٧، القطع ٢/ ٦٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٣.

التجزئة:

من ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا﴾[1] إلى ﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ﴾[2]: ربع.

*****

(١) الحجرات: ١٤، نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند بعض المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠١.

(٢) ق: ٢٣، قال في إعلام الإخوان: ١٠١: "﴿ٱلشَّدِيدِ﴾ [٢٦] ثلاثة أرباع حزب عند متأخري المصريين وجميع المغاربة، ونصف حزب عند أكثر المشارقة"، ﴿مَّزِيدٍ﴾ [٣٠] ثلاثة أرباع حزب عند متقدمي المصريين، ﴿شَهِيدٌ﴾ [٣٧] نصف حزب عند بعض المشارقة"، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٥٧.

سورة والذاريات[١]

مكِّيَّة[٢].

وحروفها: أَلِف ومائتان وسبعة وثمانون[٣].

وكلمها: ثلثمائة وستون[٤].

وآيها: ستون بالإجماع[٥].

فواصلها[٦]:

﴿.....ذَرۡوًا ۝١﴾ ﴿.....وِقۡرٗا ۝٢﴾ ﴿.....يُسۡرٗا ۝٣﴾ ﴿.....أَمۡرًا ۝٤﴾

﴿.....لَصَادِقٞ ۝٥﴾ ﴿.....لَوَٰقِعٞ ۝٦﴾ ﴿.....ٱلۡحُبُكِ ۝٧﴾ ﴿.....مُّخۡتَلِفٖ ۝٨﴾

﴿.....مَنۡ أُفِكَ ۝٩﴾ ﴿....ٱلۡخَرَّصُونَ ۝١٠﴾ ﴿...سَاهُونَ ۝١١﴾ ﴿.....ٱلدِّينِ ۝١٢﴾

---

(١) الذاريات: اسم فاعل، وفعلها يذره ذروا، وذرت الريح التراب وغيره: أطارته وسفته وأذهبته، والذاريات هي الرياح تذرو التراب، اللسان مادة: (ذرأ) ١٤/ ٢٨٢، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به، وسميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بهذا الاسم وبزيادة واو ((والذاريات))، انظر: أسماء سور القرآن: ٤٠٢، نزلت بعد سورة الأحقاف ونزلت بعدها سورة الغاشية، الوجيز: ٢٩٨.

(٢) باتفاق: عد الآي: ٤١٨، حسن المدد: ١٢٨، ابن شاذان: ٢٨٧، البيان: ٢٣٢، القول الوجيز: ٢٩٨، البصائر ١/ ٤٣٩، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤.

(٣) عد الآي: ٤١٨، القول الوجيز: ٢٩٨، البيان: ٢٣٢، البصائر ١/ ٤٣٩، ابن شاذان: ٢٨٧، حسن المدد: ١٢٨، روضة المعدل: ٨٥/ أ، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (١٥١٠)".

(٤) عد الآي: ٤١٨، القول الوجيز: ٢٩٨، البيان: ٢٣٢، البصائر ١/ ٤٣٩، ابن شاذان: ٢٨٧، حسن المدد: ١٢٨، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٥) عد الآي: ٤١٨، القول الوجيز: ٢٩٨، البيان: ٢٣٢، البصائر ١/ ٤٣٩، ابن شاذان: ٢٨٧، حسن المدد: ١٢٨، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤.

(٦) قاعدة فواصلها (رويها): «فاق معنك» القول الوجيز: ٢٩٨، البصائر ١/ ٤٣٩، «قفاك معن» حسن المدد: ١٢٨، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٤، التبيان ٤٠/ ب: "كنف قامع"، وفي هامش وقوف السمرقندي ٨٣/ أ: "قفاك معن أو عن قفا، أو فاق منعك، أو فاق معنك، أو فقاك معن".

﴿.....يُفْنَنُونَ ﴿١٣﴾﴾	﴿... تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾﴾	﴿..... وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾﴾	﴿..... مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾﴾
﴿.....يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾	﴿.... يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾﴾	﴿.... وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾﴾	﴿.....لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾
﴿..... تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾	﴿.....تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾	﴿..... تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾﴾	﴿..ٱلْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾﴾
﴿..... مُّنكَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾	﴿. بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴿٢٦﴾﴾	﴿.....تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾﴾	﴿.....عَلِيمٍ ﴿٢٨﴾﴾
﴿.....عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾	﴿..... ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾﴾	﴿.... ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾﴾	﴿..... مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾﴾
﴿.....مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾﴾	﴿....لِّلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾﴾	﴿. مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾﴾	﴿. مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾
﴿.....ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾﴾	﴿..... مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾	﴿..... مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾﴾	﴿..... مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾﴾
﴿.....ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾﴾	﴿..... كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾	﴿.... حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾﴾	﴿..... يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾﴾
﴿....مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾﴾	﴿..... فَسِقِينَ ﴿٤٦﴾﴾	﴿.... لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾﴾	﴿...ٱلْمَـٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾﴾
﴿..... تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾﴾	﴿.....مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾﴾	﴿...نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾﴾	﴿.....مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾﴾
﴿.....طَاغُونَ ﴿٥٣﴾﴾	﴿..... بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾﴾	﴿. ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾﴾	﴿.... لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾
﴿.... يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾﴾	﴿..... ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾	﴿....يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾﴾	﴿....يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾﴾

❋❋❋❋❋

القراءات وتوجيـهها

أدغم تاء ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾[١] في ذال ﴿ذَرۡوًا﴾ للتَّقَارب أبو عَمْرُو وحمزة، وافقهما اليَزِيدِي والمُطَّوِّعِي، وابن محيصن من (المُفْردة)، والمراد بالذاريات: الرياح تذروا التراب أو غيره، أو النِّسَاء الولود فانَّهنَّ يذرين الأولاد.

وقرأ ﴿فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرًا﴾[٢] بضَمِّ السِّين أبو جعفر بِخُلْف عن ابن وَرْدَان فأسكنها عنه ابن وَرْدَان كالباقين، وهي صفة مصدر محذوف، أي: جريًا ذا يسر، وفسرت بالسفن الجارية في البحر سهلاً أو الرياح الجارية في مهابها أو الكواكب التي تجرى في منازلها.

وعن الحسن ((الحِبِك))[٣] بكسر الحاء والباء على وزن: الإبل، ورويت عن أبي عَمْرُو، وهو اسم مفرد لا جمع لأنَّ «فِعِلاً» ليس من أبنية الجموع، فينبغي أن يعد مع «إبل» فيما جاء من الأسماء على «فِعِل» بكسر الفاء والعين / ، والجمهور على /٤٢٦أ/ ضمها، أي: "ذات الطرائق يعني المجرَّة التي في السماء"، وقال سعيد بن جبير: "أي: الزينة بالنجوم".

وعن المُطَّوِّعِي ﴿أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ﴾[٤] بكسر الهمزة، والجمهور على الفتح.

وقرأ ﴿وَعُيُونٍ﴾[٥] بكسر العين ابن كثير وابن ذَكْوَان وأبو بكر وحمزة والكسائي،

---

(١) الذاريات: ١، النشر ٢/ ٣٧٧، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٤.
(٢) الذاريات: ٣، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٣، البحر المحيط ٩/ ٥٤٨، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٤.
(٣) الذاريات: ٧، مفردة الحسن: ٤٩٦، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٣، البحر المحيط ٩/ ٥٤٩، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٤.
(٤) الذاريات: ١٢، المبهج ٢/ ٨٢٥، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٣.
(٥) الذاريات: ١٥، النشر ٢/ ٣٧٧.

وافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، والأعمش، ومرَّ بـ «البقرة»[١] ذِكْره.

وأمال ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾[٢] أبو عَمْرُو، وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري، والدُّوري عن الكسائي، وافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل، وبه قرأ قالون وحمزة وأبو الحارث من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وعن ابن محيصن من (المُبهج) من رواية البَزّي ((وفي السّماء رَازِقكم))[٣] اسم فاعل، والله ـ تعالى ـ متعال عن الجهة[٤]، وعنه من رواية غير البَزّي من (المُفْردة) ((أَرْزَاقكم)) بهمزة مفتوحة قبل الرَّاء وبأَلِف بعد الزَّاي جمع: رزق، والجمهور ﴿رِزْقُكُمْ﴾ واحد أرزاق بسبب رزقكم، أو تقديره: وقيل: المراد بالسماء السحاب وبالرزق المطر فإنَّه سبب الأقوات.

واختلف في ﴿مِّثْلَ مَآ﴾[٥] فأبو بكر وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بالرَّفع خبر ثان مستقل كالأوَّل، أو أنَّه مع قبله خبر واحد نحو: "هذا حلو حامض" نقلهما أبو البقاء[٦]، أو على النَّعت ﴿لَحَقٌّ﴾ المرفوع، ولا يَضُر تقدير إضافتها لمعرفة لأنَّها لا تتعرف بذلك لإبهامها، و«ما» زائدة عند الخليل للتأكيد، وجمع بين مؤكدين «ما» و«لام» ﴿لَحَقٌّ﴾ لاختلاف المؤكدين واللفظين، أي: لحق مثل نطقكم، وجمع بين مؤكدين «ما» و«لام» ﴿لَحَقٌّ﴾ لاختلاف المؤكدين واللفظين، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالنَّصب نعت ﴿لَحَقٌّ﴾ أيضًا كما في القراءة الأُولَى، وإنَّما بُنِي الاسم

---

(١) سورة البقرة: ١٨٩، ٣/ ١٦٧.
(٢) الذاريات: ١٨.
(٣) الذاريات: ٢٢، المبهج ٢/ ٨٢٥، مفردة ابن محيصن: ٣٤٣، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٣، الدر المصون ١٠/ ٤٦، البحر المحيط ٩/ ٥٥٣.
(٤) الدر المصون ١٠/ ٤٦.
(٥) الذاريات: ٢٣، النشر ٢/ ٣٧٧، المبهج ٢/ ٨٢٥، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٤، الدر المصون ١٠/ ٤٧.
(٦) الإملاء ٢/ ٢٤٤.

لإضافته إلى غير متمكن كما بناه الآخر في قوله[١]:

فتَداعَى مَنْخِراه بدَمٍ مثلَ ما أثمرَ حَمَّاضُ الجَبَلْ

بفتح ﴿مِّثْلَ﴾ مع أنَّها نعت لدم أو صفة لمصدر محذوف، أي: يحق حقًا مثل نطقكم أو حال من الضَّمِير في ﴿لَحَقٌّ﴾ لأنَّه قد كثر الوصف بهذا المصدر حتى جرى الأوصاف المشتقة والعامل فيها ﴿لَحَقٌّ﴾.

وقرأ ((إبراهام))[٢] بالألِف بدل الياء ابن عامر عن ابن ذَكْوَان.

وقرأ ﴿سَلَمٌ﴾[٣] بكسر السِّين وسكون اللاَّم ورفع الميم فيهما من غير أَلِف حَمْزَة والكسائي، وبقية العشرة بفتح السِّين واللام وبالألف.

وعن الأعمش ﴿فَقَالُواْ سَلَمًا قَالَ سَلَمٌ﴾ بكسر السِّين وسكون اللاَّم ورفع الميم فيهما، والجمهور على نصب الميم في الحرفين الأوَّلين ورفع الثَّانيين، وسبقا بـ «البقرة» و«هود»[٤].

وعن الأعمش ﴿ثَمُودَ﴾[٥] المجرورة بالتَّنْوين كما في «الأعراف».

وقرأ ﴿قِيلَ﴾[٦] بالإشمام هشام والكسائي، وكذا رويس، وافقهم الحسن

---

(١) البيت من بحر الرمل، والحماض: بقلة برية تنبت أيام الربيع في مسايل الماء، ولها ثمرة حمراء، وهو بلا نسبة في كتب الأدب واللغة، والشاهد في قوله: "أن مثل" مبني لإضافته إلى غير متمكن مبني و«ما» مصدرية وهي مع ما بعدها في تأويل مصدر مضاف إليه، والمبني هنا الحرف المصدري وصلته، وأما الذي يؤول إليه فهو معرب، أنشده أبو علي في الحجة ٤/ ٣٥١، وفي أمالي ابن الشجري ٢/ ٨٨٦، الأشباه والنظائر ٥/ ٢٩٦، شرح المفصل ٨/ ١٣٥، المقرب ١/ ١٠٢، المعجم المفصل ٦/ ٦، شرح الشواهد ٢/ ٤١٨.

(٢) الذاريات: ٢٤، النشر ٢/ ٣٧٧، سورة البقرة: ١٢٤، ٣/ ١٣٦.

(٣) الذاريات: ٢٥، النشر ٢/ ٣٧٧، مصطلح الإشارات: ٤٩٩، إيضاح الرموز: ٦٧٤.

(٤) سورة البقرة: ٢٠٨، ٣/ ١٧٢، سورة هود: ٦٩، ٥/ ١٤٦.

(٥) الذاريات: ٤٣، سورة الأعراف: ٧٣، ٤/ ٣٢٤.

(٦) الذاريات: ٤٣، سورة البقرة: ١١، ٣/ ٦٨.

والشَّنَبُوذِي كـ «البقرة».

واختلف في ﴿ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾[١] فالكسائي بحذف الَألِف وسكون العين على إرادة الصَّوت الذي يصحب ﴿ ٱلصَّٰعِقَةُ ﴾ على حدّ ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ ﴾، وافقه ابن محيصن بِخُلْف عنه، وعن الحسن ((الصّواقع)) بتقديم القاف على العين، والباقون بالأَلِف وكسر العين على إرادة النَّار النازلة من السماء للعقوبة، وذُكِرا بأوَّل «البقرة»[٢].

واختلف في ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ﴾[٣] فأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بِجَرِّ الميم عطفًا على ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ﴾ أو على ﴿ وَفِي مُوسَىٰٓ ﴾ أو على ﴿ وَفِي عَادٍ ﴾ أو على ﴿ وَفِي ثَمُودَ ﴾ وهذا أَوْلَى لقُرْبِه وبُعْد غيره، ويؤيده قراءة ابن مسعود ((وفي قوم)) بإثبات ﴿ فِي ﴾، ووافقهم اليَزِيدِي، وابن محيصن في (المُفْردة)، والحسن والأعمش، وقرأ الباقون بنصبها عطفًا على مفعول ﴿ فَأَخَذْنَٰهُ ﴾ أو على مفعول ﴿ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ ﴾، وناسب ذلك أنَّ قوم نوح مُغرقون من قبل، لكن يشكل بأنَّهم لم يغرقوا في اليمّ، وأصل العطف أنْ يقتضي التشريك في المتعلقات، ويحتمل أنْ يكون منصوبًا بفعل مضمر، أي: وأهلكنا قوم نوح لأنَّ ما قبله يدلُّ عليه، وافقهم ابن محيصن من (المُبهج).

وقرأ ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾[٤] بتخفيف الذَّال حفص وحمزة والكسائي / ، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش كـ «الأنعام»[٥]. /٤٢٦ب/

(١) الذاريات: ٤٤، النشر ٢/ ٣٧٧، المبهج ٢/ ٨٢٥، مفردة الحسن: ٤٩٧، مصطلح الإشارات: ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٦٧٤، كنز المعاني ٥/ ٢٣٣٣.
(٢) سورة البقرة: ١٩، ٣/ ٧٢.
(٣) الذاريات: ٤٦، النشر ٢/ ٣٧٧، المبهج٢/ ٨٢٥، مصطلح الإشارات: ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٦٧٤، الدر المصون ١٠/ ٥٧.
(٤) الذاريات: ٤٩.
(٥) سورة الأنعام: ١٥٢، ٤/ ٢٥٢.

وأمال ﴿ أَتَىٰ ٱلَّذِينَ ﴾[١] وقفًا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالأصبهاني والباقين، وبالتَّقلِيل لقالون من (العُنْوَان)[٢].

وأثبت الياء في ﴿ لِيَعۡبُدُونِ ﴾[٣] في الحالين يعقوب، وفي الوصل الحسن.

وعن ابن محيصن من (المُبهج) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ﴾[٤] بأَلِف بين الرَّاء والزَّاي بوزن «فاعل»، والجمهور بأَلِف بعد الزَّاي بوزن «فعال»، وافقهم ابن محيصن من (المُفْردة).

وأثبت الياء في ﴿ يُطۡعِمُونِ ﴾[٥] مطلقًا يعقوب، وفي الوصل الحسن.

وعن الأعمش ((المتينِ))[٦] بالجر صفة للقوة، وإنَّما ذكر وصفها لكون تأنيثها غير حقيقي، وقيل: إنَّها في معنى الأيد، وقال ابن جني[٧]: "هو خفض على الجوار لقولهم: "هَذَا جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ"، يعني أنَّه صفة للمرفوع، وإنَّما جرَّ لمَّا جاور مجرورًا"، ورد بإمكان غيره، والجوار لا يُصَار إليه إلَّا عند الحاجة، والجمهور على الرَّفع نعتًا لـ ﴿ ٱلرَّزَّاقُ ﴾[٨].

---

(١) الذاريات: ٥٢.
(٢) العنوان: ٦٤.
(٣) الذاريات: ٥٦، النشر ٢/ ٣٧٧، المبهج ٢/ ٨٢٥، مصطلح الإشارات: ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٦٧٤.
(٤) الذاريات: ٥٨، المبهج ٢/ ٨٢٦، مصطلح الإشارات: ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٦٧٤، الدر المصون ١٠/ ٦٠.
(٥) الذاريات: ٥٧، النشر ٢/ ٣٧٧، المبهج ٢/ ٨٢٦، مصطلح الإشارات: ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٦٧٤.
(٦) الذاريات: ٥٨، المبهج ٢/ ٨٢٦، مصطلح الإشارات: ٥٠٠، إيضاح الرموز: ٦٧٤، الدر المصون ١٠/ ٦١.
(٧) المحتسب ٢/ ٢٨٩.
(٨) الدر المصون ١٠/ ٦١.

وأثبت الياء في ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾[١] في الوقف والوصل يعقوب، وفي الوصل الحسن، وحذفها الباقون مطلقًا.

وفي هذه السُّورَة من الزوائد ثلاث، ومن الإدغام الكبير[٢] ثمانية.

*****

(١) الذاريات: ٥٩، النشر ٢/ ٣٧٧، المبهج ٢/ ٨٢٦، مصطلح الإشارات: ٥٠١، إيضاح الرموز: ٥٦٧٥.
(٢) في الإدغام الكبير: ٢٤٠، وغيث النفع: ٣٥٨ عشرة مواضع.

المرسوم

اتفقوا على كتابة ﴿ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ ﴾[1] بيائين بين الَألِف والدَّال.

*****

(١) الذاريات: ٤٧، الجميلة: ٥٧٧.

ومن المقطوع والموصول:

اتفقوا على قطع ﴿ يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴾[1] كموضع «المؤمن»، وعلى وصله بهم المجرور نحو: ﴿ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ﴾.

*****

(١) الذاريات: ١٣، غافر: ١٤، الجميلة: ٦٩٢.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾[١] والفواصل التوالي: (ن) للفصل بين القسم وجوابه وهو: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾، وهل اللاحق منه أو لا؟، وظاهر ما في تفسير البيضاوي[٢] الأوَّل، وحينئذ فيكون الوقف على قوله ﴿لَصَادِقٌ﴾ (ن) للفصل، (ك) على جعله مستأنفًا.

﴿لَوَٰقِعٌ﴾[٣]: (ت) على الوجهين.

﴿مَنْ أُفِكَ﴾[٤]: (ت).

﴿يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾[٥]، و﴿يُفْتَنُونَ﴾، و﴿ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ﴾: (ك).

﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾[٦]: (ت)

---

(١) الذاريات: ١، المكتفى: ٥٣٦، المرشد ٢/ ٧٢٨، القطع ٢/ ٦٨٣، الإيضاح ٢/ ٩٦٦، العلل ٣/ ٩٦٧، منار الهدى: ٣٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٤.

(٣) الذاريات: ٦، المكتفى: ٥٣٦، الإيضاح ٢/ ٩٠٥، القطع ٢/ ٦٨٢، قال في المرشد ٢/ ٧٢٨: "هو يحتمل عندي أن يكون كلاما مستأنفا غير داخل في جواب القسم، ويحتمل أن يكون من تمام جواب القسم، فإن قدرته تقدير الاستئناف كان الوقف عند قوله: ﴿لَصَادِقٌ﴾ وتبتدئ ﴿وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ﴾ وهو «وقف» ثان، وإن جعلته من جملة الجواب لم تقف على قوله ﴿لَصَادِقٌ﴾ وكان الوقف التام من أول السورة عند قوله ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ وهو أجود الوجهين وعليه نص أبو حاتم"، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٧، منار الهدى: ٣٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٤) الذاريات: ٩، المرشد ٢/ ٧٢٨، القطع والائتناف ٢/ ٦٨٣، الإيضاح ٢/ ٩٠٥، المكتفى في الوقف: ٥٣٦، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٦٧، منار الهدى: ٣٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٥) الذاريات: ١٢، المكتفى في الوقف: ٥٣٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٥، القطع والائتناف ٢/ ٦٨٣، المرشد ٢/ ٧٢٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٧، منار الهدى: ٣٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٦) الذاريات: ١٤، المرشد ٢/ ٧٢٨، القطع ٢/ ٦٨٤، الإيضاح ٢/ ٩٠٥، المكتفى: ٥٣٦، منار الهدى: ٣٧٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

﴿مَآ ءَانَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾[١]، ﴿مُحْسِنِينَ﴾[٢]: (ك) وليس بتام لأنَّ التَّالي تفسير لإحسانهم.

﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا﴾[٣]: (ت) وفاقًا ليعقوب والضحاك، أي: كان عددهم قليلًا وحينئذ فالابتداء ﴿مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ و﴿مَا﴾ تكون نافية، أي: لا ينامون، (ن) على أنَّ المعنى كان هجوعهم من الليل قليلاً، قال أبو حَيَّان في (النَّهر): "والظاهر أنَّ ﴿قَلِيلًا﴾ ظرف، وهو في الأصل صفة، أي: كانوا في قليل من الليل، ويجوز أن يكون نعتًا لمصدر محذوف تقديره كانوا يهجعون هجوعًا قليلاً، و﴿مَا﴾ زائدة في كلا الإعرابين"[٤] انتهى، ولا يجوز أن تكون نافية على هذا.

﴿مَا يَهْجَعُونَ﴾[٥]: (ك).

---

(١) الذاريات: ١٦، «كاف» في المرشد ٢/ ٧٢٩، المكتفى في الوقف: ٥٣٦، «تام» عن نافع في القطع والائتناف ٢/ ٦٨٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٢) الذاريات: ١٦، المرشد في الوقف ٢/ ٧٢٩، المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٣٦، القطع والائتناف ٢/ ٦٨٤، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٣) الذاريات: ١٧، المكتفى: ٥٣٦، المرشد ٢/ ٧٢٩، قال في القطع ٢/ ٦٨٤: "قال يعقوب: ومن الوقف ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا﴾ فهذا الوقف التام، وتابع يعقوب على هذا الضحاك لأنّ الضحاك قال: كانوا قليلا من الناس، قال يعقوب: ثم ابتدأ فقال ﴿مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ وقال أبو جعفر: إلا أن أهل التأويل سوى الضحاك وأهل العربية وأهل القراءة سوى يعقوب على خلاف هذا القول منهم ابن عباس قال: كانوا قليلا من الليل ينامون، وهو قول الحسن وإبراهيم وأبو العالية، ويحتج لهذا القول بأن (ما) إن جعلتها زائدة على قول يعقوب صار المعنى من الليل يهجعون فهذا لا مدح فيه، وإن جعلت (ما) مصدرا كان المعنى من الليل يهجعون وهذا لا فائدة فيه، وإن جعلت (ما) نفيا احتجت إلى تقديم وتأخير ولا يحمل الشيء على التقديم والتأخير وله معنى صحيح في غير التقديم والتأخير وسياق الكلام يدل على غير ما قال"، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

(٤) النهر الماد ٢/ ٩٩٧.

(٥) الذاريات: ١٧، المرشد في الوقف والابتدا ٢/ ٧٣٠، القطع والائتناف ٢/ ٦٨٤، المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٣٧، الإيضاح في الوقف ٢/ ٩٠٥، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٤.

﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾[١]، و﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾[٢]، و﴿لِّلْمُوقِنِينَ﴾[٣]: (ك) أو الأحسن وصل الأخير بقوله ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾[٤]، وهو: (ك)، أي: "وفي أنفسكم آيات، إذ ما فى العالم شيء إلَّا وفي الإنسان له نظير يدلُّ دلالته مع ما انفرد به من الهيئات النافعة، والمناظر البهية، والتركيبات العجيبة، والتمكن من الأفعال الغريبة واستنباط الصنائع المختلفة، واستجماع الكمالات المتنوعة"[٥] قاله في (أنوار التَّنْزِيل).

﴿تُبْصِرُونَ﴾[٦]، و﴿تُوعَدُونَ﴾[٧]: (ك).

﴿نَطِقُونَ﴾[٨]: (ت).

﴿فَقَالُواْ سَلَٰمًا﴾[٩]: (ك)، أي: يسلم عليك سلامًا.

﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾[١٠]: (ك)، أي: عليكم، فحذف الخبر ثمَّ يبتدئ بالتَّالي بتقدير مبتدأ،

---

(١) الذاريات: ١٨، المرشد ٢/ ٧٢٩، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٢) الذاريات: ١٩، المرشد ٢/ ٧٢٩، القطع ٢/ ٦٨٤، المكتفى: ٥٣٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٦، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٣) الذاريات: ٢٠، القطع ٢/ ٦٨٥، المرشد ٢/ ٧٣٠، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٤) الذاريات: ٢١، الإيضاح ٢/ ٩٠٦، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، المكتفى: ٥٣٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٥) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٧.
(٦) الذاريات: ٢١، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٧) الذاريات: ٢٢، القطع ٢/ ٦٨٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٨) الذاريات: ٢٣، المكتفى: ٥٣٧، القطع ٢/ ٦٨٥، المرشد ٢/ ٣٠، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٩) الذاريات: ٢٥، الإيضاح ٢/ ٩٠٦، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، المكتفى: ٥٣٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(١٠) الذاريات: ٢٥، المكتفى: ٥٣٧، القطع ٢/ ٦٨٥، المرشد ٢/ ٧٣٠، الإيضاح ٢/ ٩٠٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

أي: أنتم قوم، وقد اجتمع في هذه الآية حذف الخبر والمبتدأ.

﴿مُّنكَرُونَ﴾[١]: (ك).

﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾[٢]، و﴿لَا تَخَفْ﴾[٣]، و﴿عَلِيمٍ﴾[٤]، و﴿عَقِيمٌ﴾[٥]: (ك).

﴿قَالَ رَبُّكِ﴾[٦]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿ٱلْعَلِيمُ﴾[٧]: (ك) أو (ت).

﴿ٱلْمُرْسَلُونَ﴾[٨]، و﴿ٱلْمُرْسَلُونَ﴾[٩]، و﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾[١٠]، و﴿مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾[١١]،

---

(١) الذاريات: ٢٥، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٢) الذاريات: ٢٧، المرشد ٢/ ٧٣٠، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٣) الذاريات: ٢٨، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٦٨، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٤) الذاريات: ٢٨، المرشد ٢/ ٧٣٠، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٥) الذاريات: ٢٩، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٦) الذاريات: ٣٠، المكتفى: ٥٣٧، المرشد ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٧) الذاريات: ٣٠، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٨) الذاريات: ٣١، المرشد ٢/ ٧٣٠، القطع ٢/ ٦٨٥، المرشد ٢/ ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٩) الذاريات: ٣٣، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٦٩، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١٠) الذاريات: ٣٤، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦ المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١١) الذاريات: ٣٦، المرشد ٢/ ٧٣١، المكتفى: ٥٣٧، «صالح» في القطع ٢/ ٦٨٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٦٩، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

و﴿ٱلْأَلِيمَ﴾[١]، و﴿مَجْنُونٌ﴾[٢]، و﴿مُنتَصِرِينَ﴾[٣]، و﴿فَسِقِينَ﴾[٤]، و﴿لَمُوسِعُونَ﴾[٥]، و﴿فَرَشْنَٰهَا﴾[٦]، و﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾[٧]، و﴿تَذَكَّرُونَ﴾[٨]، و﴿مُّبِينٌ﴾[٩] كلاهما: (ك) أو يوصل الأخير بقوله ﴿كَذَٰلِكَ﴾، ويوقف عليه، وهو: (ك) أو (ت) وفاقًا لمَا في كتاب الدَّاني، أي: الأمر كذلك.

﴿أَوْ مَجْنُونٌ﴾[١٠]، و﴿أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ﴾[١١]، و﴿طَاغُونَ﴾[١٢]: (ك) أو الأخير (ت) وفاقًا للدّانِي.

---

(١) الذاريات: ٣٧، المكتفى: ٥٣٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٢) الذاريات: ٣٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٣) الذاريات: ٤٥، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٤) الذاريات: ٤٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٥) الذاريات: ٤٧، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٦) الذاريات: ٤٨، «جائز» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٧) الذاريات: ٤٨، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٨) الذاريات: ٤٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٩) الذاريات: ٥٠، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(١٠) الذاريات: ٣٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣١، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(١١) الذاريات: ٥٣، المرشد ٢/ ٧٣١، الإيضاح ٢/ ٩٠٧، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٠، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(١٢) الذاريات: ٥٣، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٨، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٠، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾[٢]، و﴿ أَن يُطْعِمُونِ ﴾[٣]، و﴿ ٱلْمَتِينُ ﴾[٤] / ، و﴿ يَسْتَعْجِلُونِ ﴾[٥]: (ك). /٤٢٧أ/

﴿ يُوعَدُونَ ﴾[٦]: (م).

*****

(١) الذاريات: ٥٥، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٢) الذاريات: ٥٦، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٣) الذاريات: ٥٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٤) الذاريات: ٥٨، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٥) الذاريات: ٥٩، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.
(٦) الذاريات: ٦٠، المرشد ٢/ ٧٣١، القطع ٢/ ٦٨٦، المكتفى: ٥٣٧، منار الهدى: ٣٧٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

التجزئة:

من ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ﴾[١] إلى ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾[٢]: ربع وهو تكملة الحزب.

*****

(١) ق: ٢٧، ثلاثة أرباع عند متأخري المصريين وجميع المغاربة، ونصف حزب عند أكثر المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠١.

(٢) الذاريات: ٣٠، جزء عند المصريين والمشارقة، وحزب عند المغاربة، إعلام الإخوان: ١٠٢، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٥٧.

سورة والطور[١]

مكية[٢].

وحروفها: أَلِف وخمسمائة[٣].

وكلمها: ثلاثمائة واثنتى عشرة[٤].

وآيها: أربعون وسبع آيات حجازي، وثمان بصري، وتسع كوفي وشامي[٥].

واختلافها: اثنان:

﴿وَٱلطُّورِ﴾[٦] عراقي وشامي.

﴿جَهَنَّمَ دَعًّا﴾[٧] كوفي وشامي.

---

(١) الطور في كلام العرب الجبل، وسميت السورة باسم الجبل الذي بمدين الذي كلم الله عليه موسى، اللسان (ط و ر) ٤/ ٥٠٨، وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث لافتتاحها به، وليس للسورة اسم غيره، أسماء سور القرآن: ٤٠٦، نزلت بعد نوح، ونزل بعدها سورة المؤمنون، الوجيز: ٢٩٩.

(٢) باتفاق، انظر: البيان: ٢٣٣، القول الوجيز: ٢٩٩، البصائر ١/ ٤٤١، عد الآي: ٤٢٠، حسن المدد ١٢٩، ابن شاذان: ٢٨٩، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٥٨/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥.

(٣) انظر: عد الآي: ٤٢٠، القول الوجيز: ٢٩٩، البيان: ٢٣٣، البصائر ١/ ٤٤١، حسن المدد: ١٢٩، ابن شاذان: ٢٨٩، قال محققه: "وهي فيما عددت: ١٢٩٣"، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٤) انظر: عد الآي: ٤٢٠، القول الوجيز: ٢٩٩، البيان: ٢٣٣، البصائر ١/ ٤٤١، حسن المدد: ١٢٩، ابن شاذان: ٢٨٩، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٥) انظر عد الآي: ٤٢٠، القول الوجيز: ٢٩٩، البيان: ٢٣٣، بشير اليسر: ١٧٤، البصائر ١/ ٤٤١، حسن المدد: ١٢٩، الكامل: ١٢٥، ابن شاذان: ٢٨٩، روضة المعدل: ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥.

(٦) الآية: ١، عدها الشامي والكوفي والبصري لمشاكلته لما بعده، ولم يعده الباقون لعدم المساواة فيه، الوجيز: ٢٩٩، البيان: ٢٣٣، بشير اليسر: ١٧٤، البصائر ١/ ٤٤١، حسن المدد: ١٢٩، عد الآي: ٤٢٠، ابن شاذان: ٢٩٠، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥.

(٧) الآية: ١٣، عده الشامي والكوفي لانقطاع الكلام، ولم يعده الباقون لعدم المشاكلة، الوجيز:=

وفيها مشبه الفاصلة: موضعان:

﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ ﴾، ﴿ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ﴾[(١)].

عكسه: ثلاثة:

﴿ لَوَٰقِعٌ ﴾، ﴿ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴾، ﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾[(٢)].

وفواصلها[(٣)]**:**

﴿.....وَٱلطُّورِ ﴿١﴾﴾	﴿..... مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾﴾	﴿.....مَّنشُورٍ ﴿٣﴾﴾	﴿.....ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾﴾
﴿.....ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾﴾	﴿.....ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾﴾	﴿..... لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾﴾	﴿.....مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾﴾
﴿.....مَوْرًا ﴿٩﴾﴾	﴿.....سَيْرًا ﴿١٠﴾﴾	﴿... لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾﴾	﴿..... يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾﴾
﴿..... دَعًّا ﴿١٣﴾﴾	﴿....تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾﴾	﴿لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾﴾	﴿..... تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾﴾
﴿..... وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾﴾	﴿.....ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾﴾	﴿.....تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾	﴿....بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾﴾
﴿.....رَهِينٌ ﴿٢١﴾﴾	﴿..... يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾﴾	﴿..... تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾﴾	﴿.....مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾﴾
﴿..... يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾	﴿.....مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾	﴿.... ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾	﴿..... ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾﴾
﴿.....مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾﴾	﴿.....ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾﴾	﴿...ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾﴾	﴿..... طَاغُونَ ﴿٣٢﴾﴾
﴿..... يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾﴾	﴿.. صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾﴾	﴿..ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾	﴿..... يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾﴾
﴿. ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾	﴿.....مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾	﴿..... ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾﴾	﴿.....مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾
﴿..... يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾﴾	﴿.. ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾﴾	﴿.....يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾﴾	﴿.....مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾﴾

= ٢٩٩، البيان: ٢٣٣، بشير اليسر: ١٧٤، البصائر ١/ ٤٤١، حسن المدد: ١٢٩، عد الآي: ٤٢٠، ابن شاذان: ٢٩٠، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥.

(١) الآيات على الترتيب: ١٣، ٢٠، البيان: ٢٣٣، بشير اليسر: ١٧٤، القول الوجيز: ٢٩٩.

(٢) الآيات على الترتيب: ٧، ٣٩، ٤٨، البيان: ٢٣٣، بشير اليسر: ١٧٤، القول الوجيز: ٢٩٩.

(٣) قاعدة فواصلها (رويها): «من عرا» القول الوجيز: ٢٩٩، البصائر ١/ ٤٤١، «من رعا» في كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥، رم عن في حسن المدد: ١٢٩، في التبيان ٤١/ أ: "عمرنا"، في هامش وقوف السمرقندي ٨٤/ ب:"من رعا، أو من عرا، أو من عار، أو من راع" .

﴿.... يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿..... يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾﴾ ﴿.....يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿.....حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾﴾

﴿.....ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾﴾

*****

القراءات وتوجيهها

قرأ ﴿فَٰكِهِينَ﴾[١] بغير أَلِف بعد الفاء أبي جعفر وسَبَق بـ «يس».

كحذف همزة ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾[٢] له في «الهمزة المُفْردة»[٣]، ووقف حَمْزَة، والأعمش بِخُلْف عنه بالتَّسهيل بين بين، وبالحذف إتباعًا للرسم، وبالإبدال ياء ولكنَّه ضعيف.

واختلف في ((واتبعناهم ذرياتهم ... ألحقنا بهم ذرياتهم))[٤] فنافع، وكذا أبو جعفر، ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ بوصل الهمزة وتشديد التَّاء وفتح العين بعدها مثناه فوقيه ساكنة على إسناد الفعل إلى «الذرية»، و﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ الأوَّل بالتَّوحيد وضم التَّاء، والثَّانِي بالجمع ونصب التَّاء بالكسرة، وقرأ ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ بالإسناد لـ «الذرية» مع الحاق تاء التَّأْنِيث ﴿ذُرِّيَّتُهُم﴾ الأوَّل بالتَّوحيد ورفع التَّاء، وكذا الثَّاني بالتَّوحيد أيضًا لكنه بنصب التَّاء لوقوع الذرية على القليل والكثير، والواحد أَخَف لفظًا فأتى به لخِفَّته، ووافقهم ابن محيصن والأعمش، لكن المُطَّوِّعِي عنه بكسر الدَّال فيهما، وقرأ ابن عامر، وكذا يعقوب ﴿وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ﴾ بالحاق تاء التَّأْنِيث أيضًا ((ذرياتهم)) كلاهما بالجمع، قال البيضاوي: "للمبالغة في كثرتهم"[٥] ورفع الأوَّل بالضمة فاعلاً، ونصب الثَّاني بالكسرة مفعولاً ثانيًا، ووافقهما الحسن، وقرأ أبو عَمْرُو ((واتبعناهم)) بقطع الهمزة المفتوحة وإسكان التَّاء والعين ونون وأَلِف بعدها على إسناد الفعل إلى المتكلم المعظم نفسه لمناسبة ((وزوجناهم))

---

(١) الطور: ١٨، يس: ٥٥، النشر ٢/ ٣٧٨، مصطلح الإشارات: ٥٠١، إيضاح الرموز: ٦٧٦، سورة يس: ٥٥، ٧/ ٣٤٨.
(٢) الطور: ٢٠، النشر ٢/ ٢٧٨.
(٣) الهمز المفرد ٢/ ١٣٨.
(٤) الطور: ٢١، النشر ٢/ ٢٧٨، المبهج ٢/ ٨٢٧، مفردة ابن محيصن: ٣٤٤، مفردة الحسن: ٤٩٨، مصطلح الإشارات: ٥٠١، إيضاح الرموز: ٦٧٦، البحر المحيط ٩/ ٥٧١، الدر المصون ١٠/ ٧٢، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٧.
(٥) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٧.

و((ذرياتهم)) بالجمع وكسر التَّاء فيهما على المفعولية على قياس نصب جمع المؤنث، ووافقه اليَزِيدِي ومعنى ﴿أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ في دخول الجنَّة أو الدرجة لمَا روي أنَّ الله يرفع ذرية المؤمن في درجته وإنْ كانوا دونه لتَقَرّ بهم عينه.

واختلف في ﴿أَلَتْنَاهُم﴾[1] فالبزي، وقنبل من طريق ابن مُجَاهِد بكسر اللاَّم مِنْ: «أَلِت يَأْلَت» بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كـ «عَلِم يَعْلَم»، ووافقهما ابن محيصن، وقرأ قُنْبُل من طريق الشَّنَبُوذي بإسقاط الهمزة واللفظ بكسر اللَّام كـ «بعناهم»، يقال: «لاته يليته» كـ «بَاعه يَبيعه»، وهي رواية الحُلْوَاني عن القواس، ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بالهمزة مع فتح اللَّام، ويحتمل أنْ يكون من «أَلَت يَأْلَت» كـ «ضَرَب يَضْرِب»، وأن تكون من «ألات يَلِيت» كـ «أمات يُميت» فـ ((ألتناهم)) كـ «أمتناهم»، وكلها بمعنى «يقضاهم»، وقيل: «ألت» بمعنى غلط، وقام رجل إلى عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فوعظه فقال رجل: لا تألت أمير المؤمنين، أي: تُغْلِظ عليه.

/٤٢٧ب/ وقرأ ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾[2] بالرَّفع فيهما / نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخلف، وافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالفتح من غير تنوين كما في «البقرة»، واللغو السقط من الكلام كما يجرى بين شراب الخمر في الدنيا.

وقرأ ﴿لُؤْلُؤٌ﴾[3] بإبدال همزته الأُولَى واوًا أبو عَمْرُو وأبو بكر، وكذا أبو جعفر، ووافقهم اليَزِيدِي، ولم يبدله ورش، ووقف حَمْزَة، ووافقه الأعمش بإبدال همزته الأُولَى واوًا، وروي العجلى تحقيقها، وأمَّا الثَّانية فبابدالها واوًا ساكنة لسكونها بعد

---

(١) الطور: ٢١، النشر ٢/ ٢٧٨، المبهج٢/ ٨٢٧، مفردة ابن محيصن: ٣٤٤، مصطلح الإشارات: ٥٠١، إيضاح الرموز: ٦٧٧، الدر المصون ١٠/ ٧٣، البحر المحيط ٩/ ٥٠٦.

(٢) الطور: ٢٣، النشر ٢/ ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ٥٠٢، إيضاح الرموز: ٦٧٧، البحر المحيط ٩/ ٥٧٣، سورة البقرة: ١٩٧، ٣/ ١٩١.

(٣) الطور: ٢٤، النشر ٢/ ٢٧٩، مصطلح الإشارات: ٥٠٢، إيضاح الرموز: ٦٧٧، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٨، البحر المحيط ٩/ ٥٧٢.

ضمة أو مضمومة ثمَّ تسكن للوقف على وجه اتباع الرَّسم فيتحدان لفظًا لا تقديرًا وبالتَّسْهيل كالواو مع الرَّسم، ووقف هشام كذلك لكن مع تحقيق الأُولَى وجهًا واحدًا، وشبه غلمان أهل الجنَّة باللؤلؤ المصون في الصدق لبياضهم وصفائهم، وقيل: المراد بالمكنون المخزون لأنَّه لا يخزن إلاَّ الغالي الثمن النفيس.

واختلف في ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ﴾[1] فنافع والكسائي، وكذا أبو جعفر بفتح الهمزة على التعليل، أي: لأنَّه، ووافقهم الحسن، وقرأ الباقون بالكسر على الاستئناف الذي فيه معنى العلة فيتَّحد معنى القراءتين، ووقف على نعمة بالهاء ابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا يعقوب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

وقرأ ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾[2] بإسكان الرَّاء وباختلاسها أبو عَمْرُو، وروي الاتمام عن الدُّوري كالباقين، ووافقه على الإسكان ابن محيصن في (المُبهج)، والاختلاس من (المُفْردة)، وسَبَق بـ «البقرة».

واختلف في ((المسيطرون))[3] هنا و((بمسيطر)) في «الغاشية» فقنبل من طريق ابن شَنَبُوذ وابن مُجَاهِد من (المُسْتَنِير)، وابن ذَكْوَان فيما رواه ابن مِهْرَان، وابن الفَحَّام من طريق الفارسي عن النَّقَّاش، وهشام بالسِّين فيهما على الأصل، وهي رواية ابن الأخرم وغيره عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان، ورواه زرعان عن عَمْرُو وعن حفص، وكذا نصَّ عليه الهُذَلِي عن الأشنانى عن عبيد، وافقهم في هذه السُّورَة ابن محيصن من (المُفْردة)، ومن أحد وجهي (المُبهج) وفي (الشَّاطِبيَّة) كأصلها عن قُنْبُل ((المسيطرون)) بالسِّين و((بمصيطر)) بالصاد وفاقًا لنصِّ جمهور العراقيين

(١) الطور: ٢٨، النشر ٢/ ٢٧٩، المبهج ٢/ ٨٢٧، مفردة الحسن: ٤٩٩، مصطلح الإشارات: ٥٠٢، إيضاح الرموز: ٦٧٧، الدر المصون ١٠/ ٧٥.

(٢) الطور: ٣٢، النشر ٢/ ٢١٣، سورة البقرة: ٥٤، ٣/ ٩١.

(٣) الطور: ٣٧، الغاشية: ٢٢، النشر ٢/ ٣٧٩، المبهج ٢/ ٨٢٧، مفردة ابن محيصن: ٣٤٥، مصطلح الإشارات: ٥٠٢، إيضاح الرموز: ٦٧٧، التيسير: ٢٠٤، والشاطبية: ٨٤، المستنير ٢/ ٨٠٤، العنوان: ١٨١، ٢٠٨، البحر المحيط ٩/ ٥٧٥، المحرر الوجيز ٥/ ١٧٣.

والمغاربة، ورواه آخرون عن حفص كذلك، وبه قرأ الدَّاني على أبي الفتح، وقطع له بالخِلاف في ((المسيطرون)) وبالصاد في ((بمسيطر)) في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها، وقرأ خَلَف عن حَمْزَة بإشمام الصَّاد الزَّاي فيهما، وبه قرأ خَلاَّد فيهما أيضًا من رواية جمهور المشارقة والمغاربة، قال ابن الجَزَري: وهذا الذي لا يوجد نصّ بِخِلافه، وأثبت له الخِلاف فيهما صاحبا (التَّيْسير) و(الشَّاطِبيَّة)، وقرأ به الدَّاني على أبي الفتح، ووافقهما المُطَّوِّعِي من غير خُلْف، وقرأ الباقون بالصاد فيهما أبدلوها من السِّين لأجل حرف الاستعلاء وهو الطَّاء، وبه قرأ ابن شَنَبُوذ عن قُنْبُل من (المُبهج) فيهما، وابن ذَكْوَان فيما رواه الجمهور عن النَّقَّاش عنه، وهو الذي في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها عنه، وبه قرأ حفص فيما ذكره ابن مِهْرَان في غايته، وابن غُلْبُون في تذكرته، وصاحب (العُنْوَان)، وبه قرأ الدَّاني على أبي الحسن، وبه قرأ خَلاَّد في رواية الحُلْوَاني ومحمد بن سعيد البزار، ووافقهم ابن محيصن من الوجه الثَّاني من (المُبهج)، ومعنى ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾: الأرباب الغالبون حتى يدبروا أمر الربوبية وبينوا الأمر على إرادتهم، وقال ابن عطية: أم عندهم الاستغناء عن الله ـ تعالى ـ في جميع الأمور لأنَّ المال والصحة والقوة وغير ذلك من الأشياء كلّها خزائن لله تعالى انتهى، والمسيطر: قال ابن عباس: المسلط القاهر.

وقرأ ﴿يُلَٰقُواْ﴾[1] بفتح التَّاء وسكون اللاَّم وفتح القاف من غير أَلِف أبو جعفر، ووافقه ابن محيصن، وسَبَق بـ «الزخرف».

/٤٢٨أ/ واختلف في ﴿يُصْعَقُونَ﴾[2] فابن عامر وعاصم بضَمٍّ / الياء مبنيًّا للمفعول، ويحتمل أنْ يكون مِنْ: «صُعِق» فهو «مَصْعُوق» مبنيًا للمفعول، وهو ثلاثي، حكاه

(١) الطور: ٤٥، النشر ٢/ ٢٨٠، المبهج ٢/ ٨٢٧، مصطلح الإشارات: ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٦٧٧، سورة الزخرف: ٨٣، ٨/ ٦٩.

(٢) الطور ٤٥، النشر ٢/ ٢٨٠، المبهج ٢/ ٨٢٨، مفردة الحسن: ٤٩٩، مصطلح الإشارات: ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٦٧٧، البحر المحيط ٩/ ٥٧٦، المحرر الوجيز ٥/ ١٧٥، الدر المصون ١٣/ ٢٠٤، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٠.

الأخفش، فيكون مثل: سُعِدوا، وأن يكون مِنْ «أصعق» رباعيًّا، يقال: «أصعق» فهو «مُصْعَق» قاله الفارسي[١]، والمعنى: أنَّ غيرهم أصعقهم، وافقهما الحسن، وقرأ الباقون بفتحها مبنيًّا للفاعل، والصعق العذاب، أو يوم بدر لأنَّهم عذبوا فيه، أو يوم القيامة، أقوال، ثالثها قول الجمهور لأنَّ صعقته تعم جميع الخلائق[٢]، وقال البيضاوي: "وهو عند النفخة الأُولَى"[٣].

وعن ابن محيصن من (المُفْردة)، والمُطَّوِّعِي إدغام النُّون الأُولَى من ((بأعيُنَّا))[٤] في الثَّانية لتلاقي المثلين، والباقون بالإظهار، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، والمعنى: أي: إنَّك في حفظنا بحيث نراك ونكلؤك، وجَمَعَ العين لأنَّه أضيف إلى ضمير الجماعة للمبالغة بكثرة أسباب الحفظ.

وعن المُطَّوِّعِي ((وأدبارَ النجوم))[٥] بفتح الهمزة، أي: أعقاب النجوم وإدبارها إذا غَرَبت، والجمهور على كسرها مصدرًا، وهذا بِخِلاف التي في آخر «قاف»[٦] كما تقدم، فإنَّ الفتح هناك لائق لأنَّه يراد به الجمع لدبر السجود، أي: أعقابه.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[٧] موضعان.

*****

(١) الحجة ٦/ ٢٢٨.
(٢) البحر المحيط ٩/ ٥٧٦.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٠.
(٤) الطور: ٤٨، مفردة ابن محيصن: ٣٤٥، مصطلح الإشارات: ٥٠١، إيضاح الرموز: ٦٠٠، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥١.
(٥) الطور: ٤٩، المبهج ٢/ ٨٢٨، مصطلح الإشارات: ٥٠١، إيضاح الرموز: ٦٠٠، الدر المصون ١٠/ ٨٠.
(٦) سورة ق: ٤٠، ٨/ ١٣٧.
(٧) الإدغام الكبير: ٢٤٠.

المرسوم

اتفقوا على رسم ﴿فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ﴾[1] بالتاء كموضع «البقرة» وتاليتها وثاني «العقود» وموضعي «إبراهيم» وثلاثة «النحل» وموضع «لقمان» و«فاطر»، وما عدا الأحد عشر بالهاء نحو ﴿مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾ بسورة «ن».

*****

(١) الطور: ٢٩، البقرة: ٢٣١، آل عمران: ١٠٣، المائدة: ١١، إبراهيم: ٢٨، ٣٤، النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤، لقمان: ٣، فاطر: ٢٩، نون: ٢، الجميلة: ٧٠٩.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿وَٱلطُّورِ﴾[١]: (ن) كاالفواصل التوالي لأنَّ المقسم عليه هو قوله ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ﴾ فلا يفصل بينهما، والواو الأُولَى واو القسم، واللواحق للعطف.

﴿لَوَٰقِعٌ﴾[٢]: (ك) أو الأحسن وصله بالتَّالي واقفًا على ﴿دَافِعٍ﴾ وهو (ك) وفاقًا للعماني لأنَّ المعنى: لنازل ماله من دافع يدفعه عن مستحقه، وقال الدَّاني: (ت) على الاستئناف بتقدير: واذكر يوم، (ن) على النَّصب بدافع، ويجوز كما قاله في (النَّهر)[٣]: "أن ينتصب بقوله ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ والجملة بعدها اعتراض بين العامل والمعمول".

﴿سَيْرًا﴾[٤]: (ك).

﴿يَلْعَبُونَ﴾[٥]، و﴿دَعًّا﴾[٦]، و﴿تُكَذِّبُونَ﴾[٧]، و﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾[٨]، و﴿سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ﴾[٩]: (ك).

---

(١) الطور: ١، قال في القطع ٢/ ٦٨٨: "لا تمام في الطرور إلى أن يأتي جواب لأقسم"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٢، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٢) الطور: ٧، المكتفى: ٥٣٩، القطع ٢/ ٦٨٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٣، الإيضاح ٢/ ٩٠٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٢، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٣) النهر الماد ٢/ ١٠٠٧.

(٤) الطور: ١٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٣، قال في القطع ٢/ ٦٨٨: "ليس بتمام"، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٢، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٥) الطور: ١٢، القطع ٢/ ٦٨٨، المرشد ٢/ ٧٣٣، «لازم» في العلل ٣/ ٩٣٧، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٦) الطور: ١٣، المكتفى: ٥٣٩، القطع ٢/ ٦٨٩، المرشد ٢/ ٧٣٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٧) الطور: ١٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٨) الطور: ١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٩) الطور: ١٦، المكتفى: ٥٤٠، القطع ٢/ ٦٨٩، المرشد ٢/ ٧٣٣، «حسن» في الإيضاح =

﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[١]: (ت) وهو تعليل للاستواء فإنَّه لمَّا كان الجزاء واجب الوقوع كان الصبر وعدمه سيان في عدم النفع[٢]، قاله القاضي ناصر الدين.

﴿بِمَآ ءَانَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾[٣]: (ك).

﴿عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ﴾[٤]: (ك) أيضًا بتقدير: يقولون لهم كلوا.

﴿مَّصْفُوفَةٍ﴾[٥]: (ك).

﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾[٦]، و﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾[٧]: (ك) أيضًا.

﴿مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾[٨]: (ت).

﴿رَهِينٌ﴾[٩]: (ت) أيضًا.

= ٢/ ٩٠٨، «مطلق» في العلل في الوقف والابتداء ٣/ ٩٧٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١) الطور: ١٦، الإيضاح ٢/ ٩٠٨، المرشد ٢/ ٧٣٣، القطع ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥٤٠، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٦.

(٣) الطور: ١٨، القطع ٢/ ٦٨٩، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٤) الطور: ١٨، المرشد ٢/ ٧٣٤، القطع ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥٤٠، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٥) الطور: ٢٠، المرشد ٢/ ٧٣٤، القطع ٢/ ٦٨٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٦) الطور: ٢٠، الإيضاح ٢/ ٩٠٨، المرشد ٢/ ٧٣٤، القطع ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥٤٠، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٧) الطور: ٢١، القطع ٢/ ٦٨٩، المكتفى: ٥٤١، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣٤، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٨) الطور: ٢١، القطع ٢/ ٦٩٠، المرشد ٢/ ٧٣٤، الإيضاح ٢/ ٩٠٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٩) الطور: ٢١، المرشد ٢/ ٧٣٤، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾[١]، و﴿مَّكْنُونٌ﴾[٢]: (ك) أو الأخير (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾[٣]: (ك) على قراءة كسر همزة ﴿إِنَّهُۥ﴾ للاستئناف، (ن) على الفتح لأجل التعليل للسَّابق.

﴿فَذَكِّرْ﴾[٤]: (ك).

﴿وَلَا مَجْنُونٍ﴾[٥]، و﴿ٱلْمَنُونِ﴾[٦]، و﴿ٱلْمُتَرَبِّصِينَ﴾[٧]، و﴿طَاغُونَ﴾[٨]، و﴿نَقَوَّلَهُۥ﴾[٩]، و﴿يُؤْمِنُونَ﴾[١٠]، و﴿صَٰدِقِينَ﴾[١١]، و﴿وَٱلْأَرْضَ﴾[١٢]،

---

(١) الطور: ٢٣، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٤، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٨، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٢) الطور: ٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٠٩، المرشد ٢/ ٧٣٤، القطع ٢/ ٦٩٠، المكتفى: ٥٤١، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٣) الطور: ٢٨، المكتفى: ٥٤١، القطع ٢/ ٦٩٠، المرشد ٢/ ٧٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٣، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٤) الطور: ٢٩، الإيضاح ٢/ ٩٠٩، المرشد ٢/ ٧٣٤، القطع ٢/ ٦٩٠، «كاف» وقيل: «تام» في المكتفى: ٥٤١، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٥) الطور: المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، المكتفى: ٥٤١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٦) الطور: ٣٠، المكتفى: ٥٤١، القطع ٢/ ٦٩٠، المرشد ٢/ ٧٣٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٧) الطور: ٣١، المكتفى: ٥٤١، القطع ٢/ ٦٩٠، المرشد ٢/ ٧٣٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٨) الطور: ٣٢، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٩) الطور: ٣٣، المرشد ٢/ ٧٣٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١٠) الطور: ٣٣، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١١) الطور: ٣٤، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١٢) الطور: ٣٦، المرشد ٢/ ٧٣٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو =

و﴿ يُوقِنُونَ ﴾(١)، و﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾(٢)، و﴿ فِيهِ ﴾(٣)، و﴿ مُّبِينٍ ﴾(٤)، و﴿ ٱلْبَنُونَ ﴾(٥)، و﴿ مُّثْقَلُونَ ﴾(٦)، و﴿ يَكْنُبُونَ ﴾(٧)، و﴿ ٱلْمَكِيدُونَ ﴾(٨)، و﴿ غَيْرُ ٱللَّهِ ﴾(٩)، و﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾(١٠): (ك).

﴿ مَّرْكُومٌ ﴾(١١): (ك) أو (ت) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿ يُنصَرُونَ ﴾(١٢): (ك).

= «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١) الطور: ٣٦، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٢) الطور: ٣٧، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٣) الطور: ٣٨، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٤، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٤) الطور: ٣٨، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٥) الطور: ٣٩، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٦) الطور: ٤٠، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٧) الطور: ٤١، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٨) الطور: ٤٢، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٩) الطور: ٤٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١٠) الطور: ٤٣، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١١) الطور: ٤٤، المكتفى: ٥٤١، قال في المرشد ٢/ ٧٣٥: "«كاف» وقال أبو حاتم: «تام»"، القطع ٢/ ٦٩٠، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٠٩، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١٢) الطور: ٤٦، المكتفى: ٥٤١، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، الإيضاح =

و﴿ يَعْلَمُونَ ﴾[١]، و﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾[٢]، و﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾[٣]: (ك).

﴿ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾[٤]: (م).

*****

= ٢/ ٩٠٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(١) الطور: ٤٧، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٢) الطور: ٤٨، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٣) الطور: ٤٨، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٥، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

(٤) الطور: ٤٨، المكتفى: ٥٤١، المرشد ٢/ ٧٣٥، القطع ٢/ ٦٩٠، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٥.

التجزئة:

من قوله ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ﴾[١] بـ «الذاريات» إلى قوله ﴿يَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا﴾[٢]: ربع.

*****

(١) الذاريات: ٣٠، جزء عند المصريين والمشارقة، وحزب عند المغاربة، إعلام الإخوان: ١٠٢.
(٢) الطور: ٢٣، إعلام الإخوان: ١٠٢، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٥٩.

سورة والنجم[١]

مكِّيَّة[٢]

حروفها: أَلِف وأربعمائة وخمسة[٣].

وكلمها: ثلاثمائة وستون[٤].

وآيها: ستون وآية في غير الكوفي والحمصى، وآيتان فيهما[٥].

---

(١) سميت بهذا الاسم بالواو وبغير واو في حياة النبي ﷺ والصحابة الكرام، وفي التفاسير والمصاحف وكتب الحديث لا يعرف لها اسم غيره، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها بالقسم بالنجم، أسماء سور القرآن: ٤١٠، نزلت بعد سورة الإخلاص، ونزل بعدها سورة عبس، الوجيز: ٣٠١.

(٢) قال بمكيتها: ابن شاذان: ٢٩٢، حسن المدد: ١٣٠، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ، البيان: ٢٣٤، وقال بالخلاف: عد الآي: ٤٢٣، والقول الوجيز: ٣٠١، أخرج الطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٨١ (١٣٦٨)، والواحدي في أسباب النزول: ٦٢٩، بسند صحيح من طر يق ابن لهيعة عن الحارث بن زيد، والخبر في أسباب النزول من طريق عبد الله بن وهب وهو من أقدم أصحاب ابن لهيعه فقد نقل عنه قبل احتراق كتبه، والحديث ذكره السيوطي في الدر ٧/ ٦٥٧ عن ثابت بن الحارث الأنصاري: قال: كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا: هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه و سلم فقال: "كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمة إلَّا أنه شقي وسعيد"، فأنزل الله عز و جل عند ذلك هذه الآية ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ الآية كلها، قال في التحرير والتنوير ٢٧/ ١٢٣ بعد أن ضعف هذا الخبر لضعف ابن لهيعة قال: قلت لعل أحد رواة الحديث لم يضبط فقال فأنزل الله هذه الآية، وإنما قرأها رسول الله ﷺ أخذا بعموم قوله ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ ...﴾ حجة عليهم، وإلا فإن السورة مكية، وقال ٢٧/ ٨٧: وهي مكية، قال ابن عطية: بإجماع المتأولين ... وقيل السورة كلها مدنية ونسب إلى الحسن البصري وهو شذوذ.

(٣) عد الآي: ٤٢٥، القول الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، حسن المدد: ١٣٠، ابن شاذان: ٢٩٣، روضة المعدل: ٨٥/ أ، وفي البصائر ١/ ٤٤٢ "... وخمسون"، ولعله تصحيف، قال محقق ابن شاذان: ٢٩٣: "وهي فيما عددت: ١٤٠٥".

(٤) انظر: عد الآي: ٤٢٤، القول الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/ ٤٤٢، حسن المدد: ١٣٠، روضة المعدل: ٨٥/ أ، وابن شاذان: ٢٩٢.

(٥) عد الآي: ٤٢٣، الوجيز: ٣٠١، البيان: ٢٣٤، البصائر ١/ ٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦، ابن =

اختلافها: ثلاث آيات:

﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾[١] كوفي.

﴿مَّن تَوَلَّىٰ﴾[٢] شامي.

﴿إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾[٣] غير دمشقي.

وفيها مشبه الفاصلة: موضع:

﴿وَتَضْحَكُونَ﴾[٤].

فواصلها[٥]**:**

﴿.....إِذَا هَوَىٰ ①﴾ ﴿.....وَمَا غَوَىٰ ②﴾ ﴿.... عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ③﴾ ﴿.....يُوحَىٰ ④﴾

= شاذان: ٢٩٢، حسن المدد: ١٣٠، الكامل: ١٢٥، الروضة: ٨٥/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥.

(١) الآية: ٢٨، عده الكوفي لوجود المشاكلة، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على ترك عد نظيره في الموضع الأول، الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/ ٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦، عد الآي: ٤٢٤، ابن شاذان: ٢٩٣، حسن المدد: ١٣٠، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٢) الآية: ٢٩، عده الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره، ولم يعده الباقون لتعلق ما بعده به، الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/ ٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦، عد الآي: ٤٢٤، ابن شاذان: ٢٩٣، حسن المدد: ١٣٠، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٣) الآية: ٢٩، عده غير الشامي للمشاكلة، ولم يعده الشامي لأنه عد ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ فلم تقع المساواة، ولأن كلمة ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ لم تقع فاصلة إلَّا في سورة طه والأعلى، الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، البصائر ١/ ٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦، عد الآي: ٤٢٤، ابن شاذان: ٢٩٣، حسن المدد: ١٣٠، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ أ.

(٤) الآية: ٦٠، البيان: ٢٣٤، القول الوجيز: ٣٠١، البصائر ١/ ٤٤٢، بشير اليسر: ١٧٦، حسن المدد: ١٣٠، وفيها من مشبه الفاصلة مع هذه الآية: ﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾ [٢٣]، ﴿إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [٣٢]، ﴿هُوَ أَغْنَىٰ﴾ [٤٨].

(٥) قاعدة فواصلها (رويها): «هانوا» القول الوجيز: ٣٠١، البصائر ١/ ٤٤٣، "هاون"، في كنز المعاني ٥/ ٢٣١٥، "هنوا" في حسن المدد: ١٣٠، في التبيان ٤١/ ب: ثاني، وفي هامش وقوف السمرقندي: ٨٣/ أ: "هاون، أو هانوا، أو واهن".

﴿..... ٱلْقُوَىٰ ٥﴾ ﴿..... فَٱسْتَوَىٰ ٦﴾ ﴿..... ٱلْأَعْلَىٰ ٧﴾ ﴿..... فَتَدَلَّىٰ ٨﴾
﴿..... أَوْ أَدْنَىٰ ٩﴾ ﴿..... مَآ أَوْحَىٰ ١٠﴾ ﴿..... مَا رَأَىٰ ١١﴾ ﴿..... مَا يَرَىٰ ١٢﴾
﴿..... أُخْرَىٰ ١٣﴾ ﴿..... ٱلْمُنتَهَىٰ ١٤﴾ ﴿..... ٱلْمَأْوَىٰ ١٥﴾ ﴿..... يَغْشَىٰ ١٦﴾
﴿..... طَغَىٰ ١٧﴾ ﴿..... ٱلْكُبْرَىٰ ١٨﴾ / ﴿... وَٱلْعُزَّىٰ ١٩﴾ ﴿..... ٱلْأُخْرَىٰ ٢٠﴾ /٤٢٨ب/
﴿..... ٱلْأُنثَىٰ ٢١﴾ ﴿..... ضِيزَىٰ ٢٢﴾ ﴿..... ٱلْهُدَىٰ ٢٣﴾ ﴿..... مَا تَمَنَّىٰ ٢٤﴾
﴿..... وَٱلْأُولَىٰ ٢٥﴾ ﴿..... وَيَرْضَىٰ ٢٦﴾ ﴿..... ٱلْأُنثَىٰ ٢٧﴾ ﴿..... شَيْـًٔا ٢٨﴾
﴿..... ٱلدُّنْيَا ٢٩﴾ ﴿..... ٱهْتَدَىٰ ٣٠﴾ ﴿..... بِٱلْحُسْنَىٰ ٣١﴾ ﴿..... بِمَنِ ٱتَّقَىٰ ٣٢﴾
﴿..... تَوَلَّىٰ ٣٣﴾ ﴿..... وَأَكْدَىٰ ٣٤﴾ ﴿..... فَهُوَ يَرَىٰ ٣٥﴾ ﴿..... مُوسَىٰ ٣٦﴾
﴿... ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ٣٧﴾ ﴿..... أُخْرَىٰ ٣٨﴾ ﴿..... مَا سَعَىٰ ٣٩﴾ ﴿... سَوْفَ يُرَىٰ ٤٠﴾
﴿..... ٱلْأَوْفَىٰ ٤١﴾ ﴿..... ٱلْمُنتَهَىٰ ٤٢﴾ ﴿..... وَأَبْكَىٰ ٤٣﴾ ﴿..... وَأَحْيَا ٤٤﴾
﴿..... وَٱلْأُنثَىٰ ٤٥﴾ ﴿..... إِذَا تُمْنَىٰ ٤٦﴾ ﴿..... ٱلْأُخْرَىٰ ٤٧﴾ ﴿..... وَأَقْنَىٰ ٤٨﴾
﴿..... ٱلشِّعْرَىٰ ٤٩﴾ ﴿..... ٱلْأُولَىٰ ٥٠﴾ ﴿..... فَمَآ أَبْقَىٰ ٥١﴾ ﴿..... وَأَطْغَىٰ ٥٢﴾
﴿..... أَهْوَىٰ ٥٣﴾ ﴿..... مَا غَشَّىٰ ٥٤﴾ ﴿..... تَتَمَارَىٰ ٥٥﴾ ﴿..... ٱلْأُولَىٰ ٥٦﴾
﴿..... ٱلْآزِفَةُ ٥٧﴾ ﴿..... كَاشِفَةٌ ٥٨﴾ ﴿..... تَعْجَبُونَ ٥٩﴾ ﴿.... وَلَا تَبْكُونَ ٦٠﴾
﴿..... سَٰمِدُونَ ٦١﴾ ﴿..... وَٱعْبُدُوا۟ ٦٢﴾

❊❊❊❊❊

القراءات وتوجيهها

عن الحسن ﴿وَٱلنَّجۡمِ﴾[١] بضَمِّ النُّون كما في «النحل».

وأمال رؤوس[٢] آي هذه السُّورَة اليائي غير الرائي حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق، وأبو عَمْرُو وبالتَّقليل، وافقهما اليَزِيدِي، وجملة ذلك ثلاثة وأربعون كلمة، وكذا الخُلْف في الوقف على ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ لأنَّه رأس آية، وأمَّا الرائي وهو عشر كلمات وهي ﴿مَّا تَرَىٰ﴾ ﴿وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ ﴿ٱلۡكُبۡرَىٰٓ﴾ ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰٓ﴾ ﴿يَرَىٰ﴾ ﴿أُخۡرَىٰ﴾ ﴿سَوۡفَ يُرَىٰ﴾ ﴿ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾ ﴿رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾ ﴿رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾[٣] فأبو عَمْرُو وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بالإمالة المحضة، ووافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ ورش بين اللفظين، والباقون بالفتح.

تنبيه:

﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾[٤] رأس آية في الشَّامي فيفتحها أبو عَمْرُو لأنَّها عنده ليست رأس آية، والله أعلم.

وأمال الرَّاء والهمزة معا من ﴿رَأَىٰٓ﴾ و﴿رَءَاهُ﴾[٥] صغرى ورش من طريق الأَزْرَق، وأمال أبو عَمْرُو بكمالة الأَلِف وفتح الرَّاء، وأمال ابن ذَكْوَان الرَّاء والأَلِف في ﴿رَأَىٰٓ﴾ من جميع طرقه إلَّا ما انفرد به زيد عن الرَّمْلِي عن الصُّوري من فتح الرَّاء وإمالة الهمزة، وإلَّا ما انفرد به صاحب (المُبهج) عن الصُّوري من فتحهما.

---

(١) النجم: ١، مفردة الحسن: ٥٠٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٦٧٨، سورة النحل: ١٦، ٥/ ٣٤٤.

(٢) النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٢٩، مفردة ابن محيصن: ٣٤٦، مفردة الحسن: ٥٠٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٦٧٨.

(٣) النجم: ٣١، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٠، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٧، ٤٩، ٥٥، الآيات على الترتيب.

(٤) النجم: ٢٩، النشر ٢/ ٨٢.

(٥) النجم: ١١، ١٣، النجم: ١٣، النشر ٢/ ٣٨٠.

وأمَّا ﴿رَءَاهُ﴾ فأمال الرَّاء والهمزة النَّقَّاش عن الأخفش عنه، وفتحهما ابن الأخرم عن الأخفش وأمال الهمزة، وفتح الرَّاء الجمهور عن الصُّوري، وفتح الجمهور عن الحُلْوَاني عن هشام الرَّاء والأَلِف في الكلمتين والأكثرون عن الدَّاجُونِي على إمالتهما فيهما، وقرأ أبو بكر في رواية الجمهور عن يحيى بإمالة الرَّاء والهمزة في ﴿رَأَىٰ﴾، وبفتحهما في رواية الجمهور عن العليمي، ومن طريق (المُبهج) عن أبي عَوْن عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي، وبفتح الرَّاء وإمالة الهمزة من (العُنْوَان)، وكذا الخُلْف له في ﴿رَءَاهُ﴾ إلَّا أنَّ العليمي عنه بفتح الرَّاء والهمزة، وقرأ حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف بإمالتهما فيهما، ووافقهم الأعمش، وفتحهما فيهما قالون وورش من طريق الأَصْبَهَاني، وابن كثير وحفص، وكذا أبو جعفر ويعقوب، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن.

واختلف في ﴿مَاكَذَبَ﴾[1] فهشام، وكذا أبو جعفر بتشديد الذَّال أي ما رآه محمد بعينه صدّقه قلبه ولم يُنكره، و«ما» مفعول به موصول، والعائد محذوف، ففاعل «رأى» ضمير يعود على النَّبي ﷺ، وافقهما الحسن، وقرأ الباقون بتخفيفهما، فقيل فيها ما قيل في الأُولَى، و﴿كَذَبَ﴾ يتعدى بنفسه، وقيل: هو على إسقاط الخافض، أي: فيما راه قاله مَكِّي[2] وغيره، وجوَّز في ما وجهين أحدهما: أنْ تكون بمعنى الذي، والثَّانِي: أنْ تكون مصدرية، ويجوز أنْ يكون فاعل «رأى» ضميرًا يعود على الفؤاد، أي: لم يشك قلبه فيما راه بعينه قاله في (الدر)، وقال البيضاوي: "أي: ما كذب بصره بما حكاه له، فإنَّ الأمور القدسية تدرك أولاً بالقلب ثمَّ تنتقل منه إلى البصر، أي: ما قال فؤاده لمَّا راه لم أعرف، ولو قال ذلك لكان كاذبا لأنَّه عرفه بقلبه كما رآه ببصره" انتهى.

---

(١) النجم: ١١، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٢٩، مفردة الحسن: ٥٠٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٦٧٨، الدر المصون ١٣/ ٢٠٩، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٤.
(٢) إعراب مشكل القرآن ٢/ ٣٣١.

واختلف هل رأى ﷺ ربَّه بعيني رأسه، وعليه الجمهور، وأبت عائشة، والصحيح أنَّ المراد في الآية جبريل عليه السَّلام، وفي كتابي (المواهب اللدنية)[١] من مباحث ذلك ما يشفي ويكفي.

/٤٢٩أ/ واختلف في / ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾[٢] فحمزة والكسائي، وكذا يعقوب، وخلف بفتح التَّاء وسكون الميم من غير أَلِف من مَرْيَته حقَّه إذا غلبته وحجدته إيَّاه، وعدَّى بـ ﴿عَلَىٰ﴾ لتضمنه معنى الغلبة، ويحتمل أنْ تكون من مَرَاه على كذا إذا غلبه عليه فهو من المراء وهو الجدال، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بضَمِّ التَّاء وفتح الميم وأَلِف بعدها من مَارَاه يُمَاريه مُراءاة، أي: جادله، واشتقاقه مِنْ «مَري الناقة» وهو استخراج ضرها لأنَّ كلا من المتجادلين يستخرج ما عند صاحبه[٣]، وكان من حقه أن يتعدى بـ «في» كقوله: "جادلته في كذا"، وإنَّما ضُمِّن معنى الغلبة فعُدّى تعديتها، والهمزة للتوبيخ.

وأمال حَمْزَة وحده ﴿زَاغَ﴾[٤] وفتحها الباقون، وكذا حكم ﴿زَاغُوٓاْ﴾ بـ «الصف»[٥].

وقرأ ﴿أَفَرَءَيْتُمُ﴾[٦] بتسهيل الهمزة الثَّانية بين بين نافع، زاد ورش من طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه إبدالها ألفًا مع المدّ المشبع للسَّاكنين، وحذفها للكسائي، وأثبتها محققة الباقون، وسَبَق بـ «الأنعام»[٧].

---

(١) حديث عائشة في البخاري ٨/ ٦٠٦ (٤٨٥٥)، المواهب اللدنية ٢/ ٣٨٤.
(٢) النجم: ١٢، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٢٩، مصطلح الإشارات: ٥٠٣، إيضاح الرموز: ٦٧٨، الدر المصون ١٠/ ٨٩، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٤.
(٣) كنز المعاني ٥/ ٢٣٤٢.
(٤) النجم: ١٧.
(٥) الصف: ٥.
(٦) النجم: ١٩.
(٧) سورة الأنعام: ٤٠، ٤/ ١٩٤.

واختلف في ﴿ٱللَّٰتَ﴾[١] فرويس بتشديد التَّاء مع المدّ للسَّاكنين، ورويت عن ابن عباس واين كثير في رواية، قال ابن عباس: كان رجلا بسوق عكاظ يَلِتُّ السمن والسويق عند صخرة ويطعمه الحاج، فلمَّا مات عبدوا الحجر الذي كان يلت عنده إجلالاً لذلك الرجل وسمُّوه باسمه، قال في (الدر): "فهو اسم فاعل في الأصل غلب على هذا الرجل، وقرأ الباقون بتخفيفهما اسم ضم كان لثقيف بالطائف"[٢]، قاله قتادة، ورجَّحه ابن عطية، ووقف على تائها بالهاء الكسائي، وسَبَق بـ «الوقف على المرسوم»[٣] في الأصول.

واختلف في ﴿وَمَنَوٰةَ﴾[٤] فابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الَألِف فيمد مدًا متصلًا، ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بغير همزة وهي صخرة كانت على ساحل البحر تعبدها هذيل وخزاعه، فأمَّا قراءة ابن كثير فاشتقاقها مِنَ «النوء» وهو المطر لأنَّهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء تبركًا بها، ووزنها حينئذ مفعلة فألفها منقلبة عن واو، وهمزتها أصلية، وميمها زائدة، وقد أنكر أبو عبيد قراءة ابن كثير هذه وقال: لم أسمع الهمز انتهى، وأجيب: بأنَّ عدم سماعه لا يدل على عدمه فكيف وقد ثبت في قوله[٥]:

ألا هل أَتَى تَيْمَ بنَ عبدِ مَناءة علَى النَّأْيِ فيما بيننا ابنُ تميمِ

---

(١) النجم: ١٩، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٣٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٤، إيضاح الرموز: ٦٧٨، البحر المحيط ١٠/ ١٥، الدر المصون ١٠/ ٩٢.
(٢) الدر المصون ١٠/ ٩٢.
(٣) الوقف على مرسوم الخط ٢/ ٤٠٩.
(٤) النجم: ٢٠، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٣٠، مفردة ابن محيصن: ٣٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٠٤، إيضاح الرموز: ٦٧٨، البحر المحيط ١٠/ ١٦، الدر المصون ١٠/ ٩٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٦.
(٥) البيت من الطويل وهو لهوبر الحارثي، وقد أتى برواية:
أَلا هل أَتى التَّيْمَ بنَ عبدِ مَناءَةٍ على الشَّنْءِ فيما بيننا ابنِ تمِيمِ
وهو في الصحاح ٦/ ٢٤٩٩، لسان العرب ١٤/ ٤٩٣، تاج العروس ٦/ ٤٩١، المعجم المفصل ٧/ ٤٤٨.

والمُثْبِت مُقَدَّم على النَّافي، وأمَّا قراءة الباقين فهي مشتقة مِنْ: منى يمني، أي: صب لأنَّ دماء النسائك كانت تصب عندها وأنشدوا لجرير[١]:

أَزَيْـدَ مَـنـاةَ تُـوْعِـدُ يـا بـنَ تَيْـمٍ تَـأَمَّـلْ أيـن تـاهُ بـك الـوعـيـدُ

ووقف عليها الجميع بالهاء إتباعًا للرسم.

وقرأ ﴿ضِيزَىٰ﴾[٢] بهمزة ساكنة ابن كثير، ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بياء مكان الهمزة، أي: قسمة جائرة[٣].

وأمال ﴿تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ﴾[٤] وقفًا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وكذلك الخُلْف في ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾[٥] وصلًا ووقفًا.

وعن ابن محيصن من أحد وجهي (المُفْردة)، ومن (المُبهج) ((لنجزي ... ونجزى))[٦] بنون العظمة فيهما، والجمهور بياء الغيبة، وافقهم ابن محيصن من الوجه الثَّاني من (المُفْردة)، واللام في ﴿لِيَجْزِيَ﴾ متعلقة بما دلَّ عليه معنى الملك، أي: يُضل ويَهدى ليَجْزي، وقيل: بقوله ﴿بِمَن ضَلَّ﴾ و﴿بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ﴾، واللام

(١) البيت من الوافر، والبيت في ديوان جرير ١/ ٣٣٢، المحرر الوجيز ٥/ ٢٠١، البحر المحيط ١٠/ ١٦.

(٢) النجم: ٢٢، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج٢/ ٨٣٠، مفردة ابن محيصن: ٣٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٠٤، إيضاح الرموز: ٦٧٩، الهداية ١١/ ٧١٦٠، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٦، الدر المصون ١٠/ ٩٥.

(٣) باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٣.

(٤) النجم: ٢٣.

(٥) النجم: ٢٩.

(٦) النجم: ٣١، المبهج ٢/ ٨٣٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٤، إيضاح الرموز: ٦٧٩، البحر المحيط ١٠/ ٢٠.

للضرورة، والمعنى: إن عاقبة أمرهم جميعًا للجزاء بما عملوا، أي: بعقاب ما عملوا قاله في (البحر).

وقرأ ((كبير))[١] بكسر الباء الموحدة / من غير أَلِف ولا همز على التَّوحيد /٤٢٩ب حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش فيهما، وقرأ الباقون بفتح الباء ثمَّ أَلِف فهمزة مكسورة بعدها على الجمع، وسَبَق في الشورى، و﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ﴾، قال البيضاوي: "ما يكثر عقابه من الذنوب وهو ما رأيت الوعيد عليه، وقيل: ما أوجب الحدّ".

وقرأ ﴿أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾[٢] بكسر الهمزة والميم معًا حَمْزَة، وإذا ابتدأ ضم الهمزة وفتح الميم، وقرأ الكسائي بكسر الهمزة وحدها، وسَبَق بـ «النِّسَاء»[٣].

وأمال ﴿تَوَلَّىٰ﴾ و﴿وَأَعۡطَىٰ﴾[٤] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش فيهما، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين وبالتَّقلِيل، وبه قرأ قالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿وَإِبۡرَٰهِيمَ﴾[٥] بالأَلِف ابن عامر إلاَّ ابن ذَكْوَان من طريق النَّحَّاس عن الأخفش كـ «البقرة».

وعن ابن محيصن في الوجه الثَّاني من (المُفْردة) ((الذي وَفَى))[٦] بتخفيف الفاء ورويت عن سعيد بن جبير وزيد بن علي، والجمهور بالتَّشْدِيد لغتان، ووافقهم ابن

---

(١) النجم: ٣٢، الشورى: ٣٧، ٨/ ٣٧، مصطلح الإشارات: ٥٠٤، إيضاح الرموز: ٦٧٩، النشر ٢/ ٣٦٨، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٨.
(٢) النجم: ٣٢، النساء: ١١، مصطلح الإشارات: ٥٠٤، إيضاح الرموز: ٦٧٩.
(٣) سورة النساء: ١١، ٤/ ١٧.
(٤) النجم: ٣٣، ٣٤.
(٥) النجم: ٣٧، سورة البقرة: ١٤٤، ٢/ ١٢٤.
(٦) النجم: ٣٧، مفردة ابن محيصن: ٣٤٧، مصطلح الإشارات: ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٦٧٩، البحر المحيط ١٠/ ٢٣.

محيصن من (المُبهج)، ومن الوجه الآخر من (المُفْردة)، ولم يتعلق ﴿وَفَّىٰٓ﴾ لتتناول كلّ ما يصلح أنْ يكون متعلقًا له كتبليغ الرسالة، والصبر على ذبح ولده، ونار نمروذ، وقيامه بأضيافه وخدمته إيَّاهم بنفسه، ومجاهدته في ذات الله.

وأبدل همزة ﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾[1] أبو جعفر وحقَّقَها ورش من طريقيه، وأبو عَمْرُو كالباقين.

وقرأ ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾[2] بأَلِف بعد الشِّين والمد ابن كثير وأبو عَمْرُو، وافقهما ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بسكون الشِّين من غير أَلِف ولا مد، وتقدَّمت بـ «العنكبوت»[3]، والمعنى: أنَّ عليه إعادة الأجسام إلى الحشر بعد البلاء، وجاء بلفظ ﴿عَلَيْهِ﴾ المشعرة بالتَّحتُّم لوجود الشيء، لما كانت هذه النشاة ينكرها الكفار بُولغ بقوله: ﴿عَلَيْهِ﴾ بوجودها لا محالة، وكأنَّه ـ تعالى ـ أوجب ذلك على نفسه.

وأدغم هاء ﴿وَأَنَّهُۥ﴾ في هاء ﴿هُوَ﴾[4] في الأربعة هنا أبو عَمْرُو، وكذا رويس بِخُلْف، ووافقهم المُطَّوِّعِي وابن محيصن والحسن واليزيدي من غير خُلْف، فإنْ قلت: لم جاء لفظ ﴿هُوَ﴾ بين ﴿وَأَنَّ﴾ وخبرها؟، أجيب: بأنَّه في الثَّلاثة الأُوَل لمَّا كان قد يدَّعي ذلك بعض النَّاس كقول نمرود: ﴿أَنَا۠ أُحْىِۦ وَأُمِيتُ﴾ احتيج إلى تأكيد في أنَّ ذلك إنَّما هو الله لا غيره، فهو الذي يضحك ويبكي وهو المميت المحيي، والمغني والمقني حقيقة، وإنْ ادَّعى ذلك أحد فلا حقيقة له، وأمَّا ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ﴾ فلأنَّها لمَّا عبدت من دون الله نصَّ ـ تعالى ـ على أنَّه هو ربها وموجدها، ولمَّا كان خلق الزوجين والإنشاء الآخر وإهلاك عاد، ومن ذكر لا يمكن أن يدعي ذلك

---

(١) النجم: ٣٦.
(٢) النجم: ٤٧، النشر ٢/ ٣٨٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٦٧٩، البحر المحيط ١٠/ ٢٥.
(٣) سورة العنكبوت: ٢٠، ٧/ ٤٥.
(٤) النجم: ٤٣، ٤٤، ٤٨، ٤٩، النشر ٢/ ٣٨٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٦٧٩، البحر المحيط ١٠/ ٢٦.

أحد لم يحتج إلى تأكيد، ولا تنصيص أنَّه ـ تعالى ـ هو فاعل ذلك.

واختلف في ﴿عَادًا﴾، وقرأ ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾[1] بإدغام التَّنوين في اللاَّم بعد ثقل حركة الهمزة إليها وصلاً نافع وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ويعقوب اعتدادا بحركة اللاَّم، وافقهم الحسن واليزيدي، اختلف عن قالون في همزة الواو التي بعد اللاَّم فقطع له بالهمزة في (التَّذْكِرَة) و(الهَادي) و(التَّبْصِرَة) و(الكافي) و(العنوان) من طريق أبي نشيط، ولم يذكر الدَّاني عنه من جميع الطُّرُق غيره وفاقًا لجمهور المغاربة، ورواه أيضًا جمهور العراقيين من طريق الحُلْوَاني انفرد به الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه في رواية ابن وَرْدَان، وترك الهمز لقالون أخذ جميع العراقيين من طريق أبي نشيط، ورواه صاحب (التَّجْريد) عن الحُلْوَاني، وقرأ الباقون بإسكان اللاَّم وتحقيق الهمزة مع كسر التَّنْوين على أصل التقاء السَّاكنين، وإذا وقف على ﴿عَادًا﴾ وابتدى بـ ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾ فيجوز في مذهب قالون إذا لم يهمز، وأبي عَمْرُو، وكذا يعقوب، وأبي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جَمَّاز، ومن غير طريق الحنبلي عن ابن وَرْدَان ثلاثة أوجه:

أحدها: إثبات همزة الوصل وضم اللاَّم بعدها، وهو أحد الثَّلاثة في / (الشَّاطِبيَّة) /٤٣٠أ/ كأصلها.

ثانيها: بضَمِّ اللاَّم وحذف همزة الوصل.

ثالثها: بهمزة الوصل وإسكان اللاَّم وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها.

والأوَّلان يَجُوزَان لورش دون الثَّالث، وهو جائز لقالون في وجه الهمز، وللحنبلي عن ابن وَرْدَان، والاثنان الآخران إلَّا أنَّهما مع الهمزة السَّاكِن على الواو، وقياس مذهب الباقين كالثالث لأبي عَمْرُو كما تقدَّم في الهمز المفرد من الأصول

(١) النجم: ٥٠، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٣٠، مفردة ابن محيصن: ٣٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٠٥، إيضاح الرموز: ٦٧٩، .

عند الكلام على النَّقل، وإذا ركب مع ذلك ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ ﴾، وضم له السَّكت والإمالة والتقليل تحصل [أربع عشرة][1] قراءة:

الأُولَى: المدّ من المرتبة الرَّابِعَة في ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ ﴾ والقصر و﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ بنقل حركة الهمزة الياللام وإدغام التَّنْوين فيهما وهمز الواو من غير إمالة لقالون.

القراءة الثَّانية: المدّ والقصر كذلك ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾ بالإدغام والنقل والواوين من غير همز ولا إمالة لقالون أيضًا وورش من طريق الأَصْبَهَاني، وكذا يعقوب.

القراءة الثَّالثة: المدّ من المرتبة الأُولَى ((عادًا لولى)) بالنقل والواو ومدها وقصرها وتوسطها والإمالة الصغرى لورش من طريق الأَزْرَق لكن استثنى الشَّاطِبي من باب المدّ [المدّ][2] كـ ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾.

القراءة الرَّابِعَة: القصر ((عادٍ الأُولَى)) بإسكان اللَّام مع كسر التَّنْوين وتحقيق الهمزة من غير إمالة لابن كثير، ووافقه ابن محيصن.

القراءة الخامسة: المدّ من الرَّابِعَة والقصر والنقل والواو من غير همز مع التقليل لأبي عَمْرُو، ووافقه اليَزِيدِي.

القراءة السادسة: المدّ من المرتبة الثَّالثة والقصر والسُّكُون من غير نقل ولا إمالة لهشام من طريق الحُلْوَاني.

القراءة السابعة: المدّ من المرتبة الأُولَى ((وعادا الأولى)) بإسكان اللَّام من غير إمالة لابن ذَكْوَان من طريق الأخفش عند العراقيين.

القراءة الثامنة: المدّ في المرتبة الثَّالثة وجهًا واحدًا وإسكان اللَّام من غير نقل ولا إمالة لهشام من غير طريق الحُلْوَاني، وابن ذَكْوَان من غير طريق الأخفش، ولابن

---

(١) في الأصل بياض.
(٢) هكذا في الأصل مكررة.

ذَكْوَان السَّكت على اللَّام [من (المُبهج)][(١)]، والجمهور عنه على عدم السَّكت وعليه العمل.

القراءة التاسعة: المدّ من الثَّانية والقصر والإسكان اللَّام من غير نقل والإمالة لحفص من طريق زرعان وله السَّكت في طريق ابن الصَّبَّاح والمد وجهّا واحدًا.

القراءة العاشرة: المدّ من الثَّانية وسكون اللَّام من غير نقل ولا إمالة لأبي بكر.

القراءة الحادية عشر: المدّ من الأُولَى والسكت عليه، وعليه اللَّام السَّاكِنَة وعدمه فيهما مع الإمالة المحضة لحمزة، ووافقه الشَّنَبُوذي في غير السَّكت.

القراءة الثَّانية عشر: المدّ من المرتبة الثَّالثة وسكون اللَّام من غير نقل مع الإمالة الكبرى للكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهما المُطَّوِّعِي وزاد السَّكت موافقة لادريس.

القراءة الثَّالثة عشر: القصر والنقل مع الإدغام والهمزة السَّاكِنَة على الواو من غير إمالة لأبي جعفر.

القراءة الرَّابِعَة عشر: كذلك لكن بترك الهمزة لأبي جعفر أيضًا، ووافقه الحسن.

وعادًا الأولى: هم قوم هود، وعاد الأخرى: إرم، وقيل: غير ذلك[(٢)].

وقرأ ﴿**وَثَمُودَاْ**﴾[(٣)] بغير تنوين عاصم وحمزة، وكذا يعقوب، وافقهم الحسن والأعمش، والباقون بالتَّنْوين، وسَبَق بـ «هود».

وعن الحسن ((والمؤتفكات))[(٤)] بالجمع وكسر التَّاء، والجمهور على الإفراد وفتح التَّاء، أي: والقرى التي انقلبت بأهلها، وهي قُرَى قوم نوح، وأبدلها نافع وأبو

---

(١) سقط من الأصل.
(٢) البحر المحيط ١٠/ ٢٦.
(٣) النجم: ٥١، سورة هود: ٦١، ٥/ ١٤٤.
(٤) النجم: ٥٣، النشر ٢/ ٣٨٠، مفردة الحسن: ٥٠٠، مصطلح الإشارات: ٥٠٦، إيضاح الرموز: ٦٨٠.

عَمْرُو، وكذا أبو جعفر لكن بِخُلْف عن قالون، ووافقهم اليَزِيدِي.

وقرأ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾[1] بالإدغام يعقوب كما في «سبأ»[2]، أي: فبأي آلاء ربك تشكك، والخطاب للرسول عليه السَّلام، ولكل أحد، والآلاء: النعم.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[3] أحد عشر موضعًا.

*****

(١) النجم: ٥٥، سبأ: ٤٦، النشر ٢/ ٣٨٠، المبهج ٢/ ٨٣١، مفردة ابن محيصن: ٣٤٧، مصطلح الإشارات: ٥٠٦، إيضاح الرموز: ٦٨٠، التفسير البيضاوي ٥/ ٢٦١.
(٢) سبأ: ٤٦، ٧/ ١٨٩.
(٣) الإدغام الكبير: ٢٤٠.

المرسوم

في الإمام / كبقية الرسوم ﴿وَثَمُودَا۟فَمَآ﴾[١] بالألِف للدلالة على جواز الصرف. /٤٣٠ب/

واتفقوا على كتابة ﴿وَمَنَوٰةَ﴾[٢] بواو بدل الألِف.

وعلى كتابة ﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾[٣] بالياء.

*****

(١) النجم: ٥١، الجميلة: ٤٣١.
(٢) النجم: ٢٠، الجميلة: ٦٢٩.
(٣) النجم: ٥، الجميلة: ٦٤٧.

ومن المقطوع والموصول:

اتفقوا على قطع عن عن من الموصول ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا﴾[1] هنا، و﴿وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ في «النُّور»، وليس في القرآن غيرهما كما تقدم.

وعلى كتابة ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ﴾[2] بالتاء.

واتفقت الرسوم فيما قاله نصير على ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ بالهاء والواو.

*****

(١) النجم: ٢٩، النور: ٤٣، الجميلة: ٦٦٦.
(٢) النجم: ١٩، الجميلة: ٧٢٣.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ﴾[١]: (ن) لأنَّ التَّالي جواب القسم فلا يفصل بينهما.

﴿وَمَا غَوَىٰ﴾[٢]: (ن) أيضًا لعطف ما بعده عليه، (ن) أيضًا لأنَّ لاحقه بدل من قوله ﴿مَا ضَلَّ﴾ فالقسم واقع على الجملة، أي: والنجم إذا هوى إنْ هو إلَّا وحي يوحى لكن قد تسوغ ذلك الفاصلة مع قصر النفس.

﴿يُوحَىٰ﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلۡقُوَىٰ﴾[٤]: (ن) لأنَّ تاليه صفة له فلا يفصل بينهما.

﴿بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾[٥]: (ك).

﴿مَآ أَوۡحَىٰٓ﴾[٦]، و﴿مَا رَأَىٰ﴾[٧]، و﴿مَا يَرَىٰ﴾[٨]، و﴿مَا يَغۡشَىٰ﴾[٩]،

---

(١) النجم: ١، المرشد ٢/ ٧٣٧، «ليس بوقف» في القطع ٢/ ٦٩٢، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٦، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٢) النجم: ٢، الإيضاح ٢/ ٩١٠، القطع ٢/ ٦٩٢، المكتفى: ٥٤٢، المرشد ٢/ ٧٣٧، العلل ٣/ ٩٧٦، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٣) النجم: ٤، المرشد ٢/ ٧٣٧، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٢، الإيضاح ٢/ ٩١٠، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٦، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٤) النجم: ٥، المرشد ٢/ ٧٣٧، «ليس بتمام» في القطع ٢/ ٦٩٢، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٦، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٥) النجم: ٧، المرشد ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٧، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٦) النجم: ١٠، المكتفى: ٥٤٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٨، القطع ٢/ ٦٩٣، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٧) النجم: ١١، المرشد ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٨) النجم: ١٢، المرشد ٢/ ٧٣٨، القطع ٢/ ٦٩٣، المنار: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٩) النجم: ١٦، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣٨، القطع ٢/ ٦٩٣، «لاوقف» في العلل ٣/ ٩٧٧، =

﴿وَمَا طَغَىٰ﴾[١]، و﴿ٱلْكُبْرَىٰ﴾[٢]، ﴿وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ﴾[٣]، و﴿ضِيزَىٰ﴾[٤]، و﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾[٥]: (ك).

﴿وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ﴾[٦]: (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿مَا تَمَنَّىٰ﴾[٧]: (ك).

﴿وَٱلْأُولَىٰ﴾[٨]، و﴿وَيَرْضَىٰ﴾[٩]: (ت).

و﴿تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ﴾[١٠]،و﴿مِنْ عِلْمٍ﴾[١١]،و﴿إِلَّا ٱلظَّنَّ﴾[١٢]،و﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾[١٣]،

= منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١) النجم: ١٧، المرشد ٢/ ٧٣٨، «حسن» في القطع ٢/ ٦٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٢) النجم: ١٨، القطع ٢/ ٦٩٣، المكتفى: ٥٤٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٣٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٣) النجم: ٢١، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٤) النجم: ٢٢، المرشد ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٣، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٥) النجم: ٢٣، المرشد ٢/ ٧٣٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٧، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٦) النجم: ٢٣، الإيضاح ٢/ ٩١٠، القطع ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥٤٢، المرشد ٢/ ٧٣٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٧، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٧) النجم: ٢٤، المرشد ٢/ ٧٣٨، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٨) النجم: ٢٥، الإيضاح ٢/ ٩١١، القطع ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥٤٢، المرشد ٢/ ٧٣٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٩) النجم: ٢٦، المرشد ٢/ ٧٣٩، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٤، الإيضاح ٢/ ٩١١، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١٠) النجم: ٢٧، المرشد ٢/ ٧٣٩، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١١) النجم: ٢٨، المكتفى: ٥٤٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٣٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١٢) النجم: ٢٨، المرشد ٢/ ٧٣٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١٣) النجم: ٢٨، الإيضاح ٢/ ٩١١، القطع ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥٤٢، المرشد ٢/ ٧٣٩، =

و﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾[١]: (ك).

﴿ مِّنَ ٱلْعِلْمِ ﴾[٢]، و﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾[٣]: (ت).

﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾[٤]: (ت) وفاقًا للسجستاني لأنَّ لام التَّالي عنده للقسم كما هو في نظائره، (ن) وفاقًا لغيره على أنَّها لام «كي».

﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾[٥]: (ك).

﴿ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾[٦]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾[٧]: (ن) لأنَّ ﴿ وَإِذْ أَنتُمْ ﴾ عطف على ﴿ إِذْ أَنشَأَكُمْ ﴾.

﴿ بِمَنِ ٱتَّقَىٰ ﴾[٨]: (ت).

= «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١) النجم: ٢٩، المرشد ٢/ ٧٣٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٢) النجم: ٣٠، الإيضاح ٢/ ٩١١، القطع ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥٤٢، المرشد ٢/ ٧٣٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٣) النجم: ٣٠، المرشد ٢/ ٧٣٩، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٤، منار الهدى: ٣٧٥، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٤) النجم: ٣١، المرشد ٢/ ٧٣٩، المكتفى: ٥٤٢، القطع ٢/ ٦٩٤، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٥) النجم: ٣٢، القطع ٢/ ٦٩٤، المكتفى: ٥٤٣، المرشد ٢/ ٧٣٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٧٨، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٦) النجم: ٣٢، المرشد ٢/ ٧٣٩، المكتفى: ٥٤٣، القطع ٢/ ٦٩٥، الإيضاح ٢/ ٩١٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٨٧٩، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٧) النجم: ٣٢، قال في المرشد في الوقف ٢/ ٧٣٩: "وزعم بعضهم أن الوقف عند قوله ﴿ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ وليس هذا الوقف بشيء، وهو خطأ ظاهر لأنه قوله ﴿ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ ﴾ عطف على ﴿ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾"، القطع والائتناف ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٨) النجم: ٣٢، الإيضاح ٢/ ٩١٢، المكتفى: ٥٤٤، المرشد ٢/ ٧٤٠، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

﴿ وَأَكْدَىٰٓ ﴾[١]: (ك).

﴿ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴾[٢]: (ن) لأنَّ أم هي المعاقبة لألف الاستفهام كأنَّه قال: أيعلم الغيب أم لم يخبر.

﴿ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾[٣]: (ك) على تقدير: هو ﴿ أَلَّا تَزِرُ ﴾ كما قاله البيضاوي[٤]، كأنَّه لمَّا قيل: ﴿ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾ قيل: ما هو؟، قيل: هو ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ ﴾، ومنعه الزجاج[٥] كما في (المرشد)، (ن) على أنَّه في محل جر بدلًا ممَّا ﴿ فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴾.

﴿ مَا غَشَّىٰ ﴾[٦]: (ك).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾[٧]، و﴿ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴾[٨]، و﴿ كَاشِفَةٌ ﴾[٩]: (ت).

﴿ سَٰمِدُونَ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) النجم: ٣٤، المرشد ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٤٤، القطع ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٢) النجم: ٣٥، المرشد ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٤٤، القطع ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٧٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٣) النجم: ٣٧، المرشد ٢/ ٧٤٠، القطع ٢/ ٦٩٦، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٥٩.

(٥) الزجاج في معاني القرآن ٥/ ٧٥ يجيز وليس كما ذكر المرشد.

(٦) النجم: ٥٤، المرشد ٢/ ٧٤٠، «جائز» في العلل ٣/ ٩٧٩، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٧) النجم: ٥٥، الإيضاح ٢/ ٩١٢، المرشد ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٤٤، القطع ٢/ ٦٩٧، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٨) النجم: ٥٦، المرشد ٢/ ٧٤١، المكتفى: ٥٤٤، القطع ٢/ ٦٩٧، الإيضاح ٢/ ٩١٢، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٩) النجم: ٥٨، الإيضاح ٢/ ٩١٢، المرشد ٢/ ٧٤١، المكتفى: ٥٤٤، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١٠) النجم: ٦١، الإيضاح ٢/ ٩١٢، القطع ٢/ ٦٩٧، المكتفى: ٥٤٤، المرشد ٢/ ٧٤١، =

﴿وَٱعۡبُدُواْ﴾[1]: (م).

*****

= منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(١) النجم: ٦٢، المرشد ٢/ ٧٤٢، القطع ٢/ ٦٩٧، منار الهدى: ٣٧٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

التجزئة:

من قوله ﴿يَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأۡسٗا﴾[١] إلى قوله ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٖ﴾[٢]: ربع وهو تكملة النصف.

*****

(١) الطور: ٢٣.

(٢) النجم: ٢٦، حزب عند بعض المشارقة، وعند جمهورهم ﴿ٱلۡهُدَىٰ﴾ [٣٠] وهو ربع جزء عند بعضهم، إعلام الإخوان: ١٠٣، غيث النفع: ٣٥٩.

سورة القمر[١]

مكِّيَّة في قول الجمهور، وقيل: هي ممَّا نزل يوم بدر، وقال مقاتل: مكِّيَّة إلاَّ ثلاث آيات أوَّلها ﴿أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ﴾، وآخرها ﴿أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾[٢].

وحروفها: أَلِف وأربعمائة وثلاثة وعشرون[٣].

وكلمها: ثلاثمائة وثنتان وأربعون[٤].

وآيها: خمس وخمسون إجماعًا[٥].

وفواصلها[٦]:

﴿.....ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ ﴿.....مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾ ﴿....مُّسْتَقِرٌّ ۝٣﴾ ﴿.. مُزْدَجَرٌ ۝٤﴾

---

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير، وترجم به الترمذي في جامعه، كما وردت عن ابن عباس بهذا الاسم، وسميت بذلك لافتتاحها به، ومن أسمائها: سورة اقتربت الساعة، عرفت به في العهد النبوي، وفي بعض كتب التفسير مثل تفسير ابن عطية ١٤/ ١٣٧، والثعالبي ٤/ ٢٣٣، وترجم البخاري في كتاب التفسير به ٦/ ٣٥٧، وسبب التسمية أنها أول كلمات السورة، انظر: أسماء سور القرآن: ٤١٢، الوجيز ٣٠٣.

(٢) الآيات ٤٤: ٤٦، قال بمكيتها: ابن شاذان: ٢٩٥، حسن المدد: ١٣١، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٦، روضة المعدل: ٨٥/ أ، الكامل: ١٢٥، البيان: ٢٣٦، القول الوجيز: ٣٠٣، وقال بالخلاف فيها: عد الآي: ٤٢٧ قال في التحرير والتنوير ٢٧/ ١٦١: "وهي مكية كلها عند الجمهور...، ولعل ذلك من أن النبي ﷺ تلا هذه الاية يوم بدر".

(٣) في القول الوجيز: ٣٠٣، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٥، وابن شاذان: ٢٩٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، حسن المدد: ١٣١، وفي عد الآي: ٤٢٧: "ألف وأربعمائة وثلاثة عشر"، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت: ١٤٣٨".

(٤) انظر: عد الآي: ٤٢٧، القول الوجيز: ٣٠٣، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، حسن المدد: ١٣١، ابن شاذان: ٢٩٥.

(٥) انظر: عد الآي: ٤٢٧، القول الوجيز: ٣٠٣، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، حسن المدد: ١٣١، ابن شاذان: ٢٩٥، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٦.

(٦) قاعدة فواصلها (رويها): «الراء» حسن المدد: ١٣١، القول الوجيز: ٣٠٣، البصائر ١/ ٤٤٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣١٦، التبيان ٤١/ ب.

﴿.....ٱلنُّذُرُ ٥﴾	﴿.... نُّكُرٍ ٦﴾	﴿.....مُّنتَشِرٌ ٧﴾	﴿.....عَسِرٌ ٨﴾
﴿.....وَٱزْدُجِرَ ٩﴾	﴿.....فَٱنتَصِرٌ ١٠﴾	﴿.....مُّنْهَمِرٍ ١١﴾	﴿.....قَدْ قُدِرَ ١٢﴾
﴿.....وَدُسُرٍ ١٣﴾	﴿..... كُفِرَ ١٤﴾	﴿.....مِن مُّدَّكِرٍ ١٥﴾	﴿..... وَنُذُرِ ١٦﴾
﴿... مِن مُّدَّكِرٍ ١٧﴾	﴿..... وَنُذُرِ ١٨﴾	﴿.....مُّسْتَمِرٍّ ١٩﴾	﴿.....مُّنقَعِرٍ ٢٠﴾
﴿..... وَنُذُرِ ٢١﴾	﴿.....مُّدَّكِرٍ ٢٢﴾	﴿..... بِٱلنُّذُرِ ٢٣﴾	﴿.....وَسُعُرٍ ٢٤﴾
﴿..... أَشِرٌ ٢٥﴾	﴿.....ٱلْأَشِرُ ٢٦﴾	﴿.....وَٱصْطَبِرْ ٢٧﴾	﴿..... مُّحْتَضَرٌ ٢٨﴾
﴿.....فَعَقَرَ ٢٩﴾	﴿.....وَنُذُرِ ٣٠﴾	﴿.....ٱلْمُحْتَظِرِ ٣١﴾	﴿..... مُّدَّكِرٍ ٣٢﴾
﴿.....بِٱلنُّذُرِ ٣٣﴾	﴿..... بِسَحَرٍ ٣٤﴾	﴿.... مَن شَكَرَ ٣٥﴾	﴿..... بِٱلنُّذُرِ ٣٦﴾
﴿..... وَنُذُرِ ٣٧﴾	﴿.... مُّسْتَقِرٌّ ٣٨﴾	﴿..... وَنُذُرِ ٣٩﴾	﴿.....مُّدَّكِرٍ ٤٠﴾
﴿..... ٱلنُّذُرُ ٤١﴾	﴿.....مُّقْتَدِرٍ ٤٢﴾	﴿.....ٱلزُّبُرِ ٤٣﴾	﴿.....مُّنتَصِرٌ ٤٤﴾
﴿..... ٱلدُّبُرَ ٤٥﴾	﴿.....وَأَمَرُّ ٤٦﴾	﴿.....وَسُعُرٍ ٤٧﴾	﴿.....سَقَرَ ٤٨﴾
﴿..... بِقَدَرٍ ٤٩﴾	﴿..... بِٱلْبَصَرِ ٥٠﴾	﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ٥١﴾	﴿....فِي ٱلزُّبُرِ ٥٢﴾
﴿.... مُّسْتَطَرٌ ٥٣﴾	﴿.....وَنَهَرٍ ٥٤﴾	﴿.....مُّقْتَدِرٍ ٥٥﴾	

❋❋❋❋❋

القراءات وتوجيهها

اختلف في ﴿ مُّسْتَقِرٌّ ﴾[١] فأبو جعفر بجر الرَّاء صفة لـ ﴿ أَمْرٍ ﴾، ويرتفع ((كلّ)) حينئذ بالعطف على ((الساعة)) فيكون فاعلاً، أي: "اقتربت الساعة وكل أمر مستقر"، وهذا قاله الزَّمَخْشَري، وتعقبه أبو حَيَّان بطول الفصل بجمل ثلاث وبغير ذلك ممَّا يطول ذكره، وأعربه غيره بأنَّ خبر المبتدأ قوله: ﴿ حِكْمَةٌۢ بَـٰلِغَةٌ ﴾ أخبر عن كلّ أمر مستقر بأنَّه حكمة بالغة، ويكون قوله ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾ جملة اعتراض بين المبتدأ وخبره، وأعربه آخر بأنَّ الخبر مقدر، أي: بالغوة لأنَّ ما قبله وكذبوا واتبعوا أهواءهم، أي: وكل أمر مستقر لهم في القدر لهم من شر أو خير بالغوة.

ووقف على ﴿ تُغْنِ ﴾[٢] بالياء يعقوب.

ووقف على ﴿ يَدْعُ ﴾[٣] بالواو / ، وقنبل، وكذا يعقوب لكن بِخُلْف عن الأوَّل كما في «الوقف على المرسوم». /٤٣١أ/

وأثبت الياء في ﴿ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ ﴾[٤] وصلًا ورش وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر وفي الحالين البَزّي، وكذا يعقوب.

وقرأ ﴿ نُّكُرٍ ﴾[٥] بسكون الكاف ابن كثير، ووافقه ابن محيصن، وذكر بـ «البقرة».

---

(١) القمر: ٣، النشر ٢/ ٣٨١، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١، البحر المحيط ١٠/ ٣٤، الكشاف ٤/ ٤٣١، الدر المصون ١٠/ ١٢١.
(٢) القمر: ٥، النشر ٢/ ٣٨١، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١.
(٣) القمر: ٦، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٥٨٨، الوقف على المرسوم ٢/ ٤١٢.
(٤) القمر ٦، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٢، مفردة ابن محيصن: ٣٤٨، مصطلح الإشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١.
(٥) القمر: ٦، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٢، الإيضاح: ٦٨١، البقرة: ٦٧، ٣/ ١٠٨.

واختلف في ((خاشع))[١] فأبو عَمْرُو وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب وخلف بفتح الخاء وأَلِف بعدها وكسر الشِّين مخففًا بالإفراد، وهي جارية على اللغة الفصحى من حيث إنَّ الفعل وما جرى مجراه إذا قُدِّم على الفاعل وُحِّد تقول: تَخْشع أبصارهم، ولا تقول: تخشعن أبصارهم، ووافقهم اليَزِيدِي والحسن والأعمش، وقرأ الباقون بضَمِّ الخاء وفتح الشِّين وتشديدها من غير أَلِف، قال الزَّمَخْشَري: على تخشعن أبصارهم، وهي لغة من يقول: «أكلوني البراغيث»، وهي طيء انتهى، وتعقبه في (البحر) فقال: ولا يجري جمع التكسير مجرى السلامة فيكون على تلك اللغة النادرة القليلة، وقد نصَّ سيبويه[٢] على أنَّ جمع التكسير أكثر في كلام العرب، فكيف يكون أكثر ويكون على تلك اللغة النادرة القليلة؟، وكذا ذكر الفَرَّاء[٣] حين ذكر الإفراد مذكرًا ومؤنثًا وجمع التكسير، قال: "لأنَّ الصِّفة متى تقدّمت على الجماعة جاز فيها جميع ذلك، والجمع موافق للفظها فكان أشبه" انتهى، وإنَّما يخرج على تلك اللغة إذا كان الجمع مجموعًا بالواو والنُّون نحو: "مررت بقوم كريمين أباؤهم"، والزمخشري قاس جمع التكسير على هذا الجمع السالم، وهو قياس فاسد يرُدّه النَّقل عن العرب: أنَّ جمع التكسير أجود من الإفراد كما ذكرناه عن سيبويه، وكما دلَّ عليه كلام الفَرَّاء، انتهى، وقال الجَعْبَري: "وجه جمعه: حمل التكسير على الواحد بجامع الإعراب بالحركة و«فُعَّل» أشهر صيغ جمع «فاعل» صفة مع تحصيله معنى: ﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾[٤] وبَان من هذا وَهْم من قال: هو على لغة من يقول: تخشعن أبصارهم، تابع الزَّمَخْشَري في قوله على لغة من يقول: «يخشعن أبصارهم» تابع الزَّمَخْشَري في قوله

(١) القمر: ٧، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٢، مفردة ابن محيصن: ٣٤٨، مفردة الحسن: ٥٠١، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١، الدر المصون ١٠/ ١٢٧، البحر المحيط ١٠/ ٣٦، الكشاف ٤/ ٤٣٢، كنز المعاني ٥/ ٢٣٤٥.
(٢) الكتاب ١/ ٢٣٨.
(٣) معاني القرآن للفراء ٣/ ١٠٥.
(٤) القلم: ٤٣.

على لغة: «أكلوني البراغيث» انتهى، وقال أبو حَيَّان: ومن قرأ ﴿خُشَّعًا﴾ جمع تكسير فلأن الجمع موافق لما بعده وهو ﴿أَبْصَٰرُهُمْ﴾، وموافق للضمير الذي هو صاحب الحال في ﴿يَخْرُجُونَ﴾، وهو نظير قولهم: «مررت برجال كرام أباؤهم»، وخشوع الأبصار كناية عن الذلة، وهي في العيون أظهر منها في سائر الجوارح، وكذلك أفعال النفس من ذلة وعزة وحياء وخوف وغير ذلك.

وأثبت الياء في ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾[١] وصلًا نافع وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، وافقهم الحسن واليزيدي في الحالين ابن كثير، وكذا يعقوب، وافقهما ابن محيصن.

وقرأ ﴿فَفَتَحْنَآ﴾[٢] بتشديد التَّاء ابن عامر، وكذا ابن وَرْدَان وابن جَمَّاز وروح بِخُلْف عنه كما في «الأنعام»[٣].

وقرأ ﴿عُيُونًا﴾[٤] بكسر العين ابن كثير وابن ذَكْوَان وأبو بكر وحمزة والكسائي، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، والأعمش، وضمَّها الباقون[٥]، وبه قرأ ابن محيصن من (المُفْردة)، وانتصب ﴿عُيُونًا﴾ على التمييز، جعلت الأرض كلّها كأنَّها عيون تتفجر، وهو أبلغ من: "وفجرنا عيون الأرض"، ومَنْ منع مجيء التمييز من المفعول أعربه حالاً، وتكون مقدرة قيل: أربعين يومًا.

وعن المُطَّوِّعِي إدغام النُّون الأُولَى من ((بأعينّا))[٦] في الثَّانية، والمعنى تجري بحفظ مِنّا وكلاءة.

---

(١) القمر: ٨، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٢، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١.
(٢) القمر: ١١، الأنعام: ٤٤، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٢، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١.
(٣) سورة الأنعام: ٤٤، ٤/ ١٩٨.
(٤) القمر: ١٢، النشر ٢/ ٣٨١، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١، البحر المحيط ١٠/ ٣٩، الدر المصون ١٠/ ١٣٢.
(٥) سورة البقرة: ١٨٩، ٣/ ١٦٧.
(٦) القمر: ١٤، مصطلح إشارات: ٥٠٧، إيضاح الرموز: ٦٨١، البحر المحيط ١٠/ ٣٩.

وأثبت الياء في ﴿ وَنُذُرِ ﴾[١] في السِّتَّة المواضع وصلًا ورش، ووافقه الحسن، وفي الحالين يعقوب.

وعن الحسن ((في يومٍ نحسٍ مستمر))[٢] بتنوين ميم ((يوم)) ووصفه بنحس مستمر، وفي (الدر) كـ(البحر) كسر الحاء، والجمهور بغير تنوين على إضافة ﴿ يَوۡمِ ﴾ إلى ﴿ نَحۡسٍ ﴾ بسكون الحاء، وفيه وجهان:

أحدهما: أنَّه من إضافة الموصوف إلى صفته.

والثَّاني: وهو قول البصريين أنَّه صفة لموصوف محذوف، أي: يوم عذاب نحس.

والمعنى: "في يوم شؤم استمر / شؤمه، أو استمر عليهم حتى أهلكهم، أو على /٤٣١ب/
جميعهم كبيرهم وصغيرهم فلم يبق منهم أحد، وكان يوم الأربعاء آخر الشهر" قاله البيضاوي.

واختلف في ﴿ سَيَعۡلَمُونَ ﴾[٣] فابن عامر وحمزة بالتاء من فوق على الخطاب حكاية قول صالح لقومه أو خطاب الله ـ تعالى ـ على جهة الالتفات، وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بالياء من تحت على الغيب، وهو ظاهر لجريان الغيب قبله في قوله: ﴿ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا ﴾.

وسهل الهمزة الثَّانية من ﴿ أَءُلۡقِيَ ﴾[٤] مع إدخال أَلِف بينها وبين الأُولَى المحققة

---

(١) القمر: ١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩، النشر ٢/ ٣٨١، مصطلح إشارات: ٥٠٨، إيضاح الرموز: ٦٨١.
(٢) القمر: ١٩، مفردة الحسن: ٥٠٢، المصطلح: ٥٠٨، إيضاح الرموز: ١٨٦، الدر المصون١٠/ ١٣٧، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٦٦، البحر المحيط ١٠/ ٤١.
(٣) القمر: ٢٦، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٢، مصطلح إشارات: ٥٠٨، إيضاح الرموز: ٦٨١، الدر المصون ١٠/ ١٤١.
(٤) القمر: ٢٥، النشر ٢/ ٣٨١، باب الهمزتين من كلمة ٢/ ١٨٠.

اتفاقًا قالون وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ووافقهم اليَزِيدِي إلَّا أنَّه اختلف في إدخال الأَلِف عن قالون وأبي عَمْرُو، وقرأ ورش وابن كثير، وكذا رويس بالتَّسهيل في غير إدخال أَلِف بينهما، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ ابن ذَكْوَان وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وروح بالتحقيق من غير إدخال، ووافقهم الحسن والأعمش، واختلف عن هشام على ثلاثة أوجه: التحقيق مع القصر، والتَّحْقِيق مع المدّ، والتسهيل مع المدّ.

وعن الحسن ((كهشيم المحتظَر))[١] بفتح الظاء فقيل: هو مصدر، أي: كهشيم الاحتظار، وقيل: هو اسم مكان، وقيل: هو اسم مفعول وهو الهشيم نفسه، والجمهور على كسرها اسم فاعل وهو الذي يتخذ حظيرة من خشب وغيره.

وأدغم لام ﴿ءَالَ﴾ في لام ﴿لُوطٍ﴾[٢] جماعة منهم ابن سوار عن النَّهْرَوَانِي عن ابن فَرْح عن الدُّوري، وابن حيش عن السُّوسي، وقال جماعة من نقله الإدغام بالإظهار لقلَّة حروفه، وعورض بإدغام نحو ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ لأنَّه أقل، نعم لو احتجوا بإعلال ثانية مع صحة نقله وثبوته لغلبوا السلامة عن المعارض، وفي باب الإدغام بقية مباحثه موضحة، والله أعلم.

وأمال ﴿فَنَعَاطَىٰ﴾[٣] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿جَآءَ ءَالَ﴾[٤] بإسقاط همزته الأُولَى وتحقيق الثَّانية قالون والبزي وأبو عَمْرُو، وكذا رويس من طريق أبي الطيب، ووافقهم اليَزِيدِي، وابن محيصن من

---

(١) القمر: ٣١، مفردة الحسن: ٥٠٢، مصطلح إشارات: ٥٠٨، إيضاح الرموز: ٦٨٢، الدر المصون ١٠/ ١٤٢، البحر المحيط ١٠/ ٤٥.
(٢) القمر: ٣٤، النشر ١/ ٢٨٢، باب الإدغام ٢/ ٤٣.
(٣) القمر: ٢٩.
(٤) القمر: ٤١، النشر ١/ ٣٨٩، باب الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٨٧.

(المُفْردة)، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني، وكذا أبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية وهو أحد وجهي الأَزْرَق عن ورش، وقرأ في الوجه الثَّاني بإبدال الثَّانية أَلِفًا، وقرأ قُنْبُل من طريق ابن شَنَبُوذ بإسقاط الأُولَى وبتحقيق الثَّانية، ومن غير طريقة بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين وبتحقيق الأُولَى وإبدال الثَّانية ألفا كورش، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بتحقيق الهمزتين وافقهم الحسن والأعمش.

وعن ابن محيصن من (المُفْردة) ((ونُهُر))[1] بضمتين جمع: «نَهَر» بالتحريك نحو: «أُسُد» في «أسد»، أو جمع ساكن نحو «سُقُف» في «سَقْف»، والجمع مناسب للجمع قبله في ﴿جَنَّتٍ﴾، والجمهور على فتحها على الإفراد وهو اسم جنس بدليل مقارنته للجمع، والإفراد إذا أبلغ، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج).

وفي هذه السُّورَة من الزوائد عشرة، ومن الإدغام الكبير [....][2].

*****

(١) القمر: ٥٤، مصطلح إشارات: ٥٠٩، إيضاح الرموز: ٦٨٢، الدر المصون ١٠/ ١٥٠.
(٢) بياض في الأصل، وفيها ثلاث إدغامات انظر: الإدغام الكبير: ٢٤١.

المرسوم

في بعض المصاحف ﴿ خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ ﴾[١] بحذف الألِف بعد الخاء وفي بعضها بإثباتها.

واتفقوا على كتابة ﴿ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ ﴾[٢] بحذف الواو.

*****

(١) القمر: ٧، الجميلة: ٤١٠.
(٢) القمر: ٦، الجميلة: ٥٨٤.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿ ٱلْقَمَرُ ﴾[١]: (ك) أو (ت).

﴿ مُّسْتَمِرٌّ ﴾[٢]: (ك).

﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾[٣]، و﴿ مُّسْتَقِرٌّ ﴾[٤]: (ت).

﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾[٥]: (ك) على رفع ﴿ حِكْمَةٌۢ ﴾ بتقدير هو حكمة، (ن) على الرَّفع بدلاً من ﴿ مَا ﴾ فيه.

﴿ بَٰلِغَةٌ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلنُّذُرُ ﴾[٧]: (ك).

﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾[٨]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم بتقدير: اذكر يوم يدع، وانتصبت

---

(١) القمر: ١، المرشد ٢/ ٧٤٢، القطع والاتناف ٢/ ٦٩٨، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٢) القمر: ٢، المرشد ٢/ ٧٤٢، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٣) القمر: ٣، المرشد ٢/ ٧٤٢، القطع ٢/ ٦٩٨، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩١٣، «كاف» وقيل: «تام» في المكتفى: ٥٤٥، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٤) القمر: ٣، الإيضاح ٢/ ٩١٣، المرشد ٢/ ٧٤٢، المكتفى: ٥٤٥، القطع ٢/ ٦٩٨، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٥) القمر: ٤، المرشد ٢/ ٧٤٢، المكتفى: ٥٤٥، الإيضاح ٢/ ٩١٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٠، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٦) القمر: ٥، المرشد ٢/ ٧٤٢، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩١٣، القطع ٢/ ٦٩٨، المكتفى: ٥٤٥، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٧) القمر: ٥، المرشد ٢/ ٧٤٢، المكتفى: ٥٤٥، القطع ٢/ ٦٩٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٠، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٨) القمر: ٦، المرشد ٢/ ٧٤٢، المكتفى: ٥٤٥، القطع ٢/ ٦٩٨، الإيضاح ٢/ ٩١٣، «لازم» في العلل ٢/ ٩٨٠، منار الهدى: ٣٧٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

﴿ خُشَّعًا ﴾ و((خاشعا)) و((خاشعة)) على الحال من ضمير ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾، والعامل فيه ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾ لأنَّه فعل متصرف، وفي هذا دليل على بطلان مذهب الجرمي أنَّه لا يجوز تقدم / الحال على الفعل وإنْ كان متصرفًا، قد قالت العرب: «شتى تؤوب /٤٣٢أ/ الحلبة» فـ «شتى» حال وقد تقدمت على عاملها وهو تؤوب لأنَّه فعل متصرف، قاله الإمام أبو حَيَّان في (النَّهر)[١]، وقال غيره: ينتصب يوم على الظرف من قوله ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾، أي: يخرجون في ذلك اليوم، وخشعًا حالاً، أي: يخرجون من الأجداث في حال الخشوع إلى شيء نكر، قال الدَّاني (ك)، وقيل: (ن) على نصب ((يوم يخرجون))، و((خاشعًا)) حالاً للفصل بين الفعل والظرف والحال وصاحبها.

﴿ مُّنتَشِرٌ ﴾[٢]: (ك)، أي: الداع: (ك) أيضًا.

﴿ عَسِرٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿ وَٱزْدُجِرَ ﴾[٤]، و﴿ فَٱنتَصِرْ ﴾[٥]، و﴿ مُّنْهَمِرٍ ﴾[٦]، و﴿ قُدِرَ ﴾[٧]، ﴿ وَدُسُرٍ ﴾[٨]،

---

(١) النهر الماد ٢/ ١٠٢٩.
(٢) القمر: ٧، المرشد ٢/ ٧٤٣، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨١، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٣) القمر: ٨، الإيضاح ٢/ ٩١٣، المرشد ٢/ ٧٤٣، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٨، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٤) القمر: ٩، المرشد ٢/ ٧٤٣، القطع والائتناف ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٥) القمر: ١٠، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٤٣، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٦) القمر: ١١، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٤٣، القطع ٢/ ٦٩٩، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٨١، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٧) القمر: ١٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٤٣، القطع ٢/ ٦٩٩، «جائز» في العلل ٣/ ٩٨١، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٨) القمر: ١٣، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٤٣، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

و﴿كُفِرَ﴾[١]، و﴿مُّدَّكِرٍ﴾[٢]، و﴿وَنُذُرِ﴾[٣]: (ك).

﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾[٤]: (ت).

﴿وَنُذُرِ﴾[٥]، و﴿مُّنقَعِرٍ﴾[٦]، ﴿وَنُذُرِ﴾[٧]: (ك).

﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾[٨]: (ت).

﴿بِٱلنُّذُرِ﴾[٩]: (ك).

﴿نَّتَّبِعُهُۥٓ﴾[١٠] (ح) لا يبتدأ بتاليه لقبح الافتتاح بـ ((إنا لفى ضلال))، وهو غير خاف.

---

(١) القمر: ١٣، المرشد ٢/ ٧٤٣، القطع ٢/ ٦٩٩، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨١، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٢) القمر: ١٥، المرشد ٢/ ٧٤٣، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٣) القمر: ١٦، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٤٣، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٤) القمر: ١٧، المرشد ٢/ ٧٤٣، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٥) القمر: ١٨، المرشد ٢/ ٧٤٣، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٦) القمر: ٢٠، المرشد ٢/ ٧٤٤، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٧) القمر: ٢١، المرشد ٢/ ٧٤٤، المكتفى: ٥٤٦، القطع: ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٨) القمر: ٢٢، المرشد ٢/ ٧٤٤، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٩) القمر: ٢٣، المرشد ٢/ ٧٤٤، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١٠) القمر: ٢٤، قال في المرشد ٢/ ٧٤٤: "زعم بعضهم أنه وقف ولا أحبه، لأن الابتداء مما بعده فيه قبح، وإن كان كلاما محكيًا عن القوم"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٢، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

﴿وَسُعُرٍ﴾[١]: (ك).

﴿أَشِرٌ﴾[٢]: (ك).

﴿ٱلْأَشِرُ﴾[٣]: (ت).

﴿وَٱصْطَبِرْ﴾[٤]، و﴿قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ﴾[٥]، و﴿مُّحْتَضَرٌ﴾[٦]، و﴿فَعَقَرَ﴾[٧]، و﴿وَنُذُرِ﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾[٩]: (ت).

﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾[١٠]: (ت) أيضًا.

---

(١) القمر: ٢٤، المرشد ٢/ ٧٤٤، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٢) القمر: ٢٥، المرشد ٢/ ٧٤٤، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٣) القمر: ٢٦، المرشد ٢/ ٧٤٤، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٤) القمر: ٢٧، المرشد ٢/ ٧٤٤، القطع ٢/ ٦٩٩، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٨٢، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٥) القمر: ٢٨، الإيضاح ٢/ ٩١٣، المرشد ٢/ ٧٤٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٨٢، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٦) القمر: ٢٨، المرشد ٢/ ٧٤٤، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، الإيضاح ٢/ ٩١٤، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٧) القمر: ٢٩، المرشد ٢/ ٧٤٤، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٨) القمر: ٣٠، المرشد ٢/ ٧٤٤، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٦٩٩، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٩) القمر: ٣١، المرشد ٢/ ٧٤٤، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(١٠) القمر: ٣٢، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

﴿بِٱلنُّذُرِ﴾[١]، و﴿نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا﴾[٢]، و﴿مَن شَكَرَ﴾[٣]، و﴿بِٱلنُّذُرِ﴾[٤]: (ك).

﴿وَنُذُرِ﴾[٥]: (ت).

﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾[٦]، ﴿ٱلنُّذُرُ﴾[٧]، و﴿مُّقْتَدِرٍ﴾[٨]: (ك).

﴿مُّنتَصِرٌ﴾[٩]: (ت).

﴿ٱلدُّبُرَ﴾[١٠]: (ك).

﴿وَأَمَرُّ﴾[١١]: (ت).

---

(١) القمر: ٣٣، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٢) القمر: ٣٥، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، الإيضاح ٢/ ٩١٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٨٢، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٣) القمر: ٣٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، الإيضاح ٢/ ٩١٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٤٥، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٤) القمر: ٣٦، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٥) القمر: ٣٧، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٦) القمر: ٤٠، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧١١، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٧) القمر: ٤١، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٨) القمر: ٤٢، الإيضاح ٢/ ٩١٤، القطع ٢/ ٧٠٠، المكتفى: ٥٤٦، المرشد ٢/ ٧٤٥، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(٩) القمر: ٤٤، المرشد ٢/ ٧٤٥، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١٠) القمر: ٤٥، المرشد ٢/ ٧٤٥، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

(١١) القمر: ٤٦، المرشد ٢/ ٧٤٥، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠٠، الإيضاح ٢/ ٩١٤، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

﴿وَسُعُرٍ﴾[١]، و﴿مَسَّ سَقَرَ﴾[٢]: (ك).

﴿بِقَدَرٍ﴾[٣]، و﴿بِٱلْبَصَرِ﴾[٤]، و﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾[٥]، و﴿فِى ٱلزُّبُرِ﴾[٦]، و﴿مُّسْتَطَرٌ﴾[٧]: (ت).

﴿وَنَهَرٍ﴾[٨]: (ك).

﴿عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾[٩]: (م).

*****

(١) القمر: ٤٧، المرشد ٢/ ٧٤٥، «لازم» في العلل ٣/ ٩٨٣، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٢) القمر: ٤٨، المرشد ٢/ ٧٤٥، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٣) القمر: ٤٩، المرشد ٢/ ٧٤٥، منار الهدى: ٣٧٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٤) القمر: ٥٠، المرشد ٢/ ٧٤٥، القطع ٢/ ٧٠٠، الإيضاح ٢/ ٩١٤، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٥) القمر: ٥١، المرشد ٢/ ٧٤٥، القطع ٢/ ٧٠٠، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٦) القمر: ٥٢، الإيضاح ٢/ ٩١٤، القطع ٢/ ٧٠١، المكتفى: ٥٤٦، المرشد ٢/ ٧٤٦، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٧) القمر: ٥٣، المرشد ٢/ ٧٤٦، المكتفى: ٥٤٦، القطع ٢/ ٧٠١، الإيضاح ٢/ ٩١٤، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٨) القمر: ٥٤، المرشد ٢/ ٧٤٦، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٣، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.
(٩) القمر: ٥٥، المرشد ٢/ ٧٤٦، القطع ٢/ ٧٠١، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٦.

التجزئة:

من قوله ﴿وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾[١] إلى قوله ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾[٢]: ربع.

آخر السُّورَة: تكملة[٣].

*****

(١) النجم: ٢٦.
(٢) القمر: ١١، نصف حزب عند بعض المشارقة وعند أكثرهم ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ [١٧ أو ٢٢]، جمال القراء ١/ ١٦٠، غيث النفع: ٣٦١.
(٣) جمال القراء ١/ ١٤٨، غيث النفع: ٣٦١.

سورة الرحمن[١]

مكية في قول الجمهور، مدنية في قول ابن مسعود وقتادة، وعن ابن عباس القولان، وعنه سوى آية هي مدنية وهي ﴿يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الآية[٢].

وحروفها: أَلِف وستمائة وستة وثلاثون[٣].

وكلمها: ثلاثمائة وإحدى وخمسون[٤].

وآيها: سبعون وست آيات بصري، وسبع حجازي، وثمان كوفي وشامي[٥].

---

(١) سميت بهذا الاسم في حديث الرسول ﷺ وفي كلام الصحابة رضي الله عنهم، وفي كتب الحديث والتفسير والمصاحف، وهو الاسم الذي بدأت به السورة الكريمة، ومن أسمائها: عروس القرآن لقول الرسول ﷺ "لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن" وهو ضعيف أخرجه البيهقي في الشعب ٢/ ٤٩٠(١٤٩٤) وقال الألباني بضعفه في ضعيف المشكاة ١/ ٦٦٩، وإن ثبت الحديث فهو ثناء وليس إسما للسورة، أسماء سور القرآن: ٤١٧، نزلت بعد سورة الرعد ونزل بعدها سورة الانسان، الوجيز: ٣٠٤.

(٢) السورة مكية في قول الجمهور، فقد أخرج أحمد في مسنده بسند جيد عن أسماء بنت أبي بكر قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو يصلى نحو الركن قبل أن يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون يقرأ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [٣٠] وهذا يقتضي مكية السورة، والآية المختلف في مدنيتها معطوفة على ما قبلها والسياق لا يستقيم إلا بها فالسورة مكية كلها انظر: التحرير والتنوير ٢٧/ ٢٨٨، قال بمكية السورة: ابن شاذان: ٢٩٧، كنز المعاني ٥/ ٢٣٥١، مختلف فيها في عد الآي: ٤٢٩، روضة المعدل ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٤، البيان: ٢٣٧، القول الوجيز: ٣٠٤، حسن المدد: ١٣٢.

(٣) انظر: الوجيز: ٣٠٤، البيان: ٢٣٧، ابن شاذان: ٢٩٧، حسن المدد: ١٣٢، وعد الآي: ٤٣١، وفي البصائر ١/ ٤٤٧: "ألف وثلاثمائة وست وثلاثون" وهو بعيد، وفي روضة المعدل: ٨٥/ ب: "ألف وسبعمائة وثلاثة أحرف" وهو بعيد، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (١٥٨٥) حرفًا".

(٤) انظر: القول الوجيز: ٣٠٤، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٧، عد الآي: ٤٣٠، حسن المدد: ١٣٢، ابن شاذان: ٢٩٧ وقال محقق: "وكذلك عددتها"، وفي روضة المعدل: ٨٥/ ب: "ثلاثمائة وثمانية وسبعون".

(٥) انظر: عد الآي: ٤٢٩، القول الوجيز: ٣٠٤، بشير اليسر: ١٧٨، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٧، ابن شاذان: ٢٩٨، حسن المدد: ١٣٢، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، كنز =

واختلافها: خمس:

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴾[١] كوفي وشامي.

﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴾[٢] الأوَّل تركها مدني.

﴿ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴾[٣] تركها مَكِّي.

﴿ شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ ﴾[٤] حجازي.

﴿ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾[٥] تركها بصري.

= المعاني ٥/ ٢٣٥١.

(١) الآية: ١، عده الكوفي والشامي بجعله كلاما مستقلا بأن يكون جوابا لقوله تعالى حكاية عن الكفار في سورة الفرقان حيث قالوا ﴿وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾، ولم يعده الباقون بتقدير جعله مبتدأ وما بعده خبر له الوجيز: ٣٠٤، بشير اليسر: ١٧٨، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٧، عد الآي: ٤٣٠، ابن شاذان: ٢٩٨، حسن المدد: ١٣٢، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٥١.

(٢) الآية: ١٤، عده غير المدنيين لوجود المشاكلة فيه، ولم يعده المدنيان لعدم انقطاع الكلام ولانعقاد الإجماع على ترك عد الموضع الثاني وهو ﴿ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴾ [٣، ٤] الوجيز: ٣٠٤، بشير اليسر: ١٧٨، البيان: ٢٣٧، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٤٧، عد الآي: ٤٣٠، ابن شاذان: ٢٩٨، حسن المدد: ١٣٢، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٥١.

(٣) الآية: ١٠، عده غير المكي لوجود المشاكلة، ولم يعده المكي لتعلق ما بعده به تعلقا معنويا، الوجيز: ٣٠٤، بشير اليسر: ١٧٨، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٧، عد الآي: ٤٣٠، حسن المدد: ١٣٢، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٥١.

(٤) الآية: ٣٥، عده المدنيان والمكي لانعقاد الإجماع على عد نظيره وهو قوله ﴿مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴾ [١٥]، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام، الوجيز: ٣٠٤، بشير اليسر: ١٧٨، البيان: ٢٣٧، البصائر ١/ ٤٤٧، عد الآي: ٤٣٠، ابن شاذان: ٢٩٨، حسن المدد: ١٣٢، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٥١.

(٥) الآية: ٤٣، عده غير البصري لوجود المشاكلة، ولم يعده البصري لعدم الموازنة فيه لطرفيه، الوجيز: ٣٠٤، بشير اليسر: ١٧٨، البيان: ٢٣٧، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٤٧، عد الآي: ٤٣٠، ابن شاذان: ٢٩٨، حسن المدد: ١٣٢، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٥١.

وفيها مشبه الفاصلة: موضعان:

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾ الثَّاني و﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾[١].

وعكسه:

﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ﴾[٢] الأوَّل.

فواصلها[٣]**:**

﴿.....ٱلرَّحْمَٰنُ ١﴾ ﴿....ٱلْقُرْءَانَ ٢﴾ ﴿...ٱلْإِنسَٰنَ ٣﴾ ﴿.....ٱلْبَيَانَ ٤﴾
﴿....بِحُسْبَانٍ ٥﴾ ﴿....يَسْجُدَانِ ٦﴾ ﴿...ٱلْمِيزَانَ ٧﴾ ﴿.....ٱلْمِيزَانِ ٨﴾
﴿.....ٱلْمِيزَانَ ٩﴾ ﴿....لِلْأَنَامِ ١٠﴾ ﴿.... ٱلْأَكْمَامِ ١١﴾ ﴿.. وَٱلرَّيْحَانُ ١٢﴾
﴿.... تُكَذِّبَانِ ١٣﴾ ﴿..كَٱلْفَخَّارِ ١٤﴾ ﴿.....مِّن نَّارٍ ١٥﴾ ﴿.... تُكَذِّبَانِ ١٦﴾
﴿.....ٱلْمَغْرِبَيْنِ ١٧﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ١٨﴾ ﴿..... يَلْتَقِيَانِ ١٩﴾ ﴿..... يَبْغِيَانِ ٢٠﴾
﴿..... تُكَذِّبَانِ ٢١﴾ ﴿..وَٱلْمَرْجَانُ ٢٢﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ٢٣﴾ ﴿.....كَٱلْأَعْلَامِ ٢٤﴾
﴿.....تُكَذِّبَانِ ٢٥﴾ ﴿..... فَانٍ ٢٦﴾ ﴿....وَٱلْإِكْرَامِ ٢٧﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ٢٨﴾
﴿.....فِي شَأْنٍ ٢٩﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ٣٠﴾ ﴿..... ٱلثَّقَلَانِ ٣١﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ٣٢﴾
﴿.....بِسُلْطَٰنٍ ٣٣﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ٣٤﴾ ﴿ فَلَا تَنتَصِرَانِ ٣٥﴾ ﴿.... تُكَذِّبَانِ ٣٦﴾
﴿....كَٱلدِّهَانِ ٣٧﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ٣٨﴾ ﴿... وَلَا جَآنٌّ ٣٩﴾ ﴿... تُكَذِّبَانِ ٤٠﴾
﴿.... وَٱلْأَقْدَامِ ٤١﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ٤٢﴾ ﴿..... ٱلْمُجْرِمُونَ ٤٣﴾ ﴿.... حَمِيمٍ ءَانٍ ٤٤﴾
﴿..... تُكَذِّبَانِ ٤٥﴾ ﴿..... جَنَّتَانِ ٤٦﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ٤٧﴾ ﴿.....أَفْنَانٍ ٤٨﴾

---

(١) الآيات: ١٤، ١٧، البيان: ٢٣٧، حسن المدد: ١٣٢، القول الوجيز: ٣٠٥.
(٢) الآية: ٣، القول الوجيز: ٣٠٥، حسن المدد: ١٣٢.
(٣) قاعدة فواصلها (رويها): «رمن» القول الوجيز: ٣٠٤، وفي البصائر ١/ ٤٤٧ «مرن»، وفي حسن المدد: ١٣٢ وكنز المعاني ٥/ ٢٣٥١ «نمر»، وفي التبيان: ٤٢/ ب: «نرم»، وفي وقوف السمرقندي ٨٥/ ب: "«نرم» أو «رمن»".

﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿..... تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾﴾ ﴿..... زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾﴾

﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿.....دَانٍ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿.....وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾﴾

﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿... وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿... ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾﴾

﴿.... تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾﴾ ﴿.....جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿.... تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿.. مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾﴾

﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿... نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾﴾ ﴿.. تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾﴾ ﴿.....وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾

﴿..... تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾﴾ ﴿.....حِسَانٌ ﴿٧٠﴾﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾﴾ ﴿..... ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾﴾

﴿.... تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿..... وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿.....تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾﴾ ﴿.....حِسَانٍ ﴿٧٦﴾﴾

﴿.....تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾﴾ ﴿..... وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾﴾

❊❊❊❊❊

القراءات وتوجيهها

قرأ ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾[١] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن كما في «النَّقل».

واختلف في ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾[٢] فابن عامر بالنَّصب في الثَّلاثة على الاختصاص، أي: وأخص، قاله جار الله، وتعقبه السمين فقال: فيه نظر؛ لأنَّه لم يدخل في مُسَمّى الفاكهة والنخل حتى يخصه من بينها، وإنَّما المراد إضمار فعل وهو: أَخُصّ، فليس هو الاختصاص الصناعي، ويحتمل أن يكون معطوفًا على ﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾، قاله مَكِّي[٣]: "لأنَّ قوله ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا ﴾"، أي: خلقها، فعَطَف ﴿ وَٱلْحَبُّ ﴾ على ذلك، ويحتمل أيضًا أن يكون منصوبًا بـ ﴿ خَلَقَ ﴾ مضمرًا، أي: وخلق الحب، وهذه القراءة متواترة موافقة للمصحف الشَّامي فإنَّ ((ذا)) فيه بالأَلِف، وجوزوا / في ﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ أنْ يكون على حذف مضاف، أي: وذا الريحان، فحذف / ٤٣٢ب/ المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه نحو: ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾، وقرأ حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف برفع الأوّلين وجر ((الرّيحانِ)) عطفًا على ﴿ ٱلْعَصْفِ ﴾، وهو يؤيد قول من حذف المضاف في قراءة ابن عامر، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون برفع الثَّلاثة عطفًا على المرفوع قبله[٤]، ﴿ وَٱلْحَبُّ ﴾: كالحنطة والشعير وما يتغذى به الإنسان، و﴿ ٱلْعَصْفِ ﴾: ورق النبات اليابس كالتين الذي تأكله الدواب، و﴿ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ ما يشم، وبدأ بالفاكهة وختم بالمشموم، وبينهما النخل والحب ليتحصل ما به يُتَفَكّه وما به يُتَقَوّت، وما به تقع اللذاذة من الرائحة الطيبة، أو المراد بالريحان الرزق من قولهم: خرجت أطلب ريحان الله، قال في (البحر): "ويبعد دخول المشموم في قراءة الجر"،

---

(١) الرحمن: ٢، النشر ٢/ ٣٨١، المصطلح: ٥١٠، إيضاح الرموز: ٦٨٣، باب النقل ٢/ ١٥١.
(٢) الرحمن: ١٢، النشر ٢/ ٣٨١، المبهج ٢/ ٨٣٤، مصطلح الإشارات: ٥١٠، إيضاح الرموز: ٦٨٣، الكشاف ٤/ ٤٤٥، الدر المصون ١٠/ ١٥٩، البحر المحيط ١٠/ ٥٨.
(٣) مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٤٢.
(٤) أي: ((فاكهة)).

وريحان زوجان في ذوات الواو فقلبت الواو ياء للتخفيف.

وأمال ﴿ كَٱلْفَخَّارِ ﴾[١] أبو عَمْرُو، وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري، والكسائي من رواية الدُّوري، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل كقالون وحمزة، وأبو الحارث من (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

وعن الحسن ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾[٢] جميع ما في السُّورَة بحذف الَألِف، وبالهمزة بعد الجيم، وسَبَق بـ «الحجر»[٣].

واختلف في ﴿ يَخْرُجُ ﴾[٤] فنافع وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، ويعقوب بضَمِّ الياء وفتح الرَّاء مبنيًّا للمفعول، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الرَّاء مبنيًّا للفاعل على المجاز، والظاهر في ﴿ مِنْهُمَا ﴾ أن ذلك يخرج من الملح والعذب، وقال بذلك قوم حكاه الأخفش، وعورض بأنَّ الحسن يخالفه إذ لايخرج إلَّا من الملح، لكن قال الجمهور: إنَّما يخرج من الأجاج في المواضع التي تقع فيها الأنهار والمياه العذبة فناسب إسناد ذلك إليها، وهذا مشهور عند الغواصين، وقال ابن عباس وغيره: تكون في البحر بنزول المطر لأنَّ الصدف وغيرها بفتح أفواهها للمطر فلذلك قال: ﴿ مِنْهُمَا ﴾، وقال أبو عبيدة: إنَّما يخرج من الملح لكنه قال ﴿ مِنْهُمَا ﴾ تجوزًا، وقال الرّماني: العذب فيها كالتفاح للملح فهو كما يقال: الولد يخرج من الذكر والأنثى.

وأبدل همزة ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾[٥] الْأولى واوًا أبو عَمْرُو وأبو بكر، وكذا أبو جعفر، ووافقهم اليَزِيدِي، ويوقف لحمزة، ويوافقه الأعمش بإبدال همزته الأُولَى واوًا،

---

(١) الرحمن: ١٤.
(٢) الرحمن: ١٥.
(٣) سورة الحجر: ٢٧، ٥/ ٣١٧.
(٤) الرحمن: ٢٢، النشر ٢/ ٣٨٢، المبهج ٢/ ٨٣٤، مفردة ابن محيصن: ٣٥٠، مفردة الحسن: ٥٠٤، المصطلح الإشارات: ٥١٠، إيضاح الرموز: ٦٨٣، البحر المحيط ١٠/ ٦٠، الدر المصون ١٠/ ١٦٣.
(٥) الرحمن: ٢٢، النشر ٢/ ٣٨٢.

وللعجلى تحقيقها، وأمَّا الهمزة الثَّانية فأبدلها واوًا ساكنة لسكونها بعد ضمة أو مضمومة ثمَّ تسكن للوقف على وجه اتباع الرَّسم فيتحدان في اللفظ ويختلفان في التقدير، وله أيضًا التَّسْهِيل كالواو وكذلك وقف هشام إلَّا أنَّه حقق الأُولَى اتفاقًا.

وأمال ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ﴾[١] الدُّوري عن الكسائي، ووقف عليها بالياء يعقوب كما في باب «الوقف على المرسوم»[٢].

وعن الحسن رفع «راءه»[٣] ورويت هذه القراءة عن أبي عَمْرُو ومن طريق عبد الوارث، والجمهور على كسرها لأنَّه منقوص على «مَفَاعل»، والياء محذوفة لفظًا لالتقاء السَّاكنين، وقراءة الرَّفع لتناسب المحذوفة، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾ السفن جمع جارية.

واختلف في ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾[٤] فحمزة، وأبو بكر بِخِلاف عنه بكسر السِّين بمعنى أنَّها تُنْشِئ الموج بجريها، أو تُنشئ السير إقبالاً وإدبارًا، أو التى رَفَعَت شُرُعَها، والشّراع: القَلْع، وافقهما الأعمش، وقرأ الباقون بالكسر وهو اسم مفعول، أي: أنشأ الله أو النَّاس، أي: رفعوا شراعها، وبه قرأ أبو بكر في الوجه الثَّاني عنه، وبالأول قطع له جمهور العراقيين، وبالوجهين جميعًا جمهور المغاربة والمصريين، وهو الذي في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها و(العنوان)، وبهما قرأ الدَّاني على أبي الحسن.

وعن ابن محيصن ﴿فَانٍ﴾[٥] بالياء بعد النُّون في الوقف.

وأمال ﴿وَيَبْقَىٰ﴾[٦] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش

---

(١) الرحمن: ٢٤، النشر ٢/ ٣٨٢.
(٢) الوقف على مرسوم الخط ٢/ ٤١٧.
(٣) أي راء «الجوار»، مفردة الحسن: ٥٠٤، مصطلح الإشارات: ٥١٠، إيضاح الرموز: ٦٥٠، الدر المصون ١٠/ ١٦٦.
(٤) الرحمن: ٢٤، النشر ٢/ ٣٨٢، المبهج ٢/ ٨٣٤، مصطلح الإشارات: ٥١٠، إيضاح الرموز: ٦٨٤، الدر المصون ١٠/ ١٦٧.
(٥) الرحمن: ٢٦، مفردة ابن محيصن: ٣٥١.
(٦) الرحمن: ٢٧.

/١٤٣٣أ/ من طريق الَأزْرَق بالفتح كالباقين / ، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

واختلف في ﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾[١] فنافع وابن كثير وعاصم، وكذا أبو جعفر بنون العظمة للخروج من الغيبة للمتكلم على طريق الالتفات، وفتح هاء ﴿أَيُّهَ﴾ في الوصل وسكونها في الوقف، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ أبو عَمْرُو، وكذا يعقوب بالنُّون أيضًا وفتح الهاء في الوصل وبالألف بعدها في الوقف، وافقهما الحسن واليزيدي، وقرأ ابن عامر بالنُّون وضم الهاء في الوصل وبفتحها مع الأَلِف في الوقف، وقرأ حَمْزَة، وكذا خَلَف بالياء من تحت على الغيبة حملاً على ما قبله في قوله: ﴿وَلَهُ ٱلْجَوَارِ﴾ و﴿وَيَبْقَىٰ﴾، أي: سيفرغ الله، وأنَّه بفتح الهاء وصلاً وسكونها وقفًا، وافقهما الأعمش، وقرأ الكسائي بالياء وفتح الهاء في الوصل، وكذا في الوقف مع الأَلِف، ومعنى الآية: "سنقصد لحسابكم، فهو استعارة من قول الرجل لمن يتهدده: سأفرغ لك، أي: سأتجرَّد للإيقاع بك من كلّ ما يشغلني حتى لا يكون لي شغل سواه، ولم يكن له ـ سبحانه ـ شغل يفزع منه ـ تعالى الله عن ذلك ـ، والثقلان: الجن والأنس سُمِّيَا بذلك لثقلهما على الأرض أو لأَنَّهُما مثقلان بالتكليف"[٢].

واختلف في ﴿شُوَاظٌ﴾[٣] فابن كثير بكسر الشِّين مخففة، ووافقه ابن محيصن، والأعمش، وقرأ الباقون بضمها وهما لغتان بمعنى واحد، والشُّواظ قيل: اللَّهب معه دخان، وقيل: اللهب الخالص، وقيل: اللهب الأحمر، وقيل: هو الدخان الخارج من اللهب، قال ابن عباس: "إذا خرجوا من قبورهم ساقهم شواظ إلى المحشر".

---

(١) الرحمن: ٣١، النشر ٢/ ٣٨٢، المبهج ٢/ ٨٣٤، مفردة ابن محيصن: ١٥٣، مصطلح الإشارات: ٥١١، إيضاح الرموز: ٦٨٤، الدر المصون ١٠/ ١٦٩، البحر المحيط ١٠/ ٦٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٧٧.

(٢) الدر المصون ١٠/ ١٦٩.

(٣) الرحمن: ٣٥، النشر ٢/ ٣٨٢، المبهج ٢/ ٨٣٥، مفردة ابن محيصن: ٣٥٠، مفردة الحسن: ٥٠٥، مصطلح الإشارات: ٥١١، إيضاح الرموز: ٦٨٤، الدر المصون ١٠/ ١٧١، البحر المحيط ١٠/ ٦٦، الكشاف ٤/ ٤٤٩.

واختلف في ﴿وَنُحَاسٌ﴾[١] فابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا روح بخفض السِّين عطفًا على ﴿نَّارٍ﴾، وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي، وعن الحسن ((ونَحْسٌ)) بفتح النُّون وسكون الحاء من غير أَلِف كقوله ﴿فِي يَوْمِ نَحْسٍ﴾، وقرأ الباقون كقراءة ابن كثير السَّابِقَة لكن برفع السِّين عطفًا على شواظ، والنحاس: الدخان.

وعن الشَّنَبُوذي ((يَطَّوَّفون))[٢] بفتح الطَّاء والواو المشددتين والأصل: «يتطوفون» فأدغم، والجمهور بضَمِّ الطَّاء مخففة وسكون الواو في «طاف».

وأمال ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾[٣] وقفا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون في (العُنْوَان).

واختلف في ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ﴾[٤] في الموضعين فالكسائي بضَمِّ الأوَّل فقط فيما رواه كثير من الأئمة عنه من روايته وفاقًا لما في (الغَايَة) لأبي العلاء و(المستنير) و(جامع) ابن فارس و(العنوان)[٥]، وبه قرأ الدَّاني على أبي الفتح له بكماله كما نصَّ عليه في (جامع البيان)[٦]، وخصَّه آخرون بالدوري، وروى آخرون كسر الأوَّل وضم الثَّاني عن أبي الحارث، ورواه ابن مُجَاهِد عنه من طريق محمد بن يحيى في (الكامل) و(التَّذْكِرَة) و(التَّبْصِرَة)، وقال في (التَّيْسير): "هذه قراءتي"[٧]، قال في (النَّشْر): "يعني على أبي الحسن"، قال: "وهذا من المواضع التي خرج فيها على عمَّا أسنده في

(١) الرحمن: ٣٥، النشر ٢/ ٣٨٢، المبهج ٢/ ٨٣٥، مفردة الحسن: ٥٠٥، مصطلح الإشارات: ٥١١، إيضاح الرموز: ٦٨٤، الدر المصون ١٠/ ١٧٥، البحر المحيط ١٠/ ٦٦.
(٢) الرحمن: ٤٤، المبهج ٢/ ٨٣٥، مصطلح الإشارات: ٥١١، إيضاح الرموز: ٦٨٥، الدر المصون ١٠/ ١٧٧، البحر المحيط ١٠/ ٦٨.
(٣) الرحمن: ٥٤، النشر ٢/ ٧٩.
(٤) الرحمن: ٥٦، ٧٤، النشر ٢/ ٣٨٢، المبهج ٢/ ٨٣٦، مصطلح الإشارات: ٥١٢، إيضاح الرموز: ٦٨٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦١، الدر المصون ١٠/ ١٨٢، البحر المحيط ١٠/ ٧١.
(٥) الغاية لأبي العلاء ٢/ ٦٧٢،المستنير٢/ ٤٧٢، العنوان: ١٨٤.
(٦) جامع البيان ٤/ ١٦٢٢.
(٧) التيسير: ٢٠٧، التذكرة: ٥٧٨، التبصرة: ٣٤٢.

(التَّيْسير)، وروى ابن مُجَاهِد من طريق سلمة بن عاصم عنه الضَّم والكسر فيهما جميعا لا يبالي كيف يقرأهما، وروى الأكثرون التَّخيير في أحدهما عن الكسائي من روايته يعني أنَّه إذا ضمَّ الأُولَى كسر الثَّانية، وإذا كسر الأُولَى ضم الثَّانية، والوجهان باقيان عن الكسائي من التَّخيير وغيره، نصًّا وأداءً"، انتهى مخلصًا من (النَّشْر)، قال الجَعْبَري: "وحاصله أنَّه نقل للكسائي ثلاثة مذاهب: ضمّ الأوَّل وكسر الثَّاني من الراويتين، والتَّخيير بينهما وكسر الأوَّل وضم الثَّاني من رواية الليث، وإذا أردت جمعها في التلاوة فاقرأ الأوَّل بالضَّم ثمَّ بالكسر والثَّانِي بالكسر ثمَّ الضَّم"، وقرأ / /٤٣٣ب/ الباقون بالكسر فيهما من غير خُلْف، "وهما لغتان يقال: «طَمَثَها ويَطْمِثها»، ويَطْمُثُها إذا جامعها، وأصل الطَّمث: الجماع المؤدي إلى خروج دم البكر، ثمَّ أُطلق على كلّ جماع: طمث، وإن لم يكن معه دم، وقيل: الطمث دم الحيض"[(١)]، قال ابن عباس: "أي لم يفتضهن قبل أزواجهن"، وقيل: "لم يطأهنَّ على أي وجه كان الوطء من افتضاض أو غيره"، ثمَّ إن نفي وطئهن عن الأنس ظاهر، وأمَّا عن الجن فقال مُجَاهِد: "الجن قد تجامع نساء البشر مع أزواجهن إذا لم يذكر اسم الله الزوج"، فنفى هنا جميع المجامعين، وقال ضمرة[(٢)] بن حبيب: "الجن في الجنَّة لهم قاصرات الطرف من الجن نوعهم"، فنفى الافتضاض عن البشريات والجنيات.

وعن ابن محيصن على ((رفارف))[(٣)] بفتح الفاء وأَلِف بعدها وكسر الرَّاء الثَّانية، وفتح الفاء من غير تنوين على الجمع غير منصرف لصيغة منتهى الجموع.

و((عباقري))[(٤)] بأَلِف بعد الباء وكسر القاف وفتح الياء بغير تنوين ممنوعًا

---

(١) الدر المصون ١٠/ ١٨٢.
(٢) في الأصل: ضميرة، وهو خطأ، انظر: تاريخ الإسلام ٣/ ٢٥٠.
(٣) الرحمن: ٧٦، المبهج ٢/ ٨٣٦، مفردة ابن محيصن: ٣٥٦، مصطلح الإشارات: ٥١٢، إيضاح الرموز: ٦٨٥، الدر المصون ١٨٦، مشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٤٧.
(٤) الرحمن: ٧٦، مفردة ابن محيصن: ٣٥١، المبهج ٢/ ٨٣٦، مصطلح الإشارات: ٥١٢، إيضاح الرموز: ٦٨٥، الدر المصون ١٠/ ١٨٧.

من الصرف أيضًا، قال السمين: وهي مُشْكلة إذ لا مانع من تنوين ياء النسب، وكأنَّ هذا القارئ توَّهم [كونَّها][(١)] في «مفاعل» تمنع الصرف، لكن قد يقال: إنَّه لمَّا جاور ((رفارف)) الممتنع امتنع مشاكلة، ورويت هذه القراءة عن عثمان بن عفان، والعبقري: البُسُط التي فيها صورة وتماثيل، وقيل: الطنافس، وقيل: الديباج الثخين، وقيل: "ثياب منسوبة إلى عبقر وهو موضع يجلب منه الثياب على قديم الأزمان"[(٢)].

واختلف في ﴿ذِى ٱلْجَلَٰلِ﴾[(٣)] الأخير فابن عامر ((ذو)) بالواو، وجعله صفة للاسم، وقرأ الباقون بالياء صفة للربّ، فإنَّه هو الموصوف بذلك، وخرج بقيد الأخير الأوَّل المتفق على قراءته بالواو لأنَّه نعت للوجه إذ لا يجوز أنْ يكون مقحمًا، واتفقت المصاحف عليه.

وأمال ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾[(٤)] ابن ذَكْوَان بِخُلْف عنه، والباقون بالفتح.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[(٥)] موضعان.

*****

(١) في الأصل [كأنها]، وما أثبته ما في الدر ١٠/ ١٨٧.
(٢) البحر المحيط ١٠/ ٧٢.
(٣) الرحمن: ٧٨، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٧، مصطلح الإشارات: ٥١٢، إيضاح الرموز: ٦٨٥، الدر المصون ١٠/ ١٨٨، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨٢.
(٤) الرحمن: ٧٨.
(٥) الإدغام الكبير: ٢٤١.

[المرسوم][1]

قال الجَحْدَري كلّ ﴿لُؤْلُؤٌ﴾[2] في القرآن بأَلِف فيه، أي: في الإمام سواها، أي: بقية المصاحف نحو ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾ انتهى.

وكتب في المصحف الشَّامي ((ذا العصف))[3] بأَلِف، وفي سائر المصاحف ﴿ذُو﴾ بالواو.

وكتب في الشَّامي ((ذو الجلال))[4] آخر السُّورَة بواو، في سائرها ((ذي)) بالياء، الحرف الأوَّل في كلّ المصاحف بالواو، ووجه المخالفة لتوافق كلّ قراءة رسمًا تحقيقًا.

واختلف في إثبات الأَلِف وحذفها من ﴿تُكَذِّبَانِ﴾[5] كلّ ما في «الرحمن».

وكتبوا في العراق ﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾[6] بياء بغير أَلِف بين الشِّين والتَّاء، ونصَّ عليه الغازي في «هجاء السنة» لأنَّ الهمزة المفتوحة بعد الكسرة ترسم ياء على تخفيفها، ورسمت في غيرها بلا ياء ولا أَلِف.

وكتبوا ﴿فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى﴾[7] بالياء.

*****

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(٢) الرحمن: ٢٢، الجميلة: ٤٣٧.
(٣) الرحمن: ١٢، الجميلة: ٤١١.
(٤) الرحمن: ٧٨، الجميلة: ٤٥٤.
(٥) الجميلة: ٢١٢، في ٣١ موضع في هذه السورة.
(٦) الرحمن: ٢٤، الجميلة: ٥٥١، ٥٧٠.
(٧) الرحمن: ٤١، الجميلة: ٥٧٣.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ﴾[١]: (ك).

﴿ٱلْبَيَانَ﴾[٢]: (ت).

﴿بِحُسْبَانٍ﴾[٣]، و﴿يَسْجُدَانِ﴾[٤]، و﴿فِى ٱلْمِيزَانِ﴾[٥]، و﴿تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾[٦]، و﴿لِلْأَنَامِ﴾[٧]، و﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾[٨]: (ك).

﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٩]: (ت).

---

(١) الرحمن: ٢، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٢، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٢) الرحمن: ٤، الإيضاح ٢/ ٩١٥، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٢، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى: ٥٤٧، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٣) الرحمن: ٥، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٢، «مرخص» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٤) الرحمن: ٦، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٢، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٤٧، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٥) الرحمن: ٨، المكتفى: ٥٤٧، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٤٧، والقطع ٢/ ٩١٥، «ليس بقطع كاف» في القطع ٢/ ٧٠٢: "إن جعلت ﴿لا﴾ نهيًا وجعلت ﴿تَطْغَوْا۟﴾ في موضع الجزم للنهي"، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٦) الرحمن: ٩، المرشد ٢/ ٧٤٧، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٢، الإيضاح ٢/ ٩١٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٧) الرحمن: ١٠، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٢، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٨) الرحمن: ١٢، المرشد ٢/ ٧٤٧، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٣، الإيضاح ٢/ ٩١٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٩) الرحمن: ١٣، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٣، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

﴿مِّن نَّارٍ﴾[١]: (ك).

﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٢]: (ت).

﴿ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾[٣]: (ك).

﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٤]: (ت).

﴿يَلْتَقِيَانِ﴾[٥]: (ك).

[لا][٦] ﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٧]: (ك) أيضًا.

﴿وَٱلْمَرْجَانُ﴾[٨]: (ك).

﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٩]، و﴿كَٱلْأَعْلَامِ﴾[١٠]، و﴿تُكَذِّبَانِ﴾[١١]: (ت).

---

(١) الرحمن: ١٥، المرشد ٢/ ٧٤٧، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٨٥، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٢) الرحمن: ١٦، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٣، المكتفى: ٥٥٠، «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٣) الرحمن: ١٧، المرشد ٢/ ٧٤٧، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٣، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٤) الرحمن: ١٨، المرشد ٢/ ٧٤٧، القطع ٢/ ٧٠٣، المكتفى: ٥٥٠، «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٥) الرحمن: ١٩، المرشد ٢/ ٧٤٧، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٨٦، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٦) زيادة في جميع المخطوطات وهي خطأ.
(٧) الرحمن: ٢١، المرشد ٢/ ٧٤٨، القطع ٢/ ٧٠٣، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٨) الرحمن: ٢٢، المرشد ٢/ ٧٤٨، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٤، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(٩) الرحمن: ٢٣، المرشد ٢/ ٧٤٨، القطع ٢/ ٧٠٤، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(١٠) الرحمن: ٢٤، المرشد ٢/ ٧٤٨، المكتفى: ٥٤٧، القطع ٢/ ٧٠٤، الإيضاح ٢/ ٩١٦، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.
(١١) الرحمن: ٢٥، المرشد ٢/ ٧٤٨، القطع ٢/ ٧٠٤، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، =

﴿ ٱلثَّقَلَانِ ﴾[١]: (ك).

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٢]: (ت).

﴿ فَٱنفُذُواْ ﴾[٣]: (ت) أيضًا، وفاقًا لأبي حاتم.

﴿ بِسُلْطَٰنٍ ﴾[٤]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٥]: (ك).

﴿ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾[٦]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٧]: (ت).

﴿ كَٱلدِّهَانِ ﴾[٨]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٩] و﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾[١٠]: (ك).

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[١١]: (ت).

= وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١) الرحمن: ٣١، المرشد ٢/ ٧٤٨، الإيضاح ٢/ ٩١٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٢) الرحمن: ٣٢، المرشد ٢/ ٧٤٨، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٣) الرحمن: ٣٣، المكتفى: ٥٤٨، الإيضاح ٢/ ٩١٦، القطع ٢/ ٧٠٥، المرشد ٢/ ٧٤٨، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٤) الرحمن: ٣٣، المرشد ٢/ ٧٤٨، المكتفى: ٥٤٨، القطع ٢/ ٧٠٥، الإيضاح ٢/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٥) الرحمن: ٣٤، المرشد ٢/ ٧٤٨، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٦) الرحمن: ٣٥، المرشد ٢/ ٧٤٩، المكتفى: ٥٤٨، القطع ٢/ ٧٠٥، الإيضاح ٢/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٧) الرحمن: ٣٦، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٨) الرحمن: ٣٧، المرشد ٢/ ٧٤٩، «ليس بقطع كاف» في القطع ٢/ ٧٠٥، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٩) الرحمن: ٣٨، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١٠) الرحمن: ٣٩، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، المنار: ٣٧٩، «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١١) الرحمن: ٤٠، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، =

﴿وَٱلْأَقْدَامِ﴾[١]: (ك).

﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٢]: (ت).

﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾[٣]: (ك).

﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٤]، و﴿تَجْرِيَانِ﴾[٥]، و﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٦]، و﴿زَوْجَانِ﴾[٧]، و﴿تُكَذِّبَانِ﴾[٨]، و﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[٩]، و﴿دَانٍ﴾[١٠]، و﴿تُكَذِّبَانِ﴾[١١]، و﴿وَلَا جَآنٌّ﴾[١٢]: (ك)

= وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١) الرحمن: ٤١، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٢) الرحمن: ٤٢، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٣) الرحمن: ٤٤، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، الإيضاح ٢/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٤) الرحمن: ٤٥، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٥، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٥) الرحمن: ٥٠، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٦) الرحمن: ٥١، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٧) الرحمن: ٥٢، المرشد ٢/ ٧٥٠، المكتفى: ٥٤٩، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٨) الرحمن: ٥٣، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٩) الرحمن: ٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٠، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٨٨، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١٠) الرحمن: ٥٤، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١١) الرحمن: ٥٥، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١٢) الرحمن: ٥٦، المرشد ٢/ ٧٤٩، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[١]: (ت) لأنَّ قوله ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ من صفة القاصرات الطرف.

﴿ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾[٢]: (ك).

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٣]: (ت).

﴿ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾[٤]: (ك).

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٥]: (ت).

﴿ جَنَّتَانِ ﴾[٦]: (ك) / . /٤٣٤أ/

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٧]: (ن) لأنَّ ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ من صفة الجنتين.

---

(١) الرحمن: ٥٧، المرشد ٢/ ٧٤٩، القطع ٢/ ٧٠٦، «جائز» في العلل ٣/ ٩٨٨، قال في منار الهدى: ٣٨٠: " ((جَنَّتَانِ)) لا يوقف عليه ولا على ((تكذبان))، لأن قوله ((ذَواتا أَفْنانٍ)) من صفة جنتان، فلا يفصل بين الصفة والموصوف، وكاف إن جعلتا خبر مبتدإ محذوف، أي: هما ذواتا"، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٢) الرحمن: ٥٨، المرشد ٢/ ٧٥٠، المكتفى: ٥٤٩، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٣) الرحمن: ٥٩، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٤) الرحمن: ٦٠، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، الإيضاح ٢/ ٩١٧، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٥) الرحمن: ٦١، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٦) الرحمن: ٦٢، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٧) الرحمن: ٦٣، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، قال في منار الهدى: ٣٨٠: "والحكمة في تكرارها في أحد وثلاثين موضعا أن الله عدّد في هذه السورة نعماءه وذكر خلقه آلاءه، ثم أتبع كل خلة وصفها ونعمة ذكرها بذكر آلائه، وجعلها فاصلة بين كل نعمتين لينبههم على النعم ويقرّرهم بها، فهي باعتبار بمعنى آخر غير الأول، وهو أوجه. وقال الحسن: =

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[١]، و﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾[٢]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٣]، ﴿ وَرُمَّانٌ ﴾[٤]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٥]، و﴿ حِسَانٌ ﴾[٦]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[٧]: (ك).

﴿ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾[٨]: (ن) لتعلق تاليه به.

﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾[٩]: (ك).

﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[١٠]، ﴿ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾[١١]، و﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾[١٢]: (ك).

=التكرار للتأكيد وطردا للغفلة" ، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١) الرحمن: ٦٥، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٢) الرحمن: ٦٦، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٣) الرحمن: ٦٧، المرشد ٢/ ٧٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، المكتفى: ٥٥٠، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٤) الرحمن: ٦٨، المرشد ٢/ ٧٥١، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٥) الرحمن: ٦٩، المرشد ٦٩، المكتفى: ٥٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٦) في الأصل [حسن] وهو خطأ، الرحمن: ٧٠، المرشد ٢/ ٧٥١، المكتفى: ٥٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٧) الرحمن: ٧١، المرشد ٢/ ٧٥١، المكتفى: ٥٥٠، القطع ٢/ ٧٠٦، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٨) الرحمن: ٧٢، «لا يحسن الوقف عليه» في المرشد ٢/ ٧٥١، القطع ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(٩) الرحمن: ٧٤، المرشد ٢/ ٧٥١، القطع ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١٠) الرحمن: ٧٥، المرشد ٢/ ٧٥١، المكتفى: ٥٥٠، القطع ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١١) الرحمن: ٧٦، المرشد ٢/ ٧٥١، القطع ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١٢) الرحمن: ٧٧، المرشد ٢/ ٧٥١، المكتفى: ٥٥٠، القطع ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٨٠،=

﴿ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾[1]: (م).

*****

=وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

(١) الرحمن: ٧٨، المرشد ٢/ ٧٥١، القطع ٢/ ٧٠٧، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٧.

التجزئة:

﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾[1]: ربع.

*****

(١) الرحمن: ٦٢، ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ [٦٧] ربع حزب عند متقدمي المصريين، و﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾ [٧٨] ربع حزب عند المغاربة ومتأخري المصريين، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠٤، غيث النفع: ٣٦٣.

سورة الواقعة[١]

مكِّيَّة[٢].

وحروفها: أَلِف وسبعمائة وثلاثة[٣].

وكلمها: ثلاثمائة وثمان وسبعون[٤].

وآيها: تسعون وست كوفي، وسبع بصري، وتسع حجازي وشامي[٥].

---

(١) هذا اسمها الذي سميت به في حديث النبي ﷺ وأقوال الصحابة، وبه سميت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير، والواقعة: النازلة الشديدة الوقع وبه سميت القيامة، اللسان مادة (و ق ع) ٨/ ٤٠٣، أسماء سور القرآن: ٤١٩، نزلت بعد سورة طه، ونزل بعدها سورة الشعراء، الوجيز: ٣٠٦.

(٢) مكية في ابن شاذان: ٣٠١، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، البيان: ٢٣٩، الكامل: ١٢٥، مختلف فيها في: القول الوجيز: ٣٠٦، عد الآي: ٤٣٣، روضة المعدل: ٨٥/ ب، استثنوا آية ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ﴾ [٨٢]، لما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: مطر الناس على عهد النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: "أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر، قالوا هذا رحمة الله، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا، قال فنزلت هذه الآية ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ حتى بلغ ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾، أخرجه مسلم ١/ ٨٤ (٧٣)، فهذا حديث صحيح، فربما تكرر نزول السورة، قال في التحرير والتنوبر ٢٧/ ٢٧٩: وهي مكية، قال ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز: "بإجماع من يعتد به من المفسرين، وقيل: فيها آيات مدنيات، أي نزلت في السفر، وهذا كله غير ثابت".

(٣) انظر: عد الآي: ٤٣٦، القول الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، ابن شاذان: ٣٠٢، حسن المدد: ١٣٣، روضة المعدل: ٨٥/ ب، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (١٦٩٢)".

(٤) عد الآي: ٤٣٦، القول الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٥٠، حسن المدد: ١٣٣، ابن شاذان: ٣٠١، روضة المعدل: ٨٥/ ب، قال ابن شاذان: "وقد عددتها (٣٨٠)".

(٥) انظر: عد الآي: ٤٣٣، القول الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، ابن شاذان: ٣٠٢، حسن المدد: ١٣٣، الكامل في القراءات الخمسين: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب وقال: "وتسع مدني شامي، وقد ذكر أن المكي كذلك"، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥.

واختلافها: خمسة عشرة[١] آية:

﴿ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴾[٢] غير كوفي وحمصي ومثلها ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴾[٣] ومدني أوَّل.

﴿مَّوۡضُونَةٍ ﴾[٤] حجازي وكوفي.

﴿ وَأَبَارِيقَ ﴾[٥] والأول مدني الأخير.

﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾[٦] مدني أوَّل.

---

(١) سقط منه في العدد ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾ الآية: ٤١ من جميع المخطوطات، وإذا ذكر يصبح العدد كما ذكر، ولم يعده الكوفي لعدم المساواة، وعده الباقون لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره وهو ﴿ ما أصحاب الشمال ﴾ [٩]، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب.

(٢) الآيات: ٨، عدهما غير الكوفي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد الميمنة والمشئمة في الموضعين بعدهما، ولم يعدهما الكوفي لعدم المساواة ولعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب.

(٣) الآيات: ٩، عدهما غير الكوفي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد الميمنة والمشئمة في الموضعين بعدهما، ولم يعدهما الكوفي لعدم المساواة ولعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، روضة المعدل: ٨٥/ ب، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، الكامل: ١٢٥.

(٤) الآية: ١٥، عده غير البصري والشامي لوجود المشاكلة، ولم يعده البصري والشامي لعدم المساواة، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٥) الآية: ١٨، عده المدني الإخير والمكي لمشاكلته لـ﴿ مَّعِينٍ ﴾ بعده، ولم يعده الباقون لعطف ما بعده عليه، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، الكامل: ١٢٥، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب.

(٦) الآية: ٢٢، عده المدني الأول والكوفي للمشاكلة، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن=

﴿ وَلَا تَأْثِيمًا ﴾[١] غير مَكِّي والأوَّل مدني.

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾[٢] غير كوفي معه.

﴿ إِنشَآءً ﴾[٣] تركها بصري.

﴿ وَحَمِيمٍ ﴾[٤] غير كوفي.

﴿ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ ﴾[٥] له.

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴾[٦] غير حمصي.

= المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(١) الآية: ٢٥، عده غير المدني الأول والمكي لوجود المشاكلة، ولم يعده المدني الأول والمكي لعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٢) الآية: ٢٧، عده غير المدني الأول والكوفي لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد الموضع الثاني وهو ﴿ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾، ولم يعده المدني الأخير والكوفي لعدم المساواة، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٣) الآية: ٣٥، عده غير البصري لوجود المشاكلة، ولم يعده البصري لعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٤) الآية: ٤٢، عده غير المكي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في قوله تعالى ﴿ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾، ولم يعده المكي لعدم المساواة، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٥) الآية: ٤٧، عده المكي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٦) الآية: ٤٨، لم يعده الحمصي، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْآخِرِينَ ﴾[١] تركها شامي ومدني الأخير وعدا ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾[٢].

و﴿ وَرَيْحَانٌ ﴾[٣] دمشقي.

فيها مشبه الفاصلة: تسعة:

﴿ خَافِضَةٌ ﴾، وأوَّل ﴿ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾، و﴿ ٱلْيَمِينِ ﴾، و﴿ ٱلشِّمَالِ ﴾، ﴿ فِي سَمُومٍ ﴾، ﴿ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾، ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾، ﴿ ٱلضَّآلُّونَ ﴾، ﴿ لَآكِلُونَ ﴾، ﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾[٤].

وعكسه: ثلاثة:

﴿ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾، ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ ثلاثة «الواقعة»، ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾[٥] ثلاثة.

وفواصلها[٦]:

﴿.....ٱلْوَاقِعَةُ ۝١﴾ ﴿.....كَاذِبَةٌ ۝٢﴾ ﴿..... رَّافِعَةٌ ۝٣﴾ ﴿.....رَجًّا ۝٤﴾

---

(١) الآية: ٤٩، عده غير المدني الأخير والشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره في قوله تعالى ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴾ [١٤]، ولم يعده المدني الأخير والشامي لعد انقطاع الكلام، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٥.

(٢) الآية: ٥٠، عده المدني الأخير والشامي للمشاكلة والمساواة حيث لم يعدا ﴿ ٱلْآخِرِينَ ﴾ قبله، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام عنده، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، الروضة: ٨٥/ ب.

(٣) الآية: ٨٩، عده الشامي لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في سورة الرحمن، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام وعدم المساواة، الوجيز: ٣٠٦، البيان: ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر: ١٨٠، عد الآي: ٤٣٤، حسن المدد: ١٣٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٥، الكامل: ١٢٥، روضة المعدل: ٨٥/ ب.

(٤) الآيات على الترتيب: ٣، ١٠، ٢٧، ٤١، ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٩٢، البيان: ٢٤٠، القول الوجيز: ٣١٠.

(٥) الآيات على الترتيب: ١، ٢، ١٣، البيان: ٢٤٠، القول الوجيز: ٣١٠.

(٦) قاعدة فواصلها (رويها): «لابد منه ق» القول الوجيز: ٣٠٧، والقاف من ((أباريق)) لمن عدها، ولم يذكرها في كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٦، وفي حسن المدد "١٣٣ ذكر ما قبل الألف «أحد بشمرة سلن»، وفي وقوف السمرقندي ٨٦/ ب: "لا بد منه"، وفي التبيان ٤٣/ أ: "تنال بدم".

﴿.....بَسًّا ٥﴾	﴿..... مُّنۢبَثًّا ٦﴾	﴿.....ثَلَٰثَةً ٧﴾	﴿.....ٱلْمَيْمَنَةِ ٨﴾
﴿..... ٱلْمَشْـَٔمَةِ ٩﴾	﴿.....ٱلسَّٰبِقُونَ ١٠﴾	﴿.....ٱلْمُقَرَّبُونَ ١١﴾	﴿..... ٱلنَّعِيمِ ١٢﴾
﴿..... ٱلْأَوَّلِينَ ١٣﴾	﴿.....ٱلْءَاخِرِينَ ١٤﴾	﴿..... مَّوْضُونَةٍ ١٥﴾	﴿. مُتَقَٰبِلِينَ ١٦﴾
﴿..... مُّخَلَّدُونَ ١٧﴾	﴿.....مِّن مَّعِينٍ ١٨﴾	﴿..... يُنزِفُونَ ١٩﴾	﴿.... يَتَخَيَّرُونَ ٢٠﴾
﴿..... يَشْتَهُونَ ٢١﴾	﴿... وَحُورٌ عِينٌ ٢٢﴾	﴿.....ٱلْمَكْنُونِ ٢٣﴾	﴿..... يَعْمَلُونَ ٢٤﴾
﴿..... وَلَا تَأْثِيمًا ٢٥﴾	﴿..... سَلَٰمًا ٢٦﴾	﴿..... ٱلْيَمِينِ ٢٧﴾	﴿.....مَّخْضُودٍ ٢٨﴾
﴿..... مَّنضُودٍ ٢٩﴾	﴿..... مَّمْدُودٍ ٣٠﴾	﴿....مَّسْكُوبٍ ٣١﴾	﴿..... كَثِيرَةٍ ٣٢﴾
﴿..... مَّمْنُوعَةٍ ٣٣﴾	﴿..... مَّرْفُوعَةٍ ٣٤﴾	﴿..... إِنشَآءً ٣٥﴾	﴿..... أَبْكَارًا ٣٦﴾
﴿.....أَتْرَابًا ٣٧﴾	﴿..... ٱلْيَمِينِ ٣٨﴾	﴿..... ٱلْأَوَّلِينَ ٣٩﴾	﴿..مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ٤٠﴾
﴿.....ٱلشِّمَالِ ٤١﴾	﴿.....وَحَمِيمٍ ٤٢﴾	﴿..... يَحْمُومٍ ٤٣﴾	﴿.....كَرِيمٍ ٤٤﴾
﴿....مُّتْرَفِينَ ٤٥﴾	﴿.....ٱلْعَظِيمِ ٤٦﴾	﴿... لَمَبْعُوثُونَ ٤٧﴾	﴿....ٱلْأَوَّلُونَ ٤٨﴾
﴿...وَٱلْءَاخِرِينَ ٤٩﴾	﴿..... مَّعْلُومٍ ٥٠﴾	﴿.... ٱلْمُكَذِّبُونَ ٥١﴾	﴿.....مِّن زَقُّومٍ ٥٢﴾
﴿..... ٱلْبُطُونَ ٥٣﴾	﴿..... ٱلْحَمِيمِ ٥٤﴾	﴿..... ٱلْهِيمِ ٥٥﴾	﴿.....ٱلدِّينِ ٥٦﴾
﴿.... تُصَدِّقُونَ ٥٧﴾	﴿..... تُمْنُونَ ٥٨﴾	﴿.....ٱلْخَٰلِقُونَ ٥٩﴾	﴿.... بِمَسْبُوقِينَ ٦٠﴾
﴿..... تَعْلَمُونَ ٦١﴾	﴿.....تَذَكَّرُونَ ٦٢﴾	﴿.....تَحْرُثُونَ ٦٣﴾	﴿.....ٱلزَّٰرِعُونَ ٦٤﴾
﴿.....تَفَكَّهُونَ ٦٥﴾	﴿.....لَمُغْرَمُونَ ٦٦﴾	﴿..... مَحْرُومُونَ ٦٧﴾	﴿..... تَشْرَبُونَ ٦٨﴾
﴿.....ٱلْمُزْنِ لُونَ ٦٩﴾	﴿...تَشْكُرُونَ ٧٠﴾	﴿.....تُورُونَ ٧١﴾	﴿. ٱلْمُنشِـُٔونَ ٧٢﴾
﴿.....لِّلْمُقْوِينَ ٧٣﴾	﴿.....ٱلْعَظِيمِ ٧٤﴾	﴿..... ٱلنُّجُومِ ٧٥﴾	﴿.....عَظِيمٌ ٧٦﴾
﴿..... كَرِيمٌ ٧٧﴾	﴿.....مَّكْنُونٍ ٧٨﴾	﴿.. ٱلْمُطَهَّرُونَ ٧٩﴾	﴿.....ٱلْعَٰلَمِينَ ٨٠﴾
﴿.....مُّدْهِنُونَ ٨١﴾	﴿..... تُكَذِّبُونَ ٨٢﴾	﴿.....ٱلْحُلْقُومَ ٨٣﴾	﴿..... تَنظُرُونَ ٨٤﴾
﴿.....تُبْصِرُونَ ٨٥﴾	﴿..... مَدِينِينَ ٨٦﴾	﴿..... صَٰدِقِينَ ٨٧﴾	﴿.... ٱلْمُقَرَّبِينَ ٨٨﴾

﴿.....نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿..... ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾﴾ ﴿..... ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾ ﴿.....ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾﴾

﴿.... مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾﴾ ﴿.....جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿.....ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾﴾ ﴿.....ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾﴾

❊❊❊❊❊

القراءات وتوجيهها

عن اليَزِيدِي في اختيار ((خافضةً رافعة))[١] بالنَّصب فيهما على الحال، وفي صاحب الحال خُلْف: قال أبو البقاء: "من الضَّمِير في ﴿كَاذِبَةٌ﴾، أو في ﴿وَقَعَتِ﴾"[٢]، قال السمين: "وإصلاحه أنْ يقول: أو في فاعل ﴿وَقَعَتِ﴾ إذ لا ضمير في ﴿وَقَعَتِ﴾"، وقد خالف اليَزِيدِي أبا عَمْرُو، والجمهور بالرَّفع فيهما خبر مبتدأ مضمر، أي: هي خافضة قومًا إلى النَّار ورافعة آخرين إلى الجنَّة، فالمفعول محذوف لفهم المعنى، أو يكون المعنى: أنَّها ذاتُ خفضٍ ورفع كقوله: ﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾.

وقرأ ﴿يُنزِفُونَ﴾[٣] بضَمِّ الياء وكسر الزَّاي عاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش كما في «الصافات».

واختلف في ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾[٤] فحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر بجرها عطفًا على ﴿جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ﴾ كأنَّه قيل: هم في جنات وفاكهة ولحم وحور، قاله الزَّمَخْشَري، وتعقبه أبو حَيَّان بـ "أنَّ فيه بُعْد، وتفكيك كلام مرتبط بعضه ببعض وهو فَهْم أعجمي" انتهى، وأجاب في (الدر) بأنَّه: "معنى حسن جدًا"، وهو على حذف مضاف، أي: في مقاربة حور"، قال: وهذا الذي عناه الزمخشري، وقد صرح غيره بتقدير هذا المضاف، ويحتمل أنْ يكون معطوفًا على ((بأكواب))، وذلك بتجوّز في قوله: ﴿يَطُوفُ﴾ إذ معناه يُنَعَّمون فيهما بأكواب وبكذا، وبحور، قاله / الزَّمَخْشَري أو معطوف عليه حقيقة، /٤٣٤ب/

(١) الواقعة: ٣، المبهج ٢/ ٨٣٨، مصطلح الإشارات: ٥١٣، إيضاح الرموز: ٦٨٦، الدر المصون ١٠/ ١٩٣.
(٢) الإملاء ٢/ ٢٥٣.
(٣) الواقعة: ١٩، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٨، مصطلح الإشارات: ٥١٣، إيضاح الرموز: ٦٨٦، سورة الصافات: ٤٧، ٧/ ٢٧٩.
(٤) الواقعة: ٢٢، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٨، مفردة الحسن: ٥٠٦، مصطلح الإشارات: ٥١٣، إيضاح الرموز: ٦٨٦، البحر المحيط ١٠/ ٨١، الدر المصون ١٣/ ٢٩٧، الكشاف ٤/ ٤٦٠.

وأنَّ الوِلدان تطوف عليهم بالحور أيضًا، فإنَّ فيه لذَّة لهم، طافوا عليهم بالمأكول والمشروب والمتفكة بعد المنكوح، وإلى هذا ذهب أبو عَمْرُو بن العلاء وقُطْرب، ولا التفات إلى قول أبي البقاء: "عطفًا على «أكواب» في اللفظ دون المعنى؛ لأنَّ الحور لا يُطاف بها"[(١)]، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون برفعهما عطفًا على ﴿وِلْدَٰنٌ﴾، أي: الحور يَطُفْن عليهم بذلك كما الولائد في الدنيا، أو عطفًا على الضَّمِير المستكن في ﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾، وسوَّغ ذلك الفصل بينهما، أو عطفًا على مبتدأ وخبر حُذِفا معًا تقديره: لهم هذا كله وحور عين، قاله أبو حَيَّان، وتعقبه تلميذه السمين فقال: "فيه نظر لأنَّه إنَّما عُطف على المبتدأ وحده، وذلك الخبر له، ولِمَا عطف هو عليه، أو يكون خبر المبتدأ مضمر، أي: نساءهم حور عين، قاله أبو البقاء[(٢)]".

ويوقف على ﴿كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ﴾[(٣)] ونحوه ممَّا همزته مكسورة بعد ضم حَمْزَة وهشام، ووافقهما الأعمش بإبدال الهمزة واوًا ساكنة لسكونها بعد ضم على القياس، وبإبدالها واوًا مكسورة على المفعول من مذهب الأخفش، ويتَّحد مع السَّابق إنْ وقف بالسكون، وإنْ وقف بالرَّوْم فيكون وجهين، ويجوز ثالث وهو: التَّسْهِيل كالياء على مذهب سيبويه وغيره، ورابع كالواو وهو المعضل.

وقرأ ﴿عُرُبًا﴾[(٤)] بسكون الرَّاء أبو بكر وحمزة، وكذا خَلَف، وسَبَق بـ«آل عمران».

وقرأ ﴿أَإِذَا﴾ و﴿أَءِنَّا﴾[(٥)] بالاستفهام في الأوَّل والإخبار في الثَّاني نافع والكسائي، وكذا أبو جعفر ويعقوب، وكلّ في الاستفهام على أصله فقالون وكذا

---

(١) الإملاء ٢/ ٢٥٤.
(٢) الإملاء ٢/ ٢٥٤.
(٣) الواقعة: ٢٣.
(٤) الواقعة: ٣٧، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٨، مصطلح الإشارات: ٥١٣، إيضاح الرموز: ٦٨٦، الصواب بسورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٤٤.
(٥) الواقعة: ٤٧، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٨، مصطلح الإشارات: ٥١٣، إيضاح الرموز: ٦٨٦، باب الهمزتين من كلمة ٢/ ١٨٠.

أبو جعفر بالتَّسهيل مع المدّ، وورش وكذا رويس بالتَّسهيل مع القصر، والكسائي وكذا روح بالتحقيق مع القصر، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتَّسهيل مع القصر، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما فابن كثير بالتَّسهيل مع القصر، ووافقه ابن محيصن، وقرأ أبو عَمْرُو بالتَّسهيل مع المدّ، ووافقه اليَزِيدِي، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة، وكذا خَلَف بالتحقيق مع القصر، وافقهم الحسن والأعمش إلاَّ أنَّ هشامًا من أكثر الطُّرُق عنه على المدّ.

وقرأ ﴿مِتْنَا﴾[١] بكسر الميم نافع وحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وابن محيصن في (المُفْردة)[٢].

وقرأ ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾[٣] بإسكان الواو قالون وابن عامر، وكذا أبو جعفر، وبذلك قرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني لذلك لكنَّه بنقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو وكسائر السواكن كما في «الصافات».

وقرأ ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾[٤] بحذف همزه وضم لامه أبو جعفر كما في «الهمزة المُفْردة»[٥].

واختلف في ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾[٦] فنافع وعاصم وحمزة، وكذا أبو جعفر بضَمِّ الشِّين، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الباقون بفتحها فقيل: هما لغتان في مصدر: «شرب»، والمقيس منها إنَّما هو المفتوح، وقيل: المصدر هو المفتوح والمضموم اسم لمَا يُشْرب، وقال الكسائي: يقال: "شرِبْتُ شُربًا وشَربا".

---

(١) الواقعة: ٤٧، النشر ٢/ ٣٨٣.
(٢) آل عمران: ٥٤، ٣/ ٣٧٩.
(٣) الواقعة: ٤٨، النشر ٢/ ٣٨٣، مصطلح الإشارات: ٥١٤، إيضاح الرموز: ٦٨٦، سورة الصافات: ١٧، ٧/ ٢٧٦.
(٤) الواقعة: ٥٣، النشر ٢/ ٣٨٣.
(٥) الهمز المفرد ٢/ ١٢٨.
(٦) الواقعة: ٥٥، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٩، مفردة الحسن: ٥٠٦، مصطلح الإشارات: ٥١٤، إيضاح الرموز: ٦٨٦، البحر المحيط ١٠/ ٨٨، الدر المصون ١٠/ ٢١٠.

وقرأ ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾[١] بتسهيل الهمزة الثَّانية بين بين نافع، وكذا أبو جعفر، زاد ورش من طريق الأَزْرَق فأبدلها أَلِفًا خالصة معا المدّ المشبع للسَّاكنين، وقرأ الكسائي بحذف الهمزة الثَّانية، وقرأ الباقون بإثباتها محققة[٢].

وقرأ ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾[٣] في الأربعة هنا بتسهيل الهمزة الثَّانية بين بين مع إدخال أَلِف بينهما قالون وأبو عَمْرُو وهشام في طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني وكذا أبو جعفر، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني وابن كثير وكذا رويس بالتَّسهيل كذلك إلَّا أنَّهم لم يدخلوا أَلِفًا بينهما، وافقهم ابن محيصن، وبذلك قرأ ورش من طريق الأَزْرَق، والأكثرون عنه على إبدالها أَلِفًا خالصة مع المدّ للسَّاكنين، وقرأ ابن ذَكْوَان وهشام من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي / وعاصم وحمزة والكسائي وكذا خَلَف وروح بالتحقيق من غير أَلِف، وافقهم الحسن والأعمش، وقرأ الجَمَّال عن الحُلْوَاني عن هشام بالتَّحقيق وإدخال الأَلِف بينهما [٤]. /١٤٣٥أ/

واختلف في ﴿ قَدَّرْنَا ﴾[٥] فابن كثير بتخفيف الدَّال، ووافقه ابن محيصن، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد وهما لغتان بمعنى واحد في التقدير الذي هو القضاء.

وقرأ ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾[٦] بأَلِف بعد الشِّين والمد ابن كثير وأبو عَمْرُو، ووافقهما ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بسكون الشِّين في غير أَلِف ولا مد، وتقدم بـ «العنكبوت».

---

(١) الواقعة: ٥٨، ٦٣، ٦٨، ٧١، النشر ١/ ٣٩٧.
(٢) الهمز المفرد ٢/ ١٣٠.
(٣) الواقعة: ٥٩، ٦٤، ٦٩، ٧٢، النشر ٢/ ٣٨٣.
(٤) الهمزتين من كلمة ٢/ ١٧٨.
(٥) الواقعة: ٦٠، النشر ٢/ ٣٨٣، مفردة ابن محيصن: ٣٥٢، مصطلح الإشارات: ٥١٤، إيضاح الرموز: ٦٨٧، الدر المصون ١٠/ ٢١٥.
(٦) الواقعة: ٦٢، النشر ٢/ ٣٨٣، مصطلح الإشارات: ٥١٤، إيضاح الرموز: ٦٨٧، سورة العنكبوت: ٢٠، ٧/ ٤٥.

وقرأ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾[١] بتخفيف الذَّال حفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وسَبَق بـ «الأنعام».

وعن المُطَّوِّعِي ((فظَلِلْتم))[٢] على الأصل بلامين الْأولى مكسورة والثَّانية ساكنة، والجمهور بلام واحدة ساكنة.

وقرأ ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[٣] بتشديد التَّاء وصلا للبزي، ووافقه ابن محيصن بِخُلْف عنها كما في «البقرة».

وقرأ ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٤] بهمزتين على الاستفهام مع التحقيق من غير أَلِف بين الهمزتين أبو بكر على التعجب، قرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر، ومعنى مغرمون، أي: معذبون من الغرام وهو أشد العذاب، أو لملزمون غرامة ما انقضى.

وقرأ ((المنشون))[٥] بحذف الهمزة وضم الشِّين أبو جعفر بِخُلْف عن ابن وَرْدَان كما في «الهمز المفرد».

واختلف في ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾[٦] فحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بإسكان الواو من غير أَلِف مفرد بمعنى الجمع لأنَّه مصدر فوُحِّد، والجمع مفهوم من ﴿ٱلنُّجُومِ﴾، وافقهم الحسن والأعمش، وابن محيصن في (المُفْردة)، وأحد وجهي (المُبهج)، وقرأ الباقون بفتح الواو وأَلِف بعدها على الجمع لأنَّ لكل نجم موقعًا، وهي متعددة،

---

(١) الواقعة: ٦٢، النشر ٢/ ٣٨٣، سورة الأنعام: ١٥٢، ٤/ ٢٥٢.
(٢) الواقعة: ٦٥، المبهج ٢/ ٨٣٩، مصطلح الإشارات: ٥١٤، إيضاح الرموز: ٦٨٧.
(٣) الواقعة: ٦٥، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٩، سورة البقرة: ٢٦٧، ٣/ ١٩٨.
(٤) الواقعة: ٦٦، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٣٩، مصطلح الإشارات: ٥١٥، إيضاح الرموز: ٦٨٧، الدر المصون ١٠/ ٢١٧، البحر المحيط ١٠/ ٩٠.
(٥) الواقعة: ٧٢، النشر ٢/ ٣٨٣، الهمز المفرد ٢/ ١٢٩.
(٦) الواقعة: ٧٥، النشر ٢/ ٣٨٣، المبهج ٢/ ٨٤٠، مفردة ابن محيصن: ٣٥٢، مفردة الحسن: ٥٠٦، مصطلح الإشارات: ٥١٣، إيضاح الرموز: ٦٨٧، الدر المصون ١٠/ ٢٢٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٩٢.

ومواقع النجوم مساقطها، وتخصيص المغارب لِمَا في غروبها من زوال أثرها والدلالة على وجود مؤثر لا يزول تأثيره، أو بمنازلها ومجاريها، وقيل: النجوم، نجوم القرآن ومواقعها أوقات نزولها.

واختلف في ﴿ فَرَوْحٌ ﴾[١] فرويس بضَمِّ الرَّاء، وفسرت بالرحمة لأنَّها كالسبب لحياة المرحوم، وبذلك قرأ روح فيما انفرد به ابن مِهْرَان، ورويت عن الأصمعي عن أبي عَمْرُو وابن عباس؛ بل رويت عن النَّبي ﷺ من حديث عائشة كما في سنن أبي داود[٢]، وقرأ الجمهور بالفتح، أي: فله استراحة، وخرج بقيد هنا ﴿ وَلَا تَاْيْـَٔسُواْ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾[٣] المتفق على فتحه لأنَّ المراد به الفرح والرحمة، وليس المراد به الحياة الذاهبة.

ووقف على ﴿ وَجَنَّتُ ﴾[٤] بالهاء ابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا يعقوب، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن، ومرَّ بـ «الوقف على المرسوم».

وأدغم تاء ﴿ وَتَصْلِيَةُ ﴾ في جيم ﴿ جَحِيمٍ ﴾[٥] أبو عَمْرُو والمُطَّوِّعِي، وابن محيصن في وجه الإدغام عنه.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير خمسة مواضع.

*****

(١) الواقعة: ٨٩، النشر ٢/ ٣٨٣، مفردة الحسن: ٥٠٧، مصطلح الإشارات: ٥١٥، إيضاح الرموز: ٦٨٨، الدر المصون ١٠/ ٢٣١، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٩٤.

(٢) الحديث عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: "سَمِعْتُ النبي ﷺ يقرؤها ((فَرُوحٌ وَرَيْحَانٌ))"، أبو داود ٢/ ٤٣١ (٣٩٩١)، مسند أحمد ٦/ ٦٤ (٢٤٨٥٦)، سنن الترمذي ٥/ ١٩٠(٢٩٣٨)، مسند الطيالسي ٣/ ١٣٨(١٦٦١)، السنن الكبرى للنسائي ١٠/ ٢٨٧ (١١٥٠٢)، ومسند أبو يعلى ٨/ ١٣ (٤٥١٥)، صححه الألباني والأرناؤوط وحسين أسد.

(٣) يوسف: ٨٧.

(٤) الواقعة: ٨٩، النشر ٢/ ١٣٠، الوقف على المرسوم ٢/ ٤٠٦.

(٥) الواقعة: ٩٤، المبهج ٢/ ٨٤٠، مصطلح الإشارات: ٥١٥، إيضاح الرموز: ٦٨٨.

المرسوم

كتبوا في بعض المصاحف ﴿ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾[١] بأَلِف وفي بعضها بحذفها.

واتفقوا على كتابة صورة الهمزة الثَّانية في ﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾[٢] ياء.

*****

(١) الواقعة: ٧٥، الجميلة: ٤١٣.

(٢) الواقعة: ٤٧، الجميلة: ٥٩٨.

المقطوع والموصول:

اختلف في قطع «في ما» من قوله ـ تعالى ـ ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[١] كما سبق بـ «البقرة».

هاء التَّأْنِيث:

اتفقت المصاحف على رسم ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾[٢] بالتاء، وعلى غيرها بالهاء نحو: ﴿مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ بـ «الشعراء» ﴿عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ﴾[٣] بـ «النجم».

*****

(١) الواقعة: ٦١، الجميلة: ٦٧٤، سورة البقرة ٣/ ٢٢٢.
(٢) الواقعة: ٨٩، الجميلة: ٧١٢.
(٣) الشعراء: ٨٥، النجم: ١٥.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿كَاذِبَةٌ﴾[١]: (ك) وفاقًا للدّانِي، أو (ت) وفاقًا لأبي حاتم وهما بتقدير: هي ﴿خَافِضَةٌ﴾، (ن) على نصب ﴿خَافِضَةٌ﴾ حالاً من السَّابق على ما تقدم في القراءات، أو بإضمار تقع، أي: إذا وقعت الواقعة تقع خافضة رافعة، و﴿رَّافِعَةٌ﴾[٢] (ن) أيضًا لأنَّ «إذا» متعلق بـ ﴿خَافِضَةٌ﴾ أو بدل من ﴿إِذَا وَقَعَتِ﴾.

﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾[٣]: (ك) أيضًا.

و﴿مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾[٤]: (ك).

والابتداء بقوله ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ / ٱلسَّٰبِقُونَ﴾[٥]: (ك) على جعل الأوَّل مبتدأ والثَّانِي /٤٣٥ب/ خبره، أي: السابقون إلى طاعة الله هم السابقون إلى رحمة الله، وحينئذ فالابتداء بالثاني على أنَّه مبتدأ خبره ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾، (ن) على جعل الثَّاني توكيد للأوَّل والخبر ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ للفصل بين المبتدأ والخبر، وحينئذ فـ ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾[٦] (ك).

---

(١) الواقعة: ٢، المرشد في الوقف ٢/ ٧٥٢، المكتفى: ٥٥١، القطع والائتناف ٢/ ٧٠٨، وقف «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩١٨، «لازم» في العلل ٣/ ٩٩٠، منار الهدى: ٣٨٠، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الواقعة: ٣، المكتفى: ٥٥١، الإيضاح ٢/ ٩١٨، القطع ٢/ ٧٠٨، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٩٠، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الواقعة: ٨، المرشد ٢/ ٧٥٤، القطع ٢/ ٧٠٨، الإيضاح ٢/ ٩١٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٠، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الواقعة: ٩، الإيضاح ٢/ ٩١٩، المرشد ٢/ ٧٥٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٠، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الواقعة: ١٠، المرشد ٢/ ٧٥٣، القطع ٢/ ٧٠٩، الإيضاح ٢/ ٩١٩، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ٩٩٠، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الواقعة: ١١، الإيضاح ٢/ ٩٢٠، القطع ٢/ ٧٠٩، المرشد ٢/ ٧٥٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٠، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

﴿ٱلنَّعِيمِ﴾[١]: (ت) على الوجهين.

﴿مُتَقَٰبِلِينَ﴾[٢]: (ك).

﴿يَشْتَهُونَ﴾[٣]: (ك) على الرَّفع، ﴿وَحُورٌ﴾ بتقدير: ونساؤهم حور، (ن) على الجر عطفًا على ﴿جَنَّتِ﴾ كما سبق في القراءات للفصل بين المتعاطفين.

﴿يَعْمَلُونَ﴾[٤]: (ك).

﴿سَلَٰمًا﴾[٥]: (ت).

﴿أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾[٦]: (ك).

﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾[٧]، و﴿مِّنَ ٱلْأَخِرِينَ﴾[٨]: (ت).

---

(١) الواقعة: ١٢، المرشد في الوقف ٢/ ٧٥٤، القطع والائتناف ٢/ ٧٠٩، المكتفى في الوقف: ٥٥١، «مطلق» في العلل في الوقف والابتداء ٣/ ٩٩١، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الواقعة: ١٦، المرشد ٢/ ٧٥٤، القطع ٢/ ٧٠٩، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الواقعة: ٢١، المرشد ٢/ ٧٥٤، القطع ٢/ ٧٠٩، المكتفى: ٥٥١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩١، منار الهدى: ٣٨١، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الواقعة: ٢٤، المرشد ٢/ ٧٥٤، القطع ٢/ ٧٠٩، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الواقعة: ٢٦، المكتفى: ٥٥٢، المرشد ٢/ ٧٥٥، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الواقعة: ٢٧، المرشد ٢/ ٧٥٥، المكتفى: ٥٥٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٣، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الواقعة: ٣٤، المرشد ٢/ ٧٥٥، «مطلق»في العلل ٣/ ٩٩٣، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٨) الواقعة: ٤٠، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع والائتناف ٢/ ٧١١، الإيضاح ٢/ ٩٢٣، «تام» وقيل: «هو كاف» في المكتفى: ٥٥٣، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٣، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

﴿مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾[١]، و﴿وَلَا كَرِيمٍ﴾[٢]، و﴿مُتۡرَفِينَ﴾[٣]، و﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾[٤]: (ك).

﴿ٱلۡأَوَّلُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿لَمَجۡمُوعُونَ﴾[٦]: (ن) لتعلقه بالتَّالي معلوم.

﴿شُرۡبَ ٱلۡهِيمِ﴾[٧]: (ك).

﴿يَوۡمَ ٱلدِّينِ﴾[٨]، و﴿تُصَدِّقُونَ﴾[٩]، و﴿ٱلۡخَٰلِقُونَ﴾[١٠]: (ت).

﴿لَا تَعۡلَمُونَ﴾[١١]، و﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾[١٢]: (ك).

---

(١) الواقعة: ٤١، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١١، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٣، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٢) الواقعة: ٤٤، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١١، المكتفى: ٥٥٣، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٣، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٣) الواقعة: ٤٥، المرشد ٢/ ٧٥٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٣، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٤) الواقعة: ٤٦، المرشد ٢/ ٧٥٥، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٤، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٥) الواقعة: ٤٨، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١١، المنار: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٦) الواقعة: ٥٠، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١١، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٧) الواقعة: ٥٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٥٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٤، منار الهدى: ٣٨٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٨) الواقعة: ٥٦، المكتفى: ٥٥٣، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١٢، الإيضاح ٢/ ٩٢٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٤، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٩) الواقعة: ٥٧، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١٢، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(١٠) الواقعة: ٥٩، المرشد ٢/ ٧٥٥، القطع ٢/ ٧١٢، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(١١) الواقعة: ٦١، القطع ٢/ ٧١٢، الإيضاح ٢/ ٩٢٤، المكتفى: ٥٥٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٥٥، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(١٢) الواقعة: ٦٢، المرشد ٢/ ٧٥٦، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾[٢]: (ك).

﴿ مَحۡرُومُونَ ﴾[٣]: (ت).

﴿ ٱلۡمُنزِلُونَ ﴾[٤]: (ك).

﴿ تَشۡكُرُونَ ﴾[٥]، و﴿ ٱلۡمُنشِـُٔونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ لِّلۡمُقۡوِينَ ﴾[٧]، و﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٞ ﴾[٩]: (ن) لأنَّ القسم واقع على تاليه فلا يفصل بينهما.

﴿ ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) الواقعة: ٦٢، المرشد ٩٢/ أ، القطع ٢/ ٧١٢، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٢) الواقعة: ٦٤، المرشد ٩٢/ أ، القطع ٢/ ٧١٢، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٣) الواقعة: ٦٧، المرشد ٩٢/ أ، القطع ٢/ ٧١٢، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٤) الواقعة: ٦٩، المكتفى: ٥٥٣، المرشد ٩٢/ أ، القطع ٢/ ٧١٢، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٥) الواقعة: ٧٠، المرشد ٩٢/ أ، المكتفى: ٥٥٣، القطع ٢/ ٧١٢، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٦) الواقعة: ٧٢، القطع ٢/ ٧١٢، المرشد ٩٢/ أ، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٧) الواقعة: ٧٣، المكتفى: ٥٥٣، القطع ٢/ ٧١٢، المرشد ٩٢/ أ، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٥، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٨) الواقعة: ٧٤، القطع ٢/ ٧١٢، المكتفى: ٥٥٣، المرشد ٩٢/ أ، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٩) الواقعة: ٧٦، قال في المرشد ٢/ ٧٥٦: "ليس بوقف، وزعم بعضهم أنه وقف وليس ذلك بشيء لأن القسم وقع على ما بعده"، قال في القطع ٢/ ٧١٢: "هذا التمام"، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(١٠) الواقعة: ٧٩، المرشد ٢/ ٧٥٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٥، منار الهدى: ٣٨٣، وهو =

﴿ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[١]، و﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾[٢]، و﴿ لَّا تُبْصِرُونَ ﴾[٣]، و﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٤]، ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾[٥]، و﴿ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴾[٦]: (ك).

﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾[٧]: (ك).

﴿ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٩]: (م)

*****

= «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(١) الواقعة: ٨٠، المرشد ٢/ ٧٥٦، القطع ٢/ ٧١٣، المكتفى: ٥٥٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٢) الواقعة: ٨٢، المرشد ٢/ ٧٥٦، «صالح» في القطع ٧١٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٣) الواقعة: ٨٥، المرشد ٢/ ٧٥٦، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٤) الواقعة: ٨٧، القطع ٢/ ٧١٣، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٥٦، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٥) الواقعة: ٨٩، المرشد ٢/ ٧٥٦، القطع ٢/ ٧١٦٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٦) الواقعة: ٩١، المرشد ٢/ ٧١٣، المكتفى: ٥٥٣، القطع ٢/ ٧١٣، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٧) الواقعة: ٩٤، المكتفى: ٥٥٣، الإيضاح ٢/ ٩٢٤، القطع ٢/ ٧١٣، المرشد ٢/ ٧٥٦، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٨) الواقعة: ٩٥، المرشد ٢/ ٧٥٦، القطع ٢/ ٧١٣، الإيضاح ٩٢٤، المكتفى: ٥٥٣، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٦، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٩) الواقعة: ٩٦، المكتفى: ٥٥٣، القطع ٢/ ٧١٣، المرشد ٢/ ٧٥٦، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

التجزئة:

من قوله ﴿ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾[١] إلى ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾[٢]: ربع وهو تكملة النصف.

*****

(١) الرحمن: ٦٢.

(٢) الواقعة: ٧٥، نصف حزب عند المصريين والمغاربة، وحزب عند جمهور المشارقة، وربع جزء عند بعضهم، إعلام الإخوان: ١٠٥، غيث النفع: ٤٦٣.

سورة الحديد

مدنية، وقيل مكِّيَّة، وقال ابن عطية: لا خلاف أنَّ فيها قرآنا مدنيًّا لكن يشبه صدرها أنْ يكون مكيًّا[١].

وحروفها: أَلِفان وأربعمائة وستة وسبعون[٢].

وكلمها: خمسمائة وأربع وأربعون[٣].

وآيها: عشرون وثمان آيات غير عراقي، وتسع عراقي[٤].

اختلافها: ثنتان:

﴿مِن قَبۡلِهِ ٱلۡعَذَابُ﴾[٥] كوفي.

﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ﴾[٦] بصري.

---

(١) مدنية في الأقاويل كلها كما في: البيان: ٢٤١، البصائر ١/ ٤٥٣، القول الوجيز: ٣١١، عد الآي: ٤٣٩، ابن شاذان: ٣٠٦، حسن المدد: ١٣٤، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٧، روضة المعدل: ٨٥/ ب، الكامل: ١٢٦، المحرر الوجيز ٥/ ٢٣١، وانظر الخلاف في الاتقان ١/ ١٠٣.

(٢) انظر: عد الآي: ٤٤٠، القول الوجيز: ٣١١، البيان: ٢٤١، البصائر ١/ ٤٥٣، حسن المدد: ١٣٤، ابن شاذان: ٣٠٦ قال: "ألف ومائة وستة وسبعون حرفا" وهو بعيد، وفي روضة المعدل: ٨٥/ ب: "ألفان وأربعمائة وستة وتسعون"، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت ٢٤٧٥".

(٣) وفي غير الأصل سقط [وأربعون]، انظر: عد الآي: ٤٤٠، القول الوجيز: ٣١١، البيان: ٢٤١، البصائر ١/ ٤٥٣، حسن المدد: ١٣٤، ابن شاذان: ٣٠٦، روضة المعدل: ٨٥/ ب، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (٥٧٤)".

(٤) انظر: عد الآي: ٤٣٩، القول الوجيز: ٣١١، البيان: ٢٤١، البصائر ١/ ٤٥٣، بشير اليسر: ١٨٥، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٧، حسن المدد: ١٣٤، روضة المعدل: ٨٥/ ب، ابن شاذان: ٣٠٧.

(٥) الآية: ١٣، عده الكوفي لوجود المشاكلة وانقطاع الكلام، ولم يعده الباقون لعدم الموازنة فيه لطرفيه، الوجيز: ٣١١، البيان: ٢٤١، البصائر ١/ ٤٥٣، بشير اليسر: ١٨٥، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٧، روضة المعدل: ٨٥/ ب، حسن المدد: ١٣٤، ابن شاذان: ٣٠٧.

(٦) الآية ٢٧، عده البصري لوجود المشاكلة، ولم يعده الباقون لعدم الموازنة، الوجيز: ٣١١، =

وفيها مشبه الفاصلة: خمسة:

﴿ نُورًا ﴾، ﴿ بِسُورٍ ﴾، ﴿ ٱلصِّدِّيقُونَ ﴾، ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾، ﴿ بَأْسٌ شَدِيدٌ ﴾[1].

وفواصلها[2]:

﴿.....ٱلْحَكِيمُ ١﴾ ﴿.....قَدِيرٌ ٢﴾ ﴿..... عَلِيمٌ ٣﴾ ﴿.....بَصِيرٌ ٤﴾

﴿.....ٱلْأُمُورُ ٥﴾ ﴿... ٱلصُّدُورِ ٦﴾ ﴿..... كَبِيرٌ ٧﴾ ﴿.....مُّؤْمِنِينَ ٨﴾

﴿..... رَّحِيمٌ ٩﴾ ﴿.....خَبِيرٌ ١٠﴾ ﴿.....كَرِيمٌ ١١﴾ ﴿.....ٱلْعَظِيمُ ١٢﴾

﴿.....ٱلْعَذَابُ ١٣﴾ ﴿..... ٱلْغَرُورُ ١٤﴾ ﴿.....ٱلْمَصِيرُ ١٥﴾ ﴿....فَسِقُونَ ١٦﴾

﴿..... تَعْقِلُونَ ١٧﴾ ﴿.....كَرِيمٌ ١٨﴾ ﴿.... ٱلْجَحِيمِ ١٩﴾ ﴿.... ٱلْغُرُورِ ٢٠﴾

﴿..... ٱلْعَظِيمِ ٢١﴾ ﴿.....يَسِيرٌ ٢٢﴾ ﴿..... فَخُورٍ ٢٣﴾ ﴿.....ٱلْحَمِيدُ ٢٤﴾

﴿..... عَزِيزٌ ٢٥﴾ ﴿.... فَٰسِقُونَ ٢٦﴾ ﴿.... فَسِقُونَ ٢٧﴾ ﴿..... رَّحِيمٌ ٢٨﴾

﴿.....ٱلْعَظِيمِ ٢٩﴾

*****

= البيان: ٢٤١، البصائر ١/ ٤٥٣، بشير اليسر: ١٨٥، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٧، روضة المعدل: ٨٥/ ب، حسن المدد: ١٣٤، ابن شاذان: ٣٠٧.

(١) الآيات على الترتيب: ١٣، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٥، انظر: البيان: ٢٤١، القول الوجيز: ٣١١، البصائر ١/ ٤٥٣، بشير اليسر: ١٨٥، حسن المدد: ١٣٤.

(٢) قاعدة فواصلها (رويها): «من دَرَّ بَزَلَ» القول الوجيز: ٣١١، البصائر ١/ ٤٥٣، «من برزد» في كنز المعاني ٥/ ٢٣٦٧، حسن المدد: ١٣٤، في التبيان ٤٤/ ب: "برد مزن"، وفي هامش وقوف السمرقندي ٨٧/ أ: "من در بز، أو برد مزن" .

القراءات وتوجيـهها

قرأ ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾[١] بفتح التَّاء وكسر الجيم مبنيًّا للفاعل ابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا يعقوب، ووافقهم ابن محيصن والحسن والمُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بضَمِّ التَّاء وفتح الجيم مبنيًّا للمفعول، وسَبَق بـ «البقرة».

واختلف في ﴿أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾[٢] فأبو عَمْرُو بضَمِّ الهمزة وكسر الخاء مبنيًّا للمفعول حذف الفاعل للعلم به، و((ميثاقُكُم)) بالرَّفع، ووافقه الحسن واليزيدي، وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء مبنيًّا للفاعل وهو الله ـ تعالى ـ لتقدم ذكره، و﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ بالنَّصب على المفعولية، أي: "وقد أخذ الله ميثاقكم بالإيمان، قيل ذلك حين الإخراج من ظهر آدم أو بنصب الادلة، وركز في العقول من النظر فيها، والواو في ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ للحال من مفعول ﴿يَدْعُوكُمْ﴾.

وقرأ ﴿يُنَزِّلُ﴾[٣] بسكون النُّون وتخفيف الزَّاي ابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا يعقوب، وخلف، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي كما في «البقرة».

كقراءة ﴿لَرَءُوفٌ﴾[٤] بالقصر لأبي عَمْرُو وأبي بكر وحمزة والكسائي وكذا يعقوب وخلف وموافقة اليَزِيدِي والمُطَّوِّعِي لهم.

واختلف في ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ﴾[٥] هنا فابن عامر برفع اللاَّم على أنَّه مبتدأ و﴿وَعَدَ

---

(١) الحديد: ٥، البقرة: ٢١٠، النشر ٢/ ٣٨٤، مفردة ابن محيصن: ٣٥٣، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٨٩، الدر المصون ١٠/ ٢٣٦، سورة البقرة: ٢٨، ٣/ ٧٥.

(٢) الحديد: ٨، النشر ٢/ ٣٨٤، المبهج ٢/ ٨٤١، مفردة ابن محيصن: ٣٥٣، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٨٩، الدر المصون ١٠/ ٢٣٦، المحرر الوجيز ٥/ ٢٣٤، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٩٧.

(٣) الحديد: ٩، النشر ٢/ ٣٨٤، سورة البقرة: ٩٠، ٣/ ١٢٠.

(٤) الحديد: ٩.

(٥) الحديد: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٤، المبهج ٢/ ٨٤١، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٨٩، البحر المحيط ١٠/ ١٠٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٧٦، الدر المصون ١٣/ ٣٢٦.

ٱللَّهُ﴾ فعل وفاعل يتعدى إلى مفعولين الثَّاني ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ والأوَّل الضَّمِير المقدر، والجملة خبر والعائد محذوف، أي: وعد الله كقوله[1]:

قد أصبحَتْ أمُّ الخيار تَدَّعِي عليَّ ذَنْبًا كلُّه لم أَصْنَعِ

/ برفع «كله»، أي: لم أصنعه، قال الجَعْبَري: وَحَذْف هذه الهاء حسن في الصِّلَة /أ٤٣٦/
كقوله تعالى ﴿أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا﴾، ويجوز في الصِّفة نحو[2]:

..... وَمَا شَيءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَبَاحِ

وقال أبو حَيَّان: "وقد أجاز ذلك الفَرَّاء وهشام وورد في السَّبعة فوجب قبوله" انتهى، والبصريون لا يجيزون هذا إلَّا في شعر، قال السمين: ونقل ابن مالك[3] إجماع الكوفيين والبصريين على ذلك إنْ كان المبتدأ «كلا» أو ما أشبهها في الافتقار

---

(١) رجز لأبي النجم العجلي، وأم الخيار زوجة الشاعر، والذنب: الصلع والشيخوخة، والشاهد قوله: "كله لم أصنع"، حيث حذف الضمير العائد على المبتدأ، والتقدير لم أصنعه، وقد قيل: بأن ذلك جائز على قلة، وقال ابن جني: لحذف هذا الضمير وجه في القياس، وهو تشبيه عائد الخبر، بعائد الحال أو الصفة، وهو إلى الحال أقرب؛ لأنها ضرب من الخبر، أي أن «كل» إذا تقدمت على النفي اقتضى أن يكون لعموم السلب على كل فرد، وكله بالرفع والنصب والمعنى واحد، انظر: ديوان العجلي: ٢٥٦، المحتسب ١/ ٢١١، الكتاب ١/ ٨٥، شرح المفصل ٢/ ٣٠، الخزانة ١/ ٣٥٩، مغني اللبيب ١/ ٢٠١، همع الهوامع ١/ ٩٧، شرح شواهد المغني ٢/ ٥٤٤، المعجم المفصل ١١/ ٦٧، شرح الشواهد الشعرية ٢/ ٩٥.

(٢) عجز بيت من الوافر، وهو لجرير وصدره:

أبحت حمى تهامة بعد نجد .....

والبيت في مدح عبد الملك بن مروان، والشاهد: «ما» حرف نفي، وشيء: مرفوع بالابتداء، وحميت: الجملة صفة، بمستباح: خبر المبتدأ، ولا يجوز نصب «شيئا» بـ «حميت» لأنه لو فعل ذلك لوجب أن يقول: وما شيئا حميت مستباحا، ويكون مستباحا نعتا لشيء والنعت لا يكون فيه الباء زائدة، وهو فى ديوانه ١/ ٨٩، وأمالي ابن الشجري ١/ ٥، ٧٨، ٣٢٦، الحجة ٦/ ٢٧٦، الكتاب ١/ ٨٧، بلا نسبة فى: الخزانة ٦/ ٤٢، سر الصناعة ١/ ٤٠٢، شرح التصريح ٢/ ١١٢، المعجم المفصل ٢/ ١٢٨، شرح الشواهد ٢/ ٢٦٢.

(٣) شرح التسهيل ١/ ٣١٢.

والعموم، قال: "وهذا لم أره لغيره"، وفرَّ بعضهم من جعل ﴿وَعَدَ﴾ خبرًا، وأعرب ((كلّ)) خبر مبتدأ محذوف تقديره: وأولئك كلٌّ و﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ صفة لمَا قبله، وحذف الضَّمِير المنصوب من الجملة الواقعة صفة أكثر من حذفه منها إذا كانت خبرًا نحو قوله[1]:

وما أَدْري أغَيَّرهم تَناءٍ وطولُ العَهْدِ أم مالٌ أصابوا

أي: أصابوه، فأصابوه صفة لمال، وقد حذف الضَّمِير العائد على ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ انتهى، وقال الجَعْبَري: "وجعل بعضٌ ﴿وَعَدَ﴾ صفة ((كلّ)) ويمتنع لتعريفه بالإضافة فموضعها رفع"، وقرأ الباقون بالنَّصب مفعولاً أولاً لـ ((وعد)) تقدم على فعله، أي: وعد الله لهم الحسنى، وخرج بالتقييد بـ «هنا» موضع «النِّسَاء»[2] المتفق على نصبه لإجماع المصاحف عليه، وفي «مغنى اللبيب»: "ولم يقرأ ـ أي: ابن عامر ـ بذلك في سورة «النِّسَاء» بل قرأ بنصب ((كلّ)) كالجماعة لأنَّ قبله جملة فعلية وهي ﴿فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾ فساوى بين الجملتين في الفعلية بل من الجمل لأنَّ ما بعده ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾" انتهى.

وقرأ ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾[3] بأَلِف بعد «الضَّاد» ورفع الفاء على الاستئناف، أي: فهو يضاعفه نافع وأبو عَمْرُو وحمزة االكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم اليَزِيدِي

---

(١) البيت من الوافر، وهو للحارث بن كلدة، والمعنى: أن الشاعر يقول لا أعلم ما الذي غير الأحبة أهو التباعد وطول الزمن أم غيرهم المال الذي حصلوا عليه فأبطرهم الغنى ونسوا حقوق الأخوة، والشاهد: «أصابوا» حيث أوقع الجملة نعتا لما قبلها وحذف الرابط الذي يربط النعت بالمنعوت، والذي سهل الحذف أنه مفهوم من الكلام، وهو شاهد على جواز حذف الرابط في جملة الصفة، والبيت في شرح أبيات سيبويه ١/ ٣٦٥، الكتاب ١/ ٨٨، شرح ابن عقيل: ٤٧٦، شرح المفصل ٦/ ٨٩، المعجم المفصل ٢/ ١٥٨، شرح الشواهد ١/ ١٣١.

(٢) سورة النساء: ٩٥، مغني اللبيب: ٦٤٧.

(٣) الحديد: ١١، النشر ٢/ ٣٨٤، مفردة الحسن: ٥٠٨، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٨٩، الدر المصون ١٠/ ٢٤٠، سورة البقرة: ٢٤٥، ٣/ ١٨٤.

والمُطَّوِّعِي، ابن محيصن في (المُفْردة)، وقرأ ابن كثير، وكذا أبو جعفر ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ بغير أَلِف وتشديد العين ورفع الفاء، ووافقهما ابن محيصن من (المُبهج)، وقرأ ابن عامر، وكذا يعقوب بتشديد العين من غير أَلِف بعد الصَّاد ونصب الفاء، ووافقه الشَّنَبُوذي والحسن فالتشديد أو التَّخْفِيف لغتان بمعنى، وقد تقدم في «البقرة».

وأمال ﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[١] وصلا السُّوسي بِخُلْف عنه، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ السُّوسي في وجهه الثَّاني، وأماله وقفا أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي وكذا خَلَف ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق كقالون من (العُنْوَان) بالتَّقليل، والباقون بالفتح.

واختلف في ﴿ٱنظُرُونَا﴾[٢] فحمزة بقطع الهمزة المفتوحة في الحالين وكسر الظاء من الإنظار بمعنى الانتظار، أي: انتظرونا[٣] لنلحق بكم فنستضيء بنوركم، ووافقه المُطَّوِّعِي، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء من نَظَرَة بمعنى انتظره كالقراءة الأُولَى، وذلك أنَّه يُسْرع بالخُلَّص إلى الجنَّة على نُجُب[٤] فيقول المنافقون: "انتظرونا لأنَّا مُشاة ولا نستطيع لُحوقَكم"، ويجوز أنْ يكون من النظر وهو الإبصار لأنَّهم إذا نظروا إليهم استقبلوهم بوجوههم فيضيء لهم المكان، وهذا أليق بقوله ﴿نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ﴾، قال معناه الزَّمَخْشَري، لكن تعقبه أبو حَيَّان: بأنَّ النَّظر بمعنى الإبصار لا يتعدى بنفسه في لسان العرب إلَّا في الشعر إنَّما يتعدى بـ «إلى».

وقرأ ﴿قِيلَ﴾[٥] بالإشمام هشام والكسائي، وكذا رويس، وافقهم الحسن والأعمش.

---

(١) الحديد: ١٢.
(٢) الحديد: ١٣، النشر ٢/ ٣٨٤، المبهج ٢/ ٨٤١، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٩٠، الدر المصون ١٠/ ٢٤٤، البحر المحيط ١٠/ ١٠٥، الكشاف ٤/ ٤٧٥.
(٣) في الأصل: «انتظرتمونا»، وما أثبته هو ما في الدر ١٠/ ٢٤٣.
(٤) نجائب الإبل: خيارها، المعجم الوسيط ٢/ ٩٠١.
(٥) الحديد: ١٣، سورة البقرة: ١١، ٣/ ٦٨.

وقرأ ﴿ ٱلْأَمَانِيُّ ﴾[١] بتخفيف الياء مع سكونها أبو جعفر، ووافقه الحسن، وذكرا بـ «البقرة».

وقرأ ﴿ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾[٢] بإسقاط الهمزة الْأُولَى وتحقيق الثَّانية قالون والبزي وأبو عَمْرُو، وكذا رويس من طريق أبي الطيب، ووافقهم اليَزِيدِي وابن محيصن، وقرأ ورش من طريق أبي الطيب ووافقهم اليَزِيدِي / وابن محيصن وقرأ ورش من طريق /٤٣٦ب/ الأَصْبَهَاني وكذا أبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين، وبه قرأ ورش من طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه، وقرأ في الوجه الآخر بإبدال الثَّانية أَلِفًا، وقرأ قُنْبُل بإسقاط الأُولَى وتحقيق الثَّانية وبإبدالها أَلِفًا مع تحقيق الأُولَى فيها، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وروح بتحقيق الهمزتين، وافقهم الحسن والأعمش.

واختلف في ﴿ يُؤْخَذُ ﴾[٣] فابن عامر، وكذا أبو جعفر ويعقوب بالتاء من فوق على التَّأْنِيث للفظ «الفِدية»، ووافقهم الحسن، وقرأ الباقون بالياء من تحت على التذكير لأنَّ التَّأْنِيث مجازي وللفصل.

وعن الحسن ((ألمَّا يأن للذين آمنوا))[٤] بفتح الميم مشددة وبعدها أَلِف، الجمهور ﴿ أَلَمْ ﴾ بسكون الميم من غير أَلِف.

واختلف في ﴿ نَزَلَ ﴾[٥] فنافع وحفص، وكذا رويس من طريق أبي الطيب

---

(١) الحديد: ١٤، النشر ٢/ ٣٨٤، سورة البقرة: ٧٨، ٣/ ١١٢.
(٢) الحديد: ١٤، النشر ١/ ٣٨٢، باب الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٨٧.
(٣) الحديد: ١٥، النشر ٢/ ٣٨٤، المبهج ٢/ ٨٤١، مفردة الحسن: ٥٠٦، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٩٠، الدر المصون ١٠/ ٢٤٦.
(٤) الحديد: ١٦، مفردة الحسن: ٥٠٦، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٩٠، الدر المصون ١٠/ ٢٤٦.
(٥) الحديد: ١٦، النشر ٢/ ٣٨٤، المبهج ٢/ ٨٤١، مصطلح الإشارات: ٥١٦، إيضاح الرموز: ٦٩٠، الدر المصون ١٠/ ٢٤٧.

بفتح النُّون والزَّاي المخففة من نزل ثلاثيًا لازمًا مبنيًّا للفاعل وهو ضميره، وعن الأعمش بضَمِّ النُّون وكسر الزَّاي مشددة مبنيًّا للمفعول، وقرأ الباقون بفتح النُّون والزَّاي المشددة مُعَدًّى بالتضعيف وإسناده إلى ضمير اسم الله ـ تعالى ـ، وبذلك قرأ رويس من غير طريق أبي الطيب، قال في الدر: "و«ما» في قوله: ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ على قراءة التَّخْفِيف يتعين أنْ تكون اسمية، ولا يجوز أنْ تكون مصدرية؛ لئلا يخلوا الفعل من الفاعل، وعلى قراءة التَّشْدِيد يجوز أنْ تكون مصدرية وإنْ تكون بمعنى «الذي»"[١].

واختلف في ((ولا تكونوا))[٢] فرويس بالتاء من فوق بالخطاب على الالتفات، وقرأ الباقون بالتاء من فوق على الغيبة جريًا على ما تقدم ﴿أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾.

واختلف في ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾[٣] فابن كثير وأبو بكر بتخفيف الصَّاد فيهما من التصديق، أي: صدَّقوا الرَّسول ﷺ، أي: آمنوا بما جاء به كقوله: ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ وافقهما ابن محيصن، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد من الصّدقة وهو مناسب لقوله: ﴿وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ﴾، والأصل: «والمتصدقين والمتصدقات» فأدغم التاء في الصَّاد طلبًا للخفة، وبها قرأ أُبَيٍّ، وقد يُرجَّح الأوَّل بأنَّ الإقراض مُغْن عن ذكر الصدقة.

وقرأ ﴿يُضَٰعَفُ﴾[٤] بتشديد العين من غير أَلِف ابن كثير وابن عامر، وكذا أبو جعفر ويعقوب، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج)، وقرأ الباقون بالتخفيف في غير أَلِف، ووافقهم ابن محيصن من (المُفْردة)[٥].

---

(١) الدر المصون ١٠/ ٢٤٨.
(٢) الحديد: ١٦، النشر ٢/ ٣٨٥، المبهج ٢/ ٨٤١، مصطلح الإشارات: ٥١٧، إيضاح الرموز: ٦٩٠، الدر المصون١٠/ ٢٤٧.
(٣) الحديد: ١٨، النشر ٢/ ٣٨٥، المبهج ٢/ ٨٤٢، مفردة ابن محيصن: ٣٥٣، مصطلح الإشارات: ٥١٧، إيضاح الرموز: ٦٩٠، الدر المصون ١٠/ ٢٤٨.
(٤) الحديد: ١٨، النشر ٢/ ٣٨٥.
(٥) سورة البقرة: ٢٤٥، ٣/ ٦٨.

وقرأ ﴿وَرِضْوَانٌ﴾[١] بضَمِّ الرَّاء أبو بكر، ووافقه الحسن، وكسرها الباقون، وسبقا بـ «البقرة» و«آل عمران»[٢].

واختلف في ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[٣] فأبو عَمْرُو بقصر الهمزة من الإتيان، أي: بما جاءكم، وفاعله ضمير ﴿مَا﴾ مناسبة، أي: على الذي فاتكم، وبالذي آتاكم على حَدّ: ﴿مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ﴾[٤]، ووافقه الحسن، وقرأ الباقون بالمد من الايتاء، أي: بما أعطاكم الله إيَّاه ففاعله ضمير اسم الله ـ تعالى ـ المتقدم، وقد خالف اليَزِيدِي أبا عَمْرُو، والمراد: "بالفرح الموجب للبطر والاحتيال، ولذلك عقبه بقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾"[٥]، وأمالها حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾[٦] بفتح الباء والخاء حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وابن محيصن (المُبهج) بِخُلْف، والباقون بالضَّم والسُّكُون، وافقهم ابن محيصن في الوجه الآخر عنه.

واختلف في إثبات ﴿هُوَ﴾ من قوله ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ﴾[٧] وحذفها، فنافع وابن عامر وكذا أبو جعفر بحذفها على جعل ﴿ٱلْغَنِىُّ﴾ خبر «إنَّ»، وفيه موافقه لمصحف

---

(١) الحديد: ٢٠، النشر ٢/ ٣٨٥.
(٢) سورة آل عمران: ١٥، ٣/ ٣٤٤.
(٣) الحديد: ٢٣، النشر ٢/ ٣٨٥، المبهج ٢/ ٨٤٢، مفردة ابن محيصن: ٣٥٤، مصطلح الإشارات: ٥١٧، إيضاح الرموز: ٦٩١، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٠، الدر المصون ١٠/ ٢٥٢.
(٤) آل عمران: ١٥٣.
(٥) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٠٣.
(٦) الحديد: ٢٤، النشر ٢/ ٣٨٥، المبهج ٢/ ٨٤٢، مفردة ابن محيصن: ٣٥٤، مصطلح الإشارات: ٥١٧، إيضاح الرموز: ٦٩١.
(٧) الحديد: ٢٤، النشر ٢/ ٣٨٥، المبهج ٢/ ٨٤٢، مصطلح الإشارات: ٥١٨، إيضاح الرموز: ٦٩١، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨١، البحر المحيط ١٠/ ١١٢، الدر المصون ١٠/ ٢٥٣.

/١٤٣٧أ/ المدنية والشام، وقرأ الباقون بإثباتها فصلًا بين الاسم والخبر كما هو الأكثر / في الفصل فيهما بالضمير المرفوع المنفصل، ويسميه البصريون: فصلاً، أي: يفصل الخبر عن الصِّفة، والكوفيون: عمادًا، أي: يعتمد في تعينه، وأعربه بعضهم ﴿هُوَ﴾ مبتدأ، وخبره ﴿ٱلْغَنِيُّ﴾، والجملة خبر «إنَّ»، لكن قال أبو علي الفارسي: "مِنْ أثبت ﴿هُوَ﴾ يحسن أنْ يكون فصلا، ولا يحسن أنْ يكون ابتدأ، لأنَّ حذف الابتداء غير سائغ"(١)، قال في (الدر): يعني أنَّه تُرَجَّح فصليته بحذفه في القراءة الأخرى، إذ لو كان مبتدأ لضعف حذفه في القراءة، لاسيما إذا صَلَح ما بعده أنْ يكون خبرًا لمَا قبله، أَلَا ترى لو قلت: "إنَّ زيدًا هو القائم" لم يحسن حذف ﴿هُوَ﴾ لصلاحية «القائم» خبرًا لـ «إنَّ» فلا يبقى دليل على حذف ﴿هُوَ﴾ الرابط، ونظيره ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ﴾(٢) لا يجوز حذف «هم» لأنَّ ما بعده يصلح أنْ يكون صلة فلا يبقى دليل على المحذوف، قال أبو حَيَّان: "وما ذهب إليه أبو علي ليس بشيء لأنَّه بنى ذلك على توافق القراءتين وتركيب إحداهما على الأخرى، وليس كذلك أَلَا ترى أنَّه تكون قراءتان في لفظ واحد ولكل منهما توجيه يخالف الآخر، كقراءة من قرأ ((والله أعلم بما وضعتُ))(٣) بضَمِّ التَّاء، والقراءة الأخرى ﴿بِمَا وَضَعَتْ﴾ بتاء التَّأْنِيث وضم التَّاء تقتضي أنَّ الجملة من كلام أم مريم، وتاء التَّأْنِيث تقتضي أنَّها من كلام الله ـ تعالى ـ، وهذا كثير في القراءات المتواترة، فكذلك هذا يجوز أن يكون مبتدأ في قراءة مَنْ أثبته، وإنْ كان لم يرد في القراءة الأخرى، ولكل من التركيبين في الإعراب حكم يخصه"، انتهى، وتعقبه السمين بـ "أنَّ توافق القراءتين في معنى واحد أَوْلى"، قال: "وهذا ما لا نزاع فيه" انتهى، وأمَّا قوله صاحب (النجوم) كغيره: "وفي ﴿هُوَ﴾ معنى الاختصاص"(٤) فمتعقب بقول الجَعْبَري: "وَوَهَم من جعله للاختصاص إذ هو مستفاد من لام الخبر

(١) الحجة ٦/ ٢٧٦.
(٢) الماعون: ٦.
(٣) آل عمران: ٣.
(٤) النجوم الزاهرة ٢/ ١١٨٧، وانظر إعراب النحاس ٤/ ٣٦٦، فتح الوصيد ٤/ ١٢٧٣.

كما نصَّ عليه أصحاب المعاني، ومراد لام التَّعْريف في المعنى"، والله أعلم.

وقرأ ﴿أَرْسَلْنَا﴾[١] بإسكان السِّين أبو عَمْرُو، وافقه الحسن واليزيدي.

وقرأ ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ﴾[٢] بالألِف مكان الياء ابن عامر سوى النَّقَّاش عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان.

وعن المُطَّوِّعِي ((ذِريتهما))[٣] بكسر الذَّال.

والثلاثة مذكورة بـ «البقرة» كـ ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾[٤] بالهمز لنافع.

وفتح همزة ((الأنجيل))[٥] عن الحسن بتاليتها[٦].

وفتح همزة ﴿رَأْفَةً﴾[٧] ممدودة بالنُّون لقنبل بِخُلْف عنه.

وإبدال همزة ﴿لِّئَلَّا﴾[٨] ياء مفتوحة في «الهمز المفرد» لورش وموافقة الأعمش له.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[٩] أربعة.

*****

(١) الحديد: ٢٥، النشر ٢/ ٣٨٥، سورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٠٦.
(٢) الحديد: ٢٦، النشر ٢/ ٣٨٥، سورة البقرة: ١٢٤، ٣/ ١٤٤.
(٣) الحديد: ٢٦، سورة البقرة: ١٢٤، ٣/ ١٣٩.
(٤) الحديد: ٢٧.
(٥) الحديد: ٢٧.
(٦) أي سورة آل عمران: ٣، ٣/ ٣٣٨.
(٧) الحديد: ٢٧، النور: ٢، النشر ٢/ ٣٨٦، المبهج ٣/ ٣٦٥، المصطلح: ٥١٨.
(٨) الحديد: ٢٩، باب الهمز المفرد ٢/ ١٢٧.
(٩) الإدغام الكبير: ٢٤١.

المرسوم

كتب في المدني والشَّامي ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾[١] بغير ﴿هُوَ﴾ في المكي والعراقي بإثباتها.

وكتب في الشَّامي ﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٢] بلا أَلِف في ((وكل))، وفي بقيتها ﴿وَكُلًّا﴾ بالأَلِف.

*****

(١) الحديد: ٢٤، الجميلة: ٤١٣.
(٢) الحديد: ١٠، الجميلة: ٤١٥.

المقطوع والموصول:

اتفقوا على وصل ياء لـ «كي» بـ «لا» في ﴿لِّكَيْلَاتَأْسَوْاْ﴾[١] هنا كـ «آل عمران» و«الحج» و«الأحزاب»[٢]، وعلى قطع ما عداها نحو ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾.

*****

(١) الحديد: ٢٣، الجميلة: ٦٩٠.
(٢) آل عمران: ١٥٣، الحج: ٥، الأحزاب: ٥٠.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾[١]: (ت).

﴿قَدِيرٌ﴾[٢]، و﴿عَلِيمٌ﴾[٣]، و﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾[٤]: (ت).

﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾[٥]، و﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾[٦]: (ك) أو الأخير (ت) وفاقًا للسجستاني.

﴿بَصِيرٌ﴾[٧]: (ت).

﴿وَٱلْأَرْضِ﴾[٨]: (ك).

﴿ٱلْأُمُورُ﴾[٩]: (ك) أيضًا.

---

(١) الحديد: ١، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، المكتفى: ٥٥٤، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الحديد: ٢، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، المكتفى: ٥٥٤، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الحديد: ٣، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، المكتفى: ٥٥٤، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الحديد: ٤، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ٤، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ٤، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٣، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الحديد: ٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، المكتفى: ٥٥٤، القطع ٢/ ٧١٤، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٨) الحديد: ٥، القطع ٢/ ٧١٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، «تام» في الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى: ٥٥٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٩) الحديد: ٥، القطع ٢/ ٧١٤، المكتفى: ٥٥٤، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٥٧، منار الهدى: =

﴿ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[١]: (ت).

﴿ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾[٢]، و﴿ مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ﴾[٣]، و﴿ كَبِيرٌ ﴾[٤]: (ك).

﴿ مُّؤْمِنِينَ ﴾[٥] و﴿ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾[٦]: (ت).

﴿ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾[٧]: (ك).

﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾[٨]: (ك) أيضًا.

﴿ وَقَٰتَلَ ﴾[٩]، ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾[١٠]، و﴿ خَبِيرٌ ﴾[١١]: (ت).

= ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(١) الحديد: ٦، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٤، المكتفى: ٢٥، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الحديد: ٧، المكتفى: ٥٥٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، المرشد ٢/ ٧٥٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الحديد: ٧، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الحديد: ٧، المكتفى: ٥٥٤، القطع ٢/ ٧١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٥٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ٨، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٧، القطع ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ٩، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧١٦، القطع ٢/ ٧١٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الحديد: ٩، المرشد ٢/ ٧٥٨، المكتفى: ٥٥٤، القطع ٢/ ٧١٥، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٨) الحديد: ١٠، القطع ٢/ ٧١٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٥٨، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٩) الحديد: ١٠، المرشد ٢/ ٧٥٨، القطع ٢/ ٧١٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، المكتفى: ٥٥٤، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(١٠) الحديد: ١٠، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٨، القطع ٢/ ٧١٦، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(١١) الحديد: ١٠، المكتفى: ٥٥٤، المرشد ٢/ ٧٥٨، القطع ٢/ ٧١٦، منار الهدى: ٣٨٤، =

﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾[١]: (ن) لأنَّ تالية ظرف لقوله ﴿وَلَهُۥٓ﴾ أو ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ (ك) على تقدير اذكر كما قدَّره به البيضاوي[٢] وأبو حيان في (النَّهر)[٣]، وهو يؤيد من أثبت الوقفية لـ ﴿كَرِيمٌ﴾ خلافًا للعماني حيث نفاها.

﴿وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾[٤]: (ك).

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾[٥]، و﴿ٱلْعَظِيمُ﴾[٦]، و﴿فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾[٧]: (ك).

﴿بِسُورٍ﴾[٨]: (ن) لأنَّه نكرة وما بعده صفة له.

﴿لَّهُۥ بَابٌ﴾[٩]: (ن) لأنَّ تاليه صفة أيضًا.

= وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(١) الحديد: ١١، المكتفى: ٥٥٤، قال في المرشد ٢/ ٧٥٨: "نص عليه بعضهم وهو غلط وليس بوقف لأن قوله: ﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ منصوب بقوله: ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ﴾"، وقال في القطع ٢/ ٧١٦: "«ليس بتمام» لأن ﴿يَوْمَ تَرَى﴾ منصوب بما قبله، فمن النحويين من قال: المعنى وله أجر في ذلك اليوم، ومنهم من قال: هو متعلق بوعد"، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٨ قال: "لأن ﴿يَوْمَ﴾ قد يتعلق بقوله ﴿وَلَهُۥٓ أَجْرٌ﴾ وقد يتعلق بقوله ﴿بُشْرَىٰكُمُ﴾، أي: يقال لهم: بشراكم"، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٩٨

(٣) النهر الماد ٢/ ١٠٦٢.

(٤) الحديد: ١٢، المرشد ٢/ ٧٥٨، المكتفى: ٥٥٥، القطع ٢/ ٧١٦، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٥، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ١٢، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٥٨ والقطع ٢/ ٧١٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٨٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ١٢، المرشد ٢/ ٧٥٩، القطع ٢/ ٧١٦، المكتفى: ٥٥٤، «جائز» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الحديد: ١٣، المكتفى في الوقف: ٥٥٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، «حسن» في القطع والائتناف ٢/ ٧١٧ والإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٨) الحديد: ١٣، قال في المرشد ٢/ ٧٥٩: "أجاز بعضهم الوقف على ﴿بِسُورٍ﴾ ولا أحبه ولأنه نكرة صفته بعده"، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٩) الحديد: ١٣، تمام المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٥٥، قال في المرشد في الوقف والابتداء=

﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾[١]: (ك).

﴿مَّعَكُمْ﴾[٢]، و﴿ٱلْغَرُورُ﴾[٣]، و﴿مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾[٤]، و﴿هِىَ مَوْلَىٰكُمْ﴾[٥]: (ك).

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٦]، و﴿فَسِقُونَ﴾[٧] / ، و﴿تَعْقِلُونَ﴾[٨]: (ت). /٤٣٧ب/

﴿كَرِيمٌ﴾[٩]: (ك).

= ٢/ ٧٥٩: "وقيل الوقف على قوله ﴿لَّهُۥ بَابٌ﴾ وهذا أيضًا ليس بشيء؛ لأن ما بعده صفة لـ ﴿بَابٌ﴾ وفائدته ذكر النكرة في صفته"، وقال في القطع ٢/ ٧١٧: "تمام على ما روى عن نافع، ورد ذلك أحمد بن موسى قال: لأنك إذا قلت: "عندنا رجل يعبد الله ويطيعه" لم يحسن أن يقول: "عندنا رجل" ثم تسكت"، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(١) الحديد: ١٣، المرشد في الوقف والابتداء ٢/ ٧٥٩، القطع والائتناف ٢/ ٧١٧، المكتفى في الوقف والابتداء: ٥٥٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الحديد: ١٤، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٥٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الحديد: ١٤، المرشد ٢/ ٧٥٩، المكتفى: ٥٥٥، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الحديد: ١٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٨٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ١٥، المكتفى في الوقف: ٥٥٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، القطع والائتناف ٢/ ٧١٧، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ١٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، القطع ٢/ ٧١٧، المكتفى: ٥٥٥، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الحديد: ١٦، المكتفى: ٥٥٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، القطع ٢/ ٧١٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٨) الحديد: ١٧، القطع ٢/ ٧١٧، المكتفى: ٥٥٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٩) الحديد: ١٨، المكتفى: ٥٥٥، المرشد ٢/ ٧٥٩، القطع ٢/ ٧١٧، منار الهدى: ٣٨٤، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾[١]، و﴿وَنُورُهُمْ﴾[٢]، و﴿ٱلْجَحِيمِ﴾[٣]: (ت).

﴿حُطَٰمًا﴾[٤]: (ك).

﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾[٥]، و﴿ٱلْغُرُورِ﴾[٦]: (ت).

﴿وَرُسُلِهِۦ﴾[٧]، و﴿مَن يَشَآءُ﴾[٨]: (ك).

---

(١) الحديد: ١٩، المرشد ٢/ ٧٥٩، القطع ٢/ ٧١٧، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مجوز» في العلل ٣/ ٩٩٨، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الحديد: ١٩، «تام» على القولين في المكتفى: ٥٥٧، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، قال في القطع ٢/ ٧١٧: "وقد اختلف أهل العلم من أهل التأويل وأهل العربية في الوقف على ما بعدها، قال أبو حاتم ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ﴾ تام، وتابع هذا القول أستاذه الأخفش وهو قول يعقوب، وكذا قال الفراء وتكلم على ما بعده مقطوع مما قبله قال: والشهداء الأنبياء صلى الله عليهم وهو قول عاصم، وقال بهذا جماعة من أهل التأويل أن التمام: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ﴾ كذا يروى عن ابن عباس، وقال مسروق: هي خاصة للصديقين، وقال الضحاك: والشهداء منفصل مما قبله فهذا قول، وقال مجاهد: هو متصل وكل مؤمن شهيد والكلام عنده متصل أي: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ يقف ها هنا على هذا القول، ويكون التمام: ﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾"، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٩، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الحديد: ١٩، المرشد ٢/ ٧٦٠، القطع ٢/ ٧١٩، المكتفى: ٥٥٧، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الحديد: ٢٠، المكتفى: ٥٥٧، القطع والائتناف ٢/ ٧١٩، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٦٠، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٩٩، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ٢٠، المكتفى في الوقف: ٥٥٧، المرشد ٢/ ٧٦٠، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٠، الإيضاح ٢/ ٩٢٥، «مطلق» في العلل في الوقف ٣/ ٩٩٩، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ٢٠، المكتفى: ٥٥٧، المرشد ٢/ ٧٦٠، القطع ٢/ ٧٢٠، القطع ٢/ ٩٢٦، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الحديد: ٢١، المرشد ٢/ ٧٦٠، المكتفى: ٥٥٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٩، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٨) الحديد: ٢١، المرشد ٢/ ٧٦٠، المكتفى: ٥٥٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٩، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

﴿ٱلْعَظِيمِ﴾[١]: (ت).

﴿أَن نَّبْرَأَهَآ﴾[٢]: (ك) وفاقًا للدَّانِي، ومنعه العماني لتعلقه بقوله ﴿لِّكَيْلَا﴾، والضمير للمصيبة لأنَّها هي المحدث عنها، وذكر الأرض والأنفس هو على سبيل ذكر محل المصيبة، قاله في (النَّهر)[٣].

﴿يَسِيرٌ﴾[٤]: (ن) لتعلق اللاحق بالسابق.

﴿تَأْسَوْا﴾[٥]، ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾[٦]: (ك).

﴿فَخُورٍ﴾[٧]: (ن) لأنَّ لاحقه صفة لكل مختال أو بدل منه فإنَّ المختال بالمال يضن به غالبًا فلا يفصل بينهما، (ك) على جعله مبتدأ خبره محذوف مدلول عليه بقوله: ﴿وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾؛ لأنَّ معناه: ومن يعرض عن الانفاق فإنَّ

---

(١) الحديد: ٢١، المرشد ٢/ ٧٦٠، القطع ٢/ ٧٢٠، الإيضاح ٢/ ٩٢٦، المكتفى: ٥٥٧، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الحديد: ٢٢، المكتفى: ٥٥٧، القطع ٢/ ٧٢٠، وقال في المرشد ٢/ ٧٦٠: "«كاف»، قال أبو حاتم: معناه: من قبل أن نبرأ النسمة، وقال غيره: من قبل أن نبرأ المصيبة، ولا أستحسن الوقف على ﴿يَسِيرٌ﴾ لأن ما بعده متعلق بما قبله، وكذلك الوقف على ﴿نَّبْرَأَهَآ﴾ ليس بالجيد حتى يأت بقوله: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾"، وقال في القطع ٢/ ٧٢٠: "قال أبو حاتم: «وقف تام» أو «كاف»، وقال الأخفش التمام ﴿يَسِيرٌ﴾، وقد رد هذان القولان لأن لام كي متعلقة بما قبلها"، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٦، «مطلق» في العلل ٣/ ٩٩٩، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) النهر الماد ٢/ ١٠٦٢.

(٤) الحديد: ٢٢، قال في المرشد ٢/ ٧٦٠: "ولا أستحسن الوقف على ﴿يَسِيرٌ﴾ لأن ما بعده متعلق به"، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ٢٣، المرشد ٢/ ٧٦٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ٢٣، القطع ٢/ ٧٢٠، المكتفى: ٥٥٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٦، المرشد ٢/ ٧٦٠، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠٠٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٧) الحديد: ٢٣، قال في المرشد ٢/ ٧٦٠: "لا يوقف عليه مع الاختيار لأن ﴿يَبْخَلُونَ﴾ صفة ﴿مُخْتَالٍ﴾، و﴿فَخُورٍ﴾ ولا يفصل بينهما، وإن ابتدئ به على أن يجعل له جواب مضمر جاز" القطع ٢/ ٧٢٠، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ١٠٠٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

الله غني عنه وعن انفاقه، قاله في (أنوار التَّنْزِيل)[١]، أو على إضمارهم أو إضمار آدم، كما في (النَّهر) لأبي حَيَّان[٢].

﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾[٣]: (ك).

﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾[٤]: (ت).

﴿ بِٱلْقِسْطِ ﴾[٥]، و﴿ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ﴾[٦]: (ك).

﴿عَزِيزٌ ﴾[٧]: (ت).

﴿ فَٰسِقُونَ ﴾[٨]، و﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾[٩]: (ك).

﴿ وَرَحْمَةً ﴾[١٠]: (ت) وفاقًا لأبي حاتم في جماعة.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٠٣.
(٢) النهر الماد ٢/ ١٠٦٧.
(٣) الحديد: ٢٤، المكتفى: ٥٥٧، القطع ٢/ ٧٢٠، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٦، والمرشد ٢/ ٧٦١، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠٠٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٤) الحديد: ٢٤، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢٠، المكتفى: ٥٥٧، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٥) الحديد: ٢٥، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢٠، «جائز» في العلل ٣/ ١٠٠٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٦) الحديد: ٢٥، المكتفى: ٥٥٧، المرشد ٢/ ٧٦٢، القطع ٢/ ٧٢١، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠٠٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٧) الحديد: ٢٥، المكتفى: ٥٥٧، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٨) الحديد: ٢٦، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، «تام» في منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(٩) الحديد: ٢٧، المرشد ٢/ ٧٦١، «جائز» في منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.
(١٠) الحديد: ٢٧، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، «كاف» وقيل: «تام» في المكتفى: ٥٥٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٢٦، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠٠٠، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

﴿رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ﴾[١]: (ك).

﴿مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ﴾[٢]: (ك) أيضًا.

﴿فَٰسِقُونَ﴾[٣]: (ت).

﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾[٤]، و﴿مَن يَشَآءُ﴾[٥]: (ك).

﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ﴾[٦]: (م).

*****

(١) الحديد: ٢٧، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، المكتفى: ٥٥٨، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٢) الحديد: ٢٧، المكتفى: ٥٥٨، المرشد ٢/ ٧٢١، «جائز» في العلل ٣/ ١٠٠١، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٣) الحديد: ٢٧، المكتفى: ٥٥٨، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، الإيضاح ٢/ ٩٢٦، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٤) الحديد: ٢٨، المكتفى: ٥٥٨، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، الإيضاح ٢/ ٩٢٧، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠٠١، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٥) الحديد: ٢٩، المكتفى: ٥٥٨، المرشد ٢/ ٧٦١، القطع ٢/ ٧٢١، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠٠١، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

(٦) الحديد: ٢٩، الإيضاح ٢/ ٩٢٧، القطع ٢/ ٤٢٢، المرشد ٢/ ٧٦١، منار الهدى: ٣٨٥، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٨.

التجزئة:

من قوله ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾[١] إلى قوله ﴿أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾[٢]: ربع.

آخر السُّورَة: تكملة الحزب[٣].

*****

(١) الواقعة: ٧٥.

(٢) الحديد: ١٦، ثلاثة أرباع حزب عند المصريين والمغاربة، ونصف حزب عند أكثر المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠٥، جمال القراء ١/ ١٦١، غيث النفع: ٣٦٥.

(٣) جمال القراء ١/ ١٤٨.

سورة المجادلة[١]

مدنية[٢]، قال الكلبي: إلاَّ قوله ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾[٣]، وعن عطاء العشر الأَوَّل منها مدني، وباقيها مَكِّي[٤].

وحروفها: أَلِف وسبعمائة واثنان وتسعون[٥].

وكلمها: أربعمائة وثلاث وسبعون[٦].

وآيها: عشرون وآية مَكِّي ومدني الأخير، واثنان في الباقي[٧].

واختلافها: آية:

﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾[٨] تركها مَكِّي ومدني الأخير.

---

(١) المجادلة: المخاصمة والمناظرة، والجدل هو شدة الخصومة، اللسان (ج د ل) ١١/ ١٠٥، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وهي بفتح الدال وكسرها، وسميت به لورود قصة المجادلة بها، ومن أسمائها: سورة قد سمع لافتتاحها بهذا اللفظ، وسورة الظهار لما فيها من أحكامه، أسماء سور القرآن: ٤٢٦.

(٢) مدنية في: حسن المدد: ١٣٥، وابن شاذان: ٣٠٩، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤١، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٣، روضة المعدل: ٨٦/ أ.

(٣) المجادلة: ٧، الاتقان ١/ ١٠٣.

(٤) البيضاوي ٥/ ٣٠٧، القرطبي ١٧/ ٢٦٩.

(٥) هكذا في حسن المدد: ١٣٥، الوجيز: ٣١٢، البيان: ٢٤٢، البصائر ١/ ٤٥٦، ابن شاذان: ٣٠٩، وفي عد الآي: ٤٤١: "١٩٩٢"، وفي روضة المعدل ٨٦/ أ: "ألف وتسعمائة وثلاثة عشر"، وقال محقق ابن شاذان: ٣٠٩: "وهي فيما عددت: ١٩٩١ حرفًا، وربما هناك تصحيف بين السبعمائة والتسعمائة تناقله المؤلفون، والله أعلم".

(٦) حسن المدد: ١٣٥، عد الآي: ٤٤١، الوجيز: ٣١٢، البيان: ٢٤٢، البصائر ١/ ٤٥٦، ابن شاذان: ٣٠٩، وفي روضة المعدل: ٨٦/ أ: "أربعمائة وخمسة وأربعون".

(٧) حسن المدد: ١٣٥، كتاب عد الآي: ٤٤١، الوجيز: ٣١٢، البيان: ٢٤٢، البصائر ١/ ٤٥٦، ابن شاذان: ٣٠٩، بشير اليسر: ١٨٥، الكامل: ١٢٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٣.

(٨) المجادلة: ٢٠، عدها غير المدني الأخير والمكي لانقطاع الكلام، ولم يعده المدني الأخير =

وفيها مشبه الفاصلة:

﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾[١].

فواصلها[٢]:

﴿..... بَصِيرٌ ١﴾ ﴿..... غَفُورٌ ٢﴾ ﴿..... خَبِيرٌ ٣﴾ ﴿..... أَلِيمٌ ٤﴾
﴿..... مُّهِينٌ ٥﴾ ﴿..... شَهِيدٌ﴾ ﴿..... عَلِيمٌ ٧﴾ ﴿..... ٱلْمَصِيرُ ٨﴾
﴿..... تُحْشَرُونَ ٩﴾ ﴿... ٱلْمُؤْمِنُونَ ١٠﴾ ﴿..... خَبِيرٌ ١١﴾ ﴿..... رَّحِيمٌ ١٢﴾
﴿..... تَعْمَلُونَ ١٣﴾ ﴿..... يَعْلَمُونَ ١٤﴾ ﴿..... يَعْمَلُونَ ١٥﴾ ﴿..... مُّهِينٌ ١٦﴾
﴿.... خَالِدُونَ ١٧﴾ ﴿.... ٱلْكَٰذِبُونَ ١٨﴾ ﴿..... ٱلْخَٰسِرُونَ ١٩﴾ ﴿.... ٱلْأَذَلِّينَ ٢٠﴾
﴿..... عَزِيزٌ ٢١﴾ ﴿.... ٱلْمُفْلِحُونَ ٢٢﴾

= والمكي لعدم الموازنة، الوجيز: ٣١٢، حسن المدد: ١٣٥، البيان: ٢٤٢، البصائر ١/ ٤٥٦، بشير اليسر ١٨٥، عد الآي: ٤٤١، ابن شاذان: ٣٠٩.

(١) المجادلة: ١٥، البيان: ٢٤٢، القول الوجيز: ٣١٣، معالم اليسر: ١٩٠، حسن المدد: ١٣٥.

(٢) قاعدة فواصلها (رويها): «من زرد»، حسن المدد: ١٣٥، القول الوجيز: ٣١٣، البصائر ١/ ٤٥٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٣، في التبيان: ٤٤/ ب: "در مزن"، في هامش وقوف السمرقندي: ٨٧/ ب: "من رزد، أو زد نرم، أو رم نزد".

القراءات وتوجيهها

أدغم «دال» ﴿قَدْ﴾ في «سين» ﴿سَمِعَ ٱللَّهُ﴾[١] أبو عَمْرُو وهشام وحمزة والكسائي وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالإظهار، وما نُسِبَ للكسائي من أنَّ مَنْ أظهره فلسانه أعجمي لا عربي، فلا يُعَرّج عليه لمَا تَقَرَّر في باب «الإدغام».

وقرأ ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾[٢] في الموضعين هنا بفتح «التَّاء» وتشديد «الظَّاء» و«الهاء» مفتوحتين من غير «أَلِف» نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا يعقوب، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي، وكذا أبو جعفر وخَلَف بفتح «الياء» وتشديد «الظاء» و«أَلِف» بعدها وفتح «الهاء» مخفَّفة، ووافقهم الأعمش، وقرأ عاصم بضَمِّ «الياء» وتخفيف «الظاء» و«الهاء» مكسورة و«أَلِف» بينهما، وعن الحسن ضم «الياء» وفتح «الظاء» وتخفيفها وكسر «الهاء» مشدَّدة من غير «أَلِف»، وسَبَق بـ «الأحزاب»[٣]، وإنَّما خالف حَمْزَة ومن معه قراءته هنا ما في «الأحزاب» لعدم المسوِّغ له هنا وهو الحذف لأنَّ الحذف إنَّما كان لاجتماع مثلين، وهما «التَّاءان» وهنا «ياء» من تحت و«تاء» من فوق فلم يجتمع المثلان فلا حذف فاضطر إلى الإدغام.

وقرأ ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾[٤] بحذف «الياء» وبخفض الهمزة قالون وقنبل، وكذا يعقوب، وقرأ ورش، وكذا أبو جعفر بحذف «الياء» وبخفض «الهمزة» قالون وقنبل، وكذا يعقوب، وقرأ ورش، وكذا أبو جعفر بحذف «الياء» وتسهل «الهمزة» بين بين،

---

(١) المجادلة: ١، الإدغام ٢/ ٣٨٦، الدر المصون ١٠/ ٢٦١، البحر المحيط ١٠/ ١٢٠.
(٢) المجادلة: ٢، ٣، النشر ٢/ ٣٤٨، المبهج ٢/ ٨٤٣، مفردة الحسن: ٥١٠، مصطلح الإشارات: ٥١٨، إيضاح الرموز: ٦٩٢، الدر المصون ١٢/ ١٧.
(٣) سورة الأحزاب: ٤، ٧/ ١٣٥.
(٤) المجادلة: ٢، النشر ١/ ٤٠٤، المبهج ٢/ ٨٤٣، مفردة ابن محيصن: ٣٥٥، مفردة الحسن: ٥١٠، مصطلح الإشارات: ٥١٨، إيضاح الرموز: ٦٩٢.

ووافقهم ابن محيصن، وبذلك قرأ البَزّي، وأبو عَمْرُو من طريق العراقيين، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ البَزّي وأبو عَمْرُو، ووافقهما اليَزِيدِي في وجههم الآخر بياء ساكنة، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف بياء ساكنة بعد الهمزة المكسورة، ووافقهم الحسن والأعمش، ومن سَهَّل بين بين وقف بالياء السَّاكِنَة.

واختُلف في ﴿مَا يَكُونُ﴾[1] فأبو جعفر بالتاء من فوق على التَّأْنِيث لتأنيث «النجوى»، وقرأ الباقون بالتَّذكير، قال صاحب (اللوامح): / "الأكثر في هذا الباب /٤٣٨أ/ التذكير لأنَّه مسند إلى ﴿مِن نَّجْوَىٰ﴾ وهو اسم جنس مذكر" انتهى، وتعقبه في (البحر) فقال: "ليس الأكثر في هذا الباب التذكير لأنَّ مِنْ زائدة فالفعل مسند إلى مؤنث فالأكثر التَّأْنِيث، وهو القياس قال ـ تعالى ـ ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا﴾[2] و«تكون» هنا تامة" انتهى.

واختُلف في ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾[3] فيعقوب بالرَّفع عطفًا على موضع ﴿نَّجْوَىٰ﴾ لأنَّه مرفوع و﴿مِن﴾ مزيدة فيه، فإنْ كان مصدرًا كان على حذف مضاف، أي: مِنْ ذوي نجوى، وإن كان بمعنى المُتنَاجين فلا حاجة إلى ذلك، ويحتمل أنْ يكون ﴿أَدْنَىٰ﴾ مبتدأ، و﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ خبرُه، فيكون ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾ عطفًا على المبتدأ أو حينئذ يكون ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ﴾ من عطف الجمل لا المفردات، ووافقه الحسن على رفع الرَّاء، وزاد فقرأ بالموحدة بدل المثلثة، وقرأ الباقون بنصب الرَّاء مجرورًا عطفًا على لفظ ﴿نَّجْوَىٰ﴾.

واختُلف في ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾[4] فحمزة، وكذا رويس ((يَنْتَجَون)) بنون ساكنة

---

(١) المجادلة: ٧، النشر ٢/ ٣٨٥، المبهج ٢/ ٨٤٣، مصطلح الإشارات: ٥١٨، إيضاح الرموز: ٦٩٢، البحر المحيط ١٠/ ١٢٥.

(٢) الأنعام: ٤، الحجر: ٥، على الترتيب.

(٣) المجادلة: ٧، النشر ٢/ ٣٨٦، المبهج ٢/ ٨٤٣، مفردة الحسن: ٥١١، مصطلح الإشارات: ٥١٨، إيضاح الرموز: ٦٩٢، الدر المصون ١٠/ ٢٦٩، البحر المحيط ١٠/ ١٢٥.

(٤) المجادلة: ٨، النشر ٢/ ٣٨٦، المبهج ٢/ ٨٤٣، مصطلح الإشارات: ٥١٩، إيضاح الرموز: ٦٩٢، الدر المصون ١٣/ ٣٥٢، البيضاوي ٥/ ٣١١.

بعد الياء وضم الجيم من غير أَلِف على وزن «ينتهون» مِنَ «النجوى» وهو السّر، وأصله «ينتجيون» كـ «يفْتَعلون» استثقلت الضَّمَّة على الياء فنقلت إلى الجيم فحذفت لسكونها وسكون الواو، ووافقه الأعمش، وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها أَلِف وفتح الجيم على وزن «يتسارعون» مِنَ «التناجي» من «النَّجوى» أيضًا، قال أبو علي: "والافتعال والتفاعل يجريان مَجْرىً واحد"[١]، وأصل ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ «يتناجَيُون» كـ «يتفاعلون» فقُلِبَت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثمَّ حذفت للسَّاكنين وبقيت فتحة الجيم دالة على الأَلِف.

واختلف في ((فلَا تَنْتَجُوا))[٢] فرويس بوزن «ينتهوا» كذلك، وزاد ابن القاصح في (مصطلحه) لرويس ((إذَا انْتَجَيْتُم)) بنون ساكنة بعد أَلِف الوصل وبعدها تاء وجيم، قال: "وهو أحد وجهي (المُبهج)"، وعن ابن محيصن ((فلَا تَنَاجَوا)) بتاء واحدة خفيفة وفتح النُّون والجيم وأَلِف بينهما، زاد من (المُفْردة) تشديد التَّاء، وقرأ الباقون ﴿إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ﴾ بالأَلِف وتقديم التَّاء على النُّون ﴿فَلَا تَنَٰجَوْا﴾ بتاءين خفيفتين ونون وأَلِف وجيم مفتوحة.

ووقف على ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾[٣] بالهاء ابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي وكذا يعقوب، ووافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي[٤].

وقرأ ﴿لِيَحْزُنَ﴾[٥] بضَمِّ حرف المضارعة وكسر الزَّاي نافع، ووافقه ابن محيصن، وسَبَق بـ «آل عمران»[٦].

---

(١) الحجة ٦/ ٢٨٠، ونصه: "فإن يفتعلون ويتفاعلون يجريان مجرى واحد".
(٢) المجادلة: ٩، النشر ٢/ ٣٨٦، المبهج ٢/ ٨٤٣، مصطلح الإشارات: ٥١٩، إيضاح الرموز: ٦٩٣، وأما مفردة ابن محيصن: ٣٥٥ ففيه: التخفيف والتشديد.
(٣) المجادلة: ٨، النشر ٢/ ١٣٠.
(٤) باب الوقف ٢/ ٤٠٦.
(٥) المجادلة: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٦.
(٦) سورة آل عمران: ١٧٦، ٣/ ٣٨٣.

وقرأ ﴿ قِيلَ ﴾[١] بإشمام القاف هشام والكسائي، وكذا رويس، ووافقهم الحسن، والأعمش.

واختلف في ﴿ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾[٢] فعاصم بتشديد السِّين من غير أَلِف ﴿ ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ بالجمع اعتبارًا بأنَّ لكل واحد منهم مجلسًا، وعن الحسن ((تَفَاسَحوا)) بأَلف بعد الفاء وتخفيف السِّين ﴿ ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ بالجمع أيضًا، وقرأ الباقون بتشديد السِّين ﴿ ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ بالتَّوحيد، "وقد كانوا يتنافسون في مجلس الرَّسول عليه الصَّلاة والسلام، فأُمِرُوا أنْ يفسح بعضهم لبعض" قاله قتادة والضحاك، وعن ابن عباس: "هي مجالس القتال إذا اصطفوا للحرب"، قال الحسن: "كانوا يتناجون على الصف الأوَّل فلا يُوسع بعضهم لبعض رغبة في الشهادة فنزلت"، قال في (البحر): والظَّاهر أنَّ الحكم مُطَّرد في مجالس الطَّاعات وإنْ كان السَّبب مجلس الرَّسول، وقيل: الآية مخصوصة بمجلس الرَّسول، ويتأوَّل الجمع على أنَّ لكلّ أحدٍ مجلسًا في بيت الرَّسول ﷺ.

واختلف في ﴿ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾[٣] فنافع وابن عامر وحفص، وأبو بكر بِخِلاف عنه، وكذا أبو جعفر من غير خُلْفٍ بضَمِّ الشِّين فيهما، وقرأ الباقون بالكسر كذلك، وبه قرأ أبو بكر في رواية كثير من العراقيين، وبه قرأ الدَّاني من طريق الصُّريفيني على أبي الفتح، والضَّم رواه الجمهور له، وهو الذي في (العُنْوَان) و(التَّذْكِرَة) و(الهَادي)، وبه قرأ الدَّاني على أبي / الحسن، والوجهان صحيحان عن أبي بكر ذكرهما عنه ابن مِهْرَان، وهما في (الشَّاطِبيَّة) كأصلها، كسر الشِّين وضمها لغتان بمعنى كـ «عكَف» «يعكُف» و«يعكِف». /٤٣٨ب/

(١) المجادلة: ١١، سورة البقرة: ١١، ٣/ ٦٨.
(٢) المجادلة: ١١، النشر ٢/ ٣٨٦، مفردة الحسن: ٥١١، مصطلح الإشارات: ٥٢٠، إيضاح الرموز: ٦٩٣، البحر المحيط ١٠/ ١٢٧، الدر المصون ١٠/ ٢٧٢.
(٣) المجادلة: ١١، النشر ٢/ ٣٨٦، المبهج ٢/ ٨٤٤، مصطلح الإشارات: ٥٢٠، إيضاح الرموز: ٦٩٣، العنوان: ١٨٧، التذكرة ٢/ ٥٨٤.

والمعنى: انهضوا في المجلس للتَّفسح؛ لأنَّ مُريد التَّوسعة على الوَارِدين يقع إلى فوق فيتَّسع الموضع، أمروا أولاً بالتَّفسح ثمَّ ثانيًا بامتثال الأمر فيه إذا ائتمروا، وقيل: إذا دعوا إلى قتال[١].

ومَنْ قرأ بضَمِّ الشِّين ابتدأ بضَمِّ الهمزة، ومن كسرها كسرها.

وسهَّل الهمزة الثَّانية وأَدْخَل بينها وبين الأُولَى المحقَّقة اتفاقًا ألفًا في ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾[٢] قالون وأبو عَمْرُو، وهشام من طريق ابن عبدان وغيره عن الحُلْوَاني، وكذا أبو جعفر، ووافقهم اليَزِيدِي، وقرأ ورش في طريق الأَصْبَهَاني والازرق في أحد وجهيه، وابن كثير، وكذا رويس بتسهيلها من غير أَلِف، ووافقهم ابن محيصن، وقرأ الأَزْرَق في الوجه الثَّاني بإبدالها أَلِفًا مع المدّ للسَّاكنين، وقرأ ابن ذَكْوَان، وهشام من مشهور طُرُق الدَّاجُونِي، وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا روح وخلف بتحقيقهما من غير أَلِف، ووافقهم الأعمش والحسن، وقرأ الجَمَّال عن الحُلْوَاني عن هشام بالتَّحقيق كذلك لكن بإدخال الأَلِف بين الهمزتين[٣].

وفتح ياء الإضافة من ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ﴾[٤] نافع وابن عامر، وكذا أبو جعفر، وسكَّنها الباقون، وعن الحسن إسكان السِّين كما في «البقرة»[٥].

كفتح سين ﴿يَحْسَبُونَ﴾[٦] لابن عامر وعاصم وحمزة، وكذا أبو جعفر، وموافقة الحسن والمُطَّوِّعِي لهم[٧].

---

(١) البحر المحيط ١٠/ ١٢٨.
(٢) المجادلة: ١٣، النشر ١/ ٣٦٣.
(٣) باب الهمزتين من كلمة ٢/ ١٦٢.
(٤) المجادلة: ٢١، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج ٢/ ٨٤٤، مصطلح الإشارات: ٥٢٠، إيضاح الرموز: ٦٩٣.
(٥) سورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٠٦.
(٦) المجادلة: ١٨، .
(٧) سورة البقرة: ٢٧٣، ٣/ ٢٠٢.

وفي هذه السُّورَة من ياءات الإضافة واحدة[١]، ومن الإدغام الكبير ستة مواضع[٢].

*****

(١) وهي ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [المجادلة: ٢١].
(٢) وهي: ﴿فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ﴾ [٣]، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ [٧]، ﴿ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ﴾ [٨]، ﴿إِذَا قِيلَ لَكُمۡ﴾ [١١]، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ [٢٢]، ﴿حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ [٢٢]، الكامل: ١١٠أ، الإدغام للداني: ٢٤٢، والإدغام لأبي العلاء: ٨٧، غيث النفع: ٣٦٦.

المرسوم

[....][1].

*****

(١) بياض في جميع النسخ، وفي هذه السورة من رسم المصحف: حذف ألف ﴿وَٱلَّٰتِى يَئِسْنَ﴾ [٢]، قطع «أين» عن «ما» في ﴿أَيْنَ مَا كَانُوٓاْ﴾ [٧]، جميلة أرباب المقاصد: ٤٤٥، ٦٨٧، و﴿لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ﴾ [١٧] الجميلة: ٥٥٨.

هاء التَّأْنِيث:

أجمعوا على كتابة: ﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا ﴾، ﴿ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْاْ ﴾[1] بالتاء في الموضعين.

*****

(١) المجادلة: ٨، ٩ بالتاء الجميلة: ٧١١

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿تَحَاوُرَكُمَآ﴾[١]: (ك).

﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡ﴾: (ك) لأنَّه خبر ﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ﴾[٢].

﴿وَلَدۡنَهُمۡ﴾[٣]: (ك).

﴿وَزُورٗا﴾[٤]، و﴿غَفُورٞ﴾[٥]، و﴿أَن يَتَمَآسَّا﴾[٦]، و﴿تُوعَظُونَ بِهِۦ﴾[٧]، و﴿أَن يَتَمَآسَّا﴾[٨]، و﴿مِسۡكِينٗا﴾[٩]، و﴿وَرَسُولِهِۥ﴾[١٠]، و﴿وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾[١١]: (ك) أوْ لَا يجمع بين الأخير وسَابقه بل يوقف على أحدهما.

---

(١) المجادلة: ١، المرشد: ٧٦٢، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٣، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) المجادلة: ٢، المرشد: ٧٦٢، القطع والائتناف: ٧١٤، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) المجادلة: ٢، المرشد: ٧٦٢، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٣، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) المجادلة: ٢، وهو في الإيضاح: ٢/ ٩٢٨: "وقف حسن"، و"كاف" في المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٢، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) المجادلة: ٢، وهو في المكتفى: ٣٤٨، والإيضاح: ٢/ ٩٢٨، والقطع: ٢/ ٧٢٣: "تام"، وفي المرشد: ٧٦٢: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) المجادلة: ٣، الإيضاح: ٢/ ٩٢٨ وفيه: "حسن"، وفي المكتفى: ٣٤٨، والمرشد: ٧٦٢: "تام"، وفي القطع ٢/ ٧٢٣: "قطع صالح"، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) المجادلة: ٣، المرشد: ٧٦٢، المكتفى: ٣٤٨: "كاف"، الإيضاح ٢/ ٩٢٨: "حسن"، القطع ٢/ ٧٢٣، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) المجادلة: ٤، المرشد: ٧٦٢، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٣، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) المجادلة: ٤، المرشد: ٧٦٢، القطع ٢/ ٧٢٣، المنار: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) المجادلة: ٤، المرشد: ٧٦٢، وفيه أنه حسن، المنار: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١١) المجادلة: ٤، المرشد: ٧٦٢، القطع ٢/ ٧٢٣، المنار: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[١]: (ت).

﴿مِن قَبْلِهِمْ﴾[٢]، و﴿بَيِّنَٰتٍ﴾[٣]: (ك).

﴿مُّهِينٌ﴾[٤]: (ن) على أنَّ تاليه منصوب بالعامل في ﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ﴾ أو ﴿مُّهِينٌ﴾ قاله في (النَّهر)[٥]: (ك) على تقدير: اذكر، وكونه فاصلة.

﴿شَهِيدٌ﴾[٦]: (ت).

﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾[٧]، و﴿أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾[٨]، و﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[٩]: (ك).

﴿عَلِيمٌ﴾[١٠]: (ت).

---

(١) المجادلة: ٤، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٣، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٢) المجادلة: ٥، المرشد: ٧٦٣، القطع ٢/ ٧٢٣، المنار: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٣) المجادلة: ٥، المرشد: ٧٦٣، القطع ٢/ ٧٢٣، المنار: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٤) المجادلة: ٥، المرشد: ٧٦٣، وقال: "﴿مُّهِينٌ﴾ صالح، والنصب في قوله ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا﴾ بقوله ﴿عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ كأنه قال: لهم عذاب في ذلك اليوم، وهو أحسن منه، وهو ينتصب على الظرف، وجواز الوقف على ما قبله لأنه رأس آية"، وفي القطع والائتناف ٢/ ٧٢٣ قال: "﴿وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ فليس بقطع كاف لأن ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ﴾ منصوب بما قبله، والكافي ﴿أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ﴾ والتمام ﴿وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾"، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٥) النهر الماد بهامش البحر المحيط ٧/ ٢٣٠

(٦) المجادلة: ٦، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٣، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٧) المجادلة: ٧، المرشد: ٧٦٣، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٨) المجادلة: ٧، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٨، وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٩) المجادلة: ٧، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٨، وقال: "حسن" منار الهدى: ٣٨٦، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١٠) المجادلة: ٧، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٦، الإيضاح ٢/ ٩٢٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾[١]، و﴿بِمَا نَقُولُ﴾[٢]، و﴿يَصْلَوْنَهَا﴾[٣]: (ك).

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٤]: (ت).

﴿تُحْشَرُونَ﴾[٥]، و﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[٦]: (ك).

﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[٧]: (ت).

﴿يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾[٨]، و﴿دَرَجَٰتٍ﴾[٩]: (ك).

﴿خَبِيرٌ﴾[١٠]: (ت).

﴿صَدَقَةً﴾[١١]: (ك).

---

(١) المجادلة: ٨، المرشد: ٧٦٣، الإيضاح ٢/ ٩٢٨ وقال: "حسن"، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) المجادلة: ٨، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، الإيضاح ٢/ ٩٢٨ وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) المجادلة: ٨، المرشد: ٧٦٣، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٨، وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) المجادلة: ٨، المرشد: ٧٦٤، المكتفى: ٣٤٨، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٥) المجادلة: ٩، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، المرشد: ٧٦٤ وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) المجادلة: ١٠، المرشد: ٧٦٤، القطع ٢/ ٧٢٤ وقال: "قطع كاف"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) المجادلة: ١٠، المرشد: ٧٦٤، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) المجادلة: ١١، المرشد: ٧٦٤، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) المجادلة: ١١، المرشد: ٧٦٤، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) المجادلة: ١١، المرشد: ٧٦٤، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١١) المجادلة: ١٢، المرشد: ٧٦٤، وقال: "صالح"، القطع ٢/ ٧٢٤، وقال: "قطع كاف"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿وَأَطْهَرُ﴾[١]، و﴿رَّحِيمٌ﴾[٢]، و﴿صَدَقَتٍ﴾[٣]، و﴿وَرَسُولَهُۥ﴾[٤]: (ك).

﴿خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾[٦]، و﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾[٧]، و﴿يَعْمَلُونَ﴾[٨]، و﴿مُّهِينٌ﴾[٩]، و﴿مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾[١٠]، و﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾[١١]، و﴿خَٰلِدُونَ﴾[١٢]، و﴿عَلَىٰ شَىْءٍ﴾[١٣]: (ك).

---

(١) المجادلة: ١٢، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، المرشد: ٧٦٤، وقال: "صالح"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٢) المجادلة: ١٢، المرشد: ٧٦٤، القطع ٢/ ٧٢٤، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٣) المجادلة: ١٣، المرشد: ٧٦٤، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٨ وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٤) المجادلة: ١٣، المرشد: ٧٦٤، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٨ وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٥) المجادلة: ١٣، المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٤، القطع ٢/ ٧٢٤، الإيضاح ٢/ ٩٢٨، وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٦) المجادلة: ١٤، المرشد: ٧٦٤، القطع ٢/ ٧٢٥، المنار: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٧) المجادلة: ١٥، المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٤، القطع ٢/ ٧٢٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٩ وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٨) المجادلة: ١٥، المرشد: ٧٦٤، القطع ٢/ ٧٢٥، وفي المكتفى: ٣٤٨، الإيضاح ٢/ ٩٢٩ وقالا: "تام"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(٩) المجادلة: ١٦، المرشد: ٧٦٤، وقال: "حسن"، القطع ٢/ ٧٢٥، وقال: "تام"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١٠) المجادلة: ١٧، المرشد: ٧٦٤، وقال: «حسن»، القطع ٢/ ٧٢٥، وقال: "كاف"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١١) المجادلة: ١٧، المرشد: ٧٦٥، وقال: "صالح"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١٢) المجادلة: ١٧، المرشد: ٧٦٥، وقال: "حسن"، وفي القطع ٢/ ٧٢٥ وقال: "﴿فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ ليس بقطع كاف لأن ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ﴾ منصوب بما قبله"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

(١٣) المجادلة: ١٨، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٥، المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٥ وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

﴿ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴾[١]: (ت).

﴿ ذِكْرَ ٱللَّهِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾[٣]: (ك) أيضًا.

﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾[٤]، و﴿ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴾[٥]: (ت).

﴿ وَرُسُلِىٓ ﴾[٦]، و﴿ عَزِيزٌ ﴾[٧]، و﴿ عَشِيرَتَهُمْ ﴾[٨]، و﴿ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ﴾[٩]، و﴿ حِزْبُ ٱللَّهِ ﴾[١٠]: (ك).

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[١١]: (م).

*****

(١) المجادلة: ١٨، المرشد: ٧٦٥، القطع ٢/ ٧٢٥، المنار: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٢) المجادلة: ١٩، المرشد: ٧٦٥، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٣) المجادلة: ١٩، المرشد: ٧٦٥، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٥، والإيضاح ٢/ ٩٢٩، وقال: "حسن"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٤) المجادلة: ١٩، المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٥، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠، القطع ٢/ ٧٢٥.
(٥) المجادلة: ٢٠، المرشد: ٧٦٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٩، المكتفى: ٣٤٨، وقال في القطع ٢/ ٧٢٥: «قطع كاف»"، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٦) المجادلة: ٢١، المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٥، القطع ٢/ ٧٢٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٩ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٧) المجادلة: ٢١، القطع ٢/ ٧٢٥، المرشد: ٧٦٥ وقال: حسن، المكتفى: ٣٤٨ وقال: تام، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٨) المجادلة: ٢٢، المكتفى: ٣٤٨، المرشد: ٧٦٥، القطع ٢/ ٧٢٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٩ وفيهم أن الوقف: حسن، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(٩) المجادلة: ٢٢، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٥، المرشد: ٧٦٥، الإيضاح ٢/ ٩٢٩ وفيهم أن الوقف: حسن، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١٠) المجادلة: ٢٢، المرشد: ٧٦٥، المكتفى: ٣٤٨، القطع ٢/ ٧٢٦، الإيضاح ٢/ ٩٢٩ وقال: حسن، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.
(١١) المجادلة: ٢٢، المرشد: ٧٦٥، منار الهدى: ٣٨٧، وهو «وقف» هبطي: ٢٩٠.

التجزئة:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا﴾[1]: ربع.

*****

(١) المجادلة: ١٤، قال في غيث النفع ٣/ ١١٩٣: "﴿تَعْمَلُونَ﴾ [١٣] منتهى الربع للجمهور، وقيل ﴿رَّحِيمٌ﴾ [١٢] قبله، وقيل ﴿ٱلْكَٰذِبُونَ﴾ [١٨]، وقيل ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [١٩]" قال المحقق: "وهو الذي عليه العمل في مصاحف المشارقة والمغاربة"، انظر جمال القراء ١/ ١٦٢، القول الوجيز ٣١٣، إعلام الإخوان: ١٠٦.

سورة الحشر[١]

مدنية[٢].

وحروفها: أَلِف وتسعمائة وثلاثة وتسعون[٣].

وكلمها: أربعمائة وخمس وأربعون[٤].

وآيها: أربعة وعشرون[٥].

وفيها مشبه الفاصلة: خمسة:

﴿لَمْ يَحْتَسِبُواْ﴾، ﴿وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَلَا رِكَابٍ﴾، ﴿أَحَدًا أَبَدًا﴾، ﴿بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾[٦].

---

(١) الحشر الجمع ومنه جمع الناس يوم القيامة للحساب، اللسان (ح ش ر) ٤/ ١٩٠، وهذا الاسم هو الاسم الذي اشتهرت به السورة في المصاحف وكتب التفسير والحديث وفي قول الصحابة رضي الله عنهم، وسبب التسمية ذكر هذا اللفظ بها، ومن أسمائها: سورة «بني النضير» لاشتمالها على قصة إجلائهم، أسماء سور القرآن: ٤٣١.

(٢) باتفاق العلماء، عد الآي: ٤٤٣، ابن شاذان: ٣١١، حسن المدد: ١٣٥، البيان: ٢٤٣، روضة المعدل ٨٦/ أ، الكامل: ١٢٦.

(٣) في البيان: ٢٤٣، القول الوجيز: ٣١٣، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٥٨: "ألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفا"، وفي عد الآي: ٤٤٣، وروضة المعدل: ٨٦/ أ، ابن شاذان ٣١١: "ألف وسبعمائة وثلاثة عشر حرفا"، وفي حسن المدد: ١٣٥ كما هنا (١٩٩٣ حرفا)، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (١٩١٣) حرفًا"، والظاهر أن هناك تصحيف أو اختلاط بين «سبعمائة» و«تسعمائة»، والله أعلم.

(٤) حسن المدد: ١٣٥، عد الآي: ٤٤٣، ابن شاذان: ٣١١، الوجيز: ٣١٣، البيان: ٢٤٣، البصائر ١/ ٤٥٨، روضة المعدل: ٨٦/ أ.

(٥) حسن المدد: ١٣٥، عد الآي: ٤٤٣، الوجيز: ٣١٣، البيان: ٢٤٣، البصائر ١/ ٤٥٨، بشير اليسر: ١٨٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٣.

(٦) الآيات على الترتيب: ٢، ٢، ٦، ١١، ١٤، وانظر: القول الوجيز: ٣١٤، حسن المدد: ١٣٥، وفي البيان: ٢٤٣ قال: ثلاثة مواضع: ﴿وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٢]، ﴿مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ [٦]، ﴿بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ [١٤]".

وفواصلها[1]:

﴿.....ٱلْحَكِيمُ ١﴾ ﴿....ٱلْأَبْصَـٰرِ ٢﴾ ﴿..... ٱلنَّارِ ٣﴾ ﴿....ٱلْعِقَابِ ٤﴾

﴿... ٱلْفَـٰسِقِينَ ٥﴾ ﴿.....قَدِيرٌ ٦﴾ ﴿....ٱلْعِقَابِ ٧﴾ ﴿... ٱلصَّـٰدِقُونَ ٨﴾

﴿ٱلْمُفْلِحُونَ ٩﴾ ﴿..... رَّحِيمٌ ١٠﴾ ﴿.....لَكَـٰذِبُونَ ١١﴾ ﴿...يُنصَرُونَ ١٢﴾

﴿.يَفْقَهُونَ ١٣﴾ ﴿..يَعْقِلُونَ ١٤﴾ ﴿.....أَلِيمٌ ١٥﴾ ﴿....ٱلْعَـٰلَمِينَ ١٦﴾

﴿...ٱلظَّـٰلِمِينَ ١٧﴾ ﴿.... تَعْمَلُونَ ١٨﴾ ﴿ٱلْفَـٰسِقُونَ ١٩﴾ ﴿...ٱلْفَآئِزُونَ ٢٠﴾

﴿.. يَتَفَكَّرُونَ ٢١﴾ ﴿....ٱلرَّحِيمُ ٢٢﴾ ﴿يُشْرِكُونَ ٢٣﴾ ﴿.....ٱلْحَكِيمُ ٢٤﴾

*****

(١) قاعدة فواصلها (رويها): «منبر»، التبيان ٤٤/ ب، القول الوجيز: ٣١٣، البصائر ١/ ٤٥٨، وفي حسن المدد: ١٣٥، وكنز المعاني ٥/ ٢٣٨٣، وقوف السمرقندي: ٨٨/ ب: «من بر».

القراءات وتوجيهها

وقرأ ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾[١] بضَمِّ العين ابن عامر والكسائي، وكذا أبو جعفر ويعقوب، ومرَّ بـ «البقرة».

واختلف في ﴿ يُخْرِبُونَ ﴾[٢] فأبو عَمْرُو بفتح الخاء وتشديد الرَّاء، ووافقه الحسن واليزيدي، وقرأ الباقون بسكون الخاء / وتخفيف الرَّاء، وهما بمعنى لأنَّ «خَرَّب» /٤٣٩أ/ عَدَّاه أبو عَمْرُو بالتضعيف وغيره بالهمزة، وحُكي أنَّ أبا عَمْرُو فرَّق بينهما بمعنى آخر فقال: خرَّب بالتَّشْدِيد: هَدَم وأَفْسَد، وأخرب بالهمز: ترك الموضع خَرَابًا وذهب عنه.

وقرأ ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ و﴿ بُيُوتٍ ﴾[٣] بكسر الباء قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش كما في «البقرة»، قال قتادة: "كانت اليهود يخربون بيوتهم مِنْ داخل ليبنوا ما انهدم من السور، والمؤمنون يخربونها من خارج ليدخلوا".

وعن الحسن ((الجَلا))[٤] بغير مد ولا همز، والجمهور على المدّ والهمز، ومعناه الإخراج، يقال: "أجليت القوم إجلاء، وجلا، هو جلاء"، وقال الماوردي: "الجلاء أخصُّ في الخروج لأنَّه لا يقال إلَّا لجماعة، والإخراج يكون للجماعة والواحد"، وقال غيره: "الفرق بينهما أنَّ الجلاء ما كان مع الأهل والولد بِخِلاف الإخراج فإنَّه لا يستلزم ذلك".

---

(١) الحشر: ٢، النشر ٢/ ٢١٧، سورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٠٦.
(٢) الحشر: ٢، النشر ٢/ ٣٨٦، المبهج ٢/ ٨٤٦، مفردة ابن محيصن: ٣٥٧، مصطلح الإشارات: ٥٢١، إيضاح الرموز: ٦٩٤، الدر المصون ١٠/ ٢٧٨، البحر المحيط ١٠/ ١٣٨.
(٣) الحشر: ٢، باقي القراء بالضم، النشر ٢/ ٢٢٧، كنز المعاني ٥/ ٢٣٩٤، سورة البقرة:١٨٩.
(٤) الحشر: ٣، مفردة الحسن: ٥١٣، مصطلح الإشارات: ٥٢١، إيضاح الرموز: ٦٩٤، الدر المصون١٠/ ، تفسير الماوردي ٥/ ٥٠١.

وعن الحسن ((رُسْله))[١] بإسكان السِّين كما في «البقرة».

وأبدل همزة ﴿لِّئَلَّا﴾[٢] ياء ورش من طريق الأَزْرَق، ووافقه الأعمش.

واختلف في ﴿يَكُونَ دُولَةَۢ﴾[٣] فهشام من طريق الجمهور عن الحُلْوَاني، وكذا أبو جعفر ((تكون)) بالتاء من فوق على التَّأْنِيث، ﴿دُولَةٌ﴾ بالرَّفع على أنَّ «كان» تامة، وهذه طريق ابن عبدان عن الحُلْوَاني، وبذلك قرأ الدَّاني على فارس بن أحمد وأبي الحسن، وروى الأَزْرَق الجَمَّال وغيره عن الحُلْوَاني التذكير مع رفع ﴿دُولَةٌ﴾، وبذلك قرأ الدَّاني على الفارسي عن أصحابه عنه، ولم يختلف عن الحُلْوَاني في رفع ﴿دُولَةٌ﴾، وقرأ الباقون بالتَّذكير والنصب على أنَّ «كان» النَّاقصة واسمها ضمير عائد على الفيء و﴿دُولَةً﴾ خبرها، وهذه رواية الدَّاجُونِي عن أصحابه عن هشام، وساغ التذكير والتأنيث لأنَّه مجازي، ولا يجوز النَّصب مع التَّأْنِيث وإنْ تَوَهَّمه بعض شراح (الشَّاطِبيَّة) من كلام ناظمها فيها لانتفاء صحته رواية ومعنى كما نبه عليه في (النَّشْر)، وقال الجَعْبَري: "وإنَّما امتنع التَّأْنِيث مع النَّصب لأنَّ الفاعل مذكر فلا يجوز تأنيث فِعْله"، و«الدُّولة» كما نقل عن أبي عَمْرُو بالضَّم ما ينتقل به مِنَ النعم من قوم إلى آخرين وبالفتح الطعن والاستيلاء في الحرب.

وقرأ ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾[٤] بضَمِّ الرَّاء أبو بكر، ووافقه الحسن كما في «آل عمران».

وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾[٥] بقصر الهمزة من غير واو أبو عَمْرُو وأبو بكر وحمزة

---

(١) الحشر: ٦، مفردة الحسن / ٢٣٧، الدر المصون ٢/ ٦٩٤، سورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٠٦.
(٢) الحشر: ٧، ليس في هذه السورة ﴿لِّئَلَّا﴾، والمقصود ﴿كَيْ لَا﴾ وليس فيها شيء لورش مخصوص.
(٣) الحشر: ٧، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج ٢/ ٨٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٢١، إيضاح الرموز: ٦٩٤، وانظر كنز المعاني لشعلة: ٦٠٠، وإبراز المعاني ٢/ ٢٠٤، وذلك في شرح قول الشاطبي: "ومع دولة أنث يكون بخلف لا" كنز المعاني ٦/ ٢٣٩٤، الدر المصون ١٠/ ٢٨٣.
(٤) الحشر: ٨، النشر ٢/ ٢٣٩، سورة آل عمران: ١٥، ٣/ ٣٤٤.
(٥) الحشر: ١٠، النشر ٢/ ٢٢٤، سورة البقرة: ١٤٣، ٣/ ١٤٨.

والكسائي، وكذا يعقوب وخلف، ووافقهم اليَزِيدِي والمُطَّوِّعِي، وذكر بـ «البقرة».

وأمال ﴿قُرًى مُّحَصَّنَةٍ﴾[١] وقفًا أبو عَمْرُو وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش واليزيدي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالتَّقليل كقالون في (العُنْوَان)، والباقون بالفتح.

واختلف في ((جدار))[٢] فابن كثير وأبو عَمْرُو بكسر الجيم وفتح الدَّال وأَلِف بعدها على التوحيد: «السُّور»، والسُّور الواحد يعُمُّ الجميع من المقاتِلة ويستُرهم، أو هو واحد في معنى الجمع لدلالة السياق عليه، أو كلّ فرقه منهم وراء جدار لا أنَّهم كلهم وراء جدار، ووافقهما اليَزِيدِي وابن محيصن من (المُبهج)، وعنه في (المُفْردة) فتح الجيم وسكون الدَّال من غير أَلِف، فقيل: هي لغة في «الجدار»، وقال ابن عطية: "معناه أصل بنيان كالسُّور ونحوه"، قال: "ويحتمل أن يكون من جدر النخيل، أي: أو من وراء نخيلهم"، وعن الحسن ضم الجيم وسكون الدَّال وحذف الأَلِف، وقرأ الباقون بضَمِّ الجيم والدَّال اعتبارا بأنَّ كلّ فرقة وراء جدار فجمع لذلك.

وأماله أبو عَمْرُو، ووافقه اليَزِيدِي، وفتحه الباقون.

وقرأ ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾[٣] بكسر السِّين نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو والكسائي، وكذا يعقوب وخَلَف، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي والشَّنَبُوذِي، وذُكِر بـ «البقرة».

وقرأ ﴿بَرِيٓءٌ﴾[٤] بالإبدال والإدغام في الحالين أبو جعفر / ، ووقف عليه حَمْزَة / ٤٣٩ب/
وهشام بِخُلْف عنه كذلك، ويجوز فيه الإشارة إلى الرَّوْم والإشمام، وأمَّا الحذف

---

(١) الحشر: ١٤، النشر ٢/ ٧٦.
(٢) الحشر: ١٤، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج ٢/ ٨٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٢١، إيضاح الرموز: ٦٩٤، مفردة ابن محيصن: ٣٥٦، الدر المصون ١٠/ ٢٨٩، البحر المحيط ٨/ ٢٤٩، المحرر الوجيز لابن عطية ٥/ ٢٦٤.
(٣) الحشر: ١٤، النشر ٢/ ٢٣٧، سورة البقرة: ٢٧٣، ٣/ ٢٠٢ .
(٤) الحشر: ١٦، النشر ١/ ٤٦٥، ٤٧٥.

لاتباع الرَّسم فلا يصح إذ هو متَّحد مع الإدغام، ووافقهما الأعمش بِخُلْف عنه.

وفتح ياء الإضافة في ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾[١] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر، وافقهم ابن محيصن.

وعن الحسن ((عَاقِبَتُهما))[٢] بالرَّفع اسمًا لـ «كان»، و«إنَّ» وما في حيِّزها خبرًا كقوله: ﴿ ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ ﴾[٣]، والجمهور على نصبها خبرًا، أو الاسم «إن» وما في حيزها لأنَّ الاسم أعرف من ﴿ عَٰقِبَتَهُمَآ ﴾.

وعن المُطَّوِّعِي ((خالدان))[٤] بالألِف رفعًا خبر «إن» والظرف مُلغًا، وإن كان قد أُكِّدَ بقوله ﴿ فِيهَا ﴾ وذلك جائز على مذهب سيبويه[٥]، ومَنَع ذلك أهل الكوفة لأنَّه إذا أُكِّدَ عندهم لا يُلْغَى، قاله في (البحر)، والجمهور على نصبه حالاً من الضَّمِير المستكن في الجار لوقوعه خبرًا.

وقرأ ﴿ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴾[٦] بالنقل ابن كثير، ووافقه ابن محيصن كما في «البقرة» كالنقل.

وأمال ﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾[٧] الدُّوري عن الكسائي، والباقون بالفتح، وعن ابن محيصن ((الباري)) بياء مضمومة بدل الهمزة، والجمهور بهمزة مضمومة، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج).

---

(١) الحشر: ١٦، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج ٢/ ٨٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٢١، إيضاح الرموز: ٦٩٥.

(٢) الحشر: ١٧، مفردة الحسن: ٥١٣، مصطلح الإشارات: ٥٢٢، إيضاح الرموز: ٦٩٥، الدر المصون ١٠/ ٢٩١.

(٣) الأنعام: ٢٣.

(٤) الحشر: ١٧، المبهج ٢/ ٨٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٢٢، إيضاح الرموز: ٦٩٥، الدر المصون ١٠/ ٢٩١، البحر المحيط ٨/ ٢٥٠.

(٥) الكتاب ٢/ ١٢٦.

(٦) الحشر: ٢١، النشر ٢/ ٣٧٨، سورة البقرة: ١٨٥، ٣/ ١٦٤، النقل ٢/ ١٥١.

(٧) الحشر: ٢٤، النشر ٢/ ٣٧٨، مفردة ابن محيصن:٣٥٦، المبهج٢/ ٨٤٦، مصطلح الإشارات: ٥٢٢، إيضاح الرموز: ٦٩٥.

وعن ابن محيصن أيضًا ((المصَوِّرَ))[١] بكسر الواو وفتح الرَّاء[٢]، قال في (الدر): وهي قراءة مشكلة لكن إنْ صحت يحتمل أنْ تتخرج على القطع كأنَّه قيل: "أمدح المصوِّر"، كقولهم: "الحمد لله أهل الحمد" بنصب «أهل»، وقراءة من قرأ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ بنصب ((ربَّ))، وعن الحسن فتح الواو والرَّاء بنصب مفعولاً بـ ﴿ٱلْبَارِئُ﴾، أي: خالق، أي: الشيء المصور، والمصوَّر هو الإنسان: إمَّا آدم، وإمَّا هو وبنوه، قال في (الدر): "وعلى هذه القراءة يحرم الوقف على المصوَّر بل يجب الوصل ليظهر النَّصب في الرَّاء، وإلَّا فقد يُتَوَّهم منه في الوقف ما لا يجوز"[٣]، وقرأ الباقون بكسر الواو ورفع الرَّاء، وافقهم ابن محيصن من (المُبهج).

وفي هذه [السورة][٤] من ياءات الإضافة واحدة[٥].

ومن الإدغام الكبير خمسة مواضع[٦].

*****

(١) الحشر: ٢٤، مفردة الحسن:٥١٤، مفردة ابن محيصن ٣٥٦، مصطلح الإشارات: ٥٢٢، إيضاح الرموز: ٦٩٥، الدر المصون ١٠/ ٢٩٤.

(٢) وهي قراءة علي بن أبي طالب، وروي عنه أيضا الفتح كالباقين، كما في الدر المصون ١٠/ ٢٩٤.

(٣) إعراب المشكل ٢/ ٣٦٩.

(٤) في الأصل [القراءة]، وفي باقي النسخ ما أثبته.

(٥) أي قوله تعالى ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ [١٦]، وقد ذكرها في أوجه الخلاف.

(٦) وهي: ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ [٢]، ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ [١١]، ﴿إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ﴾ [١٦]، ﴿كَٱلَّذِينَ نَسُواْ﴾ [١٩]، ﴿ٱلْمُصَوِّرُ لَهُۥ﴾ [٢٤]، انظر الإدغام الكبير: ٢٤٢، والإدغام لأبي العلاء: ٧٨، غيث النفع: ٣٦٧.

المرسوم

اتَّفَقُوا على كتابة صورة الهمزة واوًا وحذف الأَلِف التي قبلها وزيادة أَلِف بعدها في ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[1].

*****

(١) الحشر: ١٧، جميلة أرباب المقاصد: ٦١٤، ومن المرسوم في هذه السورة قطع (كي) عن (لا) في ﴿ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ ﴾ [٧]، ولم يرسم بعد واو الجمع ألف من قوله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ ﴾ [٩]، حذف ألف (السلام) في قوله تعالى ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ﴾ [٢٣]، انظر الجميلة: ٦٩٠، ٥٢١، ٤٤٥.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[١]: (ت).

﴿لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾[٢]، و﴿أَن يَخْرُجُواْ﴾[٣]، و﴿حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾[٤]، و﴿لَمْ يَحْتَسِبُواْ﴾[٥]، و﴿ٱلرُّعْبَ﴾[٦]، و﴿ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾[٧]، و﴿فِى ٱلدُّنْيَا﴾[٨]، و﴿عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴾[٩]، و﴿وَرَسُولَهُۥ﴾[١٠]: (ك).

﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾[١١]: (ت).

---

(١) الحشر: ١، المكتفى: ٣٤٩، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، القطع ٧١٦، المرشد: ٧٦٦، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١ .

(٢) الحشر: ٢، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، وقال في الإيضاح ٢/ ٩٣٠: وقف حسن، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الحشر: ٢، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، وقال في الإيضاح ٢/ ٩٣٠: وقف حسن، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٤) الحشر: ٢، المرشد: ٧٦٦، وهو التمام عند الأخفش كما ذكره صاحب القطع ٢/ ٧١٦، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٥) الحشر: ٢، المرشد: ٧٦٦، في القطع ٢/ ٧٢٧، هو التمام على ما روي عن نافع، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٦) الحشر: ٢، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٧) الحشر: ٢، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٨) الحشر: ٣، المرشد: ٧٦٦، القطع والائتناف ٢/ ٧٢٧، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٩) الحشر: ٣، المرشد: ٧٦٦، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٠) الحشر: ٤، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، وقال: «حسن»، الإيضاح ٢/ ٩٣٠ وفيه أن الوقف «تام»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١١) الحشر ٤، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[١]: (ت) أيضًا.

﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾[٢]: (ك).

﴿ قَدِيرٌ ﴾[٣]: (ت).

﴿ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾[٤]، و﴿ فَٱنتَهُواْ ﴾[٥]: (ك).

﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾[٦]: (ت).

﴿ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴾[٧]: (ت) لعطف لاحقه على سابقه.

﴿ خَصَاصَةٌ ﴾[٨]: (ت).

﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[٩]: (ك) أيضًا.

﴿ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾[١٠]: (ك).

---

(١) الحشر: ٥، المرشد: ٧٦٦، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٢) الحشر: ٦، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٦، الإيضاح ٢/ ٩٣٠ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٣) الحشر: ٦، المرشد: ٧٦٦، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٤) الحشر: ٧، المكتفى: ٣٤٩، وفي المرشد: ٧٦٦، وقال: «حسن»، وفي الإيضاح ٢/ ٩٣٠ وقال: «تام»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٥) الحشر: ٧، المكتفى: ٣٤٩ وقال: «كاف» إن كان ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ نسقًا عليه، وإن كان مبتدأ فهو «تام»، المرشد: ٧٦٧، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٦) الحشر: ٧، المرشد: ٧٦٧، المكتفى: ٣٤٩، القطع ٢/ ٧٢٨، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٧) الحشر: ٨، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٧، القطع ٢/ ٩٣٠، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٨) الحشر: ٩، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٧، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، القطع ٢/ ٨٢٧، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(٩) الحشر: ٩، المرشد: ٧٦٧، المكتفى: ٣٤٩، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.
(١٠) الحشر: ١٠، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٧، الإيضاح ٢/ ٩٣٠ وقال: «حسن»، منار =

﴿رَّحِيمٌ﴾[١]: (ت).

﴿لَنَنصُرَنَّكُمْ﴾[٢]، و﴿لَكَٰذِبُونَ﴾[٣]، و﴿لَا يَنصُرُونَهُمْ﴾[٤]، و﴿لَا يُنصَرُونَ﴾[٥]، و﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٦]، و﴿لَّا يَفْقَهُونَ﴾[٧]، و﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾[٨]، و﴿شَدِيدٌ﴾[٩]، و﴿شَتَّىٰ﴾[١٠]، و﴿لَّا يَعْقِلُونَ﴾[١١]، و﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾[١٢]، و﴿أَلِيمٌ﴾[١٣]، و﴿رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[١٤]، و﴿خَٰلِدَيْنِ فِيهَا﴾[١٥]: (ك).

= الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١) الحشر: ١٠، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٧، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، القطع ٢/ ٧٢٨، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٢) الحشر: ١١، المرشد: ٧٦٧، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الحشر: ١١، المرشد: ٧٦٧، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٤) الحشر: ١٢، المرشد: ٧٦٧، وقال: «صالح»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٥) الحشر: ١٢، المكتفى: ٣٤٩، الإيضاح ٢/ ٩٣٠، المرشد: ٧٦٧، وقال: «كاف»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٦) الحشر: ١٣، المرشد: ٧٦٧، وقال: «كاف»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٧) الحشر: ١٣، المرشد: ٧٦٧، وقال: «حسن»، المنار: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٨) الحشر: ١٤، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٧، الإيضاح ٢/ ٩٣١، وقال: «حسن»، وفي القطع ٢/ ٧٢٩: «تام»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٩) الحشر: ١٤، المرشد: ٧٦٨، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٠) الحشر: ١٤، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٨، الإيضاح ٢/ ٩٣١، وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١١) الحشر: ١٤، المرشد: ٧٦٨، منار الهدى: ٣٨٨، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٢) الحشر: ١٥، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٨، الإيضاح ٢/ ٩٣١، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٣) الحشر: ١٥، المرشد: ٧٦٨، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٤) الحشر: ١٦، المرشد: ٧٦٨، القطع ٢/ ٧٢٩ وقال «قطع حسن»، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٥) الحشر: ١٧، المرشد: ٧٦٨، المكتفى: ٣٤٩، الإيضاح ٢/ ٩٣١، القطع ٢/ ٧٢٩ وقال =

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ﴾[٢]، و﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾[٣]، ﴿ أَنفُسَهُمۡ ﴾[٤]: (ك).

﴿ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾[٥]، و﴿ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ ﴾[٦]، و﴿ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴾[٧]: (ت).

﴿ مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِ ﴾[٨]: (ك).

﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[٩]، و﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾[١٠]: (ت).

﴿ ٱلۡمُتَكَبِّرُ ﴾[١١]: (ك).

= بحسنه، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١) الحشر: ١٧، المرشد: ٧٦٨، المكتفى: ٣٤٩، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٢) الحشر: ١٨، المرشد: ٧٦٨، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الحشر: ١٨، المرشد: ٧٦٨ وقال: حسن، وقال في القطع ٢/ ٧٢٩: «تام»، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٤) الحشر: ١٩، المرشد: ٧٦٨، القطع ٢/ ٧٢٩ وقال: «تام»، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٥) الحشر: ١٩، المرشد: ٧٦٨، القطع ٢/ ٧٢٩، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٦) الحشر: ٢٠، المرشد: ٧٦٨، المكتفى: ٣٤٩، الإيضاح ٢/ ٩٣١، القطع ٢/ ٧٢٩، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٧) الحشر: ٢٠، المرشد: ٧٦٨، المكتفى: ٣٤٩، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٨) الحشر: ٢١، المرشد: ٧٦٨ وقال: «تام»، المكتفى: ٣٤٩، الإيضاح ٢/ ٩٣١، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٩) الحشر: ٢١، المرشد: ٧٦٨، المكتفى: ٣٤٩، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١٠) الحشر: ٢٢، المرشد: ٧٦٩، المكتفى: ٣٤٩، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(١١) الحشر: ٢٣، المرشد: ٧٦٩، وقال: حسن، المكتفى: ٣٤٩، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

﴿يُشْرِكُونَ﴾[١] و﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٢]: (ت).

﴿ٱلْحَكِيمُ﴾[٣]: (م).

*****

(١) الحشر: ٢٣، المرشد: ٧٦٩، المكتفى: ٣٤٩، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٢) الحشر: ٢٤، المرشد: ٧٦٩، المكتفى: ٣٤٩، الإيضاح ٢/ ٩٣١، وقال: «حسن»، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

(٣) الحشر: ٢٤، المكتفى: ٣٤٩، المرشد: ٧٦٩، القطع ٢/ ٧٣٠، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٢٩١.

التجزئة:

من قوله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ﴾ بـ «المجادلة» إلى قوله ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾: ربع وهو تكملة النصف[1].

*****

(١) أول المجادلة: ١٤ إلى الحشر: ١١، وهو الذي عليه العمل في المصاحف، وفي جمال القراء ١/ ٣٦٢ إلى ﴿فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [٩]، وانظر: غيث النفع رسالة دكتوراة: ١٢٠١، إعلام الإخوان: ١٠٧.

سورة الممتحنة

[بفتح الحاء و«الممتحنة» شفيعة بنت الحارث[١]، وتسمى أيضًا بسورة «الامتحان» وسورة «المودة»][٢].

مدنية[٣].

وحروفها: أَلِف وخمسمائة وعشرة[٤].

وكلمها: ثلاثمائة وثمان وأربعون[٥].

وآيها: ثلاث عشرة آية[٦].

وفواصلها[٧]**:**

﴿.....ٱلسَّبِيلِ ١﴾ ﴿...لَوۡتَكۡفُرُونَ ٢﴾ ﴿.....بَصِيرٌ ٣﴾ ﴿..... ٱلۡمَصِيرُ ٤﴾

---

(١) والممتحنة هي: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، كما في التحرير والتنوير ٢٩/ ١٥٥، الإصابة ٨/ ٢٩١، وأسد الغابة ٣/ ٤٥٩.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، اشتهرت السورة باسم الممتحنة، وورت هذه التسمية في كلام الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وفي كتب التفسير والحديث وفي المصاحف، وسبب التسمية ورود آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين ممن مكة مهاجرات، ومن أسمائها سورة «الامتحان» وسورة «المودة» لما فيها من ذكر هذه الألفاظ، أسماء سور القرآن: ٤٣٥.

(٣) بالاتفاق، حسن المدد: ١٣٦، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥، ابن شاذان: ٣١٣.

(٤) عد الآي: ٤٤٥، حسن المدد: ١٣٦، القول الوجيز: ٣١٤، البيان: ٢٤٤، البصائر ١/ ٤٦٠، ابن شاذان: ٣١٣، روضة المعدل: ٨٦/ أ، وقال محققه: "وهي فيما عددت (١٥١٩)".

(٥) ليس فيها خلاف، حسن المدد: ١٣٦، عد الآي: ٤٤٥، القول الوجيز: ٣١٤، البيان: ٢٤٤، البصائر ١/ ٤٦٠، ابن شاذان: ٣١٣، روضة المعدل ٨٦/ أ.

(٦) حسن المدد: ١٣٦، عد الآي: ٤٤٥، القول الوجيز: ٣١٤، البيان: ٢٤٤، البصائر ١/ ٤٦٠، ابن شاذان: ٣١٣، بشير اليسر: ١٨٦، الكامل: ١٢٦، الروضة: ٨٦/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٤.

(٧) قاعدة فواصلها (رويها): «لم نرد»، القول الوجيز: ٣١٤، حسن المدد: ١٣٦، البصائر ١/ ٤٦٠، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٤، وفي التبيان ٤٤/ أ: «لم ندر»، وفي هامش وقوف السمرقندي: ٨٨/ ب: «لم ندر أو لم نرد».

﴿.....ٱلْحَكِيمُ ﴿٥﴾﴾ ﴿..... ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾﴾ ﴿.....رَّحِيمٌ ﴿٧﴾﴾ ﴿... ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾﴾

﴿.... ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾﴾ ﴿..... حَكِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ ﴿..... مُّؤْمِنُونَ ﴿١١﴾﴾ ﴿.....رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾﴾

﴿.....ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾﴾

*****

القراءات وتوجيهها

أمال ﴿مَرۡضَاتِ﴾[١] الكسائي، وفتحهما الباقون كما في باب «الإمالة».

كقراءة ﴿وَأَنَاْ أَعۡلَمُ﴾[٢] بإثبات الألِف نافع وكذا أبو جعفر، والباقون بحذفها كما سبق في «البقرة».

واختُلف في ﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾[٣]: فقرأ نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وهشام من طريق الدَّاجُونِي وكذا أبو جعفر بضَمِّ الياء وسكون الفاء وفتح الصَّاد مخففة / مبنيًّا /٤٤٠أ/ للمفعول، وحُذِف فاعله للعلم به، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ ابن عامر إلَّا الدَّاجُونِي عن هشام بضَمِّ الياء وفتح الفاء والصَّاد المشددة مبنيًّا للمفعول مضَعَّفًا، وقرأ عاصم وكذا يعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصَّاد المخففة مضارع «فصل»، أي: حكم أو فرّق مبنيًّا للفاعل وهو الله تعالى، أي: يفصل الله الأمر بينكم أو يفرق وصلكم، ووافقهما الحسن، وقرأ حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف بضَمِّ الياء وفتح الفاء وكسر الضَّاد مضعفًا مبنيًّا للفاعل، أي: يُفَرِّق الله بينكم للفاعل، أي: يُفَرِّق الله بينكم بمعنى يُفَرِّقَكُم بادخال المؤمن الجنَّة والكافر النَّار، ووافقهم الأعمش، فمن بناه للمفعول فالقائم مقام الفاعل: إمَّا ضمير المصدر المفهوم من «يفصل»، أي: يُفْصَل هو، أي: الفصل، أو ﴿بَيۡنَكُمۡ﴾ وهو مبني على الفتح لإضافته إلى مبني.

وقرأ ﴿أُسۡوَةٌ﴾[٤] كلاهما بضَمِّ الهمزة عاصم، ووافقه الأعمش كما في «الأحزاب».

---

(١) الممتحنة: ١، النشر: ٢/ ٣٨، المبهج ٢/ ٨٤٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٣، إيضاح الرموز: ٦٩٧.

(٢) الممتحنة: ١، البقرة: ٢٥٩، النشر ٢/ ٣٨٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٣، إيضاح الرموز: ٦٩٧، سورة البقرة: ٢٥٨، ٣/ ١٩١.

(٣) الممتحنة: ٣، النشر ٢/ ٣٨٨، مفردة الحسن: ٥١٤، المبهج ٢/ ٨٤٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٣، إيضاح الرموز: ٦٩٧، الدر المصون ١٠/ ٣٠٣، كنز المعاني ٥/ ٢٣٩٨.

(٤) الممتحنة: ٤، ٦، النشر ٢/ ٣٤٩، المبهج ٢/ ٨٤٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٣، إيضاح =

ويوقف على ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾[١] حَمْزَة بالبدل أَلِفًا في الهمزة الأخيرة مع المدّ والتَّوَسُّط والقصر، وبالتَّسْهيل بين بين مع المدّ والقصر فقط، وبالإبدال واوًا ساكنة اتّباعًا لِمَا رُسِم مع المدّ والقصر والتَّوَسُّط والرَّوْم مع القصر، وبالإشمام مع القصر والتَّوَسُّط والمد، الجملة اثنا عشر وجهًا، وأمَّا الهمزة الأُولَى فيسهل بين بين، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه، وبذلك قرأ هشام إلَّا أنَّه حقَّق الأوَّل، واتَّفق القُرَّاء على تحقيق الهمزتين في هذه الكلمة وصلاً، ويُلْغَز بها فيقال: "أجمع القُرَّاء على تحقيق همزتين في كلمة وعلى الفصل بينهما بأَلِف ما هي؟"[٢].

وقرأ ﴿وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا﴾[٣] بإبدال همزته الثَّانية واوًا خالصة مفتوحة نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو، وكذا أبو جعفر ورويس، ووافقهم ابن محيصن واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقها[٤].

وقرأ ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾[٥] بأَلِف عوضًا عن اليَّاء ابن عامر إلاَّ النَّقاش عن الأخفش عن ابن ذَكْوَان كما في «البقرة».

وأمال ﴿عَسَى﴾[٦] وقفًا حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالأصبهاني عنه والباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان).

وقرأ ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾[٧] بتشديد التَّاء البَزّي، ووافقه ابن محيصن بِخُلْف عنهما.

= الرموز: ٦٦٦، سورة الأحزاب: ٢١، ٧/ ١٤١.
(١) الممتحنة: ٤، النشر ١/ ٤٦٢.
(٢) الهمز المفرد ٢/ ١٢٩.
(٣) الممتحنة: ٤، النشر ١/ ٣٨٧.
(٤) الهمزتين من كلمة ٢/ ١٩٣.
(٥) الممتحنة: ٤، النشر ٢/ ٢٢٢، سورة البقرة: ١٢٤، ٣/ ١٤٤.
(٦) الممتحنة: ٧، النشر ٢/ ٥٤.
(٧) الممتحنة: ٩، النشر ٢/ ٢٣٣.

واختلف في ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ﴾[١] فأبو عَمْرُو، وكذا يعقوب بضَمِّ التَّاء وفتح الميم وتشديد السِّين من «مسَّك» رباعيًّا مضعِفًّا، ووافقهما اليَزِيدِي، وعن الحسن بفتح التَّاء والميم وتشديد السِّين المفتوحة أيضًا، والأصل: «تتمسكوا» بتائين فحذفت إحداهما، وقرأ الباقون بضَمِّ التَّاء وسكون الميم وتخفيف السِّين مِنْ «أمسك» كـ «أكرم»، وهي والقراءة الأُولَى بمعنى واحد، يقال: "أَمْسَكْتُ الحبل إمساكًا"، و"مسَّكْتُه تَمْسِيكًا"، وفي التَّشْدِيد مبالغة، والمخفَّف صالح لهما، والمراد من الآية كما قال البيضاوي: "نهي المؤمنين عن المقام على نكاح المشركات"[٢].

وقرأ ﴿وَسۡـَٔلُواْ﴾[٣] بنقل الهمزة إلى السِّين ابن كثير والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم ابن محيصن كما في «النقل»[٤].

وعن الحسن ﴿فَعَاقَبۡتُمۡ﴾[٥] بالقصر وتشديد الكاف، وفسَّرَها الزَّمَخْشَري كما في (الدُّر): "تعقَّبَه إذا قفَاه لأنَّ كلّ واحد في المتعاقِبَيْن يَقْفي صاحبه، وكذلك «عَقَبْتُم» بالتَّخفيف، يقال: «عَقَبه، يَعْقُبه»" انتهى، والجمهور بالمد التَّخفيف في العقوبة، قال الزجاج: "فأصبتموهم في القتال بعقوبة حتَّى غنمتم"[٦]، وقيل: من العقبة وهي النَّوبة، شبه ما حكم به على المسلمين والكافرين من أداء هؤلاء مُهُور نساء أولئك تارة، وأولئك مُهُور نساء هؤلاء أُخرى، بأمر يتعاقبون فيه كما يُتَعَاقب في الرّكوب وغيره، ومعناه فجاءت عقبتكم من أداء المهر.

---

(١) الممتحنة: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٨، مفردة الحسن: ٥١٥، مفردة ابن محيصن ٣٥٧، المبهج ٢/ ٨٤٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٣، إيضاح الرموز: ٦٩٧، الدر المصون ١٠/ ٣٠٧، البحر المحيط ١٠/ ١٥٨، البيضاوي ٥/ ٣٣٠.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٣٣٠.
(٣) الممتحنة: ١٠، النشر ٣/ ٣٨٨.
(٤) باب النقل ٢/ ١٥١.
(٥) الممتحنة: ١١، مفردة الحسن: ٥١٥ ((فَعَقَّبْتُم))، مصطلح الإشارات: ٥٢٣، إيضاح الرموز: ٦٩٧، الدر المصون ١٠/ ٣١٠، الكشاف ٤/ ٥١٩، البحر المحيط ١٠/ ١٦٠.
(٦) معاني القرآن للزجاج ٥/ ١٦٠.

وقرأ ﴿ ٱلنَّبِيُّ إِذَا ﴾[١] بهمزتين الأُولَى محقَّقة والثَّانية مُسَهَّلة كالياء وبالواو، والخالصة المكسورة ومسهلة كالواو وضعف نافع، وقرأ / الباقون بترك الهمزة الأُولَى وتشديد الياء. /٤٤٠ب/

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير ستَّة[٢].

*****

(١) الممتحنة: ١٢، النشر ١/ ٣٨٧، الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٩٤.
(٢) وهي قوله تعالى: ﴿أَعْلَمُ بِمَآ ﴾ [١]، ﴿ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا ﴾ [٤، ٥]، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ [٦]، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ﴾ [١٠]، ﴿إِلَى ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ﴾ [١٠]، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ [١٠]، انظر الإدغام الكبير للداني: ٢٤٢، ولأبي عمر بن العلاء: ٧٩، وغيث النفع: ٣٦٧.

المرسوم

أجمعوا على كتابة صورة الهَمْزة واوًا وحذف الأَلِف التي قبلها وزيادة أَلِف بعدها في ﴿ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾[1].

*****

(١) الممتحنة: ٤، جميلة أرباب المقاصد: ٦١٥.

المقطوع:

اتفق على قطع «أن» عن «لا» من قوله ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ﴾[1]، وهو تاسع موضع.

*****

(١) الممتحنة: ١٢، الجميلة: ٦٥٦.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿أَوْلِيَآءَ﴾[١]: (ك)، والتالي بيان لموالاتهم فلا موضع لها من الإعراب أو استئناف إخبار.

﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾[٢] قال القتبي[٣]: (ت)، والذي يظهر أنَّه (ن) لأنَّ قوله ﴿وَقَدْ كَفَرُواْ﴾ جملة حالية، وذو الحال الضَّمِير في ﴿تُلْقُونَ﴾ كما في «النَّهر»[٤]، وفي «أنوار التَّنْزِيل»: "مِنْ فاعل أحد الفعلين"[٥].

﴿وَإِيَّاكُمْ﴾[٦]: (ت) وفاقًا لنافع، ويعقوب، والقتبي، أو قف بيان يظهر به عطف ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ على ﴿ٱلرَّسُولَ﴾، وليس بتام وفاقًا للسجستاني، أو (ن) وهو الظَّاهر لأنَّ اللَّاحق متعلق بالسّابق، أي: يخرجونكم لأنْ تؤمنوا بالله[٧].

---

(١) الممتحنة: ١، المكتفى: ٣٥٠، المرشد: ٧٧٠، وقال: وقف صالح، وفي القطع ٢/ ٧٣١ قال: "فيها اختلاف كثير، قال أبو حاتم: ليس من أولها وقف تام إلى: ﴿وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾، قال أبو جعفر: وهذا القول صحيح على مذهب أكثر أهل التأويل لأن المعنى عندهم ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾، ﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى﴾، وقال محمد بن عيسى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ قال بعضهم: تمام الكلام، وقال زهير: إن جعلت ﴿تُلْقُونَ﴾ توقيتا لـ ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ أي نعت كرهت الوقوف على ﴿أَوْلِيَآءَ﴾، وإن جعلته مبتدأ جاز وقوفك على ﴿أَوْلِيَآءَ﴾"، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٢) الممتحنة: ١، المكتفى: ٣٥٠، القطع ٢/ ٧٣١، المنار: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٣) أي عبد الله بن قتيبة الدينوري، القطع ٢/ ٧٣١.

(٤) قال في «النهر» على هامش البحر المحيط ٨/ ٢٥١: "﴿وَقَدْ كَفَرُواْ﴾ جملة حالية، وذو الحال الضمير في ﴿تُلْقُونَ﴾ أي توادهم وهذه حالهم وهي الكفر بالله تعالى ولا يناسب الكافر بالله أن يود".

(٥) البيضاوي ٥/ ٤٢٦.

(٦) الممتحنة: ١، الإيضاح ٢/ ٩٣٢، المكتفى: ٣٥٠، المرشد: ٧٧٠، القطع ٢/ ٧٣١، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٧) وهذا أيضا ما رجحه صاحب المكتفى: ٣٥٠، قال في القطع ٢/ ٧٣١: "قال أبو جعفر، =

﴿وَمَآ أَعۡلَنتُمۡ﴾[١]: (ك) وفاقًا للدَّانِي أو (ت) وفاقًا لما في (المرشد).

﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾[٢]، ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾[٣]: (ك).

﴿لَوۡ تَكۡفُرُونَ﴾[٤]: (ت).

﴿وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ﴾[٥]: (ت) أيضًا.

﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾[٦]: (ك).

﴿بَصِيرٌ﴾[٧]: (ت).

= وهذا كلام متناقض لأنه إن كان المعنى: يخرجون الرسول ويخرجونكم بإيمانكم، فالكلام متصل، والتمام عند أحمد وأبي حاتم ﴿بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡ﴾، وعند غيرهما ﴿أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ﴾، قال أبو جعفر: وهذا على أن يكون ﴿إِن كُنتُمۡ﴾ متعلقا بأول السورة، ويكون المعنى: إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تلقوا إليهم بالمودة ويكون هذا محذوفًا".

(١) الممتحنة: ١، المكتفى: ٣٥٠، المرشد: ٧٧٠، القطع ٢/ ٧٣٢، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٢) الممتحنة: ١، المرشد: ٧٧٠، وقال في القطع ٢/ ٧٣٢: قطع «حسن»، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٣) الممتحنة: ٢، المرشد: ٧٧٠، المكتفى: ٣٥٠، القطع ٢/ ٧٣٠، الإيضاح ٢/ ٩٣٢ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٤) الممتحنة: ٢، المرشد: ٧٧٠، المكتفى: ٣٥٠، القطع ٢/ ٧٣٢، الإيضاح ٢/ ٩٣٢، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٥) الممتحنة: ٢، المرشد: ٧٧٠، المكتفى: ٣٥٠، الإيضاح ٢/ ٩٣٢، القطع ٢/ ٧٣٢، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٦) الممتحنة: ٣، المرشد: ٧٧٠، وقال: "والذي عندي أن الوقف على قوله ﴿وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ﴾ وقف ببيان، ويبتدئ ﴿يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾، وتصديقه قوله تعالى ﴿إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ مِيقَٰتُهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾ [الدخان: ٤٠]، وقوله: ﴿هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [الصافات: ٢٠]، فإن وقف بعده على قوله: ﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾ كان كافيًا، وإن وقف عند قوله ﴿لَن تَنفَعَكُمۡ أَرۡحَامُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ كان صالحًا أيضا، وتصديقه ﴿يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ﴾ [الشعراء: ٨٨]، وتبتدئ ﴿يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡ﴾ بضم الياء وفتح الصاد وهو الأحسن في الابتداء"، المكتفى: ٣٥٠، الإيضاح ٢/ ٩٣٢، القطع ٢/ ٧٣٢، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٧) الممتحنة: ٣، المرشد: ٧٧١، وقال: "وقد تعسف قوم فزعموا أن قوله ﴿وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ﴾ =

﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[١]: (ن) لأنَّ ما بعده من تمام ما قبله فلا يفصل بينهما وحده، (ت) للاستثناء اللَّاحق.

﴿مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾[٢]: (ك).

﴿ٱلْمَصِيرُ﴾[٣]، و﴿ٱلْحَكِيمُ﴾[٤]: (ت).

﴿وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ﴾[٥]: (ك).

﴿ٱلْحَمِيدُ﴾[٦]: (ت).

=وقف، وتبتدئ ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ﴾ كأنه قال: كفرنا بمن دون الله، وليس هذا الوقف بشيء لأنه على تأويل يخالف المهنى المقصود بالآية؛ لأن المعنى أنهم برآء من الأصنام التي يعبدونها من دون الله"، القطع والائتناف ٢/ ٧٣٢، المكتفى: ٣٥٠، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(١) الممتحنة: ٣، المكتفى: ٣٥٠، الإيضاح ٢/ ٩٣٢، القطع ٢/ ٧٣٢، المرشد: ٧٧١، وقال: وقال آخرون: الوقف على قوله ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ وهذا أيضًا ليس بشيء لأن قوله ﴿كَفَرْنَا بِكُمْ﴾ من تمام الحكاية عنهم، كأنهم قالوا: نحن برآء منكم وكفرنا بكم أيضا، فلا يفصل بالوقف بين أول الحكاية وآخرها"، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٢) الممتحنة: ٣، المكتفى: ٣٥٠، الإيضاح ٢/ ٩٣٢ وفيهما الوقف تام، وقال في المرشد: ٧٧١: "قال أبو حاتم: زعم المفسرون أن قوله ﴿حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ﴾ «تام»، قال: وليس كما قالوا لأن قوله ﴿حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟﴾، ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ مستثنى من قوله ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ﴾، فالمعنى إلَّا في قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ولي لك وليس لكم في ذلك أسوة حسنة في إبراهيم، واختياري ما قاله أبو حاتم، ولا أحب أن أقف عند قوله ﴿بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ﴾، والوقف الحسن عند قوله ﴿مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾"، وانظر القطع ٢/ ٧٣٣، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٣) الممتحنة: ٤، المرشد: ٧٧١، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٤) الممتحنة: ٥، المرشد: ٧٧١، المكتفى: ٣٥٠، القطع ٢/ ٧٣٣، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٥) الممتحنة: ٦، المكتفى: ٣٥٠ وقال: «كاف»، المرشد: ٧٧٢، الإيضاح ٢/ ٩٣٣ وقالوا: «حسن»، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٦) الممتحنة: ٦، المكتفى: ٣٥٠، المرشد: ٧٧٢، القطع ٢/ ٧٣٣، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

﴿مَّوَدَّةً﴾[١]: (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾[٢]: (ت).

﴿إِلَيْهِمْ﴾[٣]، و﴿ٱلْمُقْسِطِينَ﴾[٤]، و﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾[٥]: (ك).

﴿ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[٦]: (ت).

﴿فَٱمْتَحِنُوهُنَّ﴾[٧]: (ت).

﴿إِلَى ٱلْكُفَّارِ﴾[٨]، و﴿يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾[٩]، و﴿مَّآ أَنفَقُواْ﴾[١٠]، و﴿أُجُورَهُنَّ﴾[١١]،

---

(١) الممتحنة: ٧، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٢ وقال: «صالح»، والقطع ٢/ ٧٣٣ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٢) الممتحنة: ٧، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٢، القطع ٢/ ٧٧١، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٣) الممتحنة: ٨، المرشد: ٧٧٢، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٤) الممتحنة: ٨، المرشد: ٧٧٣، القطع ٢/ ٧٣٣، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٥) الممتحنة: ٩، المرشد: ٧٧٣، المكتفى: ٣٥١، القطع ٢/ ٧٣٤، الإيضاح ٢/ ٩٣٣، وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٦) الممتحنة: ٩، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، القطع ٢/ ٧٣٤، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٧) الممتحنة: ١٠، المرشد: ٧٧٣ ن المكتفى: ٣٥١، القطع ٢/ ٧٣٤، وقال في المرشد: "وقف تام ذكره بعضهم الوقف عليه لأجل التشديد"، وفي القطع: "تمام الكلام وقال نصير: أكره أن أقف على النون الثقيلة"، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٨) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣ وقال: «حسن»، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(٩) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(١٠) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

(١١) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

و﴿مَآ أَنفَقْتُم﴾[١]، و﴿بَيْنَكُمْ﴾[٢]: (ك)

﴿حَكِيمٌ﴾[٣]: (ت).

﴿مَآ أَنفَقُواْ﴾[٤]: (ك).

﴿بِهِۦ مُؤْمِنُونَ﴾[٥]: (ت).

﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾[٦]، و﴿لَهُنَّ ٱللَّهَ﴾[٧]: (ك).

﴿رَّحِيمٌ﴾[٨]: (ت).

﴿غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾[٩]: (ك).

﴿ٱلْقُبُورِ﴾[١٠]: (م).

*****

(١) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، المنار: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٢) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، المنار: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٣) الممتحنة: ١٠، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٤) الممتحنة: ١١، المكتفى: ٣٥١، المرشد: ٧٧٣، القطع ٢/ ٧٣٤، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٥) الممتحنة: ١١، المكتفى: ٣٥١، وقال: «أتم» المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٦) الممتحنة: ١٢، المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٧) الممتحنة: ١٢، المرشد: ٧٧٣، المكتفى: ٣٥١، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٨) الممتحنة: ١٢، المرشد: ٧٧٣، المكتفى: ٣٥١، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(٩) الممتحنة: ١٣، المرشد: ٧٧٣، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.
(١٠) الممتحنة: ١٣، المرشد: ٧٧٣، القطع ٢/ ٧٣٤، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٩٢.

التجزئة:

من قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ بـ «الحشر» إلى قوله ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ﴾: ربع[1].

*****

(١) الخلاف في هذه التجزئة على ثلاث أوجه: ﴿الْحَمِيدُ﴾ [٦] منتهى الربع للجمهور، ثلاثة أرباع حزب عند المغاربة، ومتأخري المصريين، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، وقيل: ﴿الْحَكِيمُ﴾ [٥] قبله، وقيل ﴿رَحِيمٌ﴾ [٧] ثلاثة أرباع حزب عند متقدمي المصريين، وقيل ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [٩] بعده نصف حزب عند بعض المشارقة، ومقرأ عند بعضهم، انظر: غيث النفع: ١٢٠٤، جمال القراء ١/ ١٦٢، القول الوجيز: ٣١٥، إعلام الإخوان بأجزاء القرآن: ١٠٧.

سورة الصف

[وتسمى سورة «الحواريين»][(١)].

مدنية[(٢)] في قول الجمهور وابن عباس والحسن ومجاهد وعرمة وقتادة وغيرهم، وقيل: مكِّيَّة، وروي عن ابن عباس ومجاهد أيضًا.

وحروفها: سبعمائة وستة وعشرون[(٣)].

وكلمها: مائتان وإحدى وعشرون[(٤)].

وآيها: أربع عشرة[(٥)].

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، سميت بسورة الصف منذ العهد النبوي وعلى لسان الصحابة الكرام، وبه كتبت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير، وترجم به البخاري في صحيحه، والترمذي في جامعه، وسميت بذلك لذكر هذه الكلمة فيها، ومن أسمائها سورة الحواريين كذا عنون بها ابن جزي في تفسيره ٤/ ١١٧، وسورة عيسى كما سماها الطبرسي في تفسيره ٢٨/ ٥٧ واستدل بحديث موضوع على ذلك، أسماء سور القرآن: ٤٣٨، نزلت بعد سورة التغابن، ونزل بعدها سورة الفتح، البيان في عد آي القرآن: ٢٤٥، القول الوجيز: ٣١٥، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٢.

(٢) من السور المختلف فيها كما في عد الآي: ٤٤٦، حسن المدد: ١٣٦، البيان: ٢٤٥، القول الوجيز: ٣١٥، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٢، الكامل: ١٢٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، وفي ابن شاذان: ٣١٥:"مكية"، وهي مدنية في قول الجمهور، قال ابن عطية:" والأصح أنها مدنية ويشبه أن يكون فيها المكي"، وانظر: التحرير والتنوير ٢٨/ ١٧٢.

(٣) في جميع الكتب: حسن المدد: ١٣٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، الوجيز: ٣١٥، البيان: ٢٤٥، البصائر ١/ ٤٦٢، ابن شاذان:" تسعمائة وستة وعشرون حرفا"، وفي عد الآي: ٤٤٦: "تسعمائة وعشرون"، وأظن أن هنا تصحيف في النقل، والله أعلم، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (٩٣٦) حرفًا".

(٤) انظر: عد الآي: ٤٤٦، القول الوجيز: ٣١٥، البيان: ٢٤٥، البصائر ١/ ٤٦٢، حسن المدد: ١٣٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، ابن شاذان: ٣١٥.

(٥) انظر: عد الآي: ٤٤٦، القول الوجيز: ٣١٥، البيان: ٢٤٥، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٢، حسن المدد: ١٣٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، ابن شاذان: ٣١٦، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٤.

وفيها مشبه الفاصلة: موضع:

﴿وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾[١].

وفواصلها[٢]**:**

﴿..... ٱلْحَكِيمُ ١﴾ ﴿.... تَفْعَلُونَ ٢﴾ ﴿.. تَفْعَلُونَ ٣﴾ ﴿... مَّرْصُوصٌ ٤﴾
﴿.... ٱلْفَٰسِقِينَ ٥﴾ ﴿..... مُّبِينٌ ٦﴾ ﴿..... ٱلظَّٰلِمِينَ ٧﴾ ﴿..... ٱلْكَٰفِرُونَ ٨﴾
﴿.... ٱلْمُشْرِكُونَ ٩﴾ ﴿..... أَلِيمٍ ١٠﴾ ﴿..... تَعْلَمُونَ ١١﴾ ﴿..... ٱلْعَظِيمُ ١٢﴾
﴿.... ٱلْمُؤْمِنِينَ ١٣﴾ ﴿..... ظَٰهِرِينَ ١٤﴾

*****

(١) الآية: ١٣، القول الوجيز: ٣١٥، حسن المدد: ١٣٦، البيان: ٢٤٧، معالم اليسر: ١٩٢.
(٢) قاعدة فواصلها (رويها): «صمن» القول الوجيز: ٣١٥، البصائر ١/ ٤٦٢، حسن المدد: ١٣٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٤، وفي التبيان: ٤٥/أ: "صنم"، وفي هامش وقوف السمرقندي: ٨٨/ ب: "منص أو نصم أو صنم".

القراءات وتوجيهها

عن ابن محيصن ﴿يَٰقَوۡمِ﴾[١] بضَمِّ الميم كما في «البقرة».

وأمال ﴿زَاغُوٓاْ﴾[٢] حَمْزَة، ووافقه الأعمش.

وقرأ ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٣] بتسهيل الهمزة، وافقه المُطَّوِّعِي، واختلف في مدّها لورش فاستثناها الشَّاطِبي كـ ﴿لَئِنۡ﴾ من باب «أمن» ونصَّ على مدها صاحب (العُنْوَان) وغيره، وعن الحسن حذف الأَلِف والياء، ووقف حَمْزَة عليها بتحقيق الهمزة الأُولَى من غير سكت على ﴿يَبَنِيٓ﴾ وبالسكت وبالنقل وبالإدغام وبالتَّسْهيل بين بين، وضعفوه، وفي الثَّانية التَّسْهِيل مع المدّ والقصر فيرتقي إلى عشرة أوجه، ووافقه الأعمش بِخُلْف عنه.

وأمال ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾[٤] صغرى قالون ورش من طريق الأَزْرَق، وحمزة، وأمالها كبرى ورش من طريق الأصفهاني، وأبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف، وافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وهذه رواية العراقيين عن حَمْزَة، وقرأ الباقون بالفتح، وبه قرأ قالون من طريق العراقيين فصار لقالون وجهان: الإمالة الصغرى وهي طريق المغاربة والفتح من طريق العراقيين، ولورش وجهان: الكبرى من طريق الأَصْبَهَاني والصغرى من طريق الأَزْرَق، ولحمزة وجهان: الكبرى من طريق العراقيين والصغرى وهي من طريق جمهور المغاربة.

وفتح ياء الإضافة ﴿مِنۢ بَعۡدِيٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾[٥] نافع وابن كثير وأبو عَمْرُو وأبو بكر،

---

(١) الصف: ٥، سورة البقرة: ٥٤، ٣/ ٩١ .
(٢) الصف: ٥، النشر ٢/ ٣٨٧.
(٣) الصف: ٦، ١٤.
(٤) الصف: ٦.
(٥) الصف: ٦، النشر ٢/ ٨٧، المبهج ٢/ ٨٤٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٦٩٨.

/١٤٤١أ/ وكذا أبو جعفر ويعقوب، ووافقهم الحسن / واليزيدي، وسكنها الباقون.

وقرأ ((ساحر))[١] بأَلِف بعد السِّين وكسر الخاء حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش كما في أواخر «المائدة».

وأمال ﴿يُدْعَىٰٓ﴾[٢] حَمْزَة والكسائي وكذا خَلَف، وافقهم الأعمش، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون في (العُنْوَان).

وقرأ ((ليطفُو))[٣] بحذف الهمزة وضم الفاء أبو جعفر.

واختلف في ﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾[٤] فابن كثير وحفص وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف ﴿مُتِمُّ﴾ بغير تنوين ((نورِهِ)) بالخفض على إضافة اسم الفاعل للتخفيف على حدّ ﴿ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾، ووافقهم الأعمش، وقرأ الباقون بالتَّنْوين والنصب على إعمال اسم الفاعل كما هو الأصل على حَدّ ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾[٥].

قرأ ((يُنَجِّيكم))[٦] بالتَّشْدِيد ابن عامر وحده في «الأنعام».

واختلف في ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾[٧] فابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف ويعقوب أيضًا غير منون الله بغير لام الجر على الإضافة المعنوية فيفيد التخصيص على مد ﴿عِبَادُ ٱللَّهِ﴾، أي: دُوموا على نصرة دينه، وافقهم الأعمش، ويؤيد هذه القراءة

---

(١) الصف: ٦، النشر ٢/ ٣٨٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٦٩٨.
(٢) الصف: ٧.
(٣) الصف: ٨، النشر ٢/ ٣٨٧.
(٤) الصف: ٨، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج٢/ ٨٤٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٦٩٨ الدر المصون ١٠/ ٣١٨.
(٥) الزمر: ٣٦.
(٦) الصف: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج٢/ ٨٤٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٦٩٨.
(٧) الصف: ١٤، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج ٢/ ٨٤٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٦٩٨، كنز المعاني ٥/ ٢٤٠١، الدر المصون ١٣/ ٣٩٦.

قوله ـ تعالى ـ: ﴿نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ﴾، ولم يُتَصَوَّر جريان الخلاف لأنَّه مرسوم بالأَلِف، والوقف في هذه القراءة بسكون الرَّاء وابتداء الهمزة وصل، وقرأ الباقون ((أنصارًا)) منونًا ((لله)) جار ومجرور "على معنى: كونوا من جملة من ينصر الله، أو معناه كونوا ناصرين لله، كقولك: كن ناصرًا لزيد وناصر زيد" قاله صاحب (النجوم)[١]، والوقف في هذه القراءة بأَلف بدلاً من التَّنْوين والابتداء ((لله)) بحذف همزة الوصل، قال في (الدر): "والرسم يحتمل القراءتين معًا، واللام يحتمل أنْ تكون مزيدة في المفعول للتقوية لكون العامل فرعًا، إذ الأصل: أنصار الله، وأن تكون غير مزيدة ويكون الجار والمجرور نعتًا لـ ﴿أَنصَارَ﴾ والأوَّل أظهر"، قال: "وأمَّا قراءة الإضافة ففرع الأصل المذكور" انتهى.

وفتح ياء الإضافة مِنْ ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى اللَّهِ﴾[٢] نافع، وكذا أبو جعفر، وسكَّنَهَا الباقون، وأمال أَلِفها الدُّوري عن الكسائي منفردًا فتعَّين الفتح للباقين، والحواريين: أصفياء عيسى عليه السَّلام وهم أوَّل مَنْ آمن به وكانوا اثنا عشر رجلاً من الحوار وهو البياض.

وفي هذه السُّورَة من ياءات الإضافة ثنتان، ومن الإدغام الكبير[٣] ثلاثة.

*****

(١) النجوم الزاهرة ٢/ ١١٩٧.
(٢) الصف: ١٤، النشر ٢/ ٣٨٧، المبهج٢/ ٨٤٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٤، إيضاح الرموز: ٦٩٨، البحر المحيط ٣/ ١٧٣.
(٣) الإدغام الكبير: ٢٤٣.

المرسوم

كتب ﴿ لِمَ تُؤْذُونَنِي ﴾[١] و﴿ بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي ﴾[٢] بالياء.

*****

(١) الصف: ٥، الجميلة: ٥٧٣.
(٢) الصف: ٦، الجميلة: ٥٧٣.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[١]: (ت).

﴿ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾[٢] الأوَّل: (ك).

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾[٣] الثَّاني: (ت).

﴿ مَّرْصُوصٌ ﴾[٤]: (ت).

﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾[٥]: (ك) أو (ت) وفاقًا لأبي حاتم.

﴿ قُلُوبَهُمْ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾[٧]: (ت).

﴿ ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾[٨]: (ك).

---

(١) الصف: ١، القطع ٢/ ٧٣٥، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، المكتفى: ٥٥٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٢) الصف: ٢، المكتفى: ٥٥٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، القطع ٢/ ٧٣٥، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٣) الصف:٣، المرشد ٢/ ٧٧٥، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٤) الصف: ٤، المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، القطع ٢/ ٧٣٥، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٥) الصف: ٥، «تام» في المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، «كاف» في الإيضاح ٢/ ٩٣٤، القطع ٢/ ٧٣٥، «جائز» في العلل ٣/ ١٠١٤، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٦) الصف:٥، المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٤، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٧) الصف: ٥، القطع ٢/ ٧٣٥، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، المرشد ٢/ ٧٧٥، المكتفى: ٥٦٦، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٨) الصف:٦، المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، القطع ٢/ ٧٣٥، «حسن» في الإيضاح =

﴿ مُّبِينٌ ﴾[١]: (ت).

﴿ ٱلْإِسْلَٰمِ ﴾[٢]: (ك).

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٣]: (ك) أيضًا أو (ت) وفاقًا للدَّانِي.

﴿ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[٤]، و﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾[٥]: (ت).

﴿ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾[٦]: (ك) لأنَّ التَّالي استئناف ﴿ مُّبِينٌ ﴾ للتجارة.

﴿ وَأَنفُسِكُمْ ﴾[٧]: (ن) لأنَّ تاليه متعلق بسابقه، كـ ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾ (ن) أيضًا لأنَّ التَّالي جواب ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ و﴿ وَتُجَٰهِدُونَ ﴾ المأتي بهما بلفظ الخبر، والمراد بهما الأمر فانجزم ﴿ يَغْفِرْ ﴾ بتقدير: آمنوا وجاهدوا، ولا يسوغ الفصل بينهما.

﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾[٨]: (ك).

= ٢/ ٩٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٤، منار الهدى: ٣٨٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١) الصف: ٦، القطع ٢/ ٧٣٥، المرشد ٢/ ٧٧٥، المكتفى: ٥٦٦، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٢) الصف: ٧، المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، القطع ٢/ ٧٣٥، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٤، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٣) الصف: ٧، القطع ٢/ ٧٣٥، المكتفى: ٥٥٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٤) الصف: ٨، المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، القطع ٢/ ٧٣٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٥) الصف: ٩، المكتفى: ٥٦٦، المرشد ٢/ ٧٧٥، القطع ٢/ ٧٣٥، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٦) الصف: ١٠، المرشد ٢/ ٧٧٦، القطع ٢/ ٧٣٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٧) الصف: ١١، قال في المرشد ٢/ ٧٧٦: "وزعم بعضهم أن قوله: ﴿وَأَنفُسِكُمْ﴾ وقف حسن ولا أحبه لأنك تفصل بين الشرط وجوابه، وكذلك لا يوقف على ﴿تَعْلَمُونَ﴾ لما قلت"، قال في العلل ٣/ ١٠١٤: "﴿وَأَنفُسِكُمْ﴾ مطلق، ﴿تَعْلَمُونَ﴾ لا يوقف عليه"، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٨) الصف: ١٢، القطع ٢/ ٧٣٦، المرشد ٢/ ٧٧٦، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ١٠١٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

﴿ تُحِبُّونَهَا ﴾[١]: (ك) بتقدير: هي نصر.

﴿ قَرِيبٌ ﴾[٢]: (ت).

﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[٣]: (م).

﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾[٤]، و﴿ أَنصَارُ ٱللَّهِ ﴾[٥]، و﴿ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ﴾[٦]: (ك).

﴿ ظَٰهِرِينَ ﴾[٧]: (م).

*****

(١) الصف:١٣، المكتفى: ٥٦٦، القطع ٢/ ٧٣٦، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٢) الصف: ١٣، المرشد ٢/ ٧٧٦، المكتفى: ٥٦٦، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٣) الصف:١٣، القطع ٢/ ٧٣٦، الإيضاح ٢/ ٩٣٤، المكتفى: ٥٦٧، «أعلى درجات التمام» في المرشد ٢/ ٧٧٦، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٤) الصف: ١٤، المرشد ٢/ ٧٧٦، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٥) الصف: ١٤، القطع ٢/ ٧٣٦، المرشد ٢/ ٧٧٦، المكتفى: ٥٦٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٣٤، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٦) الصف: ١٤، القطع ٢/ ٧٣٦، المرشد ٢/ ٧٧٦، المكتفى: ٥٦٧، «حسن» في الإيضاح ٢/ ٩٣٤، «جائز» في العلل ٣/ ١٠١٥، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٧) الصف: ١٤، المرشد ٢/ ٧٧٦، القطع ٢/ ٧٣٦، منار الهدى: ٣٩٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

التجزئة:

من قوله ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ﴾[1] إلى آخر سورة «الصف»: ربع وهو تكملة الحزب.

*****

(١) من الممتحنة: ٦ حتى نهاية سورة الصف، حزب عند المصريين والمغاربة وبعض المشارقة، إعلام الإخوان: ١٠٧، غيث النفع: ٣٦٨.

سورة الجمعة[١]

مدنية، وقيل **مكِّيَّة** وهو خطأ لأنَّ أمر اليهود وانفضاض النَّاس في الجمعة لم يكن إلَّا في المدنية[٢].

وحروفها: سبعمائة وثمانية وأربعون[٣].

وكلمها: مائة وثمانون[٤].

وآيها: إحدى عشرة آية[٥].

وفواصلها[٦]:

﴿.....ٱلۡحَكِيمِ ١﴾ ﴿.....مُّبِينٖ ٢﴾ ﴿.....ٱلۡحَكِيمُ ٣﴾ ﴿.....ٱلۡعَظِيمِ ٤﴾
﴿.... ٱلظَّٰلِمِينَ ٥﴾ ﴿..... صَٰدِقِينَ ٦﴾ ﴿... بِٱلظَّٰلِمِينَ ٧﴾ ﴿..... تَعۡمَلُونَ ٨﴾
﴿.....تَعۡلَمُونَ ٩﴾ ﴿.....تُفۡلِحُونَ ١٠﴾ ﴿.....ٱلرَّٰزِقِينَ ١١﴾

---

(١) اشتهرت بهذا الاسم منذ عهد النبي ﷺ وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والحديث لا يعرف لها اسم غيره، وسميت به لوروده فيها، أسماء سور القرآن: ٤٤٣، نزلت بعد التحريم، ونزل بعدها التغابن، الوجيز: ٣١٥.

(٢) مدنية باتفاق: عد الآي: ٤٤٨، القول الوجيز: ٣١٥، البيان: ٢٤٦، البصائر ١/ ٤٦٤. ابن شاذان: ٣١٧، حسن المدد: ١٣٦، الكامل: ١٢٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ.

(٣) انظر: حسن المدد: ١٣٦، البيان: ٢٤٦، القول الوجيز: ٢١٥، البصائر ١/ ٤٦٤، روضة المعدل ٨٦/ أ، وفي ابن شاذان: ٣١٧:"سبعمائة وأربعون"، عد الآي: ٤٤٨:"تسعمائة وثمانية وأربعون"، قال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (٧٤٩)".

(٤) هكذا في القول الوجيز: ٣١٥، البيان: ٢٤٦، البصائر ١/ ٤٦٤. ابن شاذان: ٣١٧، حسن المدد: ١٣٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، وفي عد الآي: ٤٤٨: "مائة وخمسة وسبعون"، قال محقق ابن شاذان: "وكذلك عددتها".

(٥) باتفاق: عد الآي: ٤٤٨، القول الوجيز: ٣١٥، البيان: ٢٤٦، البصائر ١/ ٤٦٤. ابن شاذان: ٣١٧، حسن المدد: ١٣٦، الكامل: ١٢٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٤.

(٦) قاعدة فواصلها (رويها): «نم» حسن المدد: ١٣٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٤، القول الوجيز: ٣١٥، البصائر ١/ ٤٦٤، التبيان ٤٦/ ب.

القراءات وتوجيهها

/٤٤١ب/ أمَّا الخلف في إمالة ﴿ ٱلنَّوَرَىٰةَ ﴾[١] فقد / سبق في السَّابِقَة[٢]، والحاصل منه أنَّ لقالون فيها وجهين: الإمالة الصغرى والفتح، ولورش وجهين: الكبرى طريق الأَصْبَهَاني والصغرى طريق الأَزْرَق، لحمزة وجهين: الكبرى طريق العراقيين، والصغرى طريق جمهور المغاربة، وأمالها أبو عَمْرُو وابن ذَكْوَان والكسائي، وكذا خَلَف كبرى، ووافقهم اليَزِيدِي والأعمش، وقرأ الباقون بالفتح.

وأمال ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾[٣] أبو عَمْرُو، وابن ذَكْوَان من طريق الصُّوري، والدُّوري عن الكسائي، وقرأ ورش من طريق الأَزْرَق وبالتَّقليل، وبذلك قرأ قالون وحمزة وأبو الحارث من (العُنْوَان) لكنَّه انفرد بذلك لحمزة، وليس هو من طرقنا لأبي الحارث فافهم.

وعن ابن محيصن من (المُفْردة) ﴿ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ ﴾[٤] بكسر الواو على أصل التقاء السَّاكنين، والجمهور على ضمها وهو الأصل في واو الضَّمِير، ووافقهم ابن محيصن من (المُبهج).

وعن المُطَّوِّعِي ﴿ ٱلْجُمُعَةِ ﴾[٥] بسكون الميم وهي لغة تميم، والجمهور على الضَّم وفي لغة أخرى فتحها، قال أبو حَيَّان: ولم يقرأ بها، وكان هذا اليوم يسمى عروبة، وقيل: العروبة، قيل: وأوَّل من سماه الجمعة كعب بن لؤي، وأوَّل جمعة صليت

---

(١) الجمعة: ٥، النشر ٢/ ٣٨٧، وبالفتح في مفردة ابن محيصن: ٣٥٩.
(٢) سورة الصف: ٦، ٨/ ٣٨٥.
(٣) الجمعة: ٥، النشر ٢/ ٣٨٧، وبالفتح في مفردة ابن محيصن: ٣٥٩.
(٤) الجمعة: ٦، مفردة ابن محيصن: ٣٥٩، مصطلح الإشارات: ٥٢٥، إيضاح الرموز: ٦٩٩، الدر المصون ١٠/ ٣٢٨، البحر المحيط ٨/ ٢٦٧.
(٥) الجمعة: ٩، المبهج ٢/ ٨٤٩، مصطلح الإشارات: ٥٢٥، إيضاح الرموز: ٦٩٩، الدر المصون ١٠/ ٣٣٠، البحر المحيط ٨/ ٢٦٧.

جمعة سعد بن زرارة صلى بهم ركعتين، وذَكَّرَهم فسموه يوم الجمعة لاجتماعهم فيه.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[1] ثلاثة.

*****

(١) الإدغام الكبير: ٢٤٣.

المرسوم

[....][1].

*****

(١) بياض في الأصل.

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م).

﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾[١]: (ت).

و﴿ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾[٢]، و﴿ مُّبِينٍ ﴾[٣]، و﴿ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾[٤]، و﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾[٥]، و﴿ مَن يَشَآءُ ﴾[٦]: (ك)، أو ﴿ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾[٧] (ت) [وفاقا للأخفش وابن عبد الرازق][٨].

﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٩]: (ت).

﴿ أَسْفَارًۢا ﴾[١٠]، و﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾[١١]: (ك).

---

(١) الجمعة: ١، القطع ٢/ ٧٣٧، «تام» وقيل: «كاف» في المكتفى: ٥٦٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٧، الإيضاح ٢/ ٩٣٥، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٢) الجمعة: ٢، القطع ٢/ ٧٣٧، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٧٧، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٣) الجمعة: ٢، القطع ٢/ ٧٣٧، «صالح» في المرشد ٢/ ٧٧٧، «لا يوقف عليه» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٤) الجمعة:٣، المكتفى: ٥٦٨، المرشد ٢/ ٧٧٧، القطع ٢/ ٧٣٧، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٥) الجمعة: ٣، القطع ٢/ ٧٣٨، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٦) الجمعة:٤، المرشد ٢/ ٧٧٧، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٧) الجمعة:٣، المكتفى: ٥٦٨، المرشد ٢/ ٧٧٧، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٨) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٩) الجمعة: ٤، المرشد ٢/ ٧٧٧، المكتفى: ٥٦٩، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١٠) الجمعة: ٥، القطع ٢/ ٧٣٨، الإيضاح ٢/ ٩٣٥، المرشد ٢/ ٧٧٧، المكتفى: ٥٦٩، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١١) الجمعة: ٥، المكتفى: ٥٦٩، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، «مطلق» في العلل =

﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[١]: (ت).

﴿ صَٰدِقِينَ ﴾[٢]، و﴿ أَيۡدِيهِمۡ ﴾[٣]: (ك).

﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[٤]: (ت) .

﴿ مُلَٰقِيكُمۡ ﴾[٥]: (ك).

﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾[٦]: (ت).

﴿ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَ ﴾[٧]، و﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾[٨]، و﴿ تُفۡلِحُونَ ﴾[٩]، و﴿ فَآ ﴾[١٠]، و﴿ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ﴾[١١]: (ك) أو ﴿تُفۡلِحُونَ﴾ (ت) وفاقًا للدَّانِي.

= ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١) الجمعة: ٥، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٦٩، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٢) الجمعة: ٦، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٦٩، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٣) الجمعة: ٦، المرشد ٢/ ٧٧٨، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٤) الجمعة: ٦، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٦٩، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٥) الجمعة: ٨، «صالح» في العلل ٣/ ٧٧٨، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٦) الجمعة:٨، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، المكتفى: ٥٦٩، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٧) الجمعة:٩، القطع ٢/ ٧٣٨، المرشد ٢/ ٧٧٨، الإيضاح ٢/ ٩٣٥، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٨) الجمعة: ٩، القطع ٢/ ٧٣٨، المرشد ٢/ ٧٧٨، المكتفى: ٥٦٩، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٩) الجمعة: ١٠، المكتفى: ٥٦٩، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١٠) الجمعة: ١١، المكتفى: ٥٦٩، المرشد ٢/ ٧٧٨، الإيضاح ٢/ ٩٣٥، القطع ٢/ ٧٣٨، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١١) الجمعة:١١، القطع ٢/ ٧٣٨، المرشد ٢/ ٧٧٨، المكتفى: ٥٦٩، «مطلق» في العلل =

﴿وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾[1]: (م).

= ٣/ ١٠١٧، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(١) الجمعة: ١١، المرشد ٢/ ٧٧٨، القطع ٢/ ٧٣٨، منار الهدى: ٣٩٣، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

سورة المنـافقين[١]

مدنية[٢].

وحروفها: سبعمائة وستة وسبعون[٣].

وكلمها: مائة وثمانون[٤].

وآيها: إحدى عشرة[٥].

وفيها مشبه الفاصلة: موضع:

﴿أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾[٦].

وفواصلها[٧]:

﴿لَكَٰذِبُونَ ١﴾ ﴿.....يَعْمَلُونَ ٢﴾ ﴿.... يَفْقَهُونَ ٣﴾ ﴿.....يُؤْفَكُونَ ٤﴾

---

(١) سميت هذه السورة بهدا الاسم على حكاية اللفظ الواقع في أولها، وبذلك كتبت في المصاحف، وكتب التفسير والحديث، ومن أسمائها: سورة إذا جاءك المنافقون، وبه عنون الثعالبي في تفسيره ٤/ ٣٠٣، أسماء سور القرآن: ٤٤٧، نزلت بعد الحج، ونزل بعدها سورة المجادلة، الوجيز: ٣١٦.

(٢) باتفاق، عد الآي: ٤٤٩، القول الوجيز: ٣١٦، البيان: ٢٤٧، البصائر ١/ ٤٦٥. ابن شاذان: ٣١٩، حسن المدد: ١٣٧، الكامل: ١٢٦، روضة المعدل: ٨٦/ أ.

(٣) عد الآي: ٤٤٩، القول الوجيز: ٣١٦، البيان: ٢٤٧، بصائر ذوي التمييز ١/ ٤٦٥، ابن شاذان: ٣١٩، حسن المدد: ١٣٧، روضة المعدل: ٨٦/ أ، وقال محقق ابن شاذان: "وهي فيما عددت (٧٨٠)".

(٤) انظر: عد الآي: ٤٤٩، القول الوجيز: ٣١٦، البيان: ٢٤٧، روضة المعدل ٨٦/ أ، البصائر ١/ ٤٦٥، حسن المدد: ١٣٧، ابن شاذان: ٣١٩.

(٥) انظر: عد الآي: ٤٤٩، القول الوجيز: ٣١٦، البيان: ٢٤٧، روضة المعدل ٨٦/ أ، البصائر ١/ ٤٦٥، حسن المدد: ١٣٧، ابن شاذان: ٣١٩، الكامل: ١٢٦، كنز المعاني ٥/ ٢٣٨٥.

(٦) الآية: ١٠، انظر: القول الوجيز: ٣١٦، البيان: ٢٤٧، حسن المدد: ١٣٧.

(٧) قاعدة فواصلها (رويها): «النون»، حسن المدد: ١٣٧، كنز المعاني: ٢٣٨٥، القول الوجيز: ٣١٦، البصائر ١/ ٤٦٥، التبيان ٤٥/ ب.

﴿. مُّسْتَكْبِرُونَ ٥﴾ ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ ٦﴾ ﴿.....يَفْقَهُونَ ٧﴾ ﴿..... يَعْلَمُونَ ٨﴾

﴿.. ٱلْخَٰسِرُونَ ٩﴾ ﴿...ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠﴾ ﴿..... تَعْمَلُونَ ١١﴾

*****

القراءات وتوجيهها

بسم الله الرحمن الرحيم

عن الحسن ((إيمانهم جنة))[١] بكسر الهمزة مصدر «آمن»، والجمهور على فتحها جمع «يمين»، ولا أعلم خلافًا في موضع «المجادلة»[٢] من هذه الطُّرُق، والله أعلم.

وقرأ ﴿رَأَيْتَهُمْ﴾[٣] بتسهيل همزته في الموضعين ورش من طريق الأَصْبَهَاني.

وقرأ ﴿خُشُبٌ﴾[٤] بسكون الشِّين قُنْبُل بِخُلْف عنه، وأبو عَمْرُو والكسائي، ووافقهم اليَزِيدِي تخفيف خشب المضموم، وقيل: جمع «خشباء» كـ «حُمر» جمع: «حمراء» وهي الخشبة التي نُخِر جوفها، شُبِّهُوا بها في فساد بواطنهم، وسَبَق في «البقرة»[٥] مزيد لذلك.

وقرأ ﴿يَحْسَبُونَ﴾[٦] بفتح السِّين ابن عامر وعاصم وحمزة، وكذا أبو جعفر، ووافقهم الحسن والمُطَّوِّعِي كما في «البقرة»[٧].

وأمال ﴿أَنَّهُمْ يُؤْفَكُونَ﴾[٨] حَمْزَة والكسائي، وكذا خَلَف، ووافقهم الأعمش، وقرأ

---

(١) المنافقون: ٢، مفردة الحسن: ٥١٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٥، إيضاح الرموز: ٦٩٩، البحر المحيط ١٠/ ١٧٩، الدر المصون ١٠/ ٣٣٦.
(٢) المجادلة: ١٦.
(٣) المنافقون: ٥، النشر ٢/ ٣٨٨.
(٤) المنافقون: ٤، النشر ٢/ ٣٨٨، المبهج ٢/ ٨٥٠، مفردة ابن محيصن: ٣٦٠، مفردة الحسن: ٥١٧، مصطلح الإشارات: ٥٢٥، إيضاح الرموز: ٦٩٩، الدر المصون ١٠/ ٣٣٧، البحر المحيط ١٠/ ١٨٠، تفسير البيضاوي ٥/ ٣٤٢.
(٥) سورة البقرة: ٦٧، ٣/ ١٠٦.
(٦) المنافقون: ٤، النشر ٢/ ٣٨٨.
(٧) سورة البقرة: ٢٧٣، ٣/ ٢٠٢.
(٨) المنافقون: ٤.

ورش من طريق الأَزْرَق بالفتح كالباقين، وبالتَّقلِيل كقالون من (العُنْوَان)، والدُّوري عن أبي عَمْرُو.

وقرأ ﴿ قِيلَ ﴾[١] بإشمام القاف هشام والكسائي، وكذا رويس، ووافقهم الحسن والشَّنَبُوذِي كما في «البقرة»[٢].

واختلف في ﴿ لَوَّوْاْ ﴾[٣] فنافع، وكذا روح بتخفيف الواو الْأُولَى مِنْ «لَوَى» مخفَّفًا مناسبًا لما جاء في القرآن من مستقبله نحو: «يلوون»، قال الجَعْبَري: "ولا يُنَافِي التكثير"، قال: "وهو معنى قول أبي على: يصلح للقليل والكثير"، انتهى، وقرأ الباقون بالتَّشْدِيد على التكثير مِنْ «لوى» الرباعي.

وقرأ ﴿ وَرَأَيْتَهُمْ ﴾ و﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾[٤] بتسهيل همزتهما ورش من طريق الْأَصْبَهَاني.

وقرأ ابن وَرْدَان فيما رواه النَّهْرَوَانِي عن أبي شبيب عن الفضل عن عيسى عنه ((آستغفرت لهم))[٥] بهمزة / ثمَّ أَلِف لكنَّه انفرد بذلك، ولم يتابعه أحد من الرواة /٤٤٢أ/ عليه ألَّا إنَّ النَّاس أخذوه عنه، قال في (الدر): "واختلفوا في توجيهها فقال الزَّمَخْشَري: "إشباعًا لهمزة الاستفهام للإظهار والبيان، لا قلبا لهمزة الوصل كما في ((ءآلسحر)) و﴿ ءَآللَّهُ ﴾"، يعني إنَّما يشبع فتحة همزة التسوية فتولد منها الأَلِف، وقصد بذلك إظهار الهمزة وبيانها، لا أنَّه قَلَب الوصل أَلِفا كما قلبها في قوله ((ءآلسحر)) و﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ لأنَّ هذه الهمزة للوصل فهي تسقط في الدرج، وأيضًا فهي مكسورة، ولا يلتبس معها الاستفهام بالخبر بِخِلاف ((ءآلسحر)) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾، وقال الآخرون:

---

(١) المنافقون: ٥.
(٢) سورة البقرة: ١١، ٣/ ٥٤.
(٣) المنافقون: ٥، النشر ٢/ ٣٨٨، المبهج ٢/ ٨٥٠، مصطلح الإشارات: ٥٢٦، إيضاح الرموز: ٦٩٩، كنز المعاني ٥/ ٢٤٠٤، الدر المصون ١٠/ ٣٤٠.
(٤) المنافقون: ٥، ٤، النشر ٢/ ٣٨٨.
(٥) المنافقون: ٦، النشر ٢/ ٣٨٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٦، إيضاح الرموز: ٦٩٩، البحر المحيط ١٠/ ١٨٣، الكشاف ٤/ ٥٤٣، الدر المصون ١٠/ ٣٤٠، المحرر الوجيز ٥/ ٢٨٨.

هي عِوَض عن همزة الوصل كما في ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ وهذا ليس بشيء؛ لأنَّ هذه مكسورة فكيف تبدل أَلِفًا؟، وأيضًا فإنَّما قلبناها هناك أَلِفا ولم نحذفها، وإنْ كان حذفها مستحقًا لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، وهنا لا لبس"، انتهى، وقال ابن عطية: "وقرأ أبو جعفر ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ بمده على الهمزة وهي أَلِف التسوية"، ثمَّ قال: "وهذا ضعيف لأنَّه أثبت همزة الوصل، وقد أغنت عنها همزة الاستفهام" انتهى، وقرأ الجمهور بهمزة واحدة مفتوحة مقطوعة من غير مد، وهي همزة التسوية التي أصلها للاستفهام.

وعن الحسن ((لنخرجن))[1] بنون العظمة وكسر الرَّاء ونصب ﴿ٱلْأَعَزُّ﴾ مفعولاً به، والجمهور بالياء المضمومة وكسر الرَّاء مسندًا إلى ﴿ٱلْأَعَزُّ﴾ و﴿ٱلْأَذَلَّ﴾ مفعول به.

وأدغم لام ﴿يَفْعَلْ﴾[2] في ذال ﴿ذَٰلِكَ﴾ أبو الحارث عن الكسائي.

وعن ابن محيصن ضم باء ((ربُّ))[3] وسبقا في «الإدغام الصغير» و«البقرة».

واختلف في ((وأكون))[4] فأبو عَمْرُو بالواو ونصب النُّون عطفًا على ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ المنصوب بـ «أنَّ» بعد جواب التمني وهو قوله ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ﴾، وثبتت الواو على الأصل، ووافقه الحسن واليزيدي، وابن محيصن في أحد وجهي (المُبهج)، وقرأ الباقون بحذف الواو لالتقاء السَّاكنين وبجزم النُّون، قال الزَّمَخْشَري: "عطفا على محل ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾ كأنَّه قيل: إن أخرتني أصدق وأكن"، وقال ابن

(١) المنافقون: ٨، مفردة الحسن: ٥١٨، مصطلح الإشارات: ٥٢٦، إيضاح الرموز: ٧٠٠، الدر المصون ١٠/ ٣٤٢.
(٢) المنافقون: ٩، النشر ٢/ ٣٨٨.
(٣) المنافقون: ١٠، الإدغام الصغير ٢/ ٤٣، سورة البقرة: ١٢٦، ٣/ ١٤٦.
(٤) المنافقون: ١٠، النشر ٢/ ٣٨٨، المبهج ٢/ ٨٥٠، مصطلح الإشارات: ٥٢٦، إيضاح الرموز: ٧٠٠، مفردة ابن محيصن:٣٦١، البحر المحيط ١٠/ ١٨٤، الكشاف ٤/ ٥٤٤، الدر المصون ١٠/ ٣٤٤، المحرر الوجيز ٥/ ٢٨٩.

عطية: "عطفًا على الموضع؛ لأنَّ التقدير: إن آخرتني أصدق وأكن، هذا مذهب أبي علي الفارسي[١]، وحكي سيبويه عن الخليل[٢] أنَّه جزم على توهم الشرط الذي يدل عليه التمني، ولا موضع هنا لأنَّ الشرط ليس بظاهر، وإنَّما يُعْطَف على الموضع حيث يظهر الشرط كقوله ـ تعالى ـ ﴿مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ﴾ فمن جزم عطف على موضع ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُۥ﴾[٣] لأنَّه لو وقع هناك فعل لا يجزم" انتهى، قال السمين: "وهذا هو المشهور عند النَّحويين، ونَظَّر سيبويه ذلك بقول زهير[٤]:

بَداليَ أني لَسْتُ مُدْرِكَ ما مَضَى ولا سابقٍ شيئًا إذا كان جائيا

فخفض: «ولا سابق» عطفًا على «مُدرك» الذي هو خبر «ليس» على توهم زيادة الباء فيه؛ لأنَّه قد كَثُر جرّ خبرها بالباء الموحدة المزيدة، وهو عكس الآية الكريمة؛ لأنَّه في الآية جزم على توهم سقوط الفاء، وهنا خُفض على توهم وجود الباء، ولكن الجامع توهم ما يقتضي جواز ذلك" انتهى، وفرق أبو حَيَّان في (البحر) بين العطف على الموضع والعطف على لتوهم شيء فقال: "والفرق بين العطف على الموضع والعطف على التَّوهم أنَّ العامل في العطف على الموضع موجود دون أثره، والعامل في العطف على التَّوهم مفقود وأثره موجود" انتهى، قال السمين[٥]:" فمثال الأوَّل: «هذا ضاربُ زيدٍ وعمرًا» فهذا من العطف على الموضع فالعامل وهو: «ضارب» موجود، وأثره وهو النَّصب مفقود، ومثال الثَّاني: ما نحن فيه فإنَّ العامل للجزم مفقود

(١) الحجة ٦/ ٢٩٣.
(٢) الكتاب ٣/ ١٠٠.
(٣) الأعراف: ١٨٦.
(٤) البيت من الطويل، وهو لزهير بن أبي سلمى في ديوانه: ٢٨٧، ومعنى البيت: أن المرء لا يملك لنفسه، ضرًا ولا نفعًا، والشاهد فيه قوله: «ولا سابق»، حيث جر لفظ «سابق» مع أنه معطوف على قوله: «مدرك» المنصوب خبرًا لليس، وجاز ذلك؛ لأن الباء تدخل في خبر ليس كثيرًا، فجر المعطوف على توهم ذلك، انظر: الخزانة ٨/ ٤٩٢، الكتاب١/ ١٦٥، المعجم المفصل ٨٣١٢، شرح الشواهد الشعرية ٣/ ٣٣٥.
(٥) الدر المصون ١٠/ ٣٤٤.

وأثره موجود، وأصرح منه بيت زهير فإنَّ الباء مفقودة وأثرها موجود، ولكن أثرها / إنَّما ظهر في العطف لا في المعطوف عليه كذلك في الآية الكريمة" انتهى، ووافقهم /٤٤٢ب/ ابن محيصن من (المُفْرِدة) ومن الوجه الثَّاني من (المُبهج)، ويلغز بهذه فيقال: أين أتى حرف أظهره أبو عَمْرُو وأدغمه الباقون؟، لأنَّ أبا عَمْرُو قرأه بالواو وفتح النُّون كما مرَّ ويلزم منه إظهار النُّون، وغيره بإسقاطها وجزم النُّون ويلزم منه الإدغام.

وأسقط الهمزة الأُولَى وحقَّق الثَّانية من ﴿جَآءَ أَجَلُهَا﴾[1] قالون والبزي وأبو عَمْرُو، وكذا رويس من طريق أبي الطيب وافقهم ابن محيصن من (المُفْرِدة) واليزيدي، وقرأ ورش من طريق الأَصْبَهَاني وكذا أبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب بتسهيل الثَّانية مع تحقيق الأُولَى، وبه قرأ ورش من طريق الأَزْرَق في أحد وجهيه، وقرأ في الوجه الثَّاني بإبدالها أَلِفًا مع تحقيق السَّابِقَة أيضًا، وقرأ قُنْبُل من طريق ابن شَنَبُوذ بإسقاط الأُولَى وتحقيق الثَّانية وبتحقيق الأُولَى وتسهيل الثَّانية بين بين، وبتحقيق الأُولَى وإبدال الأخرى أَلِفًا كورش، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وكذا خَلَف وروح بتحقيق الهمزتين، ووافقهم الحسن والأعمش.

واختلف في ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾[2] فأبو بكر بالغيب، قال البيضاوي: "ليوافق ما قبله في الغيبة" انتهى، كقوله ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ﴾ وما بعده، وقرأ الباقون بالخطاب للناس كلهم، وليوافق قوله تعالى ﴿لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ﴾، وقراءة أبي بكر تخصُّ الكفار بالوعيد ويحتمل العموم.

وفي هذه السُّورَة من الإدغام الكبير[3] موضعان.

*****

(١) المنافقون: ١١، النشر ١/ ٣٨٢، الهمزتين من كلمتين ٢/ ١٨٦.
(٢) المنافقون: ١١، النشر ٢/ ٣٨٨، المبهج ٢/ ٨٥٠، مصطلح الإشارات: ٥٢٧، إيضاح الرموز: ٧٠٠، تفسير البيضاوي ٥/ ٣٤٣، البحر المحيط ١٠/ ١٨٥.
(٣) الإدغام الكبير: ٢٤٣.

المرسوم

كتب ﴿ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ ﴾[١] بالياء.

وروي أبو عبيد عن مصحف عثمان ((وأكون من الصالحين))[٢] بحذف الواو، وقال الحُلْوَاني أحمد عن خالد[٣] قال رأيت في الإمام عثمان ((وأكون)) بالواو ورأيته ممتلئًا دمًا، قال الجَعْبَري: وقد تعارض نقل هذين العدلين فلا بد من جامع فيحتمل أنَّ النافي رآه بعد دثور ما بعد الكاف، فبقي بعدها حرف هو النُّون وتكون الواو قد درست، والله أعلم.

*****

(١) المنافقون: ١٠، الجميلة: ٥٥٧، ٥٧٣.
(٢) المنافقون: ١٠، الجميلة: ٥٨٧.
(٣) كذا وهو ما في بعض النسخ الخطية كما أثبته محقق الجميلة، ثم قال: وكذا المقنع:"عن خالد بن خداش، والصواب ما أثبته"، أي ما في النسخ الأخري وهو:"خلاد بن خالد أبو عيسى الشيباني".

الوقف والابتداء

آخر البسملة: (م) .

﴿ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾[١]، و﴿ لَرَسُولُهُۥ ﴾[٢]، و﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾[٣]، و﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[٤]، و﴿ يَعْمَلُونَ ﴾[٥]، و﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾[٦]: (ك) .

﴿ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾[٧]: (ت)، أي: واقعة عليهم لجبنهم وما في قلوبهم من الرعب، و﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ في موضع المفعول الثَّاني لـ ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾، ثمَّ استانف فقال ﴿ هُمُ ٱلْعَدُوُّ ﴾، ويجوز أنْ يكون صلة والمفعول ﴿ هُمُ ٱلْعَدُوُّ ﴾، وحينئذ فيكون الوقف على ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾، (ن) للفصل بين مفعولي «يحسب».

---

(١) المنافقون:١، المرشد ٢/ ٧٧٩، لازم في العلل ٣/ ١٠١٨، منار الهدى: ٣٩١ وقال:"كاف ولا يجوز وصله لأنه لو وصله لصار قوله ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ ﴾ من مقول الكافرين وليس الأمر بذلك بل هو رد لكلامه أن رسول الله غير رسول، فكذبهم الله بقوله ﴿ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ ﴾ ويكون الوقف على ﴿ لَرَسُولُهُۥ ﴾ تام"، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٢) المنافقون: ١، القطع ٢/ ٧٣٩، المرشد ٢/ ٧٧٩، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٨، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٣) المنافقون: ١، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٩، القطع والائتناف ٢/ ٧٣٩، «جائز» في العلل في الوقف ٣/ ١٠١٨، منار الهدى: ٣٩١ وقال: "تام عند أبي عبيدة إن جعل ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ ﴾ خبرا مستأنفا، وليس بوقف إن جعل جواب ((إذا)) وهو بعيد، وتام إن جعل جوابها ((قالوا))، أو جعل محذوفا ((وقالوا)) حالا، أي جاءوك قائلين كيت وكيت فلا تقبل منهم"، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٤) المنافقون: ٢، المرشد ٢/ ٧٧٩، الايضاح ٢/ ٩٣٦، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٨، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٥) المنافقون: ٢، المكتفى: ٥٧٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٩، منار الهدى: ٣٩١، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٦) المنافقون: ٣، المكتفى: ٥٧٠، القطع ٢/ ٧٣٩، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٩، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٧) المنافقون: ٤، القطع ٢/ ٧٣٩، الايضاح ٢/ ٩٣٦، المرشد ٢/ ٧٧٩، المكتفى: ٥٧٠، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٨، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

﴿خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾[١]، ﴿فَٱحْذَرْهُمْ﴾[٢]، و﴿يُؤْفَكُونَ﴾[٣]، و﴿مُّسْتَكْبِرُونَ﴾[٤]، و﴿لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾[٥]: (ك) .

﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾[٦]: (ت) .

﴿حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾[٧]: (ت) أيضًا .

﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾[٨]: (ك).

﴿مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾[٩]: (ت) .

﴿وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾[١٠]: (ك) أو (ت) وفاقا للسجستاني.

---

(١) المنافقون: ٤، صالح في المرشد ٢/ ٧٧٩، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٨، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٢) المنافقون: ٤، المكتفى: ٥٧٠، المرشد ٢/ ٧٧٩، القطع ٢/ ٧٤٠، «حسن» في الايضاح ٢/ ٩٣٦، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٣) المنافقون:٤، المكتفى: ٥٧٠، المرشد ٢/ ٧٧٩، القطع ٢/ ٧٤٠، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٤) المنافقون:٥، القطع ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٧٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٩، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٥) المنافقون: ٦، القطع ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٧٠، المرشد ٢/ ٧٧٩، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٩، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٦) المنافقون: ٦، القطع ٢/ ٧٤٠، المرشد ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٧٠، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٧) المنافقون: ٧، المكتفى: ٥٧٠، المرشد ٢/ ٧٧٩، الايضاح ٢/ ٩٣٦، القطع ٢/ ١٠١٩، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٩، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٨) المنافقون:٧، المكتفى: ٥٧٠، القطع ٢/ ٧٤٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٧٩، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(٩) المنافقون: ٨، المكتفى: ٥٧٠، القطع ٢/ ٧٤٠، المرشد ٢/ ٧٨٠، الايضاح ٩٣٦، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.
(١٠) المنافقون:٨، المرشد ٢/ ٧٨٠، القطع ٢/ ٧٤٠، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾[١]: (ت).

﴿عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٢]، و﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾[٣]، و﴿مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[٤]، و﴿أَجَلُهَا﴾[٥]: (ك).

﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾[٦]: (م).

*****

(١) المنافقون:٨، المرشد ٢/ ٧٨٠، القطع ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٧٠، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٢) المنافقون:٩، المرشد ٢/ ٧٨٠، القطع ٢/ ٧٤٠، المكتفى: ٥٧٠، «جائز» في العلل ٣/ ١٠١٩، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٣) المنافقون: ٩، المرشد ٢/ ٧٨٠، القطع ٢/ ٧٤٠، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٤) المنافقون: ١٠، القطع ٢/ ٧٤٠، «حسن» في المرشد ٢/ ٧٨٠، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٥) المنافقون: ١١، المكتفى: ٥٧٠، المرشد ٢/ ٧٨٠، «مطلق» في العلل ٣/ ١٠١٩، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

(٦) المنافقون: ١١، المرشد ٢/ ٧٨٠، القطع ٢/ ٧٤٠، منار الهدى: ٣٩٢، وهو «وقف» هبطي: ٣٠١.

التجزئة:

من آخر سورة «الصف» إلى قوله في سورة «المنافقين» ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾[1]: ربع.

*****

(١) المنافقون: ٨، ربع حزب عند المغاربة ومتقدمي المصريين، ونصف حزب عند جمهور المشارقة، وعند بعضهم ﴿يَعْلَمُونَ﴾ آخر السورة، إعلام الإخوان: ١٠٨، جمال القراء ١/ ١٦٢.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

سورة فصلت ٥
عدد حروفها ٥
عدد كلمها ٥
عدد آيها ٥
اختلافها ٦
ما يشبه الفاصلة ٦
فواصلها ٦
القراءات وتوجيهها ٨
الخلاف في قراءة: ﴿حمٓ﴾ ٨
الخلاف في قراءة: ﴿قُرْءَانًا﴾ ٨
الخلاف في قراءة: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠﴾ ٨
الخلاف في قراءة: ((يُوحِي إليه)) ٨
الخلاف في قراءة: ﴿أَإِنَّكُمْ﴾ ٨
الخلاف في قراءة: ﴿سَوَآءً﴾ ٩
الخلاف في قراءة: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾ ٩
الخلاف في قراءة: ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ ٩
الخلاف في قراءة: ﴿أَخْزَىٰ﴾ ١١
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ ١١
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ﴾ ١١
الخلاف في قراءة: ﴿يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ ١١
الخلاف في قراءة: ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ١٢
الخلاف في قراءة: ((الصعقة)) ١٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾ ١٢
الخلاف في قراءة: ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾ ١٢
الخلاف في قراءة: ﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ﴾ ١٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَرِنَا﴾ ١٢
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلَّذَيْنِ﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَسْـَٔمُونَ﴾ ١٣

الخلاف في قراءة: ﴿تَرَى ٱلْأَرْضَ﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَرَبَتْ﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَحْيَاهَا﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿قِيلَ﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿لِلرُّسُلِ﴾ ١٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَعْجَمِيًّا﴾ ١٤
الخلاف في قراءة: ﴿ءَاذَانِهِمْ﴾ ١٥
الخلاف في قراءة: ﴿عَمًى﴾ ١٥
الخلاف في قراءة: ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ﴾ ١٥
الخلاف في قراءة: ﴿شُرَكَآءِى﴾ ١٥
الخلاف في قراءة: ﴿رَبِّىٓ إِنَّ﴾ ١٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَنَٰٓ﴾ ١٦
المرسوم ١٧
المقطوع والموصول ١٨
الإفراد والجمع ١٨
الوقف والابتداء ١٩
﴿حمٓ﴾ ١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ﴾ ١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَنَذِيرًا﴾ ١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ ١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَٰمِلُونَ﴾، ﴿وَٱسْتَغْفِرُوهُ﴾، ﴿كَٰفِرُونَ﴾، ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَندَادًا﴾، ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ ٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّلسَّآئِلِينَ﴾ ٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿طَآئِعِينَ﴾، ﴿أَمْرَهَا﴾، ﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾ ٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَلِيمِ﴾، ﴿إِلَّا ٱللَّهُ﴾، ﴿كَٰفِرُونَ﴾، ﴿مِنَّا قُوَّةً﴾، ﴿مِنْهُمْ قُوَّةً﴾، ﴿يَجْحَدُونَ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ٢١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يُنصَرُونَ ﴾.....٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَكْسِبُونَ ﴾.....٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَنَقُونَ ﴾.....٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُوزَعُونَ ﴾، ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾، ﴿ عَلَيْنَا ﴾، ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾.....٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾، ﴿ مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾، ﴿ مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴾، ﴿ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾، .....
﴿ وَٱلْإِنسِ ﴾.....٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خَٰسِرِينَ ﴾.....٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَغْلِبُونَ ﴾، ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾، ﴿ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ ﴾.....٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَجْحَدُونَ ﴾، ﴿ مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴾، ﴿ تُوعَدُونَ ﴾.....٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾.....٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَاتَدَّعُونَ ﴾.....٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمٍ ﴾.....٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾، ﴿ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾، ﴿ حَمِيمٌ ﴾، ﴿ عَظِيمٍ ﴾.....٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ﴾.....٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَلِيمُ ﴾.....٢٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾.....٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَايَسْتَمُونَ ﴾.....٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَرَبَتْ ﴾، ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾.....٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾، ﴿ لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ﴾، ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾.....٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَاشِئْتُمْ ﴾.....٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَصِيرٌ ﴾.....٢٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَمَّا جَآءَهُمْ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَزِيزٌ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنْ خَلْفِهِۦ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَمِيدٍ ﴾، ﴿ مِن قَبْلِكَ ﴾، ﴿ أَلِيمٍ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَعَرَبِيٌّ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَشِفَآءٌ ﴾.....٢٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَمًى ﴾.....٢٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعِيدٍ﴾، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ ٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ ٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُرِيبٍ﴾، ﴿فَعَلَيْهَا﴾، ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾ ٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلسَّاعَةِ﴾ ٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا بِعِلْمِهِۦ﴾، ﴿مِن شَهِيدٍ﴾ ٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلُ وَظَنُّوا۟﴾ ٢٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن مَّحِيصٍ﴾ ٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾، ﴿قَنُوطٌ﴾، ﴿لَلْحُسْنَىٰ﴾ ٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَرِيضٍ﴾، ﴿بَعِيدٍ﴾، ﴿أَنَّهُ ٱلْحَقُّ﴾، ﴿شَهِيدٌ﴾، ﴿مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ﴾ ٢٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّحِيطٌۢ﴾ ٢٨
تجزئتها ٢٩
سورة الشورى ٣٠
عدد حروفها ٣٠
عدد كلمها ٣٠
عدد آيها ٣٠
اختلافها ٣١
ما يشبه الفاصلة ٣١
فواصلها ٣١
القراءات وتوجيهها ٣٣
الخلاف في قراءة: ﴿حمٓ﴾ ٣٣
الخلاف في قراءة: ((يُوحَى)) ٣٣
الخلاف في قراءة: ((يكاد)) ٣٣
الخلاف في قراءة: ﴿قُرْءَانًا﴾ ٣٤
الخلاف في قراءة: ((لا ريبا)) ٣٤
الخلاف في قراءة: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ ٣٤
الخلاف في قراءة: ﴿نُؤْتِهِۦ﴾ ٣٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٣٥
الخلاف في قراءة: ﴿يُبَشِّرُ﴾ ٣٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾ ٣٥

الخلاف في قراءة: ((ما يفعلون)).....٣٥
الخلاف في قراءة: ﴿يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾.....٣٦
الخلاف في قراءة: ﴿قَنَطُوا۟﴾.....٣٦
الخلاف في قراءة: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ﴾.....٣٦
الخلاف في قراءة: ((الجواري)).....٣٧
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرِّيحَ﴾.....٣٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾.....٣٨
الخلاف في قراءة: ﴿كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾.....٣٩
الخلاف في قراءة: ﴿يَشَأْ يُسْكِنِ﴾.....٣٩
الخلاف في قراءة: ((فيرسل)) ... ﴿فَيُوحِيَ﴾.....٣٩
الخلاف في قراءة: ﴿صِرَٰطِ﴾.....٣٩
المرسوم.....٤١
الوقف والابتداء.....٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾.....٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلِكَ﴾.....٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾.....٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن فَوْقِهِنَّ﴾، ﴿لِّمَن فِى ٱلْأَرْضِ﴾.....٤٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِوَكِيلٍ﴾، ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلسَّعِيرِ﴾، ﴿فِى رَحْمَتِهِۦ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى﴾، ﴿تَوَكَّلْتُ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أُنِيبُ﴾.....٤٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾، ﴿شَىْءٌ﴾.....٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾.....٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾، ﴿وَيَقْدِرُ﴾.....٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾.....٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾.....٤٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا نَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَن يُنِيبُ ﴾ ٤٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْ ﴾، ﴿ لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُرِيبٍ ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَرَبُّكُمْ ﴾، ﴿ وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ﴾، ﴿ وَبَيْنَكُمُ ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾، ﴿ شَدِيدٌ ﴾، ﴿ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ ٤٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَرِيبٌ ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾، ﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِى حَرْثِهِۦ ﴾، ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾، ﴿ مِن نَّصِيبٍ ﴾، ﴿ بِهِ ٱللَّهُ ﴾، ﴿ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ﴾،... ﴿ أَلِيمٌ ﴾ ٤٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾ ٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْجَنَّٰتِ ﴾، ﴿ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾، ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ ٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حُسْنًا ﴾، ﴿ شَكُورٌ ﴾، ﴿ كَذِبًا ﴾ ٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ ٤٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نَفْعَلُونَ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّن فَضْلِهِۦ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ شَدِيدٌ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَّا يَشَآءُ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَصِيرٌۢ ﴾، ﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِن دَآبَّةٍ ﴾ ٤٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَدِيرٌ ﴾، ﴿ عَن كَثِيرٍ ﴾ ٤٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا نَصِيرٍ﴾ ٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَٱلْأَعْلَامِ﴾، ﴿عَلَىٰ ظَهْرِهِۦ﴾ ٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ ٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّحِيصٍ﴾ ٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلدُّنْيَا﴾، ﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾، ﴿هُمْ يَغْفِرُونَ﴾، ﴿يُنفِقُونَ﴾ ٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾ ٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّثْلُهَا﴾، ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ ٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن سَبِيلٍ﴾، ﴿بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ﴾ ٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلِيمٌ﴾، ﴿ٱلْأُمُورِ﴾، ﴿مِّنۢ بَعْدِهِۦ﴾ ٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن سَبِيلٍ﴾ ٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلذُّلِّ﴾ ٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ﴾ ٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ ٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّقِيمٍ﴾ ٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾، ﴿مِن سَبِيلٍ﴾، ﴿مِنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿نَّكِيرٍ﴾ ٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَفِيظًا﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَرِحَ بِهَا﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَفُورٌ﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا يَشَآءُ﴾، ﴿عَقِيمًا﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا يَشَآءُ﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَكِيمٌ﴾ ٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ أَمْرِنَا﴾، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾ ٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ ٥٣
تجزئتها ٥٤

سورة الزخرف ٥٥
عدد حروفها ٥٥
عدد كلمها ٥٥
عدد آيها ٥٥
اختلافها ٥٥
ما يشبه الفاصلة ٥٦
عكس ما يشبه الفاصلة ٥٦
فواصلها ٥٦
القراءات وتوجيهها ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ حمٓ ﴾ ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ قُرْءَانًا ﴾ ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ أُمِّ ﴾ ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ أَن كُنتُمْ ﴾ ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ مِن نَّبِيٍّ ﴾ ٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ٥٩
الخلاف في قراءة: ﴿ وَمَضَىٰ ﴾ ٥٩
الخلاف في قراءة: ﴿ مَهْدًا ﴾ ٥٩
الخلاف في قراءة: ﴿ مَّيْتًا ﴾ ٥٩
الخلاف في قراءة: ((يخرجون)) ٥٩
الخلاف في قراءة: ((جزُوا)) ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ يُنشَؤُاْ ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ ٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ ٦١
الخلاف في قراءة: ﴿ قَٰلَ أَوَلَوْ ﴾ ٦١
الخلاف في قراءة: ((إني)) ٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ ٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ ٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿ سُخْرِيًّا ﴾ ٦٢
الخلاف في قراءة: ﴿ وَرَحْمَتُ ﴾ ٦٢

الخلاف في قراءة: ﴿سُقُفًا﴾ ٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَتَّكِئُونَ﴾ ٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿لَمَّا﴾ ٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿نُقَيِّضْ﴾ ٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ ٦٣
الخلاف في قراءة: ((جاءانا)) ٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿أَفَأَنتَ﴾ ٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾، ﴿نُرِيَنَّكَ﴾ ٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَسْئَلْ﴾ ٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿أَرْسَلْنَا﴾ ٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿يَتَأَيُّهَ﴾ ٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿تَحْتِيَ أَفَلَا﴾ ٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ ٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿سَلَفًا﴾ ٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿يَصِدُّونَ﴾ ٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ ٦٦
الخلاف في قراءة: ((وإنَّه لَعَلَم)) ٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا﴾ ٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ٦٧
الخلاف في قراءة: ((ياعبادي لا خوف)) ٦٧
الخلاف في قراءة: ((تشتهي الأنفس)) ٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ ٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَدٌ﴾ ٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ ٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿يُلَقُّوا۟﴾ ٦٩
الخلاف في قراءة: ﴿فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ ٦٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٦٩
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَنَّ﴾ ٧٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ ٧٠

الخلاف في قراءة: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ ٧٠
المرسوم ٧٢
هاء التَّأْنِيث التى كتبت تاء ٧٤
الوقف والابتداء ٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حٰمٓ﴾ ٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُبِينِ﴾ ٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَكِيمٌ﴾، ﴿مُّسْرِفِينَ﴾ ٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي ٱلْأَوَّلِينَ﴾، ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ ٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ ٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَهْتَدُونَ﴾، ﴿تُخْرَجُونَ﴾ ٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَاتَرْكَبُونَ﴾ ٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَمُنقَلِبُونَ﴾ ٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿جُزْءًا﴾، ﴿لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾، ﴿بِٱلْبَنِينَ﴾، ﴿كَظِيمٌ﴾، ﴿غَيْرُ مُبِينٍ﴾ ٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنَٰثًا﴾، ﴿أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ﴾، ﴿وَيُسْـَٔلُونَ﴾ ٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا عَبَدْنَٰهُم﴾ ٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْ عِلْمٍ﴾، ﴿يَخْرُصُونَ﴾، ﴿مُسْتَمْسِكُونَ﴾، ﴿مُّهْتَدُونَ﴾ ٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّقْتَدُونَ﴾ ٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَابَآءَكُمْ﴾، ﴿كَٰفِرُونَ﴾ ٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُكَذِّبِينَ﴾ ٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّمَّا تَعْبُدُونَ﴾ ٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ ٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَرْجِعُونَ﴾، ﴿وَرَسُولٌ مُّبِينٌ﴾، ﴿كَٰفِرُونَ﴾، ﴿عَظِيمٍ﴾ ٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾، ﴿سُخْرِيًّا﴾ ٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَجْمَعُونَ﴾ ٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَزُخْرُفًا﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ ٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَرِينٌ﴾ ٧٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّهۡتَدُونَ﴾ ٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَبِئۡسَ ٱلۡقَرِينُ﴾ ٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُشۡتَرِكُونَ﴾، ﴿مُّبِينٖ﴾، ﴿مُّقۡتَدِرُونَ﴾، ﴿مُّسۡتَقِيمٖ﴾ ٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلِقَوۡمِكَ﴾ ٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُسۡـَٔلُونَ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رُّسُلِنَآ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُعۡبَدُونَ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾، ﴿يَضۡحَكُونَ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَكۡبَرُ مِنۡ أُخۡتِهَا﴾، ﴿يَرۡجِعُونَ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَمُهۡتَدُونَ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَنكُثُونَ﴾ ٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي قَوۡمِهِۦٓ﴾، ﴿مِن تَحۡتِيَ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَفَلَا تُبۡصِرُونَ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُقۡتَرِنِينَ﴾، ﴿فَأَطَاعُوهُ﴾، ﴿فَٰسِقِينَ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّلۡأٓخِرِينَ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَصِدُّونَ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَمۡ هُوَ﴾ ٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا جَدَلَۢا﴾، ﴿خَصِمُونَ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَخۡلُفُونَ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا﴾، ﴿مُّسۡتَقِيمٞ﴾، ﴿مِنۢ بَيۡنِهِمۡ﴾، ﴿أَلِيمٖ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَشۡعُرُونَ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَحۡزَنُونَ﴾ ٨٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّسۡلِمِينَ﴾ ٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُحۡبَرُونَ﴾ ٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَكۡوَابٖ﴾، ﴿وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُ﴾، ﴿خَٰلِدُونَ﴾، ﴿تَعۡمَلُونَ﴾ ٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَأۡكُلُونَ﴾ ٨٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدُونَ﴾ ٨٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُبْلِسُونَ﴾، ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ ٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّٰكِثُونَ﴾، ﴿كَٰرِهُونَ﴾، ﴿مُبْرِمُونَ﴾ ٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَنَجْوَىٰهُمْ﴾ ٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ ٨٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَصِفُونَ﴾، ﴿يُوعَدُونَ﴾، ﴿وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾، ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾، ﴿عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾، ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُؤْفَكُونَ﴾ ٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ٨٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ٨٦
تجزئتها ٨٧
سورة الدخان ٨٨
عدد حروفها ٨٨
عدد كلمها ٨٨
عدد آيها ٨٨
اختلافها ٨٨
ما يشبه الفاصلة ٨٩
فواصلها ٨٩
القراءات وتوجيهها ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿حمٓ﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿يَغْشَى﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَّىٰ﴾ ٩١
الخلاف في قراءة: ﴿نَبْطِشُ﴾ ٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿إِنِّىٓ ءَاتِيكُم﴾ ٩٢

الخلاف في قراءة: ﴿عُذْتُ﴾ ٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿تَرْجُمُونِ﴾، ﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ ٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَسْرِ﴾ ٩٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَعُيُونٍ﴾ ٩٣
الخلاف في قراءة: ﴿فَكِهِينَ﴾ ٩٣
الخلاف في قراءة: ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ ٩٣
الخلاف في قراءة: ﴿مَوْلًى﴾ ٩٣
الخلاف في قراءة: ﴿شَجَرَتَ﴾ ٩٣
الخلاف في قراءة: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ ٩٣
الخلاف في قراءة: ((تغلي)) ٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ ٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ ٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ ٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿وَعُيُونٍ﴾ ٩٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ ٩٥
المرسوم ٩٦
المقطوع والموصول ٩٧
هاء التأنيث التي رسمت تاء ٩٧
الوقف والابتداء ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حمٓ﴾ ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّبَٰرَكَةٍ﴾ ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُنذِرِينَ﴾ ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَكِيمٍ﴾ ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُرْسِلِينَ﴾ ٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ ٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ ٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّوقِنِينَ﴾ ٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾، ﴿وَيُمِيتُ﴾، ﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾، ﴿يَلْعَبُونَ﴾ ٩٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَٱرۡتَقِبۡ ﴾ ٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴾ ٩٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَغۡشَى ٱلنَّاسَ ﴾، ﴿ أَلِيمٞ ﴾، ﴿ مُّؤۡمِنُونَ ﴾، ﴿ مَجۡنُونٌ ﴾، ﴿ عَآئِدُونَ ﴾ ١٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُنتَقِمُونَ ﴾ ١٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَرِيمٌ ﴾ ١٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمِينٞ ﴾ ١٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ ١٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّجۡرِمُونَ ﴾، ﴿ مُّتَّبَعُونَ ﴾ ١٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّغۡرَقُونَ ﴾ ١٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَرِيمٖ ﴾ ١٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ﴾ ١٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُنظَرِينَ ﴾، ﴿ مِن فِرۡعَوۡنَ ﴾، ﴿ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴾، ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾، ﴿ مُّبِينٞ ﴾، ..... ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾ ١٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُجۡرِمِينَ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَٰعِبِينَ ﴾، ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُنصَرُونَ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ ﴾ ١٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَٱلۡمُهۡلِ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ذُقۡ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡكَرِيمُ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَمۡتَرُونَ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمِينٖ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَعُيُونٖ ﴾ ١٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴾ ١٠٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عِينٍ ﴾، ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ ١٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّن رَّبِّكَ ﴾ ١٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾، ﴿ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ١٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّرْتَقِبُونَ ﴾ ١٠٤
تجزئتها ١٠٥
سورة الجاثية ١٠٦
عدد حروفها ١٠٦
عدد كلمها ١٠٦
عدد آيها ١٠٦
اختلافها ١٠٦
ما يشبه الفاصلة ١٠٧
فواصلها ١٠٧
القراءات وتوجيهها ١٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿ حمٓ ﴾ ١٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾، ﴿ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ١٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿ فَأَحْيَا ﴾ ١٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ ١٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ ١٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ كَأَن لَّمْ ﴾ ١٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤْمِنُونَ ﴾ ١٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ هُزُوًا ﴾ ١١٠
الخلاف في قراءة: ﴿ رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ ١١٠
الخلاف في قراءة: ﴿ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ ١١٠
الخلاف في قراءة: ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْمًا ﴾ ١١١
الخلاف في قراءة: ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ ١١١
الخلاف في قراءة: ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ١١١
الخلاف في قراءة: ﴿ سَوَآءً ﴾ ١١١
الخلاف في قراءة: ﴿ مَّحْيَاهُمْ ﴾ ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾ ١١٢

الخلاف في قراءة: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ﴾ ١١٢
الخلاف في قراءة: ﴿لَا رَيْبَ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿كُلَّ أُمَّةٍ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿تُدْعَىٰٓ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿ٱتَّخَذْتُمْ﴾ ١١٣
الخلاف في قراءة: ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ ١١٣
المرسوم ١١٤
الوقف والابتداء ١١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حمٓ﴾ ١١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ ١١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾ ١١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿يُوقِنُونَ﴾ ١١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْقِلُونَ﴾ ١١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾، ﴿أَلِيمٍ﴾، ﴿هُزُوًا﴾، ﴿مُّهِينٌ﴾، ﴿أَوْلِيَآءَ﴾، ..... ﴿عَظِيمٌ﴾، ﴿هُدًى﴾ ١١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلِيمٌ﴾ ١١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَشْكُرُونَ﴾، ﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ ١٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿يَكْسِبُونَ﴾، ﴿تُرْجَعُونَ﴾ ١١٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ١١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ﴾ ١١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَخْتَلِفُونَ﴾، ﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾، ﴿شَيْـًٔا﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ ١١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ ١١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُوقِنُونَ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ ١١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾ ١١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا يَحْكُمُونَ﴾ ١١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ ١١٨

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُظْلَمُونَ ﴾ ١١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ ١١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَّا ٱلدَّهۡرُ ﴾ ١١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴾، ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾، ﴿ لَا رَيۡبَ فِيهِ ﴾ ١١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يَعۡلَمُونَ ﴾ ١١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾، ﴿ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴾ ١١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ جَاثِيَةً ﴾ ١١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ﴾ ١١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾، ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾، ﴿ تَعۡمَلُونَ ﴾، ﴿ فِي رَحۡمَتِهِۦ ﴾، ﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴾، ..... ﴿ مُّجۡرِمِينَ ﴾ ١١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴾ ١٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا عَمِلُواْ ﴾، ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّارُ ﴾، ﴿ مِّن نَّٰصِرِينَ ﴾ ١٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ ١٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُسۡتَعۡتَبُونَ ﴾، ﴿ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ ١٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ ١٢٠
تجزئتها ١٢١
سورة الأحقاف ١٢٢
عدد حروفها ١٢٢
عدد كلمها ١٢٢
عدد آيها ١٢٢
اختلافها ١٢٢
ما يشبه الفاصلة ١٢٣
فواصلها ١٢٣
القراءات وتوجيهها ١٢٤
الخلاف في قراءة: ﴿ حمٓ ﴾ ١٢٤
الخلاف في قراءة: ((الرّسْل)) ١٢٤
الخلاف في قراءة: ﴿ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا ﴾ ١٢٤
الخلاف في قراءة: ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ ١٢٤
الخلاف في قراءة: ((لتنذر)) ١٢٤

الخلاف في قراءة: ﴿فَلَاخَوْفٌ﴾ ١٢٥
الخلاف في قراءة: ﴿كُرْهًا﴾ ١٢٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ ١٢٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ﴾ ١٢٦
الخلاف في قراءة: ﴿تَرْضَىٰهُ﴾ ١٢٦
الخلاف في قراءة: ((ربُّ)) ١٢٧
الخلاف في قراءة: ((ذِريتي)) ١٢٧
الخلاف في قراءة: ((يتقبل))، ((يتجاوز))، ((أحسن)) ١٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿أُفٍّ﴾ ١٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾ ١٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾ ١٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ ١٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ ١٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ ١٢٩
الخلاف في قراءة: ((تفسِقون)) ١٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَأُبَلِّغُكُمْ﴾ ١٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾ ١٣٠
الخلاف في قراءة: ((لا ترى إلَّا مساكنهم)) ١٣٠
الخلاف في قراءة: ﴿يُرَىٰ﴾ ١٣٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ ١٣١
الخلاف في قراءة: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ١٣١
الخلاف في قراءة: ﴿يَعْىَ﴾ ١٣١
الخلاف في قراءة: ((يقدر)) ١٣٢
الخلاف في قراءة: ((بلاغا)) ١٣٢
الخلاف في قراءة: ((يُهلِك)) ١٣٢
المرسوم ١٣٣
الوقف والابتداء ١٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حمٓ﴾ ١٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَكِيمِ﴾ ١٣٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُسَمًّى﴾ ١٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ١٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ١٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَٰدِقِينَ﴾ ١٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾، ﴿غَٰفِلُونَ﴾، ﴿كَٰفِرِينَ﴾، ﴿مُّبِينٌ﴾، ﴿شَيْـًٔا﴾ ١٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نُفِيضُونَ فِيهِ﴾، ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ ١٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا بِكُمْ﴾، ﴿إِلَىَّ﴾ ١٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ١٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱسْتَكْبَرْتُمْ﴾ ١٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ١٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ﴾، ﴿قَدِيمٌ﴾، ﴿وَرَحْمَةً﴾ ١٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّصَدِّقٌ﴾ ١٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟﴾، ﴿كِتَٰبٌ﴾ ١٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ﴾ ١٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾، ﴿ثَلَٰثُونَ شَهْرًا﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَحَمْلُهُۥ﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ﴾، ﴿يُوعَدُونَ﴾ ١٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾ ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَامِنْ﴾، ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ﴾ ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰسِرِينَ﴾ ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يُظْلَمُونَ﴾ ١٣٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّمَّا عَمِلُوا۟﴾ ١٣٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نَفْسُقُونَ﴾ ١٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ﴾ ١٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٍ﴾ ١٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، ﴿تَجْهَلُونَ﴾، ﴿مُّمْطِرُنَا﴾، ﴿مَا ٱسْتَعْجَلْتُم بِهِۦ﴾ ١٣٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلِيمٌ﴾، ﴿رِيحٌ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَفْئِدَةً﴾، ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَفْتَرُونَ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنصِتُوا۟﴾، ﴿مُّنذِرِينَ﴾، ﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ١٤٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ﴾ ١٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّبِينٍ﴾ ١٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمَوْتَ﴾ ١٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ﴾ ١٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَكْفُرُونَ﴾ ١٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّن نَّهَارٍ﴾ ١٤١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ ١٤١
تجزئتها ١٤٢
سورة محمد ١٤٣
عدد حروفها ١٤٣
عدد كلمها ١٤٤
عدد آيها ١٤٤
اختلافها ١٤٤
ما يشبه الفاصلة ١٤٥
فواصلها ١٤٥
القراءات وتوجيهها ١٤٦
الخلاف في قراءة: ((وأمَّا فدًا)) ١٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿قُتِلُوا۟﴾ ١٤٦

الخلاف في قراءة: ﴿عَرَّفَهَا﴾ ١٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿مَوْلَىٰ﴾ ١٤٧
الخلاف في قراءة: ((وَكَائن)) ١٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ ١٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿مُصَفًّى﴾ ١٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿ءَانِفًا﴾ ١٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿زَادَهُمْ﴾ ١٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿هُدًى﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَءَانَىٰهُمْ﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿تَقْوَىٰهُمْ﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿فَأَنَّىٰ﴾ ١٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَعْمَىٰ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ ١٥٠
الخلاف في قراءة: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ ١٥١
الخلاف في قراءة: ((توفاهم)) ١٥١
الخلاف في قراءة: ﴿رِضْوَٰنَهُۥ﴾ ١٥١
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ﴾، ﴿وَنَبْلُوَاْ﴾ ١٥٢
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلسَّلَمِ﴾ ١٥٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَنُخْرِجَ﴾ ١٥٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَضْغَٰنَكُمْ﴾ ١٥٢
الخلاف في قراءة: ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ١٥٢
المرسوم ١٥٤
الوقف والابتداء ١٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾، ﴿وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ ١٥٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾ ١٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَمْثَالَهُمْ﴾ ١٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾، ﴿فَشُدُّواْ ٱلْوَثَاقَ﴾ ١٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْزَارَهَا﴾، ﴿بِبَعْضٍ﴾ ١٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾، ﴿وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ﴾ ١٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾، ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾ ١٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ١٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ١٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلِهِمْ﴾، ﴿دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ ١٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَمْثَالُهَا﴾، ﴿لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾، ﴿تَجْرِي ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، ﴿مَثْوًى لَّهُمْ﴾ ١٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ﴾ ١٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ﴾ ١٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَهْوَآءَهُم﴾ ١٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ﴾ ١٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى﴾ ١٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَمْعَآءَهُمْ﴾ ١٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ءَانِفًا﴾ ١٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾ ١٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نَفْوَنِهِمْ﴾، ﴿أَشْرَاطُهَا﴾ ١٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ذِكْرَنِهِمْ﴾، ﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾، ﴿وَمَثْوَىٰكُمْ﴾ ١٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾ ١٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَأَوْلَىٰ لَهُمْ﴾، ﴿مَّعْرُوفٌ﴾، ﴿خَيْرًا لَّهُمْ﴾ ١٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَرْحَامَكُمْ﴾ ١٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَبْصَٰرَهُمْ﴾، ﴿أَقْفَالُهَآ﴾ ١٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى﴾ ١٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ ١٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ ١٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ﴾، ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾، ﴿وَأَدْبَٰرَهُمْ﴾ ١٥٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾ ١٦٠

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَضْغَٰنَهُمْ ﴾، ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾، ﴿ فِي لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ﴾، ﴿ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ ١٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَخْبَارَكُمْ ﴾ ١٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾، ﴿ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ ١٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾، ﴿ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ﴾ ١٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَعَكُمْ ﴾ ١٦٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ ١٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَهْوٌ ﴾، ﴿ أَمْوَٰلَكُمْ ﴾، ﴿ أَضْغَٰنَكُمْ ﴾، ﴿ مَّن يَبْخَلُ ﴾، ﴿ عَن نَّفْسِهِۦ ﴾ .. ١٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾ ١٦١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَمْثَٰلَكُم ﴾ ١٦١
تجزئتها ١٦٢
سورة الفتح ١٦٣
عدد حروفها ١٦٣
عدد كلمها ١٦٣
عدد آيها ١٦٣
ما يشبه الفاصلة ١٦٣
فواصلها ١٦٣
القراءات وتوجيهها ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿ صِرَٰطًا ﴾ ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ ١٦٥
الخلاف في قراءة: ((ليؤمنوا ... ويعزروه ... ويوقروه ... ويسبحوه)) ١٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ ١٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا ﴾ ١٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ ضَرًّا ﴾ ١٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ ١٦٦
الخلاف في قراءة: ((ندخله))، و((نعذبه)) ١٦٦
الخلاف في قراءة: ﴿ وَأَثَٰبَهُمْ ﴾ ١٦٧
الخلاف في قراءة: ((ومغانم كثيرة تأخذونها)) ١٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ ١٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿ نَطَـُٔوهُمْ ﴾ ١٦٧

الخلاف في قراءة: ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ ١٦٧
الخلاف في قراءة: ((أشداءَ))، ((رحماءَ)) ١٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَرِضْوَٰنًا﴾ ١٦٨
الخلاف في قراءة: ((ءاثار)) ١٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ ١٦٨
الخلاف في قراءة: ((الأنجيل)) ١٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿شَطْـَٔهُۥ﴾ ١٦٨
الخلاف في قراءة: ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ ١٦٩
الخلاف في قراءة: ﴿فَٱسْتَوَىٰ﴾ ١٦٩
الخلاف في قراءة: ﴿سُوقِهِۦ﴾ ١٦٩
المرسوم ١٧١
الوقف والابتداء ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّبِينًا﴾ ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا تَأَخَّرَ﴾، ﴿عَلَيْكَ﴾، ﴿مُّسْتَقِيمًا﴾، ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَزِيزًا﴾ ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾، ١٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمًا﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ظَنَّ ٱلسَّوْءِ﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾، ﴿جَهَنَّمَ﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَصِيرًا﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَنَذِيرًا﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَتُوَقِّرُوهُ﴾ ١٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَصِيلًا﴾، ﴿فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾، ﴿عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ ١٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمًا﴾ ١٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱسْتَغْفِرْ لَنَا﴾، ﴿فِى قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿بِكُمْ نَفْعًا﴾، ﴿خَبِيرًا﴾ ١٧٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بُورًا ﴾، ﴿ سَعِيرًا ﴾ ١٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ ١٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمًا ﴾ ١٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ نَتَّبِعْكُمْ ﴾، ﴿ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ تَتَّبِعُونَا ﴾، ﴿ مِن قَبْلُ ﴾، ﴿ تَحْسُدُونَنَا ﴾ . ١٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ ١٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾، ﴿ أَجْرًا حَسَنًا ﴾ ١٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ١٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾، ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ ١٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَلِيمًا ﴾ ١٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَأْخُذُونَهَا ﴾، ﴿ حَكِيمًا ﴾، ﴿ مُّسْتَقِيمًا ﴾، ﴿ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ﴾، ﴿ قَدِيرًا ﴾، .....
﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾، ﴿ مِن قَبْلُ ﴾، ﴿ تَبْدِيلًا ﴾، ﴿ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ ١٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَصِيرًا ﴾ ١٧٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَحِلَّهُۥ ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَهْلَهَا ﴾، ﴿ عَلِيمًا ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا تَخَافُونَ ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ قَرِيبًا ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾، ﴿ شَهِيدًا ﴾ ١٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ﴾ ١٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾ ١٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَرِضْوَٰنًا ﴾، ﴿ ٱلسُّجُودِ ﴾ ١٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ ١٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾ ١٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴾ ١٧٩
تجزئتها ١٨٠
سورة الحجرات ١٨١
عدد حروفها ١٨١

عدد كلمها ١٨١
عدد آيها ١٨١
فواصلها ١٨١
القراءات وتوجيهها ١٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿لَا نُفَدِّمُوا﴾ ١٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ ١٨٢
الخلاف في قراءة: ((فتثبتوا)) ١٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ﴾ ١٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تَلْمِزُوٓا﴾ ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿مَيْتًا﴾ ١٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾، ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾، ﴿لِتَعَارَفُوٓا﴾ ١٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿أَنفَسَكُمْ﴾ ١٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ ١٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ١٨٥
المرسوم ١٨٦
الوقف والابتداء ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿لَا تَشْعُرُونَ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِلتَّقْوَىٰ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَظِيمٌ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾، ﴿خَيْرًا لَّهُمْ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَّحِيمٌ﴾ ١٨٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نَٰدِمِينَ﴾، ﴿لَغَنِتُّمْ﴾، ﴿وَٱلْعِصْيَانَ﴾، ﴿وَنِعْمَةً﴾ ١٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَكِيمٌ﴾ ١٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَيْنَهُمَا﴾، ﴿إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾، ﴿بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓا﴾ ١٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُقْسِطِينَ﴾ ١٨٨

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ ١٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُرْحَمُونَ﴾ ١٨٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنْهُنَّ﴾، ﴿بِالْأَلْقَابِ﴾، ﴿بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ الظَّنِّ﴾، ﴿إِثْمٌ﴾، ﴿تَجَسَّسُوا﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعْضًا﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَحِيمٌ﴾ ١٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِتَعَارَفُوا﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَبِيرٌ﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي قُلُوبِكُمْ﴾، ﴿مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿الصَّادِقُونَ﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ ١٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ١٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَنْ أَسْلَمُوا﴾، ﴿إِسْلَامَكُمْ﴾ ١٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَادِقِينَ﴾ ١٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالْأَرْضِ﴾ ١٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ١٩١
تجزئتها ١٩٢
سورة ق ١٩٣
عدد حروفها ١٩٣
عدد كلمها ١٩٣
عدد آيها ١٩٣
ما يشبه الفاصلة ١٩٣
عكس ما يشبه الفاصلة ١٩٤

فواصلها ١٩٤
القراءات وتوجيهها ١٩٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَءِذَا﴾ ١٩٥
الخلاف في قراءة: ﴿مِتْنَا﴾ ١٩٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَعِيدِ﴾ ١٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ ١٩٦
الخلاف في قراءة: ((الصُّوَر)) ١٩٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَلْقِيَا﴾ ١٩٦
الخلاف في قراءة: ((يوم يقول)) ١٩٦
الخلاف في قراءة: ((يوعدون)) ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿فَنَقَّبُوا۟﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿أَوْ أَلْقَى﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ ١٩٧
الخلاف في قراءة: ﴿يُنَادِ﴾ ١٩٨
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ ١٩٨
الخلاف في قراءة: ﴿يَوْمَ تَشَقَّقُ﴾ ١٩٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَعِيدِ﴾ ١٩٨
الوقف والابتداء ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَ﴾، ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمَجِيدِ﴾ ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَجِيبٌ﴾، ﴿وَكُنَّا تُرَابًا﴾ ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَعِيدٌ﴾ ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَفِيظٌ﴾ ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّرِيجٍ﴾ ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن فُرُوجٍ﴾، ﴿مُّنِيبٍ﴾، ﴿رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ﴾، ﴿بَلْدَةً مَّيْتًا﴾ ٢٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْخُرُوجُ﴾ ٢٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَقَوْمُ تُبَّعٍ﴾، ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾، ﴿بِٱلْخَلْقِ ٱلْأَوَّلِ﴾ ٢٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿جَدِيدٍ﴾ ٢٠١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾، ﴿قَعِيدٌ﴾، ﴿عَتِيدٌ﴾، ﴿تَحِيدُ﴾، ﴿ٱلْوَعِيدِ﴾، ﴿وَشَهِيدٌ﴾،

﴿ حَدِيدٌ ﴾، ﴿ عَتِيدٌ ﴾، ﴿ عَنِيدٍ ﴾ ٢٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّرِيبٍ ﴾ ٢٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلشَّدِيدِ ﴾ ٢٠٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بَعِيدٍ ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْوَعِيدِ ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْعَبِيدِ ﴾، ﴿ مِن مَّزِيدٍ ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَفِيظٍ ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْخُلُودِ ﴾، ﴿ مَا يَشَآءُونَ فِيهَا ﴾ ٢٠٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾، ﴿ مِن مَّحِيصٍ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ شَهِيدٌ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِن لُّغُوبٍ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلسُّجُودِ ﴾، ﴿ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَصِيرُ ﴾، ﴿ سِرَاعًا ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِجَبَّارٍ ﴾ ٢٠٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَعِيدِ ﴾ ٢٠٥
تجزئتها ٢٠٦
سورة الذاريات ٢٠٧
عدد حروفها ٢٠٧
عدد كلمها ٢٠٧
عدد آيها ٢٠٧
فواصلها ٢٠٧
القراءات وتوجيهها ٢٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴾ ٢٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴾ ٢٠٩
الخلاف في قراءة: ((الحِبك)) ٢٠٩

الخلاف في قراءة: ﴿أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ ٢٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَعُيُونٍ﴾ ٢٠٩
الخلاف في قراءة: ﴿وَبِٱلْأَسْحَارِ﴾ ٢١٠
الخلاف في قراءة: ((وفي السّماء رَازِقكم)) ٢١٠
الخلاف في قراءة: ﴿مِّثْلَ مَآ﴾ ٢١٠
الخلاف في قراءة: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ ٢١١
الخلاف في قراءة: ﴿سَلَٰمٌ﴾ ٢١١
الخلاف في قراءة: ﴿ثَمُودَ﴾ ٢١١
الخلاف في قراءة: ﴿قِيلَ﴾ ٢١١
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ ٢١٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ ٢١٢
الخلاف في قراءة: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ٢١٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَنَى ٱلَّذِينَ﴾ ٢١٣
الخلاف في قراءة: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾ ٢١٣
الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ﴾ ٢١٣
الخلاف في قراءة: ﴿يُطْعِمُونِ﴾ ٢١٣
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلْمَتِينُ﴾ ٢١٣
الخلاف في قراءة: ﴿فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ ٢١٤
المرسوم ٢١٥
المقطوع والموصول ٢١٦
الوقف والابتداء ٢١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾ ٢١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوَٰقِعٌ﴾ ٢١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ ٢١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾، ﴿يُفْتَنُونَ﴾، ﴿ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ﴾ ٢١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَسْتَعْجِلُونَ﴾ ٢١٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ﴾، ﴿مُحْسِنِينَ﴾ ٢١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَانُوا۟ قَلِيلًا﴾ ٢١٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا يَهْجَعُونَ﴾ ٢١٨

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾، ﴿وَٱلْمَحْرُومِ﴾، ﴿لِّلْمُوقِنِينَ﴾ ٢١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُبْصِرُونَ﴾، ﴿تُوعَدُونَ﴾ ٢١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَنطِقُونَ﴾ ٢١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَقَالُواْ سَلَٰمًا﴾، ٢١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ ٢١٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّنكَرُونَ﴾ ٢٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَلَا تَأْكُلُونَ﴾، ﴿لَا تَخَفْ﴾، ﴿عَلِيمٍ﴾، ﴿عَقِيمٌ﴾ ٢٠٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَالَ رَبُّكِ﴾ ٢٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَلِيمُ﴾ ٢٢٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُرْسَلُونَ﴾، ﴿ٱلْمُرْسَلُونَ﴾، ﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾، ﴿مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ ٢٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَلِيمَ﴾، ﴿مَجْنُونٌ﴾، ﴿مُنتَصِرِينَ﴾، ﴿فَسِقِينَ﴾، ﴿لَمُوسِعُونَ﴾، ﴿فَرَشْنَٰهَا﴾، ﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾، ﴿نَذَكَّرُونَ﴾، ﴿مُّبِينٌ﴾ ٢٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْ مَجْنُونٌ﴾، ﴿أَتَوَاصَوْاْ بِهِۦ﴾، ﴿طَاغُونَ﴾ ٢٢١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٢٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِيَعْبُدُونِ﴾، ﴿أَن يُطْعِمُونِ﴾، ﴿ٱلْمَتِينُ﴾، ﴿يَسْتَعْجِلُونِ﴾ ٢٢٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُوعَدُونَ﴾ ٢٢٢
تجزئتها ٢٢٣
سورة الطور ٢٢٤
عدد حروفها ٢٢٤
عدد كلمها ٢٢٤
عدد آيها ٢٢٤
اختلافها ٢٢٤
ما يشبه الفاصلة ٢٢٥
عكس ما يشبه الفاصلة ٢٢٥
فواصلها ٢٢٥
القراءات وتوجيهها ٢٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿فَٰكِهِينَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ ٢٢٧
الخلاف في قراءة: ((واتبعناهم ذرياتهم))، ((الحقنا بهم ذرياتهم)) ٢٢٧

الخلاف في قراءة: ﴿أَلَتْنَهُم﴾ ٢٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ ٢٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿لُؤْلُؤٌ﴾ ٢٢٨
الخلاف في قراءة: ﴿نَدْعُوهُ إِنَّهُ﴾ ٢٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾ ٢٢٩
الخلاف في قراءة: ((المسيطرون)) ٢٢٩
الخلاف في قراءة: ﴿يُلَاقُوا﴾ ٢٣٠
الخلاف في قراءة: ﴿يُصْعَقُونَ﴾ ٢٣٠
الخلاف في قراءة: ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ ٢٣١
المرسوم ٢٣٢
الوقف والابتداء ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَالطُّورِ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوَاقِعٌ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَيْرًا﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَلْعَبُونَ﴾، ﴿دَعًّا﴾، ﴿تُكَذِّبُونَ﴾، ﴿لَا تُبْصِرُونَ﴾، ﴿سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ﴾ ٢٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّصْفُوفَةٍ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾، ﴿بِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَهِينٌ﴾ ٢٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا تَأْثِيمٌ﴾، ﴿مَكْنُونٌ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَذَكِّرْ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَا مَجْنُونٍ﴾، ﴿الْمَنُونِ﴾، ﴿الْمُتَرَبِّصِينَ﴾، ﴿طَاغُونَ﴾، ﴿نَقَوَّلَهُ﴾، .....
﴿يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿صَادِقِينَ﴾، ﴿وَالْأَرْضَ﴾ ٢٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُوقِنُونَ﴾، ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾، ﴿فِيهِ﴾، ﴿مُّبِينٍ﴾، ﴿الْبَنُونَ﴾، ﴿مُّثْقَلُونَ﴾، ...
﴿يَكْتُبُونَ﴾، ﴿الْمَكِيدُونَ﴾، ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾، ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ٢٣٦

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّرْكُومٌ﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُنصَرُونَ﴾ ٢٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَعْلَمُونَ﴾، ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾، ﴿حِينَ تَقُومُ﴾ ٢٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِدْبَرَ ٱلنُّجُومِ﴾ ٢٣٧
تجزئتها ٢٣٨
سورة النجم ٢٣٩
عدد حروفها ٢٣٩
عدد كلمها ٢٣٩
عدد آيها ٢٣٩
اختلافها ٢٤٠
ما يشبه الفاصلة ٢٤٠
فواصلها ٢٤٠
القراءات وتوجيهها ٢٤٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلنَّجْمِ﴾ ٢٤٢
الخلاف في إمالة رؤوس الآي في السورة ٢٤٢
تنبيه: الخلاف في إمالة ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ ٢٤٢
الخلاف في قراءة: ﴿رَأَىٰ﴾ ٢٤٢
الخلاف في قراءة: ﴿رَءَاهُ﴾ ٢٤٣
الخلاف في قراءة: ﴿مَا كَذَبَ﴾ ٢٤٣
الخلاف في قراءة: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ ٢٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿زَاغَ﴾ ٢٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ﴾ ٢٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿ٱللَّٰتَ﴾ ٢٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ ٢٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿ضِيزَىٰ﴾ ٢٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ﴾ ٢٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾ ٢٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿لِيَجْزِىَ﴾ ٢٤٦
الخلاف في قراءة: ﴿كَبَٰٓئِرَ﴾ ٢٤٧

الخلاف في قراءة: ﴿ أُمَّهَٰتِكُمْ ﴾ ٢٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿ تَوَلَّىٰ ﴾، ﴿ وَأَعْطَىٰ ﴾ ٢٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿ وَإِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ ٢٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ ٢٤٧
الخلاف في قراءة: ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ ٢٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ ٢٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ ٢٤٨
الخلاف في قراءة: ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ ٢٤٩
الخلاف في قراءة: ﴿ وَثَمُودَا۟ ﴾ ٢٥١
الخلاف في قراءة: ((والمؤتفكات)) ٢٥١
الخلاف في قراءة: ﴿ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ ٢٥٢
المرسوم ٢٥٣
المقطوع والموصول ٢٥٤
الوقف والابتداء ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا غَوَىٰ ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يُوحَىٰ ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْقُوَىٰ ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَآ أَوْحَىٰ ﴾، ﴿ مَا رَأَىٰ ﴾، ﴿ مَا يَرَىٰ ﴾، ﴿ مَا يَغْشَىٰ ﴾ ٢٥٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا طَغَىٰ ﴾، ﴿ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾، ﴿ وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴾، ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾، ﴿ مِن سُلْطَٰنٍ ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا تَهْوَى ٱلْأَنفُسُ ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَا تَمَنَّىٰ ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْأُولَىٰ ﴾، ﴿ وَيَرْضَىٰٓ ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴾، ﴿ مِنْ عِلْمٍ ﴾، ﴿ إِلَّا ٱلظَّنَّ ﴾، ﴿ مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴾ ٢٥٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّنَ ٱلْعِلْمِ ﴾، ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ ٢٥٧

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِمَنِ ٱتَّقَىٰ﴾ ٢٥٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَكْدَىٰٓ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَهُوَ يَرَىٰ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا غَشَّىٰ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَتَمَارَىٰ﴾، ﴿ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ﴾، ﴿كَاشِفَةٌ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَٰمِدُونَ﴾ ٢٥٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱعْبُدُوا۟﴾ ٢٥٩
تجزئتها ٢٦٠
سورة القمر ٢٦١
عدد حروفها ٢٦١
عدد كلمها ٢٦١
عدد آيها ٢٦١
فواصلها ٢٦١
القراءات وتوجيهها ٢٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ ٢٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿تُغْنِ﴾ ٢٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿يَدْعُ﴾ ٢٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلدَّاعِ إِلَىٰ﴾ ٢٦٣
الخلاف في قراءة: ﴿نُّكُرٍ﴾ ٢٦٣
الخلاف في قراءة: ((خاشع)) ٢٦٤
الخلاف في قراءة: ﴿إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ ٢٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿فَفَتَحْنَآ﴾ ٢٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿عُيُونًا﴾ ٢٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ ٢٦٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَنُذُرِ﴾ ٢٦٦
الخلاف في قراءة: ((في يومٍ نحسٍ مستمر)) ٢٦٧

الخلاف في قراءة: ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ ٢٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿أَلْقِيَ﴾ ٢٦٧
الخلاف في قراءة: ((كهشيم المحتظَر)) ٢٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ ٢٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿فَنَعَاطَىٰ﴾ ٢٦٧
الخلاف في قراءة: ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ ٢٦٧
الخلاف في قراءة: ((ونُهُر)) ٢٦٨
المرسوم ٢٦٩
الوقف والابتداء ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْقَمَرُ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّسْتَمِرٌّ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَهْوَآءَهُمْ﴾، ﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَٰلِغَةٌ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلنُّذُرُ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ﴾ ٢٧٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّنتَشِرٌ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَسِرٌ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱزْدُجِرَ﴾، ﴿فَٱنتَصِرْ﴾، ﴿مُّنْهَمِرٍ﴾، ﴿قُدِرَ﴾، ﴿وَدُسُرٍ﴾ ٢٧١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كُفِرَ﴾، ﴿مُّدَّكِرٍ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَنُذُرِ﴾، ﴿مُّنقَعِرٍ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿نَتَّبِعُهُۥٓ﴾ ٢٧٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَسُعُرٍ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَشِرٌ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَشِرُ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱصْطَبِرْ﴾، ﴿قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾، ﴿فَعَقَرَ﴾، ﴿وَنُذُرِ﴾ ٢٧٣

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُحْنَظِرِ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ ٢٧٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلنُّذُرِ ﴾، ﴿ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ﴾، ﴿ مَن شَكَرَ ﴾، ﴿ بِٱلنُّذُرِ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَنُذُرِ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾، ﴿ ٱلنُّذُرُ ﴾، ﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُّنتَصِرٌ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلدُّبُرَ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَأَمَرُّ ﴾ ٢٧٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَسُعُرٍ ﴾، ﴿ مَسَّ سَقَرَ ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِقَدَرٍ ﴾، ﴿ بِٱلْبَصَرِ ﴾، ﴿ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾، ﴿ فِي ٱلزُّبُرِ ﴾، ﴿ مُّسْتَطَرٌ ﴾ . ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَنَهَرٍ ﴾ ٢٧٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ٢٧٥
تجزئتها ٢٧٦
سورة الرحمن ٢٧٧
عدد حروفها ٢٧٧
عدد كلمها ٢٧٧
عدد آيها ٢٧٧
اختلافها ٢٧٨
ما يشبه الفاصلة ٢٧٩
عكس ما يشبه الفاصلة ٢٧٩
فواصلها ٢٧٩
القراءات وتوجيهها ٢٨١
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ٢٨١
الخلاف في قراءة: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ ٢٨١
الخلاف في قراءة: ﴿ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ ٢٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْجَآنَّ ﴾ ٢٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿ يَخْرُجُ ﴾ ٢٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾ ٢٨٢
الخلاف في قراءة: ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ﴾ ٢٨٣

الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ ٢٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿ فَانٍ ﴾ ٢٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿ وَيَبْقَىٰ ﴾ ٢٨٣
الخلاف في قراءة: ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ ٢٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿ شُوَاظٌ ﴾ ٢٨٤
الخلاف في قراءة: ﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ ٢٨٥
الخلاف في قراءة: ((يَطَّوَّفون)) ٢٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ ﴾ ٢٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ ٢٨٥
الخلاف في قراءة: ((رفارف)) ٢٨٦
الخلاف في قراءة: ((عباقري)) ٢٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿ ذِى ٱلْجَلَٰلِ ﴾ ٢٨٧
الخلاف في قراءة: ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ ٢٨٧
المرسوم ٢٨٨
الوقف والابتداء ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْبَيَانَ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾، ﴿ يَسْجُدَانِ ﴾، ﴿ فِى ٱلْمِيزَانِ ﴾، ﴿تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ﴾، ﴿لِلْأَنَامِ ﴾، ﴿وَٱلرَّيْحَانُ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّن نَّارٍ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾، ﴿ كَٱلْأَعْلَامِ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ ٢٩١

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٱنفُذُواْ﴾، ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِسُلْطَٰنٍ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَٱلدِّهَانِ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَقْدَامِ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، ﴿تَجْرِيَانِ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾، ﴿ زَوْجَانِ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾، ﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾، ﴿ دَانٍ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾، ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾ ٢٩٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ جَنَّتَانِ ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ ٢٩٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، ﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾، ﴿ وَرُمَّانٌ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾، ..... ﴿ حِسَانٌ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلَا جَآنٌّ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُكَذِّبَانِ﴾، ﴿ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ٢٩٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ذِي ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ ٢٩٥
تجزئتها ٢٩٦
سورة الواقعة ٢٩٧
عدد حروفها ٢٩٧
عدد كلمها ٢٩٧
عدد آيها ٢٩٧

اختلافها ٢٩٨
ما يشبه الفاصلة ٣٠٠
عكس ما يشبه الفاصلة ٣٠٠
فواصلها ٣٠٠
القراءات وتوجيهها ٣٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ ٣٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿يُنزِفُونَ﴾ ٣٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ ٣٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿كَأَمْثَالِ ٱللُّؤْلُوِ﴾ ٣٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿عُرُبًا﴾ ٣٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿أَيِذَا﴾، ﴿أَءِنَّا﴾ ٣٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿مِتْنَا﴾ ٣٠٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ ٣٠٥
الخلاف في قراءة: ﴿فَمَالِـُٔونَ﴾ ٣٠٥
الخلاف في قراءة: ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ ٣٠٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ ٣٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَنتُمْ﴾ ٣٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿قَدَّرْنَا﴾ ٣٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾ ٣٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ٣٠٧
الخلاف في قراءة: ((فظَلِلْتم)) ٣٠٧
الخلاف في قراءة: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ ٣٠٧
الخلاف في قراءة: ((المنشون)) ٣٠٧
الخلاف في قراءة: ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ ٣٠٧
الخلاف في قراءة: ﴿فَرَوْحٌ﴾ ٣٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَجَنَّتُ﴾ ٣٠٨
الخلاف في قراءة: ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ ٣٠٨
المرسوم ٣٠٩
المقطوع والموصول ٣١٠

هاء التأنيث ٣١٠
الوقف والابتداء ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كَاذِبَةٌ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴾ ٣١١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلنَّعِيمِ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُتَقَٰبِلِينَ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَشْتَهُونَ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ سَلَٰمًا ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَّرْفُوعَةٍ ﴾، ﴿ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴾ ٣١٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴾، ﴿ وَلَا كَرِيمٍ ﴾، ﴿ مُتْرَفِينَ ﴾، ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْأَوَّلُونَ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴾، ﴿ تُصَدِّقُونَ ﴾، ﴿ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا تَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ ٣١٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَحْرُومُونَ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُزْنِلُونَ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَشْكُرُونَ ﴾، ﴿ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِّلْمُقْوِينَ ﴾، ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ ٣١٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾، ﴿ لَّا تُبْصِرُونَ ﴾، ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾، ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾، ﴿ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴾ ٣١٥

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٖ ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴾ ٣١٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ ٣١٥
تجزئتها ٣١٦
سورة الحديد ٣١٧
عدد حروفها ٣١٧
عدد كلمها ٣١٧
عدد آيها ٣١٧
اختلافها ٣١٧
ما يشبه الفاصلة ٣١٨
فواصلها ٣١٨
القراءات وتوجيهها ٣١٩
الخلاف في قراءة: ﴿ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴾ ٣١٩
الخلاف في قراءة: ﴿ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ ﴾ ٣١٩
الخلاف في قراءة: ﴿ يُنَزِّلُ ﴾ ٣١٩
الخلاف في قراءة: ﴿ لَرَءُوفٞ ﴾ ٣١٩
الخلاف في قراءة: ﴿ وَكُلّٗا وَعَدَ ٱللَّهُ ﴾ ٣١٩
الخلاف في قراءة: ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ ٣٢١
الخلاف في قراءة: ﴿ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ٣٢٢
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱنظُرُونَا ﴾ ٣٢٢
الخلاف في قراءة: ﴿ قِيلَ ﴾ ٣٢٢
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلۡأَمَانِيُّ ﴾ ٣٢٣
الخلاف في قراءة: ﴿ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ ﴾ ٣٢٣
الخلاف في قراءة: ﴿ يُؤۡخَذُ ﴾ ٣٢٣
الخلاف في قراءة: ((ألمَّا يأن للذين آمنوا)) ٣٢٣
الخلاف في قراءة: ﴿ نَزَلَ ﴾ ٣٢٣
الخلاف في قراءة: ((ولا تكونوا)) ٣٢٤
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ ﴾ ٣٢٤
الخلاف في قراءة: ﴿ يُضَٰعَفُ ﴾ ٣٢٤

الخلاف في قراءة: ﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ ٣٢٥
الخلاف في قراءة: ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ ٣٢٥
الخلاف في قراءة: ﴿بِٱلْبُخْلِ﴾ ٣٢٥
الخلاف في قراءة: ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ﴾ ٣٢٥
الخلاف في قراءة: ﴿أَرْسَلْنَا﴾ ٣٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿وَإِبْرَٰهِيمَ﴾ ٣٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ ٣٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ ٣٢٧
الخلاف في قراءة: ((الأنجيل)) ٣٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿رَأْفَةً﴾ ٣٢٧
الخلاف في قراءة: ﴿لِّئَلَّا﴾ ٣٢٧
المرسوم ٣٢٨
المقطوع والموصول ٣٢٩
الوقف والابتداء ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾، ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾، ﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأُمُورُ﴾ ٣٣٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ ٣٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾، ﴿مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾، ﴿كَبِيرٌ﴾ ٣٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ ﴿إِلَى ٱلنُّورِ﴾ ٣٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ٣٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾ ٣٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَقَٰتَلَ﴾، ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾، ﴿خَبِيرٌ﴾ ٣٣١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ ٣٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبِأَيْمَٰنِهِم﴾ ٣٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾، ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾، ﴿فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا﴾ ٣٣٢

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِسُورٍ﴾ ٣٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَهُۥ بَابٌ﴾ ٣٣٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبۡلِهِ ٱلۡعَذَابُ﴾ ٣٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَعَكُمۡ﴾، ﴿ٱلۡغَرُورُ﴾، ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾، ﴿هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡ﴾ ٣٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾، ﴿فَٰسِقُونَ﴾، ﴿تَعۡقِلُونَ﴾ ٣٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿كَرِيمٌ﴾ ٣٣٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾، ﴿وَنُورُهُمۡ﴾، ﴿ٱلۡجَحِيمِ﴾ ٣٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿حُطَٰمًا﴾ ٣٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرِضۡوَٰنٌ﴾، ﴿ٱلۡغُرُورِ﴾ ٣٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾، ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ٣٣٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡعَظِيمِ﴾ ٣٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَن نَّبۡرَأَهَآ﴾ ٣٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَسِيرٌ﴾ ٣٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَأۡسَوۡاْ﴾، ﴿بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾ ٣٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَخُورٍ﴾ ٣٣٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلۡبُخۡلِ﴾ ٣٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلۡحَمِيدُ﴾ ٣٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾، ﴿وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِ﴾ ٣٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَزِيزٌ﴾ ٣٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٰسِقُونَ﴾، ﴿ٱلۡإِنجِيلَ﴾ ٣٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرَحۡمَةً﴾ ٣٣٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ﴾ ٣٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡ﴾ ٣٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿فَٰسِقُونَ﴾ ٣٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ﴾، ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ٣٣٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ ٣٣٧
تجزئتها ٣٣٨
سورة المجادلة ٣٣٩
عدد حروفها ٣٣٩

عدد كلمها ٣٣٩
عدد آيها ٣٣٩
اختلافها ٣٣٩
ما يشبه الفاصلة ٣٤٠
فواصلها ٣٤٠
القراءات وتوجيهها ٣٤١
الخلاف في قراءة: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾ ٣٤١
الخلاف في قراءة: ﴿يُظَٰهِرُونَ﴾ ٣٤١
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾ ٣٤١
الخلاف في قراءة: ﴿مَا يَكُونُ﴾ ٣٤٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾ ٣٤٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَيَتَنَٰجَوْنَ﴾ ٣٤٢
الخلاف في قراءة: ((فلَا تَنْتَجُوا)) ٣٤٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ ٣٤٣
الخلاف في قراءة: ﴿لِيَحْزُنَ﴾ ٣٤٣
الخلاف في قراءة: ﴿قِيلَ﴾ ٣٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ ٣٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ﴾ ٣٤٤
الخلاف في قراءة: ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ﴾ ٣٤٥
الخلاف في قراءة: ﴿يَحْسَبُونَ﴾ ٣٤٥
المرسوم ٣٤٧
هاء التأنيث التي رسمت تاء ٣٤٨
الوقف والابتداء ٣٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَحَاوُرَكُمَآ﴾ ٣٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾ ٣٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَدْنَهُمْ﴾ ٣٤٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وِزْرًا﴾، ﴿غَفُورٌ﴾، ﴿أَن يَتَمَآسَّا﴾، ﴿تُوعَظُونَ بِهِۦ﴾، ﴿أَن يَتَمَآسَّا﴾، .....
﴿مِسْكِينًا﴾، ﴿وَرَسُولِهِۥ﴾، ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ ٣٤٩

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ٣٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن قَبْلِهِمْ﴾، ﴿بَيِّنَٰتِ﴾ ٣٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّهِينٌ﴾ ٣٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿شَهِيدٌ﴾ ٣٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾، ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ ٣٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿عَلِيمٌ﴾ ٣٥٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾﴿بِمَا نَقُولُ﴾﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُحْشَرُونَ﴾، ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾، ﴿دَرَجَٰتٍ﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَبِيرٌ﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿صَدَقَةً﴾ ٣٥١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَطْهَرُ﴾، ﴿رَّحِيمٌ﴾، ﴿صَدَقَٰتٍ﴾، ﴿وَرَسُولَهُۥ﴾ ٣٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ٣٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾، ﴿عَذَابًا شَدِيدًا﴾، ﴿يَعْمَلُونَ﴾، ﴿مُّهِينٌ﴾، ﴿مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾، ... ﴿أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ﴾، ﴿خَٰلِدُونَ﴾، ﴿عَلَىٰ شَىْءٍ﴾ ٣٥٢
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكَٰذِبُونَ﴾ ٣٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ذِكْرَ ٱللَّهِ﴾ ٣٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ ٣٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْخَٰسِرُونَ﴾، ﴿فِي ٱلْأَذَلِّينَ﴾ ٣٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَرُسُلِى﴾، ﴿عَزِيزٌ﴾، ﴿عَشِيرَتَهُمْ﴾، ﴿وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾، ﴿حِزْبُ ٱللَّهِ﴾ ٣٥٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ ٣٥٣
تجزئتها ٣٥٤
سورة الحشر ٣٥٥
عدد حروفها ٣٥٥
عدد كلمها ٣٥٥
عدد آيها ٣٥٥
ما يشبه الفاصلة ٣٥٥

فواصلها ٣٥٦
القراءات وتوجيهها ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾ ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾، ﴿ بُيُوتٍ ﴾ ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ((الجَلا)) ٣٥٧
الخلاف في قراءة: ((رُسْله)) ٣٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ لِئَلَّا ﴾ ٣٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ يَكُونَ دُولَةً ﴾ ٣٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ وَرِضْوَٰنًا ﴾ ٣٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ رَءُوفٌ ﴾ ٣٥٨
الخلاف في قراءة: ﴿ قُرًى مُّحَصَّنَةٍ ﴾ ٣٥٩
الخلاف في قراءة: ((جدار)) ٣٥٩
الخلاف في قراءة: ﴿ تَحْسَبُهُمْ ﴾ ٣٥٩
الخلاف في قراءة: ﴿ بَرِىٓءٌ ﴾ ٣٥٩
الخلاف في قراءة: ﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ ٣٦٠
الخلاف في قراءة: ((عَاقِبَتُهما)) ٣٦٠
الخلاف في قراءة: ((خالدان)) ٣٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ ٣٦٠
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ ٣٦٠
الخلاف في قراءة: ((المصَوِّرَ)) ٣٦١
المرسوم ٣٦٢
الوقف والابتداء ٣٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾ ٣٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾، ﴿ أَن يَخْرُجُوا۟ ﴾، ﴿ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ﴾، .....
﴿ ٱلرُّعْبَ ﴾، ﴿ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴾، ﴿ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾، ﴿ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴾، ﴿ وَرَسُولَهُۥ ﴾ ٣٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعِقَابِ ﴾ ٣٦٣
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾ ٣٦٤

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَدِيرٌ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ﴾، ﴿فَٱنتَهُواْ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعِقَابِ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿خَصَاصَةٌ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ ٣٦٤
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَّحِيمٌ﴾ ٣٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَنَنصُرَنَّكُمْ﴾، ﴿لَكَٰذِبُونَ﴾، ﴿لَا يَنصُرُونَهُمْ﴾، ﴿لَا يُنصَرُونَ﴾، ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾، ..
﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾، ﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾، ﴿شَدِيدٌ﴾، ﴿شَتَّىٰ﴾، ﴿لَّا يَعْقِلُونَ﴾، ﴿وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾، ...
﴿أَلِيمٌ﴾، ﴿رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿خَٰلِدَيْنِ فِيهَا﴾ ٣٦٥
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٣٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾، ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾، ﴿أَنفُسَهُمْ﴾ ٣٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْفَٰسِقُونَ﴾، ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ﴾، ﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾ ٣٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ ٣٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿ٱلرَّحِيمُ﴾ ٣٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمُتَكَبِّرُ﴾ ٣٦٦
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يُشْرِكُونَ﴾﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ ٣٦٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ ٣٦٧
تجزئتها ٣٦٨
سورة الممتحنة ٣٦٩
عدد حروفها ٣٦٩
عدد كلمها ٣٦٩
عدد آيها ٣٦٩
فواصلها ٣٦٩
القراءات وتوجيهها ٣٧١
الخلاف في قراءة: ﴿مَرْضَاتِ﴾ ٣٧١
الخلاف في قراءة: ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ﴾ ٣٧١
الخلاف في قراءة: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ ٣٧١

الخلاف في قراءة: ﴿أُسْوَةٌ﴾ ٣٧١
الخلاف في قراءة: ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿عَسَى﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾ ٣٧٢
الخلاف في قراءة: ﴿وَلَا تُمْسِكُواْ﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿وَسْـَٔلُواْ﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿فَعَاقَبْتُمْ﴾ ٣٧٣
الخلاف في قراءة: ﴿ٱلنَّبِيُّ إِذَا﴾ ٣٧٤
المرسوم ٣٧٥
المقطوع والموصول ٣٧٦
الوقف والابتداء ٣٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿أَوْلِيَآءَ﴾ ٣٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ ٣٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ ٣٧٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾ ٣٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾، ﴿بِٱلسُّوٓءِ﴾ ٣٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ ٣٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ﴾ ٣٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ ٣٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿بَصِيرٌ﴾ ٣٧٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾، ٣٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ﴾ ٣٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْمَصِيرُ﴾، ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ ٣٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ﴾ ٣٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَمِيدُ﴾ ٣٧٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّوَدَّةً﴾ ٣٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَّحِيمٌ﴾ ٣٨٠

الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾، ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾ ٣٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ ٣٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ ٣٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾، ﴿ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ﴾، ﴿ مَآ أَنفَقُواْ ﴾، ﴿ أُجُورَهُنَّ ﴾ ٣٨٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَآ أَنفَقْتُمْ ﴾، ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَكِيمٌ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مَآ أَنفَقُواْ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ فَبَايِعْهُنَّ ﴾، ﴿ لَهُنَّ ٱللَّهَ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ ٣٨١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْقُبُورِ ﴾ ٣٨١
تجزئتها ٣٨٢
سورة الصف ٣٨٣
عدد حروفها ٣٨٣
عدد كلمها ٣٨٣
عدد آيها ٣٨٣
ما يشبه الفاصلة ٣٨٤
فواصلها ٣٨٤
القراءات وتوجيهها ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾ ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ زَاغُوٓاْ ﴾ ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ﴿ مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ ٣٨٥
الخلاف في قراءة: ((ساحر)) ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿ يُدْعَىٰٓ ﴾ ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ((ليطفُو)) ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿ مُتِمُّ نُورِهِۦ ﴾ ٣٨٦

الخلاف في قراءة: ((يُنَجِّيكم)) ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَنصَارَ ٱللَّهِ﴾ ٣٨٦
الخلاف في قراءة: ﴿أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ٣٨٧
المرسوم ٣٨٨
الوقف والابتداء ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْحَكِيمُ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تَفْعَلُونَ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مَّرْصُوصٌ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قُلُوبَهُمْ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ ٣٨٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مُّبِينٌ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْإِسْلَٰمِ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، ﴿ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَأَنفُسِكُمْ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ ٣٩٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿تُحِبُّونَهَا﴾ ٣٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿قَرِيبٌ﴾ ٣٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ٣٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ﴾ ٣٩١
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ظَٰهِرِينَ﴾ ٣٩١
تجزئتها ٣٩٢
سورة الجمعة ٣٩٣
عدد حروفها ٣٩٣
عدد كلمها ٣٩٣

عدد آيها ٣٩٣
فواصلها ٣٩٣
القراءات وتوجيهها ٣٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلنَّوَرَىٰةَ ﴾ ٣٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْحِمَارِ ﴾ ٣٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ ﴾ ٣٩٤
الخلاف في قراءة: ﴿ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ ٣٩٤
المرسوم ٣٩٦
الوقف والابتداء ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْحَكِيمِ ﴾ ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾، ﴿ مُّبِينٍ ﴾، ﴿ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ ﴾، ﴿ ٱلْحَكِيمُ ﴾، ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ .. ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾ ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ أَسْفَارًۢا ﴾، و﴿ بِـَٔايَـٰتِ ٱللَّهِ ﴾ ٣٩٧
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ صَـٰدِقِينَ ﴾، و﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ بِٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مُلَـٰقِيكُمْ ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلْبَيْعَ ﴾، ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾، ﴿ نُفْلِحُونَ ﴾، ﴿ قَآئِمًا ﴾، ﴿ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ﴾ .. ٣٩٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ ٣٩٩
سورة المنافقون ٤٠٠
عدد حروفها ٤٠٠
عدد كلمها ٤٠٠
عدد آيها ٤٠٠
ما يشبه الفاصلة ٤٠٠
فواصلها ٤٠٠
القراءات وتوجيهها ٤٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً ﴾ ٤٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿ رَأَيْتَهُمْ ﴾ ٤٠٢

الخلاف في قراءة: ﴿ خُشُبٌ ﴾ ٤٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ٤٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴾ ٤٠٢
الخلاف في قراءة: ﴿ قِيلَ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿ لَوَّوْا۟ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿ وَرَأَيْتَهُمْ ﴾، ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في قراءة: ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ﴾ ٤٠٣
الخلاف في قراءة: ((لنخرجن)) ٤٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ﴾ ٤٠٤
الخلاف في قراءة: ((ربُّ)) ٤٠٤
الخلاف في قراءة: ((وأكون)) ٤٠٤
الخلاف في قراءة: ﴿ جَآءَ أَجَلُهَا ﴾ ٤٠٦
الخلاف في قراءة: ﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٤٠٦
المرسوم ٤٠٧
الوقف والابتداء ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ لَرَسُولُهُۥ ﴾، ﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾، ﴿ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾، .....
﴿ يَعْمَلُونَ ﴾، ﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ﴾ ٤٠٨
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ﴾، ﴿ فَٱحْذَرْهُمْ ﴾، ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾، ﴿ مُّسْتَكْبِرُونَ ﴾، .....
﴿ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٤٠٩
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾، ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾، ﴿ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾، ﴿ أَجَلُهَا ﴾ ٤١٠
الخلاف في وقف وابتداء: ﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ٤١٠
تجزئتها ٤١١

فهرس الموضوعات..... ٤١٣

*****